مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح

المؤلف

محمد بن بهادر بن عبدالله (الزركشي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب التنقيح
لالفاظ الجامع
الصحيح
للزركشي
رحمه الله
لين

تأليف العلامة بدر الله والدين محمد
ابن عبد الله الزركشي الشافعي

وفور حسن على رواق الثواء
السيد حسين القدسي

كامل
المطرة مختلف
مصفى

١٠٨٤

تاريخ تابيضه يوم الاحد ٢٣ القعده

٥٨٩٩

٨٩٥١٩

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين .

الحمد لله على ما عم بالانعام . وخص بالبيان . والافهام . والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام . المبعوث بجوامع الكلام . وعلى آله وصحبه نجوم الظلام . اما بعد فاني قصدت في هذا الاملا الى ايضاح ما وقع في صحيح من لفظ غريب او اعراب غامض . او بسبب عويص او ورد او يخشى في اسمه التصحيف . او خبر ناقص يتم تتمته . او مبهم علم حقيقته او امر وهم فيه . او كلام مستغلق يمكن تلافيه . او تبيين مطابقة الحديث للتبويب . ومشاكلته على وجه التقريب . مستنجبا من الاقوال اصحها واحسنها . ومن المعاني اوضحها وابينها مع اختصار العبارة والرمز بالاشارة . فان الاكثار داعية الملال . وذلك لما رايت مناسبة هذا العصر حتى قرانه من التقليد للنسخ المصححة . وربما لا يوقفون بحقيقة اللفظ فضلا عن معناه . وربما يخرص خواصهم فيه ويتبجح بما يطنه وربما المصنف لو كشف عما اشكل لا يجد ما يحصل الغرض الا ملفقا من تواليف او مفرقا من تصانيف . وارجو ان هذا الاملا يريح من تعب المراجعة والتكشف والمطالعة . مع زيادة فوايد . وتحقيق مقاصد . يكاد اللبيب يستغني بها عن الشروح لانه انما شرح ما يشكل وسميته التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم . مقربا بالفوز به بجنات النعيم . ومن اراد استيفاء طرق الشرح فعليه بالكتاب المسمى بالعصيح في شرح الجامع المصحح . اعان الله على اكماله . بمحمد وآله باب كيف كان بدء الوحي اضافة الباب الى كيف لا بقال كيف لا يضاف . لانا نقول الاضافة الى الجملة كالاضافة . وروي بدا بالهمز من الابتداء وبدو بضم الدال وتشديد الواو من الظهور

والاحسن العمر لانه يجمع المعنيين وقول الله جواز الفاض وجهين . الابتداء والخبر عطفا على كيف . والتقدير باب كيف كذا . وباب معنى قول الله . او ذكر قول الله ولا يقدر هنا الكيفية . اذ لا يليق كلام الله . ومن محاسن ما قيل في تقديره بحديث النية تعلقه بالاية المذكورة في الترجمة ان الله اوحى اليه والى الانبيا قبله . ان الاعمال بالنيات . بدليل قوله مخلصين . وقصده من ذلك ان كل معلم اراد بعلمه وجه الله ونفع عباده . فانه يجازى على نيته انما الاعمال يحفل تعتبر تصح تختلب . والثاني المشهور . والثالث اقل تعصيصا . والاول اعم فايدة لانه اذا لم يعتبر لم يصح . ولم يتعلق به حكم . واللام في الاعمال للجنس على المشهور . اي كل عمل وبقابلة النيات مقابلة الاحاد بالاحاد . اي لكل عمل نية اشارة الى تنوع النيات يعني ان كان القصد رضى الله فله مزية . وان كان القصد دخول الجنة فله مزية . وان كان القصد الدنيا فهو بقدرها . ذكره الجويني بالنيات جمع نية . ويقال بالتخفيف . فالتشديد من نوى يوي فصد . واصله نوية قلبت الواو ياء ثم ادغمت في الياء بعدها لتقاربهما ومرجعه ضمن وفي من نوى بني اي ابطا لانه يحتاج في تصحيحها الى ابطا . والبا تحتمل السببية والمصاحبة وانما لكل امرئ ما نوى هي غير الاولى اذ دلت الاولى على ان الاعمال لا تصير حاصلة لثواب او عقاب الا بالنية . والثانية ان العامل يكون له من العمل على قدر نيته . ولهذا اخرت عن الاولى لترتبها عليها . وقال الخطابي افاد في الثانية ان صحة العمل بالنية . لانه لو نوى صلاة ان كانت فايته والا فتطوع لم يجزه عن فرضه لانه لم يخطر النية ولم يعين فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله هذا سقط هنا في رواية البخاري من جهة شعبان ه

ويشبه ان يكون هذا من صنع البخاري • واختصاره • والا فقد ابتهنا من جهة
سفيان الاسماعيلي في مستخرجه • وتقديره بنية وعقدا في الشرط • وحكاه شرعا
في الحزا • قاله ابن دقيق العيد • وفيه نظر • لان الحال مبينة فلا تحذف •
ومن ثم منع الزمخشري تقديرا تبتدي • متبركا باسم الله • قال لان حذف الحال
لا يجوز في الاولى تاويله على ارادة المعهود المستقر في النفوس من غير ملاحظة
حذف • لقولك انت انت اي الصديق الذي لم تتغير او مول على اقامة السبب
مقام المسبب لاشتهار المسبب اي فقد استحق الثواب العظيم المستحق للمهاجرين
وفيه وضع الظاهر موضع المضمر للاستلذاذ به • وكذا لم يعد الدنيا ظاهرة
اولا ليجمع بينهما في ضمير واحد دنيا بضم الذال ظاهرة •
وحكي كسرها ابن قتيبة غير مسموع • على المشهور • وحكى تثويبها
• قال ابن جني وهي نادرة • وادرد ابن مالك تكثير افعل التفضيل •
مونقا • واجابت بانها اجريت مجرى ما لم يكن قط وصفا كرجيع •
صلصلة الجرس بريد انه صوت متدارك ليسمعه ولا يتنبه اول ما يقرع
حتى يتمكن من بعد • فيعلم فائدة صوت الملك ليشغله بالوحي عن
سائر احساسه فيصم بفتح الياء وضمها مبنيا للمفعول اي ينفصل وينقلع وفيه
ستر لطيف انها بينونة من غير انقطاع • والملك يفارقه ليعود اليه •
وعيت بفتح العين وعيا اي فهمت • وقيل حفظت • ومنه اذن واعية •
اي جمعته كما يجمع الشيء في الوعاء • احا الملك • والمتاع • فيقال اوعيت •
بالالف اوعى فانا موع رجلا اي على مثال رجل • وقيل
تمييز • وقال ابن السيد حال موطئة • او على تاويل الجامد بمشتق

اي محتوش

اي محتوشا قال اهل اللغة ومثل الملك رجلا وكذا مثل جبريل في صوره دحيه لئن
معناه انه انقلبت ذات الملك في صوره الرجل بل معناه انه ظهر بتلك الصوره للنبي صلى
الله عليه وسلم تاييدا ولقد رايته ينزل بفتح اوله والزاي مخففه وبضمه والزاي
مشدده مفتوحه ليتفصد اي يسيل كما يتفصد وصحفه ابن طريف فقال وحكاه
العسكري في باب التصحيف عن بعض شيوخه وقال ان صح فمن قولهم تفصد الشيء اذا
كثر وتقطع عرقا بفتحتين ونصبه على التمييز وانما كان كذلك ليتاتى صبه فيرتاض
احتمالا لما دلفه من اعباء النبوه ثم قال الاسماعيلي في المخرج بهذا الحديث الذي صدر به
البخاري لا يصلح هذه الترجمه وانما المناسب لكيف بدء الوحي الحديث الذي بعده فاما
هذا الحديث فهو لكيف ما يتاتى الوحي وليس ذلك بدء الوحي غطني بضم العين اي
غالبني بغط غيل نفسها وليس في الكتاب من ضم عينه سواه ومن عداه بفتحها عائشه بالهمز
وعوام المحدثين يقرونه بيا صريحه من الوحي من لبيان الجنس وقيل للتبعيض مثل
فلق الصبح مثل نصب على الحال اي مشبها وفلق الصبح وفرقه بالتحريك ضياؤه
انجلا بفتح اوله والمد وانما جب اليه الخلوه لان معها فراغ القلب وهي
معينه على الفكر والبشر لا ينتقل عن تجيئه الا بالرياضه فاطفا الله تعالى به في بدء امره
حب اليه الخلوه وقطعه عن مخالطه البشر ليجد الوحي منه متمكنا كما قيل فصادف
قلبا فارغا فتمكنا الغار الثقب في الجبل وجمعه غيران حرا بكسر وتخفيف الراء
وبمد وقصر وتذكر وتونث وتصرف ولا تصرف فمن صرف ذكر ومن انثه اراد البقعه
وعلى الاصلي فتح الحاء والقصر وهو جبل على ثلاثه اميال من مكه قال الخطابي ويجوز
فيه ثلاث لغات ضم الحاء وهي ملسنوه وتصرف وتنه وهي محدوده وتمنعهما ولا تتبع
الامالة لان الراء استت الالف مفتوحه وهي حرف مكرر فصار بمقام الحرف المستعلي ومثل
اسد وراقع لا يمال يتحنث يتعبد ويعنا الحنث عن نفسه ليس
معنى كثر الحنث وشله التحوب والتاثم الفاء الحا ن نفسه قال الخطابي
وليس من الكلام تفعل اذا النفي الشيء عن نفسه بعد الثلثه والباقي بمعنى تكسب

شبكة الألوكة www.alukah.net

وزاد فيه تخرج وتجبش اذا فعل ما يخرج به عن الفاحشة والحرج وروى بتخفيف الفا اي يبلغ دين الحنيفية
دواته ع
اي دين ابرهيم عليه الصلوة والسلم بنزغ بكسر الغين علامة النصب فيه بنزع بفتح الزاي اي
يرجع في امثالها الضمير عايد للباقي حتى جاءه لبلق اي الامر الحق فجئ بجا بلفظ المفرد الاول
وفتح الثاني وجاز بعكسها بالنظر فيهما الملك المراد به جبريل عليه السلم ما انا بقاري قيل ما استفهامية
والصحيح نافية واسمها انا وبقاري الخبر لانها لو كانت استفهامية لما حسن دخول الباء في خبرها
وقيل زايدة فغطني بعين معجمة وطاء مهملة وروي بالقاف والغط والعتشوا كانه اراد
ضمني وعصرني وروي خنقني والنات الخنق الجهد بفتح الجيم المشقة وجوز الضم
فاما ان يكونا لغتين او الضم بمعنى الطاقة ولعل بلغ وسع الملك وطاقته من غطه وعلى هذا الاول
يكون النصب بمعزوعا اي بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يكون مرفوعا فاعلا وحذف المفعول
اي بلغ مني الجهد مبلغا ترجف فواده بضم الجيم يخفق ويضطرب زملوني فانزل الله
يا ايها المدثر لذا هنا ورواه في تفسير سورة المدثر دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني
وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر وهذا يدل على ان الدثر والتزمل بمعنى واحد وهو
كذلك فانه يقال تدثر الثوب تعطى والتف وتزمل اشتمل به الروع بفتح الراء الفزع ما
يحزنك الله بالحاء المعجمة والزاي من الحزي اي لا يهينك وروي بالحاء المهملة والراي والنون
وعلى هذا فتح الياء وتضم يقال حزنه واحزنه لغتان بمعنى انك بكسر ان على الابتدا الكل
بفتح الكاف الثقل وهو ما يثقل وتكسب قال القاضي الذي الروايه وافصحها فتح الباء مبنيه
اي تكسب لغيرك وروي بضمها اي تكسب غيرك وهما لغتان يقال كسبت زيدا مالا واي اعنته
على كسبه او جعلته يكسب المعدوم قال الخطابي لذا الروايه والصواب لذا المعدم اي
الفقير لان المعدوم لا يكتسب وهذا بناه على ان الروايه بفتح الميم واما على الضم فالمراد به معدومات
الفوايد ومكارم الاخلاق وفي تهذيب الازهري عن ابن الاعرابي اي يعمل عديم لا عقل له
ومعدوم لا مال له لان يكتسب المعدوم اذا كان مجدودا ايضا لما يحويه غيره
وتقري بفتح الراء وتكسر لغتان يقال قريت الماء اقريه قريا وقريته اقريه قراه
انها خديجة بنت خويلد لمنصوب وتوصل مخفوض بالاضافة وابن اسد مجرور

النصف لتوصل واما ابن عم فانه تابع لورقة لا لعبد العزى فتعين نصبه وكتب الالف لانه
بدل من ورقه ولو جر ولم يغير الف لكان صفة لورقة لعبد العزى فيصير عبد العزى
ابن عمها وهو باطل نصرية الجاهلية اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان فكان
يكتب العبراني لذا هنا ورواه مسلم الكتاب العربي ولذا رواه البخاري في الرويا
وهو اصح لانها عليه العبرانية قال القاضي لذا وقع هنا وصوابه بالعربية وهو وجه
اللام ولذا في مسلم يا ابا عم يجوز فيه الوجه المنهور في المنادى المضاف وهذا اصح
من رواية مسلم اي عم ابن عمها لا عمها الا ان يكون قالته توقيرا اسمع بضم الهمزة وصل هذا
الناموس الذي نزل على موسى قيل هذا الابلاغ قوله قبله تنصر وتجعل له التهيلي وقد رواه
الزبير بن بكار فقال الناموس عيسى بن مريم يريد جبريل عليه السلم والناموس صاحب الخير
والجاسوس صاحب الشر يا ليتني فيها الضمير للنبوة او الدعوة او الدولة جذعا
بفتح الجيم والذال المعجمة اصله في سن الدواب للشاب ثم استعير هنا اي ليتني في اول
نبوته شابا اقوى على نصرته وقيل يعناه اكون اول من يجيبك ويوازرك بالجذع الذي هو اول
الاسنان ثم المنهور فيه النصب ما على الحال والخبر مضمر اي ليتني فيها حي او موجود في
حال قوته كالجذع واما على ان ليت تنصب الجزئين وقال الخطابي على خبر كان المضمرة اي ليتني
كنت لان ليت لا تعمل لكني وقال التهيلي النصب على الحال اذا جعلت فيها خبر ليت والعامل
في الحال ما يتعلق به الحال من معنى الاستقرار ومن رفع فالجار متعلق بما فيه من معنى الفعل
كانه قال يا ليتني ثابت فيها وقال القاضي وقع للاصيلي بالرفع وهو خلاف المنهور وقال
ابن بري المنهور عند اهل اللغة والحديث في هذا اي عبد وغيره جذع بتلون العين
ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروي النصب بفعل محذوف اي جعلت فيها جذعا اذ يخرجك
استعمل اذ في المستقبل كاذا ومنه قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل واذكرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر او بفتح
الواو مخرجي بتشديد الياء جمع مخرج وجوز تخفيفها وجوز في الياء المشددة الفتح والكسر
وقد قري بهما في قوله تعالى بمصرخي فالياء الاولى للجمع والثانية ضمير المتكلم ومحل للتخفيف
ليلا يجتمع لثنه وياآن بعد لثنه قال ابن مالك الاصل او مخرجوني فاستثقلت نون الجمع

شبكة الألوكة www.alukah.net

للاضافه فاجتمعت الياء والواو وسبقت احديهما بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت ثم ابدلت
الضمه التي قبل الواو فتحه للتخفيف وفتح بمخرجي للتخفيف وقال السهيلي الأصل
مخرجوي فادغمنا الواو في الياء ثم قال ابن مالك مخرجي خبر مقدم وهم مبتدا موخر ولا يحوز
العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفه عن النكره لان اضافه مخرجي غير محضه وجوز لون هم فاعل
سد مسد الخبر ومخرجي مبتدا على لغه اكلوني البراغيث قال ولو روي بحذف يا على انه
مفرد غير مضاف لجاز وجعل مبتدا وما بعده سد مسد الخبر كما تقول المخرجي بنو فلان
وقال ابن الحاجب الخبر مقدم قال ولذلك جاز بتدا بها لانه جمع اي ويمتنع لون
هم فاعلا لان مخرجي جمع والوصف وما بعده اذا نطابقا في غير افراد كان او اخبرا
مقدما والذي مبتدا موخرا ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خففت لم
يجز لانه لا يلون هم مبتدا يخبرا عنه بمخرجي لانه لا يخبر عن الجمع بالمفرد ولا يلون مخرجي مبتدا وهم
فاعل لانه لا يجوز في الفاعل ان يلون ضميرا منفصلا الى جانب عامله لا تقول قام انا انما تقول قمت
فلو كان هنا هذا الضمير ظاهرا جاز نحو اوخرجني قومي قال وبهذا فصل بديع بين قولك ان يد زيد مجزوزه
بان يومك اي وقت احتشار بيوتك وبين قولك ان ورقه ثابتا بوجود والثابت هو الذي يدل عليه موزرا بهمزه وتسهيل اي بالغا
قويا من الازر وهو الشد والقوه بشب بفتح الشين اي يشب فتره الوحي احتباسه بعد تابعه
في النزول وكانت سنتين ونصفا جالسا بالرفع على الخبريه ويجوز النصب على الحال والخبر محذوف اي
او نمشي اذا ان قلنا انها ظرف مكان وقد اجازوا ذلك حرجت فاذا زيد جالسا الرفع والنصب
على رسلي ضم كانه اشهر من كسرها فزعبت منه قبه الاصلي بفتح الراء وضم العين وغين
بضم الراء وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان وتلوى وفي مسلم تدرى
وهو السبب لقوله فاخذ الله بها المدثر يحيى الوحي وتابع تلاها بمعنى اي لتتزوله وقوي امره
وفي رواية وتواتر فلما جعه ذلك رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين ورفع الراء من صدرك
اي جمعه صدرك ورواه غيره بفتح الميم وصدرك فاعل ولاذى ذرجعه لك في صدرك
بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قاله ابو الفرج انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بما

يسمعه من جبريل قبل اتمام جبريل الوحي اسرعا لاحفظه فقيل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه اي علينا جمعه وضمه في صدرك فاذا قرانا ه اي اذا فرغ جبريل من قراته
فاتبع قرانه فاستمع له وانصت بفتح الهمزه وكسرها لانه يقال انصت ونصت لغتان بمعنى سكت
كان رسول صلى الله عليه وسلم اجود الناس بنصب اجود خبر كان وكان اجود بالرفع على المشهور
اما على انه مبتدا مضاف الى المصدر وهو ما يكون وما مصدريه وخبر في رمضان تقديره
اجود اوقاته في رمضان والجمله بكاملها خبر كان واسمها ضمير عايد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم واما على انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال وبجوز النصب على انه خبر كان ورد بانه
يلزم منه ان يلون خبرها اسما واجيب بجعل اسم كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واجود خبرا
ولا يضاف الى ما بل يجعل ما مصدريه ناسبه عن ظرف الزمان والتقدير وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مده لونه في رمضان اجود منه في غيره فارسول الله اللام جواب
قسم مبتدا من الريح المرسله اي اسراعا وقيل اعطا ابن الاول مرفوع لانه تابع لعبد الله وابن
الثاني والثالث مجروران لانهما تابعان للمجرور بالاضافه مرقل بكسر الهاء وفتح
الراء على المشهور ويقال مع سكون الراء الخندق لا مصرف للعلميه والعجمه وهو اسم وقيصر
لقبه كما يقول على اميرالمومنين قاله الشافعي وقال الخطابي اذا املت معانيها استغراه
من اوصافه تبين قوه ادراكه ودقه نظره من رجل ما كان اعقله لو كان شاعرا معفوله مسدود
نجارا بضم النون مع تشديد الجيم وبشر بها مع تخفيف الجيم جمع تاجر في الله التي ماد
بشديد الدال اي جعل ينهم مده اي اطالها وهي فاعل من المديد صلحه بالحديبيه سنه
عشر شين ثم نقض اهل مكه الصلح بقتالهم خزاعه حلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ذلك شبيه غزوه الفتح وكانت قريش بالنصب مفعول معه يا ليتها بالرفع مكتوبه
بعدها يا اخر الحروف ثا كذلك ثم لام مكتوبه ثم يا اخر الحروف ثم الف ممدوده بوزن ذبريا وحلى الباقي
فيها القصر وحلى في المطالع ثالثه بحذف الياء الاولى وسكون اللام والمد قيل معناه بيت الله
وحوله بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدا الذي بعده ترجمانه بفتح التاء وضم الجيم
وبجوز ضم التاء مع فتح الجيم وهو المفسر لغه بلغه قيل في معناه اعجمي معرب وقيل عربي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ماخوذ من ترجيم الظن فعلى هذا يكون تفعلا ويجوز ان يكون من الرجم بالحجارة لان المغير
يرمى الخطاب بالرمى بالحجارة **لدنى** بحذف الذال ايتفعل من الكذب **ان باثروا** بضم المثلثة وكسرها
ولم يذكر الماضى غير الضم وعلى بمعنى عن لان باثروا بمعنى تحدثوا **الكذب عنه** عن هرقل هنا بمعنى
على وقد روى كذلك فقد تعاقب الحرفان **ثم كان اولك** بجور رفعه ونصبه **هل كان فى اباءه**
من ملك قال القاضى هو بفتح الميمين وفتح اللام وروى من ملك بكسر الميم
الاولى وفتح الثانية وكسر اللام وهما بمعنى واحد **سخطه** بفتح السين وروى بخطا بضمها
وهو منصوب مفعول لاجله **ثم قالكم اياه** فيه انفصال ما فى الضميرين مع امكان
اتصاله **يعدد** بد المكسور اى ينقض العهد **بجال** بكسر السين اى ثوب ودول
مرة على هولا ومرة على هولا من شاجله المستغنين على البر بالدلا وقوله بنال مناوتنال
مند جله بتشديد ولم يمكنى **له ادخل فيها شيا غير هذه الكلمة** برفع غير صفة لكلمة **خالط**
بشاشته بفتح الباء والبلوب مجرورا بالاضافة وروى لبشاشته بضم وزيادة الضمير واللام
منصوب **وسالنك بما يامرك** اثبات الالف مع ما الاستفهامية قليل **لتجشمن لقاءه** اى تكلفت
بما فيه من مشقة كذا فى البخارى وفى مسلم لاحببت لقاءه قال القاضى والاول اوجد لان
الحب للشى لا يتبعد عنه اذ لا يطلع عليه وانما يصد عن العمل الذى يظهر فلا يملك فى كل حين
دحيه بفتح الدال وكسرها والاشهر الفتح **بصرى** بضم الباء والعصر مدينة حوران **الى**
هرقل بالصرف لانه غير منصوف **عظيم الروم** بالجر بدل من ما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب
على القطع يعنى من تعظمه الروم وتقدمه للرياسة عليها ولم يكتب الى ملك الروم لما بعضه
بد الاسم من المعانى التى لا يستحقها من ليس من اهل الاسلام ولو فعل لكان فيه التسليم للكفر
وهو عن الدين معزول ومع ذلك فلم يخله من نوع الاكرام ليكون اخذا باذن الله فى تليين القول
لمن يتدبره لدعوه الى الحق **بدعاية الاسلام** بكسر الدال اى بدعوته وهى كلمة الشهادة التى
تدعى اليها الامم وفى روايه بداعيه الاسلام وهى مصدر بمعنى الدعوه كالعافيه **الاريسيين**
بهمزه مكسوره بعدها تحتيه وتروى على اوجه كثيره بالهمز المفتوح وكسر الراء المخففه وتشديد الياء الثانيه وتكون
الراء وفتح الياء الاولى وتشديد الراء وباء واحده بعد السين اى المزارعين والاجراء قاله ابن

الخشاب

الخشاب وبالياء فى اوله ابدال الهمزه ياء قال ابو على ابن الكلبى هم اليهود والنصارى لانه فشى فى
الحديث ومعناه عليك اثم رعايا الناس واتباعك من صدك عن الاسلام فاتبعك على الكفر وقيل هم
اتباع عبد الله بن اريس الذى وحد الله عند ما عرفت النصارى **اريسيين** بكسر الميم وقصر
الهمزه وفتحها فى الاول اى عظم وزاد واما الثانى فبفتح الهمزه وسكون الميم بمعنى الشان
والحال قاله القاضى **ابن ابى كبشه** يريد النبى صلى الله عليه وسلم قيل جد لامه وقيل
شبه ابيه من الرضاع وقيل لشبه جد عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو كبشه رجلا من خزاعه
خالف قريشا فى عباده الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبى صلى الله عليه وسلم
فى دينهم قالوا ما هذا ابن ابى كبشه تشبيها به وفى المحكم لقب العرب اى لشبه قال ابن جنى كبشه
اسم رجل مرتجل لا ليثبت بموت الكبش لان موت ذلك من غير لفظه **انه ليخافه**
بكسر الهمزه استيناف او يجوز على ضعف فتحها على انه مفعول لاجله وضعفه لوجود اللام فى
الخبر **ملك بنى الاصفر** اى الروم **ابن الناطور** بطا مهمله عند الجماعه ومعجمه عند الحموى
صاحب ايليا منصوب قال القاضى على الاختصاص او الحال لا على خبر كان لان خبرها
اشقفا او قوله ان يخافه ان هرقل وهو اوجه قلت يجوز ان يكون على خبر كان ويكون
اشقفا خبرا ما بعد ان قيل هلا جاز رفع صاحب على الصفه لما قبله قيل لان ما قبله معرفه
وصاحب ايليا نكره والاضافه لا تعرفه لانها فى تقدير الانفصال **وهرقل** بفتح اللام معطوف
على ايليا وموضعها خفض للاضافه **يشقف** فعل مالم يسم فاعله اى فدم قال فى العباب
تشقفته بالتشديد جعلته اشقفا وروى شقفا وروى استقفا شدد القاف فيهما اى رئيسهم
وجمعه اشاقفه **جزا** بحا مهمله وزاى مشدده ممدوده فسره فى الحديث بالتطريق والنجوم
قال القاضى ويمكن ان يكون اراد بيان احتراسه كان لتكهين يكون بوجوه منها ذلك
ملك الجان بضم الميم وسكون اللام وبفتح الميم وسكون اللام **يهلك** بضم الياء
من الهمز اهنى الامر اقلقنى واحرجنى **ملك بنى الاصفر** بضم الميم وسكون اللام
قال القاضى لذا العامه الرواه وعند القابسى بفتح الميم وكسر اللام وعند ابى ذر

شبكة الألوكة www.alukah.net

تملك فعل مضارع قارا ماضه الميم اصلية وصحفت ووهم السهيلي في اماليه بذا املاك مبتدا وخبرا اي بذا المذكور تملك بتة اي قطعا وقد جا التاء بعد التاء ثم حذف المفعول قال الشاعر لو قلت ما بي قومها لم يثئموا يفضلها في حسب وميسم اي ما بي قومها احد يفضلها في وبدا انما يعرف الفعل المضارع لانه في الماضي قاله ابن السراج وحكاه عن الاخفش رومية محففا اي مدينة ياسد الروم وعلهم المدائن بالهمز اصح نطيس بالصاد في جرجان الى حمص مجرورا بالفتحة لانه غير منصرف للعجمة والعلمية الدسكرة بناء لنصر حولها سوت الرشد بضم الراء وسكون السين وفتحها فلم يبرم بفتح الياء والسين الراء اي لم يقارفها بال مايريم يفعل لغة اي مايبرح فتابعوا بالسين المهملة من السعد وروي فتنابعوا من التنابع حاصروا لحاصوا دهمليين اي نفروا وذعروا راجعين وقيل جالوا والمعنى قريب وجاص بالجيم والصاد المعجمة اصل جاص روي وبلس وهما بمعنى من المقلوب انفا بالمد وكسر النون منصوبا على الحال اي قريبا

كتاب الايمان وهو قول

هذا من كلام البخاري وهو راجع الى الايمان المبوب عليه لا الاسلام المذكور في الحديث فانه شيء اتى فيه تعاريفه في باب سؤال جبريل عن الايمان والاسلام والحب في الله والبغض في الله من ابواب دعاه السهمي مرفوعا بلفظ اوثق عرى الايمان ان يحب في الله ويبغض في الله وعصى بالنصب اثم ان وقال معاذ اجلس هو بهمزة وصل حتى يدع منصوبا بان مضمرة ماجاك اي اضطرب ولم يشرح صدره وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده محمد بن خالد المخرومي عن سفيان الثوري عن زيد عن اياس وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن صخر في الفوائد دعاؤكم ايمانكم قيل يشير الى قوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم اي فتمنى الله الدعاء ايمانا والدعاء عمل فاحتج به على ان الايمان عمل بني الاسلام على خمس بالجر على البدل مما قبله ويجوز الرفع اي احدها شهادة وقول الله بجوز فيه الوجهان اول الكتاب العقدي بعين مهملة وقاف مفتوحتين منسوب نسبة الى بطن من يحصب بكسر الباء وقد تفتح ما بين ملك الى عشر وقيل الى تسع وذكر البزار حديثا

وسبعون

وسبعون كذا للجمهور ورواه ابو زيد وستون ولم يذكر الخطابي غيره قال وقد روى شهيل عن ابيه بضع وسبعون ولم يذكر البخاري لان شهيلا ليس من شرطه شعبه بالضم قطعه والمراد بها الخصلة ابن ابي اياس بكسر الهمزة ابن ابي النمر بمعجمتين اسمه سعيد بن محمد واسمعيل مجرور بالفتحة عطفا على عبد الله الشعبي بفتح الشين المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قيل الالف واللام للكمال بحو زيد الرجل اي الكامل في الرجولية اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال ابو البقا لا بد فيه من تقدير وذلك فيه تقديران احدهما اي خصال الاسلام فعال من سلم اي خصله من سلم المسلمون منه لا بد من ذلك ليطابق الجواب السؤال الثاني اي ذوي الاسلام افضل وقول من سلم غير محتاج الى تقدير قال تطعم الطعام اي لاربه قوام الابدان قال السهيلي يحتمل اطعام المحاويج او الضيافة او هما جميعا وللضيافة في الحاجب والسائب اثر عظيم وتقرأ السلام بفتح الهمزة وبجوز بضم الراء ولشد الدال المشددة وهو مصدر وعن حنين العلم وهو معطوف على قوله وعن شعبه اي وساشدد ساحي يعني ان يحيى حدث به عن شعبه وعن حسين عن زائده لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اي من الطاعات والمباحات وجانبنا في روايه الثاني من الخير وظاهر مقتضى التشبيه وجمهور التفضيل لان كل احد يحب ان يكون افضل فاذا احب لاخيه مثله فقد دخل هو في جمله المفضولين

باب حلاوة الايمان

منصوره ان الحلاوة امر زايد على الايمان ومن ثمراته ولما قدم ذكر الحلاوة وقبله ان حب الرسول من الايمان اراد فهما يوجد حلاوة ذلك الحاصل مما شواهما فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير وذلك غير سمع منه صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره ولهذا انكر على الخطيب قوله ومن يعصهما ابن جبو بجيم مفتوحة ثم باء موحدة ثنانه اية الايمان بالياء المثناة ولهذا ترجم البخاري بالعلامة وروي في مسند احمد انه بالنون قال ابو البقا الهاء ضمير الشان وحب الانصار مبتدأ وخبر وهو خبر ان كانه قال ان الامر والشان ان حب الانصار علامة الايمان عايذ الله بذا المعجمة وهو اسم علم معناه ذو عياذ بالله وحوله بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر

شبكة الألوكة www.alukah.net

المبتدا الذي بعده عصابه بكسر العين جماعه وهم من العشره الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها وجمعها عصايب وقالوا بينه وبين البعه اثنى عشر رجلا ذكره ابن اسحق ولا انوابهان تفترونه بين ايديكم وارجلكم البهان مصدر بهت يعني لذبتم عليه كذبه ابهت من شدة نكره ومعناه هنا قذف المحصنات قال الخطابي واغتيابهم قال ومعنى ذكر الايدي والارجل ليس لها صنع في البهتان يعلم ان الافعال انما تضاف الى الايدي والارجل لان بها المباشره والسعي فاضيفت الجنايات اليها وان كان ربما كانت بالاعضاء وتحمل ان المعنى لا يهتوا الناس فيما واتم حضور تشاهدونه بعضكم بعضا وبهذا البهت اشد ما يكون فما يقال قلت يدا او فعلته بين يديه اي بحضرته وبي بالتخفيف ويجوز التشديد ووجه مطابقه حديث عباده للترجمه التنبيه على المعنى الذي استحق الانصار به هذه المنزله وهو ما لهم من السبق الى الاسلام بالبايعه وهي اول بيعه عقدت على الاسلام يوشك بكسر الشين اي يقرب وفتحها لغه رديه خير مال المسلم غنم قال ابن مالك يجوز في خير وغنم رفع احدهما على انه اسم كان والنصب للخبر على انه خبر ويجوز وقعهما على الابتداء والخبر يتبع باسكان الباء وتشديد العين مهمله ثم عين مهمله مفتوحتين جمع شعفه رؤس الجبال كذا واعالها كما له واكم ويروى بالباء بدل التاء جمع شعبه وهي طرف الجبل ويروى شعاف وهو ايضا جمع شعفه كما كر واحام قاله ابن السيد وان المعرفه فعل القلب هو بفتح الهمزه اي باب لذا وباب بيان ان المعرفه فعل القلب وقد اختلف في مراده بهذه الترجمه فقيل الرد على الكرامي في قولهم ان الايمان قول باللسان ولا يشترط عقد القلب وقيل بيان تفاوت الدرجات في العلم وان بعض الناس فيه افضل من بعض ولسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاها فيه وان كان من العقايد وافعال القلوب محمد بن سلام بتخفيف اللام على الصحيح البيكندي بفتح الباء والكاف بلده قريبه من بخارى الحبه بكسر الحاء المهمله وبالموحده الصحراء ما لين رمل وبالفتح ما لان منه الحبه الحنطه هذا احسن الاقوال فيه وشبهه بالاول لشرعه نباته وخروجه من الارض بخلاف الثاني وانما زاد في صفتها بجل السيل لانه اذا ذر عليها السيل انبت وطلعت بخلاف غيرها من الحبوب لانه لا يسمع

ذلك ثم قال الخطابي انه مثل ليكون عيارا في المعرفه لا الوزن لان الايمان ليس بجسم فيوزن بالحصا بالقصر ورفع للاصيلي مده ولا وجه له قال وهب بن عمرو الجيشاني هو بالكسر على الحكايه القمص بضم القاف وسكون الميم جمع قميص الذي بضم الثاء وجوز همزه وبكسر الدال وشد الياء جمع ثدي بفتح الثاء قال البيزار بالنصب وجوز الرفع يعظ اتحاه في الحيا اي يؤنبه ويقبح له كثرته وانه من العجز الحياء من الايمان اي لانه يمنعه من الفواحش وحمله على البرهان شعبه من الايمان لانه يعمل عمله المسندي بفتح النون لانه قال يتبع مسند الاحاديث ابو روح بفتح الراء الحربي بالتحريك واقد بالقاف شعبة بن المسيب بفتح الياء المشهور الرمط الجماعه وقيل ما دون العشره اي لا راه مؤمنا هو بفتح الهمزه قال النووي ولا يجوز ضمها على ان يجعل بمعنى اظن لانه قال ثم غلبني بما اعلم منه وقال القرطبي الروايه بالضم وهو منه حلف على ظنه ولم ينكر عليه او مسلما باسكان الواو على الاضراب عن قوله مؤمنا والحكم بالظاهر كانه قال مسلما ولا يقطع بايمانه فان الباطن لا يعلمه الا الله يحبه بفتح اوله وضم ثانيه اي يشبه اب الرجل وكبه غيره والمعروف ان يكون الفعل اللازم بغير همزه ويتعدى بها وهنا عكسه وشيء فيه مزيد بيان بكفر من قتل الكفر لله قال بكفر العشير والكفران بتثليث الكاف بن صلى الله عليه وسلم انه اراد بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطيه والستر اي يغطينه بالجود ولذلك سمي الكافر كافرا لانه يغطي الايمان والليل كافر والحراث كافر الدهر نصب على الظرف قط بفتح القاف وتشديد الطا مضمومه في افصح اللغات ظرف زمان لاستغراق ما مضى انصر هذا الرجل يعني عليا عن المعرور يعني ورابن مهملات الربذه بحركات وباء موحده وذال معجمه موضع على ثلاثه مراحل من المدينه فعرته بامه فيه رد على ابن سيده في انكاره تعديته بالباء والصحيح انها لغتان واستفاضت افصح اخوانكم خولكم بالنصب اي احفظوا اخوانكم ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم قال ابو البقاء والنصب اجود قلت لكن البخاري رواه في كتاب الخلق هم اخوانكم وهو يرجح تقدير الرفع والخول بفتح الخاء المعجمه والواو آخره الرجل واتباعه واحدهم

الألوكة www.alukah.net

حال قبيصة بفتح القاف من تمام ليلة التدريا ها واحتسابا عند الله فيه مجئ فعل الشرط
ماضيا وقد استنبط ايضا من قوله تعالى ان لنا
نزل عليكم من السماء فظلت لان رابع الجواب جواب وقوله ايمانا واحتسابا مصدر
في موضع الحال اي مؤمنا محتسبا او مفعول لاجله قال ابو البقاء يطرد في جواز الوجهين
قوله تعالى اعملوا آل داود شكرا حري بصحيحي عمارة بضم العين ابن الفقاع بفاء ثم قاف
انتدب ضمن وحمل وقيل اوجب وتفضل وصوب النون اوله على المشهور وحكى الماضي
رواية ايتدب بهمز صورتها بامن المأدبة لا يخرجه الا ايمان بي قال ابن مالك في التوضيح
كان لا لبس ايمان به ولكنه على تقدير رجال محذوفة اي فاما قال الشيخ شهاب الدين
ابن المرحل الثاني في قوله كان لا لبس وانما هو من باب الالتفات ولا حاجة الى تقدير رجال
لان حذف الحال لا يجوز قلت لا لبس ان يقال عدل عن ضمير الغيبة الى الحضور وقوله
الا ايمان بي او تصديق بالرفع فيهما لانه فاعل يخرجه والاستثناء مفرغ وروي في مسلم بالنصب
على انه مفعول له تقديره لا يخرجه المخرج الا الايمان والتصديق ان ارجعه بفتح الهمزة
اي اردده بلاده بدليل فان رجعك الله وحكى فيه ثعلب ارجع رباعيا والنيل بفتح النون
العطاء ابن سلام بتخفيف اللام فضيل بضم الفاء عبد السلام بن مطهر بفتح الهاء المشددة
الغفاري بغين معجمة مكسورة نسبة لجده غفار بن مليك الفهري بميم مفتوحة وقاف ثم
ثم باء موحدة مضمومة ومفتوحة لانه قال بتسكين المثناة وتقال بل بزنة نياحتها الدين يسر
بضم السين واسكانها نقيض العسر اي دين يسر احب الدين الى الله الحنيفية السمحة قلت اسنده
ابو بكر بن ابي شيبة ووجه ايراده هنا ان المناسبة تيسير للامر على السامح ومقصوده من
الترجمة ان الدين يقع على الاعمال لان الذي يضف اليسر والعسر انما هو الاعمال دون
التصديق ولذلك قال اوتي من الدلجة وهي سير الليل كله لان العمل بالليل كله يشق
على الانسان لن يشاد الدين الا غلبه لذا رواه الجمهور من غير لفظ احد واسنده ابن السكن
والدين منصوب على هذا واما على الاول فضبطه كثير بالنصب على اضمار الفاعل فحيث يشاد للعلم
به وبالرفع قال صاحب المطالع وهو الاشهر على البناء لما لم يسم فاعله وقال النووي

الاكثر في بلادنا النصب وبعناه يغلبه من شاده والشاد بالسين المهملة والدال المهملة الغلو
الغدوة والروحة بفتح اولهما الدلجة بضم الدال واسكان اللام هذا الرواية ويجوز فتحها لغة
ويقال بفتح اللام وهي لضم سير اخر الليل وبالفتح سير اوله وما كان الله ليضيع ايمانكم
بعني صلوتكم عند البيت قيل صوابه الى بيت المقدس كان اول نصب اول خبر كان
نزل على اجداده او قال اخوالنا هو شك من الراوي وكلاهما صحيح لان اخوالها من جداي رسول الله صلى الله عليه وسلم نزوح من الانصار وانه صلى قبل بكسر
القاف وفتح الموحدة بيت المقدس بفتح الميم واسكان القاف ويقال بضم الميم وفتح
القاف وتشديد الدال اي المطهر شده عشرا وتسعة عشر شهرا وفي صحيح مسلم
بالجزم بالاول وانه اول صلى صلاة صلى العصر بنصب اول على تقدير فعل اي صلا وقد بين ذلك في
بعض الروايات وصلوه العصر بالرفع عن ابن مالك والضمير في قوله صلاة القبلة اي صلاة
اليها فخرج رجل هو عباد بن نشيط او ابن نهيك وهاك اليهود قد اعجبهم ان يصلي قبل
بيت المقدس واهل الكتاب اهل مرفوع عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى
فان اليهود اهل كتاب فحسن اسلامه قول الايمان بحسن العمل وبهذا التعليق اسنده البزار
وزاد فيه ان الله اذا احسن اسلامه يكتب له في الاسلام كل حسنة عملها في الشرك وانما
اختصره البخاري لان قاعدة الشرع ان المسلم لا يثاب على عمل لم يتوبه فيه الى ربه فكتب بالظاهر
ووجه مطابقته اندراج وصف الاسلام بالحسن وحسن الشيء زايد على ما صيته تعين ان يكون
ذلك هو الاعمال لان الزايد والناقص في الايمان لان العقايد لا تقبل زلتها بفتح اللام مخففة
قدمها والزلة بضم الزاي من الخير والشر وعن الاصيلي تشديدها ايضا قام بها مفتوحة وبهم
مشددة حش بتشديد السين قال ابن الاثير هي الجولة بها بيت توبتا بالتاء منهما تذكر من
صلوتها بفتح التاء من فوق على المشهور وروي بالياء من تحت مضمومة على ما لم يسم فاعله منه
بالاسكان كله بمعنى الكف فان وصلت نونت نمل بفتح الياء والميم ولذلك هو ابمعنى
وحتى بمعنى الواو والمعنى لا يمل وان ملوا وقيل لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل ومعنى لا
يترك لان من مل شيئا تركه واتى به بهذا اللفظ للمشاكلة كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال

اليوم اكملت لكم دينكم زعم الاسماعيلي في ادخال الترجمة ولا شك ان الاكمال يستلزم النقصان قبله والتوحيدان كاملا قبل نزول هذه الاية وانما تجدد الحج وهو عمل محض لان الاية ترد بعرفه وحديث انس وابن عمر صحاح في الترجمة لوصفه الايمان بالشعبة والبرة والذرة

تخرج من النار بفتح الباء وضمها بُرَة بضم الموحدة وتشديد الراء ذَرَّة بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء وصحفها شعبة فضم الذال وخفف الراء واوقعه فيه تقديم الشعير والبر ايمان يجوز فيه الصرف على انه فعال كنزال والهمزة اصل وهي فاء الكلمة والمنع على انها زائدة ووزنه افعل فمنع لوزن الفعل والعلمية واختار ابن مالك المنع ابن الصباح بموحدة مشددة ابو العريان بعين مهملة مضمومة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم نون بعدها مهملة هو عبيد بن عبد الله لاحدنا اللام جواب لو وقيل جواب قسم مقدر عرفنا دلك اليوم بنصب اليوم او عطف بيان والمكان منصوب على العطف عليه جار رجل هو ضمام بن ثعلبة تابر الزاي بالرفع على الصفة وبالنصب على الحال اي نشر الشعر نشمع ونفقه بالنون المفتوحة وبالثناة تحت المضمومة على البناء على ما لم يسم فاعله وبالنون اشهر دوكي بفتح الدال وحكي ضمها شد الصوت وبعد في الهواء فاذا هو اذا للمفاجاة ويجوز في بينا الخبرية والحالية على ما سبق في فاذا هو جالس خمس صلوات مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف اي هو اي الاسلام خمس صلوات تطوع يروى بتشديد الطاء وحذفها واصله تطوع تابعين فحذفت احدى التاءين وادغم احدى الباءين في الطاء لقرب المخرج ومن خفف حذف احدى التاءين اختصارا لتحقق الحذف افلح ان صدق فيه دلالة اقوال احدها انه افلح بفلاحه ثم اعتبه بالشرط المتاخر ليبنيه على ان سبب فلاحه صدقه الثاني انه فعل ماض اريد به مستقبل الثالث انه فعل يقدم على حرف الشرط والتنبيه التاخير كما ان التنبيه في قوله ان صدق للتقديم والتقدير افلح ان صدق المنجوء بميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم وفاء تشبه الحبة منجوف روح بفتح الراء كان بعه الضمير للسلم او لصاحب الجنان حتى يصلي عليها ويفرغ يجوز فتح اللام وكسرها وذكر النووي الوجهين في يفرغ اعني فتح الياء وضم الراء وعكسه وحسن الثاني نحوه بالنصب ان يحيط بفتح الياء والطاء في ايراده في الحديث ضمان اتبع جنازة مسلم

ايمانا

ايمانا واحتسابا تنبيه على الجمع على الاخلاص فانها مظنة ان يقصد بها مراعاة اهلها او بشرائعها هذا القصد فيه على استحضار هذا الاخلاص وما احسن دلالة بعد خوف الاحباط وهو لا يشعر الا خشيت ان اكون كذبا بكسر الذال المشددة لانه خاف التقصير في العمل فتنبه على ان مقتضى الصدق ان لا يجزم بالصدق اذا لم يجزم على

تلبيه بضم الميم عرعر بعينين وراءين مهملتين وزيد براي مضمومة ثم بواو ساكنة ثم مثناة اخر الحروف المرجئة مهموز شاب المسلم بكسر السين مصدر سئبك تسبا وشبابا بضم وفتح الراغب للضم الوجيع فلاحى من المراء والمجادلة رجلان هما لعب بن مالك وعبد الله بن اي حدرد قال الاسماعيلي واما ذكر البخاري في هذا الباب هذا الحديث للتنبيه على ان اللاحي غير الشاب الذي هو فسوق ونهو المراء والمجادلة بخلاف المشابهة والمشاتمة مشدد مضموم ابو حيان بحاء مهملة مفتوحة وبالمثناة اخر الحروف وبنون من البعث بعد قوله وبقايا اناس بالقاف الحساب والحشر وهو غير البعث والنشور وقال الخطابي المراد بالايمان بروية الله في الاخرة الزلو المعروضة قيل انما قيدت دون غيرها لان العرب كانت تدفع المال للسخاء والجود فنبه بالفرض على رفض ما كانوا عليه والظاهر انها للتاكيد وفي رواية مسلم تقيم الصلوة المكتوبة ويوتى الزلوة المعروضة متى الثامة مبتدا وخبر واذا نطاة رعاء الابل البهم روي برفع البهم وجرها فالرفع على النعت للرعاء ثم هو بضم الباء واسكان الهاء فيما قال القاضي وغيره وقال ابن الاثير بضمها والجرنعت للابل والسود منها ادونها وشرها لان الكرام منها البيض والصفر وروي بفتح الباء ولا وجه له بعد ذكر الابل فان البهم ليس من صفات الابل وانما هي من ولد الضان والمعز ومعنى الحديث اتساع الاسلام بهم حتى تبطاوكوا في البنيان والمكان بعدان كانوا اصحاب بوادٍ لا يستقر لهم قرار بل ينتجعون مواقع الغيث في خمس متعلق بمحذوف اي هي في خمس يوشك بكسر الثين وفي لغة رديئة بالفتح الا ان حمى الله في ارضه كذا رواه الكشميهني وسقط عند جمهورهم في ارضه باب الخمس من الايمان روي بضم الخاء وسكونها وفي الحديث شاهد للامرين فان فيه ذكر الغنيمة وذكر قواعد الاسلام عن ابي جمرة

بجيم مفتوحة وآخر مثلثة نصر بن عمران **غير خزايا** جمع خزيان بضبط غير على الحال وروي بالنصب على الصفة للقوم قال النووي والمعروف الاول **ولا نداى** كان القياس نادمين جمع نادم من الندم فان ندامى جمع ندمان من المنادمة غير انه اخرجه على وزن الاول وهو خزايا هو لهم الغدايا والعشايا وانما مدحهم بهذا لانهم اتوا مسلمين طوعا فلم يصبهم حرب يوذيهم ولا سبي يجزيهم **لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام** كذا بتعريفهما وقيل الرواية الصحيحة في الشهر الحرام بتعريف الحرام واضافة الشهر اليه من اضافة الشئ الى نفسه لمسجد الجامع اي شهر الوقف الحرام ويعين بدليل تقييده بالتحريم من بين شهور الحيل وخلاف شهر الاشهر الحرم فانها متوالية ويروى شهر الحرام بتذكيرها وهو يصلح لرجب وحده ولجميع الاشهر الحرم **نحربه من ورائنا** من بفتح الميم وهو معقول **ونعتل به الجنة** لذا بالواو وفي رواية بحذفها قال القرطبي فيدناه على من يونث به برفع نحن على الصفة لامر واما بدخل فنقدناه بالرفع ايضا على الصفة وبالجزم على جواب الامر **الجثم** بفتح الجيم المهملة وسكون الثاء فوق جمار خصة مطلية بالقار شام الخزف ولها الناثر في النبيذ كالمزفت الواحد جثمة **الدبا** بضم الدال وتشديد الباء الموحدة ممدودة القرع **النقير** بنون مفتوحة وقاف اصل النخلة تنقر فتحفر منها وعاء يبذ به **المزفت** بزاي وفاء مشددة وقاف مطلي بالزفت وانما نهى عن الاسباذ في هذه لانها تسرع الشدة في الشراب وتحرم الاسباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ هذا عندنا وذهب مالك واحد الى بقاء التحريم **فاخبروا به من وراءكم** بفتح من في رواية البخاري وبكسرها في رواية ابن ابي شيبة **الخشبة** كما مكسورة الاحتساب والاطلاع **عن عبد الله بن بريدة** بفتح الدال غير منصرف **في امرائك** قال القاضي يروى في فم وحذف الميم اصوب والميم لغة قليلة **قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة** لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولما لم يكن من شرط البخاري ذكرها في معناه ومراده الرد على المرجية في ان مجرد التصديق لا يكفي بل لابد له من الاعمال اذ لو كفى مجرد التصديق لما احتاج الى بيعته على النصح لعامل مسلم فلما شرط

ذلك دل على اعتبار في الدين **قيس بن ابي حازم** بحاء مهملة وزاي معجمة **زياد بن علاقة** بكسر العين **حاب العلم** فليح بضم الفاء وشد **اي جعل له غير اهله** وشاذ ما يكون الا بمعنى اللام ورواه القابسي واشد بهمزة في اوله ورواه البخاري في رفع الامانة واخر الحاب اذا اسند الامر **عارم** بعين وراء مهملتين **عن يوسف** بالفتح **ابن ماهك** بن مجرور وماهك بفتح الهاء والكاف اسم اعجمي لا ينصرف وعن الاصيلي كسرها وصرفه **وقد ارهقتنا الصلوة** قال القاضي يروى برفع الصلوة على انها الفاعل اي اعجلتنا لضيق وقتها على انها مفعوله اي اخرنا الصلوة حتى كادت تفوتنا من الاخرى وهو الاظهر قال صاحب العين فعال ارهقت الصلوة اخرتها وارهقته ادركته **فانها مثل المسلم** بكسر الميم واسكان الثاء وبفتحها **قال هي النخلة** قال الشمني في التعريف زاد فيما الحرث بن ابي اسامة في مسنده زاده تتاوى رحله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي النخلة لا تسقط لها اوراقها ولذلك المومن لا تسقط له دعوة فبين فايده الحديث ومعنى المثل **في شجر البوادي** في رواية عيسى في الوادي **خلد بن مخلد** بميم مفتوحة وخاء معجمة ثانية **ضمام** بضاد معجمة مكسورة **محمد بن شلام** بتخفيف اللام **عبد الله بن يوسف** بفتح الفاء **ابن ابي نمر** بنون مفتوحة وميم مكسورة **ظهرانيهم** بفتح النون لمن كان بينهم وهو ما اريد به بلفظ التثنية معنى الجمع **فقال الرجل ابن عبد المطلب** هو بفتح الهمزة والنون على النداء المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله صلى الله عليه وسلم بعد قد اجبتك ورواية ابي داود يا ابن عبد المطلب **اتذكرك بالله** بفتح الهمزة وضم الذال المعجمة اي اسالك الله بالمد مع الرفع **ان تصلي الصلوات** بالنون عند الاصيلي ولغيره بالتاء قال القاضي والاول اوجه **فنفضها** بفتح الفاء ولم تبله عن الحج لانه كان معلوما عندهم من شريعة ابرهيم **من وراء** بفتح الميم **من فوي** بكسرها **بعث بثابه رجلا** هو عبد الله بن حذافة السهمي **بشري** بفتح الكاف وكسرها **الفرجة** بضم الفاء وفتحها **والخلة** باسكان اللام على المشهور قال العسكري وهي كل شيء مستدير

خالي الوسط والجمع جلن بفتح الجيم واللام قال وحكى فتح اللام في الواحد وهو قليل
فاوى بالقصر اي رجع اليه قال القاضي اتهربا بقصر الالف من الكلمة الاولى ومدها
من الثانية المعداة وان كان عند اهل اللغة في كل من الكلمتين الوجهان مولي غفيل
بفتح العين رب مبلغ بلام مفتوحة مشددة وغلط من شرحها واوعى نعت لمبلغ والذي
يتعلق به رب محذوف تقديره يوجد او يصاب واجاز الكوفيون نون رب اسما مرفوعا
بالابتدا فعلى هذا يكون اوعى خبره واسمك ان ان يخط مد قال فان دمائكم واموالكم
واعراضكم هو على حذف مضاف اي شفك دمائكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ
الذوات لا تحترم ويقدر لكل شيء ما يناسبه لحرمة يومكم هذا قيل المشبه به لا يكون اخفض
رتبة من المشبه وحرمة الدما اعظم من حرمة حشيش الحرم وقيل صيغة والجواب
ان مناط التشبيه ظهور عند السامع فكان تحريم اليوم اثبت في نفوسهم من تحريم الدما
اذ هو المعتاد من استلافهم وتحريم الشرع طارئ عليه فكان تحريم اليوم اظهر قال ذلر
النبي هو بنصب النبي وفي ذلر ضمير يعود على الراوي ذو الحجه بكسر الحا على المشهور وانما
العلم بالتعلم بضم اللام هو الصواب ويروى بالتعليم وهو حديث رواه الحافظ ابو نعيم
في كتاب رياضة المتعلمين عن ابي الدرداء مرفوعا انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر
الخير يعطه الصمصام بفتح الصادين المهملتين والصمصامة السيف الصارم انفد
بهمز مضمومة ثم نون ساكنة ثم فا مكسورة ثم دال معجمة اي امضى بصيرا بتا مضمومة وصيم
مكسور وزاي اي بعلوفي وسغدون في اسم كم يحون بالموعظة هو بخا معجمة اي
يتعهدنا وقيل الصواب بحا مهملة اي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها وكان
الاصمعي يرويه بتحونا بالنون قال العسكري والرواية باللام اثر من النون والمعنى
متقارب محمد بن وشا بموحدة وشين محمد مشددة ابو التياح بتا مثناة وياء مشددة اي اذ
ان ملككم بضم الهمزة اي اوقعكم في الملل يعني الضجر باب التفهم في العلم
بالشين المعجمة والفا والهاء وفيها لغتان فجار بجيم مضمومة وميم مشددة قلب النخلة وشحمها الاغباط في
العلم بغين معجمة قبل ان تسودوا بنا مضمومة وسين مفتوحة وواو مشددة يعني تعظوا

قال ابو

قال ابو عبد اي تعلموه صغارا قبل ان تصيروا رؤسا منظورا اليكم فان لم تعلموا قبل
ذلك استحيتم ان تعلموا بعد الكبر فتبقوا جهالا اخذ منه من الاصاغر فيزري ذلك
بكم قال الخطيب وهو شبيه بحديث ابن المبارك لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن
اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا الاحيذ قيل اراد الغبطة وهي بمعنى مثل ما
له من غير زوال النعمة عنه وبذا هو قصيبه تبوب البخاري وقيل بل على جهتها وهو
كلام تام قصد به نفي الحسد او النهي عنه ثم قال الا في اثنتين فاباح باذنين واخرجهما من
جملة المنهي عنه كما رخص في نوع من الكذب وان كان جملته محظورا وهو استثنا من غير الجنس
على الاول ومنه على الثاني رجل بجوز فيه ثلاثة اوجه الجر على البدل من اثنين اي خصلة
رجلين والنصب باعني والرفع على تقدير خصلتين احديهما خصلة رجل ولا بد من
تقدير الخصلة لان الاثنين هما خصلتان على هلكته بفتح اللام اي هلاكه محمد بن عزيز
بغين معجمة مضمومة وزاءين مهملتين ثاري اختلف الخبر بحا مهملة مضمومة وراء مهملة هو
ابن قيس وله صحبة خضر بفتح اوله وثانيه وبكسر اوله واسكان ثانيه وهو لقب
قالوا واسمه بليا بن سلمان وقيل غير ذلك بل عندا حضرا اذا الاثرهم ويروى بل سكان
اللام ذو الحجة الغزاري بغا مفتوحة وزاي ابو معمر بميم مفتوحة ثم عين مهملة
جارانا ان بسكون الهاء وهو بتنوينها ويكون انا ان نفتا او بدلا ويروى بالاضافة بمنى بالصرف وتركه
نرتع بضم اي نسرح في المشي وقيل نأكل وقيل نرتع بالكسر نفتعل من الرعي والصواب
الاول فقد رواه البخاري في الحج فاقام ثم نزلت عنها فرفعت الزبيدي بزاي مضمومة
نسبة الى زبيد قبيلة عمقلت بفتح القاف مجما اي رماها من فيه مرا مآ وانا ابن حمس
بشين ويروى خارج الصحيح وانا ابن اربع ورحل جابر بن عبد الله مشيه شهرا الى عبد
الله بن انيس في حديث واحد يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري في اواخر الصحيح
بصيغة التمريض فقال ويذكر عن جابر ابو القاسم خالد بن على نجا معجمة مفتوحة ولام
مكسورة مشددة بوزن على بريد بموحدة مضمومة مثل بفتحتين نقبه بنون مفتوحة
فاف مكسورة وهي بمعنى رواية مسلم طيبه وروي بتعه وحكى السفاقسي عن الخطابي تعبه با

فوق ع

مشاه فوق ع

فوق ع

ظ

هذا الاصل بالتصغير قول من جعل فاعله ضميرا وهو الصغير بصيغة التمريض وتصغيره بالتمريض وتصحيحه

شبكة الألوكة www.alukah.net

والغين المعجمه وهي مستنقع الماء في الجبال والصخور فبلت الماء بالموحده من البول اجادب
بجيم معجمه ودال مهمله جمع جدب على غير لفظه والارض الجدبه التي لم تمطر وهي هنا الارض
التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها وروي بدال معجمه وهي صلاب الارض التي تمسك الماء وروي
اجارد اي جردا بارزه لا ستر بها من النبات وروي اخاذات بخاء وذال معجمين جمع اخاذه
وهي الغدران التي تمسك الماء وقال ابو الحسين عبد الغافر الفارسي انه الصواب
قيعان جمع قاع وهو المستوي الواسع في وطاء من الارض وأي به في صفه القلوب
التي لا تنبت ولا تنهم وبه اشله ضربت فالاول لمن يسمع بالعلم وينفع والثاني لمن سمع ولم
ينتفع والثالث لمن لا يسمع ولا ينفع وبهذا الحديث يدفع في الغنيم لاستبنائه احوال
الناس وانها لا تخرج عن ثلاثه فشبه من يحمل العلم وتفقه فيه بالارض الطيبه اصابها المطر
فنبتت وانتفع بها الناس وشبه من حمله ولم يتفقه بالارض الصلبه التي لا نبت ولا تمسك
ماء فيأخذه الناس ويسقون به وشبه من لم يحمل ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت
ولا تمسك وزرعوا اخذا للبخاري وقال مسلم وزعوا من الرعي حتى اي لا ري هو
بكسر ان لوقوعها بعد حتى الابتدائيه وأري بفتح الهمزه وفقه بضم القاف في الاجود
قال اسحق وفات منها طائفه قيلت اي ابيا المشاه من بحثا المشدده فقيل هو
تصحيف من اسحق وقال بعضهم بل هو صحيح ومعناه شربت والقبل شرب نصف النهار وقال
في الجمهرة تقيل الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه وقال ربيعه لا ينبغي لمن
علمه شيء من العلم ان يضيع نفسه معناه بينها اي لاهل الدنيا وتواضع لهم
ويحتمل ان يريد اهمال نفسه فتضيع ما عنده من علم حتى لا ينتفع به فيه ابو الباح
بتاء مثناه فوق مفتوحه وباء آخر الحروف مشدده عقيل بضم العين عن جزء بحاء مهمله وزاي
معجمه الوي بفتح الراء وآخره ياء قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر
قال العلم بالنصب وجوز الرفع ووجه مناسبه الحديث للتبويب ان فضله علمه التام
بعظمه ولهذا قال ابن عباس لا اوتر بصبي منك احدا وازدحام الصحابه رضي الله
عنهم على وضوءه وقولها بالعلم يدل على فضله الفناء هو واقف على الدابه لم يذكر في

الحديث لفظ الدابه وقد ذكره في باب الحج قال القابسي في حجه الوداع ابن عمر وابن العاصي
باثبات الباء على الاصح ولا حرج فيه حذف خبره للعلم به لقوله لا ضير الغشي بكسر الشين
وتشديد الياء وروي باسكان الشين وهما بمعنى يريد الغشاوه وهي الغطا وروي بعين
مهمله قال القاضي ولين بني حتى الجنه والنار يجوز فيها الفتح والجر والرفع مثل
او قرب بغير تنوين في المشهور في البخاري ولبعضهم مثلا او قريبا بتنوينها وقال القابسي
الاحسن تنوين الثاني ونزله في الاول ووجهه ابن مالك بان اصله مثل فسنه الدحال
او قريبا منها فحذف ما اضيف الى مثل وترك على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلاله
ما بعده وقال ابو البقاء قريبا منصوب بفعل مصدر محذوف اي اتانا قريبا من قسنه الدجال
ولذلك قال او مثل فاضافه الى الفتنه قد علمنا ان كنت هي بكسر ان محققه من
الثقيله ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافيه وقال السفاقسي يفتح ان على جعلها
مصدريه اي علمنا كونك موقنا ورده بدخول اللام ثم قيل المعنى انك موقن لقوله
تعالى فهم خيرا منه اي انهم قال القاضي والاظهر انها على بابها والمعنى انك كنت موقنا
لا ادري اي بنصب اي وصوم رمضان وتعطوا الخمس نصب بعطوا بعد بزان
فحانه عطف مصدرا على مصدر لقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
على قراءه النصب عدد بفتح مهمله مضمومه ثم نون ثم دال مهمله مفتوحه وضم
ابو جمره بجيم وراء مهمله وبقدم ضبط بالحديث الرحيله بكسر الراء فاما
بالضم فالجمله التي ترتحل لا ري اباب بكسر الهمزه لا يعرف اسمه ابن قيس ابن عزيز بعين
مهمله وزاي ابن معجمتين لست انا وجارلي بالرفع وروي بالنصب اثم هو بمثله مفتوحه
وميم مشدده ظرف قال قد حدث امر عظيم يريد تطليق النبي صلى الله عليه وسلم
زوجاته ذكره في باب الطلاق واختصره هنا محمد بن بشير بفتح الباء وبالشين
لا اكاد ادرك الصلوه مما يطول بنا فلان لذا وقع في الاصول وهو لا ينظم
فان التطويل الادراك لا عدمه وقد رواه الفربري اني لاتاخر عن الصلوه في الفجر
مما يطول بنا فلان وهو الاظهر ولعل الاول تغيير منه ولعله لا اكاد ادرك الصلوه

فزيدت بعد لها الف وفصلت التاء من الرا فجعلت دالا قاله القاضي **وذو الحاجة** بالنصب
وروي بالرفع فان صح فهو معطوف على موضع خبر ان قبل دخولها او على الضمير الذي في الخبر
المقدر **نائله عن اللقطة** قال الازهري اجمع الرواة على تحريك القاف وذكر غيره الا
الوكاء العفاص بكسر اولها والوكاء ما يربط به والعفاص الوعاء **السقاء والجذاء** بكسر
اولها والمد واعجام ذال الجذاء السقاء الجوف والحذاء الخف ووجه عضبه لمراعاة
اسقصار علم الثاني حيث لم ينبه المعنى الذي اشار اليه من قياس الثاني على غير نظيره
قال اللقطة اسم لما سقط عن صاحبه ولا سطرق اليه والابل بخلاف ذلك وجعل
الغنم بالعكس والجذاء باللقطة لضعفها **بريد** بضم الموحدة وراء مهملة **باب**
من برك على ركبتيه قال الجوهري برك البعير استناخ وهو تخيير **عبد الله بن**
حذافة كما مهملة مضمومة وذال معجمة **ثم الشر** مسلمة ويروى بوجهه **باب**
من اعاد الحديث ليفهم بالحاء الحروف مضمومة ويجوز كسر الفاء وبها قال الخطابي
ووجه اعادة الكلام ثلثا انا لا نرى الحاضرين من يفهم عنه وعيه فيكرره ليفهم واما
ان يكون فيه بعض الاشكال فيظاهر البيان واما لتليمه ثلثا فيشبه ان يكون عند الاستيذان
اذا اراد قوما **هل بلغت** بلام مشددة **ثمامة** بثاء مثلثة مضمومة **عن ابي بشر** بوجيه
مكتوبان ثم شين معجمة **يوسف بن ماهك** للاهما منونان غير منصرفين على المشهور
ارهنا الصلوة بشبق اول الباب **وصلوه العصر** بنصب على البدل من الصلوة
المجادي بميم مضمومة وجا مهملة وبا موحدة **صالح بن جبان** كما مهملة وبا مشاة مثلثة
لقد طفت لزلا تسالني عن هذا الحديث احد اولك بالرفع والنصب فالرفع على
الصفة او البدل من احد والنصب على الظرفية وقال ابو البقاء على الحال اي لا يسالني
احد شابها لك قال وجاز نصب الحال عن النكرة لانها في سياق النفي وبلون عامة
لقولهم ما كان احسن لك وقال القاضي عياض على المفعول الثاني لظننت قال الشيخ ابو
محمد السقاقسي روايتنا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الحلبي روايتنا بالرفع **وليعقلوا**
وليحفظوا بكسر اللام واسكانها **قال العلم لا يهلك حتى يعلم من لا يعلم** بكسر اللام رد

قال النووي

قال النووي ضبطناه في البخاري بضم الهمزة والسين جمع راس وفي مسلم بالوجهين
بذا وبفتح الهمزة على جمع رئيس **حتى اذا لم يبق عالما** بضم اوله ولسر الخاء وروي بفتح عالم
على حده كما مكتوبة اي ناحيته اي منفردين **ادم** بالرفع لا يصرف للعلمية والعجمة ان
قلنا انه اعجمي او للعلمية ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمي وهو قول ابن الحر الباقي
ذو ان بذال معجمة **الا ارى لها حجاب** بالرفع والنصب روي بهما فالنصب على الخبرية
والرفع على ان كان تامة والتاء لتانيث لها بعد تقدم ذكر الجمع على معنى النسمة والنفس
وفي باب الحياء كرى لها وهو احسن **قالت امراة** واسن **قال واسن** منصوبان بسدر
فعل دل عليه الشياق اي قالت ومن قدم اسن قال ومن قدم اسن **عندر** بضم اوله
وفتح ثالثه وتد بضم **لم يلغوا الحث** اي الاثم اي ما توا قبل البلوغ فلم تكتب عليهم الاثام
انا ذلك العرض بكسر الكاف لانه خطاب مونث **بهلك** بكسر اللام **تشغد** بكسر
الغاء على المشهور وحكي الضم وهما روايتان بها ويروى فيها **وبعضد** بكسر الضاد
يقطع الحزبة بفتح الحا المعجمة واسكان الزاء على المشهور وبضم الحاء وكسرها الضاء الشرقة
واصله شرقة الابل ويطلق على كل جماعة **ربعي** بكسر الراء **ابن حراش** كما مهملة مفتوحة
وشين معجمة **جامع بن شداد** بفتح الشين المعجمة وتشديد الدال **فلسوا** لفظة
امر ومعناه الخبر اي بلسوا وقيل دعا عليه ثم اخرج مخرج الذم **يزيد بن ابي عبيد** بضم
العين **ابو حصين** بفتح الحا المهملة وكسر الصاد **ولا تلسوا** ويروى ولا تكسوا **ابن**
سلام بلام مخففة **فان قلت وما في هذه الصحيفة** وفي روايته فما يا تفاك
بكسر الفا وفتحها وهو افصح قاله الفراء **الفضل بن ذكين** بذال مهملة مضمومة
الفيل او القتل وغيره تقول الفيل ويدل من البخاري تصريح بان الجمهور على الفيل
بالفا فيل وهو الصواب والمراد بحبس الفيل اهل الفيل او حبسته نفسه كما في قصته
لا يحلى خلاها الخلا الحشيش اي ابن **الا لمنشد** اي لمعرف في قول الشافعي وابي عبيد
فمن قتل لذا رواه هنا وهو مختصرها الصواب ما رواه في الديات فمن قتل له قتيل فزياده
فتيل **اما ان يعقل** بضم اوله وفتح ثالثه **واما ان يقاد** بالفاء اي يعمل وفي روايته

لسلم بيادي والاصول اصوب لان المذاو المفصل واحد **النبوالاني فلان** هو ابو شاه في الدرج
والوقف **فقال رجل من قريش** هو العباس **الا الاذخر** يجوز رفعه على البدل مما قبله ونصبه على
الاستثنا لكونه واقعا بعد النفي **ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر** احد بالرفع
اشهر ما والنصب صفته ويروى بنصب اكثر **احاديث لكم** قال الخطابي يحمل باسم الخليفة بعده ليلا يحلف
الناس فيه او خاف ارتفع الاهلاك بعده في احكام الدين ووجه ما فعله عمر انه لو زال الاختلاف
بالنصيص على شيء باسمه لطال ولم ولا رتفع الامتحان وعدم الاجتهاد في طلب الحق ولاستوى
الناس وقال عبيد انما كان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم اخبارا لاصحابه فهدى الله عمر لما اراد
ومنع من احضار الحابر وخفي ذلك على ابن عباس **لا تصلوا** بفتح اوله **اللغط** بفتح الغين واسكانها
الزبيه قيد لسفاقتي بالجر ويجوز نزله **وعمرو** يعني ابن دينار فلون مجرورا عطفا على معمر يريد
البخاري ان ابن عيينه قال عن معمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد القطان عن الزهري **فرب ناشيه**
في الدنيا عاريه في الاخره قال القاضي الرواية بالخفض على الوصف وقال غيره بالرفع
وقال النهلي الاحسن عند سيبويه الخفض على النعت لان رب عنده حرف جر يلزم صدر الكلام
ويجوز الرفع فما تقول برب رجل عاقل على انها مبتدأ والجملة في موضع النعت اي هي عاريه والفعل
الذي يعلق برب محذوف واختار الحاكي ان يكون رب اسما مبتدا والمرفوع خبرها واليه ذهب
شيخنا ابن الطواوه **النمر** الحديث بالليل **ابن اي حتمه** بحاهله منوحه وتاسلة سالمة
ارائكم بفتح الثاني اخبروني واعلموني والكاف للخطاب ولا موضع له من الاعراب وبه موضعه
نصب والجواب محذوف التقدير ارائكم لسلكم هذه فاحفظوها واحفظوا ما ريحها فان بعد انقضاء مائة
سنه لا يبقى هو على ظهر الارض احد اي هو اليوم حي والقرن الطبقة متقاربون في وقت وسنه وقيل
لاهل كل مدة او طبقة يبعث فيها نبي وقيل السنون ام لثرث قرن قال تعالى ولم اهلكنا قبلهم
من قرن **نام العلم** وفي رواية ذهب العلم والاول اصوب **عطيطه او حطيطه** قال
ابن بطال لم اجد هما في اللغه بالحا وقال القاضي لا معنى لهما هنا وقال غيره هما بمعنى وهو النفخ
عند الحفقه واعلم ان حديث ابن عمر ظاهر في الرجه واما حديث ابن عباس فان الغالب ان الاعراب
والاصاف اذا اجتمعوا فلا بد ان يجري بينهم مواشه وحديثه عليه الصلوه والسلام كله علم وفايده

وبعد منه

وبعد منه ان يدخل بيته ويحد ابن عباس فلا يايله ولا يجله اصلا وايضا فقوله نام الغليم خطاب
له او لاهله واياما كان فهو حديث بعد العشا **الصفق بالاسواق** بفتح الصاد اصله الضرب
باليد عند البيع **تبغلهم** بفتح الياء الثلاثي وحكي ضمها وهو ضعيف **لشبع بطنه** باللام في
اوله ويروى بالبا وهو لازم الشين واسكان الباء اشهر لما يشبع واما بالفتح فمصدر لفعلك
افعله **المتبري** بضم الباء وفتحها **ثم قال ضمه** في الميم ثلاث لغات الفتح والكسر والضم وقيل
لا يجوز الا الضم لاجل الهاء المضموم بعده **واما الاخر لو شئت لتطع بذا البلعوم** بضم الباء
مجرى الطعام من الحلق قيل هذا في امر القتين ونعس المنافقين والمرتدين ونحو ما لا تعلق له
بامر الدنيا **عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجه الوداع استنصت الناس**
ذكر بعض المتاخرين ان الصواب اسقاط لفظه لان من الحديث لان جريرا اسلم قبل وفاه النبي صلى
الله عليه وسلم باربعين يوما ونوقش في ذلك المنذري لان هذه اللفظة ثبت في الاصول
العتيقه من الامهات المسموعه من الطرق المختلفه وقد ذكر غير واحد انه اسلم في رمضان
سنه عشر من الهجره فلون اسلامه قبل حجه الوداع باشهر واذا كان في تاريخ اسلامه
قول بعضهم الحديث **لا ترجعوا بعدي كفارا** قيل لا تستحلوا بالقتال في قتل بعضهم بعضا
وقال موسى بن عقبه روى هولا اهل الرده الذين قتلهم الصديق **يضرب بعضكم بعضا** قال القاضي
الروايه برفع الباء وسكونها احال المعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار يقتتلوا
بهم في قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقا وابن مالك الجزم على تقدير شرط مضمر اي فان
ترجعوا يضرب **ساشفيان** بالرفع غير منصرف **نوف** بفتح النون واسكان الواو واخره فا
ابن فضاله ابو رشيد بن امراه لعب كان من علما التابعين وقول ابن عباس لذب عدو الله خرج
مخرج التغليظ عن قوله هذا الا المدح في الراوي **البكالي** بكسر الباء وتخفيف الكاف وقيل
بفتح الباء وتشديد الكاف والاول الجود وبه قال ابن حمدان **انما هو موسى اخر** منون مصروف
لانه نكره فاخر مرفوع نعت له وقال ابن مالك فذ بنكر العلم تحقيقا او تقديرا فجرى مجرى نكره
وجعل هذا من مسائل الحمقى وفي تقديره بحث **فغضب الله عليه** اي لم قوله شرعا فان الغضب
بمعنى الموجده وتغير النفس مستحيل على الله تعالى **مثل** بميم مكسوره وتاشاه فوق القفه

فاذا انفدته بفتح القاف فهو ثم شامسلته مفتوحه طرف اي هناك يوشع بالفتح لا بضم فتاه فانطلقا بقيه ليلتها ويومها اما الاول فمجرور على الاضافه والثاني منصوب بالجر عطفا عليه وبالنصب على اراده شيء جميعه مسحى اي مغطى واى بارضك السلام هو من مفتوحه ونون مشدده كلمه تعجب اي السلم بهذه الارض غريب لان اهلها لا يعرفون اداب السلم وفيه وجهان احدهما بمعنى من اين لقوله تعالى اني لك هذا فهي ظرف مكان والسلم مبتدا والظرف خبره وهو نظير ما قيل في قوله تعالى اني لك هذا اي خبر مقدم وهذا مبتدا ولك بيان والباء بمعنى في اي في ارضك السلم ويشهد له الروايه التي تستند لها في تفسير شوذب الا ضرب بل بارضي من سلام وجهه بهذا الاستفهام انه لما رأى بهذا الرجل في قفر من الارض استبعد علامه تحيته السلم ذكر ابو البقا العكبري قال فاما قوله بارضك موسى بني اسرائيل اي انت موسى بني اسرائيل فان مبتدا وموسى خبره وقوله فعلموا ان بحارها فعرف الخضر فحاورها هكذا ورد الضمير اولا جمعا مبنيا والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قال لاصحاب السفينه هل تحملونا فعرفوا الخضر فحملوهم فجمع الضميرين في حملوهم على الاصح وثنى حملوها لانها المستوعبان ويوشع تبع لهما ومثله قوله تعالى ان هذا عدوك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنه فتشقى ثم وحد لما ذكرنا وقوله قوم حملونا اي هو لاء قوم حملونا او هم قوم فالمبتدا المحذوف وقوم خبره بغير نول بفتح النون واسكان الواو اي بغير اجره فجاء عصفور بضم العين وذكر بعضهم انه الصرد ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مما نقص هذا العصفور اورد والب صح بهذا التشبيه قال العصفور نقص نقصانا وهو محال في علم الله واجيب بوجهين احدهما ان الا بمعنى ولا اي ما نقص علمي وعلمك ولا ما نقص اخذ هذا العصفور من البحر شيأ من علم الله اي ان علم الله لا يدخله النقص والثاني الا على حقيقتها والمراد بالنقص التعويت الذي له تاثير محسوس ونقص العصفور ليس بمنقص للبحر شيأ فكذلك علمك لا ينقص من علمه شيأ قوله لا يعيب فيهم غيران شيوخهم بهن فلول من قراع الكتائب اي ليس فيهم عيب قاله الاصمعي فعمد للخضر بمجمعين عمد بفتح الميم يا خضر براسه في الوجهان احدهما زايده والثاني على بابها لانه ليس للمعنى انه تناول راسه ابتدا وانما المعنى انه جره اليه براسه ثم اقلعه ولو فات زايده لم يكن لقوله اقتلعه معنى زايد على اخذه وقوله لو دقنا لو صبر لوهنا بمعنى ان الناصبه للفعل

كقوله

لقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون ودوا لو تكفرون ومدجابان في قوله ابو احد لم ان يكون له وصبر بمعنى تصبر اي وددنا ان نصبر باب من نال وهو قايم

جمله حاليه جالسا صفه لعالم ومقصود البخاري ان سوال العالم القايم الجالس ليس من تمثل له الناس قياما بل يباح اذا سلمت النفس به من الاعجاب باب السوال والتبني عند رمي الجمار قيل ليس فيه معنى ما ترجم له فان قوله عند الجمره ليس فيه الا السوال وهو موضع الجمره وليس فيه انه كان في خلال الرمي فيه حاولا حرج فيه حذف الجار اي عليك في خرب المدينه بكسر الخاء وفتح الراء وعكسه قال القاضي كذا رواه البخاري بالجيم والحاء المهملتين واخره باء موحده ورواه في غير هذا الموضع حرث بحاء مهمله واخره ثاء مثلثه عنيب جريد النخل لا يحي قال السهيلي الصف فيه بعيد لانه على معنى ان ويجوز الجزم على جواب اليمني نحو لا تدن من الاسد اي ان لا تدن من الاسد تسلم وجوزا بو القاسم ابن الابرش الرفع على القطع اي لا يحي فيه شيء يكرهونه حديث عهدهم هو خبر قومك وانما حذف اذ لا دليل عليه وهو منون حديث ورفع عهدهم على اعمال الصفه المشبهه وجعلت لها بين اباء وابا بالنصب وبالرفع يا معاذ بن جبل يجوز في معاذ النصب على انه وما بعده كاسم واحد مركب والمنادى المضاف منصوب ويجوز فيه الرفع على انه منادى مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف اولا اخبر به الناس فيتبشروا وعند ابي الهيثم فيستبشروا والاولى الوجه لان الفعل ينصب بعد الفا الجاري به عرض لقوله يا بني الزام الاباء قصرها والرفع انما يجوز اذا قصدت الفا بمجرد العطف كقوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون آذن شيكلوا بتشديد الثاء من الاثاقل وعند الكشميهني بحذف احدى التاءين الاثاقل الثاء الما الاثم عن نفسه مستحي باسكان الحا ويحتلم المراه ولبعضهم او تحتلم المراه وهي مثل السلم بمجمعين وكسر الميم واسكان الثا قرن بسكون الرا لا يلبس برفع السين ولبسها ووجه اشتباطه الزياده في الجواب بضمن الجواب ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان المنهي عنه قد احصر فدل بلفظه على ما لا يجوز ودل بفحواه على ان ما عداه يجوز وايضا فانه فصل في لباس السراويل وكان ذلك زايدا على الجواب باب الطهاره وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض العصو

مرفوعان على الجهة لان ووقع في بعض الاصول بصبها على الحال السادة مسد الخبر اي يفعل مرة
لقراءة بعضهم ونحن عصبة وقوله ولم يزد على ذلك ثابت وكان الاصل لوذلك المعدود ذلك
كما يقول عندي ثلثة ثوب الخطابي نظائره معمر بسكون العين همام بهاء مفتوحة وميم
مشددة ومنبه بميم مضمومة ونون مفتوحة وباء موحدة مشددة مفتوحة واعلم انه ترجم على العموم
واستدل على الخصوص اذ المراد بالحدث في هذا الحديث الحدث في الصلوة خاصة ولذلك فسره
بالريح الذي في الصلوة خاصة غالبا وجوابه انه اراد الاستدلال على ان ما هو اغلظ من
الريح من باب اولى وان خارج الصلوة بلفظه اولى فاي بلفظ حديث بعم المسئلة النازلة
وغيرها لما لم يدل على شرطه ثم فسر الحدث الذي تصور في محل السؤال قائلا باب
فضل الوضوء والغر المحجلون لان الرواية باب فضل على الاضافة والغر المحجلون بالرفع وانما
قطعه عما قبله لانه ليس من جملة الترجمة من اثار الوضوء الرواية بضم الواو وجوز ابن دقيق العيد
الفتح على انه الما وجوز ابن حزم التشبيه وابتدا الغاية غر المحجلين فيه وجهان احدهما
انه مفعول ليدعون على تضمينه يشمون وما بعده على الحال اي يدعون الى النعيم وهم بهذه الصفة وتعدى
يدعون في المعنى بالحرف لقوله يدعون الى باب الله وقال ابن عبد البر اسباغ الوضوء الاتمام المعروف
في اللغة ان الاسباغ الاتمام والشمول ومنه درع سابغة لكن يلزم من ذلك الاتمام فلذلك فسر
النبي بلازمه المجر بسكون الجيم ولشر الميم الثانية وقيل بفتح الجيم واسكان ثم تشديد الميم قال
النووي هو صفة لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازا رقيت بكسر القاف وحكى الفتح ابن السكيت
بفتح الياء وكسرها انه شكى هو بالفتح على انها للفاعل لكن الرواية هنا وجوز النووي الضم وعلى
هذا يجوز في الرجل الرفع والنصب فعام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل عند الاذان بالقيام
من القيام ورواية ابو ذر فقام بالنون من النوم قال القاضي وهو الصواب لان بعده فلما كان
في بعض الليل قام الشن بفتح الشين المعجمة الخلق معلق ذلك على اراده الجلد ويروى معلقة على
الاصل فاذنه بالصلوة بالمد اي اعلمه الشعب بكسر الشين معلك يمسو الصلوة يا رسول
الله بالنصب اي اريد الصلوة قال القاضي على الاغراء ويجوز الرفع على اضمار فعل جاءت الصلوة
او احضرت الصلوة وقوله الصلوة بالرفع وامالك حسبه غرفه بضم الغين وفتحها فرس على رجله

اي غسلها بدليل قوله بعد حتى غسلها وكانه اراد ان الابتدا بان كان حنيفا بلغ به النبي بفتح
اوله وضم لامه فقضى عنها ولم يضره بضم الراء على الافصح سادم مرفوع لانه من الخبث
قال الخطابي يروونه باسكان الباء والصواب ضمها وهو جمع الذكران من الشياطين جمع خبيث والخبث
جمع خبينة واما بالتسكين فجمع لاخبث لم يجز غير الاسكان فان فعلا الصفوم يسكن قياسا عندر
بضم اوله وفتح ثالثه وحكى الضم ايضا عن عبد الله بن ابي بريد بفتح الدال لا ينصرف فوضعا
له وضوا بفتح الواو باب لا يستقبل القبلة بضم اللام وكسرها التبرز بفعل من البراز
وهي عن قضاء الحاجة ابن جبال بفتح الجيم وبموحدة البيوت بضم الباء وكسرها ابن جبان بالمفتوحة
وبالموحدة لتقطهرتاي علوت وارتقيت بعني لتستتر به بذا من قول ابي الوليد شيخ البخاري
كذا قاله الاسماعيلي وقدح بذلك في تبويب البخاري قال زيد روى مسلم من حديث عن شعبه ولم
يذكر بعني رواية البخاري الا انه فيحتمل ان يكون الذي لطهوره او لوضوه العنزة بالنصب الحربة
شاذان بالشين والذال المعجمتين معاذ بن فضالة بفتح الفاء الدستوائي بذال مفتوحة وهمزة
في اخره وبغير ياء النون ودستوا فرسه ابغني بهمزة وصل بلا ياء لطلبي فاذا املت ابغني بقطع
الالف كان معناه اعني على الطلب يقال بغيتك للشيء طلبته لك وابغيتكه اعنتك على طلبه والاول
المراد بالحديث قال تعالى بغولم العسه اي يطلبونها لهم استنقض بمثناه وقاف ونون ثم فاء ضاد
معجمة قال القزاز هكذا روي بذا الحديث كانه استفعل من النقض وهو ان يهز الشيء ليطرح ما عليه
وهذا موضع استنظف بها اي انظف نفسي بها من الحدث ولكن هكذا روي وقال المطرزي
من رواه بالقاف والصاد المهملة فقد صحف والاسعاص الاسخراج ولعني به عن الاستحاضة
وهو المراد هنا وقال ابو الفرج اي ازيل عني الاذى واراد الاستمرار لان المستحاضة ينقض عن
نفسه اذى الحدث لكان الركش بكسر الراء الرجيع اي بدل من حالة الطهارة الى النجاسة لولا
انه بالنبي لذا وقع في البخاري ولا ذكره مسلم ولبعضهم بالنون وعلى الاول فالخبر محذوف
وجوبا نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود لاستوضا رجل يمشي بالرفع ويروى يمشي
بسقاط الفاء الاستنجاء بمثناه ثم نون ثم مثلثة وهي الماء من الانف بعد استنثاقه قال
الخطابي مأخوذ من النثرة وهي الانف فليجعل في انفه حذف مفعول يجعل وهو الماء لانه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحلام عليه قبل ان يدخلها في وضوئه بفتح الواو عن يوسف بن ماهك بفتح اخرها غير منصرفين
وقد ارهقنا بسكون القاف والعقب نصبا على اخرها ويل للاعقاب جاز الابتداء بها وان
كانت نكرة لانه دعاء قال الصاغاني وهو على حذف مضاف اي لاصحاب الاعقاب المقصرين في غسلها
والاعقاب جمع عقب مؤخر القدم وهي مؤنثة دعا بوضوء بفتح الواو اسم للماء تم غسل كل رجل
كذا للاكثر اي كرر غسل كل رجل وفي رواية تم غسل رجليه للتثنية المطهرة بكسر الميم اسبغوا بهمزة مفتوحة
الفعال الشيبة بشين معجمة مكسورة كل جلد مدبوغ وقيل بالاشعر عليه وهو ظاهر جواب ابن عمر
ويتوضأ فيها بدا موضع استدلال البخاري وان المراد غسل الرجلين في النعلين قال الاسماعيلي
وفيه نظر يصبغ بها بفتح اوله وضم ثالثه ويروى بفتحه ايضا ولذا احب ان اصبغ من غسل ابنه
بفتح العين وضمها باب التمسح للوضوء اذا جاءت الصلوة اراد الاستدلال على انه
لا يجب الطهارة ولا طلب الماء قبل دخول وقت الصلوة اذ لم ينكر عليه السلم عليهم باخير طلب الماء
الى حين وقت الصلوة فدل على جوازه فالتمسوا الوضوء بفتح الواو اسم للماء ينبع بفتح
اوله وضم ثالثه وكسره وفتحه ثلاث لغات وشؤر الركاب مهموز ومن ينبذ الزجاج اي
وباب شؤر الركاب باسرائيل لا ينصرف عبيده بفتح العين الزبي يمثله الزاب الذي ابن ابي
الشعثاء بمعجمين الشعبي بفتح الشين نسبة الى شعبان بفتح العين حي من اليمن لانهم انقطعوا
عن حيهم قاله ابن درستويه ترفه بسكون الراء اي سال واسخرج فوقه واخراجها حتى
صرعته اذا اعجلت او تحطت بفتح الحاء والراء حكاها الشافعي والبات في اللغة التحط
بالالف وباعلى لكن الرواية بحذفها وهو بين ولا ينزل فعليك الوضوء الرفع مبتدا خبره
قبله والنصب على الاغراء ابن سلام بتخفيف اللام وقد استدل الحديثين على جواز الصب
على المتوضئ واذا جاز ذلك جاز ان يوضيه اذا نوى المعان بجامع ما بينهما اذ من الاعانة
فاضطجعت في مرضه الذي مات فيه بضم العين بمعنى الجانب وبالفتح ضد الطول وزعم الاسماعيلي
في الاستدلال الحديث على الوضوء للحدث فان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوءه
الشن بفتح الشين وشين في اوائل الباب الغثي بفتح اوله واسكان ثانيه مرض يعرض
من طول القيام المثقل بفتح القاف من ثقل حتى للجر والنار للنصب والجر والرفع مثل

او قدم

او قرب شين في آخر العلم التور بالمثناة فوق شبه الطست فاقاها بالقاف الاناء قليله وانائه لغة
بفصل شواله اي ما يلي فيه السؤال واراد البخاري باحاديث هذا الباب ان المستعمل بدا
على من قال بنجاسته بحاسة حكمية ولا دليل فيه على وجوب الطهارة به لان الذي وامر به التمسح به
والشيء انما هو للتبرك ولا يحلف في جوابه ثم قال لها اشربي وافرغا الاول بهمزة وصل وان
بهمزة قطع وضع لذا الاثر الرواة وفي رواية ابن السكن وضع بالقاف وذكرها البخاري في المناقب
اي جعوا في القدحين مثل ذو بجر مثل على الغث لحاتم وعلى الحال اي شبهاء زر الحجلة وهي التي
تشد على حجال العرائس من الحلل والشتور وهو من نظن بياضه حجل الطير من ثمه واجده
بفتح الثاء اي غرفه فغا وروي فاقاها وهما لغتان باب وضوء الرجل مع المرأة
وفضل وضوء المرأة الاول بضم الواو والثاني بفتحها الجميم الماء المسخن فعيل بمعنى مفعول
ومنه سمي الحمام لاستحمام من يدخل فيه المخضب بميم مكسورة قدح عبد الله بن منير بنون مكسورة
وبائنة ترد بموحدة مضمومة اهريقوا بهمزة مفتوحة وجوز الشافعي فتح الهاء واسكانها
واستشكل هذه الرواية اعني الجمع بين الهمزة والهاء وصوب رواية هريقوا بابدال الهمزة هاء واصله
اريقوا المحلل اوتيتن جمع وكاء وهو الذي يربط به راس السقاء وانما شرط ذلك مبالغة
في نظافته الما وصبابته فان الايدي لم تخالطه وليشبه ان يكون خص السبع من العدد تبركا
لان له شانا في كثير من الاعداد طفق بكسر الفاء وفتحها كشرع في الفعل ابن جدعان بحاء معجمة
ثانيه الوجراح بمهملات الاناء الواسع القصير ومثله لا يسع الماء الكثير وهو ابلغ في
المعجزة ابن جبير بجيم مفتوحة وباثانه ومن قال جبير فقد صحف اصبع ابن الفرج بهمزة مفتوحة
وعين معجمة مضمومة لا ينصرف فانبعه بتشديد الفاء واسكانها لغتان باداوة بكسر
الهمزة وفتحها المطهرة بهذا ضبطناه من اول الباب واما الذي في لغز فهو شبه اجانة
يعمل فيها التوابل وقال الشافعي الذي في حديث ابن كان من مجان والذي في حديث عائشة
كان من صفر ذكره عبد الرزاق في حديثه القمري بضاد معجمة مفتوحة وميم ساكنة وبالنون
بجوز الصرف وتركه فاني ادخلها طاهرتين نصب على الحال وفي رواية اي الهيثم وهما طاهرتان
وبينهما فرق يحتز بحاء مهملة وزاي معجمة كف بضم اوله وكسر ثانيه وسكون ثانيه مع فتح اوله

شكة الألوكة www.alukah.net

وشن بشين بوحده مضمومه وشين معجمه ينار بمثناه من تحت وشين مهمله فقري قال
القرطبي قيدناه بتشديد الراي وبحسنها اي بل الما لما كان لحقه من اليبس عقيل
بضم العين نعن بفتحتين والحقه بسكون القاف هي النغنه وانما كرر لاختلاف
اللفظ واعلم ان الترجمه مشعره بان النعاس لا يوجب الوضوء والحديث مشعر بالنهي عن الصلاه
ناعساً والجواب انه استنبط عدم الاعتراض النعاس من قوله اذا صلى وهو ناعس والواو
للحال فجعله مصلياً في حال كونه ناعساً فدل على بقاء وضوءه قوله فليتم اي يجوز في
صلاتها وتهاونها ونيام لانه يقطع صلوته بمجرد النغنه ويجوز ان يريد البخاري بقوله
الوضوء من النوم انتقام النوم اي ما لا ينقض فالنعاس والمستغرق بخلافه
متعدته بجري احد، الوضوء ما لم يحلث بهذا موضع الترجمه وان الوضوء من غير حدث
ليس بواجب ابن مخلد بميم مفتوحه وخاء معجمه وتشديد لامه محايط اي بستان من حيطان بنله
او المدينه كذا والصواب المدينه لستر من بوله بتاء من ثنايين كذا للبخاري وروى
وروى بتنبري وقال اسماعيلي انها اشبه الروايات لستر بن بكاف مكسوره وطاء مهمله
من الشئ المكسور بقطعه وقطع لعله ان يخفف لعل مثل هذا دليل ان الغالب تجرد
خبره من ان لقوله تعالى لعلكم تفلحون بيشا بسماه من اوله من فوق او من تحت وابا
الوحده مفتوحه وحكى الشافعي لشرع لا يستر من بوله ولم يذكر سوى بول الانس
اراد بيان معنى روايته لا يستتر من البول اي بول الانس لا بول ما يؤكل لحمه من الحيوان لانه رواه
مرات من قوله فليس فيه حجه ان يتمسك به على نجاسه ما يؤكل لحمه من الحيوان وان كان ما قوله روح
بن القسيم بفتح الراء وحكى القابسي الضم يبرز اي خرج الى البراز وهو الفضاء الواسع
كنايه عن موضع التخلي محمد بن حازم بحاء وزاي معجمتين قال الخطابي وهو يدل على
ان الوضوء مما مسته النار منسوخ لانه متقدم وخبرنا ما مسته شبع الشحم بشين
مفتوحه وجيم ساكنه الدلو العظيم والذنوب بذال معجمه الدلو الملوء ما فاهرقوا عليه
فيه ما شيق قربا وقيد ابن الاثير بفتح القاف قال ويجوز اسكانها من اهراق يهريق
اهراقا اتى بصبي قيل انه ابن الزبير وقيل الحسن او الحسين في حجره بفتح الحاء وسكون

رايتني

رأيتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم يرفع النبي ونصبه الناطه بالضم ملقى الزبل
فانبعثت منه بنون ثم مثناه ثم موحده ثم ذال معجمه اي تباعدت محمد بن عرعره بمهملات
فوصه براء مهمله وضاد معجمه اي قطعه بحه بمثناه وحاء مهمله وتقرصه بصاد مهمله قال القاضي
هو بالعسل وحزاز آو بالحمض وضم الزاء بمعنى يقطعه بطرفها وتنضحه بضاد معجمه
تكسر وتفتح اي تغسله ابن سلام بالتخفيف وليس الحيضه بكسر الحاء وكذا اذا اقبلت
حيضتك حتى يجئ ذلك الوقت بكسر القاف باب اذا غسل الجنابه او غيره
فلم يذهب اثره قال البخاري الشافعي قاس البخاري ناب الجنابه على الجنابه وكانه فهم
من الحديثين الباقي في الثوب اثر المني والحديث الاول ثم خرج الى الصلوه والثوب فيه اثر
بقع الما وبهذا احتمل معبر احدهما بلل الما الذي غسل به الثوب فالضمير راجع الى اثر
الما والثاني اثر الغسل يعني اثر الجنابه المغسوله بالما فيرون بقع الما الذي غسلت الجنابه
والضمير فيه راجع الى اثر الجنابه لكن قوله في الحديث الثاني كانت تغسل المني من ثوبه ثم
اراه فيه بقعا وبقعا بدل على ان بقع المني لان الضمير يرجع الى اقرب مذكور ابن سهران
بميم مكسوره المقري بميم مكسوره وقاف مفتوحه نسبه لمقر قبيله البريد الدابه
الموتبه في الرباط ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم سميت المسافه به والجمع برد بضمتين
قاله المطرزي والمراد هنا في الحديث الاول والسرقين بقاف وفعال بالحم وبفتح السين
وتكسر وابريه الى جنبه بموحده مفتوحه وراء ساكنه قال في المحلم البريه من الارض
خلاف الرمليه والبريه الصحراء نسبه الى الرخلاف البحر رواه ابن الاعرابي لكنه صحيح ايضا
وقصد البخاري من هذا الباب طهاره بول ما يؤكل لحمه ولا وجه له في فعل اي ولا في
الثالث لاحتمال انه بسط ثوبا ولا في حديث ابن الثاني لانه للتداوي ونحن نقول به
من عرينه او عرينه شك من الراوي وعلك هم عرينه قاله الشافعي فاجتووا
بضم الواو والثانيه ضمير يعود على العرنيين اي استوخموها لقاح بلام مكسوره سمرت
اعينهم بميم مشدده قال النووي كذا ضبطوه في البخاري اي كحل اعينهم بمسامير محميه
وقال المنذري هو بتخفيف الميم اي كحلها بالمسامير وشددها بعضهم والاول اشهر واوجه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقيل سمرت فعثت الجرو بحا مفتوحه فجاء ساكنه سود سئل عن ماله بالهمز فلم يهمز مضاف
مفتوحه ولام ساكنه اي جرح بجله بضم الجيم اوله وفتح ثانيه لهبيها كذا بالتانيث
على تاويل الكلم بما يوضحه بعده القابسي كل جله واعلم ان مقصوده بالرجه والاه وان
الله الفليل اذا لم يتغير بخاسته فهو باق على طهارته كما هو مذهب مالك لان الريش
والعظم لا يغيره ومقصوده بحديث الدم بالرجه بذلك فان تبدل الصفه يوثر في
الموصوف فما ان يغير صفه الدم بالرجه الى طيب المسك اخرجه من النجاسه الى الطهاره
كذلك لو غير صفه الماء اذا لغير النجاسه تخرجه عن صفه الطهاره الى صفه النجاسه لكن
يقدح في هذا الاستنباط انه لا يلزم من وصف اخر يخرج به عن الطهاره بمجرد الملاقاه
وهو القليل ابن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج الحل منصوب على الصفه الاجود
فانه مضاف لكنه غير منصرف ثم يغتسل فيه برفع اللام هي الروايه الصحيحه ومنع
القرطبي نصبه وجون ابن مالك مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون سمعه ابو
هريره من النبي صلى الله عليه وسلم مع بعده في سنق واحد فحدث بهما جميعا ويحتمل
ان يكون همام فعل ذلك وانه اسمعهما من ابي هريره والاول في الحديث لدلاله
للترجمه ثلاجزور بفتح الثاء الوعاء الذي يخرج منه الجنين اذا ولد فانبعث استعى القوم
هو عقبه ابن ابي معيط وجعل بعضهم على بعض بالحاء اي ينسب بعضهم ذلك بعضهم الى
بعض من قولك احلت الغريم وتحمل ان يكون من قولهم حال على ظهر دابته واحال
اي وثب وروايه مسلم يميل بالميم اي يميل بعضهم على بعض من كثره الضحك وان انظر
لا اعني شيا كذا للقابسي والجوي وغيرهم لا اغير شيا قال القاضي والاول اوجه
اي لو كان معي من يغنيني لاغنيت شرهم او غيرت فعلهم منعه حركاته مفتوحه وقد
تسكن النون وكانوا يرون بضم الياء وفتحها وقد تورع البخاري في الاستدلال
بهذا الحديث لانه لم يدل اذ ذاك بعد فيحرمه كالخمر وعد التابع فلم يحفظه هو عمار
بن الوليد فلسبد بالجر على البدل مما قبله ابن اي حارم بحا مهمله وراي معجمه
دوري خرج النبي صلى الله عليه وسلم بدال مضمومه وواو ساكنه ثم واو مفتوحه

وبا مفتوحه

وبا مفتوحه ما بقي احد اعلم مني برفع اعلم ونصبه غيلان بغين معجمه يشتن اي يدلك
الاسنان شهوع بقول اع اع بفتح الهمز وسكون العين وعن الاذربضم الهمز قاله القابسي
وذكر عن ضم الهمز وسكون العين وهي مهمله بقيا وفي اصل الحافظ ابن عساكر بالمعجمه والعين
عايد الى النبي صلى الله عليه وسلم فلون جعفه او للسوال فكون مجازا يشوص بظيفه عين
عن اي عبيد قال ابو ذر اي اقول بهمز مفتوحه وحذفها المتاخر وهو خطا لانه انما اخبر
عما راه في النوم نعد بن عبيده بضم العين اداة التعجب بفتح الجيم والمعنى اذا اردت رعيه
ورهبه اليه هو متعلق الاول واما الرهبه فانما تتعدى بمن والاصل يرغب اليه ورهبه
منك والرغبه للمفعول والرهبه الخوف كلاهما ولا يجيء الاول بهمزه والثاني يزاد مقصود
واناديه كليهما ويروى بلثاثهما على لغه من الزم المثنى الالف مطلقا محمد بن سيار بشاه تحت
ونون مهمله وفي نسخه بوحده وشين معجمه عنه بضم الدال وفتحها ذاب
الغسل الذق بفتح الراء وانكارها والفتح افصح واشهر فهلاه اسم حكاه مسلم عن شيبان
بدعه تاجو بالجر على النعت على اللفظ وروي النصب لان البا دخلت على المفعول كحو
ومن يرد فيه بالحاد بسوء بوحده وهمام راي الجريري بجيم مضمومه ثم راي مهمله ثم
ياء مشدده تان مولد قد وضع بكسر الواو على الحكايه ساحي بن ادم بنصب ادم كليب
بفتح اوله فقال رجل ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفيه وعم
مالك بالرفع عطفا على او يقرو يروي بالنصب عطفا على شعرا لان او بمعنى الا تسلين
بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه سرجون بجا معجمه ساكنه والميم مكسور او مضمومه والهاء
مفتوحه والواو مشدده يقرع بضم اوله معمر بن يحيى باسكان ثانيه وعند القاضي بتشديد
شدد ولذا قيده القاضي الحاء بدا اليه جمعه مع انه ليس في البدن منه الا واحد بعبارة
ما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعباديد وماثيل ابا من برداء
بالحاء مكسور مهمله قيل هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع
من الطيب فجوب عليه وانما هو اناء صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما والحلاب والحلب
الاناء الذي يحلب فيه وروي خارج الصحيح بالجيم المضمومه واللام المشدده وفسر بما الوذ

وقال صاحب النهاية يحتمل ان يكون البخاري اراد الجلاب ولهذا ترجم البخاري به والطيب
ولكن الذي روى في حديثه انما هو الحياء وهو به اشبه لان الطيب لم يغتسل بعد الغسل
اليق منه قبله واولى لانه اذا ابتدأ ثم اغتسل اذهبه الماء فقال بهما اجرى قال الخطابي
فعل وهو من باب اطلاق القول على الفعل مجازا وسطرانه بالتحريك لانه اسم لاطراف
صبت النبي صلى الله عليه وسلم غسلا بضم الغين اسم للماء ان اريد به المصدر جاز الضم والفتح
في المشهور قاله النووي قلت وبدل للاول قوله في باب الغسل وضعت له ما يغتسل به
ثم قال بيده الارض هو على ما سبق ونفسه رواية ابي داود وضرب بيده ثم اتى بمنديل فلم
يمسها كذا الاصل به كما في رواية مسلم فرده ولكن رجع الضمير مونثا على تاويل المنديل
بالخرقة قال البخاري يعني لم يتمسح به اما ينفض من غسل الجنابة اي الماء الذي يغتسل به
افعل بالضم لا يصرف هو من حميد واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها غسل اليد غير
حديث هشام وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها في الاناء على ما اذا خشي ان يكون علق
بها شيء من اذى الجنابة او غيرها فاستعمل فيه اخلاف الاحاديث ما جمع فيه بين معانيها
ونفى التعارض عنها عن عايشة مثله بالنصب ويروى بمثله محمد بن يوسف بحاءين مهملة وباء
موحدة ثم سحق من مقامه هذا موضع استدلال البخاري على عدم المولاة لكنه ابى موضع
قريب ولا خلاف فيه احد سفح بضاد معجمة ثم كسر وتفتح وحاء تعجم وتهمل وعن احدى
عشرة لا تعارض الرواية الاخرى تسع لاختلاف الاوقات اولان الثنتين اراد ما سوى
ما ذكره وبحانه من سراويه ابو حصين بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة مكسورة فامرن
رجلا هو المقداد بن الاسود وبيض بالصاد المهملة بريق لونه يقال وبص وبيصا وبض
يبض بصيصا لغتان بمعنى مفرق ميم مفتوحة وراء مكسورة وقد تفتح قالت وضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضوء جنابة هذا بالاضافة وروى وضوءا بالتنوين وجنابة بلام
مجرورة فاكفاء اي قلب واعلم ان الحديث الثاني في الباب قبل هذا تم غسل شابر جليه
امس بهذه الترجمة لانه نوى صائم غسل شابر جليه وهو مفسر لرواية ثم افاض على جسده
الماء وان المراد الغسل لما بقي من الجسد دون اعادة الوضوء ما ابو حمزة بحاء مهملة وزاي

الماء

عريانا هو مصروف لانه فعلان بالضم بخلاف فعلان بالفتح لنكران همام بفتح اوله ابن
مسه بفتح ضم اوله وشد ثانيه الادر بالمد عظم الخصيتين فجج بجيم وميم وجاء مهملة
مفتوحات جرى لشد الجري ثوى احجر ناداه مناداه من يعقل لفعله لعل من يعقل اذ
المتجرل يمكن ان يسمع ويجب لسونه مصدر كان يكون نونا وبنونه شبهوه بالجذوذه
والزمومة اصله وبتونه بتشديد الياء خفف لهين للندب يعتجين اثر الضرب
جراد من ذهب جمع جراده يحثي بحاء مهملة ثم مثلثة من الحيثية وهي الاخذ باليد
ويروى بحتثن لنون احرى فانتحيت قال ابن بطال لذا وقع للاثرم بالحاء ولابن السكن
بالجيم وقال القزاز لذا روى بالحاء معناه مضيت عنه مستحييا ومنه وصف الشيطان
بالخناس لانحناسه عياش بشاة واخره معجمة قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك
الاخر بكسر الخاء اي من فعله فهو ناسخ لما قبله وقال الشافعي روياه بفتح الخاء وقيل انه
الوجه وانما بناه لاختلافهم بذا مثل لمذهب داود والجمهور انها مسنوخة ن
كاب للحيض وقال بعضهم كان اول بالرفع وحديث النبي صلى الله
عليه وسلم انتن قال الداودي ليس في هذا الحديث مخالفة لهذا القول فان شابي
اسرائيل من بني آدم بشوف بفتح النون وكسر الراء موضع بين مكة والمدينة ممنوع
الصرف وقد يصرف انفشت بفتح النون اي حضت ما بمعنى الولادة بضم النون
وفتحها والفاء مكسورة فيهما عزاه النووي للاثرين هل ذلك على هتن وهل ذلك يحرك
كل الاول مضموم على الابتداء والثاني يصح فيه ذلك وضبطوه بالنصب على الظرف او
على المفعول يحدسي مجاورا اي معتكف العلاقة بكسر العين تبلى مهموز في جحري
بفتح الجاء ووقع لبعض رواة مسلم حجرتي ووهم وانا حايض مهموز بدنا انا مع النبي صلى
الله عليه وسلم مضطجعه بالرفع والنصب فاحتفرت بثباجيضتي بكسر الحاء الخميصة
كساء اسود فيه اعلام والخميلة ثوب من صوف له خمل قال الخطابي وترجمه البخاري
بهذا بقوله من سمى النفاس حيضا وهم واصل هذه الكلمة ماخوذه من النفس وهو الدم
الا انهم فرقوا بينهما الفعل من الحيض والنفاس فقالوا نفست بفتح النون وكسر الفاء

حاضت ونفست بضم النون منى نفسا ولدت والولد منفوس قلت وبهذا يناه الخطابي
على انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض والبخاري بنى كلامه على انه يقال فيهما معا
والفقد بناءه وعلى بدا فقبل وكان حق الترجمة تسمي الحيض نفاسا الا انه لما جد حذا
في النفاس وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسا فهم منه ان حكمه حكمه لانه
في الشبيه قيصه بقاف مفتوحه وكان يامرني فاتزر كذا اشتهر بالتشديد قال المطرزي
وهو عامي والصواب ائتزر بهمزتين الاولى للوصل والثانية فا التكلم افتعل وقد نص
الزمخشري على خطائه وقال ائتزر للاد غام واما ابن مالك فحاول تخريجه على وجه يصح فقال
انه مقصور على السماع كائتزر واتحل ومنه قراءة ابن محيصن فليؤد الذي اؤتمن بالف وصل
وتشديد فعال لنا ما نكم هو ظرف مبني على الفتح لوقوعه موقع الامر اي الزموا آنيتكم
فورخيها بالفاء اي ابتداءها ومعظمها وروايه ابي داود وفوح بالحاء المهملة ثم بالراء
تريد ملاقاة الشهر في الجماع او بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور وراه ابو ذر بفتحتين
وصوبه الخطابي والخطابي قال فلان من بقصان عقلها بكسر القاف ولذا فذ لان من بقصان
دينها وقيل اراد بالعقل الدية فانها على نصف الرجل وهو خلاف الظاهر دانوسران
بضم الراء وكسرها مع التنوين والحيض بالرفع والنصب على الوجهين طمثت
بفتح الميم وكسرها حاضت نفست بفتح اوله اي حضت انما ذلك عرق بكسر الكاف وليس
بالحيضة بكسر الحاء ملتقرصه بضم الراء واسكان الصاد المهملة ثم لتنفضه بفتح الضاد
وكسرها اي لتغسله اعتكف مع بعض نسائه وهي مستحاضة بذا انما الذكر على البخاري وانما
كانت المستحاضة ام حبيبة بنت جحش ختنه رسول الله اخت زينب بنت جحش وقال بعضهم
لا انكار ثم احلف في من هي فقيل زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما المستحاضات
اخاها وقيل سوده بنت زمعه فتصفه بصاد وعين مهملتين اذهبت ويروى فتقصعه
اي دلكته بالطفر ان تجد بضم وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه العصب بفتح
العين واسكان الصاد المهملتين نوع من البرود يعصب غزله ثم يصبغ قسط اظفار
قال ابن بطال كذا روي وصوابه ظفار ساحل من عدن والكست والقسط لغتان

ويروى هشام بن حسان فيه الصرف وعدمه ان امراه هي انما في روايه ابي داود
وغيره فرصه بقاف مكسوره وصاد مهمله قطعه وقيل بفتح القاف والصاد المهمله اي
شيا يشبه امثل الفرصه بطرف الاصبعين وقال ابن قتيبه انما هو بالفاء والضاد
المعجمه اي قطعه من مسك بميم مكسوره في المشهور وقيل بفتحها قطعه من جلد وقال
ليس المراد المسك لان العرب لم يكن في وسعهم استعماله وانما معناه الامثال فان قيل
انما سمع رباعيا ومصدره امثال قبل وقد سمع ثلاثيا فكون مصدره مشكا مثله
بضم اوله وفتح ثانيه وفتح الثين المشدده اي قطعه من صوف او قطن مطيبه بالمسك ومنهم من
كسر الثين باب امتشاط المراه بعد غسلها من الحيض قال الداودي
ليس في الحديث ما ترجم له انما امرت عايشه ان تمشط لاهلال الحج وهي حايض ليس عند غسلها
انقضي بضم القاف اي حلي ليله الحصبه بحاء مفتوحه وصاد ثانيه ليله نزولهم
المحصب موضع خارج مكه كان عمري التي تشك بنون في اوله لذا لاذي ذرورواه
ابو زيد التي سد قيل بمعناه التي سد عنها باب نقض المراه باسكان القاف
خرجنا موافين وروي هو افتين لاجلت قال في الصحاح اجل المحرم لغه في حل
باب مخلقه وغير مخلقه قصده بهذه الترجمه ان الحامل لا تجيض باب نطفه
مرفوع على خبر مبتدا مضمر وعند القابسي منصوب على اضمار فعل عقيل بضم العين المهمله
كان ثابعثن لذا رواه غير مسند وقد اسنده مالك في الموطاء الدرجه بضم اوله
واسكان ثانيه وروي بكسر اوله وفتح ثانيه جمع درجه وهي نطفه تدخل المراه فرجها
ثم تخرجها لتنظر هل بقي شيء من اثر الحيض ام لا القصه بقاف مفتوحه وصاد مهمله مشدده
ما ابيض يكون اخر الحيض به يتبين نقا الرحم سمي به تشبيها بالقصه وهي الجير قال
ابو سعيد الهروي معناه ان يخرج ما تحتشي به الحايض نقيا لا يخالطه صفره كانه القصه
فكانه ذهب الى النقا والجفوف قال القاضي وبين القصه عند العرب والنقا والعرفه
فرق بين عن معاذ ان امراه المراد بها معاذه كما رواه مسلم انها الشايله اجرى اجدانا
صلوتها بفتح التا اي انقضيها كما في الروايه الاخرى انقضي اجدانا صلاتها وصلاتها بالنصب

المشاه وق

على المفعول ليس بحري هنا بمعنى يكفي الراعي ولا يصح ان يكون الصلوة فاعله بمعنى تقضي عنها فانها لم تصل بعد وانما سقطت عنها داءا عائيا اذا ما يصالم تصلها وهو مثل قوله في الرواية الاخرى اتقضي احداكن الصلاة ايام حيضها مضطجعة بالرفع والنصب الخباء بخاء معجمه مفتوحه ثوب يحمل من الصوف العاتق مراهقة البلوغ فعلت باي نعم اي اذكر به المذكور ولبعضهم بابا وهما لغتان قالت حفصة فقلت الحيض هو بلام دخل على لفظ الاستفهام مرفوع اي اخرج الحيض ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين هي ام حبيبة وقال ام حبيب بغير ها بنت جحش ختنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبحث عبد الرحمن بن عوف بسامعلى بضم اوله وتشديد ثالثه الصلوة اعظم مبتدا وخبر بريد ان استبيا الصلوة اعظم من وطيها احمد بن ابي شريح بشين مهملة مضمومة وجيم اسمه الصباح شبابه بشين معجمه وبا محففه ان يريده بضم اوله ان يجد بضم الدال وفتحها ان امراة ماتت في بطن اي حمل وهذه المراة يسمى ام كعب ذكره النسائي فقام وسطها بكون السين ظرف اي في وسطها وقيده الشافعي بفتح الحا مكسوره وذال معجمه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي موضع سجوده وليس المسجد المذكور والخمرة بخاء معجمه مضمومه الحصير الصغير من سعف النخل بقدر ما يوضع عليه الوجه واليدان فان زاد على ذلك فهو حصير تاب الله عليه اي قبل توبته التيم خثعمي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قيل هي غزوة بني المصطلق المربيع سنة ست بالبداء هي ذو الحليفة او ذات الجيش وراء ذي الحليفة وعند ابي داود اول ات الجيش العقد بكسر العين الخلخال القلادة فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة كذا جميعهم باثبات الف الاستفهام وعند الحموي لا يرى بحذفها يطعن بضم العين وحكى فتحها قيل والطعن لبد الزما يستعمل مضارعه بضم العين على خلاف القياس قال النووي يقال طعن في الحرب يطعن بضم ويقال بالفتح وطعن يطعن في النسب بالفتح ويقال بالضم خاصره الخاصرة الجنب فانزل الله ابة التيم ولم يقل ايه الوضوء وان كانت ابة النساء والمايدة سبقت نزول الوضوء لان الذي طرا لم يذكر الوقت حكم التيم وكانوا ما مورين بالوضوء قيل ذلك بدليل قولها وليس

معهم ما

معهم ما اسيد بن حضير بالتصغير فيهما والحا مهملة والضاد معجمه محمد بن سنان بنونين البصري بضاد معجمه شباء باشاة مشدده يزيد الفقير بفتح الياء تحت والثاني كان يقفا تحت ظهره علة ولم يكن فقيرا من المال قائما رجل ادرلته اي مد افيه بمعنى الشرط وما زايده لتوكيد الشرط وجمله ادرلته في موضع خفض صفة لرجل والفا في فلصل جواب الشرط انها اشتكت منها فلادة بدا يدل على ان الاضافه اليها في الحديث السابق في قولها عقد لي لبست للملك بل للحيازة وا في جوزه فصلوا وشكوا لذا وقع في البخاري ورواه الجوهري فصلوا الغير وصوء فشكوا بالحرف بحيم وراء مضمومتين موضع من جهة الشام على ثلاثة اميال من المدينه ولم يذكر البخاري انه تيمم وقد رواه مالك وغيره المربد بميم ومكسوره وبا موحده مفتوحه على ميلين منها ابو جهيم بضم اوله على التصغير عبد الله بن الحارث واثر ابن عمر فيه التيمم في السفر القصير لا في الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث بل للذكر فان رد السلام يجوز على غير طهر ندر بذال معجمه ان ارتي بهمزه مفتوحه وبا موحده ورا مفتوحتين نقل بتا مثناة فوق وقا مفتوحتين بكفيك الوجه واليدين بالرفع والنصب والجر فالرفع فالنصب على المفعول وقال بالك من جرهما ففيه وجهان احدهما ان الاصل بلغك مسح الوجه واليدين بحذف المضاف وبقي المجرور به على ما كان وثانيهما ان يكون الكاف حرف جر زايد لقوله ليس كمثله شي بريد بلغك الوجه واليدان وهي الروايه الاخرى قال ويجوز على هذا الوجه رفع اليدين عطفا على موضع الوجه فانه فاعل وان رفع وان رفع الوجه فهو الوجه الجيد المشهور والكاف ضمير المخاطب ويجوز فيه في اليدين حينئذ الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على انه مفعول معه السبخه الارض المالحه التي لا تنبت ويقال ارض سبخه بكسر الباء اذا كان بها سبخ والاسم السبخ بفتح الباء فكان اول من استنقط فلان فلان اسم كان واول الخبر خبرها ومن نكره موصوفه فيكون اول نكره اضافته الى النكره اي اول رجل

ثم عمر بن الخطاب الرابع نصب الرابع خبر الكان اى ثم كان عمر الرابع جليدا بجيم مفتوحة من
الجلاده بمعنى الصلابه لا يضيرا اى لا يضير يقال ضاره يضيره ويضوره فابغنا الماء
اى اطلبناه وهو بوصل الالف ثلاثى قال تعالى ما كنا نبغى الميزان بميم مفتوحه وهى
بمعنى النطيحه الغريبه الكبيره بزياده جلده بها من غيرها ثم مثل الراويه ونفرنا
خلوف نخا بعجه ولام مخففه مضمومتين اى رجالنا غيب وروى خلوفا بالنصب على
الحال الساده مسد الخبر اى مترولون خلوفا قال عهدى بالما من هذه الشاعه
عهدى مبتدا وبالما متعلق به وامس ظرف لعهدى وهذه الشاعه بدل من امس بدل
بعض من كل وخبر المبتدا محذوف اى عهدى بالما حاصل ونحوه قال ابو البقا ويجوز
ان يكون امس خبر عهدى لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان وقال ابن مالك اصله
فى مثل هذه الشاعه فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه الصائ بهمز وصل
اى الحاج من دين الى دين الغالى بغين مهمله وزاى مفتوحين ولام مكسوره وبا
مفتوحه وبنكر فى لغه من شكل بها المنقوص فى النصب الصحارى واحدها عزلا
وهى عروه المزاده التى يخرج منها المايعه ونودى فى الناس استقوا بهمز وصل
وقطع فتكسر وتفتح وكان اجر ذلك بالنصب والرفع قال ابو البقا والاقوى النصب
على انه خبر مقدم وان اعطى فى موضع رفع اسم كان لان ان والفعل اعرف من الاسم
المفرد ويجوز رفع اجر ونصب ان اعطى لان كليهما معرفه وفى القرآن الكريم وما كان
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب الى ما ينعل بضم اوله وفتحه
وايم الله بكسر الهمزه وفتحها والميم مضمومه فيهما ولغتها تجى العشرين اشد ملاء
بميم مكسوره ولام ساكنه بعدها همزه ثم تا التانيث اى امتلا ودفيقه بفتح اوله
وبضمه على التصغير وزفا بفتح الزاى والزا وفتحها بمعنى نقصنا يغرون
بضم اليا العشرم بصاد مكسوره النفريزون اهليهم على الما قالت لقوتها ما
ادرى قال ابن مالك وقع فى بعض نسخ البخارى ما ادرى وفى بعضها ما ادرك
من غير دال وكلاهما صحيح وادرى بفتح الهمزه وما بمعنى الذى وان بفتح الهمزه

معناه

معناه الذى اعلم واعتقد ان هولا يدعونكم عمدا لا جهلا وتشبانا ولا خوفا منكم وقال غير ابن
مالك يجوز ان يكون ما نافيه وان بكسر الهمزه وادرى لدال ومعناه لا اعلم حالكم فى تحلفكم عن الاسلام
مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقا الجبان بكون هولا بالكسر على الاستناف ولا يفتح على اعمال
ادرى فيه لانها قد عملت بطريق الظاهر والمعنى ان المسلمين نزلوا الاعان على صريحها مع العدد
على ذلك فلهذا رغبهم فى الاسلام اى قد نزلوا الاعان دعايه لهم ويكون مفعول ما ادرى محذوفا اى
ما ادرى لماذا اسعون من الاسلام ونحوه بشر بن خالد بكسر الوحده واسكان المعجمه لو رحصت
بنا مضومه للمتكلم برد بفتحتين باب الشيم ضربه ان نونت الباب فما بعده مرفوع
على الابتداء والخبر وان اضفته فضربه نصب على الحال ابن سلام بالتخفيف فمعك هو بمعنى
تمرغت فى الروايه الاولى والنمعك الدلك والاما يجوز فيه النصب بلا نوين وجهه مع السوين
وبالضم مع السوين وعلى الاول اصح ابن مالك دقيق العيد وقال الخبر محذوف اى لنا معى او عند
موجود كتاب الصلوه فرج بضم الفا اى فتح فنه فتح ففرج بفتحتين بمعنى شق
بطنه بفتح الطا وقيل بكسرها حكمه وايمانا نصب على المصدر فعرج بفتح العين والرا وروى
بضم العين وكسر الرا بمعنى ارقى فقال ارسل اليه اى هل ارسل اليه للعروج الى السماء
اذكان الامر ببعثه رسولا الى الخلق شايعا مستفيضا قبل العروج به انوده جمع سواد
كرمان وارمنه والاسوده الاشخاص او الجماعات نسم بنون وسين مفتوحتين جمع نسمه وهى
روح الانسان قال افنى فلما مر جبريل النبى صلى الله عليه وسلم بادريس الباب
بالسين للمصاحبه وبادريس للالصاق واخبرنى ابن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضى
المدينه زمن الوليد واميرها وابو وجيه الانصارى كان يحمله مفتوحه وباوحده وذكره
القابسى بالشده قتل يوم احد وعلى يده اخوه ابن حزم عنه منقطعه وقال الواقدى
فى من شهد بدرا ابو حنه واسمه مكلد بن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا احد يكنى ابا حبيبه
يعنى البا وانما ابو حبيبه من غزيه من بنى النجار قتل باليمامه ولم يشهد بدرا والاول قاله عبد
الله بن محمد بن عمار الانصارى وهو اعلم بالانصار حتى ظهرت اى علوت بسموى بواو
مفتوحه المصعد صريف الالبان صريرها على اللوح فاذا بها حايل اللون اذا هو لجميع

شبكة الألوكة www.alukah.net

رواه البخاري هنا بحاء مهملة وباء موحدة وذكر الاصيلي انه تصحيف وانما هو جابذ ولذا ذكره
البخاري في باب الانبيا وفسره بالقباب واحدتها جبذة بالضم ما ارتفع من البنا عايشة فرض
الله الصلوة ركعتين هل المراد فرضت قبل الاسرا والزيادة استقرت ليلة الاسرا او
كان ابتدا الفرض ليلة الاسرا والزيادة بعده قولان ويشهد للثاني قول رواية البخاري في باب
الهجرة فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ففرضت اربعا
وبعده عن سلمة بدا التعليق رواه ابو داود والنسائي وفي مسنده موسى بن محمد وفي حديثه
مناكير قاله البخاري في التاريخ ولهذا تركه هنا وقال في اسناده نظر يزيد ولوثوبكه
اي يجمع بين طرفيه بثوبه فيقوم ذلك مقام الازار اذا شدها وذوات الخدور بكسر الخا علامة
النصب القفا مقصور ابو حازم بحا مهملة عاقدي ازرهم جمع عاقد وحذف النون للاضافة وهو في
موضع الحال حما احمد بن يونس بالنصب المشجب بميم مكسورة ثم شين معجمة ثم جيم عيدان تضم رؤوسها
ويفرج بين قوايمها يوضع عليها الثياب والاسقية ليتبدد الما آجن بالرفع غير منصرف فاسه
عن الجاهلية ابن ابي الموالي بسكون الياء على الافصح عمر بن ابي سلمة بلام مفتوحة يصلي في ثوب
واحد شملاته نصب على الحال وفي بعض النسخ مشتمل بالرفع على خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر
على الجاورة هذا لو في بجاد مرسل ابو مرة اسمه يزيد مرجابام هانئ وروي بام هانئ بالذال
وقال القاضي والروايتان معروفتان صحيحتان والبا الثراسنها لا تصلي ثماني الكعاب بنصب
الثا وللبعض ثمان بالعات زعم ابن ابي هو اخوها على بن ابي طالب وزاد اخا لابويها وللحموي
زعم ابن اي وهو صحيح لكن الاول اشهر انه قائل بطلا برفع قائل خبران ورجلا منصوب بقائل
ووقع في بعض الاصول قاتلا رجلا قد اجرته اي امنته فلان بن هبيرة بالنصب بدل من رجلا
وبالرفع خبر لمبتدا محذوف وقال الاخباريون فلان بن هبيرة زوجها فان كان هذا الولد منها فالظاهر
انه جعفره اجرنا من اجار يجير بمعنى الامان اولاكم ثوبان لفظه استفهام
ومعناه اخبارهم بضيق حالهم وفيه استقصار فهمهم كانه قال اذا كان ستر العوره واجبا
والصلوة لازمة وليس لكل واحد ثوبان فكيف لم تعلموا ان الصلوة في الثوب الواحد جايزة
لا تصلي قال ابن الاثير كذا في الصحيحين باثبات الياء وذلك لا يجوز لان حذفها علامة الجزم

بلا الفاء

ورجوه من تسلط الاحاديث على الاحاديث

بلا الفاء هي الصحيحة وبا موحدة فمحمل على ان لا ثاني له العاتق موضع الرداء من المنكب قال
الخطابي والنهي للاستحباب لا للايجاب فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في
ثوب واحد كان احد طرفيه على بعض شافه وهو قايم والثوب الواحد لا يتسع طرفين
لينزربه ويجعل على عاتقه منه شيا ما الشوى اي ما الحاجة وما اشير الليل خاصة وما
استفهامية اي اي شي اشوي بك شاله لعله ان من ناى ليلا لا ناى الا لحاجة اليه وفيه
طلب الحاجة بالليل من الامام بخلاف موضعه وشره ما هذا الاشتمال قيل هو استمال
الصما المنهي عنه وقيل الالتفاف فيه ولم يجعل طرفيه على عاتقيه قلت كان ثوبا لذا
ضبط في بعض النسخ بالنصب اي كان الاشتمال وفي بعضها بالرفع على انها تامة فانزرد بهمزة
ثانية من الازار قال الخطابي الاشتمال الذي انكره ان يدير الثوب على بدنه ثم لا يخرج منه يده والالتحاف هاهنا بمعنى الارتداء وهو ان يتزر احد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف
الاخر منه ابو حازم بحا مهملة سلمة بن دينار بشجها بكسر الشين وضمها قاله السفاقسي غير
مقصور اي خام غير مدقوق قصرت الثوب دققته ومنه القصار ومقصوده انه لم يلبس
بعد اصلا الزعفري المصبوغ بالزعفران بعني بعد الغسل لو حلفت ازالك يحتمل ان يكون لو
للتمني فلا تحتاج لجواب ويحتمل ان يجعل شرطيه وجوابها محذوف اي لكان حسنا فاراي بضم
الراء بعدها همزة وبكسرها بعدوده البتان بمثناه مضمومة وموحدة مشددة سراويل صغير
يستر العورة المغلظة فقط جمع رجل عليه ثيابه خبر بمعنى الامر اي ليجمع ولذلك صلى رجل
في لذا اي ليصل في سراويل بفتح اللام غير منصرف على الاصح لا يلبس بضم السين وكسرها
استمال الصما في قول الفقها ان يخلل بدنه الثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الاثير فربما
تبدو منه عورته وفي قول اهل اللغة ان يخلل بالثوب فلا يرفع منه جانبا فتكون الحرايه
لعدم قدرته على الاستعمال لبدنه مما يعرض ما هو له في الصلوة والاحتبا بالثوب هو ان يحتزم
بالثوب على حقويه وركبتيه وفخذيه اذا كانت العرب يفعله لتربعهم بدنه في جلوسها وبذلك
فسره البخاري في باب اللباس وقال الخطابي هو ان يجمع ظهره ورجليه بثوب واحد
عن يعيش اشتهر على الالسن بفتح الباء والاحسن ضبطه بكسرها لانه المراد به الهيئة قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الصحاح يقال انه لحسن البيعة يعني بكسر الباء من السبع مثل الريبة والجلسة **لا يج** بضم الجيم **ولا تطوف** بالرفع **احببت ان يراني المهاجرون مثلكم** برفع مثل على الصفة وصح وقوع مثل صفة للمعرفة مع انها لا تتعرف بالاضافة لان التعريف في الحال للجنس فهو قريب من النكرة ووقع في بعض الاصول نصبها على الحال لانها مثل لا تتعرف بالاضافة **حيسر** بالحاء والسين المهملتين اي لتف **الفحذ** بفتح اوله مع سكون ثانيه واسكانه وكسر اوله مع اسكان ثانيه وفتحه **وحديث اقعس اسند** اي اصح اسنادا **وحديث جريد احوط حتى يخرج من اختلافهم** فيه ان مراعاة الخلاف احوط للدين وهو مقام الورع **وخله على خذري** لا معنى لادخاله في هذا الباب فانه ليس فيه انملا حابل بنهما بل الظاهر انه مع الحابل **وقلت** بضم القاف **ان ترض** بضم اوله وفتحه اي تكشو **ثم تحشر** بضم اوله مبني للمفعول بدليل رواية مسلم فيحشر اي بغير اختيار لضرورة الاجراء وحينئذ ينفي دلالته على ما اراده **نظر محمد والحسين** بالرفع عطفا على محمد وبالنصب على المفعول معه **غنوة** بفتح العين **وجيد** بفتح الدال وشرها **فاخذ صفة حتى** بالنصب **حتى** بحا مضمومة ومكسورة **فربطه** بضم اوله **النظر** بفتح اوله **النطع** بنون مكسورة وطاء مفتوحة في افصح لغاته السبع **فجاسوا** بحاء وشين مهملتين والجس خلط المر والافط والسمن بعجين **فشهدت معه** مثلفعات بالرفع على الصفة وبالجر على الحال **والنكع** تغطيه الراس والجند وعند الاصيلي مثلفعات بتاءين ومعناهما واحد **ما يعرفهن احد** قيل ما يعرف انهن نساء وقيل ما تعرف الواحدة منهن من هي **وانوى** بانحائية هو بقطع الالف وتروى من اللفظة بفتح الهمزة وكسرها وبفتح الباء الموحدة وكسرها وتثقيل الياء المشددة من تحت وتخفيفها وهي الحاء الغليظ الذي ليس له علم فاذا كان له علم فهو الخبصة اي جهد بحليم مفتوحة وهاء ساكنة عامر وقيل عبد بن حذيفة **الهتني** شغلتني من قولك لهى بالشيء غفل فاما لها الى بالفتح فهو من اللهو **فاخاف ان يعسى** بفتح التاء على انه ثلاثي والادغام لقوله تعالى ما يلهيك فيه زكي حبير ويجوز ضم التاء يقال منه المراة وانه وانكر الاصمعي افتنه **باب ان صلى في ثوب مصلب** بلام مفتوحة وباء موحدة اي فيه صلبان **او تصاوير** برا مفتوحة

بتقدير ذي تصاوير فحذف المضاف وابقى المضاف اليه لدلالة المعنى عليه **ابو معمر** بسكون العين **قرام** بقاف مكسورة الستر الرقيق فيه رقم ونقوش وانما ادخل حديث القرام هنا لانه لما نهى عنه ومنه التصاوير علم ان النهي عن لباسه اشد من اتخاذه لما له في النفوس **وصلى في فروج** بفتح الفاء وتشديد الراء وتخفيفها القباء الذي يشق من خلفه **ابو الخير** مرثد بن عبد الله اليزني **ابن غرغرة** بمهملات **اخذ وضو النبي صلى الله عليه وسلم** بفتح الواو واسم الماء **عنزة** بفتحات الحربة **ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجدد** بفتح الجيم وضمها والميم نائلة ما جد من الارض شده البرد وفي باب الاصيلي واي ذر بفتح الميم مع الجيم والصواب بسكون الميم وفي رواية الخندق **الاثل** بالمثلثة شجرة كالطرفا **والغابة** بغين معجمة وبا موحدة موضع قرب المدينة **عمله فلان بن فلان** ذكر الصاغاني انه بالقوم الرومي مولى سعيد بن العاص وقال السفاقسي قال مالك عمله غلام لسعد بن عباده ويقال غلام لامراة من الانصار ويقال غلام العباس وقال الشيخ ابو محمد وكان اتخاذه سنة سبع ويقال ثمان **بزبادين** ويقال غلام العباس **بادون** بباء مشتملة من تحت وزاي **فجشت** بجيم مضمومة ثم حاء مهملة ثم شين معجمة اي خدشت **مشربة** بضم الراء وفتحها الغرفة المعلقة **ان الشهر تسع وعشرون** قال الخطابي انما لم يلزمه الاثم من ذهب الى ان عدد الشهر والا فلو كان قال لله علي ان اصوم شهرا من غير تعيين لزمه ثلاثون يوما **الى** بلد يعني حلف وانما ادخل هذا الحديث هنا لانه صلى على الواحا وهي **الخمرة** بحا معجمة مضمومة حصير صغير يقي الوجه والكفين شبه بها لانها تستر وجه المصلي عن حر الارض ومنه الحمار **والاقاعد** منصوب بفعل مقدر اي والاقصل قاعدا **قوموا فاصلي** هو عند الاثيفي بغير لام تالته الياء وهي واضحة صحيحة ورواية غيره فلاصلي بكسر اللام وفتح الياء على انها لام الجر في على زيادة الفاء وقد روت بفتح اللام وتسكون الياء لقوله تعالى ازلفا دبصلنا وقال السيد بريد كثير من الناس لي ومنهم من يفتح اللام ويسكن الياء ونحوه قتما وذلك غلط لانه لا وجه للفتح ولو كان لقال فلاصلين بنون وانما الرواية الصحيحة فلاصل على معنى الامر والامر اذا كان للمتكلم والغائب كان باللام ابدا واذا كان للمخاطب كان بالياء وغير اللام **وصفقت انا واليتيم** بنصب اليتيم ورفعه ويروى فصفقت

والبتيم من غير توليد والاول افصح اذ لا يعطف غالبا على الضمير المرفوع الا مع التوليد كقوله
تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وهذا اليتيم هو جد حسين بن عبد الله بن ضمره ابو الضمر
بنون وضاد معجمه عضلا بعين مضمومه اعتراض الجبان منصوب نعتا لمصدر محذوف
اى معترضه اعتراض الجبان بدليل قوله في الرواية الثانية معترضه المثلثوه بفتح
الثاء وسكون اللام وضم السين وتخفيف الواو وبشر بن المفضل بباء موحده وشين معجمه
ثبدي ضبيعه بفتح الضاد وسكون الباء ونطح العضد وقيل هو ما تحت الابط بكير بن مضر
بميم مضمومه وضاد معجمه مفتوحه عن ابن هرمز مجرور للتحديد لانه غير منصرف عن عبد الله
بن ابي الرجعة حسن بالذال بغير الف وابن بجنه بالالف ونون مالك لان بجنه اسم امه
فهي صفة لعبد الله لا لمالك وقيل مالك ابو عبد الله وبجنه امه وعلى هذا فالصفتان له
فرح بن ربيعه بفتح الفاء والراء المخففه بمعنى فتح وقال الشافعي روياه بالتشديد والمعروف
في اللغه التخفيف حتى يبدو بالنصب بلا هز بمعنى يظهر ما صليت ما فيه ويجوز ان تكون
استفهاميه مضمنه الانكار او موصله بميم مفتوحه وسين ساكنه واخرى التاليه تصلى
بفعليه قال ابن مالك في بعض المصاحيه لقوله تعالى فخرج على قومه في زينته هيام بهاء
مفتوحه وميم مشدده رابيه جبران بنصب ابن على الصفه اسحق بن نصر بضاد مهمله
ساعده بفتح العين ابن عباس بباء موحده ميمون بن بباه بنون بكسور وباء ساكنه من تحت
وهاء ساكنه وبباه في بعض لغه العجم الاسود ذمه الله الذمه بمعنى العهد والامان والحرمه
والحق فلا تخفروا بخاء معجمه وراء وهو بضم التاء وكسر الفاء اصوب من فتح الفاء وكسر الفاء اى
لا تخونوا الله في تضييع حق من بذا سبيله يقال خفرت الرجل اذا اجبته واخفرته اذا غدرت
به ونقضت عهده والحرز قيد للازالة اى ازالت خلاته اى شكيته اذا ازلت شكواه وهو الراء
في الحديث فقد حرز علينا ما وهم بضم الحاء وتشديد الراء المكسوره او بفتح الحاء وضم الراء
باب قبله اهل المدينه واهل الشام والمشرق قال القاضي ضبط الرقم
قوله والمشرق بضم الفاء وبعضهم بكسرها قلت الكسر يودي الى اشكال وهو اثبات
قبله لهم فالصواب الرفع عطفا على باب اى وباب حكم المشرق اى باب حكم هذا وباب حكم ثم

حذف من الثاني باب وحكم واقتا المشرق مقام المحول وقال السهلي والمشرق بالرفع على اول الترجمه
اذ كان حكم المشرق خلاف حكم المدينه والشام اه قال باب قبله المدينه والشام وباب ذو اليمن
اذ كان منفردا بحكم تصادفا نهما فعلان اراد سبق حلمها الاول لبعد خصه بالذكر حتى قال لبس في المشرق
ولا في المغرب قبله يريد لمن هو في الجنوب او في الشمال ومن نقض قال والمشرق جعل الباب بابا
واحدا اه قال بذا باب ذو اليمن والشام والمشرق قبل البلد اى مستقبلها عن يجل مثلث
الجيم البغلة بالنصب وللعرب في رواية اخرى في قبل الكعبه بضم القاف والباء وبجوز اسكانها
اى مقابلها وقال به البلد اى قد استقبلنا مرعى فلا تشح دانح حديثا للقدس ويحتمل ان يكون
عليهم التشديد في مقام الامام واستقبال البيت من وجد الكعبه وان كانت الصلوه من جهاتها جائزه
ويحتمل ان يكون دل به على ان هون حكم من شاهد البيت وعاينه في استقباله خلاف حكم من غاب
عنه فيصلي متحريا واجتهادا قاله الخطابي وحديث البراء في الاستقبال سبق في الايمان باعثمن
بفتل جيم بعجم وراء بين مهملتين فتنى رجليه بتخفيف النون الى ما تثنون بهمز مفتوحه وسين
مخففه ومن قبله بضم اوله وتشديد ثانيه لم يأت التشبيه وآية الحجاب الرفع والجر العيره
بغين معجمه مفتوحه بها بمد وقصر وتصرف ولا تصرف فاستقبلوه بفتح الباء على الخبر
لا للزوم رواه البخاري غيرا اصيلي فانه رواه بكسرها على الامر ووجه احتجاج البخاري بحديث
ابن عمر هذا ان اخراجهم الى القبله التي فرضت عليهم وهم في اخراجهم يتحولون الى غير القبله ولم
يؤمروا بالاعاده فكذلك المجتهد في القبله لا يلزمه اعاده وقد اشار البخاري في ترجمته الى هذا
الاستدلال من حديث شاذ بن سعود قال سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على
الناس بوجهه ثم اتم ما بقي وذلك ان انصرافه واقباله على الناس بوجهه بعد سلامه كان
وهو عند بيته في غير صلاه فلما بنى على صلوته كان وقت استدبار القبله في حكم المصلي فوجد منه
ان من اجتهد ولم يصادف القبله لا يعيد وما ولحصاف في بباشاه ويروى فيها بالقاف لا بباشاه
وقاكر وتضم حكاه الجوهري محاطا او بصاقا او نخامه قيل البصاق من الفم والمخاط من
الانف والنخامه من الصدر وقال نخع وتنخع وفرق بعضهم بينها فجعله من الصدر بالعين ومن الرأس بالميم
معرنسان العين هيام بفتح اوله وتشديد ثانيه باب اذا بدن الرجل قال القاضي بمن

الدين الشرو حي هنا من جهد اللغه وقال المعروف بدرت اليه وبادرته ولا يقال بدرته لكن
هذا استعمل في باب المغالبه لانه يقال بادرت البطاق فبدرني اي سبقني وغلبني ورأى
بضم الراء وهمز مكسور وكسر الراء الد وضمن مفتوحه وقي بكسر القاف تضبرا بجل
اي تشد عليها شروحها وتجلل بالاجلة حتى تعرق فيذهب وتعلها وتشد رحلها اجفيا بحاء مهمله مفتوحه
وفاء فالف ثم نون وباشاة من تحت بعد وتفصر بعني زريق بزاي مضمومه وراء الفتو بقاف مكسور فشين
البخاري بالعدق وهو الفاسد بشارخه وبشر والاسان والجامه فتوان لصنو وصنوان
ولم يذكر للمفتوح حديث ابا بكر واشاره الى ما رواه النسائي عن هوذ ابن خالد قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو
فقال لو شاء رب هذه الصدقه تصدق بطيب منها ان رب هذه الصدقه يأكل حشفا يوم القيمه
اشفى بمثله مضمومه وفاديت عقيلا بفتح العين فحتى بحاء مهمله وثاء مثلثه من الحثيه وهي ملء
اليد بقله بضم اوله من قل الشيء رفعه وحمله من بعضهم بضم الميم ويروى امر بالهمز من بلعه
بالرفع والجزم قيل لم يأمر بذلك زجرا له عن الحرص حتى لا يأخذ فوق حاجته ولذلك امتنع هو
ايضا من رفعه لبلا يعيد على ما لا يجتاز له الحابل ما بين اللبنتين وثم منها درهم
بثاء مثلثه منوحه اي هناك باب اذا دخل بنا نصلي حيث شاء ولا يحتشم بالجيم
وبالكاف المهمله قيل وهذه الترجمه لا تقتضي لفظ الحديث ان نصلي حيث شاء وانما تقتضي ان نصلي حيث
امر لقوله ابن يحب اصلي لك ثا عبد الله بن سلم بميم مفتوحه غيان بعين مهمله مكسوره
فمثلثه نصب جواب التمني فاخذ بالنصب عطفا عليه فلم علبن حتى دخل البيت وفي رواية
حين فصفضنا وروي فصفنا بالتشديد خزيره بحاء معجمه ثم زاي وروى بحاء ومهملتين وفي
البخاري في باب الاطعمه تعتبر الاولى قال النضر هي من النخاله فان الخزير بمهمله دلها من اللبن
فجار رجاله بمثله اي جاوا مثالبهم اثر بعض وهو بمعنى اجتمعوا الدحش بضم الدال
المهمله والسين المعجمه وشكون الحاء المعجمه واخره نون ويروى بالميم ويروى الدخيس والدحيش
بميم مضعرين وهو عتبي وبدري وانما ذهب الصحابه منه مخالسته المنافقين ومودتهم وقد
شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله وبذا انتفى عنه بهذا الظن

شر انعم

شراتهم بثبن مفتوحه خيارهم على شعت بالفتح لا بضم فعال القبر الغبر منصوب على التحذير
فاولئك شرار الخلق بكسر القاف لان الخطاب لمونث فاقام النبي صلى الله عليه وسلم بهم اربعين
ليله ولبعض رواه البخاري اربعا وعشرين جاوا بتقديم الشين المعجمه نصب على الحال وحذفت
النون للاضافه فالشين مجرور بالاضافه ويروى بتقديم النون فالشين منصوب به ويحمل
تقديمهم الشين لخوف اليهود ولبرودتهم ما اعدوا النضره بقيا اتى ابوب بقاف مكسور فنون
واوه أمر على البنا للفاعل والمفعول تامنوني اذكروا لي ثمنه ويعوى بالثمن وفيه خربه
بخا معجمه مفتوحه وراء مهمله مكسوره جمع خربه كسفينه وسفن وروي بكسر الخا وفتح الراء جمع خربه
كقفه وقفع وبجوز ان خوص جمع خربه بكسر الخا وسكون الواو على التخفيف كسفع وسفع قال
الخطابي لعل الصواب الضم ومن رواه بالحا المهمله والثا المثلثه اراد الموضع المحروث للزرع
قال واحسن منه لونا عند الروايه حدب بالحا والدال المهملتين جمع حدبه كقوله فسوبت والثا
يشبه روى المكان المحدودب فاما الخربه بالخا المعجمه والراء فثقبي وتعر وبذا منه تعلق وبه
لا حاجه اليه مع صحه الروايه والمعنى مع الحا وكسر الراء المهمله ومعنى التسويه فيه ان يكون
فيها آبا هدم فتسوي الارض ازالته سليمن بن حيان بمثناه فلم انتظر اليوم أقطع
بالنصب شيا ئي توجيهه في الخسوف وقال الشافعي لا حجه فيه على ما نوب لانه لم يفعل ذلك
مختارا انما عرض عليه بغير اختيار لمعنى اراده الله تعالى بها لعباده لا تتخذوا قبورنا وله
البخاري على منع الصلوه في المقابر وتوزع فان القصد الحث على الصلوه في البيت وان الموتى
لا يصلون في قبورهم فكانه قال لا تكونوا كالموتى وليس فيه تعرض لجواز الصلوه في المقابر ولا
المنع منه لا يصيبكم ما اصابهم لذا برفع يصيبكم والوجه الجزم لكنه يخرج على لغه الصلوه
في البعه بكسر الباء وقال عمران لا تدخل كانيسكم من اجل التماثيل التي فيها الصوره وفي نسخه
والصور وجوز ابن مالك في الصور الجر على البدل والنصب على اضمار اعني والرفع باضمار بذلك
قال ويجوز جعل الجور معطوفا بواو محذوفه اولئك قوم بكسر الكاف وكذا ملك الصوره وقوله
اولئك شرار الخلق ومنهم من اجاز الفتح قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بضم النون
وكسر الزاء وبفتحها طفق بكسر القاف وفتحها يا محمد سان بسين مهمله مفتوحه مكسوره ثم نون

ساشبار بنبن مهمله مفتوحه ثم باشناة فبيل وانما ادخل البخاري هذا حديث جعلت لي الارض مسجدا وطهورا لبنن ان كراهة الصلوة فيه ليس على التحريم ساعبيد بضم العين الوشاح عند العرب خيطان من لولو ونحوهما خذياه بضم اوله وهمز اخره على التصغير لحداه فخطف بطا مكشوره جعشن بجيم مهمله مكسوره تعاجيب لا واحد له من لفظه ومعناه عجايب الاماته من بان الكمر يباين بكسر ان كان اصحاب الصفه الفقرا يجوز في اصحاب الرفع على اسم كان وفي الفقرا النصب ويجوز العكس لان المبتدا والخبر معرفتان والصفه الشقايف التي في مؤخر المسجد وهو باب اعراب اي لا روح له كذا للاكثرهم بالالف ولابي ذر عرب بغير الف وهي اللغه الفصيحه والعرب بعد ولم يقل عندي بفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثي من القابله تاشعر بميم مكسوره اراه بهمز مضمومه اظنه الزرقي بزاي مضمومه ثم راء مفتوحه ابو قتاده السلمي بنبن ولام مفتوحتين نسبه الى سلمه بكسر اللام باب الحديث في المسجد قصد بقوله به تفسير قوله في الحديث ما لم يحدث بالقاف للطهاره وهو تفسير ابي هريره وراوي الحديث وفسره غيره بالحديث في غير ذكر الله تعالى وذكر الاوراك ان لا يجله روي بتشديد الدال وهو غريب والناس من النظر بفتح الهمزه وكسر الكاف رباعي على الامر من اكن لذا اضبطه الاصيلي اي اصنع لهم ذلك بالكسر وهو ما يستترهم منه وضبطه غيره من كن الثلاثي قال القاضي وكلاهما صحيحان يقال لكنت الشي كننته اكنه واكننته انه بمعنى سترته وخبانه وقال ابن مالك فيه ملانه اوجه ثبوت الهمز مفتوحه على ان ماضيه اكن وهو الاجود الثاني حذف الهمزه وكسر الكاف على ان اصله اكن ثم حذفت الهمزه تخفيفا والثالث حذف الهمزه وكسر الكاف على ان يكون من لن فهو ملون اي هانه واباك الخبر فيه شاهد على ان الواو في اياك واو ان تفعل لا يلزم فما لا يلزم في اياك والشر لان اذا لم تثبت فالتقدير اياك لن ان تفعل لحذفت من لان حذف ما لجرا ذا وان مطرد فتقتن الناس بضم التاء على انه رباعي من اقتن واكثر الاصمعي وعمد خشب بفتح اوله وثانيه وبضمها القصه بقاف مفتوحه الجص لغه حجازيه الناج ضرب من الشجر وبح عمار بالجر على الاضافه وهي كلمه ترحم يدعوهم الى الجنه ويدعونه الى النار لذا لا ذهم قال القاضي فيه

نقص

نقص وتمامه في رواية ابن السكن وبح عمار تقتله الفئه الباغيه مترك عاملك النجاد قيل اسمه باقول ويقال باقوم وقيل مباح وقيل ميناو قيل ميمون وهذا اللفظ لا يعارض ما بعده من قول المراه الا اجعل لك شيا احتمال انها بدات بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما ان اذن لها في ذلك ابطا الغلام بعله فاشتغلت في انامه باب ناخذ بفضول الثل جمع ثمل ويجمع على ثمال ايضا وروي به ايضا فليا خذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما تقدير والله اعلم فليا خذ على نصالها بكفه لا يعقر مسلما ولفا عند الاصيلي على انها الحديث ليس فيه اشتاد لان سفيان قال لهم سمعت جابرا يقول ولم يقل سمعت عمرا قال لا نعم لكن وقع في رواية الاصيلي انه قال له نعم وقد ذكره البخاري في غير هذا الموضع وحذفه هنا اختصارا اتخذ الله بفتح اوله وضم ثالثه والله بالنصب وفي رواية بالله وليس في الحديث تصريح بالتنويه لانه لم يذكر انه اجاب في المسجد لكن ذكره البخاري في بدا الخلق باب الجراب كما هملة مكسوره فلما جاذكرته ذلك صوابه ذكرت لك فها اتباعها فاعتقها الاولى بهمز وصل والثانيه بهمز قطع باب القاضي اي طلب قضا الدين ينجف مجزمه اي بكسر النون اي تشترها وحكى السفاقسي الفتح اي الشطر يعني ضع الشطر كان يقم المسجد بقاف مضمومه اي يجمع قمامته وهي الزباله باب تحريم بنيان الخوص في المسجد هو على حذف مضاف اي باب ذكر تحريم يريد انه لا باس بذكر النهي من المحرمات في المسجد وسن احكامها ساعبيد ان عمر حزه كما هملة وزاي ولا اراه بضم الهمزه بمعنى اظنه ثمامه بن اثال بضم اوله والثانيه مثلثه فيهما فانطلق الى نخل هو بالخا المعجمه في مشهور الروايه وانكره بعضهم وقال صوابه نخل بالجيم وهو الما القليل المنبع وقيل الما الجاري فلم يزعهم لم يزعجهم يعنون بهذا اللفظ الشرعه لا نعش الفزع يغد وجرحه بغين وذال معجمين اي ينبل ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هما عباد بن بشر واسيد بن حضير ساحمد بن سنان بنبن مكسوره ثم نون ساقلح بضم اوله ابو النضر بنون ثم ضاد معجمه عبيد بن حنين بضم اولها ان كن الله بجزم الهمزه على انها شرطيه وجوابه الشافعي فتحها والمعنى ما سكنه لاجل ان يكون

الله خيرا عبدا ان امن اي اسمح ولم يرد من الانسان لان المد نفشد الضيعه وفي روايه
ان من امن على حذف احد نونيه والمجرور صفته اي رجلا من امن **ولكن اخوه اذ نلاه** وفي
روايه الاصيلي نحوه الاسلام بغير الف كانه نقل حركه الهمزه الى النون وحذف الهمزه وذكر
ابن مالك مع حذف الهمزه في نون لكن وجهين ضمها واسكانها ومع اسكان الهمزه تسكون
النون فقط وقيل وقع في موضع اخر لكن خلله الاسلام افضل وصوبه بعضهم لانه صرف
اللام على ما سبق من الخليل فاتى بلفظ مشتق منها **الا باب ابي بكر** بالنصب بلا والرفع
عاصبا رايته قيل المعروف عصب راسه تعصيبا **باب الابواب والعلق**
بالتحريك **لو رايت عباد بن عباس وابوابا** فيه حذف الجواب اي لو رايت عجبا
يزيد بن خصيفه بخا معجمه مضمومه **الشايب بن يزيد** بن الشايب هو وابو صحابيان
حصيني بحا وصاد مهملتين اي ذي الحصا **باب الحلق** بحا مهمله ولام مفتوحتين
وجوز كسر اللام **لحا مثنى مثنى** غير منون لانه لا ينصرف قيل وشبه البخاري جلوس الحاج
في المسجد بجواب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وحديث الثلاثه نسق ضبطه
في كتاب العلم **ثم بدا لابي بكر** اي ظهر **احدي صلاتي العشي** هو اول الزوال
الشرعان بهما بالتحريك جمع شريع اوايل الناس وقال ابو الفرج فيه ثلاث لغات
فتح الشين وكسرها وضمها والنون نصب ابدا **قصرت الصلوه** على البنا للفاعل
والمفعول **المقدمي** بدال مشدده مفتوحه **فضيل** بفا مضمومه **النمر** بفتح النون
وضم الميم شجر الطلح واحدته نمره **والاثل** جمع الاثيب والاثب مثل يجمع **وقد حا**
فيه السيل بالطاء اي دفع بمال دفع المطر الحصا عن وجه الارض **صلى حيث المسجد**
الصغير برفع الحل وبفتح ثاحيث وخفض ما بعده على احد الوجهين في قوله حيث
سهيل طالعا يشرق الروحا موضع **وقد كان عبد الله بعلم الملك الذي صلى اليه**
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تمد عن يمينك قال القاضي كذا في جميع النسخ وهو
تصحيف وصوابه بعواسح عن يمينك فصحف بقوله يقول ثم وذكر الحميدي هذا الحرف
فقال لنزل تمد عن يمينك فقال يقول تصحف من بنزل والاشكال في الا ولا بين كلامه

الطريق

رابع

الطريق جانبه **العرق** بكسر العين جبل صغير **الروثه** برا مضمومه وثا مثلثه اسم موضع **وجاه**
بضم الواو وكسرها اي تجاهه وتلقاه **بسكان** بطح باسكان الطا اي واسع **سهل حزن** بضم الحا
اي اللحافه وعند النسفي وهو وهم **ذو بن** بتشديد الباء موحده مفتوحه ووقع في بعض الاصول
زيد بتا مثناه مضمومه وهو تصحيف **وهي قاعه على ياف** بزيادة الالف لبيان الفتحه
وضبطه من فوق **بطرف تلعه** بمثناه ولام ساكنه قيل ممشى الماء من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع
من الارض وما انحط **والعرج** بعين مفتوحه وراء ساكنه منزل بطريق مكه **والجحفه**
بها مفتوحه ثم صاد معجمه ساكنه ثم باء موحده الصحراء الضخمه **دضم من حجاه** الرضم باسكان
الضاد وللاصيلي بفتحها حجاه مستثنى مختمه تنون في بطون الاوديه **السلات** روى بفتح
اللام وكسرها فبالفتح اسم للشجر والكسر للصمغ **تعشى** مضبوط عنه قرب من الجحفه **غلوه** بغين
معجمه وبعد ها مثناه مثلثا مبل وقيل ما بين باع **الشرحات** بالتحريك **متى الظهران** بفتح الميم وهو بطن
مر والعامه يقولون بطن مرو **بذي طوى** بطا مضمومه **فرضتي الجبل** بفا مضمومه وصاد معجمه
ثم شين فرضه وهي المدخل الى النهر وقيل هي شرب الماء من النهر **الاله** بالتحريك **اقبلت راجا من حمار**
اي بنسق ضبطه في باب العلم **والمراه والحمار يمرون من وراها** لذا ثبت بصيغه الجمع والقياس
بمران وكانه اضمر غيرها **ابن بزيع** بموحده مفتوحه ثم زاي ثم غين معجمه **شاذان** بشين وذال معجمتين ثم
الاسطوانه التاريه والنون اصليه وورنه افعوانه كما نحوانه لانه يقال اساطين **بحري** بقصد
قبيصه بقاف مفتوحه **دخل على اثر** بفتحتين وبكبر اوله واسكان ثانيه **المجبي** بصحة نسبه الى
جابه الحب **كاعلها** في اللغه الفصحى والمعول عليه **ومك** بضم الكاف وفتحها **فتى حتى يكون**
بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قربا لذا في بعض الاصول والصواب قرب **بعرض** بفتح اوله
اي بفتحها عرض في قبله وقيل بضمه قال القاضي والاول اوجه **هبت** بخرك واضطربت **والركاب**
الابل **اخرها رحل** بالمد وموخرته بالهمز هاتين يديه الراتب من الرحل والافصح الاخر **ان اشجه** بهمز
مفتوحه وشين ساكنه تنون مكسوره وفتحها من الروايه وان كان المعروف في اللغه الفتح لذبح ثم جا
بعد مفتوحه **افرض** اما مه بمال سنخ في التي اذا ظهر وعرض واصله الباح من الطيب في الغايه وضده
وضده البارح اي الذاهب **حتى انزل** منصوب بان مضمره **وقال ان ابي الا ان اقاتله** فاله بتا ولام

منوحين وساكنوه ولام تاكيد كان ان يقف اربعين خيرا له بالنصب على الخبر وبالضم على الاسم
فلم يجدنا غاما بمعجمة منوحة مفعل من النوع اى لم يجد ما يتنهل له من طريق لانه يقال ناغ الطعام
اذا تنهل ساوله وقال منه اى ذمه لتسببه معه فليقاتله فليدفعه دفعا شديدا يشبه دفع المقاتل
فانما هو شيطان اى فعله فعل شيطان ويحتمل ان الشيطان معه وحامله ابو جهيم بجيم
مضمومة على التصغير فاذا عليه هذا ثبت بالفتح وفى رواية ابى الهيثم من الاتم ما باليته اى ما
ابالى بذلك ولا حرج فيه غمزنى اى طعن اصبعه فى لاقبض رجلى من قبله وقيل اما زال
الوزغ فى سبزا مضمومه وزا منوحه وغاف نسبه لبنى زريق من الانصار وهو حامل اباه
وانما سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بالكسر خاصة وزراه بزاى مضمومه وراء مهملة الشيبانى
تسبين معجمه جبال جمع مهملة مكسورة اى تلاه واصله حوال فقلبت الواو با لاجل الكسرة
التى قبلها قام قياما واصله قوام فبعده بميم مكسورة بقصد تلاها بنين منوحة مقصود
وعا الجنين حتى الفتنة انما اتى به البخارى هنا لانها لما الفتنة لم يقصد الى لحذ ما على ظهر من
ورابه كما لا يقصد الى اخذه من امامه بل يتناوله من حيث امكن وبذا اللغ من مرور بامل يديه
اللهم عليك بوليد اى اولادهم وعياش بن الوليد ثم قال فلقد ابتهم صرعى بذا يوم بدر
بذا وهم فانه لاخلاف عند الاخباريين ان عياشا لم يحضر بدرا وانه توفى بجزيرة من ارض الحبشة
وكان النجاشى نجره ونفح باجليله سحر التهمه لحقته عنده فهام على وجهه مع الوحش الغلب
البهر قبل ان تطوى قليب بدر بالجر بدل مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعنى
مواقيت الصلوة وفتنه عليهم قال السفاقسى رويناه بالتشديد وهو فى اللغة
بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان بتشديد الكاف لكان موقتا اليس قد علمت
الست وقد رواه فى المغازى فى عمرة بدر بلفظ لقد علمت نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتمل ان يكون صلوة البر صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل لحق ثبت من خارج انه صلى
معه وجبريل الامام وقيل بذا الحديث يعارض حديث امامه جبريل لحل صلوة وقيل فى نومين
او لوضع لم يحل احتجاج عروة على عمر معتمر لان عمرا خرتها الى الوقت الاخر فاحتج عروة بذ

على انها انما صلى به فى وقت واحد بهذا امرت بفتح الهمزة عند الراء اى شرع لك ويروى بالضم
اى امرنا ما ان اصلى بك اوان جبريل بفتح الواو على العطف والهمزة للاستفهام وان بفتح
وتكسر والكسر اجود والفتح على تقدير اوعلمنا وحديث ان جبريل نزل بشير بموحدة
منوحة قبل ان يظهر اى قبل ان يعلو ويصعد من قاعة الدار الى سقف الجدار وقيل
اراد ت والقرب فى مجراها قبل ان يعلو على البيوت فكن بالشمس عن الفى لانها عنها يكون ابو جمرة
بجيم ان بذا الحى بالنصب على الاختصاص وبتقدير الحديث تعلم فى الايمان بجرى بجيم منوحة
وهمزة فى اخره فتنة الرجل فى اهله وولده اى ما يعرض له منهم من شر ولا الفتنه
بالنصب سعد بفعل اى اريد قال لا يكسر اى يقتل ولا يموت بغير قتل وقوله اذا لا يعلق
اذا العلق انما يكون للصحيح واما الكسر فهو هنك لا يجبر فيل وانما علم عمر الباب لحديث صلى الله
عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمن فقال اثبت انما عليك نبى وصديق وشهيدان
ولذلك اخبر عليهم بقتل فمن بعده من الفتن مالم تعلق الى يوم القيمة وهى الدهماء التى لم يجب
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى امته اذا لا يغلق بفتح الغاف نصب باذا لان شروط
اعمالها من النصب واسبداد الفعل واتصالها موجود ولا يضر الفصل بلا النافية الاغاليط
جمع اغلوطة وهى ما يغلط به من المسائل فهبا بالمكسورة من الهبا به ان رجلا اصاب من امراته
هو ابو اليسر بضم تحتية بن عمرو رواه الترمذى فضل الصلوة لوقتها اللام للتاقيت
بمعنى عند لقوله تعالى لدلوك الشمس ثم اى قال ابو الفرج هو بالتشديد والنون للتاسف
مر الحباب وقال لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف ابراهيم بن حمزة بحاء مهملة ابن
ابى حازم بحاء مهملة المهتر بفتح الهاء والتاء المثناة بينهما بضم اوله الدرن بضمتين الوسخ لتنى به
عن الحمام شيا لتناسب البخارى مع باب الفعل للمفعول والمعنى عليه وشيا مفعول
ما لم يسم فاعله اجرا فعل الفول مجرى فعل الطن لانه تعلم فيه ما الاستفهامية وولها فعل
الفول مضارعا مسندا الى الخاطب فاسحق ان تعمل عمل فعل الظن فتلك فى موضع نصب مفعول
اول وشى فى موضع نصب مفعول ثان وما الاستفهامية فى موضع نصب بشى وقدم لان الاستفهام
له صدر الكلام والمعنى اى شيء تظن ذلك الاعتمال معاملة زريته فالله اس مالك وقال غيره

في هذا الحديث ان الصغار يتكلفها المحافظ على الصلوات لانه شبه الصغار بالدرن وهو لا يبلغ الخدام ونحوه **الس صنعتم** يعني اخرتم عن الوقت المستحب لا انهم اخروها عن الوقت **غيلان** بغين معجمة **ابو عبيد الحداد** بضم العين **الاولى الصلوة وهذه الصلوة** الاولى منصوبه والثانيه مرفوعه **البرثاى** بضم الموحده **فلاتعلن** بمثناه تحت مفتوحه وفاء مضمومه مكسوره ونون ساكنه بضم **فازدوا** هو بقطع الهمزه وكسر الزاى اى اخرجوها من وقت الهاجره الى حين برد النهار يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر وافجر والباء للتعديه فالمعنى ادخلوا الصلوه في البرد **عن الصلوه** قيل عن بمعنى الباء وقد جاء مصرحا به في الروايه الاتيه وقيل زايده يقال ابرد اذا فعله في برد النهار **ما يحبسهن** بما موحده وسين مهمله **عندا** بضم اوله وفتح ثالثه **اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر** لذا وقع في هذه الروايه اذن الظهر وصوابه اذن الظهر او للظهر كما روى في الباب الذي بعد هذا ولذا هو في مسلم **تنتين** في الروايه الاتيه **والسا** وعن في الصغير الحرفها على البدل **اشد ما تجدون** بالكسر على البدل من الضمير وبالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اى هو شدة ما تجدون بالنصب على التمييز وهو راجع الى قوله في دولج وبالنصب مفعولا لتجدون بعده ورواه في بدء الخلق في باب صفه النار وانها مخلوقه بلفظ فاشتد ما تجدون من البرد من برد جهنم واشد ما تجدون من الحر من حر جهنم **في غرض هذا الحايط** بضم العين اى وسطه او جانبه **الظهائر** جمع ظهيره وهي الهاجره **ابن سهيل بن حنيف** بحا مضموم على التصغير **فحانا وترابله وماله** الاشراف على نصبه مفعولا ما يا لو نزوا ضمير في ونزع مفعولا لم يسم فاعله عايد على الذي فاسته لان معناه اصيب بها وشلبها وهو سعد الى مفعولين لقوله تعالى ولن يترلم اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث وروى الرفع على ان اهله هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار لانهم المصابون الماخوذون وهذا افسره مالك وانكر عليه لانه لا يعرف في اللغه ترع بمعنى ذهب فلعله اراد تقريب المعنى من شلب وشبهه وحاصله ان مزيد النقص في الاهل والمال رفعها ومزيده الى الرجل نفسها واضمر ضميرا يقوم مقام المفعول اى هو وترهوا بله وماله **حبط على فتنا ون** يروى بالتشديد والتخفيف وبضم النون وفتحها والاول اضم للتاكيد بضم الميم اى لانا لكم ضيم في دينه فيراه فيصلم دون بعض والضيم الظلم **سعاقبون فيكم**

ملابله بالبل وملابله بانها جاء على لغه بعض العرب في اظهار ضمير الجمع والتثنيه في الفعل المسند معهما نون اما في البراغيث وافصح الفتنى وقال البني صلى الله عليه وسلم يعرف لغه جميع العرب وقال السهيلي في هذا الحديث ان الواو فيه علامه اضمار لا ضمير محذوف **يحضر** رواه البزار مطولا بمعناه **ان لله وملايكته** سعاقبون فيكم ومعنى العقاب اباني طاينه بعد اخرى **اذا ادبر احدكم فجبه** اى اذا اقبل من اطلاق البعض واراده الكل وسبب النهاري يفسره **ثم عجزوا** اى ماتوا وانقطعوا **من يزيد** بموحده مضمومه **ن محبب مهران** بميم مكسور **ابو النجاشي** بنون مفتوحه **مواقع نبله** اى حيث يقع وهو يدل على سنين بعجل وعدم تطويل **والصبح** هانوا الوجان النبي صلى الله عليه وسلم **يصليها بغلس** قال ابن بطال معناه كانوا يتابع النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعين اولهم يوتوا مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها بغلس ولا يصنع فيها ما كان يصنعه في العامين يعجل اذا اجتمعوا واخر اذا ابطاوا وانما كان شانه التعجيل ابدا وقال وهذا من فصيح الكلام وفيه حذف خبر كانوا وهو جايز وقوله او يعني لم يكونوا مجتمعين حذف الجمله التي بعدها مع كونها منصوبا لها قال الحافظ رشيد الدين ابن العطار وقد جاء في لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصحيح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وظاهر هذا اللفظ يعضد انه شك من الراوي قال ابن المنير الصحاح التي تقدر اخر غير ما ذكره ابن بطال **لا يغلبنكم الاعراب** اى لا يتبعوهم في تسميتهم العشا بالعتمه لانهم لم يقتدوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في استحباب تاخيرها ولا في تسميتها العشا ولا في النهي من تسميتها المغرب **اعتم** اخر الى وقت العتمه اى الحلبه المعروفه او الى شده الظلمه **وبذر عن ابي موسى** بهذا التعليق اسنده في باب فضل العشا وبهذا احتج به على ان الصلوه ان تعليقاته بصيغه الترجمه لا تكون صحيحه عنده **اراتكم** بفتح الالف ومعنى اخبروني **بصنع** بفتح الموحده **بطحان** قال ابن فرقول في رواية المحدثين بضم الباء وعلى اهل اللغه فتح الباء وكسر الطاء **عساوب** اى ماتون عن بعد البعير اوا وفاتا **حتى ابهارالليل** بموحده وتشديد الراء اخره والف الالف اى انتصف **على رسلكم** برا مكسور وحورتها

اي ناتوا ان من عمه لله بمعنى ان ولذا انه ليس من احد ومنهم من لم يراه اولى خالد
الحذاء بدال معجمة مشددة يقطر بضم القاف وبالطاء فاعل فندد اي فرق ثم ضرها لذا رواه البخاري
بالضاد المعجمة والميم ورواه مسلم بالصاد المهملة والباء الموحدة قال القاضي وهو الصواب
فانه يصف عصر الماء من الشعر لا يعصر بالعين المهملة وكسر الصاد وبالراء ايضا لا يعصر
بالقاف وهي رواية مسلم اي من بعد ذلك من اجرا اصابعه عليه سهلا دون بطش اما انتم
بتخفيف الميم وبكسر ان على ان اما حرف استفتاح وبالفتح على جعلها بمعنى حقا ويبرق
بالمهملة يريق تعاسون شبيه ضبطه والرواية هنا رواية بما تعون عليكم اي لا تشبه
عليكم هذه بضم الهاء ابو جمرة بجيم مفتوحة البردين الفجر والعصر لفعلهما طرفي النهار وهو
وقت البرد ثلث لم يبينها لعله حذف منه كان بدليل الرواية الثانية ثم كان بينهما وبجوز
حينئذ في قدر الرفع والنصب فلا هزعة من يحورها بفتح النون ثم يكون شرعه بالنصب
خبر مقدم والرفع في لغة من يجوز الاجابة باب كان عن النكرة بالمعرفة وقال القاضي هي
لغة خبر كان وقوله ليهدن خبرها والرفع على ابدال الضمير في كان او فاعل في لغة
اكلوني البراغيث قال ابن مالك وبنا اضافته الى الموصول شاهد على اضافته الموصوف
الى الصفة عند امن اللبس لان الاصل ومن الناس الموصول ونحو تطير منجد الجامع بشر بن بعجة
موحدة مضمومة وشين معجمة ثم تاء تانيث حتى تشرق بفتح التاء وضم الراء اجل رواية حتى تطلع
وبضم التاء وكسر الراء اشرقت الشمس تشرق بالضم شرقا طلعت مثل غربت واشرقت اضاءت
وابتسطت اللام للتلاني والرباعي للرباعي حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من قرصها
شمر بذ لانه اول ما يبدو منها لحاجب الانسان ما عبد بن اسمعيل بضم العين مصغر جيب
بجاء معجمة على التصغير نهى عن بعتين وعن لبستين بكسرهما لان المراد الهيئة لا المرة ن
باب لا يجزي الصلوة بمناه من فوق مضمومة والصلوة بواو العام مقام الفاعل
قوله لا يجزي قال الخليل هو على الخبر ويجوز الخبر عن مستقر الشريعة اي لا يكون بذلك في
الشريعة وقوله فيصلي بالنصب والرفع اما النصب فلمخالفة الثاني الاول كما تقول لئن

ياسد ولا يجدنك لانا سامحدثنا لان النفي واقع على الثاني دون الاول واما الرفع
فعلى نفيهما جميعا وهو مثل قوله لا تنزوا على الذباب فينتحكم وقال ابن خروف يجوز في
فيصلي ثلاثة اوجه الجزم على العطف اي لا يجزي والرفع على القطع اي لا يجزي فهو يصلي والنصب
على جواب النفي اي لا يكن يقصد صلاته والمعنى لا يجزي مصليا الحذفي بجيم مضمومة وذال
مهملة مفتوحة نسبة لجذع بطن من ليث ما محمس ابان بضم النون وبكسرها مع التنوين بصرف
ولا يصرف محافة ان يثقل على امته اوله بمناه من فوق ومن تحت وكان يحبان
يخفف عنهم بكسر الفاء وبفتحها معاذ بن فضالة بفتح الفاء يلبثوا بالصلوة اي قدموها في
اول الوقت الاذان محمد بن فضيل بفتا مضمومة حصين بالضم سمر مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة كان ذلك رجوعه من خيبر لو عرسنة بنا بمهملات من العرس وهو نزول الماء فرقد
افامه وايا ضت بقال ايا ضالني بالشديد ايضا ما كدت بكسر الفاف وحكى ضمها
وكان بدا التاخير قبل صلوة الخوف ثم نسخ قال هما سمعة بعد بقول الضمير رجع لقتادة
حبان بالمهملة ثم مفتوحة بعدها بمناه الثمر بعد الغا بفتح الميم قال القاضي لذا
الرواية وقال ابو مروان ابن سراج الاسحان اولى لانه اسم الفعل ولذا ضبط بعضهم
بالفتح وبذا الحديث بعدها واصله لون ضوء الفجر لانهم كانوا يحدثون اليه ومنه سمي
الاسفر لانه يشبهه لشبهه ذلك اللون لراث بمثلثة بمعنى ابطا جيرانا بجيم مكسورة ثم
تحتانية ونا مثلثة ساكنة فوفصل بفتح الواو والفاء ذهب وهمهم اليه وما ذكره في سياق
هذا الحديث رفع الاشكال وان اربع خامس او نادس قيده بعضهم بالجزم الجميع
بتقدير وان كان عدد طعام اربع فليذهب بخامس او نادس فيحذف المضاف ويبقى عليه ما
رواه يونس عن العرب مررت برجل صالح وان لا صالح فطالح على تقدير وان لا امرا صالح فقد
مررت بطالح والرفع اخص على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه حتى يعسى
بمناه وشين معجمة وبه مسلم بغين بنون وشين مهملة قد عرضوا قيل بضم العين وتشديد
الراء المكسورة اي اطعموا من العراضة وهي المبن قاله الجوهري وقال في المطالع بضم
تخفيف الراء والمباني تثقيل يا عمر بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم مثلثة مفتوحة ومضمر

ايضا هو الفصيل الوحش وقيل ذباب ازرق يلون بالصحراء شبهه به تحقيرا وقيل بعين مهملة مفتوحة
وسماه مفتوحة بعد النون ومعناه بالبيت تخدع بحاء مهملة ودال مهملة مشددة اي دعا عليه بقطع
الأنف او الاذن او الشفة وقيل هو للثعلب وايم الله همزة وصل وقيل قطع ربا بموحدة
من استقبل القبلة المسلمة وبالموحدة قالت لا وفي عين بالحاء على القسم قيل اراد النبي صلى الله
عليه وسلم لفظه لاراءه ويحتمل انها نافية وفيه حذف اي لا تسبي غيرها اول وهو قوله
عين بالحاء الكرماء يعيبون بالمهملة وبالمثناة ثم نون اي يقدرون احياءها لياتوا بها في
احيائها والحين الوقت والزمان الثاتوش خشبة طويلة تقرب بخشبة اصغر منها باب
الاذان مثنى مثنى بلا تنوين امر بلال لذا اضافا مبنيا للمفعول ورواه الثناي مبنيا للفاعل
وصرح بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع الاذان اي يثنيه ويوتر الاقامة اي يفرد الا
قوب مثلثة مضمومة اي اعيد الدعاء اليها والمراد الاقامة حتى يخطر قال القاضي ضبطناه
عن المعتمر بالحاء المهملة والمعجمة من الثلاثي رواه بالضم والكسر هو الوجه اي يوسوس واما الضم
فمن المرور حتى تظل لذا الرواية بظاء مشالة مفتوحة وقيل يصير وحتى الداودي
يضل بالضاد يعني نسيا ويذهب وهمه ان يدري لم صلى هي بالكسر فيه بمعنى ما وهو موافقه
لرواية لا يدري ويروى بالفتح وقال ابن عبد البر هي رواية الترمذي قال صاحب المفهم ولذا
ضبطها الاصيلي في باب البخاري ان بالفتح وليست بشيء لاجماع رواية الصادقين ان مع الفعل
بتاويل المصدر ومفعول ضل ان بسقاط حرف الجر اي يضل عن دراية وبمثنى علد لقاء
والرجل مرفوع اي بغى ويدري نسيا بالسين المهملة اي نهلا ومنه الناجية في المعاقل الدوي
بفتح الميم الغايه اعاد ونيال عازلا اي وهو الهجم على العدو صيحا من غير اعلامهم بكلام
بمثناه فوق مثل محمد والجبل بالرفع والنصب ساعلى رعباش بمثناه وسين معجمه سعب براي
يحزن بالمهملة الاسهام الاقراع بالسهام وقال صاحب مجمع الغرايب بمعناه لتاقشنم في الابتدا
اليه حتى يودي الى الاقتراع لاستهموا عليه بدا موضع الزجمه وخالفه ابن عبد البر
وقال في التمهيد ان الضمير يعود الى الصف الاول وهو اقرب مذكور وقال وهذا وجه
الكلام وقال غيره يعود على معنى الكلام المتقدم فانه مذكور ومعقول ومثله قوله تعالى ومن

يفعل ذلك يلق اثاما اي ومن يفعل المذكور وعلى هذا جرى البخاري وهو اولى من الاول لانه
ان رجع الى الصف بقي الكلام ايضا غير مفيد له سليمان بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه في
يوم ردغ بدال مهملة ثم غين معجمة وفي رواية الاصيلي زرع بزاي وراء مهملة مفتوحتين
وفتح معجمه الغيم البارد قليل المطر الرجال مواضع الرحال يعني البيوت وانها عزمه
الضمير للجمعة وان لم يسبق لها ذكر ابن ام ملتوم اسمه عمرو وقال عبد الله عامري قرشي
حتى يقال لها اصبحت اصبحت لبيان معناه الاعلام بظهور الصبح بل الخبر من طلوعه والتعجب
له على الدآخيفة ظهوره والمعنى قارب الصباح لا يمنعن احدكم اذان بلال ان يرجعوا
بفتح النون ليرجع قائمكم بامناه مضمومة واسكان الراء وكسر الجيم مخففة ولا وجه لتشديدها
لانه مغد بنفسه فلا يحتاج الى تعديه قال القاضي وقائمكم وقائمكم منصوبان على المفعولية
اي ليتنبه نائمكم للصلاة ويرجع من قد قام الى الاستراحة بنومة النجر ورفعها الى ضعف
بالجر والتنوين لانه ظرف متصرف وبالضم على البناء وقطعه عن الاضافة الجريري بجيم مضمومة
عبد الله بن يعقل بالعين المعجمة والقاف بن هل اذا بن صلو يريد الرواتب التي تصلى بين
الاذان والاقامة قبل الفرض عشر حسلة بفتحتين قال اذا تنقى الوتن قال الصاغاني
بالباء الموحدة اذن والمحدثون يقولونه بالمثناة من التلوث وهو تصحيف فاصله من سب
الماء اذا صبه حاكيا قال افرغ به اذى جديا عبد الله بن زيد بامناه ثم زاي بالهمز
بفتح اوله وفاء لانه متصرف معلى بميم مضمومة ولام مشددة وقفا بقاف في اوله وفاء في
ابرد بهمز قطع اذن لصجان بضاد معجمة ثم جيم ثانيه بعد الالف ثم نون لغرب بعد الالف
جبيل على بريد من مكة باب هل يتبع المؤذن فاه بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه
جلبة بضمتين اصوات مختلفة فعليكم السكينة وفي رواية فعليكم بالسكينة بالرفع على الابتدا
او الخبر وبالنصب على الاغراء اي الزموا السكينة وفي الدعاء للمؤذن في الرواية الاولى اسكان
لانه مغد سفته لقوله تعالى عليكم انفسكم ابن ليبر بامثناة اليمامي بامثناة من تحت على مكانكم
منغلق لمحذوف اي لوتوا ونحوه ونسبق في باب الوضوء رواية مكانكم بالنصب فحثا على
هينتها ويروى على هسنا تسطف بضم التاء وكسر الطاء بقسطف لطحان بضم اوله عند المحدثين وبفتح

اوله ولسزانيه عند اهل اللغه ساعباش ساساه واخره شين معجمه عرقا بعين معنوحه وراء
ثانيه وجمعه عراق العظم الذي اخذ عنه اللحم قاله الجوهري وقال القاضي الذي عليه
بقيه اللحم ولذا قال غيره هو من عرق عنه معظم اللحم اي قشر وسمن عليه بعضه مرماتين
همز الميم على الصحيح وقيل يفتحها ظلف الشاة وقيل ما بين طلفيها وقيل سهم يتعلم عليه الرمي
والمعنى ان المناسب انما شهد بها للتخيير من الدنيا لا لتفضل الله تعالى جاب بحاجيه
وباموحده حمسا وعشرين ضعفا لذا وقع ووجهه خمس
وعشرين جزا لذا وقع في الصحيح بحمض على تقدير الباء لقول الشاعر اذا قيل اي الناس
شر قبيله اشارت كليب بالاكف الاصابع اي اشارت الى قاتله ابن مالك في شرح التسهيل
واصله بحمسه وكان على باويل الجزء بالدرجه كما في الروايه الاخرى الشهد احمس لذا
وقع واصله حمسه وجوز الوجهان لانه جمع وصاحب الهدم باسكان الدال اسم الفعل
ومن رواه الهدم فكسرها المبت تحت الهدم بفتحها وهو ما تهدم لا تشهوا عليه بتخفيف
الميم لستثقل ايراد الضمير مع تقدم متعاطفين بالواو وتقدم ما فيه الا تحسون انا هنا
اي لنزع خطام الى المسجد وزاد البخاري في الحج ولكن ان يعيري المدينه وهذا تنبيه على علة الخبر
تحلفه على تفاقهم في مواضعهم وهي لون جهات المدينه تبقى خالية فاحرق على من لا يخرج
الى الصلوه بعذر لذا للجمهور ولابي ذر بعد قال القاضي وهو الصواب اي من لا يخرج اليها
بعد الاقامه والاذان بحذفه الداودي لا لعذر فان صح روايته فهو جيد وقد روى
ابو داود معناه لبيت لهم عله باب اثنان فما فوقهما جماعه بهذا رواه ابن
ماجه باسناد ضعيف ولم احر من شرط البخاري ترجم به واحج بمعناه ما لم يحدث نبش في الظهار
حسب بن عبد الرحمن بحاجيه مضمومه ورجل تصدق اخفى لذا لم اخفى افعل وضبطه
الاصيلي اخفا بكسر الهمزه ممدودا مصدرا وهو نعت لمصدر محذوف اي صدقه اخفا او
مخفيا حال ولا اعلم له وجه يقال اخفيت الشيء اخفيته اظهرته وخفيته اظهرته وقيل هما بمعنى من
الاضداد فصلى من غدا الى المسجد وراح اصل غدا خرج بغدو اي مبكرا وراح
رجع بعشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا توسعا وبهذا الحديث يصلح ان يحمل على الاصلي

اعلا الورقه

وعلى التوسع به اعد هنيا النزل بضمين ما يهيا للنزيل الضيف وقد تسكن الزاي بهر زاسد
بموحده وزاي ملات مملوه اي اجتمعوا به واحاطوا حوله الصبح اربعا منصوبان بصلى مضمرا
الا ان الصبح مفعول به واربعا حال واضمار الفعل في هذا تابع لان ما بعده الحال يغني عن ذكره وفي
هذا الاستفهام معنى الانكار باب حد المريض ليس يشهدا جماعه قيل بالحا المهمله اي حد
وحرصه على شهود وقيل بالجيم من الاجتهاد فحضرت الصلوه فاذن بضم الهمزه اشيف
اي شريع البكا والحزن يقال اسف الرجل اذا اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل واسف لحزن
من حزن وتقال اسوف ايضا قاله في الفائق تهادى بضم اوله وفتح ثالثه اي يمشي بينهما
معتمدا عليهما لضعفه يخطان اي ضعفت قوته حتى كان بجرهما غير معتمد عليهما انها لتكون
الظله الضمير في انها ضمير الشان والقصه وانما رجل ضرير اي ناقص البصر حصل له شيء من
الضرر قال ابن عبد البر كان عتبان ضرير البصر ثم عمي وقال الرافعي في شرح المسند لفظ
الخبر ضرير البصر والاستعمال من غير لفظ البصر لانه يقال رجل ضرير من الضرر اي ذاهب البصر
وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب بصره وضرير البصر هو الذي ضعف بصره فلذلك قال
ضرير البصر لانه لم يعم بعد لقوله في الروايه الاخرى وفي بصري بعض الشيء فصل في بيتي
مكانا اسهب مكانا على الظرف وان كان محدودا التوغل في الابهام فاسهب خلف وامام
وقد قالوا هو بيتي مكان كذا فنصبوه على الظرف ويجوز ان يكون مفعولا به على اسقاط
الخافض ونظيره الوجهان في قوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم اي في مكان اتخذ يجوز
في اتخذ الجزم على جواب الامر وانه قال ان تفعل اتخذ والرفع على احد وجهين اما نافيه لما
او على الانقطاع مما قبله وجعله خبرا مستانفا ونظيره في ذلك قوله تعالى فهب لي من
لدنك وليا يرثني ويرث الرفع والجزم واعلم ان البخاري احتج بهذا الحديث على سقوط الجماعه
بالاعذار وقد يقال انما يدل على الرخصه في ترك الجماعه بالمسجد ولا يدل على ترك الجماعه
مطلقا وجعل ابن بطال موضع الدلاله منه قوله فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه
مصلى قال وهذا يدل على وهذا يدل على صحه صلوه المنفرد لانه لو لم تصح لبينه صلى الله عليه
وسلم وقال لا تصح لك في منزلك هذا صلوه حتى تجمع معك غيرك في يوم ذي ردغ تقدم

في الاذان اجر حلم بحاء مهملة وجيم من الحرج بمعنى المشقة ويفتره الروايد التي بعده فيه نون
لذا بالرفع باثبات النون وهو على تقدير مبتدأ اي فانتم تمشون ويجوز ان يكون معطوفا على
ان احرحكم ونصبه على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا على ما اختها كقراءة مجاهد لمن اراد ان
يتم الرضاعة بضم الميم فقال اجل بن ابي الجارود اسمه عبد الحميد ذبابا اي من الشاة يجز
بحاء مهملة وزاي بينهما اصل بميم مفتوحة الحذق الخدمة والعمل وحلى الكثر سل صلوة شيخا
بذا هو عمرو بن سلمة بكسر اللام اسيخن بن بصر بضاد مهملة رجل يقيق اي ضعيف هين لين
مرن فليصل بالحرد دون لانه مجزوم ووقع في بعض الاصول بالياء آخر صواجب
يوسف يعني في زادهن وتظاهرهن الاحاح حتى يصلن الى اعراضهن ظاهر امراة العزيز
ونسائها على يوسف صلى الله عليه وسلم لتصرفه عن رايه في الاعتصام وقال الشيخ عز الدين
في امالية وجه التشبيه بين وجود مكر في القصتين وهو مخالفة الباطن لما في الظاهر وصوا
يوسف ليس زليخا ليعينها ومقصود من ان يدعون يوسف لا نفسهن ورعايته رضي الله عنها
كان مراده ان لا ينظر بها لوقوفه مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه ورقه
مصوب وجه التشبيه رقة الجلد وذهاب اللحم وصفا البشرة من الدم فعال النبي صلى الله عليه
وسلم بحاب هو من اجرافال تحري فعل مجازا ما بعه الوسيد بزاي مضمومة فحاء اهمل
اي حصر جيبها فقال اصل للناس فاقيم بالنصب لانه جواب الاستفهام ونحن شبيه جميع
ثاب المحتب بميم مكسورة وحاء وضاد معجمتين ليثوا اي ليقوم وينهض قال بابا بالكسر
وقال قد يتبع ويرد على ابن عصفور في قوله انها اسم فعل وانما هي فعل امر لان الضمائر المرفوعة
البارزة لا تتصل الا بالفعل وهو شال اي مريض والشاية المرض يحش اي اخمدش
فصلوا اجلوسا اجمعون تاكيد لضمير الفاعل في قوله فصلوا وروي اجمعين وفيه وجهان
ان يكون حالا اي مجتمعين او بالتاء لقوله جلوسا ولا يجمع عند البصريين لان الناط التاليد
معارف عبد الله بن يزيد بالشاة ثم زاي العضة بفتح اوله واسكان ثانيه بعده باء موحدة
موضع بقبا ابن الحدي بن الخيار بحاء معجمة مكسورة وياء مشاة من تحت الخت بكسر النون محمد بن
ابان بالصرف وتركه غطيطه او خطيطه بفتح الغين والخاء ابن بطال رواية الحاء من جهة اللغة

والغطيط صوت يسمع من تردد النفس كصوت المختنق والخطيط قريب منه والغين والخاء متقاربا
المخرج فانصرف اجل هو حرم بن ابي كعب رواه ابو داود باب تخفيف الامام في القيام
الامام بن الوحيد مفتوحة التخفيف في الحديث القيام وان كان لفظه عاما ابو اسيد بهمزة مضمومة
مصغرا باش بهمزة مكسورة الناضح الجمل الذي يستقى عليه الآن مدرك بمشاة وموحدة مع تشديد
الآخر مشعر ومغتسل بميم مكسور فيهما يوجز الصلوة ويجلها بضم اوله واسكان ثانيه وفتح
وتشديد الميم اخف صلوة بالنصب تميز مروا ابا بكر يصلي لذا اوقع واصله ان يصلي بدليل
الرواية الثانية وانه متى يقوم مقامك لذا اورد ابن مالك بالقط بقوم وقال فيه شاهد على
اهمال متى حملا على اذا وهي رواية احمد في المسند والوجه حذفها واسكان الميم لان متى ضمنا
شرط وجوابه لا يتبع الناس ولا معنى للاستفهام هنا وقد جاء في الشعر مثل ذلك شاذا
لا يتبع الناس بضم اوله ولسكون الثاء التحيان بسين مفتوحة وحاء مهملة ثانيه وثاء مثلثة فوق
مكسور نسبة الى التحيان وهو الجلود لبيعه او عليه افصرت الصلوة بفتح الفاء وضمها
شيخ عرسون مفتوحة وسين معجمة وجيم وهو اشد الكبر والمراد في الحكم او ليحالف الذي
وجوههم اي ينزعون فيأخذ كل واحد وجها غير الذي اخذ صاحبه لان تقدم البعض على
على غير مظنة الكبر المتقدم للقلوب والحالف في الحرز الحجازي مستوي الصف خير والخارج
عنه شر فاني اراكم خلف ظهري قال الابي هذه الرواية يجوز ان يكون ادراكا قاما به
صلى الله عليه وسلم يخلق الخرق له فيه العادة وخلق له رؤية وراءه او يكون الادراك
العيني الخرق له العادة فكان يرى به من غير مقابلة فان اهل السنة لا يشترطون في الرؤية
عقلا مقابلة مخصوصة ولا مقابلة العزو بكسر الزاي والغزو كلاهما صحيح والهدم بضم الدال
الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم وشله الحرق ومن رواه باسكان الدال فهو اتم
الفعل لكل الجملة ما انهدم هو الذي يقتل باب اتم من لم يتم الصف بفتح الميم المشددة
من يتم يشير بن يسار بوحدة مضمومة وشين معجمة مفتوحة وياء مثناة ثم سين مهملة فصل
له ما الكرت منا مذ يوم يجوز في يوم الرفع والنصب والجر بلزوق بضم اوله ابو مجلز بميم
مكسور ولام مفتوحة فقام ليلة الثانية لذا في رواية اي الوقت وهو صحيح على تقدير فقام

ليلة الصبيحة الثانية وفي المقبري بالضم والفتح فثاب بمثلثة اوله وموحدة اخره وروي فاب بهمزة ممدودة اي رجعوا من قبل اوب بعد انصرافهم ولم يذكر اهل الغريب غيره ما ب اجاب النكير قال الاسماعيلي ليس في حديثه الاول تعرض للنكير ولا الافتتاح به وليس في حديثه الثاني اجابه وانما هو فيه اجاب بمثابة في نكيره وانهم لا ينبغونه بشر بن سعيد بموحدة مضمومة ومعجمة ساكنة بعدها مهملة ابو عباس بمثناة ومعجمة فاعل اسمعيل سمي بضم اوله وفتح ثالثه ولم يقل سمي بفتح اوله وتشديد ثانيه ساعيا ش بمثناة ومعجمة فاعل نمت الحديث اي اشدته بالحمد لله رب العالمين بضم الدال على الحكاية عمان بضم العين اسكانه معناه سكوت بعض كلاما بعد هضبة بهاء مضمومة وهمزة في روايته الجهود كما قاله القاضي وقال النووي بتشديد الياء بلا همز تصغير هضة اي قليلا من الزمان ويقال هضيبة ايضا من حنبش بضم الحاء والنون المعجمة بصغير ما بعده والحنابش مثلث الحاء صوام الارض وقيل بالجاء قال القاضي وروي بالحاء المهملة فيهما وهو وهم يحطم بعضها بعضا اي يأكل وبه سمي الحطمة تحكيت اي رجعت ورأيت وروي بحاء مهملة وكاف مشددتين اي بعرصتين واندراسا حثيثة في جهة قبلة الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه مثالها وضرب له ذلك في الحائط كما قال في عرض الحائط فاري فيها مثالي ابو جهم بضم جيمه فخزه بمعناه اي حكه وتبويبه بعضهم انه فعل ذلك في الصلوة وفي بعض طرقه خابخ الصلوة بسجخ بكسر السين المهملة بمعنى بزق وهو مروي ايضا اماوان بحذف الميم حرف استفتاح ما اخرم بفتح الهمزة واسكان الخاء المعجمة وكسر الراء اي لا انقص فارلد اي اطولها واجف يعني اقصرها لا يسرع بالبعير اي لا يحرج بنفسه مع الزحمة وقيل لا يسير السير العادله ولا يقنع بفتح اوله من القنوع اما والله بالفتح والتشديد شرطية بدليل دخول الفاء في جوابها بطولى الطوليين طول فعلى بمثناة اطول الكبرى والطولتين بمثناة الطولى دخل رجل فصلى قيل اسمه خلاد حاجا معجمة وبا موحدة ان آذنت بمثناة فحي الصلوة بالجر لان حتى جاره الى سوق بحاظ بحوز تنوينه مع الجر وفتحه فتى المحلم اعني اللحياني اهل الحجاز تصرفها وتميم لا تصرفها فوجهو بخوتها هامة وهو نخلة لذ اللبخاري وهو موضع معروف وعند مسلم نخل وكان عندهم نخلة

ذكره الحاكم في مستدركه وفي هذا الحديث ان رمي الشهب مما وقع في اول الاسلام من اجل استراق الشياطين السمع وفي مسلم ما يعارضه ولا اختلاف الاحاديث اختلف الناس على قولين والاحسن التوسط فقال انها كانت ترمى قبل المولد ثم استمر ذلك وتشدد حتى منعوا بالكلية وفيه جمع بين الاحاديث السعلة بفتح السين قال رجل من الانصار هو ثعلبة بن الهرم ذكره الدمياطي في الصحابة الهدا بالمعجمة شرعة القراءة وقيل الجهر بها وكانوا يلبسون عليه قراءة صلى الله عليه وسلم بالجهر وهو منصوب على المصدر بتقرن بكسر الراء وقيل بالضم اي تجمع باب اذا سمع ويروى اسمع حتى ان لوجهه وروي اللحيه وهو اصح وقال ابو صخر بها دي الامام لا تفتتوا بامين لذا في بعض النسخ بالفاء والتين المعجمة والمحفوظ لا تسبقني بتين مهملة ثم بامو حدة ثم قاف قال ابن بطال ومعناه لا تحرم في الصلوة حتى افرغ من الاقامة لئلا تسبقني براء ام القرآن فيفوتني التامين معك وهو حجة للجمهور في قولهم اذا بلغ المؤذن في الاقامة الى قوله قد قامت الصلوة وجب على الامام الاحرام والقيام على خلافهم لا يجب الاحرام الا بعد تمام الاقامة ويحضهم بحاء مهملة وضاد معجمة وسمعت منه ابين بالمد ويجوز القصر بضم اوله على التصغير قوله ونعيم المجمر عن اي مربه هو برفع نعيم عطفا على ما بعده محمد بن عمرو عن اي شامه عن اي مربه همام بفتح الهاء وتشديد الميم الجريري بجيم مضمومة دلني هذا الرجل بتشديد الحاء غيلان بغين معجمة قد ذكري هذا بصلوة وبروى صلاة عن ابي بشر بكسر اوله انه اينق غير منصرف ثكلتك امك بكسر الكاف اي فقدتك سنه اي القتم بالرفع والنصب ثابان بالصرف وتركه ثم بكبو حين يبوي بفتح اوله وكسر ثالثه عن اي يعيوز بمثناة من تحت وعين مهملة بينهما تحتانية وفاء مضمومة باب اذا لم يتم الركوع بتشديد الميم وفتحها ثم قصر بصاد مهملة اي شاه الى الارض وعطفه للركوع قاله صاحب المطالع وغيره وقال صاحب الافعال قصر الشيء صيره قصيرا احدبا علاه ليميله الى نفسه فمن زعم انه بمعنى لبط مغتر بابوب البخاري باب اسنوا الطهر فقد غلط وقد ذل ان الناس نزعوا الصهر بغير التسوية ونظير هذا ما وقع للبخاري في الخلاب في الغسل فقد سبق والاطمانينة بكسر الهمزة وضمها معناه السكون قال

القاضي لذا الجمهور الرواه وعند القابسي الطائيه وهو الصواب برل بفتحتين اي الجبل
بميم مضمومه وحاء مهمله وبا موحده مشدده ماحلا القباء بالنصب المقبرى بالضم الباء
وفتحها سمى بضم اوله حتى تقول تدلى بنصب تقول ورفعه فقاله بفتح القاف لاقرن
بضم اوله وكسر الراء المشدده بغيم بن المجر باسكان الجيم وبحسف الميم المكسوره ومنهم
من فتح الجيم وشدد الميم الزرقي بزاي مضمومه وراي مفتوحه بضعه بكسر اوله وروي
بضعا ايهم بكتها اول ايهم مبتدا وبكتها خبر ويجوز بالاي الاستفهاميه والموصوله
كما في قوله تعالى ليعلم ايهم اقرب فعلى الاول يكون في موضع نصب
بيبتدرون جاز ابو البقاء نصبه بالايه يبتغون وان لم يعمل فعلا قلبيا وعلى الثاني
اي يبتدرون وهو يكتب منه فيكون بدلا من يبتدرون ومثله قول عمر فبان الناس ايهم يطون
ايهم يعطا وقال السهيلي روي بالرفع على البنا على الضم لانه ظرف قطع عن الاضافه لفظا
وتقديرا اي بكتها اول من غيره وبالنصب على الحال ولذلك قول اي يريد احسن ان يكون ثناي
اول بالفتح فالصت قال السفاقسي ضبطه بعضهم بوصل الالف وتشديد الباء الموحده
وضبطه بعضهم بقطعها وفتحها وتخفيف الثا المثناه من الالصاب وهو السكوت قال
والاول اوجه هنيه قليل من الزمان قوله سمعا بذا ابو يزيد وقال ابو يزيد هو
بيا مثناه من تحت ثم زاي وفتح الدال غير منصرف لذا الجميع الرواه الا الحموي فانه قال ابو
بريد بموحده وراء واسمه عمرو بن سلمه بكسر اللام قاله جميعه ابو علي الجياني اللهم اشدد
بهمز وصل وطأتك باسكان الطا بعدها همز بانك وغوثك وكان حماد بن سلمه يرويه
وطدنك بالدال المهمله وهو الاثبات والغمز في الارض على مضر بفتحه غير منصرف اشار الى
قرن لانهم من ولد مضر واجعل الضمير للوطاه او الايام وان لم يسبق لها ذكر لما دل
عليه المفعول الثاني الذي هو سنين سنين جمع سنه وهي القحط كسني يوسف بالمد
وجا على اللغه القليله من اجرا سنين مجرى الجمع السالم في الاعراب فيما قبل النون وسقوطها
عند الاضافه وتحفيفها اليا قيده النووي وغيره فجيش بجيم مضمومه وحا مكسوره اي جدث
وعطاين يزيد بالفتح تمادون بتخفيف الراء من المرمريه وهي الشك وكلام الخطابي يقتضي

انتهى

ان بفتح التا لانه قال اصله تمادون وقال السفاقسي الذي ضبطته بضمها فليتبع
باسكان التا المثناه وبتشديدها وروي فليتبعه بذا حاثا بالرفع على الخبريه ظهرا
بفتح الواو اي وشطها اول من يجوز وفي روايه يجير وهي لغه في يجوز تعالجا زوا اجاز
بمعنى اي يقطع مسافه الصراط السعدان بفتح اوله بيت ذو شوك من جيد مراعي الابل
يضرب به المثل نبت وقال السعدان بخطف بفتح الطا في الافصح ويجوز ضمها يوثق
قال ابن فرقول بموحده اي يهلك والطبري بمثلثه من الوثاق فيخردل بخا معجمه ودال
مهمله اي جعل اعضاه كالخردل وعن ابي عبيد باعجام الدال وللاصيلي بالجيم بمعنى
الاشراف على الهلاك انجلوا بمثناه مفتوحه ذكره القاضي عن المتقنين وروي بضم الجيم
وكسر الحا اي مضوا واسودوا الجبه بحا مكسوره شبق في العلم قشيبي بقاف وشين
معجمه وبا موحده مفتوحات اي ثمني وقال مسموم قشيب فاحرقن جلودها بفتح الذال
المعجمه والمد لغيها والاشهر في اللغه القصر قاله النووي هل عشيت بكسر الشين
ويجوز فتحها ان بكسر ان مخففه فعل بضم اوله ان يبال بفتح ان المخففه الضرء
بنون مفتوحه وضاد معجمه مالته اليه وعلى ابراهم بنصب ابن على الذا وروي
يا بن الاماني مثله انما جمع اسنده تبديي ضبعيه بضاد معجمه مفتوحه وبا موحده
مالته وسط العضد بكور مضر بفتح الراء غير منصرف عن عبد الله بن بالك بن حسه
بكسر الحاء بعدها الف بخلاف الذي قبله لما شبق حتى يبدو بالنصب اي يظهر وكتبه بعضهم
باثبات الف وهو وسطها فبيصه تقدم ولا تكفا بضم الفا اي لا يضمه ويقبضه ادم وزبد
بالصرف وقد تقدما معلى بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد لامه ولا تكفت بكسر الفا اي
يضمه بريد جميع الثوب ليدين عند الركوع والسجود اعتكف رسول صلى الله عليه وسلم
عشرا اول لذا بيت ومنهم من ضم العين وفي روايه العشر الاول وهو الوجه فاعتكف
العشر الاوسط بكذا الذا الروايات وقيل انه جا على لفظ العشر فانه مذكر وروي الوسط
بضم الواو والسين جمع واسط كبازل وبزل واي نسيها بفتح النون وكسر السين المخففه
وروي بضم النون وتشديد السين قرعه بفتح الزاي قطعه من الغنم الاديه طرف الانف

شبكة الألوكة www.alukah.net

ناعبين كثير بفاء مفتوحه وثاء مثلثه عن ابن عازم بحاء مهمله وهم عاقدوا ازرهم بسقط النون للاضافه باب لا يكف شعرا بفتح الفا المشدده عند المحدثين وضمها عند المحققين من النجاه ولذا باب لا يكف ثوبه في الصلوه عمرو بن سليم بلام مكسوره الزرقي بضم الزاي ساعة بميم مكسوره حتى يقول القايل قد نشي بفتح النون وكسر الشين وبضم النون وتشديد الشين باب لا يقرس بالجزم والرفع وكان ابن الدغنا جالس في صلوتها جلسة الرجل بكسر الجيم لان المراد الهيئه ابن حجل بحاءين مهملتين ثم صاد ظهره اي عطفه للركوع فقار بفتح الفا عظام الظهر قوله قال ابو صالح عن الليث كل فقار على صاحب المطالع في بعض الروايه عن ابي الشكر بكسر الفا وهو اقرب الى الصواب وعلى عن الاصيلي بتقديم القاف على الفا وهو تصحيف وقوله ان محمد بن عمرو حدثه كل فقاره لذا والوجه فقار هو من لا ينصرف حليف لبني عبد مناف بحاء مهمله معاهدهم على الناصر والمعاضد عن عبد الله بن مالك ابن بحينه باب ات الالف في الاثنين ناشق الاثم الامر الذي ناثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم والمغرم مصدر وضع موضع الاسم اي معزم الدين والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين يريد به ما استدين في ما يكرهه الله وفيما يجوز ثم عجز عن اداءه فاما دين احسبه اليه وهو قادر على اداءه فلا يستعاذ منه طلحة بن عبيد الله بضم الطاء مصغرا وبروى بالوجهين مغرم من عدل اي لا الجوني الى سوال ملون ثمنها على يديه باب ما يجوز من الدعا بضم اوله وبدل عن صدقة الحارث يجوز في هذا الحرف وزنه ومعنى بفتح الكاف قال ابن شهاب فاتاه بضم اوله ناحيان بن موسى بحاء مكسوره وبا موحده عقل بفتح القاف فهم عنان بكسر العين تحول بحاء مهمله كنت اعلم بذلك يعني الانصراف وقوله اذ الصرف بدل منه واشد ما قد بقاف بعد الدال المعجمه وقيل مهمله وقيل بعاف معجمه وذال معجمه والاول اصح وعدما سواه تحريفا من ظهرانيه بفتح النون استجون ويحمدون ويكبرون خلف كل صلوه ثلثا وثلثين هذا من باب التنازع المتعدد وهو نازع بلاثه افعال في اسم طرف ومصدر حتى يكون منهن كلهن بكسر اللام ما يليه للضمير المجرور وقوله ثلثا وثلثين لذا ثابت في الدالوا وبروى ثلث وثلثون وهو الوجه عن ثمن بن جندب بضم الدال وفتحها بالحديبيه المد والتخفيف

على اثر بكسر الهمز واسكان الثا المثلثه وبفتحها اي عقبه سما اي مطر اصبح من عبادي مومن بي وكافر الاضافه في عباد للتغليب فانها للتشريف والكافرين من اصله ومعناه الكفر الحقيقي لانه قابله بالايمان الحقيقي وذلك في حق من اعتقد ان المطر من فعل الكواكب فاما من اعتقد ان الله تعالى هو خالقه ومخترعه ثم حمل بذلك القول فهو مخطي لا كافر عبد الله بن المبر بضم الميم واسكان كسر النون واسكان الياء عن هند تقدم قال ابن شهاب فنزى بضم اوله وكانت من صواحبها هي لغه والجيد صواحبها بحذف الالف والتا الضاربه وضوارب الزبيدي بضم الزاي معبد بميم مفتوحه وعين مهمله وبا موحده حليف بحاء مهمله تتوخا بحاء معجمه اي تعمد بميم مكسوره وفي روايه او تعمد ترى بفتح اوله الثوم بضم الثا المثلثه والى بكسر النون بعد همزه نمد الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج وقول النبي بجر القول محلل بميم مفتوحه وحا ساكنه ولام مفتوحه ثنته بنون مفتوحه حضرات بفتح الحا وكسر الضاد ومنهم من فتحه بضم الحا وفتح الضاد بقدر بقاف مكسوره قال في المطالع والصواب بيدر يعني بيا موحده اي طبق شبه بالبدر لاستدارته قلت وقد ذكر البخاري في كتاب الاحكام من حديث احمد بن صالح عن ابن وهب وقال اي بيدر وقال ابن بدر يعني طبقا من سعف اي داود لذلك فعلى هذا لا يكون مخالفا للحديث الذي فيه جواز اكلها مطبوخه لاحتمال ان يكون ذلك الطبق نبذه وانما يجي الاشكال على روايه القدر فانها تعني الكراهه وان طبخ فيحمل ذلك على ان ذلك الطبخ لم يتم الرائحه فانها نيه فلا يقربنا بفتح الراء والباء وتشديد النون باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الوضوء والغسل بضمها وحيضهم بالكسر عطفا على وضوء لذا وصفوفهم على قربوس بدال معجمه وقيل بالسين وجوز فيه الاضافه شن بفتح الشين فادنه بالمد اعله وروى بادنه بمشاه تحت اوله وكسر الذال قوموا فلاصل لكم الروايه الكثيره بكسر اللام فلاصلي وفتح الياء على انها لام كي والفا رايه وروى بكسر اللام لاجزم الياء على انه امر لنفسه وروى بفتح اللام واثبات الياء الثانيه قال صاحب المفهم وهذا اشد بالان اللام للون جواب قسم محذوف وحينئذ تلزمها في الاغرف وقال روي بحذف الياء وثبوتها مفتوحه وساكنه واللام عند ثبوت الفا مفتوحه لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمره وان والفعل في تاويل مصدر مجرور باللام ومجموعها خبر

لمبتدا محذوف والتقدير وتوضأوا فقياسكم لا صلى لكم ويجوز على مذهب الاخفش ان تكون الفا زائدة واللام متعلقة بتوضأوا واللام عند حذف الباء اي ويجوز فتحها على لغة تميم وتسكينها بعد الفاء والواو وثم على لغة قريش واما روايته من اثبت الياء شاذة فيحتمل ان تكون اللام لام كي او تسكنت الياء تخفيفا وهي لغة مشهورة اعني تسكين الياء المفتوحة ومنه قراءة الحسن وذروا ما بقي من الربا ويحتمل ان تكون لام الامر وسكنت الباء بالجزم اجراء للمعتل مجرى الصحيح لقراءة قنبل من يتقي ويصبر انتهى فان قيل اصل اللام اصلكم فلم قال لكم قلت لانه اراد من اجلكم ليفيد واي والجور من ورايا بالكسر على الاشهر وجوز فيه الفتح على ان من موصولة على حمار ايان يشبق ضبطه في كتاب العلم عياش بمثناة تحت وشين معجمة ليس احد يصلي هذه الصلاة غيركم برفع غير ونصبه لو قوعها بعد النفي نحو ما جاءني احد غير زيد ولذلك قوله غير اهل المدينة ابن عابس بموحدة وشين مهملة المروج يوم العيد فجعلت المراة تهوي بضم اوله وفتحه الى جنبها بالمهملة ولام مفتوحة اي القرط وتسكن الاصلي اللام وكانه اراد المحل الذي يعلق فيه ما يقطر احد غيركم برفع غير ونصبه قالت ان كان يكسران المخففة يحيى بن قزعة بقاف وزاي مفتوحتين في مقامه بفتح الميم باب انصراف النساء وقلة تعاهدهن بضم الميم يعني الامام مصرف النساء لذا انث وهو نظير يعاقبون وقد يسبق يزيد بن ربيع بزاي مضمومة ثم راء كتاب الجمعة بضم الميم واسكانها وفتحها قالوا ولان لغتها جاءت والثالثة لجمعهم فيها فان فعله بالتحريك للفاعل كهزء وفعله للمفعول كهزأة نحن الاخرون زمانا بالنسبة الى الامم السابقون منزلة او يوم القيمة في الفضائل قبل الخلائق وفي دخول الجنة بيد بمعنى غير وقيل على انهم اليهود غدا والنصارى بعد غد لذا الرواية برفع اليهود على الابتداء وهو مشكل لان ظروف الزمان لا تكون اخبارا عن الجثث وانصب غدا على الظرف فالواجب ان يقدر قبل اليهود والنصارى مضافان من اسما المعاني ليكون ظرفا الزمان خبرين عنهما فالتقدير غدا تعبيد اليهود وبعد غد تعبيد النصارى وقيل انهما يتعلقان بمحذوف تقديره فاليهود يعظمون غدا والنصارى بعد غد او دخل رجل من المهاجرين الاولين هو عثمان رضي الله عنه فالشغلت قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت

فوائد

قال والوضوء ايضا انكار اخر على نزل النسخ الموثوق التي هي الغسل وجوز وافيه الرفع والنصب فالرفع على انه مبتدا والخبر محذوف تقديره الوضوء يقتصر عليه والنصب على انه مفعول باضمار فعل يقدره المختصل توضؤون الغسل والواو عوض من همزة الاستفهام كما قرا ابن كثير قال وعون واسمه به وقال ابن السيد روي بالرفع على لفظ الخبر والصواب الوضوء بالمد على لفظ الاستفهام بقوله تعالى الله اذن لكم وجوز النصب اي اخبرتم الوضوء وقال السهيلي انفقت الرواة على رفعه لان النصب حمله على معنى الانكار لفعل الوضوء فلم ينصب لتعلق الانكار بنفس الوضوء ولهذا قال الوضوء اي افراد الوضوء والاقتصار عليه ضيعتك ايضا حرجي بحاء وراء مهملتين بينهما جيم عمار بضم العين على ذلك مختلم اي بالغ وضمه بالدة لان الاحلام الذي يبلغ به الرجال لقوله لا يقبل الله صلوة حائض الا بخمار لان الحيض الذي يبلغ به النساء وان يستحي اي نساء لانه يدل لانه غير الحياء نصب على المصدر اي يغتسل والاصل مثل غسل الجنابة فحذف الموصوف وحاجة بالفتح واما في اتم الاناسي فبالكسر قاله ابن حبيب وحكى غيره ثلثة دالها ثم يتصبب بضم اوله على ان ماضيه انصب ويجوز فتحها على ان ماضيه نصب حلة سيراء بكسر السين وفتح الياء والمد قال في المطالع على الاضافة ضبطناه عن المتقنين كما قال ثوب خز وروي بالتنوين على الصفة او البدل وقال الخطابي يقال حلة سيراء كما يقال ناقة عشراء والذي ابن مروان قال ابن سيده لم يأت فعلاء صفة لكن اسما وهو الحرير الصافي معناه حلة حرير وقال غيره نوع من البرود يخالطه حرير شبهت بذلك لما فيها من الخطوط التي تشبه السيور وقيل من السير وهي الطريقة فكانها من تخطيط على سيره ولحاه عطارد هو ابن حاجب التميمي قدم به وقدميم واسلم وله صحبة لحاها عمر اخاله بله مشركا قال الدباغ الذي ارسل اليه عمر الحلة لم يكن اخاه انما هو اخو اخيه زيد الخطاب لامه انما نت وهب وفي مسند احمد لم اعطكها لتلبسها انما اعطيتكها تبيعها فيها بالفي درهم قال المنذري اخو عمر الذي اعطاه الحلة هو عثمان بن حكيم وكان اخاه لامه فاما زيد الخطاب اخو عمر فانه اسلم قبل عمر الجحاب بحاء مهملتين وباءين موحدتين مضمضة بقاف وصاد مهملة لذا الاكثر هم كثرة ولا شك وغيره بضاد معجمة قاله في المطالع اي بضعفة بابها وليته باب ما يذر بضم الياء وفتحها العنبري بعنبين بوسه بجيم الضبيع بضم الضاد وفتح الباء تشبيه لبني ضبيعة حوايا بحيم مضمومة وواو مخففة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنهم من همزها وثامنة قريه من قرى عبد القيس جبى بشر بكسر الباء واسكان الشين المعجمه ثم ذئب
بوا مضمومه ثم زاى مفتوحه جلم بضم اوله ان اجمع بشد الميم اى اشهد عن صنوان بالفتح غير
منصرف شبابه بسين مهمله مفتوحه وباء موحده مخففه يثابون الذبيحه يذكرون مره بعد اخرى وهو
افتعل من الثوب وقيل يثابون ثوبى العوالى ماكان من جهه نجد من المدينه من قرباء اذا بالمد ابيات
اى ثلثه ابيات اواربعه وابعد؛ ثمانيه لو انكم تظهرون يجوز ان يكون لو للتمنى فلا جواب لها او الشرط
فحواها محذوف ان اجرجلم بالجاء المهمله من الجرح وهو المشقه وتاء عده الروايه الثانيه او تكلم اى الاول
شب الغلام يكلم الاثم عند ضيق صدوركم ربما بسخط او يكلم به وجوز واقيه الى المعجمه الدحرض
باسكان المهمله والقاف القاضى وقال الجوهرى سكان دحض بالفتح والاسكان مكان زلق وهو الزاى
بزاى وقد تعلمين ان عمر بكسر الكاف عزمه اى حق واجب عمر بن حريث بضم الحاء المهمله
مهد انفسهم بصحن جمع ماهن كعاب وكنبه اى ضم انفسهم شريح بشين معجمه مضمومه وجيم وحاء
بفتح اوله المقدمى بدال مشدده حرمى بن عماره بضم العين ابو خلده بخاء معجمه مفتوحه ولام
ساربيين اى تزيم هو باب المناه ثم الزاى على الصواب ووقع فى اصل ابن ماجه بالضم الموجه والراء
وهو غلط ذال لو فى لم يخرج له البخارى عباية بعين مفتوحه ثم موحده ابو عبس بعين مفتوحه
ثم موحده نائله عبد الرحمن بن جبير وعليكم السكينه بنصب السكينه على الاغراء قال الزموا
السكينه وقد سبق باب لا يعرق بين اثنين براء مشدده مكسوره وتفتح قيل يريد ادامه الوقوف
حتى يحرج الامام وهو ضعيف لقوله بعده وصلى بالناس له وانما اراد التحظى باب لا يبغم بضم
الميم مخلد بميم مفتوحه وخاء معجمه قلت لبابه الجمعه نصبا بسقاط الخافض اى فى الجمعه قال
الجمعه وغيرها منصوبان وعندى ذريرفعهما الزوراء ممدود موضع بسوق المدينه قرب
المسجد وقيل انه من تفع كالمنارة الماجشون بجيم مكسور ثم سين مهمله بن خبيف بخاء معجمه مفتوحه
فلما ان قضى الناديين وفى نسخه فلما انقضى الناديين القارى بتشديد الياء بغير همز هى النسبه
الى القاره قبيله ابو حازم بحاء مهمله وحديثه سبق فى اول الطلاق ولتعلموا بفتح العين وشد
اللام اى لتعلموا الجدع بجيم مكسوره العشار بكسر العين الثانيه تبلغ عشره اشهر من حملها وجمعها
عشار اخبرتنى فاطمه بنت المنذر هو ابن الزبير ابن العوام قلت يا ثان الاثنين بالجر على الاضافه

وحديثانا سبق فى العلم عمرو بن تغلب بمثناه ثم غين معجمه ثم لام مكسور ولغط بفتح العين
والغين المعجمتين وبطاء مهمله اى جلبه وصياح أنى بمال اوبنى وفى نسخه بنى خمر بسكون الميم والنعم بفتح النون فبعجز واعنها
بجيم مكسور قال فى الصحاح تقول عجزت عن كذا اعجز بالكسر وقد بعد بوتن قال فى الطراوه فى
اى اما بعد خاصه وفيما قاله نظر فان متابعته فى الحديث دليله فى صحيح مسلم والنائى
البعدى صحصحان وتون الزبيدى بضم الزاى ابن الغسيل بغين معجمه مفتوحه نسب الى
جده هو عبد الله بن حنظله بن الغسيل وقال اخر؛ لنصب خبر كان واسمها ممنوعا منعطفا بالجمه
بميم مكسوره اى منزعجا بردا اوبنى الردا عطفا لوقوعه على عطف الرجل عصب بتخفيف
الصاد دشمه بفتح اوله وكسر ثانيه اى لونها لون الدشم كالزيت وشبهه وقيل معناه
سودا وبه روث ايها الناس اليه اى انهضوا الى اقضى بالكلام لانها القاضيه
فثابوا اليه مسلمه اى رجعوا اوبجاور عن مشيهم بالهمز وضبط فى بعض الاصول بتشديد
الياء وكسرها بلا همز مكتوبون الاول فالاول نصب على الحال اى مرتبين وجاز مجيها معرفه
على الشذوذ كقراءه بعضهم لمحرجن الاعز منها الاذل جاء رجل والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب
هو شكيل الغطفانى هلك الكراع بضم وخفى الاصيلى فى نسخه اسم لجميع الخيل الشاء جمع شاه
لشياه واما فى القله فشياه شنه اى حدب وهى من الاسنام الغالبه نحو الدابه فى الفرس
حتى الجمعه الاخرى بالجر مثل الجوبه بجيم وباء موحده الحفر المستديره الواسعه اى خرجنا والغيم
والسحاب يحيط بنا فاق المدينه قال القاضى وصحفها بعضهم بالنون ثم فاء بالشين فى سواد؛
حتى يعب والمعنى ان السحاب يقطع حول المدينه سنديا والحف عنها حتى باينت ماجاورها
مباينه الجوبه لما حولها وقال الوادى قناه بقاف مفتوحه ونون ثم الف وزايه؛ الثانيه
اخره اسم وادٍ من اودبه المدينه ولا يصرف للعلميه والتانيث وهو بدل من الوادى فيرفع
وروى بعض العنها قناه وتوهمه قناة من القنوات وهو غلط قال صاحب المفهم روى بالوجهين
الصحيح قال وادى قناه بالجر على الاضافه الجود بفتح الجيم المطر الغزير عصب بضم اوله
وكسر ثالثه العير الابل بحمل الطعام او التجاره بجعل بالجيم والعين وروى بحفل بالحاء المهمله
والفاء على اربعا بكسر الباء والمجمع ربع وهو الهزال الصغير الذى يسمى المزاع مزرعه مثلثه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الراء قاله ابن مالك **السلق** بكسر السين **قبضه** بضم القاف وفتحها **سلقا** انتصب على المفعولية
وعند الاصيلي بالرفع ووجهه العاصمي انه مفعول ما لم يسم فاعله بجعل على ان ضم آن منه
او بجعل على اربعا في مزرعه بتحصيله **نطبها** ولبعضهم نطبخها **عروه** بفتح العين المهملة
واسكان الراء وفي القاف العظم الذي عليه اللحم شبه به هنا اصول السلق اي ان اضلاع السلق
قامت في المطبخ مقام قطع اللحم وقيد بعضهم بالعين المعجمه والقاف اي مرتد الذي يعرق في
قلعته بفتح العين **صلوه الخوف** هو اذنا اي قابلنا جيوشه بجاهلة منتوحه وباشانه وهو
منتوحه بعدها الثانية **شرح** بشين معجمه مضمومه **الزبيدي** براي مضمومه **ان كانت**
الفتح اي اتفق وعكس ورواه القابسي ان كان بالفتح **تشتر** بضم التاء الاولى وفتح الثانية
ما يترك بتلك **الصلوه** الى للبدليه ولبعضهم من تلك الصلوه **باب صلوه الطالب**
والمطلوب ورايا وايا وروي قايما **شرحبيل** بضم الشين المعجمه وفتح الراء واسكان
الحاء منصرف **والنمط** يقال بفتح النون وكسر الميم وتبدل بكسر النون واسكان الميم اذا
يخوف العدو ان بنيت الفعل للفاعل فانصب العدو والمفعول فارفعه **ابن اشا** بالفتح
لا ينصرف فادرك بعضهم العمر بنصب الاول ورفع الثاني فامهرها وبروي مهرها وهما لغتان
يحمد والحمين بالرفع والنصب **دحيه** بفتح الدال وكسرها **العيد** بن فعال **يا رسول الله**
صلى الله عليك وسلم **ابنع** بهذه بجل بها بجزمها على الامر وروي اباع بهذه بجل بالرفع فيهما على
الاستفهام يريد لنفسه **جاريتان** الجاريه في النساء كالغلام في الرجال يطلقان على من دون البلوغ
منها **تغنيان** اي ترفعان اصواتهما بانشاد العرب وهو قرب من الحيا **تعاف** بضم الباء الموحده
وعين مهمله وآخره فاء مصبب بصرف ولا ينصرف يوم كان الانصار في الجاهليه اصلوا فيه
وقالوا فيه الاشعار واسرفوا فيه الاوس على الخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وربما صحف العين
المعجمه **من مزاير الشيطان** تبا الثانيه صوته وبذا من الصديق انكار منه لما سمع مستبعدا
لما سمع عنده من تحريم اللهو والغناء مطلقا ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في هذا
النوع اليسير وانه ليس بداخل في قيل المنكر وعند ذلك قاله النبي صلى الله عليه وسلم دعهما

قوله على

علل له الاباحه بانه يوم عيد اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر فيه مثل هذا **دعهم** نصب على الظرف
بمعنى الاغرا والمغري به محذوف دلت الحاله عليه وهو لعبهم بالحراب والتقدير دونكم اللعب
ارمه بفتح الهمزه واسكان الراء وفتح الفا وكسرها والكسر اشهر وهو جد الحبشه **ملت** بكسر اللام
فالحسنك معناه يكفيك وهو محذوف همزه الاستفهام **نبيه** بضم الزاي **اليابي** ياسناه من يحب
وبابم بطن من همدان **عاقا ولت** وروي ما بمعنين **قالت ولستا بمغنين** اي ليستا من يعرف الغنا
كما يعرفه المعروفات بذلك وبذا منها تحرز من الغنا المعتاد **امزامير** وروي المزامير **هذه** تخفيف
النون اي حاجه وفاقه **جيرانه** بجيم مكسوره **النبك** بضم النون جمع نبكه كذا بمعنى الذي بجه **يوم اول**
وشرب بضم الشين وفتحها **واحببت** ان هون بالي اول بالرفع والنصب **افجري** بفتح الياء وضمها
والاول اصح غير مهموز بلا ثي اي تقضي وتقديم مروان الخطبه على الصلوه فعله قبله عثمان ومعويه
ورواه عبد الرزاق في مصنفه وفي المبسوط لمالك اول من فعله عثمان لمن رشا تي في باب الخطبه بعد
العيد عن عثمان خلافه **ابن ابي شرح** بهملات واسكان الراء قلت لعطا ازي بفتح ان **المخرص** الخلقه
الصغيره من الحلي تعلق في الاذن وحكي فيه كسر الخاء **الشخاب** بكسر السين وفتح الخا المعجمه خيط فيه
خرز وجمعه شخب كحباب وكتب وقال البخاري هي قلاده من طيب او مسك او غيره او هو فعل لبن فيه من الجوهر
شي **وزيد** براي مضمومه ثم موحده **ابو الزبير** بضم السين مصغر **في اخص وديه** بفتح الميم والهمز
بل السلاح بدخل الجيم بضم الباء وفتح الخا **عبد الله بن بسر** بضم الموحده وسكون السين صحابي كان
في الشام **ان ناقد زعا** هذه الناقه قبل صوابه لقد فرعنا **وذلك حين الفتح** اي صلوه الضحى
في الايام العشر وفي رواية ايام العشر **ابن عمر عن** بهملات **ما العمل في ايام افضل منها**
في هذه العمل مبتدا وفي ايام متعلق به وافضل خبر المبتدا ومنها متعلق بافضل والضمير يعني ان يكون للعمل
مقدم الاعمال لقوله تعالى او الطفل الذين لم وروايه شيبوبه في تابه ما من ايام احب الى الله فيها الصوم
من عشر ذي الحجه ومثل به مثل الكحل في افعل الظاهر وهو اصل الباب المجرور فيها ذلك ولك رواية
الصحيح من رفع افعل الظاهر في شي **الا رجل** فيه وجهان احدهما ان الاستثناء متصل اي الا عمل
رجل لانه اسم من العمل وثانيهما انه منقطع الى لكن رجل يخرج بخاطر نفسه فلم يرجع بشي افضل من عين
بخاطر نفسه بمال العدو اي يوقفها في الهلاك **فلم يرجع** بشي بحمل وجهين ان لا يرجع بشي من ماله

ورجع هو وان لا يرجع هو ولا ماله فيرى غيره لله الشهادة العواتق الجاريات الادراك
دوات الحدور بكسر الدال علامة النصب والحدود الستور وقيل السوت يعني به الجاريات عمرو بن عاص
بموحدة ولا تقي وروي ولا تغني وراسهن بضم اوله وبلال بالطه ابيه بالسوين ونصب
الثوب والاضافة وجره فنجيها بفاء ثم شاه ثم جاء مهملة ثم تا مفتوحات وروي بحذف التا الاخيرة خاتم
بلا فض اري بفتح اوله ثم خطب بعد بضم اوله وفتح ثالثه حتى تحلن بضم اوله واسكان ثانيه وروي
بضم اوله وكسر ثالثه مع التشديد اي امرهم بالجلوس اعز على ذلك بكسر الفاء لا يدري حسن كم
هي يريد حسن بن مسلم راوي الحديث عن طاوس ووقع في صحيح مسلم لا يدري حسنة من هي وهو
تصحيف من حسن قد بكسر القاف ويفتح وبضم وبفتح يقصر وفيه فاله الجوهري وغيره وبجوز
رفعه ونصبه الجلباب الملحفة وقيل الخمار وقيل المقنعة تغطي به رأسها ثم قيل المراد به الجنس
اي تغطيها من جلابيبها وقد روي كذلك وقيل هو على الوناء فيه واحد ولبهذا له رواء
قلبها صاحبها طايفة من ثوبها او يكون على طريق المبالغة اي يخرجن ولو امكان في جلباب
باب كلام الايام والناس هو بحر الناس عطفا على الصيام ابو الاحوص بحاء وصاد
مهملتين عناق جدعه بنصب عناق اثم ان وجدعه بالجر على الاضافة ويروي برفعهما ان العيد
وحه بفتح الدال وكسرها حصاصه بفتح الحا اي فاقته ابو بكرة نفيع مصغر ناقة مصنومة اذا كان يوم عيد
بالرفع نامه وخالف جواب الشرط هذا عيدنا اهل الاسلام بالنصب على الاختصاص او النداء وبجوز
رواية يا اهل الاسلام يدفان اي يمشيان بالدف سعتر بثوبه بنزبه متخللا دعهم امنا بتكون
الميم نصبا على المصدر اي امنوا امنا فلا تخافوا وقيل على الحال اي امنين ابو المعلى بلام مشدده
الوتر بفتح الواو وكسرها صلوه الليل مثنى مثنى بغير تنوين محرمة باسكان الحا المهملة في عرض
وساده بضم ان كان الخفه وفتح الفراش شن بفتح الشين اطيل فيها القراءة وروي اتطيل
وكان الاذان ثانيه كان حرف للشبيه وتشبيه بيان الفعله واما افعاله معترضة بجوز في
رافعه الرفع والنصب فقيل اوقيت بفتح الواو واداه بضم اوله زها بضم اوله مع المد اي
العدد في العدد ابو مجلز بهم مكسورة لاخش بن حميد رعل بكسر الراء وسكون العين المهملتين وذكوان
بذال معجمة مفتوحة غير منصرف الاستنقا بالد طلب السقيا وحديث الوطاء سبق في النجود غفار

غفر الله لها واسلم سالمها الله من المسالمة وهي ترك الحرب وقيل بمعنى سلمه قيل هو دعاء وقيل
خبر اللهم سنعا السبع يوسف وفي نسخة اي ذي سبع والنصب هو المختار لان الموضع موضع فعل
دعا فالاسم الواقع فيه بدل من ذلك اللفظ بذلك الفعل والتقدير اللهم ابعث لهم او سلط
والرفع جايز على اضمار مبتدا او فعل رافع اللهم ايخ بهمز قطع وقال صاحب المفهم
الهمز للتعدية وقد عدي بالتضعيف ايضا وهولاء الدعو لهم قوم من اهل مكة اسلموا
ففتنهم اهل مكة وعذبوهم وبعد ذلك نجو منهم فهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اشدد بهمز وصل وطيء اللهم اشدد بهمز وصل وطيء وطيء وطيء
بالنصب تحتي وعداي دراي بالرفع على الاستيناف اذا قحطوا قال صاحب الباروع قحط المطر
بفتح القاف والحا وقحط الناس بفتح الحا وكسرها وفي الافعال بوجهين في المطر وعلى قحط
الناس بضم القاف وكسر الحا والقحطوا وقد قيل ايضا قحطوا اذا اصابهم القحط وابيض
لا يجوز ان يكون في موضع جر بمن لان قبله ما يمنع منه وهو قوله ومات قوام لا ابا لك
سبدا احوط الذمار غير ذرب مواكل الذمار ما يحب عليك حمايته والذرب بالحا والباء
المشكل على اصحابه ومنهم من جوز في ابيض الرفع والنصب وليستسقى بضم اوله والقاف بالبناء
للفاعل ومال وعصمه منصوبان ويجوز رفعهما والمال بكسر الميم الذي يملك القوم اي يكثرهم
ارضهم بالضاد واصله من الملة وهي نقيه الطعام في البطن لانها تشد القوي والعصمة ما تعتصم
اي يمسك به ويمتنع به والارامل جمع ارمل وارملة واصله من الزاد يا باب يحول
الرداء للجاني تحريك وهو لهم حتى تجيش تدفق ميزاب بالهمز وقد يترك ما آفوضه
بفتح الضاد المعجمة واسكان الميم نمر بفتح اوله وكسرها به وجاء البدر بضم الواو وكسرها
ورسوله الله صلى الله عليه وسلم يخطب برفع الجلالة في موضع نصب على الحال وانقطعت السبل
لعيال الابل ولعدم ما يوكل في الطريق فادع الله بغثنا بفتح الباء والجزم على الجواب
ومنهم من ضم الباء ورفع الفعل من الاغاثة والغوث وهو الاجابة وروي في الموطا بمرعبنا بفتح
الياء وبالرفع وعلى هذا فالجواب الامر محذوف اي يحيل ويحي الناس اللهم اسقنا بجوز فيه
قطع الهمزة ووصلها لانه ورد في القرآن ثلاثيا ورباعيا اللهم اغثنا هذا الرواية بالهمز رباعي

اي هب لنا غيثا والهمزة فيه للتعدية وقيل صوابه غبنا لانه من غاث قال واما اغثنا فانه
من الاغاثة ولبن من طلب الغيث غاثنا ربي يغيث الناس من يجاب ولا قوله بالنصب والجر وهي
بفتحتين القطعة من السحاب وخصه ابو عبيد بما يكون في الخريف ورسول الله قايما يخطب
لذا نصب قايما على الحال من مخطب وروي بالرفع على الخبر شاع بفتح اوله واسكان ثانيه مثل
في المدينة وجه الشبه في كافتها واستدارتها ثم امطرنا مثل رباعي وثلاثيا بمعنى
واحد وقيل امطر في العذاب ومطر في الرحمة سبتا اي من سبت الى سبت بدليل الرواية
الاتية فمطر وامن جمعة الى جمعة وقال ثابت الناس يحملونه على انه من سبت الى سبت وانما السبت
القطعة من الدهر ورواه الغافقي وابو ذر سبتنا فايتنا جمعا من الجمعة الى الجمعة والمعروف
الاول وكان هذه الرواية محمولة على ما ذكره ثابت اي جمعا ورواه الداودي شيئا وضربته
ايام قال القاضي وهو وهم وتصحيف حوالينا ظرف متعلق بمحذوف اي امطر حوالينا او اجعله
حوالينا اي انزله حوالي المدينة حيث مراضع النبات لا علينا في المدينة ولا في غيرها من البلاد
والمكان الاكام بهمز مكسور دون الجبال وروي الاكام بهمز مفتوح ممدوده وخصت
بالذكر لانها اوفق للزراعة من رؤوس الجبال الظراب بظاء معجمة مكسور الراي الصغار
واحدها ظرب بوزن كتف باب اذا استسقوا الى الامام لم يرد هم
وجه ادخال هذه الترجمة في البسملة على ان العامة حق على الامام ان يسقي اذا سألوه
وان كان من رايه هو ان الخير من باب التفويض الى القدر وزاد انساط عن منصور فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا بذا وهم وصله حذف
في حديث من بعض الرواة فان دوام المطر ثم الدعا بكفه انما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الملين
كما رواه انس في يوم جمعة والظاهر انه دعا لاهل مكة لاي تعلق لاهل المدينة حتى يسألوا
كشفه وعلى هذا فترجمة الباب وهم لابتنائها على وهم فحيط المطر بفتح الحاء اي احتبس وحكى الفراء
فيه فادع الله ان يسقينا بضم اوله وبخفة على ما شبق وترجم بهذا الحديث بالاستسقاء على المنبر
وليس فيه ذكر المنبر الا ان قوله يخطب يوم الجمعة يدل عليه فانه كان لا يخطب يوم الجمعة بعد
اتخاذ المنبر الا عليه قاله الاسماعيلي باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه

فال

قال الاسماعيلي لا اعلم احدا ذكر في حديث انس تحويل الرداء واذا قال المحدث لم يذكر
انه حول لم يجز ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول لان ما لم ينقل لا يوجب ان لا يكون
واجاب اجناب الثوب نصب على المصدر اي قطعت قطعا متفرقة فسقوا الناس
بالرفع على البدل من الضمير في فسقوا ويكون على ما لم يسم فاعله في اللغة الاخرى في تقديم ضمير
الجماعة فادع اسبحها بالجزم والرفع فتحط الله من تحط السحاب اي يقطع وتفرق
والحط والقشط اخوان ولا تمطر بفتح اوله وضم ثالثه الاثيل هو ما الحاط بالشي
وروضة مكللة محفوفة بالنور واصله الاستدارة عبد الله بن زيد بالفتح فاخرجا من
المسجد حتى مطرنا بضم اوله بشق بفتح اوله وكسر ثانيه اي استد الغرعلى حكاه ابو الفرج عن
البخاري وقيده الاصيلي بفتحها تاخر وقيل جبل وقيل ملل وقيل ضعف وشق من اباشق طار
اذا اصابه المطر وحل وروي نشق بالنون والنشق العقد كانه وحل في الطين وروي لشق
من اللشق وهو الوحل وصوبه الخطابي قال ويحتمل ان يكون مسوغ الميم ليؤذن ان الطريق صارت
مزلقة وشقا ومنه مشق الخط قال الحافظ القرشي لعله شق اي جلبه ومنه من قولك شققت
راس البعير اذا شددته على اعلى نجوه فلم يبرح لان شق لم يوجد في اللغة فال صيبا بتشديد
الياء المطر ما تعلق ابن عباس وقال الواحدي انه المطر الضعيف وفي رواية ابن ماجة اللهم شيبا بفتح الشين
بفتح الفين واسكان الياء من الشيب وهو العطاء برفع حتى يرى باطن ابطه كان هذا من جمله
صلى الله عليه وسلم فان في ابط من الناس لشعرا لانه معنوم مرواح وكان منه صلى الله عليه وسلم
ابيض عطر باب من تمطر اي تعرض للمطر وتطلب نزوله عليه تصيبه من الصبا وعربت بدا
الحديث شبق في الجمعة الصبا ريح ومهبها المشرق من موضع تطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار
الدبور بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة حتى كرفيكم
المال بفتح الراء وكسر الفاء وبالقاف اي هلك وذهب بارلنا بضم الراء وكسر اللام
الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ابن عون قال سمعه على ابن عمر لذا في اصل
الفرعي وحديث زيد بن خالد شبق الكثيب هو الفعيل الى السواد ومنه لسف وجهه اذا اغبر
والخسوف النقصان وقيل لا يقال في الشمس الا خسفت وفي القمر الا خسف ويستعمل قاصرا ومتعديا

فقال كسفت الشمس وكسفا الله فاذا رأيتموها يعني بعد الها اعاد على خسوف الشمس ويروى بحذفها
بعني الخوف فاعاد عليه ضمير المذكر لما اصبح بعين معجمه لا يصرف ان الشمس والقمر اياتان
اي لسوفهما اياتان لانه الذي خرج الحديث بشبيه لا يخسفان بفتح الباء وقد منعوا ان يقال بالضم
قاله ابن الصلاح ما من احد غير برفع غير على جعل ما تميمية وهو خبر المبتدا الذي هو احد وبنصبه
على جعلها حجازية ومن زائدة على اسم ما وكده وبجواز اذا فتحت الراء من غير ان يكون في موضع خفض
على الصفة لاحد على اللفظ وكذلك يجوز اذا رفعت ان يكون صفة لاحد على الموضع والخبر محذوف في
الوجهين فانه قيل ما احد غير من الله موجود واضافته الغير الى الله ولست من الصفات اللايقة
به قاله ابن مالك وفيه دليل على الزجر والتحريم ولهذا جاء ومن غيرة حرم الفواحش باب البدا بالحلق
جامعة بنصب الصلوة على الحكاية والصلوة نصب على الاغرا وجامعه على الحال معاوية بن سلام
بتشديد اللام الحبشي بحا مهملة وباء موحدة مضمومين بعدها شين معجمة خسفت بفتح الخا عابد
الله قال ابن السيد مضبوب على الحال المولد او المصدر ظهرا بفتح النون الحجر بضم الحا وفتح
الجيم جمع حجره تكعكعت تاخرت وهو هنا بمعنى نكصت وقد صرح به في رواية مسلم فلم ار منظرا
كاليوم قط افظع بظا مشالة ونصب العين اكره واصعب وجوز فيه الخطابي وجهين ان يكون
بمعنى فظيع كابر بمعنى كبير وان يكون افعل تفضيل على بابه اي منه ثم حذف قال ابن السيد وهذا لا
نستعمله العرب فيقولون ما رايت كاليوم رجلا والرجل والمنظر لا يصح ان يشبها باليوم والنحويون
يقولون معناه ما رايت في رجل اراه اليوم رجلا وكذلك فلم ار في منظر رايته اليوم منظرا وللخصيب
ما رايت كرجل لليوم رجلا ولمنظر اليوم منظرا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وجاز
اضافة الرجل والمنظر لوقوعها فيه ما يضاف الى ما يفضل به ويلبس وفي المنظور وجهان ان يريد
المكان المنظور اليه او الشيء المنظور اليه فيكون من المصادر المضافة الى الواقعة موقع المفعول كقولهم
درهم ضرب الامير وثوب نسج اليمن وقال غيره الظاهر انه يريد ما رايت مثل منظر هذا اليوم
منظرا او منظرا كمنبر ومراده باليوم الوقت الذي هو فيه وحديثنا سبق تضمين عبد في باب العلم
من احب لقاء الله الكسوف بفتح العين بمعنى ذهاب الضوء باب الصلوة في
خسوف القمر فيه ابو بكر للشمس على عهد رسول الله صلى الله وسلم قال الاسماعيلي هذا

الحديث

الحديث لا يدخل في هذا الباب واما ما ذكره عن عبد الوارث فليس فيه الا في سائر الاحاديث
ان الشمس والقمر اياتان على عهد رسول الله قال والذي ذكرناه عن هشيم افضل في هذا الباب لان فيه
انكسفت الشمس والقمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية بعضهم وذكر قوله فاذا رايتم
منها شيئا فاذا دخل في الباب من قوله فاذا رايتم ذلك عابد بالله كذا روي هنا برفع على خبر مبتدا
مضمر اي انا قال شيبوبه والنصب على الحال الترشيء بالامهم اي اقول قول عابد بالله عن يزيد
بن عبد الله بموحدة مضمومة زاي بن علاقة بكسر العين وباب البدا الذي يسئله اي راجعوا محمد
بن يحيا ان بميم مكسورة هو ابن سلم هو عبد الرحمن هو عبد الرحمن سمع منادي الصلوة
جامعة وروي بالصلوة والصلوة نصب على الحال لاغرا وجامعه على الحال وروي برفعها قال ابن حجر
بلام مخففة بمعنى نعم وروي من اجل باب التهجد سالم بن بشار بموحدة ثم سين معجمة وبعد
رجل من القوم فقام حسا بهذا الرجل هو الوليد بن المغيرة حفيني بفتح اوله وكان ابن عمر ينجد على وضوا
ولاي ذر على غير وضوء وثوب فقد صوب ابن ابي شيبة في مصنفه كذلك وسوب البخاري واستدلا
منطبق عليه يونس بن خصيفة بحا معجمة مضمومة ابن قسيط بالضم على الصغير هو يزيد بن عبد الله بن قسيط
تميم بن حذلم بحا مهملة مفتوحة وذال معجمة ساكنة ولام مفتوحة ابن المذير بها مضمومة اما ان يتهجد
لذا الا لدرهم وعند بعضهم اما لم نوم قال القابسي وهو الصواب وهو معنى الحديث الاخر ان الله لم يفرض
النهجد علينا الزحام براي مكتوبة قصر الصلوة يقال قصر الصلوة مخففا وقصرها مثقلا وحلب
الواحدي اقصر فهذه ثلاث لغات والمصدر القصر والقصير والقيام في ان له الاقتصار
والمراد رد ما عيد اي لكعين خصيين بضم الخا اقام تسعة عشر بغير بنون الفا وضم الصاد والقصر
المنذري بضم الهمزة آي وتشديد الصاد انزيادان بالذال المعجمة من الازدياد ضد النقصان فانصرفنا اي قال انا
راجعون لما راى من نقوبة عثمان لفضيلة القصر ولانه يتهم منه ان الاتمام غير مجزي لانه قد قال
خطبتين اربع ركعات متقبلات فملوءات تلك الصلوة لا يجزي عما كان له فيها حظ لا يمنى بالعين ولا
تمنى غيرها فانها كانت تكون فاسدة كلها وقال الداودي حتى ان لا يجزيه الا اربع ولين لذلك لما
ذكرنا واعلم ان عثمان انما فعل هذا بعد تسع سنين من خلافته وكان قبلها يقصر الصلوة كما سبق في باب من
يتطوع في السفر ان عثمان لم يزد على ركعتين من اي العالية الدرآ بتشديد الراء كان يبري

الشاب وكان يستمرح على امراته صفية هي اخت المخارق اي عبد الشقي اذا كان على
ظهر سير ويروى ظهر شر كان اذا جد به السير جد واجد عزم وقيل الهوي ونشب العمل الدير
مجازا وفيه حجة لمشترط جد السير في الجمع وحمل المطلق هنا على ذلك لان عاد الشيب وانا ضر
ابن عمر صلوه العشاء والمغرب بالذكر ولم يذكر العصر لوقوع الجمع له بين المغرب والعشاء
قال عند نافع فاجابه عائبا له عنه حين استمرح على امراته فاستحل جمع له بين المغرب والعشاء
فسئل فاجاب بما ذكر فلا بأس اي لا يتطوع الصلوة ساجان بفتح الجاء وبالموحدة وترجم البخاري
على حديث التطوع على الحمار وزعم الاسماعيلي وقال خبر انس انما هو في صلوة النبي صلى الله
عليه وسلم على ظهر الراحلة في السفر تطوعا لغير القبلة لانه روي انه صلى الله عليه وسلم صلى على حمار لا سيما
وقد ورد بلفظ الدابة فاراد بذا ان يرجح هذه الرواية قلت الحمار لا وجه له طهمان بفتح الطاء
وقال لا يريد به السفر على يقين ثم ابا بكر وعمر وعثمان ذلك جاء في مسلم عن عثمان صدرا من خلافته وهو
الصواب فقد سبق عنه انه تم في اخر امره ولعل ابن عمر اراد في هذه الرواية اتمام عثمان في شاياه اشتغا
في غير منى لان انما كان بمنى ساحتان بالصرف وتركه وهوشان روى وهوشا وهوشاذ
وكان يتسور بوجوه شاذة اي تعلو البواشير واصل العلة من البثور وهو الكراصة بتقطيب ودر
الزبيدي ان الياسور بالياء المعجمة والنون غريبة ومن صلى بايا هو بالنون من النوم رواه ابو ذر وغيره
وفي اصل الصغاني قال الخاري بايا هذه يتقطيعا وزعم الاسماعيلي وابن بطال وغيرهما انه تصحيف
وانما هو بايا بالمد من الاباء بمعنى الامتناع على الجنب وليس كما زعموا فان المراد من قوله بايا ان يكون
متقطيا اطلق عليه لفظ النوم اكثر للملازمة له وفيه دلالة على صحة النفل متقطيا مع العذر
وهو الاصح وبالغ بعضهم في التخفيف فجوز الايماء مع القدرة وهو ضعيف الحسيل بكسر المهم
وسكون الحاء وكسر السين وقيل بفتح الحاء وهو تصغير الصبيان الحابة قاله القاضي ابن يونس
بوجوه مضمومة النهد كان يصلي اجاب ما في صلوته نجوا من رواه بالرفع فلا اسئلكم من رواه
بالنصب فعل امر من زايله والعذر بالنصب فاذا نفى جر فرانه نحو امرتك فاعل يغني وهو مصدر مضاف
الى الفاعل ناصبا نجوا للمفعولية او على ان من قرانه صفة لفاعل يغني فاقيم مقامه لفظا ونوى شوسه
ونصب نجوا على الحال والعذر فاذا نفى جر فرانه نحو امرتك ان قيم الثوب واذا جر يعال ايتم وقيم

وقيام

وفيام قال قتادة هو القايم بتدبير خلقه نور السموات اي منورها والدال من قال عيب من قول
العرب امراة سنوة اي تبذل من قبل بعلها وبه انت الحق اي واجب الوجود اي من حق الثنا
اي ثبت ووجب وبهذا الوصف لله تعالى يحتجبه والخصوصية اذ وجوده بنفسه لا يشبهه
قدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلاف ذلك ولهذا المعنى كان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل واما الطلاق اسم الحق على ما بعده من اللقاء والشاعد والوعد
فلانه لا بد من وقوعها وانه ما يجب ان يصدق بها وعبر فيها بالحق كما ليد الها وتغشاها لم يرع اي لا وقع
عليك وعند القابسي في موضع لن يرع وهي لغة من يجزم بان استثنى اي من الوجع فطلقها ثلاثا
فرخص لها عليه شيطانه بنت المراة قيل انها ام ابي جهل بنت حرب اخت ابي سفيان وهي امراة ابي
لهب ولهذا رواه الحاكم في مستدركه والعجب من ابن بطال ومن تبعه كابن المنير في تشبيه ذلك الحديث
وبهذا لولا استهزاء قابله لما جترئ على جنابة الحق فصدرت السببية على غلطه ليلا يغتر به عن هند
بالصرف وتركه طرقنا اي اتانا ليلا عارها روي بالرفع والحوشبي في العلم ان كان ليدع العمل
بكسر ان المخففة من الثقيلة واي لاشعرا بالنون والالف الموحدة اي لاصلي ووقع في الموطا لاسبحها
من الاستحباب حتى تورم بكسر الراء وفتح الميم وروي بضمها تنفخ من طول قيامه واذا سمع الصارخ
يعني الديك قال ابن ناصر اول ما يصيح نصف الليل ما الماه بالفا اي وجله والجر مرفوع على
الفاعلية نايا بالنون من النوم وتصحف بالفاء حتى همنا من شنو باضافة امر الى سو وفتح النون
حصير بضم الحاء ابو حره بجيم عن ابي حصين بحاء مفتوحة عثمان بن عاصم الاسدي ابن ذئاب بواو
مفتوحة ثم مثلثة مشددة يعقد الشيطان كناية عن ثقيله بالنوم وتثبطه وقراءة ابن مسعود ما حمه يعقد
في حبل وهو مناسب لقوله ليل طويل وهو من باب عقد السوط لا النفاث في العقد وذلك
بان ياخذ خيطا فيعقد عليه عقدة ويتكلم عليه بالسحر فيتاثر المسحور عند ذلك اما بمرض او بحرمان
قلبه قافيه الرأس موخره ولذلك قافية كل شئ ومنه قافية الشعر ويضرب كل عقده وروي
عند كل عقد عليك ليل طويل رفعه على الابتدا والخبر عليك او فاعل بما ضار فعلا اي ثبت عليك
اي يطول ذلك وفي رواية لمسلم بالنصب على الاغرا والاول اولى من حيث المعنى لانه لا يمكن
من حيث العرف ومن حيث انه يخبره عن طول الليل ثم يامره بالرقاد من يقوله فاذا قد واذا نصب على الاغرا

لم يكن فيه الا الامر بلا نهي طول الزقاد وحينئذ فيكون قوله فاريقه صائغا قال صلى ايجد عنده
روي بالافراد وبالجمع والسند الثاني رواية البخاري في باب بدء الخلق اخلف عنده طعاما
اصبح خبيث النفس بهذا لا يخالف حديث لا يقول احدكم خبثت نفسي لان الممنوع منه اطلاق
الشخص على نفسه فيذم نفسه ويضيف الذم اليها واما اذا اضافه الى غيره بما يصدق عليه
فليس بممنوع فلان غير منصرف للالف والنون الزائدتين وهو مذكور تسلى اي تصبح
كذلك لشوم تنزيطه وطعن الشيطان به سوسته الحظ الاوفر من قيام الليل فلا يكاد تنشحو
بنفسه ولا تخف عليه صلوة ولا غيره من القرب ابو رجاء عمن بن تيم العطاردي شاع بمثلثة
ولام مفتوحة وغين معجمة اي يبث ويحدث فرضه بكسر الفاء وضمها ذكره الجوهري اي يزكي
يداينه لا احاله نسطاطه ويحتمل ان يراد به صرفه عن الصارخ بالقرب يداينه حتى لا تشتد
فكانه الغى يداينه فاعمل سعد تشبيب ذلك ويحتمل ان يكون داية عز استرخاله وجعل اذنه
كالمحل الذي بالفيه ينزل بفتح اوله وهو نزول معنوي يقتضي رحمته ومزيد لطفه على عباده
وفيه بعضهم بضم اوله من انزل فيكون معدي الى محذوف اي ملكا والرواية الاولى محمولة عليها
على حذف مضاف لقوله واسال الفتيه ويؤيده رواية النسائي لعزالله ملكا يدي قال صاحب
المفهم وبعد ان يقع الاسئال قلت لعز روى ابن حبان في صحيحه ينزل الله الى السما الدنيا
فيقول لا اسئل عن عبادي غيري حين يبقى ثلث الليل الاخر بضم الاخر صفة لثلث فاستجاله
قال ابو البقا الجيد نصبه على الاضافة لانها جواب الاستفهام مهو لقوله تعالى من ذا الذي يقرض
فلسفعوان ويجوز الرفع على تقديره انا اعطيه فانا اكتبه وثب معجمات عن
اي جيابه تحا مفتوحة وباشاه من تحت فاوجى هو افعل التفضيل المبني من المفعول قال العلما
مرجوايه الثواب واضافه للعمل لانه هو السبب الداعي للرجاء فحل عقاله بذال مهملة ثم قاف اي
صوت سيله نيها وقال الجب الطبري هو بالمعجمة ويروى بالمهملة اي حركه فتحلل وسيره بقول اصوته
تذف في السير عن اراه من بني اسد هي الجوله وشبق حديثها في الايمان ظهوا بضم الطاء وفتحها
بحت عنك اي غارت ودخلت في موضعها من قولك بحت على القوم اذا علتهم فنهت بنون
منونة وقامكسورة اي اعيت وكلت وان لفتك عليك حيا بالفا ثم ان وروي بالرفع والنصب

ضمير السائل ولذا ما بعد فيعاد براسه وهو الانتباه معه صوت من اسعفاد او تسبيح او غيره
ما فوه من عراد الظليم وهو صوته وانما استعاد هنا دون الانتباه والاسعفاط لربان معنى وهو
الاخبار بان هبيب من عنده ذا والله تعالى مع المحبوب فقال الله تعالى خير اخير اعطاه فقال فعاد ايدل
على المعصين وانا بوجد ذلك لمن تعود الملاتو واستانزج وغلب عليه حتى صار حدث نفسه في نومه
ويقظته وتطيره قوله تعالى يحزون الاذقان يخرون اذقانهم معنى خر سقط شحوطا ينبع منه خرير عسيل
بضم العين الرديء بضم الزاي كان اسين وروي لتنش باب التعجه حرا لفاد لان المراد
الصب ويجوز الفتح على اراده المره وانما ذكر البخاري حديث عايشه في الباب بعده لبنه على انه انش
بفعلها دايما وبذلك اجمع الايمة على عدم وجوبها وحملوا الامر بها في حديث الترمذي على الاذن
الى الراجحه والنشاط لصلوة الصبح مثنى مثنى غير مصرف واستقدرت اي اسئلك ان تقدر
لي الخير فاقدره بالكسر ضبطه الاصيلي وبالكسر والضم ضبطه غيره قاله القابسي ثم ارضني
الورقي بسرا اي مصنوعه حتى اي لا تولهل قرابام الحاج ليس المعنى انها تشك في قرانه بها بل
انه كان في غيره من النوافل يطول وبه يخفف افعالها وقرانها حتى اذا ثبت الى قرانه في غيرها
كان شانها لم تقرانها وقد صح حديث ابي هريره انه كان يقرانها بسوري الاخلاص وحديث ابن عباس
بالاسين من البقره وال عمران ما بان بموحده ثم باسناه من تحت ابو السعثا بسين معجمه وثامثلثه
عن توبه بسناه ومتنه موزوق بميم مضمومه وواو مفتوحه وزاي ملشوره لا احاله بفتح الهمزه وكسر الحاء
اي اظنه قال ابن بطال وبذا الحديث ليس من هذا الباب وانما يصلح للذي بعده فمن لم يصل الضحى
واظنه من غلط الناسخ انتهى وردبان البخاري قصد الجمع بين الاحاديث وحمل احاديث الاثبات على
الخطوه النفي على السفر ويؤيد حمله حديث ابن عمر على السفر انه كان لا يسبح في السفر وقول لو
كنت مسبحا لاتممت فيحمل نفيه لصلوة الضحى على عادته المعروفه في السفر غير اهباي بالرفع بدل من احد
شعبه الضحى اي ناقله ابن فروخ بخا معجمه الجربوي بجيم معجمه ابو عثمن النهدي عبد الرحمن بن مل ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره صوم بله ايام بالجر بدلا من قوله ثلاث ويا لرفع على خبر مبتدا محذوف
ولذا قوله صلوة الضحى ونوم على وتر اليزني باسناه من تحت منتوحه ثم زاي وبذا السند مصري
وهو من النوادر وشبق اه نظير في الايمان الا اعجلك باسكان العين وتحريكها وتشديد الجيم المكسورة

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال الشغل بالرفع بفعل مضمر اى يشغني الشغل قيل بكسر القاف وفتح الباء اشد النهار اى ارتفع وتعالى
اشتد حره قلت وراى بمعجمتين بعدهما تحتيه في الجامع اجعلوا بيوتكم من صلوتكم من المسعبض وانما
حمله على التطوع بدليل قوله اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته
عن قتيبة بفتح الراى واسكانها عن يزيد بن رباح بالمثناة تحت وموحده الاعرج بعين مهملة وجيم
الاية في يومين يوم بسبب يوم وجبر خبب بخاء معجمة مضمومة الفتى بمد الهمزة بعدها نون وقاف
ساكنة اعجلني وروى ايقنني باسناده من بحت قال ابن الاعرابي يقال بحت العرق بالحاء المهملة
والثاء المثلثة اذا عرق عرض الوساد بفتح العين خلاف الطول وقيل انه المراد هنا
وبالضم الناحية والوساد ما توسد اليه وعليه ويريد به هنا الفراش وكان اضطجاع ابن
عباس ليريها اولا رجلها وذلك لصغره ولهذا نجوز عن تشبيه الفراش بالوساد بل يمكن ان يقال
على حقيقته ويكون اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم وضعه راسه على طولها واضطجاع ابن عباس وضعه
راسها على عرضها خوانيم ويروى خوانم حصين بن عبد الرحمن بضم الحاء بشر بن محمد بموحدة مكسورة
وشين معجمة ساكنة فجاههم بجيم مفتوحة ويروى فجههم بكرها سنز بكسر السين المهملة وكاف
بالنون الياسمين جمع موسم وهي النغي وجمع على ياسمين والمحدثون يقولون ياسمين ولا يصح الا على
اشباع الكسرة لتصير ياء كطفل ومطافيل ومطافل وقيل ياسمون بواو موحدة بن الصبي الوضيع معيقيب
ابن ابي فاطمة بدري كان اسلم قديما بمكة به علة من جذام وكان ناس طرقوه من برص قال بعض
الحفاظ ولا يعرف في الصحابة من اصيب بهذه غيرها ان لست فاعلا فواحدة يجوز النصب على اضمار
فعل يقدر فامتح واحدة او نصب لمصدر محذوف والرفع على الابتداء او اضمار الخبر اى فواحدة
تكفيه او فكافيته ويجوز ان يكون المبتدا هو المحذوف وواحدة هو الخبر بتقدير فالمشروع او الواجب
واحدة ويعني بذلك تشبيه الحصا لوضع النجود واسع لدمره ليلا ساذى بهذا في نجوده ومنع من
الزايد ليلا يكثر الفعل فتدا اى جمل فدغنه بفاء وذال معجمة ثم عين مهملة مفتوحة مخففة وبا
مشدده اى خنقته على حرف بجيم ورا مضمومتين وروى بحا مفتوحة وران كنه شبع غزوات
او ثماني بفتح الياء بلا تنوين وقال ابن مالك في شرح التسهيل اذا ضبط الحفاظ في باب البخاري
والاصل او ثماني غزوات فحذف المضاف اليه وابقى المضاف على هيئته التي كان عليها قبل الطرف

واني بكسر ان المشددة ان لست بفتحها على حذف اللام وان ارجع بفتح ان وان الثانية مع
ما بعدهما روى وفي موضع البدل من الضمير في اني فلشق برفع الفعل ونصبه يفرح
علم بضم اوله وفتح ثالثه حتى لقد رايت اذا بت وعند الحميدي رايتني قيل وهو الصواب
قطعا بكسر القاف فما تنطف منها اى تقطع وحسى كالذبح بمعنى الذبوح والمراد به هنا عنتودن
العنب جامنسرا بفتح الجيم وبالنون في رواية مسلم لحى بلام مضمومة وحاء مهملة الثوايب كانوا اذا اقذروا
القدوم من سفر او برء من مرض او غيره قالوا انا قاطنا ثنايبه فلا منع من ما ولا من عشب ولا محل
ولا ترب واصله من شيب الدواب وهو ان يسقى بمذهب ومحى كيف شاء الثمامة بضم المثلثة
قبل احدكم بقاف مكسورة وبا مفتوحة فجهها بمشاه باب اذا قيل للمصلي تقدم او
استظر فاسطر لابن قال اسماعيل رحم الله ابا عبد الله ظن ان مخوطين بهذا وهم في
الصلوة وانما امر قبل الدخول بان يفعلن لما عرف من ضيق ازرار الرجال ليلا تنفتح اعينهن
على عورة فلا معنى لقول البخاري ان فضيل بنا مضمومة شنظير بشين معجمة مكسورة ثم نون
ثم ظا مشالة وهو في اللغة التي الخلق التصفح بالحاء والفاء في لحن سوايل اصفر سلك ظاهر
وصفح اذا ضرب باحدهما على الاخرى وقيل بالحا الضرب باحداهما على باطن الاخرى وقيل بل
باصبعين من احديهما على الاخرى وبذ الانذار والتنبيه وهو بالفاء والضرب بجميع احدى
الصفحتين على الاخرى وهما للهو واللعب ولعله لعلم باب الحصر في الصلوة بحاء مهملة بجمه
مفتوحة وصاد مهملة ساكنة وهو وضع اليد على الخاصرة في المشهور وقيل التوكي على عصى
وقيل لانهم كانوا يفعلونها والسجود بها كانه يختصرها وقيل يعرفونها من اخو السوء اى اواسن ولاهم في فرضه
وحديث ادبار الشيطان ينبغي في الاذان فقلت بما قرا اذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو دليل
لبعض اجازوبين لذا ويروى اخرين باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث ليس في حديث
اى هرير الذي اورده ذكر الثلاث نعم جاء في حديث ابن عمران ابن حصين وكان البخاري اشار اليه
في الترجمة كما فعل في قوله باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة النخعي بنون مفتوحة
السرعان بصحين وقد يسكن الراء الاولى من الثاني اقصرت الصلوة بالبناء للفاعل والمفعول
عن عبد الله بن يحينة الاسدي بنون مكسورة ثم تحتية ساكنة ثم نون واصله الازدي فابدلت الزاي شينا الذي

شبكة الألوكة www.alukah.net

بدال مفتوحه **بخطو** بكسر الطاء وجوز ضمها بوشوش ومنه رجل خطاء اي ذو اضطراب **فلين** قال في اللغة الغلام **عليه** بتخفيف الباء الموحده وحكى القاضي تشديدها اي خلط عليه امر صلوته وحكى صاحب التنقيح عن بعضهم ان التخفيف لغة القرآن والرواية بالتشديد فاجاز لما مع انه لم يروه **ابو محذورة** اسمه سمرة اسلم يوم الفتح وتوفي في المحرم سنة اربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة وكانت وفاته قبل الصديق فيورخ منه السدس فرد على ولد ابي بكر **كتاب الجنائز وهب** بن منبه بميم مضمومه ثم نون ساكنه مفتوحه ثم موحده مكسوره **الجنة** لا اله الا الله مفتاح الجنة منصوب مفتاح على الخبر ورفعه على الابتداء واراد باسنان المفتاح القواعد التي بني الامر عليها **الاحدب** بحاء مهملتين ثم موحده **المعرور** بعين وراءين مهملتين **ابن سويد** بقاف مفتوحه وراء مكسوره ثم ياء ساكنه ثم دال مهملة **بقا** الفتى بقاف مفتوحه ونون مشدده وفتح قاف الناس بالهمزة ثياب يونانية من السام او من مصر يصنع فيها حرير فيها امثال الاترج قبل موضع قش بتشديد النون ناحيه مصر ينسب اليه والاستبرق نوع من الديباج وقد سقط من هذا الحديث الخصلة السابعه وهي ركوب البحر وقد ذكرها في كتاب الجهاد **واللبائن** احابه الدعوه بفتح الدال اذا ادرج اي طوي ولف **بالشريج** موحده مكسوره وشين معجمه ساكنه **بالنسيج** بنون مهمله مضمومه ونون ساكنه ومنهم من يضمها وجيم مهمله موضع بقوم الى الهند **منجي** اي معطي **برد حبره** بحاء مهملة مكسوره وباء موحده مفتوحه ثم ان عنيه نوع من برود اليمن جاءت اشرف الثياب عندهم وهو على الوصف لما قبله او الاضافه كما تقول برد يماني **فقبله** اي بن عنيه كذا رواه الناسي وترجم عليه الموضع الذي قبل من النبي صلى الله عليه وسلم **وقوله لا يجمع الله عليك موتتين** اي في الدنيا انما قاله الصديق لان عمر قال ان الله سيقطع ايدي رجال وارجلهم **فطاولنا عثمان** بن مظعون يعني صار في صفقتنا فاشتد اذنا بعالي طاولنا فلان كذا اي صار له وبروي فضاولنا بضاد معجمه من الضول **لصاد** حجاه علي بن سهل في كتاب غريب البخاري **وابن مظعون** بطاء مشالة يرجع بجيم مكسوره **والله ما ادري وانا رسول الله** صلى الله عليه وسلم ما يفعل قال القرطبي اي في الدنيا من نفع او ضر والا فقد علم قطعا انه عليه السلام يعلم انه خير البريه يوم القيمه والدهم على الله قلت وسنذكر في شرح الاحقاف انها منسوخه وناسخها

اول سوره

اول سوره الفتح **سعيد بن عفير** بعين مهمله مضمومه وفاء **تبكين** او لا تبكين شيئا في كتاب الجهاد ما يدل على ان هناك من الراوي **بطله** اسمه بضم اوله **باب الرجل يبغي الى اهل الميت يبغت** مقصود البخاري يبغي الى الناس الميت بغته فكانه سقط ذكر الميت واصله الرجل يبغي الى اهل الميت بنفسه ويكون الميت منصوبا مفعول يبغي وهو مفعول ثان ومعنى النعي الاعلام بموت الميت **النجاشي** فيه ثلاث لغات تشديد الياء مع فتح النون وتخفيف الياء مع فتح النون حكاه صاحب المطالع في حرف الادب في باب فعال واسمه اصحمه **اخذ الراية زيد** بذا كان يوم مؤته من عمر القضاء سنة سبع وفتح مكه سنة ثمان **لندران** بدال معجمه وراء مكسوره اي يسيلان **من خبر امرة** بهمزه مكسوره **اذ ينوى** اهل نوى ما من الناس من يسلم من الاول زايد ومن الثاني بيانيه يا بنيه ويسلم مبتدا والا ادخله الخبر ينوي له بضم الياء مثلث وفي نسخه ثلثه **الجث** قال النضر بن شميل معناه صل ان سلعوا قبلتم عليهم الاثم وقال الراغب عبر بالجث عن الكبوع لان الانسان يوخذ بما ركبه في خلاف قبله وقد اورد عليه انه كما يواخذ بالسيئه فياجر بالحسنه فكيف غلب الشر واجيب بان البلوغ له اثر في المواخذه اما في الثواب فلا خصوصيه للبلوغ به فلا ياجر الصبي ثم قيل انما خصهم بذلك لان الصغير حبه اشد والفقه عليه اعظم ولهذا منع من التفريق بين الام وولدها حتى يميز **دوان** بذال معجمه غير منصرف **فقالت امراه وانان** اي وان ماتت لها اتان **فنبح** بنصب الحاء لانه جواب النفي على ما قال الطيبي الا انما نصب المضارع اذا كان للسببيه والا فهي للجمعيه وبقدره لا يجتمع موت الاله وولوج النار قال فان كانت الروايه بالنصب فلا محيد عن ذلك واما الرفع فمعناه انه لا يوجد الولوج عقب الموت الا بعد ازمنه او معنى العقب ههنا المعنى به من قوله تعالى وناديا اصحاب الجنه في ان ما مستقبل بمنزله الكائن واما تحله القسم فهي مثل في الفعل المفرط في القله ولعل المراد بالقسم ما دل على القطع والبت من الكلام لقد فعله كاني لقوله تعالى فان على ربك حتما مقضيا ولفظ كان وعلى والحتم والقضاء دال عليه وقال ابن الحاجب هو محمول على الوجه الثاني في قولك ما اتينا

فيجد شاهدا ولا مستقيما على الاول لان معنى اول كون المعنى الاول شيا الذي اي لواسنا حدثنا ومعنى ليس الحديث من هذا
والا ادري اي على المقصود وبصير المعنى ان هذه الاولاد سبب لمنع النار وهو ضد للمعنى المقصود وهو اذا حمل وهو ان
لا يكون الذي يعقب الاول افاد الفايدة المقصودة في الحديث او يصير المعنى ان من ان ولا يكون عنده سوى الاولاد
وهو المقصود فاذا لم يكن الممنوع من الاولاد وجب دخول الجماد ليس من الجنة والنار منزلة اخرى في الاخرى
وقال القاضي قوله الاحلة الغنم محمول على الاستثناء عن الذروعا زاد عن القلة عند بعضهم وقد حمل ان يكون المعنى
ولا اي ولا مقدار غلة الغنم باب الغسل بضم الغين وفتحها لا يخص بضم الجيم وفتحها ما مششته بكسر
الشين الاولى واسكان الثانية وفي لغة فليلة بفتح الاولى حكاه الجوهري وقال تقول مششت بالفتح امش بالضم
وربما قالوا امششت التي يحذفون منه الشين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم من يحول ويبدل الميم على حالها مشوحة
النجاني بفتح النون حين توفيت ابنته هي زينب زوج ابي العاص بن ربيعة مسلم وقيل هي ام كلثوم وهو ما رواه ابو
داود والصحيح الاول لان ام كلثوم توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم غايب بدا ان ابدين ذلك بكسر الكاف وكذا
قوله اوتين ذلك واجعلن في الاخيرة اي في الغسلة الاخيرة وهو حجة على ابي حنيفة في رايه ان ذلك في الحنوط
لا في الغسل فاذنني ممدود الهمزة مكسور الذال فاعطانا حقوه بفتح الحاء وقال بضم بكسرها واصله معقد
الازار وهو هنا الازار وهو البرد الذي شد على المحقوص ثم الحقوه نسعنا فاشعرنها اي اجعلنه ما يلي الجسد والشعار
الثوب الذي يلي الجسد والدثار الذي يلي الشعار وانما فعل ذلك ليكون ابرد لثوبه فنزع من حقوه ازاله الحقو
الازار واطلقه هنا على موضع الازار مجازا فابصه هو ابن عقبة ورواه مسلم عن اجل عنه بلاثة قرون اعني
ذوابه المرتة الحاشية يشد بها الا فخذان والوركان بنا شد للفعول والفخذان الرفع ما عن الفاعل
وروي تشد بالبناء للفاعل والتحذين للنصب بنعول عن ام عطية صفرا تنفض هو بضاد ساقطة وفاء مخففة
قال الجوهري الصفر فيح الشعر وغيره عريضا والصفيرة نبذة والصفيرة العقيصة مشطا بخفيف الشين
باب تسحلنه بفتح الشين وكسرها وضمها والفتح اشهر قاله النووي نسبه الى نحول بلده باليمن وقال ابن الاعرابي
هي كفن من القطن خاصة وقد جاء في البخاري في باب الكفن بغير قميص مفسرا بهذا قال ثلثة اثواب نحول ليس
من القطن وقال ابن قتيبة نحول بالضم جمع نحل وهو ثوب ابيض وفي مسلم اثواب سحولية فمن فتح السين اضاف
الى الاثواب واراد الموضع ومن ضمها قال واراد صفة الاثواب وقال ابن عبد البر اذا كان السحل هو الابيض
استغنى عن ذكر الابيض ليس فيها قميص ولا عمامة حمله الشافعي رضي الله عنه

على انه ليس موجودا في الكفن فلا تقمص وحمله مالك على انه ليس بمعدود منه وان القميص والعمامة زايدان
على الثلاثة موضع اي حفرته فاقعصته اي اجهز عليه مكانه والعقص لوي العجل وقوله فاقعصته
اي قتلته غدرا وخسرا اللبد الذي يصير شعره كاللبد مما يجعل فيه من صوف وانكر القاضي هذه الرواية
وقال الصواب ملبيا وقبل رواية بلى فارتفع الاشكال وليس للتلبيد هنا معنى قلت وكذا
رواه البخاري في حاديث الحج فانه سبعت لهل ولا يسن طيبا بضم الياء وكسر الميم باب
الكفن في القميص الذي كفا وليكفن قيل هو بمعنى الاول الخيط والثاني بين وعلى ان يريد بكفن
او لا يكفى بثلاث ليا طويلا او قصيرا قال اهل اللغة عيه مكتوفه اي اشرفت على ما فيها فاعطاه شعبه
اختلفوا لم اعطاه ذلك على اربعة اقوال احدها ان يكون اراد بذلك الدرام والثاني وفاتها انه ما
سبل شيا قط فقال لانا لها انه كان قد اعطى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا لما اسر
يوم بدر ولم يكن على العباس ثياب يوميذ كان كافيه على ذلك ليلا يكون على ما فوق عليه يد لم يجازه عليها
وسيذكر البخاري في باب اخراج الميت من القبر رايها ان ذلك قبل نزول قوله تعالى ولا تصل على احد منهم
مات ابدا جاء اي النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من
ريقه والبسه قميصه بهذا خلاف الحديث الذي قبله فيجوز ان يكون جاء شاهد من ذلك ما لم نشاهده
ابن عمر ويجوز ان يكون اعطاه قميصه للكفن ثم اخرجه فالبسه اهر فعرين بحا مهجة مكسورة وعين مشوحة
مشددة خيره وقد استشكل التخيير مع قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يكونوا مستغفرين للمشركين فان
هذه نزلت بعد موت ابي طالب حتى قال والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك وبهذا فهم منه النهي عن الاستغفار
لمن مات كافرا وهو مقدم على الاباحة التي فهمها التخيير واجيب بان المنهي عنه في هذه الاية استغفار مرجو
الاجابة حتى يكون مقصودا حتى يكون مقصودا بتحصيل المغفرة لهم كما في اي طالب بخلاف استغفار للمتاخرين
فانه استغفار لما ان تصديه بطيب قلوبهم ملء بملئة واذاه قال بضم الهمزة خاصبت بحا مهجة وباء موحدة
واذا اعطينا رجله وفي نسخة واذا اعطى رجله واذا استثنيت لان عطية معناه مرفوعا ولم يذكر
بعد غير رجله وكان حقه الرفع قال ابن مالك والوجه في نصبه ان يكون عطى مسندا الى ضمير المغرة على
تاويل الكفن وتاويل كفن على معنى كسى او الى ضمير الميت وتقدير على جاره لرجله اتبعت بمثناة من تحت
ثم نون اي ادركت ونضيخ بحا مع التمر وابغ اذا ادرك طيبه ومنه قوله تعالى وينعه فهو يهيء بفتح

أوله وبدال مهملة مكسورة اي يحبسها ويقبضها قاله القاضي وابو الفرج وغيرهما وحكى الشافعي سكون الدال وقال الترطبي بالطاء واصلها من بذب الثوب وهو طرفه الندبي فكان اصل التي باحن هذا ما

هذا باب من استعد الكحل فلم يكتحل بكسر الحاء وروي بفتحها ولم يعزم عليه اي لم يجزم ولم يشدد عليها وظاهره انه نهي تنزيه الاحداد ترك المرأة الزينة لها من اللباس والطيب والكحل ونحوها نهينا ان نحد بفتح اوله وضم ثانيه وفتح ثالثه ورباعي وثلاثي الفي الله اي القى مصيبه بلزوم الجزع والتضجر الاخر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته هذا منه حمل للنهي على ذلك اي انه توصى بذلك فيعذب بفعل نفسه وقيل معناه الحزن والتاكيد بسماع بكايهم كقوله السعر قطعه من العذاب وقيل الباء الحال والتقدير يعذب عند بكاء اهله اي بحضرة عذابه عند البكاء وعلى هذا يكون قضيه في عين نعي بيا مشدده وتخفيفها مع اسكان العين خبر الموت ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم هي زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو بان تشكوان اذا اسامة لذا في الصحيح ورواه احمد في المسند عن ابي معويه ساعاصم عن ابي عثمان النهدي عن اسامه ابن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته زينب ونفسها تتقعقع وذكر نحوه للحديث قد قبض في رواية في الايمان احتضر وهي اولى فليحمل بذه على انه قارب ان يقبض ليجتمع الروايتان ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل بالرفع على الابتدا وروي بالنصب عطفا على اسم ان ونفسه تتقعقع كذا وقع هنا باثبات واو قال ابن الاثير في نهايته بتاء واحده وقال معناه تضطرب وتحرك اي كانها صارت في حاله لم يبق ان يسقل الى اخرى لفرته من الموت والتقعقعه حكايه اصوات الجلود اليابسه ونحوها وفي رواية البخاري في باب المرضى في باب عياده الصبيان تقلقل الشن بفتح الشين المعجمه الخلقه فاما يرحم الله من عباده الرحماء بحذف في الرحما النصب على انها كافه لقوله تعالى انما حرم عليكم الميته والدم على تقدير ان الذي يرحمه الله الرحما واقرد على معنى الجنس قال بعضهم لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رقيه رواه البخاري في تاريخه الاوسط ثم قال لا ادري ما هذا النبي صلى الله عليه وسلم لم نشهد رقيه لم تقاول الليله قيل بمعنى لم تكسب الذنب وقيل بمعنى لم تجامع واصل التطاول وقال معناه لم تتناول الليله لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشا وقال عمر دعهن يبكين

على اي يسعين هو خالد بن الوليد النقع بفتح النون وسكون القاف التراب على الرأس اي وضع التراب على الرأس وبذا قول الفرا وقال الاكثرون رفع الصوت بالبكاء والتحقيق انه مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار ولا يبعد ان يكون مرادين ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسكان نون لعن وشديده من يتخ بكسر النون مبني للمفعول يعذق بالجزم والرفع على ان لن شرطيه او موصوله بما يتخ عليه بالبناء للمفعول بالتاء المثناه من فوق المفتوحه فيكون ما موصوله وروي ما يتخ عليه بحذف الباء فيكون ما ظرفيه يزيد بن زريع بالمثناه من زاي عالله جمع عايل وهو الفقير يكففون يسألون الناس بالفتح ان تذر بمعنى ان تذر حتى بالجعل برفع اللام كنت حاضرا حتى عن علها في بيت ام سلمه افصح من قال بري له بفتح اوله وبذا موضع الترجمه وناريعه الاسماعيلي وقال ليس هذا من بر الى الموتى وانما هو من اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم من موته بكاء بعد هجرته منها وكراهه ما حدث عليه من ذلك لقولك انا اذكرك مما يجري عليك كانه يحزن عليه قلت ثم مقدر يقتضيه فليس بمرفوع وانما هو مدرج من قول الزهري ان باب بكه بفتح ان من اجل بمعنى لا يصح الحديث فان بعضهم ادعى ومضى الصالقه بالصاد التي ترفع صوتها عند المصيبه والسلقه والحالقه التي تحلق شعرها والشاقه التي تشق ثوبها واما انظر من جانب الباب لذا الروايه وقيل الصواب من صبر الباب بكسر الصاد قال الجوهري الصبر شق الباب وفي الحديث من نظر من صبر باب فقئت عينه فهي هدر وتفسيره في الحديث ان الصبر الشق وقال ابو عبيد لم يسمع بهذا الحرف الا في هذا الحديث وقوله شق الباب بفتح الشين فاجت بكرا ثا وضما وتعال حتى بحتو وحتى لغتان فقلت ارغم الله انفك قالت ذلك لما رات اخرج النبي صلى الله عليه وسلم بكره تكراه عليه واخباره بما هن وعدم فعله ما امرهن به وهو يدل على انهم يفهم من امره الجزم بذلك ولعل على طريق الزجر بما تكرهن ان تفعلنه وامكنك والا فالملاطفه اولى من العنا بفتح العين المهمله والمد وهو المشقه والتعب بردادك عليك واعزايك اياه بذا هو الصواب ووقع لبعض رواه مسلم العنا بعين معجمه وعند الطبري العنى بفتح العين المهمله ولبعضهم بكرها هدا نفسه بالهمز اي سكن ونفسه بفتح الفا وفي نسخه هدا نفسه بالسكان الفا هدا نفسه نعم العدلان ونعمت العلاوه بفتح العين فيهما قال القاضي العدل نصف الحمل على احد شقي الدابه والحمل عدلان والعلاوه ما جعل بين العدلين حسان بالصرف وتركه حيان بحا مفتوحه وبا ساكنه وبا شاه الطير نظا مكتوبه بعدها وقد تهمل المرصع وقد يطلق

على زوجها ايضا وهو المراد هنا وجمعه ضوآر وهو جمع شاذ وكانت امراته رضع ابرهيم بلبنه فلهذا اشتى طيرا
تذر فان برا مكنون ان العين تدمع والقلب يحزن يجوز في القلب الرفع والنصب فوجده يغث
بسكون السين وتخفيفها وبكسرها وتشديدها قال الدارقطني لا فرق بينهما بمعنى واحد يريد
من الغثاء اي قذعتني عليه وروي في غثاه عائشة قال وهو محمل وجهين من بعضه من الناس الذين
هم عائشة ويجوز ان يريد ما الغثاء من الكرب قد قضى فيه معنى الاستفهام وفي رواية مسلم اي قد قضى اي
اي ماذا قد قضى من شق الباب بفتح الشين اخت بسملة ضم وتكسر العنا بعين مهملة ممدود
النبع بموحدة مفتوحة فارف مهن لبراء غير خمس لبنوه برفع غير ونصبها اي من بايع معها على خلك
لانه لم يزل الياحة من المسلمين ام سليم بالرفع والجر ولذا ما بعده بدلا من المضاف المرفوع سنة
بنون مهملة مفتوحة ثم موحدة ساكنة حتى تخلعلم بتاء مضمومة وخاء معجمة ولام مشددة مكسورة اي
تتركلم خلفها فضالة بفتح الفاء مقم بكسر الميم الشت نفثا اي البث للحان نفثا قبضت من بابل
الارض اي من اهل هذه الارض يعني انها من اهل بلدة الجرة المقترن بارضهم حبتر كما مضبوطه على قبر بضم
مبنيا بنون الراء على ان مبنيا صفة لقبر اي منتبذ عن القبور اي بعيد عنها وروي على الاضافة
بمعنى اللقيط سمي بذلك لانه رمي به والاول اشبه لان في الالفاظ اي قبر امنبوذا ومن بهذا حيي
تدفن قال له فباطن معناه بالاول فيحصل بالصلوة فيراط والاتباع مع حضور الدفن فيراط اخر
بنبيه رواية البخاري في باب الايمان من شهد جنازة وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها
وهو من الاجر بقيراطين فهذا صريح بان المجموع بالصلوة والاتباع وحضور الدفن قيراطان والصواب
على وسطها قال صاحب المفهم قيدناه باسكان السين وكذا قيده ابو بحر والجياني ومنهم من فتحها والصواب
ان السا ظرف والمفتوح اسم فاذا قلت جلست وسط الدار بالاسكان معناه جلست في الجزء المتوسط
منها ولا تقول جلست وسط الدار بالفتح وبه المراد بقدم انها في الجيض ابن ربيع بموحدة مضمومة
سليم بفتح السين ابن حيان بحاء مفتوحة وياء ساكنة ولين في الصحيحين سليم بفتح السين غير ومن عدا
بضمها مع فتح اللام على اصحه النجاشي بفتح الحاء وسكون الصاد وفتح الجيم المهملتين وقال ابن عبد
البر وعبد الصمد عن سليم صحيحه بفتح الصاد واسكان الحاء قال القاضي وغيره وصوابه
صحة بتقديم الميم قال النووي وبه ان شاء الله والصواب اصحهم بالالف ومعناه بالعربية عطيه

قال

قال تعلموا انها شنة بياء ساكنة من تحت تقيم المسجد اي كينه قالوا انه كان كذا وكذا قصة
بالرفع والنصب عائشاء بفتح العين ممدودة وفتح الشين معجمة تولى بفتح التاء وضم الواو وتشديد اللام
اي ولاه الناس ظهورهم وفي اخرى رواية توفي عنه اصحابه لا دريت هو بفتح الراء غير انه من
دري يدري ولا ليت اصله الواو وقال ابو عبيد الدال والما للزاي اي بالالزاد ولبع مع دريت
اي لا انت ماليا ولا اداريا وقال الخطابي لذا تقول المحدثون تليت والصواب الملا على افتعلت
اي لا استطعت من قولك ما ألوت بذا الامر ولا استطعت وقال ابن برى من روى تليت
فاصله ايتليت بالهمز فحذف تخفيفا فذهبت همزة الوصل ونهلة للمزاوجة لدريت مطرفه
بميم مكسورة صكه اي لطمه على عينه فقاها ولذا صرح به مسلم في روايته وانما فعل ذلك
لانه جاء الى فصه ولم يجبه وكان موسى قد علم انه لا يقبض حتى يخير ولهذا ماخيرني في الثانية
قال الآن هذا اولى ما قيل فيه الذي الظهر الكثيب بمثلثة ثوم الرمل سمي به لانه انصب فصار
فاجتمع فيه وكل ما انصب فصار انكثب فيه لم يتعرف قال فلبح اراه يعني الذئب شنق فيه
اقوال فرط لهم بفتحتين اي سابق سمي اللحد لانه في ناحية ملحد اي معدلا ولو كان مستقيما قال
ضريحا وقال القاضي اللحد هو الحفر للميت في جانب القبر والضريح الحفر الذي في وسطه يقال
فيهما لحد والحد واصله الميل لاحد الجانبين ومنه الملحد المايل قال جابر ونزا اي وعى في
قبر واحد قال الدمياطي بذا وهم لم يحر لجابر ولم انما هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام
بن كعب كان عند عهد جابر هند بنت عمرو بن حزام بن ثعلبة الاذخر بمعجمة مكسورة نبت الحلا مقصور
الحشيش الرطب واحدته خلاه محلى اي بقطع ولذا معنى بعضد الصاغة جمع الصايغ فقال
العباس الا الاذخر جوز ابن مالك رفعه ونصبه قال سنين وقال ابو هريرة كذا الجاعد
ورواية كثير ابو هرون ولذا اهر عند الحميدي قال سنين قيرون بضم الباء فاذا هو يوم
وضعه احمد هنا غير اذنه فيه تقديم وتاخير لاستقيم الكلام الا به اي غير هيئة في اذنه
ولذا رواه ابن السكن على الصواب اي غير شيء قليل من اذنه اشرع اله البلى فغير عن حاله
وهيئته بصغيرة وهي جابه عن الشيء الطم بضمتين الحصى سمي مغالة بميم مفتوحة وغين معجمة
قبيلة فرضه بروي بالضاد المعجمة وبالمهملة وماه وبكاه يا بني صادق وكاذب اي اذي الروي

وبما تصدق وربما تكذب خلط بتشديد اللام وروي بتخفيفها خبأت لك اي في صدري خبيا وروي
خبيئا اي لم يطلع عليه الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قيل اراد بذلك يوم مائ الثمانين
منهن وقيل ان الرجال يعلمه عيسى بن مريم عليه السلام محل الدخان فيحتمل ان يكون اراد
بقتله فان ابن صياد كان يظن انه الدجال قال اخسأ بهمزة وصل ولغة اهمز فلن يعدو جا
على لغة من يجزم بلن وفي رواية تعد بالنصب وهو الاعرف ويجوز في تعد والتان
يكونه اي يكن هو ولذا اثبت في بعض الاصول يخل بخاء معجمة ثانية وماشاه مكسور اي يخدع
دمزه بميم مفتوحة وميم ثانية ثم زاي فعله من دمز وهو كالاشارة او زمزمه سقيم الزاي من الزمزمة
فعله من الزمار فثارا اي وثب ويروى فثاب دمرمه بالراء اصله من الحرملة وهي هنا بمعنى
الصوف الخفي وكذا بالزاي فرضه ضغطه اسلم بهمزة قطع مفتوحة وان كان لغيه بلام مكسورة
وغين معجمة مفتوحة اي لغير رشد وحكى ابن دريد لغز العين ايضا خامليه بضم اوله وفتح ثالثه بهمه
جمعا اي كاملة الا وهما سليمة من العيوب وبهمه نصب مفعول نفخ وجعلت لها هل تحسون
بضم اوله وحسنا ماسه اي مصرون وبفتح اوله وضم ناسه يقال حسنت واحسنتم وهو اكثر من جدعا
بجيم مفتوحة ممدوده اي مقطوعة الاطراف ضرب المجاعة والجدما مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة
الخلق سليمة من الخدع لو لا تعرض الانسان اليها ليقبح كما ولدت سليمة كذلك المولود تولد على
نوع من الجبلة وهي الفطرة وكيفية لقبول الحق طبعا لو خلقته شياطين الانس والجن وما تخبأ وا تختر
غيرها اي عم اي حرف نداء وعم منادى مضاف فما اشهد لك بها اشهد لك في موضع نصب صيه
فما اخرما فلهم نصب على الظرف الفسطاط بضم الفاء وخرها وبالطاء وبالتين مكان الطاء والباء
من غيرط ولا تا صوالجبا وبحو و اصله عمود الخباء الذي يقوم عليه فشرها بصفير دخلت الباء
على المفعول زايده لعله ان يخفف الغالب في خبر لعل النجرد من ان حاشياتي في باب عذاب
القبر وقد تكون ها في هذه الروايه بقيع الغرقد بباء موحده وهو مدفن اهل المدينه والعرقد
شجر العوسج نيكت بسماه اي ضرب الارض بطرفها المخصر بميم مكسوره ما اختصره الانسان من
قضيب فاسكم من عصى او غيرها وكانت الملوك تحمل بعصيان لها تنثيرها نقش منقوشه مصوغة مخلوقة
شقيه او سعيد بالرفع اي هي شقيه او سعيد ويروى بنصبهما كان برجل جراح يروى بحيم مكسوره

والجامع

وبالجامع مضمومه ما خرج من البدن من الفروج بدرني اي لم اصبر حتى اقبض روحه بل استعجل واراد ان
يموت قبل الاجل بحق بغنه سوء مضمومه بطعنها بضم العين لما مات عبد الله بن ابي سلول اعلم ان سلول
ام ابي فلا تصرف للعلمية والتانيث وبحر للفتح ولهذا كان الصواب ان يون اي ويكتب ابن سلول بالالف
ويعرب اعراب عبد الله لانه صفة له لا اي وسلول بدله لا من قوله بن اي وبعد الاخفش ان قلنا ان احد
فاثنى على صاحبها خيرا بضم اثنى مبنيا للمفعول واقيم الجار والمجرور مقام المفعول الاول وخيرا مقام المفعول
الثاني والاصل اثنى على صاحبها بخير فاقيم الجار والمجرور مقام الفاعل الذي هو جبريل مقام المفعول الاول وكان جا على
قراءة يحيى وما بها كما تواقيم المضمر مقام الاول والظهر مقام الثاني وقال النووي نصب خيرا باسقاط الجار اي
ورواه مسلم من وجه ابن عليه عن عبد العزيز ثلث مرات ما انتم يا سمع منهم ولن يجيبوا ذكر البخاري في عمرة بد بعد
بدا قال فكان اجابهم الله حتى اسمعهم بوبحا ونقمة وعلى هذا الاول جمهور العلماء الاحمد ولبس في قوله عايشه
ما يعارض رواية ابن عمر لاحتمال انه قال في على بدر القولين جميعا ولم يحفظ عايشه الا احدهما وحفظ غيرها سماعهم
بعد اجابهم باب عذاب القبر من الغيبة والبول وليس في الحديث الا التنبيه فجاز ان يشير الى انها اجتنبا
او الى انه قد ورد ذلك لكن ليس على شرطه وقد رواه الطبراني ان له رضاعة في الجنة بضم الميم التي لها اي رضاع
قال الخطابي وروي بفتح الميم مصدر اي رضاعا ما حان بوجهه دراري السرابين بدال مهمله اولاده واحدهم درية بالتاء
حالس برفع حالس ونصب الطوب بفتح اوله وبقال لكلاب حديد حلت شعب تسوي بها اللحم وغيره تدعه بكسر الشين
الغير بغا مكسور مجاه ملء الاناء تشدخ بفتح اوله اي يكبر بدهلها اي يدحرج ويدور حتى يلتم اشه اي
يصلح نغب بنون مفتوحة مثل العنز طوفها اي بطا مفتوحة وواو مشدده وبروي طوفها بغير الطاف
الرجل وطوفته انا الدبره بكاف مكسور فيحل عنه بميم مكسور وقيل مشدده وعال بفتح الدال والباس
مولد ولا بأس بهذا موضع ترجمه البخاري بمرض فيه بتشديد الراء والمريض الصحيح وقيل تعهده لذا لانهم
ومداواته الوزع بالهمله الاخر المهل بضم الميم وفتحها ولشرها صديد الميت قاله النووي وكفنوه فيها
وكانه اراد جعلها حنطين غير الجنس الذي مرض فيها وبروي فيها على الجمع وهو اغرب الفحاء بفاء مضمومه مع المد
وفتح الجامع القصر اقتلت بقاف ساكنه مضمومه مبني لما لم يسم فاعله اي مات قتله اي مجاه بعال لعل امر يعل
بن عبد مناف اصلت ومات فلان قتلة ورواه ابن قتيبه بالخاء والفاء وفتوح بانها فله بعال لئن مات فجاه ونصبا
بالنصب والرفع فالرفع على انها المفعول الذي لم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو الصواب انتهى على انه
المفعول الثاني باسقاط حرف الجر والاول مضمر وهو للقائم مقام الفاعل فهل لبشر ان تصدقت عنها الروايه
الصحيحه بكسر ان على انها شرطيه ولا يصح قول من فتحها لانه انما سال عما يفعل الصدقة والعين والدال المعجمه لاني
ذراي تعذر ومنع ولبعض الرواة سقدر بالقاف والدال المهمله ليومها واسطاه وقوله ايزانا اليوم يريد
لئن التوبه اليوم ولئن التوبه غدا سيحري وتحري بفتح اولها واسكان ثانيها يريد بين حلقي وصدري فالنحر
الرئة ويريد به موضع السحر والنحر الصدر ومشتها اي مرتفعا من الارض حصين بن عبد الرحمن بضم الحاء المهملة

بجيم منوحي الغنم في الاعلام بكسر القاف واسكان الدال ثم استخلفت بضم الثاء كذا في ابو سعيد بميم منوحه عن ابي ايوب ان اهلا اسمه لقيط بن صبره وافد بني المنتفق قبيلة من خط الهري وعن ابن السكن في الصحابة هو ابن المنتفق رجل من قيس وغلط فيه في غريب الحديث حيث جعل السائل ابا ايوب وانما هو الراوي عنه يدخلني لبنة بضم اللام واخره في موضع جر صفة لقوله نعل مالدمالة استهام وتكرار الجملة بعضي التاكيد اورب مالة في هذه اللفظة اربع روايات احدها اردك فعل ماض يورق علم من ارب الرجل ارب اذا احتاج اي احتاج مما لك عن حاجتهم قال مالة اي اي شيء وقيل بمعنى مرارب اذا اعتل فهو ارب وقيل هو دعاء عليه اي سقط ارابه وهي اعضاؤه ولا يريد وقوعه به لتنزيهه الى والثانية ان بكسر الواو وضم الباء منونا مجملا بمعنى حاجة حاجته قاله الازهري وهو خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره محذوف اي له ارب ويكون مارايده للتقليل اي له حاجة شتى وفي نسخ الوجوه هي استهام به وقيل قاله اعلاما لهم على جهة الانكار والرابعة منع الجميع رواه ابو ذر قال الداودي ولا وجه له دلني بدال مهملة ولام مشددة ابو موسى بجيم وزاي وقد تقدم كحديثه في العلم وغيره ان بدا لي الجي وروى الا بهما الجي بالنصب على الاختصاص فاخذه بالرفع ضد لقوله لبسي وبدعوله عطف عليه الالحفه اي الحق بهذا القول لان قوله تقول ابد لي على القول العناق بفتح العين الجدي للانثى باب البعير بفتح الباء على خير مالات يعني لبنها واعظمها قال الخطابي وانما جاء بذلك فيما يعقوبه لبون اهل البدو وظهرها قلت ولانها اجمل في خلقها وكان صاحبها يود لو ان يكون في الدنيا على ادل جمال معقوب بجمال مطلوبه والخف من الابل فالطلف من الغنم سطيحا بطا مكسورين على افعل وضم وبحوز فتحها ومن حقها ان يحلب بحانهمله اي لما يحفرها من المائين ومن لا لبن له يسوائي وذكر الدراوردي انه بالجيم وفسره بالحلب الى الصدق قال ابن دحيه وهو تصحيف منه وانما قص الحلب بواضع الله ليكون انهل على الحاج من قصد المنازل وفيه ايضا رفق بالمائية لها ثغاثا مثلثة مضمومة وعين معجمة صياح الغنم او ثغارا بها مضمومة وعين مهملة صوت المعز وباب الاصوات يجي على فعال رغا بضم اوله صوت الابل مثل له اي صوته له وقيل نصب واقيم من قولهم مثل قائما اي منتصبا الشجاع بضم الشين الحية الذكر وقيل الذي ينوم على يديه ويواثب الفارس والافرع الذي تفرع راسه اي سقط لحمه شمه والذبيحان بابان بحرجان من فيه وقيل الذبيحة نكتة سوداء فوق عين الحية من السم قال النهيلي وهو مصوب على الحال اي سل في هذه الحال الهزيمة بلام مكسور وهي العطان الثابان في اللحيين بخط الاذبي قاله الجوهري ليس فيها دون خمس اواق خمس اواق صدقه الاواق جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع بتشديد وبحذف فائته واثانيه واثاني واثاق خمس ذود هو بالاضافة على المشهور ومنهم من يرويه بالتنوين على البدل والصحيح في الرواية اسقاط الها من خمس لان الذود مونث لا واحد له من لفظه انما يقال فيه وذوق وهو من اللائة الى العشرة وقيل ما بين الثلث الى التسع الوبرة بفتحات وسوحه ودال معجمة قرية بغرب المدينة بها فيما ذكر ان سيتحبت اي ان شئت بحتي وقوع فتنة او شبهه فاسكن مكانا وما بين المدينة بدا الذئب بالنصب الحرة بحيم مضمومه فجار جل خشن الشعر والثياب بالحاء والشين المعجمتين من الخشن كذا للعابني وغيره خشن بالحاء والسين المهملتين من الخشونة وهو الصحيح قام

عليهم اي وقف بشر الحارثين اي الجاعين ويروى الحارثين وهو الوزن من الكبر ووقع عند الهروي بالثاء المثلثة من الحرث والاول اولى لانه انما سال لكثير من المال لكثير الاثر بوصف براء مفتوحه وضاد معجمه ثالثه الجار والجاه واحدها وضفه بفتح نون مضمومة ثم غين معجمة ثالثه ثم ضاد معجمه العظم اللاصق على طرف الكف وقيل على الكف يتزلزل براء ثم معجمتين اي يتحرك ويضطرب وفاعله صوار ضف ويروى بذالين معجمتين اي يضطرب وذلك اذا ذل الثوب اثاقله لاضطرابها وقوله قال قلت ومن جلك سقطت قلته من الثياب وهي قال ابو ذر للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اناند متعلق بقوله قال بالخليل وقوله ما بقي من النهار اي اي شيء من النهار وقوله قلت نعم جواب لقوله انبصر احدا وهو الجبل المشهور وهو وانا اري بضم الهمزة وقوله ان لي مثل احدهما نصب على التمييز الا ثلثة دنانيرها نصب على الاستثناء يعني دنانير يعني دينار كان بعث لدين كان عليه وقيل دينار لدينه ودينار لاهله ودينار لضيافة الاجير الملوزجل بالرفع والجر وقد سبق في العلم على هلكه بفتح اللام عبد الله بن المنير بميم مضمومه ونون مكسور مشدده ابو محمد بحيم وزاي وقد تقدم كحديثه في العلم وغيره ان بدا لي الجي وروى الا بهما الجي بالنصب على الاختصاص فاخذه بالرفع ضد لقوله لبسي وبدعوله عطف عليه الالحفه اي الحق بهذا القول لان قوله تقول ابد لي على القول العناق بفتح العين الجدي للانثى باب البعير بفتح الباء على خير مالات يعني لبنها واعظمها قال الخطابي وانما جاء بذلك فيما يعقوبه لبون اهل البدو وظهرها قلت ولانها اجمل في خلقها وكان صاحبها يود لو ان يكون في الدنيا على ادل جمال معقوب بجمال مطلوبه والخف من الابل فالطلف من الغنم سطيحا بطا مكسورين على افعل وضم وبحوز فتحها ومن حقها ان يحلب بحانهمله اي لما يحفرها من المائين ومن لا لبن له يسوائي وذكر الدراوردي انه بالجيم وفسره بالحلب الى الصدق قال ابن دحيه وهو تصحيف منه وانما قص الحلب بواضع الله ليكون انهل على الحاج من قصد المنازل وفيه ايضا رفق بالمائية لها ثغاثا مثلثة مضمومة وعين مهملة صياح الغنم او ثغارا بها مضمومة وعين مهملة صوت المعز وباب الاصوات يجي على فعال رغا بضم اوله صوت الابل مثل له اي صوته له وقيل نصب واقيم من قولهم مثل قائما اي منتصبا الشجاع بضم الشين الحية الذكر وقيل الذي ينوم على يديه ويواثب الفارس والافرع الذي تفرع راسه اي سقط لحمه شمه والذبيحان بابان بحرجان من فيه وقيل الذبيحة نكتة سوداء فوق عين الحية من السم قال النهيلي وهو مصوب على الحال اي سل في هذه الحال الهزيمة بلام مكسور وهي العطان الثابان في اللحيين بخط الاذبي قاله الجوهري ليس فيها دون خمس اواق خمس اواق صدقه الاواق جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع بتشديد وبحذف فائته واثانيه واثاني واثاق خمس ذود هو بالاضافة على المشهور ومنهم من يرويه بالتنوين على البدل والصحيح في الرواية اسقاط الها من خمس لان الذود مونث لا واحد له من لفظه انما يقال فيه وذوق وهو من اللائة الى العشرة وقيل ما بين الثلث الى التسع الوبرة بفتحات وسوحه ودال معجمة قرية بغرب المدينة بها فيما ذكر ان سيتحبت اي ان شئت بحتي وقوع فتنة او شبهه فاسكن مكانا وما بين المدينة بدا الذئب بالنصب الحرة بحيم مضمومه فجار جل خشن الشعر والثياب بالحاء والشين المهملتين من الخشن كذا للعابني وغيره خشن بالحاء والسين المهملتين من الخشونة وهو الصحيح قام

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة ثم تحتية ثم نون بكسر الشين اى الصدقة اعظم اجرا اى بيدا واعظم خيرا
ولا تهمل يجوز فيه ثلاثة اوجه الرفع والنصب والاسكان قلت لفلان يعني الموصى له وقد كان لفلان يعني الوارث
لان اباه اطله ولم يجره قاله الخطابي وخالفه بعضهم بل هو الموصى له ممن تقدمت وصيته له على بناء الحالة
ومن قوله ان توصيه يتعلق الحال ايضا انما اشرع متعد اوخير ولحوقا نصب على التمييز ولذلك ايدا والطويلة
مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اى اسرعكن لحوقا الطولكن يدا بدرعها اى بقدرها وذراعها يدراع كل واحدة
منهن انها طول والضمير راجع لمعنى الجمع لا للفظ جماعة النسا وقوله انما كانت طولهن يدها الصدقة
بفتح انما والصدقة مرفوع اسم كان وطول يدها منصوب خبرها وقوله فكانت سوطها اطولهن يدا اى
من طريق المشاهدة قال ابن دحية وغيره وبهذا وان صح اسناده لكنه وهم يلاشك وكانه سقط منه ذكر زينب
فانه لا خلاف بين اهل السير انها كانت اطولهن موتا ولذلك اخرجه مسلم قال عايشة رضي الله عنها وكانت
اطولهن يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وقال النووي يكذا وقع الحديث هنا في البخاري بلفظ
معقد يوهم ان اشر عهن لحوقا سوطه وبهذا الوهم باطل بالاجماع وانما هي زينب كما رواه مسلم تصدق بضم
اوله على البنا للمفعول ان معن بن يزيد قال بايعت انا صلى الله عليه وسلم انا واى وجدي بذا فبايعته فخطب
ابن صاحب وخطب على بنا خطب المراة الى فلان اذا اراد ان ينكحه وخطبها عليه اذا اراد ان ينكحها
لغيره والمعنى طلبت من وكيل المراة تزويجها مني وخاصمت اليه كانه سقط منه ما ذكرت في غيره فاطلحني بالجيم
اى خلع الي اطرحني برادي يقال فلج الرجل على خصمه اذا اظهر به امام عدل ويروى عادل حتى لا
يعلم بالنصب قيل ومن معانيه ان سعد وعلي الضعيف في صوره ان يسرق منه فيدفع اليه درهما مثلا
فيما يساوي نصف درهم في الصورة ما بعده والحنفية صدقة لوجبت بها الامن الكرخي فيه لكثرة اعراضه
لانها للتقرب فان عقدت زيادة اللام فكرينا وهو احد المتصدقين بفتح الصاد هذا الرواية على التثنية
قال صاحب المفهم ويجوز نصبها على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين ايدا من تعول بالهمز وترك
اى لمن تاركك نفقة مونته من تشعر بعبد البد علامة الجزم بها حذف الالف والدليل العليا هي المنفقة
والسفلى هي السايلة بهذا نص رفع بعضهم من قوله لا حل حديث ان الصدقة تكفت الرحمن وبهذا يدل
على ان اليد العليا هي يد السايل وبهذا جاهل قال يد المعطي هي يد الله بالعطا نعم وقع في اى داود يدك
المنفقة ولعل الاول في الرواية ما في البخاري والبقر من الذهب والفضة ما كان غير مضروب فكرهت ان اسمه
بما لبات الرجل دخل عليه الليل وسمه نزله حتى دخل عليه الليل القلب بقاف مضمومة واخره باموحدة
السوار وقيل سوار من عظم بالخرص بالضم الحلقة ولا تونى اى تربطي على بما عندك وتمنعه بقال اوكا
افاسد فيه والوكا خيط يشد به الجراب وغيره فتوعى اى تسطع ماده الرزق عندك وهو بفتح الواو
على البنا للمفعول وبكسرها للنا على الفاعل نصب لانه جواب النهي بالفا ولذا قوله فيحصي الله وقوله فوعى الله
ارضخي بمعجمة ساكنة من الرضخ وهو العطية القليلة ما اشتطعت ما طرفة اى ما دمت قادرة
على الوضخ انبذ عليه لجوى اى عالم به لم يعلق به اشار به الى انه اذا قبل ظهرت التي لم تقبل الى
يوم القيمة ما ان دون عذيقة ليلة نصب اسم ان ودون عذيقة خبرها والمعنى ان عمرا علم ان عنيقا لباب

بالباب

بالباب نفسه كما اعلم انه سالم سمي لبلة اليوم الذي اسلم فيه اياي الغد الحث اى التقرب الى الله
تعالى بحث اى الغي الاثم عن نفسه الذي يغدي بفا مكسور مشدده ومخففة طيبة نفسه مرفوعان
مبتدا وخبر وروى طيبا به نفسه بنصب طيبة على الحال من الحارث ورفع نفسه لان اسم الفاعل مرفوع فالنقل
وبهذا الاوصاف الثلثة لا بد من اعتبارها في سوق من حصه بالتصدق لونه منه فيه اشياء
فان الخابن عليه الوزر فكيف حوز له اجر طيب النفس والاعدت النبيه فلا اجر حنان بالحا والنون
رواية ابن هرمز وحنطة حنتان يعني درعين ورمحت لقوله من حديد من ثديهما بضم الثا جمع ثدي
وروايتهما جمع ترقوة شبعت امتدت وحملت وقرت بالحسف حتى تخفي بنانه اى تستر اصابعه وتخفي
من قال ثيابه من الثوب ويعفو عفا الاثر ومتعدا عفا الشي وعفوته وعفت الدار اذا عفاها
التراب اثر بفتحتين بالنصب اى استراثر اى حتى لا يبدو اثر و الفعل للجبة او للجنة مهيوسة
ولا يتسع اى لا يتطاوعه نفسه على البذل صدقي من بذلها لا تشتره الجبة فيلون معرض الافات وبهذا
المثلان للبخيل والمتصدق وافعال لان كل واحد منهما انما معروف بما يحدث من نفسه من غلب الاعطا
والبذل عليها عن نفسه وطابت بالانفاق وتوسعت فيه ومن غلب عليه البخل كان كل خاطر يناله اخراج
شي مما بيده بحث نفسه بذلك فانضيقت يده للضيق الذي يجده في صدره الملوف المطلوم المستغيث
عن ام عطيه قال بعث الى تشبيه الانصاريه بضم النون وفتحها وفي رواية بعث نسيبة وهي بمعنى
ان نسيبة هي غير ام عطيه وهي هي وسياتي الكلام فيه على الصواب بعد في باب اذا تحولت الصدقة
وقد قال ابن السكن عقب هذا قال البخاري نسيبة هي ام عطيه فقد بلغت بحلها بكسر الحا والحل
يقع على الموضع والزمان والمار بهما الاول اى وصلت الى الموضع حل فيه وصار وها ملكا للمتصدق
بها عليه فصح منها هديتها وانما قال ذلك لانه كان يحرم على اهل الصدقة العرض المتاع وكل شي
فهو عرض سوى الدنانير والدراهم قاله الجوهري وقال طاووس قال معاذ الحديث سقط طاوس
لم يلق معاذا وسقط صحة فقد قيل انه كان في الجزية لا في الصدقة خميص بالصاد جمع خميصة ثياب
خز او صوف معلمة كانوا يلبسونها والمشهور بخمس بالسين قاله ابو عبيد هو ما طولها خمسة اذرع لبنى
بلام منونة وبا موحدة مكسورة مخففة اى ملبوس احتبى اى اوقف الادراع جمع درع الزرد بضم
واعده بضم الجميع عتادا بفتح العين وهو المعد من السلاح والدواب للحرب ويروى واعتاده وهو
واعده بالبا الموحدة جمع عبد وصحح بان مغوز واورد فيه مصنفا الخرص بالضم الخاتم والتحاب
الثلاثة الصدر بكسر الدال الناعي وقال ابو عبيد يرويه بعضهم صاحب الماتم وخالفه عامة الرواة
تاشر بوجهه بسين الاول وصاد الثاني به وبضاد الاول على الحال وجرا الثاني على الاضافة خشية
الصدقة مفعول له والخشية خشتان خشية الناعي ان يقل الصدقة وخشية المالك ان يعل ماله فاكل
منها ان لا يحدث في المال شيا من الجمع والتفريق من وراء البحار يا موحدة وحا مهملة اى ودا القرى
والمدن وعند اى الهيثم التجار وهو وهم لن يتزل من عمل شيا باسكان الميم مضارع نزل وروى لا تنزل
بكسر الزا اى لن تقصل من قوله تعالى ولن يترهم اعمالهم باب من بلغت عنده صدقة بنت
مخاض برفع صدقة بلا تنوين وبنت مجرورا بالاضافة ومع السوين ونصب بنت مصوب والمخاض اسم للنوق الحوامل

نسخة الألوكة www.alukah.net

واحدتها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لان امه لحقته بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملاً وقيل هو الذي حملت امه ان حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وبذا معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون من ناقة واحدة والمراد ان يكون وضعتها انها في وقت وقد حملت النوق التي وضعن معها وان لم تحمل هي فنسبتها الى الجماعة بحكم مجاورتها اياها تمامه
بخمسة مضمومة ومن مثل ذودها فلا يعطه لذا رواه ابو داود وغيره فلا يعطه بفتح الطاء والهاء للنفي
بأربع وعشرين من الابل فادونها من الغنم في رواية اي من اسقاط من الغنم وصوبها بعضهم قال
القاضي وفلاها صواب فمن اسنها فعناق ثم هي من الغنم ومن للبيان لا للتبعيض ومن على اسقاطها
الغنم مبتدأ والخبر مضمر في قوله في اربع وعشرين وما بعده وانما تقدم الخبر لان الغرض بيان الاقدار
التي يجب فيها الزكوة بنت لبون انثى وابن لبون ذكر تأنيث للتغريب او زيادة في البيان او بنت لزيد
المال ليطيب قلبه نفسه بالزيادة المأخوذة منه وللصدق ليعلم ان سن الذكور مقبول من ذلك المال في
هذا الموضع طروقة الجمل بفتح الطاء اي اسحمته ان يطرقها فيضربها وفي رواية ابي داود الفحل
بدل الجمل فاذا كانت سائمة الرجل ففيها شاتان او عشرون شاة واحدة ما نصبا بالنصب على انها خبر كان
وشاة على الميز وواحدة وصفها وفي الرقة بكسر الراء وتخفيف القاف القطعة والدراهم المضروبة منها
واصله الورق فحذفت الواو وعوض منها الهاء وجمع على رقاق ورقين العواد بالفتح العيب وقد يضم
روح بفتح الراء فلكم اوله ما يدعوهم اول منصوص خبر ان وعباد الله مرفوع اسمها فراح اموالهم
خيارها لا عرفن ما جاء الله اي لا ارسلن غدا بعد الحالة ولا عرفنكم بها وروي لا عرفن بزيادة قبل العين
اي ما ينبغي ان تكونوا على هذه الحالة فاعرفكم بها يوم القيمة واراكم عليها وما جاء الله في موضع نصب
وما مصدرية بمعنى اي مجيء الله بمعنى مجيئه لله والخوار نحو مضمومة مع صوت البقر المعور ذهبا
الا اتى بها يوم القيمة اعظم ما تكون اعظم نصب على الحال واسمه عطف عليه والهاء في قوله واسمنه ضمير
ما وقوله فلما جازنا خراها اي مرت بدن عليه اوراها اي صرفت والهاء في عليه ضمير الرجل اي
يعاقب بهذه العقوبة الى ان يقوم من الحساب وشبه بعض الحديث اول الباب وقال ابن الانباري
بالمدينة ما لا قيل انه نصب على التمييز وكانتا جاموا له الى بئر حاجا الرفع اتم فان وبئر بالنصب
خبرها وبجواز العكس وهو احسن لان الحديث عنها لا بئر فمعنى ان يكون هو الاتم وحامنصوب لذا المحفوظ
وبجواز ان بدينة اللغة كانت بسائر المدينة تدعى بابيار والمعروف بها اي اللسان الذي فيه بئر حاضت
البئر الى حاذ كثيرا لاختلاف الفاظ المحدثين فيها فمعلون بئر حا بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وكسرها
وضمها وبالدينة وبفتحها والقصر وهو اسم ما او موضع المدينة وروي بئر حا بفتح الباء وكسرها وفتح
الراء وهو اسم مقصور لا يظهر فيه اعراب وفعلى هذا بئر حا مجرور لان جون في موضع رفع وان يكون في موضع
نصب وفي الرواية الثانية وان يصب اموالي الى بئر حا فعلى هذا رفع وهو اسم البستان وقال الصاغاني
بئر حا وزن فعلى من البراح اسم ارض ذات آبار طيبة بالمدينة واهل الحديث يصحفون ويقولون بئر حا
ويحسبون انها بئر من آبار المدينة وليس كذا قال القاضي هو حائط وليس اسم بئر والحديث يدل عليه
وكانت مستقبلة المسجد اي مقابلة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيه منه بح فلم نجح ومعناه بعظيم
الامر وتفخيمه وهو مبني على السكون فاسكب اللام في بل وبل فان وصلت جررت وتونت فقلت بخ بخ وربما

خلدت ذلك مال راح بالباء الموحدة اي ذو ريح وروي بالشناء عليها همزة اي من الرواح الذي هو خلاف الغدو
اي اتعب الفاء بصل بغفه الى صاحبه فل رواح لاحاج ان خلف فيه المشقة والسير واعلم ان احتجاجه
بهذا الحديث على الزنو على الاقارب ليس منه وانما هو الصدقة فحذفت قال ابن ابي داود دل هذا الحديث ان
قال ذا يكن اكثر اهل المال اذا يتعدى الى ثلثة مفاعيل اقيم مفعول منها مقام الفاعل وهو الضمير في قوله
اربى والهاء والنون في موضع نصب لذلك الذي دل عليه الرواية التي سمعتها حذفت منه الالف خمر اللحم
اي اشمه ويكره العنبر اي الروح اي احسان الروح الحازم العاقل خشيم بحاء معجمة مضمومة وشين مثلثة
مفتوحة ان ما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح الله عليكم ما في موضع نصب انهم ان وما اخاف في موضع رفع
جران او باي الخير بالشر بفتح الواو وبهمزة الاستفهام اي لا تصير الخير عقوبة فزيتا اي قطانا وروي قارسا
بالراء المضمومة وحاء مهملة مفتوحة وصاد معجمة ممدود العرق الكثير وان مما ينبت الربيع هو على
الاسناد المجازي فان الفاعل الحقيقي هو الله تعالى والربيع الحدول الذي يسقى به والجمع اربعا تقتل او تلم
المقدر شيئا تقتل او شيئا تلم وبضم اوله اي يقرب من القتل وبه اقتدى بعض من ذبح بقرة ذبحا بالذال
الدقاق انه ما استأصل ربيع ما سئل خبطا او بلم والخبط بالحاء المهملة انقاض البطن من الاكل من اصله
يقال خبطه العابه بخبط خبطا اذا اصابت مرعا طيبا فاطردت به الابل حتى يتبع فتموت وروي بالحاء المعجمة من
التخبط وهو الاضطراب قال الازهري وبذا الحديث اشبه قوله بيد بيهم وفيه ملان لصدهم للشروط في جمع
الدنيا ومنعه من حقها وهو ما تقدم والاخر المقتصد في اخذها والاستماع بها وهو قوله الا اهل الخضر ان
الخضر لبيت من احرار البقول التي ليس لها الربيع ولحقها من الحبيه والجنبة ما فوق البقل ودون الشجر الى ترعاها
المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم اهله الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا
وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو نجو من وبالها كما نجا اهله الخضر الا تراه قال استنفلت
عنا اي اذا شبعت بركت تسمري وتنشط فاذا نشطت زال عنها الخبط وانما الخبط الماشية لانها لا تنشط ولا
تبول الا اهل الخضر هذا المروي فيه على الاستثناء وروي الا على الاستفتاح كانه قال الا انا نظر الى اهل
الخضر واعذر واسلم والخضر بخاء مفتوحة وضاد مكسورة ضرب من الحلا واحدة خضرة قيل الخضر مثل
النضي والصلبان وهما من فضل المراعي وروي الخضر بضم الخاء وفتح الضاد جمع خضرة وروي الخضرا بالمد والاول
الذي الخاصرة الجنب يعني حتى اذا امتلأت شبعا وعظم جنباها استنفلت اي جاشت وذهبت فلطت
بسملة ولام مفتوحة اي الغت الشرفين برملا رقيقا هذا قيد الجوهري وقال الصغاني هي بكسر اللام ثم رتعت
اي انشعت في المرعى والخضر خضرة حلوة الناعسة لما يشمل على المال من انواع زهرات الدنيا ابو لا يأتي وثنى
بسملة بمنونة قال ابو عمرو واسمه عبد الله وقيل زياد تنقع تبقى فيكشه اي يأتيه شبابا من منع الزكوة الا في
ان حق الغنم فقال غناه اداه الى المزكي بعد الله تعالى بسمل بغير سمع ونغم سقم ونغم سقم وما في الحديث شبق حتى يعد بكسر الباء
ما اعطى احد احد نائب عن الفاعل عطى بمعنى قوله الباقي خيرا صفه لعطا واوسع عطفا عليه وانما اعظم
لجاجتهم بنبههم على موضع الفضيلة ان هذا المال خضرة حلوة باعث الخير فيه سببه على ان المتمد امونث
والمقدر ان صون هذا المال اوليكون الباعث للمعنى لانه اسم جامع لاشياء كثيرة والمراد بالخضرة الروضة
الخضرا او الشجرة الناعمة والحلو المستحلاة الطعم بسخاوة نفس اي بطيب نفس اي اخذه من غير حرص عليه
قال الداودي يحتمل سخاوة نفس المعطي ويحتمل الاخذ ولذا قوله باشراف نفس ومن اخذه باشراف

شبكة الألوكة www.alukah.net

نفس على التذكير فانها راجعة الى لفظ المال واشراف النفس طلبها بحرص والشرف لغة العلو وشيء مشرف اي
عال وهو ان يطلع نفسه الى الاخذ فالذي مايل ولا يشبع معنى من وجه الخائب لما ازداد اذا ازداد جوعا البد
العلبا المعطية وقيل المنفقة وقد سبق ٧ اوزا احد اعدل شيا سبق الراعل الزاي يعال رزانه خيرا اي
اصبت منه خيرا او الزز المصيبة باب من نال الناس تحترا نصب على المصدر اي سوال
اي يستكثر سواله المال لا يريد به سد الخلة حزه بالمهملة مزعة لحم بهم مضمومة اي قطعة بشيء من اللحم
وخص الوجه بهذا لان الجناية به وقعت او قد يذل من وجهه ما امر يصونه وقول الخائك وقال عبد الله قتل
يزيد بن صالح ابو صالح كاتب الليث وقيل عبد الله بن وهب الفهري لقيه رواه ابن شاهين عن عبد العزيز
بن قيس المصري سالت عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمر قال حدثني الليث فذكره حلفا الباب
باسكان اللام الاحط والاطاط بضم الهمزة اللقم فاما بالفتح الوحدة مع الاستغنا ولا معنى له هنا
ويشهد له الرواية الاخرى اللقم والتقان والحل المكيل بفتح ذ نون لكن ونصب ما بعدها وخفضها ورفع
ما بعده الالحاف الالحاح الراشوع بسين معجمة ساكنة غير منصرف قيل وقال بالفتح على البنا قال صاحب المجمل
القول في الجيز والعال والقيل في الشر خاصة ساجد عفر الوجوه بسين معجمة مضمومة وراء بين مهملتين من ولد
عبد الرحمن بن عوف وقد تقدم في الايمان ثم اقبل اي تصدق روي حرف الهمزة المقطوعة وفتح الباء على انها
همزة وصل فعل امر من القبول اي ولا تعرض وروي بفتح الهمزة وكسر الباء من الاقبال كانه لما قال ذلك قيل له
لم ذهب فامره بالاقبال لتسن لروحه الاعطاء والمنع وروي في مسلم اقبالا اي تصدق على انه مصدر رافبل
وهو منصوب على المصدر اي اتقابل اقبالا اي اتعارضني فيما اقول مرة بعد مرة كانك تقابل وتصح فيه
المفعول من اجله وقوله اي تصدق هو منادى مفرد مبني على الضم واي حرف نداء قال ابو عبد الله فقلبوا
فكبوا مكا اذا كان فعل غيره وقع على احد فاذا وقع الفعل فكبكبه الله برجه وكبه انا
يريد ان اكب متعد واكب لازم وهو غريب ان يكون الفاضها بالهمزة والمتعدي بحذفها يقال كبه لوجهه
وكبه هو ويجوز ان يكون اكب المبرد له ولا يقطر به فيتصدق عليه بالنصب ولا يقتر فيسال
الناس بنصب يسال ورفعه فيحتطب ويبيع فيأكل ويتصدق بنصب الحل قالا ابو عبد الله صالح
ابن كيسان الزهري نبه بهذا ان الحديث من رواية الاكابر عن الاصاغر الحرص بالفتح الحاء حز البعير
من الحرص وهو الظفر لان الحز نقدير بظفر يقال لها احصى ما يخرج منها الاحصا العدا اي احفظ قدر
ما يخرج منها عددا اما انها بجوز لشر ان اذا جعلت انا نسقنا جيء وفيها اذا جعلها بمعنى حينا طبعتا
اي بنى بفعال فعلنا ويروى فعقلناها فالعسبجل طي وفي نسخة بجل طي وهما اجاران سكنى جبلان
لهم واهدى ملك ايله للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة وفروة بردا الذي هو الذي صلى الله عليه وسلم
والها عايد على ملك ايله وهو المستوبد ليل قوله بعد وقتلهم بحرهم وهو لوحده وحاهله اي باصهم
وبلهنهم نعول العرب بن ملكتنا بحرنا كم تجاد بقتيل اي كم قال قدر يلزم جيد بقتلك قال عشرة اوسق
اي جاف بمقدار عشرة اوسق حرص النبي صلى الله عليه وسلم هو مبتدا قيل مرفوع على تقدير الحاصل عشرة
اوسق وخرص بدل من قوله عشر وجوز بعضهم النصب على الحال بين طابه يعني المدينة اي طيبه لا
تصرف للعلمية والتانيث احد جبل يحبنا ونحبه قيل على حذف مضاف اي يحب اهله ونحبهم واهله

الانصار

٥٧

الانصار سكان المدينة او على المجاز اي يفرح بوقعته وقربه منا ويفرح هو بمجيئنا لو كان ممن يعقل وقيل
حقيقة وان الله تعالى جعل فيه ادراكا ومحبة كما قيل في تسبيح الحصا وحنين الجذع خيرد ور الانصار يعني
القبائل الذين يسكنون الدور يعني الحال غربة بفتح الغين المعجمة العذرى بعين مهملة وشلة مضمومتين
يحمل انه الذي يشرب بعروقه وهو المسمى بالبقل في الروايات الاخرى وقال الزهري هو الذي يشرب بالسما الذي
يكون حوله الارض ويعشب جريضه بالضاد اي ياسى الدواني والاسقا والنواضح الابل التي يسقى عليها واحدها
ناضح ليس فيما اقل ما زاد به واقل في موضع جرا انه لا ينصرف فظهر فيه الجر وبوبه وبوبه قوله بعد
ولا في اقل ومنهم من قيده برفع اقل صرام النخل بصاد مهملة مكسورة جداده وقطاعه اي جاوز صرامه
اي قطع ثمره قاله الاسماعيلي وقوله باب اخذ الصدقة عند صرام النخل يريد بعد ان يصير تمرا لانه يصرم
وهو طيبه في المربد وكره ذلك لاسطاو الحسن ان ينسب اليه ما قال تعالى وانوحه يوم حصاده يمر
راي الزرع فانما هو بعد ان يداس ويبقى الاشوي بجريد الشين طهمان بفتح الطا كومان بالضب
تقدم حتى يصير التمر عندكوما وروى بالرفع ايضا والحوم القطعة العظيمة من الكثي من ما على استفهام
بغير حذف اي اما علمت وروي هلا حتى يبدو بالنصب وحط النووي من قبل بعد الواو الفا واجاز
غيره على ضعف حتى تزهي بضم اوله ازهت النار اذا احمرت او اصفرت حتى تحمار قال الجوهري يحمار
وتحمر بمعنى تحج زجر للصبي عما يريد اخذ فكانه لما به بالتاء وهو بفتح الحاء وشرع وسكون الخا وشرع
معا والسور مع الحشر وتغبرسون قيل وهي اعجمية بعربة باب الصدقة على موالي ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر حديث شاة ميمونة قال الاسماعيلي اراد بهذا ان الترجمة مستغنى عنه قال تشبه
الموالي لغير فايدة وانما هو لشرف الحديث على وجه فقط ولله اعلم باب اذا تحولت الصدقة بريد انها
كانت عليها صدقة بريد انها كانت عليها صدقة فاهدتها الى النبي صلى الله عليه تحولت الى الصفة اي صارت
هدية وقد بلغت محلها بكسر الحا اي مكان حلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه ومعنى الواجب فيها من
التصدق بها فصارت على ملكها من تصدق بها عليه صح تصرفه بها بالبيع وغيره وانما قال ذلك لانه كان يحرم
عليه اكل الصدقة باب اخذ الصدقة من الاغنيا وترد في الفقرا حيث كانوا كذا قصد بذلك
جواز النقل وهو خلاف ظاهر الحديث قال الاسماعيلي ظاهره انه رد على فقرا من اخذت من اغنيائهم ذرعه
البعير اي دفعه ورمى به الشاطبة وقال بلال وانا احدث يعني الشافعي الركاز دفن الجاهلية بكسر الدال
وسكون الفا الشي المدفون وهو دفين ومدفون وفعل بمعنى مفعول كالذبح والطحن واما بفتحها فهو
المصدر وليس هو المراد هنا العجماء البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم فجعل من لا يقدر على الكلام هو العجم بمعنى البهيمة
نفلت فنصبها نفارا بالفا اقلاها فذلك جبار اي هدر والبير جبار اي هدر بالبير حفرة البئر
عليه البير فانه هدر ولذلك المعدن والركاز المال المدفون الذي الجاهلية وجلا من اوشد بلون
النبي هم الازد والنبي والزاي بقافان ابن اللتيه بلام مضمومة وحلي فتحها وحطي وتاسا بنونين وحلي
النذري بحركتها قال ابن دريد بنو لتب بطن من الازد وبعال الاسد بهمز مفتوحة وسلون الياء قال وجرل
قيل انها اسم امه عرف بها وقال ابن عبد البر اجتووا المدينة اصابهم الجوى وهو المرض فكره المقام
بها فعلوا الراعي اسمه يسار واستاقوا اي ساقوا وسمر اعينهم وسمر بحذف الميم مع تخفيف الحاء
في العين واما النمل بالام فوان تقع الحرة بحا مهملة مفتوحة الميم ميم مكسورة حديدة يوسم بها ابل الصدقة

العين

ويكون عالة لها حتى يميز من الاموال المملوكة فجعل الناس عدله بكسر العين اذى به بضم الهمزة
وكان طعامنا التمر برفع الاول ونصب الثانى وعكسه وكذا الوجهان فى العطف قاف البوادى
وقال الزمخشرى فى المملوكين بكسر الكاف فاعوز اهل المدينة اى فقدوه فلم يجدوه فاعطى بعير اى لكل
واحد التمر المنصوص عليه اعطاء الشعير المنصوص عليه وقول جبان كان يعطى عن شىء بهذا قول بالرفع
وكان يعطها الذين يقبلونها اى من قال انا فقير اعطاه ولا يتجسس هاب الحج بن خنعم مجرور بالفتحة
لانه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل حى من بجيلة وبجيلة من قبايل اليمن رديف يقال ردفته ركبت خلفه
على الدابة واردفته اركبته خلفى بيل بضم اوله برفع صوته بالتلبية قايما نصب على الحال فاعمرها
اى حسنها الى العمرة فاعتمرت يقال اعتمرت واعمرت غيرى والفت خشب الرجل مسكن العسل
بمنزله الاكاف للحمار الرحال جمع رجل وهو للبعير كالسرج للفرس فانه اجد الجهاد ذين اما على
جهة التغليب او الحقيقة عوذ بهمزة اى شاة ثم ذا ولم يكن بحيا اى لم يوثر الرجل على المحمل لخايل
طلب للاجر فالاقتداء الزاملة بعير يستظهر به لحمل المتاع وفيه ترك الترفه حيث جعل متاعه محمولا
ورتب فوقه وقوله وكانت زاملته بالنصب والتاء للمرة الواحدة ولم يسقم لها ذكر ولعزل على عليها
الرحل اى كانت راحلته زاملته اى حملت المتاع والزاد اليمن بضم الميم ابن بايل بالنون والالف
والتاء للتوحد فاحتبها اردفها خلفه على حقيبته الرحل وبروى اعتقبها بالعين بدل الحاء اى جعلها
خلفه اى الاعمال افضل اى مرفوع مبتدأ او افضل خبره قال حج مبرور اسم مفعول من بر
بنى لما لم يسم فاعله فهو مبرور او بر سعيك بنفسه تعالى بر الله حجك وبنى لما لم يسم فاعله فيقال بر حجك
فهو مبرور والمعنى لقول ان رضى لا يتعدى الا بحرف الجر ثم قيل معنى المبرور ما لا يخالطه شىء من المآثم
وقيل المقبول وقيل الذى لا رياء فيه ولا سمعة ولها مناقاة مرى الجهاد بنون وبروى بتاء مفتوحة
لكن بضم الكاف وتشديد النون عذارى ذرعل بعنى ضمير جماعة النساء والوجه رفع افضل على انه
خبر كان وعند غيس لحن بإسكان النون وملون افضل منصوبا على انه اسمها ويجوز رفعه على انه مبتدأ وخبر
الجملة قبله دج مبرور شيار بسين مهملة وبا مثناة من تحت فلا يرفث بفتح الباء وضمها لا يرفث ولا يفسق وارفث قال
الازهرى الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة فرضها اى وثقها وبينها فرز بالزاى وفتح الراء وفتحها
الجوهرى وغلط وقال القاضى من الثلاثى سكن اراد الجبل ومن فتح اراد الطريق الذى يفرز منه شبابه
بشين معجمة وبا موحدة مخففة فاد فرد حوامله وبروى الدينة وهو الصواب باب نهل موضع
الاهلال مفعل من اهل يهل ولذا باب نهل اهل المدينة واصل الشام وما بعده قال ابو البقاء وهو
مصدر بمعنى الاهلال كالمدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج من لهن هذا ضمير جمع المؤنث العاقل
فكيف استعمل فيما لا يعقل ولهذا يقال فى نسخة لهم وقال لهن بجوز ان يكون ضمير الجماعات المذكورة
المدينة واهل الشام وما بعدهما اى هذه البقاع التى هى المواقيت لهذه الجماعات الذين هم
من اهله بضم الميم فاشبق حتى اهل مكة بالرفع لان حتى ابتدائية مهيعة وهى الجحفة وفى رواية ثانية
انها فرضت من الجحفة وقديدا الزهم بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الباء مفعله وبعضهم يكسر الميم وفتح الهاء
وسكون الباء فعيله بجيلة حتى ان بالكسر لانها ابتدائية لما فتح هدان الصران بضم فتح على انهما
للمفعول وبفتحها ونصب هدين والعامل مضمر وهو الله تعالى قاله القاضى وقال ابن مالك نازع
فتح وانوا وهو على اعمال الثانى واسناد الاول الى ضمير عمر حوله عن طريقها اى مايل عنه وليس

على حاشيته

على جانبه فانظر واحدة وهى اى بدال معجمة اى مقابلها وتلقاء النجد على ستة اميال من المدينة كان صلى الله عليه وسلم
يمر بها من المدينة ويحرم منها المعرس بضم الميم وفتح العين وتشديد الراء المفتوحة ثم سين مهملة على ستة اميال من المدينة
وهو اقرب الى المدينة من الجحفة التنعيم بنا مكسورة ونون مفتوحة وتسمى لتسنيم بصرورة وقيل عمرة فى وجهه الوجه الرفيع
ويجوز النصب فى على حكاية اللفظ اى قيل جعلها عمرة موحى اى يقصد للمناخ بضم الميم الموضع الذى يبرك به
وشظن بدال بفتح الشين اى متوسطين بطن الوادى وبن الطريق الخلوق بفتح الخاء نوع من الطيب يتخذ
من الزعفران وغيره ويغلب عليه الحمرة والصفرة الجعرانة بكسر الجيم واسكان العين وتخفيف الراء ويجوز
عند الشافعى والاصمعى واهل اللغة وبحققى المحدثين وبهم من يكسر العين ويشدد الواو وعليه الراء المحدثين وقال
صاحب المطالع بشدد وتها واهل الاتقان والادب يحطونهم ويخففونها وكلاهما صواب تنضح اى تبلغ الطل
بهمزة مضمومة وظاء مكسورة اى جعل له ظل الظلة بشتظل به وهو مبنى لما لم يسم فاعله والضمير للنبى صلى الله
عليه وسلم وهو يعط بعين مهملة مكسورة وظاء مهملة مكسورة مشددة من الغطيط لغطيط النائم يسرى
عنه بتشديد مضمومة وراء مشددة اى كشف عنه ما يغشاه من ثقل الوحى يقال سروت الثوب وشريته نزعته واصنع
يا عرنك اصنع فى جملك لذابة اكرام الرواية بغير سين وقد يحط فيه لتبرون والذى يوضحه رواية ان صلى الله عليه
وسلم قال له ما انت صانع فى جملك قال انزع عنه رحله واغسل عنه الخلوق فقال له النبى صلى الله عليه
وسلم ما انت صانع فى جملك قال انزع عنه رحله واغسل عنه الخلوق فقال له النبى صلى الله عليه
وسلم اصنع فى عمرتك ما كنت صانعا فى حجك فاصنعه فى عمرتك وبما شابه فى حسن حاصله ان الرجل كان يعرف ان المحرم بالحج يجتنب
الطيب والمخيط وظن ان حكم المعتمر كذلك فقيل له فعل ثم اباح له ذلك بهذا ايما على ان اللفظ من كلام النبى صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون
حيث امره ان يغتسل ثلاث مرات قال ثم اغسله اغسله اغسله فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا غسل احدا
راجع الى قوله فاغسل وفى نسخة قال اغسله اغسله اغسله فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا غسل احدا
ثلاثا واما ثوب المحارى فلعله غسل للخلوق من الثياب ثلاثا ثم اراد ان يغسل ليس فى الخبر ان الخلوق
كان على الثوب وانما الرجل متضمخ بطيب ولا يقال لمن طيب ثوبه او صبغه بطيب انه متضمخ بطيب وقوله صلى الله
عليه وسلم اغسل الطيب الذى بك ثلاث مرات سئل ان الطيب لم يكن فى ثوبه وانما كان على بدنه وكان فى الجبة لكن
يؤخذ منها فايده من جهة الدليل لا من جهة الاحرام وبداوى جابل الربة والنشم المشهور رفعها النصب وعن ابن مالك الجر وصحح
عليه ووجهه البدل من ما الموصولة فانها مجرورة ولبس المعنى على النصب فان الذى داوى هو الاهل لا المداوى
الهسمان بشبه تكة النراويل بشد على الوسط والتبان بالضم والتشديد شبه شروال قصير يلحقون بها
مكتوبة مشدده الوسيم بصاد مهملة البرين ملتكما يقال لبد الرجل اذا جمع شعره على راسه ولبده بالضم للصمغ لئلا
يقع فيه القمل لا يلبس القميص به بالقصر وبالمد اول على كل مخيط وبما يعمل والبراس على كل ما يغطى الراس مخيطا
او غير فالحفاف على كل ما يشتر الرجل ما يلبس عليها ستة اعنز بالنون لانه لبس فيه الا الالف للامد والنون
فقط وهى لغة فلو سميت به امتنع صرفه وهب بن جرير بحم منونا جمع الابل بهمز مفتوحة وبياء ساكنة لا منون
الى ايله مدينة معروفة ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل اى ردفه لا يلتفت ورويت لا يلتفت
مر وهو ما يغطى به الشفة من الثوب ولا ينبغى ورويت لا تبرقع من البرقع وهو ما يغطى به الوجه ان يبدله
بشكون الباء وفتح الدال المخففة العندس بتشديد الدال والزرد بضم الزاى واسكانها الا الزعفران بالنصب
على الاستثناء والجر على البدلية من لا ارى به الى يراجع الى الثياب والدال وفتح الباء وكسر الدال اى التى تزرها اى عصفران
حتى تلطخه وبعضه من علمها وفتح الباء اوجه ومعنى الصران سعى ازعى على الجلد لذا قاله القاضى ورواه بالعين المهملة وذكر
ابن بطال فيه روايات اهل العين واعجاها من قولهم ازدعث للارض لتزدرع وهى منابع الماء ومنبطه ازدعت للارض
لتزرع زدعها على الجلد قال ابو البقاء لئلا وقع فى البخارى فصوابه يردع الجلد اى يصبغه ويعصر صبغه عليه واصل

شبكة الألوكة www.alukah.net

الردع في هذا الصبغ والمراد بالثوب المردع اي المصبوغ وقد للتحسين بعين من ذهب العقيق بفتح العين وكسرها وضمها
وجه لاحد قولي اللغويين انه لا حاجة الى استثنائها على تمام الشهر غالبا وقيل لا بد ان ينزل لاحتمال نقص الشهر والاول
حل بفتح اوله وكسر ثانيه ومن اجل بدنه بالضم جمع بدنة الجمل عاما مهملة مفتوحة بعدها جيم مضمومة هو الجمل المزين
فمنى بمحمد الحرم بالعلم على بلد عن يمينك وانت مصعد وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت شديدا لطافتهم بعضهم لبعض
ان يكرر ان وصحها والكسر اجود قال ثعلب من فتح حص ومن كسر غرز والاختيار الكسر لان الذي يكسر يذهب الى ان احد
لله تعالى على كل حال والذي يفتح يذهب الى ان المعنى لبيك لهذا السبب يعني ان لبيك عملت بها بواسطة اجرائها
ثم حذفت لدلالة اللام والمذكور في قوله والنعمة لك النصب وجوز القاضي الرفع على الابتداء والخبر محذوف قال
ابن الانباري وان شئت جعلت خبران محذوفا ان للحمد لك والنعمة مشتقة لك باب التحميد والتسبيح
والتكبير قبل الاهلال قصد به الرد على ابي حنيفة رضي الله عنه في قوله ان من سبح او هلل اجزاه من اهلال النسك
التحاريك ان التحميد والتسبيح من النبي صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال قوله وكبر النبي صلى الله عليه وسلم
بدنات سدة معنى الهدي بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد اي ذكر ليس بخصي يعني الاضحية في عيد الاضحى والملح الابيض الذي يخالطه
شواد باب الاهلال مستقبل القبلة بنصب مستقبل على الحال قال الاسماعيلي وابن وهب حديث عمر
رافع استقبال القبلة حتى يبلغ الحرم وروي الجيوم دوطوى بفتح الطاء والواو مقصورة وذكر بعضهم الطاء وضمها
بعضهم قال القاضي والفتح الصواب وهو واد بمكة قال ابو علي هو ممنوع على فعل وقال ثابت ممدود انما موسى فطلبه
انظر اليه اذا اخذ قال المهلب هذا وهم من بعض الرواة وانما هو عيسى وهذا على رواية اذا اخذ الخدر فاما على رواية
اذ اخذ الخدر فصحيح ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم في منامه او وحي اليه بذلك ثم لا يحل بفتح اوله وكسر ثانيه النفي
يحرم اي حل طهره نقاب مضمومة وضاد معجمة اي حل ظفره واهل بالحج ودع العمرة تأوله الشافعي رضي الله عنه
على انه امرها بان يدع عمل العمرة وتدخل عليها الحج فتكون قارنة لا ان يدع العمرة نفسها قال الخطابي لا دان قوله القضي
راسك وامتشطي لا يدل هذا على القضية والنسك وانما تأوله متأول على الترخيص في فسخ العمرة كما اذن لاصحابه في فسخ الحج
لمكان له وجه قلت ويؤيد للشافعي في قوله في الحديث الاخر طوافك وسعيك كافيك لحجك وعمرتك بدل قوله
عمرتك وفي نسخة بدل ثم المشهور رفع معان على الخبر اي عوض عمرتك التي نزعتها لاجل حيضتك وبالنصب على
الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل محذوف تقديره يلابسه مكان عمرتك او محمولة معانا ورجح القاضي
الرفع لانه لم يرد به الظرف والمكان وانما اراد به عوض عمرتها الفائتة وقضاءها وقال السهيلي الوجه النصب
على الظرف لان العمرة ليست بمكان لعمرة اخرى ولكن ان جعلت المكان بمعنى العوض والبدل مجازا اي بدل
عمرتك جاز الرفع باب من اهل بما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله
عليه وسلم اشار بهذه الترجمة الى تنزيل الحديث على الخصوصية بذلك الزمن وانه يمتنع الاحرام كاحرام فلان
لقول مالك وان ان الاصل عدم الخصوصية وانا امرانا النبي صلى الله عليه وسلم بالتقاء على احرامه وامرانا موسى
بالتحلل لان عليا كان معه الهدي كما بقي النبي صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه ساق الهدي وكان قارنا وصار
على قارنا وابو موسى لم يكن معه هدي فصار له حكم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن معه هدي وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم لولا الهدي لجعلها عمرة ولحللت فامر اما موسى بذلك الخلال بخاء معجمة ولام مشددة سلمة بفتح
اول ابن جبان بخاء مفتوحة ثم باء مثناة يا اجللت لذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل الى قوم بالكسر
وروي بالواو وهو واضح وهي بالنطع اي الانطع مسطحي بالتخفيف قال صاحب الافعال مسطح السعر مشطرجه
ونهذه لوبان جز الخاء وقيل بفتحها وسكون الزاء محمد بن بشار بموحدة وشين معجمة وحرم الحج بضمها لذا لم

وضبطه

وضبط الاصيلي بفتح الزاء انه يريد الاوقات والمواضع او الحالات شرف بفتح الشين وكسر الراء وفتح
الفاء غير منصرف لانث المعرفة والتعريف مكان مقبل على عمرة ايسار بن بكة ومن كان معه الهدي فلا
فيه حذف اي فلا يحل منها حتى يحل عمرة اهنياه اي بالياء وفتح النون وتشكل وتضم الهاء الاخيرة وتشكل اصله
من الهن الذي يقع على كل شيء والاسي هنيئة فاذا وصلها بالهاء قلت بالهنياه واصله هانيه السلوان لانها
للشك لانهم قد شبهوها بالصابر والبسوها في الوصل وضموها وقيل معناه بانيكما عن مجاهد التأس
فلا يضرك اي فلا يضرك تعال ضاد بضيره وضره بضره فعتى لله ان يرزقها الياء لانسياع الكاف
في النفر الاخر اكفرنا بسكان الفاء للتخفيف وهو من كفر النعم والكفران والرجوع والاخير بكسر الخاء
المحسب بميم مضمومة وحاء وصاد مهملتين والصاد مشددة موضع بين مكة فاني انظرها بضم الهمزة والظاء
اي انتظرها حتى يأتي بحذف النون واصله يأتيني بحذف الياء لحصولها والنون تدل عليه حتى اذا
فزعت وفرغت قال القاضي كذا وقع في الصحيح من باب التحاريك قال بعضهم لعله فزعت وفرغ بعني اخاها
وبعده افزعتم وفي اول الحديث ثم افزعنا اي اتانا ثم جيئه بفتح الزاي اي من خلال اليوم ولا تصرف
للعلمية والعدل تحوجيئه يوم الجمعة بفتح الجيم فادن الرحل قيل بالمد والتخفيف اي اعلم بعال اذنه اي اعلمه
وقيل بالتشديد باب التمتع والاقران قال الشافعي والاقران غير ظاهر لان فعله ملاي وصوته
القرن قلت لم يسمع في الحج اقرن ولا قرن في المصدر منه وانما هو قران مصدر شاذ قرن الحج والعمرة
اذا جمع بينهما وقال القاضي في احد الروايات نهى عن الاقران في التمر وصوابه القران ثم قال الشافعي
ومضارعه بكسر الراء والذي في المحلم والصحاح وغيرها الضم ولا نرى انه الحج بضم النون اي نظن بحمل ان ذلك
كان اعتقادا منه قبل ان تهل ثم اهلت بعمرة ويحمل ان يريد حكاية فعل غيره من الصحابة فانهم كانوا لا يعرفون
الا الحج ولم يكونوا يعرفون العمرة في اشهر الحج فحرجوا محرجين الذي لا يعرفون غيره ان يحل بفتح اوله وكسر ثانيه
نطوف تقال طاف وتطوف ليلة الحصبة بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة بعدها باء موحدة من التحصيب
وهو النزول بالمحصب بعد النفر من منى فاعل بعمرة الاهلال هنا التلبية واصله رفع الصوت والمراد هنا رفع صوتها بالتلبية
تخافه الفتنة ما اراده بضم الهمزة لاحابسهم اي ما يمنعهم من الخروج فانهم سوف يتبعون عمرى وخلفي الرواية
فيه بغير نون بلا الف الثابت المقصود اي مشوه موذيه وقيل يعقرهم ويخلفهم وقال ابو عبيد اصحاب الحديث
لا يثبتونها وانما هما منونان وهو على مذهب العرب في الاعلام من اراده وقوعه قال شمر خلف لا يعبد لم
لا تخبر عقرى حلقى قال لا تفعلي بحي نعما ولم يحي في الدعاء وقال الزمخشري هما صفتان للمراة المشؤمة اي انها بعض
قومها وخليتهم اي تشاءمهم من سوئها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اي هي عقرى حلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين
على فعل بمعنى العقر والحلق كالشرب للشرب قيل الالف للتأنيث مثلها في عصى ورشوى وعقى نهى عن البعد
وان يجمع بينها بضم الياء والضمير للحج والعمرة كانوا يرون بضم اوله والراء اي يعتقدون
ويجعلون المحرم صفرا بالنسيء وفي نسخة بحذفه والصواب بدونه لانه معروف وفي المحكم كان ابو عبيد لا يصرفه
وهو المراد بالنسيء ومعنى يحلونه ينسونه ويتسوون بحرمته الله ليلا سوالي عليهم بلة اشهر حرم فصنيع بذلك اموالهم
برأ صحيحين ثم همزة اي ونخفف اي افاق الدبر بصحيحين اي الجرح الذي يكون في ظهر الدابة يريدون ان الابل
كانت تدبر بالسير عليها الى الحج عفا الاثر اي درس اثر الحاج من الطريق وانمحى بعد رجوعهم بوقوع الامطار وغيرها
لطول الايام وفي اي داود وفي اي داود وعفا الوبر بمعنى لبر وهو الابل الذي حلقنه رجال الحج وعفا من الاضداد
اي الحل فالحالة معنى حل يحل له فيه بجمع ما حرم على المحرم حتى عنيان الناء وذلك تمام الحج ولم يحلل ابت
بكسر اللام اي لم يحل والظهر المضعف لغة ابو حمزة بحيم مبرور مرفوعة على خبر مبتدأ مضمر اي هذه فلا لبثة

النبي صلى الله عليه وسلم بالنصب على الاختصاص وبالرفع على خبر مبتدأ وقوله لا يحل شئ حرام بحرا الحل
من محل اي لا يحل صيد ما حرم على حتى اذبح الهدى قال رجل براية ما شأنا يعني عمر ابو معشر النوبي بتشديد الزاي
طوى بضم الراء وفتحها اي قصر ابن عباس تعني بحجة بكسر الحاء وبفتحها مثلثة فحجها
بكسر الشين باسكان السين العياد واما بالضم فالذي قاله الجوهري ابن علية بضم العين وبالتاء
من كوا من اسفله اعلاها قال القاضي منوح ممدود غير مصروف لبابة جبل بأعلى مكة ومنوم مقصور
منوف الذي بأسفل مكة والبرساكان يدخل من ثنا مصوم مقصور للاصيل ولغير منوح ممدود فتح
تفتحان اي غلاوا وارتفع ارى ازاري بحر الرا اي عطني وبحوا سكانها بمعنى ت الم ترى معال تراه
رايت ترين وحذف النون علامة الجزم وعناه انم بنته علمك ولم تعرفي لولا حدثان بكسر الحاء مصدر
حدث يحدث والخبر هنا محذوف وجوبا اي موجود استلام الركنين مسحهما والركن فيه فاعل العمل وهو فعال من
السلمة او السلام وهي الحجارة الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم اي ان الركنين الذين يليان الحجر ليسا بركني
وانما هما بعض الجدار الذي بنته قريش فلذلك لم يستلمها النبي صلى الله عليه وسلم ابو الاحوص بحاء وصاد
مهملتين عن الجدر بجيم مفتوحة ودال ساكنة وروي الحدار والمراد حدار الحجر لما قدم من اصول جانب
البيت فقصرت بهم النفقة بتشديد الصاد اي لم تتسع الاتمام البيت لقصور النفقة وقلة ذات يدهم يقال
قصرعنه اذا ضعف فعل ذلك بكسر الفاء اي لاجلك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا يعني حجبة البيت وخدمته
يعني بني عبد الدار الذين يلون امر البيت وجعلت بفتح اللام وسكون التاء وروي بكسرها وسكون اللام وضم التاء
له خلفا بحاء مهملة مفتوحة ولام ساكنة اي بابا من خلفه مقابل بابه الباب الذي هو مقدم ساير البيت
اي رومان بضم الراء لولا ان قومك حديث عهد لذا وروي بالاضافة مع حذف الواو من حديث قال
المطرزي هو لحن والصواب حديثو ابوا والجمع مع الاضافة ولجعلت لها خلفين اي بابين وهو بفتح الخاء
على المشهور وقيد الجوهري خلفين بكسرها وقال الخالع عمود في مقدم البيت يقال وراه خلف جيد والصواب
لا دول الاسنة جمع سنام فجرزت بحاء مهملة ثم زاي ثم راء اي قدرت لا يعضد شوكه اي لا يقطع ولا يغرص
لا يزع عن مكانه ولا يلتقط بفتح اوله وكسر رابعه لقطة بفتح القاف وفيه زيادة تاء الامن عرفها اي اخذها
للحفظ على ربها لا للتملك بعد التعريف وبه قال كافة خاصة بلغة مكة لحضرمي بانه هو المجيب حتى تعاقوا اي
تحالفوا حتى يملوا اليهم باسكان السين وتخفيف اللام دوالسويقتين تصغير الساق والساق
مؤنثة ولذلك الحقها التاء في التصغير وفي سبقان الحبشة دقة فلذلك صغرها جلست مع شيبة هو الحجبي مرسي
عند الدار لقد جلس هذا المجلس بالنصب عمر بالرفع اي على هذا الترتيب جلوسك والصفراء والبيضاء الذهب
والفضة وظن بعضهم انه جبل الكعبة وغلطه صاحب التنبيه لان ذلك لم يتحقق عليها كصخرها وقد يطلق الجبل
في غيرها وانما هو الحرف فانه قصد ما كان يهدى اليها عما كانت تحاج اليه مما كان يهدى فيها ولما اصبح النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة نزله وعابه لقلوب قريش ثم بنى على ذلك ابن الصديق وقمر رضي الله عنهما قال ولا ادري ما صنع
بعد ذلك ويمكن ان يحمل عنه وانما ترجمه البخاري عليه بكتوه التعبد وليس فيه تصريح بالمقصود النسبة
مهملة على ان حكم الكون حكم المال بالجر فيهما على ابل الخاصة اسباطا من اي عمر فيه الذهب والفضة الحابس بالحاء
اسود الحج بحاء جيم والحج بعدها بين الناقين رجل الحج واحراه فجاء عن عابس بموحدة وخاء اي دخل الاراك
الغداح الكبار كانوا يصربون بها على الميسر اما والله بالحسف حرف ابتداء وقد يحذف الالف تخفيفا قسط بثلثة

الطاء

الطاء ومعناه ابدا اقدم بضم الهمزة وهشيم روي بالتشديد اضعفتهم وبالتخفيف وهو الذي قل
ماشيه وقيل عبد منصرف
راعي كل الفواعل وهشه الله واوهشه ويثرب بالفتح سميت المدينة في الجاهلية الا لاناعليهم فاعل لم
اجعله ويجوز النصب على انه مفعول لاجله ويلون في سفيه ضبر عابد الى النبي صلى الله عليه وسلم صوابه على
ان يقولوا في موضع مفعول ان يرهم بمال لم يرده كذا واراه بكذا والاسوط نصب على الظرف وكان
ناقة له والمعنى عجبه من امرهم بالرسل الا الاين عليهم بقال اعنت عليه اي رفقت به نخب بضم الخاء المعجمة اي
رسل وهو ضرب من العدو وهو اول الاشراج واول منصوب على الظرف ناشوح بالشين المعجمة بعدها نون
وجيم مالنا والنيل بفتح الميم وهو المضاف اليه يجب نصب المفعول به بعد الضمير المجرور بحو في ماله وزيد او بحور
بالجر على مذهب الكوفيين في العطف على الضمير المجرور دون اعادة الجار ويروي باعادته مالنا وللنيل يا آتيا
بالمثناة من فوق هو بالجر فيهما على الترخيم اي اردهم بنا الا اشدا لذا قاله القاضي وقال الداودي مالك بمعنا
الظهر لم القوه وكن ضعفا فجعل ربا لان المراد بالظهر خلافه وهو عليه قال وروي راما يابن حملاله على
ربا وللاصيلي ربا فعلت الهمزة ياء لتحركها وانفتاح ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وان لم يوجد الاشرحا قالوا
اخيت واخيت حملا على بواخي ومواخاه والاصل بواخي ومؤاخاه فعلى الهمزة واوا لضمة ما قبلها
البشر الاستلامة اي كان يرفق بعثه لسعوي على الاستلام عند الزحام المحصن بميم مكسورة وحاء مهملة ثم جيم مفتوحة
عصا في طرفها عقاقة اي ثنى والحجن الاعوجاج يستلم اي بنصب السلم وهي الحجارة واسلم مستعمل منه
والمعنى انه يومي بمحجنه الى الركن حتى يصيبه ومن يشأ من البيت مزاستنزاه به على وجه الانكار وهذا مسلما
يا بني قال السيد بدل الركن اي الذين يليان الحجر اي انهما بركنين اصليين لان وراء ذلك الحجر والحجر من
البيت فلو وقع جدا الحجر وضم الى الكعبة لبنيا على اساس ابرهيم عليه الصلاة والسلام وهذا مسلما
قال الحاري هو بصري والزبير بضم الزاي بعدها موحدة ابن عدي بالدال لو ان لي رجالا كعني لهري ان رجت بضم الراي
بلا اشباع وروي بالواو ظهيان بفتح الظاء ان اقاتلني بدا له ان يقاتلنا بدا في موضع رفع خبران اول
يهم نفر غزو بالنصب على خبر كان اي كم نفر غزوهم وفعلهم غزوة ولذا حكم ما بعده في الخافض وبحوز رفعه على ان كان
ناقصة وقد اخبر عن اسمها بهذا قول عروة وانما اسمها وخبرها عائشة رضي الله عنها ثم بحجت مع الزاي الزبير بن العوام وروي مع اي الرد وقيل انه الصواب
في بطن السيل وقد يبت في نسخة والمسيل موضع السيل يعني الوادي الذي بين الصفا والمروة قوله اذا طاف
بين الصفا والمروة يعني سعى قال ابن بطال هي قبل الطواف وكذا اي بحج بضم الجيم وفتح الحاء وسكون الراء
اي ناحية معتزلة وروي بالزاي اي محوزا عنها وبين الرجال بثوب ونصب على الظرف وكنت اي عايبة
قابل بداعطا شيبة بسكون الياء موحده جبل معروف عند مكة في خيمة بركية قال ابن بطال هي قبة صغيرة
بهذه الخيمة الدرع القميص المورد للاحمر ثم قال بيده الظلام انما قطعه ان العود بالالف انما يفعل بالباء
وهو مثله ولبس في هذا الحديث التصريح بسلام كما ترجم عليه في الطواف وقوله ثم قال انما هو محارش تابع في
كلامهم اجراء قال مجرى فعل بعم روى ابن حرب عن شعبة لا يحول عن ظهرها وعن عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالبيت بانسان بيده انسان بخزامة تنظعه عليه الصلاة والسلام وامره ان يقوده بيده ان
لا يحج بعد العام مشرك بنصب يحج وبحوز رفعه على ان الحفيفة من الثقيلة اي الامر والشان ان لا يحج ولا يطوف

عطف عليه ويجوز ان يكون لايحج بها وحينئذ يكون ولا يطوف بتشديد الواو ويجزم الفا عطفا على يكون
مضارع اطوف يطوف اشوط اعدو الشين بن لغة قليلة والاكثر اشبوع وكلام ابى البقاء يقتضى ان ضم الشين
فانه قال قيل هو جمع شبع او شبع لبرد وبرود وضرب وضروب وروى في حاشيه الصحاح مضبوطا
بضم الشين ما ـــ من لم يقرب النعم ولم يطوف اى طوافا اخر تطوعا غير طواف القدوم وفى على
مذهب ملك انه لا يفعل طواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه فعال لا تقرب امراته بفتح الراء وضم التاء
و كسرها محمد بن حرب بحاء مهملة مفتوحة وراء ثم باء حبيب بفتح الحاء المهملة ابو ضمرة بفتح الضاد المعجمة واسكان
الميم عسيب بفتح العين السقاية الموضع الذى يسقى فيه الماء لولا تفنيه اتولت اى لاسماها الناس حتى ان بحذا
المسلول سنة تغلبون عليها من ولى من ذريه العباس ناجية خلدة عن خالد الحذا للاول خلدة بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن يزيد بحاء مضمومة فخاء ساكنة فطاء مكسورة فتحتية مشددة فجيم ناجية خلدة عن خالد الحذا للاول خلدة بن عبد الله بن عبد
الحاء وتشديد الذال المعجمتين وبعد الالف دال مهملة ثم تاء تانيث ابن عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة
علمت اعلم بكسر الميم ان تون العالم بالنصب على الظرف وكان اسمه وفاعلها ضال قعيد بقاف مضمومة
بالصاد والدال وليس هو بنص فى سقوط الوجوب فاخبرته ان ذلك محتمل ولو كان نصا فى ذلك لقال
فلا جناح عليه ان لا يطوف لان هذا يتضمن سقوط الاثم عن من ترك الطواف ثم اخبرته ان ذلك انما كان
لان الانصار كرهت ان تريد لك الوضع فى الاسلام فاحببت ان ارفع عليها المشلل مالك قديد افتجر بالعين
كان نصبه عمرو بن لحى بالمشلل مالك قديد افتجر بالعين والطاغيه صفه لها تولوز بكسر اللام والاضافه
لجاز وتكون الطاغيه صفه للمرفه الطاغيه وهم الكهان المشلل بميم وشين معجمه ولام مثلث مناه اسم صنم
بفتحه بحاء مهملة وجيم اى بحاف الحرج ومنصوص عايشه رضى الله عنها ان نفى الحرج لم يصرف الى نفس الفعل
لكن الى محل الفعل لانهم كانوا يفعلون فى تلك البقعه الاصنام فحرجوا ان يحدثوا معبدا لله سبحانه وتعالى
فقال ان بدا لهم بفتح اللام خبران دا ابن عباد بفتح العين والباء الموحده حب بحاء معجمه وباء موحده
يليون المشركين فوقه بضم اوله وفتح ثانيه منا منى النبى بالنصب الكلى جمع كلم وهو الجرح الحذاء للاوزاعى
الاقالب باى وروى ببا وهى لغه حابلنا باى فلان ثم تبدل الهمزه باء فيقال بنى ثم يعلب البا الغاصفا لبيا
حتى تعم الرديح بجر يوم بمنى بعنى لبا وهو من ذى الحجه سمى به لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده اى
يشغون ويسقون وقيل لان الامام يروى فيه الناس من امر المناسك وجعلنا مكة ظهرا اى خلفا ظهرنا
شعث جمع اجلته اى ثارت لعثت ان فاه اثرها عمرو العزيز بن رفيع بضم الراء ابو انيس الهذلى بضم الهاء وذال معجمه
الميم ود ال مهمله بطن فاليه حظى من اربع العثان بعين مهمله فثاء مثلثه ثم نون اى تبلغ
ركبتين فلا بكر عليه بسناء مقصوره وبعد الالف همزه مفتوحه ثم مد مضموم ثم ضاد معجمه ثم ميم مفتوحه
و العصره المصبوغه بالعصفر فعال الرواح منصوب اى لروح الرواح ويد تجل فاطرى بكسر الطاء
فاقصر الخطه بميم وصل وكسر الهاء عام نزل بابن الزبير اى لمحاربته فتجر بالعلو بشديد الجيم اى
صلى وقت الهاجره اى وقت شده الحر اصلت بعيرا اى صل منا بعير الخيس بحاء مهمله وميم ساكنه فراء ثم سين
تحمس لبه دينهم اى تشددوا والحماسه الشجاعه سافروه بفاء وراء مهملة ابن ابى المضا بميم مفتوحه وعين
معجمه ساكنه ممدوده الدبع الانصراف والرجوع مع ذم قد وعوا بضم الدال وروى بالراء العنق بفتحتين ضرب

من سير الدواب طويل والنحو بفتح النون للتشديد بين الشين وفحوه العدو شبيه فيه الاشراع
والنص فوق ذلك اى ادفع من العنق واكثر ما هر الجر على الحكايه للفظ الاباء وجوز الرفع ليس
حين مزار بنصب حين لانه خبرها واسمها محذوف اى ليس الحين حين هرب وصوفو شيبوه مال اى
عدل الى الشعب بحر الشين الطريق بين الجبلين قلت الصلوه بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر
اى اجب الصلوه وجوز الرفع على الابتدا والخبر اما مك قال الطيبى قال الطحاوى ومعناه ان الاصل الذى
الصلوه الصلوه اما مك بالرفع على الابتدا والخبر اما مك قال الطيبى وفى كتاب الطهاره والبه بالبا
يصلى فيه المغرب والعشا مسعض اى يتسحى وقد تسبق بيانه فى كتاب الطهاره والبه بالبا
الموحده و البر باموحده الايضاع مصدر اوضع يوضع ايضا عا قال تعالى لاوضعوا خلالكم اى حملوا
ظانين على العدو اليسير يا خلد بن خلد بفتح الياء وسكون الخا المطعى بفتح الميم وسكون الطا المعجمه
اظن فلما كان حين طلع الفجر اى وقت طلوعه وروى فلما حسن طلوع الفجر من الاحناس لا تصل بين
الصلاتين الا بين الصلوه بنصب الثانيه والصلوه قال عبد الله هما صلاتان حولتا عن وقتهما
اى المستحب المعتاد الى ما قبلهن الوقت لا التحويل قبل دخول الوقت حين يرتع بفتح التا واسكان
الواو بعدها زاى مجزوم ومضموم اى يطلع ضعفه اهله اى النسا والصبيان مقدم بفتح الدال
المشدده وكسرها بالهنتاه بنبق ضبطه بهذا الباب ما اران بضم الهمزه للطعن بضم الطا والعين
جمع طعينه وهى النا قه الهوادج قيل للمراه طعينه لانها تطعن بارتحال زوجها وتقيم بالفاء شبطه
بفتح الواو وكسر ثانيه بطيه اى بالارض اى متشتيت وتخيش وروى بطيه خطه بفتح الحا المهمله
واسكان الطا الرخيمه لان بعضهم يخيط بعضا من اجل الزحام لمن مفروح اى يفرح به وليد عاه
بضم العين فصل الصلاتين كل صلوه وحدها باذان واقامه والعشا بفتح معجمه وشين معجمه فى النسخ بكسر
العين والصواب فتحها معناه انه يعشى بين الصلاتين وقد بين ذلك فى الباب قبله فعال لما صلى المغرب
دعا بعشايه فعشى ثم ذكر صلوه العتمه بعد ذلك قاله فى المشرق وفعل ذلك ليتبين على انه يعشى بينهما الفصل
البشير المغرب بالنصب بدل من اتم ان ولما وصلوه الفجر حتى يعتموا بضم اوله اى يدخلوا فى
وقت العتمه اشرق ثبير بالرفع على البدا وهو جبل اى لنطلع عليه الشمس فعال اشرق الرجل
اذا دخل فى وقت الشروق لما يغير اى لم يذهب شريفا يقال اغار يغير اشرع فى العدو وقيل يغير
على لحوم الاضاحى من النهب وقيل يدخل فى الغور وهو المنخفض من الارض على لغه من قال اغارا فى الغور
ردف بكسر الراء وسكون الدال وروى بفتح الراء وكسر الدال اسم فاعل لحدث العجال بن مخلد بالسكون الى
الابل بسكون التحتيه بعدها لام فالف ما النصر بنون ثم ضاد معجمه ابو جمره بجيم مفتوحه شنه اى القسم
و المغير الذى يغير بالبدن لبدنها بضم الباء وسكون الدال وروى بفتح الباء والدال وروى لبدانها
بالرفع والنصب شيبه البدن لبدنها بضم الباء واسكان الدال وروى بفتح الباء والدال معرضا بافس من اهدى اوناق الهدى من اشاك
بهذا من تمام الحديث الذى قبله ولست ترجمه بافس من اشترى الهدى من الطريق
اراد يان مذهب ابن عمر ان الهدى يا ادخل من الحل الى الحرم لان قد بد امن الحل فاتى لا ايمنها وروى
اسمنها قال شيبوه يجوز لسر حرف المضارعه اذا الماضى على فعل ومستقبله يفعل نحو علم اعلم وانت
تعلم ونحن نعلم وعليه حالا ايمنها لانهم يقولون ايمن والضمير عايد على الجاعه التى تصدر فى الحج ولذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الضمير في ان متصل قديد بضم القاف الشعث بفتح الشين المعجمة وكسر العين المهملة بعدها ثاء مثلثة
بفتح الشين بضع عشرة بكسر الباء القلائد من العهن هو الصوف والعهن مصبوغا ليكون ابلغ في الزينة
العلهم الجلال بجيم ملشون جمع الجل وهو ما يطرح على ظهر البعير قصر بضم القاف ابو حصن
بضاد معجمة وسين مهملة اسمه انس بن عياض العهن فيما ما تقيده اي معقوله الذي الواحدة قامد على
ما بني من قوائمها سنة محمد منصوب على الاختصاص بخير النبي صلى الله عليه وسلم شعثة بدل من جمل اراد الجنس
وللجمل الحوبا الخ وفي نسخة سبع فلا حاجة الى التاويل وفي ما نصب على الحال باب
لا يعطي جزار الطاء وفتحها والجزار بالرفع والنصب عليها الجزارة بضم الجيم اجر الجزار وبضمها وكسرها عمل
الجزار وقيل الجزار ما استطن من الجزور فلو صح الرواية بالضم جاز ان يميل لا يعطي من بعض الجزور الخ
له فوق ملئ مني باضافته الى مني ولا يزي بضم اوله قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان
ارمي يعني طواف الزيارة والافاضة ولهذا كان سببا فلذلك لم يوجب عليه الفدية وكان ابن عباس يوجب
على من قدم او اخر ابن جريج كما بخطه بضمومه ثم ساكنة مفتوحة بعلة ان يحذف اللام حتى لا
عمر بخلافه المتقص بميم مكسورة ثم فاء ساكنة فصاد مهملة مفتوحة بعلة ان يحذف اللام حتى لا
في بعض عمره ويذكر عن ابي حسان بالصرف وتركه يتعجل بفتح اوله من العجلة ومراده قصر عمره
يعزب بسين مضبوط بباب بكسر الباء ان اليس يوم النحر اي اليس اليوم يوم النحر فيوم النحر نصب على خبر ليس ويجوز
الرفع على انه اسمها والتقدير اليس يوم النحر يوم الغد وعلى هذا التقدير قال اليس ذو الحجة يعني اليس ذو
الحجة هذا الشهر فقال اللهم اللهم بريد مكة وقيل انها اسم خاص لها قال تعالى انما امرت ان اعبد رب
هذه البلدة فريصلع بفتح اللام المشددة مشعر بميم مكسورة وبرء بالتجريد فتجرء فاومه الها للسكت
سحق تفعل من الحين وهو الزمان اي برأ في الوقت يرا لتمام بفتح الميم لان المراد موضع الاقامة ومراده ازل
عليه القرآن يعني النبي صلى الله عليه وسلم وحض البعث بالدال المهملة اي على معظم احكام الحج فاستبطن الوادي
اي اتى بطن الوادي حتى اذا حاذى النخير اي قابلها اي عارضها وتعرض لها لم يتعذم حتى يسهل بضم اوله
اي ما ئ السهل من الارض ثم ياخذ ذات الشمال اي جانب الشمال ويسهل قال اهل اللغة السهل خلاف
الجبل ثم رمى جمرة العقبة اي جمرة العقبة قال يرمي الجمرة الدنيا بضم الدال وروي بكسرها ماشيا الادنى بريد
التي هي اقرب الى مكة وهي الاولى من ايام التشريق باب الدعاء عند الجمرتين وقال
عثمن بن عمر ولابن السكن قال محمد بن بشار ساعتين عن عمر بن محمد دنا اليشار اي ياتيه اليشار الا انه
خفف عن الحايض بريد طواف الوداع فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر اي من منى الى مكة برفعهما الاول
اسم كان والثانية بدل منها الخبر سنبد اي وهي ليلة النفر وجوز رفع الاول ونصب الثاني وعكسه
عشري وسلعي بشين مضبوط اوائل الباء وفيه يوبخ الرجل بالمد على ما يدخل على الناس يشبها خاتم
الصديق رضي الله عنه عايشة في قضية العقد اوانا مصعده اصعد لغة في صعد وعن عايشة انها
كان اي الحصب منزل ينزل النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك في رفع منزل ثلاثة اوجه احدها
ان يجعل ما بمعنى الذي وانيم كان ضمير يعود على الحصب ومنزل خبره اي الذي كانه الحصب منزل والثاني
ان يكون ما كافة ويكون منزل اسم كان وخبرها ضمير عايد على الحصب فحذف الضمير والتي بعده كما انهم
ان يكون منزل منصوبا في اللفظ الا انه ثبت بالنقل على لغة ربيعة فانهم يقفون على المنصوب المنون بالسكون

ليس المحصب اي النزول بالابطح بمنى اي ليس من سنن الحج اللائمة انما هو منزل نزله رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي لاستراحته اي انما فيه اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم والنزل بضم النون وفتح الزاي المخففة موضع قريب من مكة ومنهم من يفتح الطاء باب للاذلع من الحصب هو بكسر الذال
المشددة الشيء من آخر الليل وبالغين المعجمة اول الليل لا يدلجوا الخ بالنون وروي بدلجوا مضموم
والصواب الاول انها الفريضة اي ان الله تعالى الضمير في انها للعمرة وفي لفرضها للفريضة اي فرضه
الحج واصل الكلام لفرضه ولهذا تانث الضمير للتاويل الدلوك للشاذلي لغة وقيل من لدن اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعال اربع لذا بالرفع خبر مبتدا مضمر اي عمره اربع وبناي الكلام نصبه في الرواية الاخرى
وهو الوجه وقال ابن مالك يجوز الرفع الفعل في جواب الاستفهام بمطابقة المعنى دون اللفظ والاقيس
الاكثر النصب ويجوز ان يكون من قال اربع لتبه على لغة ربيعة وهو في اللفظ منصوب قلت وفي قول
انس انها اربع نظر اما عمرة الحديبية فلا يحتسب لانه ما دخل بيت بل صد عنها والعمر والنبي مع حجته فهو مبني
على انه كان قارنا في حجة الوداع وفيه خلاف طويل وقول البراء اعتمر مرتين اشبه استثنا عايشة استفتا
السؤال قال اربع عمر الحديبية برفعهما ونصبهما ولفاء عمره الجعرانة شاهدة بالاول قال اعتمر
اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته قال العابني هذا الاستثنا كلام زايد وصوابه اربع
عمر في ذي القعدة عمره من الحديبية الى العرها وقد عدها في اخر الحديث فكيف يستثنيها اوائل القاضي
والرواية عندي هي الصواب وقد عدها بعد في الاربع اخر الحديث فكانه قال في ذي القعدة منها ثلاث
والرابع عمرة في حجته او يكون صوابه كما في ذي القعدة الا التي اعتمر في حجته ثم فسرها بعد ذلك لان عمره
التي في حجته انما اوقعها في ذي الحجة اذ اقلنا انه كان قارنا او متمتعا العراة من الارض هي ام معمل وام
طلين لها نيان ان يجي بحذف النون ويروي باثباتها وقول ناضحا نضح عليه اي بعير يستقى عليه ويسمى
منه الارض فان عمر في بعض حجه اي في الفصل الذي حج فيه ان الحج الذي يدنا اليه كان عمر عمر اي التي اعمرت بها من
من حجه الفريضة ليلة الحصبة هي ليلة النفر الاخر لانها اصر ايام الدمي فكان عمر اي التي اعمرت بها من شرف
ثم منعها بالحيض في مكان الرفع والنصب فلوا اني اهللت بعمرة لاهللت بعمرة لذا اللام وعن الحموي لاحللت وطلها
صحيح اي لاحللت من حجي واهللت بعمرة فقضى الله حجها وعمرتها وفي لفظ مسلم فقضى الله حجها وعمرتها بمعنى
نفسها ومعنى قضى انم ولم يبق في اللزوم كذلك هذا بعض الفقهاء اي بعض الشافعية ان الصوم على الغارن وللمتمتع وهو بعض ايضا ان عمرتها التي كانت بعد الحج لم يلزمها قضاء وانما كانت سنة اداء وسنن
هذا لها وان عمرتها خاصة وانها كانت لصرت بالحج ثم فوت الفتح الا العمرة فلما حاضت ولم ينم لها رجعت
الى حجها فلما اهلت اعتمرت ومن قال كانت قارنة حمل قولها في هذا الحديث ولست فيمن اهل بعمرة على انها اشارت
الى الوقت الذي فوتت فيه الفتح فاطلقني يوم عرفة اي فرغ مني بعال اطلقني فلان وانا بعال خلال لون طلاء كانه
وقع عليه كالنه من قريب منه والقضي لغة في القضاء لواستقبلت من امري ما استدبرت اي لو علمت
من امري في الاول ما علمت في الاخير يصدر الناس بكسرين بضم النون والسين اي يرجع الناس حج وعمر
واحج حج النصب سحق الثوب مرنا بشرف تقدم الجعرانة تقدم الخلوق بضم الخا اخلاط من الطيب

بقطع

جمع رعفران لعطيط البكر بفتح الموحده وسكون الكاف اى لصوت الفتى من الابل وانق الصهر بقطع الراء
وسكون النون وبروى وانق بوصل الهمزه وتشديد الشاه كانوا يهللون لمناه مناه صنم لايصرف البيت
القصر والقصب الدار الجوف ولا صخب فيه اى اهله لا يصخبون ولا يرفعون اصواتهم وصاحبه الجنه
يغنيانه نعب اى بث نعيد من الاوثان والمشاقب فلما مسحنا البيت اى طفنا به لان من طاف بالبيت
مسح الركن فصار انما للطواف الجوز بفتح الجاء جبل بمكه وهى مغبره قاله الجوهرى قتل رجع على دارين
من الارض اى مكان شرف مرتفع اغيلمه تصغير غلمان وغلمه جمع غلام الانطلق انطلقه بفتح اوله اى لا يابهم
ليلا اذا رجع من السفر بابل من اسرع ناقته الحق عليه الهمزه اسماعيل تعديه بنفسه قال
وانما يقال اسرع بناقته وليس كما قال فى الحكم اسرع يتعدى بحرف وغيره حرف دوحات المدينه طرقها
المرتفعه وفى رواية جدران المدينه جمع جدار وجدر جمع جدار وفى روايه دوحات المدينه اى بشجرها اوضع
ناقته حملها على السير السريع يميع اى السفر احد لم طعامه وشرابه ولومه منصوبات لان منع يتعدى
لمفعولين يريد منعه ذلك فى وقت يريده لاستغاله بشيء النهبه بفتح النون واسكان الهاء النهمه
بالشيء وفلان منهوم بكذا اى مولع به ليالى نزل الجيش بابن الزبير يعنى جيش الشام حين حاصروا عبد الله بن
الزبير بمكه الذى حسبته شنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جيش لهدم عن الحج طاف قال
القاضى ضبطناه بالنصب على الاختصاص او على اضمار فعل اى تمثلوا وشبهه وخبر حسبته فى قوله طاف
النهبلى من نصب النسنه فالكلام لم يعد امر حذف قال الدمياطى الزموا سنه نبيكم كما قال
ما بها الناج دلوى دونها ما قد لوى عندهم منصوب باضمار فعل الامر وقوله فعل امر فراى ان ذلك
مجزيا كذا نصبه مجزيا على ان نصب الحرس وتجوز الرفع على انه خبر لها وجه ذلك حديث ابن عمر
فى هذا الباب استعفاه لنهبه قضيب صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبيه وانهم لم يمروا
بالقضايا فى ذلك الهوام جمع الهام شديد الميم يعنى بالقمل الغرف تعصحه وقد يسكن الراء ملاءة
اصبع قاله ابن فارس وقال الازهرى هو الفتح والجرنون بتشديد الراء الغرب بالفتح عبد الله بن معقل
بسكون العين المهمله وسكون القاف مالك اراى بضم الهمزه بلغ بك اراى بفتحها ان النبى صلى الله
عليه وسلم راه وانه سقط على وجهه لذا للاثرم ولابن السكن راى دواية تسقط الوحاتم بالحاء المهمله
والزاى المعجمه فطعنته فاثبته يعنى فاسقطته فعال ثباه فاثبته اى حبسته مكانه وحبسنا ان نقطع
بضم اوله اى يمطعنا القدر عن النبى صلى الله عليه وسلم ارفع فرسى بتشديد الفاء المكسوره اى الهمه
السير السريع شاوا اى قد رعدوه تولته بتعهن بضم التاء وسكون الهاء والعين وفتح الهاء على المشهور
قال ابو ذر وسمعنا اهل ذلك الماء يقولون الها قال فيه وقد سمع من العرب من يضم التاء وبفتح العين
ويكسر الهاء وقال ابو موسى الديني بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكه والمدينه ومنهم
من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين اسهى وهى عين ماء على ميل من السقيا
بالقاف وهو واد العقيق على يلملم راجل من المدينه والموضع الذى ذلك الماء فيه يسمى الفاجه وهو
قايل اسم فاعل من القول ومن القايله ايضا والاول هو المراد هنا الثنيا بضم الثين موضع وهو

مفعول

مفعول بفعل مضمر كانه قال اقصدوا الشنا ان اهلك لذ الكثير والى السكن ان اصحابك وهو ناصر
أوجد عندى منه فاضله اى فضله فقطن بكسر الطاء وفتحها فاننا نعد وبغيقه بالغين المعجمه الشوط
والى الساد من تحت والقاف موضع بلاد غفار بين ملل والمدينه
بضم الصاد فانظرهم بهمزه وصل وكسر الظاء اى انتظرهم اصدنا حمار وحش بفعل صاد
يصيد وفى نسخه اصدنا بالالف المضمومه اى عرض لنا صيد وبجوز ان يكون اصد نا بتشديد الصاد من
تولك اصطاد افتعل من الصيد ثم اذغمت التاء فى الصاد او التاء فى الصاد لعبا دبهما بالفاجه
ورا اله اى من خلف والاله الجمل الصغير فعقره اى جرحه وهو اماما بفتح الهمزه طرف
اى قدامنا لبن موهب بفتح الميم والهاء اخرموا لهم للاناخاه ويروى لبوفاده بالرفع على
ان لا بمعنى لكن وابو فاده مشد استدلوا لهم خبره ونظيره لئن مع حذف الخبر قوله تعالى قل ربنا
منه الا قليل فمنهم من جعله فاعلا بفعل محذوف اى واستثنى قليل قال ابن مالك بذا اما افعلوه ولا يعرف
الرفع فيه الا النصب الالبوا بفتح الهمزه والجيم من اجل عمل الفرع منه وبين الجحفه مما يلى المدينه ملله
وعشرون ميلا قيل سمى الموضع بذلك لوبايه على الغايب وقال بعضى اوبا وقيل لان السيول تبوؤ اى
تحله وصال بوقت امنه لم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودان بفتح الواو وتشديد الدال اسم
الجحفه ان لم نرده عليك الا اناجرم ان الاول ابتداء مكسوره والثانيه مفتوحه لانه حلف منها
لازم التعليل والاصل الا لاما جرم وجرم بضم الجاء والراء المهملتين اى حرمون والمشهور عند المحدثين
فتح الدال من يرده وهو خلاف مذهب الجيفيين من النحاه وهو ضم الدال من دل يضاف مجرومه او موقوف
اتصل به ضمير الذكر مراعاه للواو المتولده عن ضمها الها ولم يحفلوا بالها لخفائها وكانهم قالوا ردوا لها
فنحوها مع ها الموت مراعاه للالف وما بعدها قالوا ذكد او منه حديث من غرض عليه نخل فلا يرده وقال
ابن الاثير لك فى هذا النوع ثلاثه اوجه فتح الدال وضمها واهمال ان سوب التجارى يدل على انه
فهم من الحديث انه قال جاء والذى فى الروايات بصرحه بانه قال ثبا وانه اتاه بعضو منه فيحتمل انه اتاه جاء
فلا رده عليه واقره بيده ثم ارسل اليه بعضو منه فرده اعلاما ان لحم الجزء لا يحل خمس من
الدواب ظهن فاسق فاسق صفه لحل ولفظ الحل مذكر ويعامل فيه ضمير الجمع الى معنى وهو جمع وهو
تاليد خمس الجداه بكسر الجاء مهموز والجمع جدا ء مقصور ممدود ولذا قيل فى صحيح البخارى
الحديا بقال ماتت صوابه الهمز على معنى الذكر والانثى فجيئه للحديثه ولذا قيل فى صحيح البخارى
قال لصاحب الهدى واى انلقنها من وجه اى انلقنها وان فاه الرطبة بها الرطب عنان من
الغض الطرى كان معناه لم يحف ريقه بها وقد شر فعل منصوب مفعول ثان وكذلك ما وقيم
شرها اى لم يلحقهم ضرها ولم يلحقها ضرر لم وهو من مجاز القابله انورع هو لبيك تصغير فاسق وهو
تصغير تحقير وتصغى زياد الذم سعث اللعوث اى الجيوش التى جهزها يزيد بن معويه الى عبد الله بن
الزبير وسبق حديثه فى باب العلم الخربه بفتح الخاء المعجمه وسكون الراء المهمله العنب والمراد بها
هنا الذى بقريش يريد ان سفره به وتغلب عليه مما لا يجيزه الشرع قال صاحب الاحودى ولو
روى بحر الخاء والزاى او الباء الموحده من بحث فهى تعود الى المعنى انفا اى شى يحرى فيها لا تحل حلايا

اى لا ينطع عشبها والخلا مقصور كل رطب فاذا يبس فان جشيشا ولا يلفظ لفظها قال
القرطبى المحدثون يقولونه بفتح الفاء وهو غلط عند اهل اللسان انما اللفظ بالفتح الاخذ
للفظه وبسكونها لما يلفظ على مثال ضربه وضربه الا الادخر بالرفع والنصب لا محل اى بعد
فتح مكة استنفرتم امرتم بالنفر وهو الخروج للغزو ولا يعضد شوله اذا اريد به الرواية ويجوز ان
يحمل على شول فيه نفع وقال ابو الفتح اصحاب الحديث يقولون يعضد بضم الضاد قال لكن ان
الحفاظ كسرها بلحى جمل يقال بفتح اللام وكسرها مفردا وهنا على لفظ التثنية فمنهم من رواه بالوجهين
ومنهم من فتح اللام واحمل المضاف اليه بفتح الحيم والميم وهو اسم موضع قيل هو بقعة بالحجفة وقيل
بأدوهم من ظن فكى الجمل المبيوان بنى وسط رابغة تحريك النون متوسطة وهو ما بين فوق ان فوخ بئة وما بين
الغرنين بورين او زعفران التنوين مع الجر القفار يلبس في اليد ما يلبس الخف في الرجل وقصت
ناقته اى كسرته ولم ير ابن عمر وعايشة بالحلق باسا اى حيث حله اذا احله قرنا البيع ما بنى عليه
من صغر الكبير من الجانبين ويوضع عليهما البلد عبد الله بن جبير بالتصغير وتنوين حتى قاصاهم
من القصاص معنى الفصل والحكم لا يدخل بضم اوله وكسر ثالثه الغراب بكسر الغين المعجمة
فيه الراد اذا كان راكبا من عمر وغيره المثلم لذا قيده الاصيلى في باب دخول مكة بغير احرام ولابن
السكن يلثم بعجم بالباء والثاء فيه بدل من الميم ولثت الخمر فيه مزجته المغمر بالمثلثة تحت الغلثوث
وهو زبد يعلو من الدوغ ابن خطل بضم الخاء والطاء فاقتصعته سبقني في الجابر ولا تمش طيبا
بضم الباء والميم وبضم الباء وكسر الميم يقال مشت الشيء وامشته فلان المشى يتعدى الى مفعولين فقوله
طيبا مفعول ثان ولا تحمروا راسه اى لا تغطوه والرجل يحج عن المراة قيل كان معنى ان يقول والمراة
يحج عن المراة حتى يطابق الحديث قلت استنبط منه ذلك فانه خاطبها خطاب دخل فيه الرجال
والنساء بقوله افصوا الله ان خثعم بالفتح لا بضم الثقل بسحين الالة السفر ومتاع المسافر
قال تعالى وتحمل اثقالكم وجدت ان عباس ناهرت سبقني في العلم والبلم بضمتين قال ابن الاعرابي
بسكون اللام ما يراه النائم في منامه الجعيد بجيم مضمومة لئن احسن الجهاد باسكان نون لئن ولئن
رفع بالابتداء واجله عطف عليه والخبر قوله الحج وحج مبرور بدل منه وسبق في اول الحج فيه زوال
اخرى ابو سعيد بميم مضمومة وعين مهملة وبا موحدة مفتوحة فاعجبتني واعجبني يعني الحلاب
للاربع يقال اعجبني الشيء يعني اى اعجبني محدثين بالفتح بالتخفيف النصارى بفا مفتوحة وبالياء
الخفاف والذال المعجمة فيهما فابه عن اسم تجار ابو النياح بسماء من فوق ثم ساء من تحت بتشديد وجاء
مهملة اسمه يزيد بن حميد ثامنوني اى بايعوني الثمن بالمثلثة الحرب بالحاء المهملة مكسورة وراء مفتوحة جمع
حربة لغة ونقصر ويجوز ان يكون جمع حربة بكسر الحاء وسكون الراء لغة ونعم ويجوز ان يكون الحرب
بفتح الحاء وكسر الراء لغة وتبق وتروى بالحاء المهملة والباء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة
فصفوا النخل اى جعلوا ما صفوفة قبله المنحد لا تبنى بفتح الواو وجه واللام الحرة وهي الارض
ذات الحجارة السود او جميعها ثوب ولا ثات والمدينة ما بين جبرين عطيمين بالثاء المثلثة والغربية
بوحارثة بحاء مهملة وثاء مثلثة بطن من الانصار المدينة حرم ما بين عاير الى كذا بذال معجمة يعني الى
ثور هما في رواية مسلم وفي رواية لنا عاير بحذف لا لانه قال مصعب الزبيري وغيره ليس بالمدينة عير
ولا ثور وانما هما بمكة وقال ابو عبيد كان الحديث من غير الى عهد والذي رواياتنا للبخاري ذكر وا عير

فاما ثور

فاما ثور فنهم من لزق عند بذا ومنهم من نزل مكانه بايضا لاعتمادهم الخطا في ذكره قال عياض قلت والله اعلم ان
اهل المدينة عبر وعاير ولا ثور وحمل على مشاهدة ما بينهما من احدث فيها حدثا اى عمل فيها خلاف السنة او اوى
بالقصر والمد سقفا ولا ثانيا والقصر في اللائم الثر والمدني المعدى الذي يحدث الحدث الجرم الدال يعني من ظلم فيها
او اعان ظالما وحلى الازدي فتح الدال على معنى الاحداث نفسه ومن اسرار اداد فاعل الحدث الحرف بفتح الدال اصاد المهملة
الذريعة والعدل بفتح العين الفادية قاله الاصمعي ذمة المسلمين واحدة اى امانهم المراد والعبد جائز فالمشهور
ان نفس واحدة فاذا امن احدهم حربيا فهو امن لا يحوز لاحد نقضه فيرا شعر بحاء مهملة وفاء اى ينفض عهد ودمته
ان قال جعرت الرجل بغير الف اذا امنته واجرته اذا نقضت عهده ومن تولى قوما بغير اذن مواليه لم يحمل الا
بشرط الجواز الادعاء وانما قال ذلك لان للسيد ان يحد عبده بما دون الموجه بالجيم الى فرجه ان كان قاله بعد او سكتا ان كان قاله بالمدينة ناظل القرى اى بها تفتح القاف وتضم والعرى وباطل ويحمى لها
حراجها وقيل يقال لها كل بلد خلد بن خلد بميم مفتوحة برتع اى يرعى ما دعرتها بالمهملة اى افزعتها
يدلون المدينة بالخطاب وسواه غير الخاطبين لمن من اهل المدينة او تسلم على خير ما كانت يعني لعمر وما والذي
ثمارا لا يعتاها الا العواقي اى لا يشكها ولا يسرها الا الطير والشاء واحدها عاقية وهي التي تطلب افواهها والذئاب
عاف واخرس يحشر اى اخرس لون فيحشر لان الحشر بعد الموت ويحمل ان يأخر الله عنها الخبر مؤقتا ويحمل
اخرس يحشر الى المدينة اى يشاق اليها جاء في لفظ رواية مسلم وفي باب العقل هما عافيا هذه الاسمة والعرصة
جشرا وهما مران يحل من جال العرب يقال له ونقان من مزينة اى بنا فان وذو الغرب فاتم الناعقة وضعه
الموت بنعمان بكسر العين وفتحها اى بصيحان والعيق زجر الغنم فبحدانها وحوشا اى بعدان اصلها وحوشا
وقال ابن الجوزي الوحوش بفتح الواو والمعنى انها حالية ويروى وحشا اى قشرة الوحش بالظلمة من سكانها
والصير في بحدانها للمدينة ويقال انه للغنم قيل انه عايد الى الغنم اى هادئة في وحوشا بفتح الواو
ثم موحدة مكسورة ونون مهملة ربا عيا وبفتح اوله وكسرها بلا نبا ضبطه القاضي الوجهين وفسر عن بلد بالشر اى
يشيرون وحكى ابن بطال عز اى عبد وقال اذا اشتقت حمارا او اغبره ابن قس وهو من كلام ابل اليمن وقيل
لغتان بنت وابنت قال الحربي بنشب الغنم والنون اداد عبوها فعناه نديعون الناس الى بلاد الخصب
وبها اليمن بعني الحديث اى يبقون اموالهم اى وجد احداه قول في قوله تعالى وبث الحيا لنا اى بثت حما
قال تعالى ونشرت الجبال وبعني الحديث انهم يحملون من هذه المدينة الى بقية البلاد المنتجة لسعة العيش فيها

باب الايمان ، بارد بمن لم راى اى ايمن بها وبجمع بعضه الى بعض منها عبد الله بن جبير بحاء مهملة وبا موحدة مفتوحة حسين بن حريث بحاء مهملة مضمومة وثاء مثلثة
بعض منها عبد الله بن جبير بحاء مهملة مضمومة وبا موحدة مفتوحة حسين بن حريث بحاء مهملة مضمومة وثاء مثلثة
في اخره جعيد بجيم مضمومة الكبد الكرم والخوف اطام اى ذات اطام الدينة جمع اطم بضمتين في الواحد
وضمها في الجمع قال القاضي والاطام بالمد واحد وجمع وقال ايضا اطام بالمد للجمع واطم بالقصر للواحد
دعر الرجال اى دعرته وخوفته نقاعها بكسر النون نقب بضم النون وفتحها الطريق على راس الجبل وقيل
الطريق بين الجبلين عمرو بن عابس بموحدة وسين مهملة المدينة حالة بذا الشبه واقع لان الحرة شبيهة
سقى عن النار والشحام والدخان والرماد حتى لا سقى الا خالص الحمر بهذا ان اراد بالحمر المسح الذي مسح به الماء زال
اراد الموضع الذي السهل على النار وهو المعروف في اللغة ويكون معناه ان ذلك الموضع لشدة حرارته ينزع حب
الحديد والذهب والفضة ويخرج خلاصه ذلك والمدينة لذلك لما وقع من شدة العيش وضيق الحال يخلص الخبث
من شهوانها ونشرها وبضع صاد وعين اى يخلص ويروى اوله بمناه من فوق ومن تحت وعلى الاول ضبطه
وضمه طيبا صحح الطاء وشد بدا الياء المثناه وضم الباء الموحدة على الصحيح ويروى بكسرها وتشديد الياء وهو
البين بقوله وبضع قال الداودي وقوله بضع لم اجد له في الطيب وجها وانما العلاء بضوع اى سوغ قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

وروى بفتح بضاد وخامجمتين وبحاء مهملة وفى الغايب بضم بنا مفعوله بعد ها بواحده ثم ضاد معجمة قال الصاغانى وخالف بهذا القول جميع الرواة **ايها الرجال** بكسر الهاء وبروى بالدال ايها الحنبون انا لكم اى فى الخطا الى المنهلة **ان وطئ الدبة** وفى رواية ان يعروا اى يخلوا وتصير عزا وهو الفضاء من الارض **كل امرئ مصبح بما تحمل** ان يربد يومه صباحه او يومه صباحا يهتم او يقال له انعم صباحا وانعشى صبوحه وهو شرب الغداء وجوز فتح الباء من مصبح وفتحها وبذا البيت الحليم الهنئى فان يركبن به فى يوم الوقيط **يرتفع عقيرته** اى صوته قيل اصله ان رجلا قطعت عقيرته فجاز يرفع المنطوق عند على الصحيح ويصبح من بنائه وجعها على صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته وهى فعيلة بمعنى مفعولة **بواد** وبروى بفتح **اذ جرى** بالجيم وخامجمتين وكسر الهمزة والخابت **وحليل** عليم المنوحيد بت وهو النام وقيل اذا عظم النام وجل فهو جليل واحد ته جليلة **مياه** بالهاء الجياه **محنة** بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والميم زايده **سنوق مجر** بلد معروف **وشاصد وطفيل** بفتح الطاء جبلان بناحيته كله وقال الخطابى لست احيتهما جبلين حتى مروت بهما فاذا هما عينان من ماء وعليه اقتصر ابو الفرج فقال عينان ولبست بجبلين وذكر الصغانى فى العباب شابة بالباء الموحده وهو موضع بلاد بذيل قال والمحدثون يقولونه بالميم وفى شعر اى ذوب يروى بالباء والميم وقال الهذلى فى شرح ابيات النوادر ويروى فعيل بالفاء بدل الطاء وكلاهما مواضع بعد ومائلهما **وكان بطحان يجوى بحلا** بفتح النون وسكون الجيم لغة الازهرى وضبطه الاصيلى بفتح الجيم وهو دهم ومعناه يمر مرا بظهر ويجرى ويضبط قال ابن السكيت النزحيز يطرد ويسيع عن الماء وقال الحربى يحلى اى واسقاه منه عين يحلى اى واسعه وقيل الغدير الذى لا ينال فيه الا وقول البخارى يعنى ما اجتمع بالمهمز ولسر الجيم قال العاصى هو خطا فى النشير وانما الاجن الماء المتغير **كان الصوم حديث طلحة** سبق فى العلم وفيه هنا انه اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام وبها يتوصل استدلال للاخبار بذلك مع ان الاسلام فرايض غير الذى فى الحديث فلما قال هنا شرايع الاسلام شاول الجميع وقيل بل دل على ان اداء الفرايض توجب الجنة وان عمل النفل يوجب الزيادة فى الجنة **الا ان تطوع** بروى بتخفيف الطاء وتشديدها وسبق فى الايمان **الصيام جنة** بضم الجيم اى وقايه قيل جنة من النار وقيل من المعاصى وقيل بكسر الشهوة ويضعف القوه **عاشورا** وزنه فاعولاء والهمزه للتانيث وهو معدول عن عاشرة للمبالغه فيه والتعظيم **فلا يرفث** مثلث الفا يقال رفث بفتح الفا يرفث بضمها ولغة بكسرها يرفث بفتحها وما سلوبها فى الصدر وفيها فى الاثم وهو الفحش فى الكلام **ولا يجهل** هو الفعل فيه بخلاف ما يقتضيه العلم **فليقل انى صايم مرتين** اى بقلبه ولسانه ليكون قايما دلى نفسه نفسه عن مقابلة خصمه ودلى بلسانه لئلا يخصمه عن الزيادة وبهذا تتراسل الشريعه **الخلوف** بضم الخا رايحة الفم الكريهة ومنهم من فتح قال الخطابى وهو خطا **ليس اسل عرده** بحما اى عن ذى لحى بالها للوقف اولبيان اللفظ ما يقال بده ويدك والجمع معنى وانما دخلت با الاثاره على ذى **يزجى بالمعلفا** هو الافصح ويقال بعلوق فى لغة رديه وبقيه الحديث سبق فى الصلوه **الزمان** بوزن فعلان كثير الرى فيض العطش سمى به لانه حزا الصايمين على عطشهم وجوعهم والمعى بذلك الرى عن الشبع لانه يدل عليه من حيث انه استثنى منه قيل انه ليس المراد به المفترض على شهر رمضان او الصلوه المفروضه او اداء الزكوه بل الاعلام بما فى النوافل من ذلك ولذا **ابو حازم** بالحا المهمله **من انعم** بوحز الرجال **يعبون** بشيان مقترنان سطين قالا او بمضغين وقل واحد منهما روح بريد من انعم صفين او مشاهين وقد جا نفسى مرفوعا قال مرى شاتين حازين درهص **لا تفدموا رمضان** بفتح الفا والدال لانه مضارع اصله تسدموا حذفت احدا هما تخفيفا اى لا تسدموا الشهر بصوم تعدونه منه وبضم الفا وكسر الدال اى لا تقدموا

اى لا تقدموا صوما قبله ليكون منه احتياطا له **فنحت** بخصف النال وتشديد ها ثم الاظهار على الخفة لمن مال فيه او عمل عملا لا تعتد عليه وقيل على المجاز فان العمل قد يودى الى هلاك او ذكر الرحمه والمغفره بدليل رواه مسلم فتحت ابواب الرحمه ان يقال ان الرحمه من اسما الجنه وذكر البخارى بهذا الحديث يحتمل به جواز قولهم رمضان بدون شهر بعد الرمذى رواه بدكر الشهر وزيادة العدد مقبوله فيحمل رواه البخارى على الاختصار **فان غم** بضم العين وتشديد الميم سمى لانه لم يعلم فاعله وقيه ضمير يعود على الهلال اى ستر من غمم الشى اذا استتر وليس من الغيم ويقال فيه غمى وغمى مخففا ومشددا وباغيا وبلا ياء **فاقدروا له** بالوصل وضم الدال ولبزا بمعنى حققوا مقادير ايام شعبان حتى تكون ثلاثين يوما جا مفسرا فى الرواية الاخرى ولهذا قال البخارى لانه مفسر له والعدد **قالا** بالنوطا **ايانا واحتسابا** فى نصبه وجهان احدهما مصدر فى موضع الحال اى من صام رمضان مومنا محتسبا لقوله تعالى يا ملك شيعا والثانى مفعول من اجله اى للايمان وللاحتساب **فكان يجود** بسخى بضبطه فى بدا الوحى **ولا تصوب** بالجيم بمعنى من الصخب بالصاد تعالى بالشين وهو رفع الصوت فى الخصام وعند البخارى فلا يصخب بالخاء المعجمه من الصراخ بمعنى السحر بهما بالشين وللاول هو المعروف **اذا افطر فرح** اى لتمام صومه وثوابه الى الوهم انه فرح طبيعى بزوال همه واحد الافطار **واذا لقى ربه فرح بصومه** اى بجزى صومه وثوابه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبه قال الجوهرى العزب الذى لا اهل له والعزبه التى لا زوج لها والاسم العزوبه **الباه** بالمد وقد يقصر **يعلكه** بالصوم قيل انه اخذ من العلك وهو تقدم المعرى به فى قوله من استطاع منكم فاشبه اعرا الحاضر وقال ابن عصفور ان زايده فى المبتدا ومعناه الخبر لا الامر اى والا فعليه الصوم وقيل هو من المرا الخاطب والمعنى ذلوه على الصوم اى اشيروا عليه بالصوم **فانه له وجاء** بكسر الواو والمد رض الخصيين فان ترعتا فهو خصا وقيل يضع الواو والقصر وليس بنى **وخاض** بفتح الخا المعجمه وتخفيف النون اى قبضها وبروى فجبن بالهمله وان الوجوه **فان عنى عليكم** بفتح العين وتخفيف النا الوجوه لاى ذروه والاصيلى بضم العين وتشديد النا المكسورة وللاول ابين ومعناه عمى عمى عليكم **المشربه** بضم الرا وفتحها العربه ومنه العباه

باب شهرا عيد لا ينقصان قال **اجحف** بمعنى اس راصوبه **فان كان ناقصا** اى فى العدد **فهو تمام** اى فى الحكم اى لا ينقصان من الاجر وان نقصا فى العدد قال هذا ليلا يقع فى قلوبهم اذا صاموا تسعه وعشرين **وقال محمد لا يجتمعان ولا ينقصان** قال الخطابى اما هو صرمه لعنى ما ذكره نعيم لبو نعيم فى معرفه الصحابه وغيره **تعال صرمه** ان صحا غير محفوظ انما هو صرمه لعنى ما ذكره نعيم لبو نعيم فى معرفه الصحابه وغيره **تعال صرمه** الى اى انس وقيل ابن قيس الخطمى **وقال خبيب لك** نصب على المصدر **حصين بن عبد الرحمن** بضم الحا **العقال** الخيط وبا فى الحديث بمعنى فى الغير الا ان حديث بمعنى بعضى نزول قوله تعالى من الفجر مفصلا بعد قوله من الخيط الاسود فانه حمل الخيط على بعضه وهم من الفجر من اجل الفجر وهذا خلاف حديث سهل بن سعد الذى بعده فان فيه انه لم ينزل الا مفصلا فان حمل الحديثان على واحد بعين فى وقين فلا اشكال والا فيحتمل ان يكون حديث عدى مناخرا عن حديث سهل وان عديا لم يسمع ما جرى فى حديث سهل وان سمع الا يحرر فيها على ما وصل الى ذهنه حتى يبين له الصواب وعلى هذا فيكون من الفجر متعلقا بيتبين وعلى بعضى حديث سهل يكون فى موضع الحال متعلقا بمحذوف قاله فى المفهم **حتى يمس** له ربيها بجر الرا وهمز شاذ وياسناه من ثبت مرفوعه

بعني المنظور منه قوله تعالى أنا ناورنا قال القاضي وغيره صواب ضبطه وللبعض بفتح الراء وكسر الهمزة ولا وجه له هنا لان الذي هو الوالج من الجن وحكى النووي تابعه وهي راء مكسورة وياء مشددة بلا همز ومعناه لوثها

باب لا يعلم من سحور لم بفتح الشين هابو كل في النجم قال ابن بطال ولم يصح عند البخاري

فظ الترجمة فاستخرج معناه من حديث عايشة ولفظها قد رواه الترمذي وقال حسن باب

تعجيل النحور قيل كان الاحسن ان يترجم تاخير النحور فانه المسنون وتا ويل كلامه انه اراد تعجيل الاكل فيه

جلا يديم النحر فعلى تثليث ضم الشين قال ولم يلن من اذانها الا ان يرقى هذا وينزل ذا قايل هذا هو

الراوي عن عايشة القسم من محمد وقد اشكل سياق الحديث فانه يقتضي ان بين وقت اذانه وطلوع الفجر زمانا

طويلا فليحرر يقول لم يكن بينهما الا قدر الرقي والنزول واجيب بان معنى بين اذانها اي بينها كما قال في حديث

ابن عمر اي لم يكن بين مرحل بلال ومن صعود ابن ام مكتوم طويل زمان بل سفن ما ينزل احدهما بصعد الاخر

من غير تراخ يريد ون شرعتي ارادوا النحور لذا في نسخة التنحير وارد حد القاضي الصلوة وقال يريد اسراعي

ط اي غاية ما يفيد اسراع ادراك الصلوة بقرب سحور من طلوع الفجر قد ربما يصل من منزله الى المسجد

قدر خمس اية برفع على خبر مبتدا محذوف وجوز النصب لانه خبر كان المقدرة في كلام زيد اي كان هو

قدر باب ترك النحور من غير الحاجة لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم

ط يذكر سحورا حم قال ابن بطال بهذا عذله من البخاري لانه قد خرج في باب الوصال حديث ابي

سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اكم واصل فليواصل اصل حتى النحر فقد ذكر النحور وهو مشترك بين

على المحل الذي لم يذكر فيه ذلك وقد ترجم له البخاري في باب الوصال الى السحر اذا نوى بالنهار صوما اطل

مضارع طللت افعل اذا فعلت بالنهار دون الليل وهو معارض للرواية الاتية في باب السكير لمن واصل

يطعمني ويسقيني بضم يا يطعمني وفتح ما يسقيني ثم احلف على ذلك حتفي ام معنوي فتيل حتفي من طعام

الجنة وشرابها وانما يطعم كالجنة النظر بطعام الدنيا وردبانه لو انه كان كذلك لما كان مواصلا للصيام وقيل معنوي

ومعناه ان الله تعالى خلق فيه قوة من الطعم وشبعي عند رويه ذلك ان في السحور بركة هو بفتح السين انعم ما يوكل وبالضم

اسم الفعل واجاز بعضهم في اسم الفعل الوجهين والاول اكثر لنفرعن من التنوع وروى لنعرعن بالقاف والراي

المشددة المكسورة حديثي افصل وفي النسائي حدثني اسامة بن زيد فليحمل على انهما وقائع حدثهما معا

من اعلم يريد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صح مسلم في رواية لما حدث عن عايشة وام سلمة قال

ما اعلم وذكر ان اباهريرة رجع عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لاربه بكسر الهمزة وسكون

الراء اي لحاجة وقيل لعقد وقيل لعضو قال ابو عبيد والخطابي والذي رواه بروبه بفتح الهمزة والراء

يعني ون الحاجة والاول اظهر اوعست شبق في الحيض باب حيض بكسر الحاء وقيل الشين لحازنا

قال القاضي ضبطناه بفتح الالف وكسر الزاي والياء الثانية بعدها الف مفتوحة ونون وهي كلمة فارسية وهو شبه

الحوض الصغير ومراده انه شيء يتخذ فيه وهو صايم يشتغل به على صومه من الحر والعطش قلت وكون في

ايزنا النصب على انها ان والرفع على انها ضمير الشان ويكون الجملة بعدها مبتدا وخبره في موضع

رفع على انه خبر ان انجم اي التي تبقى فيه من غير حلم بضمتين وفايده ذكره هنا دفع وهم من يوهم انه كان

بحلم قال الحلم من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه باب ان لم تمك اي دفعه

بل غلبني السوال مطهر بكسر الميم وفتحها هل ما يتطهر به وذكر حديث عثمن في باب السوال للصايم

ثانيه

تابع فيه ابن شبرمة حيث قال لابأس به قيل له طعم قال والله طعم وانت تتمضمض قيل وهو سوال لانه لان الله

الارق من ريق السوال مع ان المضمضة سنة وقيل انما ادخل حديثه هنا وليس فيه شيء من احكام الصيام

للتعريض بضعيف الحديث المروي بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما ولم يعرف في هذا الحديث من الصايم وغيره

المحر بفتح الميم وكسر الحاء وقد تكسر الميم ايضا عاما لاخر النعوط بفتح السين الدوا الذي يصب في الانف وان

ارد ورد ريقه وما بقي في فيه قيل سقط منه لفظ ذا اي وما ذا بقي في فيه لذا رواه عبد الرزاق ومراد عطي

انه اذا تمضمض ثم افرغ ما فيه من الماء لا يضره ان يرد ريقه خاصة لانه لا ماء فيه بعد تفريغه له وهذا

قال وما ذا بقي في فيه ولا يضع بفتح الضاد وضمها عند ابن شيبة العلل بكسر العين الذي يصنع المحل

بكسر الميم الحرق تحسين المحل من الحوض واحدته عرقه هو الصغير هلفه وعلق ويروى باسكان

الراء قيل انه بسبع حسبة عشر صاعا على اقرمني هو على حذف همزة الاستفهام اي اعلى والضرورة على الحذف

اي اتصدق به على اقرمني ولذا قوله بعده على الخروج منا فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر

اصل مرفوع على انه اسم ما وافقر خبرها ان جعلتها تميمية ورفع ان جعلتها حجازية وخامكسوره

اي الابعد وعن ان الفوقية مد الهمزة وهو غريب فعال لجد ما لجزوره نصب على البدل من الموصول وهي

مفعوله تجد وهو الزبيل بفتح الزاي وكسر الباء وروى الزميل بكسر الزاي وزيادة نون هي القفة الكبيرة قاله

القاضي وهي صاحب المنهم بفتح الزاي فيه ايضا وقال سمي به لانه يحمل فيه الزبل ذكره ابن دريد معوذة

سلام بتشديد اللام وقال ابن عباش سماه من عند نفسه والصحيح بمعجمة قال يا رسول الله السمن بالرفع

والنصب ومراده ان نوره بارق وان غاب جرة فظن ان ذلك ممنعه من الافطار فاجابه صلى الله عليه

وسلم ان ذلك لا يضره اعرض عن الصوم واغتبر عنه القرص ان عليها نهارا اي ان النهار قد غلبك

فاجدح بجيم ودال مفتوحة ثم حاء مهملة اي حرك السويق او اللبن بما واخلطه لتفطر عليه والمدجح خلط

الشيء بغيره والمجدح العود الذي يحرك به في طرفه عودان وقال الداودي اجدح اعجل وقال

القاضي ليس كما قال ثم رمى بيده هاهنا اي المشرق واشار اليه لانه اول الظلمة لا نزل منه الا وقد

سقط القرص وان شئت فافطر بهمزة قطع الهدية بضم الهاء وتشديد الدال وفتح الفوقية بينه وبين مكة اثنان واربعون ميلا

قديد بضم القاف فراي زحاما ورجلا قد ظلل عليه بتشديد اللام الرجل ابو اسرايل العامري واسمه ميسرة

من امر الصوم في السفر من رايه لذا يجد النبي وقيل للبعض وليس بشيء وروى اهل الراء بدل اللام

امير الصيام في المسفر فابدلوا من اللام ميما وهي لغة قليلة فرعه الى بيته ليراه الناس لذا الاكرام

وعند ابن السكن لافيه وهو الاظهر ان قول ابن عباش رواية لا قرين بمعنى على فمستفهم الكلام عباس

سماه من بخع اخر سين معجمة قال ابن التين السعل من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الرفع بفعل

مضمر اي وجب ذلك السعل من رسول الله صلى الله عليه وسلم او بمعنى النعل وقوله من رسول الله

صلى الله عليه وسلم من للتعليل اي من اجل وبهذا ان البخاري بان لك من ليس من قول عايشة بل هو توضيح من

قول غيره واستشكله بعضهم برواية مسلم فما شددوا ان بصفه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه نص في كونه

من قولها وفيه نظر ابو حجر بحاء مهملة مفتوحة وزاي معجمة في اخره انه عبد الله بن حبشي اسوان بالصرف

وتركه البران وجعفر وذي حماري العهن الصبوغ وبهذا من باب كمرين الصبيان على الطاعات

وبعديهم العابدات والبعد صاحب المنهم تعال بهذا الزبل فعلق الثياب والدين ولم تنب عليه الصلوة

والسلام بذلك ويعيد ان امر بعد صغير بعيد شاذ غير منكور في النسه عبد الله بن جابر بحاء معجمة

وباء موحدة مشددة فليواصل حتى النحر بالجر باب النحل وفي نسخة النكير

بالراء والاول اصوب فاكلوا بالف وصل وفتح اللام لغة رواه الجمهور وهو الصواب بعاله حلفت على شيء

واولغت به وبعضهم ان القطع ولحم مكشون ولا يصح عند اللغويين قاله القاضي منذله بذال معجمة من باب البذله وهي المهنة ويروى سندم المشاه على الوحدة وعكته وما رايته الترصاما، لنصب ويروى بالخفض قال السهيلي وهو وهم ورسمي للنطق على الخط مثل ان يكون راه ملفوظا بهم مطلقة على مذهب من راى الوقف على المنون المنصوب بغير الف فتوهمه مخفوظا لاسيما وصيغة افعل تضاف لنكرة فوهمها مضافة واضافتها فتوهما صالا لحذر قطعا فان كان تصوم سعبان كله يحاج الى الجمع بين هذا وبين روايته الاولى ما رايته الترصاما منه في شعبان معيل للاول نصبر للثاني ومخصص له وان المراد بالكل الاكثر وقيل فان لصوم منه مرة كله ومن بعض منه كذلك يتوهم وجوبه وقيل في قولها كله اي لصوم في اوله واوسطه وآخره والا لحص شيا منه ولا يعم بصامه سابعا دبن صاله بنا مفتوحة ولا شيت بكسر الميم قال ابن درستويه والعامة تخطي في فتحها وكسر ها قال بل هي لغة حكاها الفراء وفعل في مضارعه اشم فتح السين وضمها في لغة قليله ان لزور ك عليك حقا صح انا بمعنى الزاور والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم لصوم وقوم بمعنى صايم وقايم وقد تكون بمعنى جمع زاور كرائب ورتب واما ذكر بعد الحقوق لان القيام والصيام بمعنا واذا تعارضت قدم الاولى وان نحشك بفتح السين وضمها اشار قال نصف الدهر بالنصب على الافصح اي اسرد الصوم اي دايما ولا بفراد ما في سنه على ان صيام يوم وافطار يوم لا يضعف البدن بخلاف سرد من ليهبه اي من سخل ليهبه انمنى ان يكون له نتل النوه فاز الحي قال في تلت يعارضه رواية مسلم فافراه في سبع ولا يرد ولهذا مع كثير من العلما الزياده على السبع فجت له العين اي غارت ودخلت في موضعها ونهيت بفتح النون وكسر الهاء اي عجزت لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر برفع سطر ونصبه وجره باب صيام ايام البيض ثلاث عشر واربعه عشر وخمسه عشر ليس في شرح حديث اي هريره ان الثلاثه التي اوصاه بها من كل شهر هي الايام البيض بحمل لكن ثبت ذلك في السنن وثالثهم من على شرطه اشار اليه في الترجمه ان يخولبنيه بصغير خاص اي الذي تخص بخدمتك وصغيره لصغر سنه بوسيد وحدثني بفتي امه بضم الهمزه وفتح الميم وآخره هاء وبعدها نون ه اما صمت سرر شعبان الشهر بصحيح لا تدرهم اي لا تدرك ليله منه حتى تسير الزهره وفي بعض طرق مسلم بضم السين وقيل وسطه وقيل آخره اي ايام الصيف وابو داود في رواية لمسلم من سرر هذا الشهر وذكر القاضي في المشارق وابن الحافظ الدمياطي وقال لم احد فيه قوله فاذا افطرت فصم يومين اما امره بصوم يومين من شوال عوضا من اخر يوم من شعبان فكان صيام شعبان كرمضان فلذلك قال صلى الله عليه وسلم صام سنه ما لا يصوم من غيره عن اي ايوب يحيى بن مالك وتمام حسن بن مالك البصري عن موريه بن روجا النبي صلى الله عليه وسلم سته خمس باب هل يخص بفتح اوله وكسر ثاني وضمه ورفع شيء كان يعمله ايه اي دايما متصلا والديمه المطر الدايم في سكون واصله الواو فانقلبت بالكسر ما قبلها فارسل اليه بحلاب بحاء مكسوره فباء بواحده ثم لام فالف فباء اخرى ويقال له المحلب بكسر الميم نهى عن صيامها يوم قطر هو بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي احدهما او احدهما وحذف لدلاله الاخر عليه لان الاخر لا يستعمل الا بعد اول والنوم الاخر وفي رواية يوم اخر وهو سكون يوم يا كلون في موضع الصفه للنوم وسعيد بكسر الباء وقد تسكن بائه وعن الصبر وهو ان يخلل بالنون الا رفع منه حاجبا سمته به لان لبيد على يديه وجليه المائدة عطاء بن شيبه بكسر الميم ممدود فقال ابن عمر اما لبيد فوفى الله ورسوله النبي صلى الله عليه وسلم صوم يوم اليوم هو كقول عثمان اجلها اي وخرجتها فيوقف لتعارض لا دلله ولان لا حوط الخصاص لجمع من الله ورسوله وقد جعل بعضهم انه نسخ اجماع وفي قضايه خلاف قوله معاويه بالمدينه ان علما وتم يدل على انه سمع شيا اخر ان سمع قول من لا بري لصومه فضلا او انه فرض بحق اخي موسى سلم يدل على انه حين سمع لم يحن فرضا ولذلك لم يامر بقضايه لمن اكل فيه وامره بالامساك اي خاصه قرعه

خاف وزاي معجمه فقال ابوه نصوبها يعني عرقوه وروى ابو داود والصبر لعايشه رضي الله عنها الا بد اليوم يوم عاشورا او بدا الشهر نصب بيوم والشهر عبد الرحمن القاري جديد اليا منسوب الى القاره اوزاع اي جماعات متفرقون معجزوا منها بحيم مكسوره اري روايتكم قال القاضي لذا جاز الزياده والمراد به رؤاكم اي جماعات متفرقون وقال السفاقسي وقال الجلبي بهذا يرويه الجدون توحيد الروايا وهو جايز لانها من لا روايا واحده واما الاداد الجلبي وقال السفاقسي بهذا يرويه الجدون توحيد الروايا وهو جايز لانه مصدر وقيل رؤاكم لانه جمع رؤيا فيكون جمعا في مقابله جمع اصح تواطت توافقت واصله تواطيت لانه من الوطي والمطيه ويجوز تركه العشر الاوسط قال في اسه الوسطى ان العشر مونث بدليل قوله في الروايه الاخرى العشر الاواخر ووجه الاوسط انه جاعل لفظ العشر قال لفظه مذكر لورواه بعضهم الوسط بصيغة جمع واسقط كتارك ويزل وبعضهم بضم الواو وفتح السين جمع وسطى كبرى وكبر وكبرى ثم اشيتها اوشيبها بضم الشين وتشديد السين والراد شيبان بعينها في ثلاث الشده في ثامنه بقي في تاسعه بقي للاولى هي ليله احدى وعشرين والثانيه ليله ثلث وعشرين والثالثه ليله خمس وعشرين بهذا قال مالك وقال بعضهم انما يصح معناه ويوافق ليله القدر ونراه من الليالي اذا كان الشهر ناقصا فاذا كان كاملا فلا يكون لاحد فيه شيء فيكون التاسعه الباقيه ليله احدى وعشرين والخامسه الباقيه ليله ست وعشرين والسابعه الباقيه ليله اربع وعشرين على ما ذكره البخاري بعد عشرين عباس بالاضافه واحده منهن وترا ويدا على طريقه العرب في التاريخ اذا جاوزوا نصف الشهر فانما يورخون بالباقي منه لانه الحال الصحيح جاور معتكف فلا حق لحلال سنبق في الايمان لا عتكف على عريش اي مظلا يستظل به ريد انه لم يحل له ان يتخذ بكرا من المطر فوقه اي قطر ومنه وقف الدمع رجل العنكف بسد الجيم اي يشرح شعره كان يخرج طاهره الى الناس فسره الزهري راوي الحديث بالخروج للبول والغايط في الجايله ظاهره اراد ان الوقف الذي كان هو على الجايله ويحمل ان الذي وقع منه بعد اسلامه لكن في زمن غلبه الجايله وهو بعيد البر بكسر الاستفهام وهو على حذف الاخبار ونصب البر على انه مفعول مقدم ليزون وجوز رفعه على الابتدا سعون بضم اوله اي تظنون وروي بودن من الاداه البر بضم مدوده ونصب البر ويقولون بمعنى يظنون وفيه اجرا فعل القول مجرى الظن على اللغه المشهوره فالبر مفعول اول وبهن مفعول ثان وهو في الاصل مبتدا وخبر اي طلب البر وخاص للفعل لقد تظنون بهذا وجوز الرفع على الحكايه ان صنيعه يوم النبي صلى الله عليه وسلم نصب بفعل بدل اليوم الرسل بالكسر الجيش والثاني عبد الله بن سير بميم مضمومه ونون مكسوره وياء ساكنه سون مضمومه ونون مكسوره وواو ساكنه بعدها سين مهمله حتى بضم الحاء وفتحها تقام معها بغلبها اي يرد بها من حيث جاب اعتلف مع النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم او لبعض محارمه قد انكر عليه بهذا ما سبق بيانه في الحيض لقال بصيغة اللام ولذا تعالى وقوله فابصر بصل بن الاتصاد لا يخالف الروايه قبله رجلان من الانصار ورايتني بضم الياء اراه قال لبعض الرواه ما اظنك الا قد ابصرت ما اظن بحذف همزة الاستفهام وهو على الانكار والتقدير له على الفاعل وما هنا استفهام لاتايه نزعوها بكسر الهمزه وفيه البر صوابه بالرفع على الاستفهام والتقدير له على الفاعل وما هنا استفهام لاتايه نزعوها بكسر الهمزه وفيه حجه لجواز الخروج من التطوع وقيل انما كان ذلك قبل ان يدخل في الاعتكاف فلا حجه فيه واليه اشار بقوله باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج وفيه مبنيه على وقع الاشكال من الحديث وانه صلى الله عليه وسلم لم يزل في الاعتكاف بعد ان دخل فيه وانما هو بدم عرض له فتركه وقولها وكان اذا اصغى انصرف الى اتانه حمل بعضهم على الانصراف الى انا اول ما سبق له قبل الاعتكاف والاولى انه كان سبق له قبل في كل عام خاف صرف فدخله الانصراف الى انا اول ما سبق له قبل الاعتكاف والاولى انه كان سبق له قبل في كل عام خاف صرف فدخله

كتاب البيوع الى الرهادات الصنع بالاسواق

في بدء الاخر قوله يشغلني بفتح اوله ويجوز ضمه قال صاحب الافعال والصحاح شغلني الشيء واشغلني لغه رديه ساكن الصفه هم فقراء المهاجرين ومن لا منزل له منهم ينزل بسكه فانوا يا وون الى موضع بالمظل في مسجد المدينه بكسر الميم آخا من اخوف الرجل اخاه ضرب له اخا سوق قينقاع بضم القاف وكسر النون ويجوز صرفه على ارادة الحي او بقله على ارادة القبيله او الطايفه شعب من يهود المدينه اضيف اليهم السوق وصح بضاد معجمه منوحه اي لطخ والوصب الاثر

شبكة الألوكة www.alukah.net

من غير الطيب بهم اي باشانك وقيل اسم استفهام مبني على السكون قال وفي رواية الاصيلي بهمز الاستفهام
فعليه قال ما مفعول اصدقها اياه والنواة اسم لخمسة دراهم قاله قبل للاربعين اوقيه وللعشرين نش محمد بفتح
الميم وشرها وفتح الجيم شوق مجرور قال البكري يا معجمة على اسال للشيء من مكة من ناحية مر الظهران وكان سوقة عكاظ
ايام احدى القعدة والعشرون منه قالها شوق عناط يوم يقوم شوق الحاذ بلال ذي المجة وحلى العاصي في المشارق
عين الاولى هنا كلاما غير ملايم فتامل دو الحاذ بالجيم والزاي شوق عند عرفة من اسواق الجاهلية تاثموا فيه
اي اعتقدوا الاثم في حضورها ويروى منه وانا ذو المجاز في الاسانيد في حديث النعمان بن بشير الحلال بين
لا حل بعارضه قول يحيى بن معين عن اهل المدينة انه لا يصح له من النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك بفتح الياء وضمها
والفتح افصح ومن هذا قال بعضهم الورع ظبي يترك ما يريب الى الباس وهناه البخاري عن حسان بن ابي سنان بن ثلث
اي اثلث بكسر الهمزة انعم بفتح الراي واسكان الميم وبفتحها وقال الوقشي هو الصواب فتناولها الساقة المتابعة
هو لك يا عبد بن بمعنى هذا ابو الصواب بحذف في الرواية باثبات حرف النداء ورواه النسائي بحذفها وحذفه
بعضهم منونة ويجوز في عبد الرفع والنصب والفتح واما ابن منصوب لا غير على حد قولهم يا زيد ابن عمرو ويا زيد بن عمرو
الولد للفراش اي للزوج او السيد وقيل على حذف مضاف اي لصاحب الفراش وللعاهر اي الزاني الحجر هو
على ظاهره اي الرجم بالحجارة وقال ابو عبيد معناه لا حق له فقوله له التراب اي لا شيء يتعلق
بهم مشدود وعين مهملة ساكنة وراء مفتوحة ضاد معجمة بهم لا دين عليه وقيل يعصى نائها محذوفة وقيد بالقاف والذال
المعجمة بمعنى موقوذ وهو ما نضرب بالعصا حتى يموت بتمر منشوط بمعنى ساقطه وقد جاء منصوبا بمعنى فاعل اي لو لقيتها
انه كان وعن ماتيا وروى منشطة عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الطفاوي بطفاوة
مهملة مضمومة طلق بن غنام بغين معجمة ونون مشددة النجاد بالنون بعدها جيم ساكنة ثم دال مهملة
وبعد بعضهم البراء وهو تصحيف مخلد بن يزيد بسكون الخاء فعال لا فوعل بدليل قولهم مائنى على ذلك
بالنون اي ما طلعت منه النون ولم يلتفت بجره لانه لم يظهر بعده اسم بل لامر يتعلق به وقال محمد بن يحيى النون الريح
ولا تخرج الريح من النشر الذي الفلك العظام قال القاضي انما هم نصب النشر وعند الاصيلي بضم النون ونصب
الريح وقال بعضهم صوابه بفتح النون وضم الريح الفعل للريح كانه جعلها المرفوعة لها في الاقبال والادبار قال
القاضي والصواب ما ضبطه الاصيلي وهو دليل القران ادخل الفعل للنشر فعال من لو لهز فيه قال الخليل
مخرت السفينة اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها الماخر فعل السفينة فاعله مرفوعه وقوله لا تخرج
الفلك العظام بالرفع والنصب ساجهين بصيل بضم الفاء عن حصين بضم الحاء غير منقوطه نصب غير على الحال
وكان فاعلها لذا ثبت بالواو ويحتمل زيادتها ولهذا روي باسقاطها لا بعض بعضهم اجر بعض شيأ ولفظ مسلم
من غير ان بعض من اجورهم شيأ قال النووي لهذا الرواية بالنصب على تقدير فعل ماض اي من غير ان بعض نقص الزوج من
اجر المراة او الخراج شيأ من غير له اي الصريح في ذلك المقدر المعين لا فلا يدل على ان يلون مهما اذن عام سابق
عام عاول لهذا الدين وغيره وبهذا التاويل معنى لا حث لا اذن اصلا فمهما رووه لا ما جوزه فله نصف اجره اي
قبل النصف ضامن على ما به فانهما شيوا الا ان اجر فضل من الله تعالى لا يدرك بقياس والصحيح انه بعض الخبر والنصف
والراد المشار له في اصل الثواب وان كان احدهما الربح بما فيل هو على حسبه وقيل هو عن ساذن
الطب وثيابه الجمل على الا لنسه فيما لم تمت او بازال له فيه حتى يوفوه له في العمر القصير لما تعلقه غبن في الطوال
بالغرباء بفتح الغين وقيل سبها قاله الغساني وفي من يهودي لنتنه ابو الشحم مناف اثر سمح الهمزة والباقي
يعجل يوجز في اجله ابو اليسع ماشاه من بمثلث وسين منوحين الانسواك بسمح الدال والتاء والله اكبر
الهمزة ما يتوهم به من كهانة قاله ابو زيد وقال الخليل الاله مطمع ثم تذاد والسحة بسمح السين وشد النون
وفتح الحاء المعجمة المنغيرة ان جرين اي تسبى وقيل هي التصرف في العاتق والتحرم بل تحرم بكسر الجيم وتخرق
للسلمين اي حتى لهم ما سعهم حتى يعود عليهم من ارتد بقدر ما اخذ وبدا بالتطوع منه فانه لا يجب على الامام

الاجار

الاجار في المسلمين بتشديد مونته لانها فرض في بيت المال او سنون بمعنى تجازيهم بمال احرف الرجل اذا جاذبك
على خبر او شر وكان خوانهم ارواح جمع ريح وهو الذي من ارباح خلافا لما يقتضيه كلام الجوهري خالد
بن يعدان بميم مضمومة وحاء مهملة ساكنة ثم مهملة همام بسمح الهاء وشد الميم ثم سبه بميم مضمومة وباء موحدة ساكنة
ان يعطب احدهم بفتح اللام على جواز قسم تقدر له خبر له من ان يقبل احدا فيعطبه او يتبعه منصوبان
لانهما في جواب الطلب لان ناخذ احدهم احيله للجريب اي الثابت في باب الزلوم سحا باسكان الميم
من السماحة وهي الجود اذا امضى اي طلبه فضاحقه بمعنى ين جراس بحر الحاء المهملة ان يسلموا بضم
اوله الوسيدي بضم الزاي العدا اثن خالد بفتح العين وشد الدال قال الطرزي فزن على فعال عدا
وبه سمي العدا الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب المشهور قال وهو المشتري لان النبي صلى
الله عليه وسلم بايعه بالبراءة في الغايض وسهل الاباردة بمعجم الطرابي وبعرفه الصحابة لان بندد والدعوى والفردوس
بطرق كثيرة قلت وكذا الترمذي قال بخش وهو على ما ذكر البخاري هناك وهذا قال القاضي قيل انه
مقلوب وصوابه بدانا اشترى العدا ابن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا يبعد صوابه
ما في البخاري واعافه مع ما في العاشات الاخر اذا جعلت اسيري بمعنى باع قال المطرزي والداكل عب
بطن ظهر سنة ام لا توجع البدو والسعال والحشة بفتح الحاء المعجمة واسكان الشين المعجمة من قوم لهم عبد وفشر بفاء عين بالحرام ما عبر عن الحلال بطيب وقيل الاخلاق الحسنة الاباق وقال
صاحب العين هي الريبة والغائلة الاباق والفجور ان بعض النجاشين سنون وخا معجمة اي الدلالين
سمي اركي خراسان بهمز مضمومة مدودون وراء ساكنة وبشدة على الصواب فما قاله القاضي وغيره
ووقع عند الهروي بفتح الهمزة والراء مثل دعا ولبس شيء وصوابه ربط الداء وقيل معلقا قاله الخليل
وقال الاصمعي صوابه بفتح الهمزة والراء طرفة شديد الداء اصله من الحبس والاساءة من قولهم تاري
الرجل بالمكان اذا اقام به ومعنى ما اراد البخاري ان النجاشين كانوا يسمون مرابط الدواب بهذا الاسم
ليدلسوا على المشتري بقولهم ما جاء الا من خراسان وسجستان يعنون مرابطها فحرص عليها المشتري
وبظنها طريبة الجلب قال القاضي واراه انه نقص من الاصل لعداري لقطة دوابهم قلت وقد وقع
ابن ابي شيبة في مصنفه ساهشام عن بعيره عن ابرهيم قال قيل له ان ناسا من النجاشين واصحاب الدواب
يسمى احدهم اصطبل دوابه خراسان وسجستان ثم يباع بداية الى الشوق فيقول جاءت من خراسان وسجستان
قال اراني لهذا بسمر الجمع بحيم مضمومة وميم ساكنة وهو الخاط من التمر بجيم الخاء خلط من انواع متفرقة
وانما خلط لرداءة قيل كان لون من النخل لا يعرف انه هو جمع بدك بفتحتين ابن المجوب بميم مضمومة وحا
مهملة مفتوحة وباء موحدة مشددة وعلى وسط النهر جل لذا هم وعند ابن السكن على شط النهر قال
القاضي وهو الصواب فجعل فما جا لتخرج بضم وفتح فجعل الاسانيد جعله فعليه مصدر جلا وحقه ان
يكون فعلا مصدرا وقد جا ضا صابا اكواشه والمرهوشيومه ان تغمد الحلد بالرمح ثم تحفي بحد او نبل
فيزرق اثره او يخضر الحلف منفقة للسلعة محمقة للبركة الرواية بفتح اولها وبالهاء واسكان ثانيها منفعلة
والها للمبالغة فلهذا اصح جعلها خبرا عن الحلف وفي رواية مسلم اليمين وهو اوضح وهما في الاصل مصدران
مزيدان لمحدودان بمعنى النفاق والمحق وروي منفقة بضم الميم وفتح النون وشد الفا المشددة وهي من النفاق
بفتح النون وهو ضد الصدق والحلف نطقها وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجرة
وفي مسند احمد اليمين الفاجرة واعلم ان البخاري ذكر بعد الحديث ان اليمين مزيلة في النش محمقة للبركة
الربا لان الربا الزيادة فعال لتضمن بجمع المحاق والزيادة فبين بالحديث ان اليمين مزيلة في النش محمقة للبركة

شبكة الألوكة www.alukah.net

منه والبركة اسم زائد على العدد فاويل قوله تعالى يمحق الله الربا يمحق الله البركة منه وان كان عدده باقيا على ما
لقد اعطى بها بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه ما لم يسم فاعله بفتح الطاء وكسرها على الوجهين باب ما
يذكر الصواغ بصيغ الصاد وتشديد الواو وبغين معجمة قال الجوهري يقال رجل صايغ وصواغ وصياغ ايضا والانثى
الصاغ والصاغة اسم وهو نعت لقولهم في الحديث لقيتهم الشارف المسنة من الابل والجمع شرف بالضم
التي يغاط اي يدخل بها وفيه رد على الجوهري في قوله لا يقال لانثى الا هله وحديث الاذخر شيخ في الحج الا
محمد حتى يسئل الله تعالى لم يرد النعراذ ذال وانما اراد اباشة بن لغزه فان العاص بن لا يتتابعت الدال
بوزن الثنا القرع واحد دبا اه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم يجاها اليها، نصب على الحال تعمل في اعوا
اجلس عليها برفع تعمل واجلس وروي بجرهما وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده متعارض والوجه ان
يكون المراد هي التي استوات النبي صلى الله عليه وسلم سوال ذلك ثم اضرب عليه الصلوة والسلم عنه حتى راه
فبعث اليها فيما جاءت راغبة فيه وفيه المطالبة بالوعد والاستحياء فيه اعبد الواحد بن ممن بفتح الميم فسكون
سلة النون فحنة بحنة بالنون فيهما والاحتمان جمع الشيء وضمه اليد افعال قال بل ارانب بالرفع خبر مبتدا
محذوف اي زوجتك وكوز النصب بعد تزوجت ان في اخوات منصوب على الاسم لانه اسم ان وسوغ الابتداء
بالنكرة تقدم الخبر عليه انا ابك قادم عليه بتخفيف انا وبتشديدها وتنوينها فاذا قدمت فالعين الكيس بسبب على
واستعمال الكيس والرفق فيه اذ فان جابر لاولده اويكون قد امره بالتحفظ والتوفي عند اصابة الابل
مخافة ان يكون حايضا فقدم عليها لطول الغيبة وامتداد الغربة والكيس شده المحافظة على الشيء وحديث
ابن عباس في الاستواق مقدم في الحج الابل الهيم بكسر الهاء وسكون الياء الجرب المطلية بالقطران وهي تشتكي
الجرب والقطران رضيت بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى معناه رضيت بهذا البيع
على ما فيه من التدليس والعيب ولا اعدي عليك وعليه حاما ولا ارتضعه اليه ولم يقف الخطابي على هذا القفي
وحمل العدوى على ظاهرها فقال لا اعرف للعدوى في الحديث معنى الا ان يكون ذلك اذا ادارت مع
شاربا الابل او نزلت معاطن بها العدوي رجل اسمه نوائش بفتح النون وتشديد الواو ولا لزم وعند القابسي
بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواشي بعد النون يا واشها يعني شقها التي حملها عن اي فاده وجاء
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعث الدرع بدله احتياطا وتمامه فقلت رجلا فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم شليله الحرف بفتح اللام السنان من النخل في بني شليلة بكسر اللام قاتلته اي
اتخذته اصلا واصله الذي يضم الهمزة وتكون ان السلة قال اسماعيل وليس بذا الحديث من ترجمة الباب
في شيء فانه لم يبع السلاح في الفتنة لا عدمل بفتح الياء والدال وبضم الياء وكسر الدال ابو طيبة بطاء مهملة
مفتوحة ثم باشاه من تحت ساله اسمه نافع سندا سبق في باب الصلوة وليس في الحديث حجة على ما ترجم له بل
الراد من الاختلاف له من الرجال خاصة بدليل الحديث الاخر سمعها خراجين الثوا ظم بفتحه اي وساده
بضم النون والواو وشرها وبغير ياء استوى بحايطكم اي باعوني لئن لذا ترجم عليه صاحب السلعة اجتنع الوزن
وقال المازري انما فيه دليل على ان المشتري يبدا بدفع الثمن ورده القاضي فانه عليه الصلوة والسلم لم يقض لهم على
ثمن معين بدله لهم في الحايط وانما ذكر الثمن مجملا فان اراد ان فيه الذهب معينا فليس كذلك فيه حرب وحمل سوق
في الصلاة وراد احد هو احد بن جبل رضي الله عنه وبدا احد الموضعين الذين ذكرهما البخاري فيهما
خشبه ان يراد بالبيع بتشديد الدال ان رجلا هو حبان بن منقذ وقال ابن بطال سقذين عمرو جد واسع
بن حبان لا خلابة اي لا خداع وروي لا جاية بالياء وكانا تلقنه من الراوي ابدال اللام وهم اخوانهم
بالنون المهملة والقاف وصحف شراحهم وهم البخاري منه انه جمع سوق الدمي هو محل البيع والشراء ونبه به
على انه ليس من شرطه حديث بعض البلاد لله استواقها وقد رواه مسلم في باب الصلوة من صحيحه ويحتمل
ان الراد بالاستواق الرعايا قال صاحب النهاية السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك قال وتجمع على

الناس يظن ان السوقة ايل الاسواق انتهى لكن بذا توقف على ان السوقة جمع على اسواق وذكر صاحب المجمع
انها يجمع على سوق لقيم لا يتهزه بفتح الياء والهاء اي يدفعه الدوس بفتح الدال نشه للدوس بفتحا بكسر الفاء والدال
ناجه اسم فاعل من الثلاثي نجو بضم عين الجيم عليه السلام قال الهروي هو الصغير بلغة بني تميم ودلن عيس
انه يقال على معنيين احدهما الاستصغار والاخر الذم والمراد هنا الاول كما حمر على طريق التعليل لدوا مرحه
عليه البخاب بكسر النون وخا معجمة خيط بظم بوحرز وبليد الصبيان النحب بنون وحاء مهملة وباء موحدة
بعين سبان بنون مكسورة ونون عن الشعبي عن جابر قال عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين سبعة من الاصل
توفي فاستعنت من استعانه وفي رواية للبخاري في باب السفاعة في الدين فاستشفعت العجوه بالنصب
بفعل مضمر اي اجعل العجوه وعدق بفتح العين والذال المعجمة نوع من التمر ردي والعجوه من اجل
الانواع وكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه التمر الى علو والادى حسا الدين بعدان بيم ممنوحيه
باب ما يذكر في الصاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم لذا الزهم بعين ابل الدية ويروى
وبه اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم اي بما جاء بالصاع والمد من بارك نسبه الحال، ثم المحل الصحب
بالصاد وقال، لنبي وفتح الى المعجمة الصياح ولا يدع بالسبب الشبه اي لا يسبق الى من اسا اليه لئن
ناجد بالفضل وهو العفو الله العوطا هي بلد الله الجرشي اسال الطعام عن البيع عنا لا استعانا عنه عند
حاجة الناس اليه اسطارا لغلائه والطعام مرجا اي موجل موخر بهمز وبلا همز قال صاحب النهاية وفي باب
الخطاي على احلاف لنخة مرحى للتشديد للبالغة ومعنى الحديث ان يسري بن انسان طعاما بدينا الى
اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدنانير مثلا فلا يجوز لانه في النقدين ذهب فالذي يذهب فالطعام
غايب وحانه قد باعه دينارا لذي اسري بدا الطعام بدينارين فهو ربا لانه بيع غايب بناجز قلت فلون وصورتي
سندا وحبرا في موضع نصب على الحال باب بيع ما ليس عندك لما لم يرد الا اللفظ من لفظ النجاري
رخم جه واسبسط معناه من حديث مالك ارضين الغابه بعين معجمة وباء موحدة من عوالي المدينة الاهاهنا
بمد ومنوح وبحوز القصر والذي الخطابي ومعناه اسع بها وهنا بعني الا سع يقول فيه دل واحد من الباعين
لصاحبه اي خذ وهو البيع المستمل على الحلول والعاجل في المحلل وصوسل قوله في الرواية الاخرى لا يدا
بيد وفي هاتين الدال والفتح بحوثا، والنابه بالدال المهملة بعد الالف المقصور الهمزة بخوف وهب
الرابعة القصر مع عدم الهمز ولا احب كل بسبب الاسئلة بحوزان يكون فاعل يحب الطعام عليه لعلة انه لم ينصب
وبحوزان يكون قال لنهي النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع مالم يقبض والمبيع ضمانه قبل القبض على البايع
فلم يطب للمشتري ربحه لم يرعنا اي قد انا ظهر لنا ظهورها كانهم فاجاهم لغتين عبر عان فاوزعهم دلك اخرج ما
عندك لذا والوجه من قال الصحبا بالنصب على اضمار فعل بتقديره التمس الصحب او الزم الصحب او ادر الى
الصحبة والرفع على تقدير حذف المبتدا اي ملتي الصحبة او مطلوي الصحبة فعال الصحبة مبدوله اعريتها وروي
عدتها قال المهلب ووجه استدلال النجاري بالحديث ان قوله فذ اخذ هم من اخذ بالبد ولا يجاز تخصها وانما
كان البراءة لابتياعها بالثمن واخراجها من ملك اي كما ان قوله فذ اخذتها توجب احد اصحفا وقيضا صحفا من
الصديق الى النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن الذي يكون عوضا منها التكنا ما في اناها بفتح الفاء والهمز بقال
فات الانا قليله وهو مثل لا ماله الضرع حوضا حتها من روحها الى نعتها وروي لتكفي من يتعمل من لفات
الحشيش الثب بالسكان الثاء عند القاضي وجوز غيره فتحها وتشديد الباء المكسورة ان رجلا هو ابو مليكة وهذا
اعتق غلاما هو يعقوب النطي قال الاسماعيلي وليس في الحديث المعنى المترجم له فان الزايد ان يدع تخصص
شيا ويدفع اخوان بذمته البخس بنون مفتوحة وجيم ساكنة وشين معجمة الزايد في الثمن خداعا وفيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

المطرزي بحرف الجيم ثم قال وروي بالسكون حمل الحمل بفتح الاول فيهما وقيل في الاول بسكون الثاني وهو مصدر
حملت بفتح حملا بالحمل وبالحمل جمع حامل الى ان يتيم بضم اوله وفتح ثالثه اي يصير ولدا سعد بن عبيد بعين مهملة
مصغرة الباقي والناذ بكرا ولهما مصدر ان عباش بالشين المعجمة
عن قشير بحر اللام حسبه لبنه وهي الهبة ومعنى بهما الاجتزاء بثوب واحد وليس على فرجه منه شيء واشتمال
الصماء ان يلتف في الثوب ولا يدع لديه مخرجا عن عبيد الوجه لئلا يرى ان المراد الهيئة المخصوصة بفتح الهاء
المفراه في الحمل الجمع ومنه محمل الموضع الذي يجمع فيه الناس وتفسير البخاري التقريب هو قول الشافعي رضي
الله عنه وخالف فيه ابو عبيد لا تضروا الرواية الصحيحة بضم التاء وفتح الضاد على وزن تزلوا وعلى علة
فاصلة تضربوا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت لالتقاء الساكنين فمن اشاء بعده
بالضم اي بعد ان صراها البائع وقيل بعد العلم بهذا النهي وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي اي بعد
ان يحلبها كذا رواه ابن بشير عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج وبه يصح المعنى اشهر والبخاري رواه من وجه آخر
عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى لكنه رواه اخر الباب عن ابي الزناد عن الاعرج بلفظ فهو يخير النظرين
بعد ان يحلبها فلا معنى لاسناد ابن الحافظ له من وجه بن بشير وهو ليس من شرط الصحيح مع الاشتغا
عنه بوجوده في الصحيح باب ان يرد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر ما شان
اللام اسم للفعل وبجوز الفتح على اراده المجلوب ولا يشترى بخطاي لا يوجبها ولا يقربها بالزنا بعد الضرب
لارتفاع اللوم بالحد والتوبة وقيل لا يعتصر على الشرب الصغير الحمل المقتول من الغرة وبه على جهة
التزهيد فيها وليس من اضاعة المال حثا على مجانبة الربا وقوله في الثالثة وسعوها ولم يذكر الحد اذ
بما قبله وقوله ولم يحصن بصح الصاد قال الخطابي ذكر الاحصان في غير هذا الحديث وجهان احدهما
ان يكون معناه العتق والاخر ان يريد به النكاح وظاهره يوجب الرجم عليها اذا احصنت والاجماع بخلافه
قلت وعليه قوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فشرط
الله تعالى في الجلد الاحصان وبهذه الرواية عكنه ان المعنى نقل عن الاكثر فسير الاحصان في الاية بالاسلام
باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر فصد البخاري بهذا الباب والذي بعده جواز بيع
الحاضر للباد بغير اجره واستدل بقول ابن عباس لا يكون له سمسارا فظاهره اجاز ذلك
بغير السمسار اذا كان بطريق النصح باب النهي عن تلقي الركبان وبان بيعه مردود
بذا بيعه موجود في التصريح مع الحكم بصحة البيع قال ابو عبد الله هذا بيع
اعلى السوق يعني قول ابن عمر في الحديث الاول فاستلقى الركبان اي في اعلى السوق وذلك جائز وبين
ذلك ابن عمر بقوله يا بايعين الطعام في اعلى الاسواق فاما اذا كان خارجا عن السوق في الحاضرة
او قريبا منها بحيث يجد من يساله عن سعرها لم يجز له حوله في معنى التلقي واما الموضع البعيد الذي لا يقدر فيه
على ذلك فجائز وليس بتلق على بيع اعلى بيع تصحف ايا وشديد بجمع او قيه بضم الميم وتشديد الواو وقوله
كانت طامة ان الحامية كانت قد انقعدت وتعذر بهذا فاوقع من شراء عائشة فتح لها عند من يقول به واما
من لم يقل به كالشافعي وغيره فاشكل عليهم الحديث وتجوزوا في تاويله فقيل كانت بعض فما وضعنهم عليها
وانها لم يبع بعد وبهذا خلاف الظاهر وقيل ذلك مستحبا تفرها وهو المختار اما بعد ما قال لا ذا اشتا
الفاء في الجواب وهو عند النحويين نادر في كتاب الله اي ليست رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى
وما انا من المتكلفين فحذوه ان لبيرى جار فعتقها هو انا نصب عطفا على المنصوب الثر الثمر وهو
بالرفع على بيع البر البر الشعير بفتح الشين على المشهور ويقال بكسرها باب بيع الثمار قبل

ان الاشياء على العين في الحديث من حصه النص بيع الرطب والعرايا بالطعام الامن خصه المعنى
المزابنة بيع الثمر بالتمر المشاحنة والمخابرة بيع الرطب في روس النخل بالتمر قال
حدثني وبدل قال الفابل دال هو ابن عمر ابو بكر بن الربيع بفتح الموحدة سمع النون بمثلثة الى بني بهدلة بحركها
الحاء وفتحها والفتح اشهر قاله النووي وقال العراقي الرواية بالكسر على انه اسم الشيء المخروص ومن فتح جعله
اسم الفعل فتراضيا اي تجاذبا في البيع والشراء وهو ما جرى بين المتبايعين من الزيادة والنقصان لان
كل واحد منهما يرضى بعضه صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواضعة بالسلعة وهو ان يصيبها ويدعها
عنده من الغد باليا الموحدة الذهب بالذهب يجوز في الذهب الذهب
بالذهب والباقي النصب اي بيعوا الذهب بالذهب مثلا بمثل جوز ابو البقاء فيه وفي وزنا بوزن وجعلهما
احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب مبيعا بالذهب موزونا بموزون والثاني ان يكون
مصدرا مؤولا اي يوزن وزنا قال ولذلك الحكم في قوله مثلا بمثل ولا تشفوا بضم الباء وكسر
الشين المعجمة وبتشديد الفاء اي يفضلوا والشف الخير الزيادة ويطلق على النقص باجر اي بجاصر
لنا بفتحات ثلاث ممدودا اي مؤجلا قال ابن حجر لا اول بنصب كل وهو نظير كل ذلك لم يكن
ان المنفي المجموع المزابنة وهي بيع الثمر الاول بمسلة والثاني بمساة وعلته ان ارباب بالبيع
الشراء ماخوذ من الذمر وهو الدفع وكان كل واحد من المتبايعين يدفع الاخر عن
حقه وحاصلها عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او معلوم من جنس يحرم الربا في فقده وخالفه مالك
في العنب الاحر فقال يشتريان ربويا او غيره المحاقلة بيع الزرع القايم في الارض بالحب الا بشيء
منه على النخل وهو الزرعة وحقل بعد بيع العرية بالرطب او التمر لا بغيرهما وفيل ان ابدا
الشك من الزهري سعد لبشر هو بضم الموحدة وفتح السين المعجمة يعني ابن اياس وابن ابي حثمة بفتح الحا
المهملة واسكان المثلثة قال بلد العرية الى العرية هو بتشديد الياء وابن ادريس هو الشافعي ومعنى
قول مالك ان يكون للرجل بستان فيهب منه نخلة لرجل فالهبة عنده تلزم بنفس العقد وكان يشق على الواهب
دخول الموهوب له الى البستان لالتقاط التمر فيجوز للواهب ان يشتري من الموهوب له الرطب الذي على
النخلة التي وهبها له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يتعاطى ذلك فهي بعينها معنى معوله عريته من بان اي تجردها
منه او من تحريم المزابنة او معنى فاعله لتجردها من ذلك وقال الشافعي معناه بيع الرطب على روس النخل بالتمر
على الارض بالخرص فيما دون خمسة اوسق فاما اذا زاد فلا تجوز وكانه اعتمد على تفسير سعد راوي الحديث كما
فانه فسره بهذا وقوى البخاري مذهب الشافعي بقول نهى عن المزابنة والمحاقلة وحديث ارخص في العرايا فقد
اجاز بيعها على العموم وملك يجيزه على الخصوص من المغزى دون غيره من بني حارثة بحاء مهملة وثاء مثلثة وقد
حذف الناس بفتح الجيم اي قطعوا اثمارهم وهو للخذاذ الدمان بضم الدال وتخفيف الميم واخر بون بضم الدال
التمر وعنه قبل ادراكه حتى تسود من الدمن وهو السرقين ويقال الدماء للام بدل النون وقيده
الجوهري وابن فارس في المجمل بفتح الدال وجاء في غريب الخطابي بالضم قال ابن الاثير وكانها لغة
ما كان من الاد واو العاهات فهو بالضم كالشعال والزكام قال الخطابي ويروى بالدبال ولا معنى له
باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها بضم الياء وكسر الدال وبفتحهما لغتان
صلاحها بضم الميم وتخفيف الراء وصاد بعجمة ولبعضهم الميم دايصيب النخل قثام بضم اوله ان نقص ثمر
النخل قبل ان يبلغ فالشوك بفتح الواو ويقال بضم السين ذكره الجوهري فابالة اي فان لا يعذر بها بذه
المبايعة وقد حذف بلام وبا وبلون لا ممالة ومنهم من يثبتها بالف ويجعل عليها فتحة محرفة علامة للامالة
فمن لبا يلبا اتبع لفظ الامالة ومن لبب بالف اتبع اصل الكلمة قال سيبويه في اما كانه يقول افعل هذا لانك

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا تفعل غيره ولهم حذوا النعل بالنعل اشبهتها لهم ونصره حتى استغنوا عنه بهذا وقال الجوالقي العامة تقول
اما بالمد مع الالف واللام وتشديد الياء والصواب اما بالقصر بلا الف بعدها الا واصله ان لا بمن ذلك الامر فاصل
بدا ومازايده سعيد بن المسيب بكسر الميم بعدها ياء ساكنة ثم جيم بعدها نون ممدود حتى تزهو وروى تزهى وهو
الخطابي قال ابن الانباري منهم من انكر زهى كما ان منهم من انكر زهو والصواب الروايتان على اللغتين
وهن تزهو وازهت تزهى سليم بفتح اوله وكسر ثانيه ابن حبان بمثناة من تحت ثم نون ثقيل بقاف مكسورة قيل اذ
تغيرت البسرة الى الحمرة او الصفرة قيل اشتحت وقال صاحب المجمل تتفتح للحمل تزهو وضبط ابو ذر بفتح
القاف قال القاضي فان كان هذا فيحتمل ان تكون مشددة والتاء منوحة بعد منه قال نحا ونصبا
بتشديد الياء قال الجوهري احمر الشيء واحمار بمعنى واما جاد ادغام احمار لانه ليس بملحق وقال المحققون
احمر فيه تأسيس حمرة واستقر واحمار فيما لا يثبت ويحول فالمحل ولذلك اسود واصفر فرقوا بين اللون
الثابت واللون العارض ارايت اذا منع الله الثمرة معناه اخبروني بهذا اسعد العرب وقد تضمنوا
للتاء الخطاب فيقولون ارايتك ارايتم قال تعالى اراكم ان اتاكم عذاب الله ارايتك من اتخذ الهه هواه واعلم
ان هذا مدرج في الحديث من قول انس وقد بينه البخاري بعد في الباب السادس يسترى بسين مهملة ثم راء ثم ذي هو ابو النجم
استعمل رجلا على خيبر هو سباع بن عرفطة الا نصاري الجنيب نوع جيد من انواع التمر معروف والجمع جنائب
ردي وهو مخلط من انواع رديئة متفرقة ابير بتخفيف الباء وتشديدها والتاء للتانيث للفتح وهو اول طلوع
الاناث و يوخذ من طلع النخل وترك ابن ظهرانيه فيكون ذلك صلاحا باذن الله تعالى وان كان كذلك
يحتمل ان هذا قبل النهي عن بيعه الغبن لما فيه من الغرر المخاضرة بالخاء والضاد المعجمتين مفاعلة من الجانبين
بيعا شيئا اخضر وهي بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها المزابنة بالزاي والباء والنون مشتقة من الزبن
وهو الدفع سميت بذلك لان كل واحد من المتبايعين يدفع عن نفسه والظاهر ان المزابنة ترجع على بيعه والظاهر
كان الاحاج الى اثباته بدليل خاص لكثير من المباحات لكنه لحظ فيه انه ربما يتخيل ان تحمير النخل افضل
وتضييع للمال فنبه على بطلان هذا الوهم اولانه مستثنى من بيع الثمر قبل زهوه الذابن بفتح الباء الموحدة
بعد الالف نون ثم موحدة ثم نون ثانية منصوب بفعل مضمر اي احضر ابو طيبة بطاء مهملة بعدها مثناة تحتية ثم موحدة قيل اسمه نافع
ارايت بهمزة مفتوحة بعدها راء ساكنة ثم مثناة تحتية مكسورة ثم همزة مفتوحة ثم تاء تانيث ساكنة ثم همزة مفتوحة
لذا واو الوجه تقوم فاجي الحلاب بكسر الحاء المهملة يعني المحلب وهو
الذي يحلب فيه وقيل المحلوب وهو اللبن كالحراف لما يحترف بتضاغون بالضاد والغين المعجمتين مفاعلة
من الضغاء وهو الصياح بالبا فلم يزل ذلك داي ودابهما اي حالي وحالها وهو مرفوع على انه اسم لم
يزل و الخبر ذلك او منصوب على خبرها والاسم ذلك ويعرب بالوجهين قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم
ابقا وجهلا منصوب لانه مفعول لاجله فرحه بضم القاف المخلل من الشين الفرق بفتح الراء والقاف
مجال معروف الذفرة بذال معجمة مضمومة وراء مخففة فجا رجل شعثا بضم الميم وسكون الشين المعجمة بعدها
عين مهملة ومثلثة بالنون اخره اي منتفة ومغبرة وقيل هو الطويل جدا الشعث لبعد العهد بالدهن
فعال النبي صلى الله عليه وسلم ابعد ابعد منصوبان بفعل مضمر وجوز الرفع خبر مبتدا محذوف
اي هذه بيع هاجر ابرهيم لسارة قيل انها بتشديد الراء فيهما ملد بن الليل هو عمرو بن امر القيس وقال
على مصر دلو النهيلي وطى لسانه على الارض بتخفيف النون تا فيه بعني بها ان بمت تبل وبروى
تعال وبروى بتقال فطط بضم الغين اي جنق وصرع حتى الفرس رحله اي رحبته ارجعوا الى ابن بقعة
اي ردوها باي لازما ومتعدا بتعال ارجع رجوعا وارجعته انا رجعا اعطوها اجرتهن مهرا ومهورا وجمع
مهر منوحة وبتعال هاجر بدلت الهاء همزة لثت الخاصرة اي ضرعه بوحمه واحدم يعني ملس من الحدمة اي
اعطاها وليدة وحديث زمعة سبق في باب الحجاب الجث والحث الاول بثلثة اخره والثاني بمثناة قال
القاضي ان المثناة غلط من حيث المعنى واما الرواية فصحيحة والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قوله
البخاري في الادب ويقال ايضا عث اي البيان الحث ودلوه في اليوع عث اي البيان الحث والحث

على الثلث والصحيح الذي رواه العامة بثاء مثلثة اي الحث الحث وروى بالجيم والنون والباء الموحدة
اي الجث الاثم وروى بالغين المعجمة والحاء المهملة اي حاثما عد لا تعال افسط اذا
عدل وقسط جار والقسط والقسط الجور فكن بالنصب وتقتل الحرير يعني تحرم اهل الحرب
تعمله ويقتنيه ويضع الجزية قيل يضعها ويلزمها للنصارى وقيل يضعها اي لا تقبلها استغنى الناس
عنها بما اخرجت لهم الارض من الاموال وقيل يرفعها بجعل اليهود والنصارى على الاسلام فيسلمون فيسقط
الجزية ويفيض بضم اوله ان فلانا باع خمرا هو نهي عن جنب فاتل الله اليهود اي قاتلهم واهلكهم
وقيل لعنهم جملوها اذابوها والجمل الشحم للذاب وفيه لغة اخرى اجملوها قربا الوحل ربوة مسك الوادي
اصابه الربو اي علاه الثعلب وغلب عليه هذا الشجر ولا يبس فيه روح هو بحر ليل عطفا على المجرور
قبله قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الحديث الواحد يسير الى
ما خرجه في اللباس من وجه سعيد عن النضر عن ابن عباس وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن عباس سوى هذا
الحديث الواحد رجل اعطاني بمعدا اي نقض عهدا بايعه عليه حين اجلاهم اي يعلم من المدينة وهم بنو
النضير فيه المقبري من اي مريم رواه البخاري في اخراجهما دال اريده بفتح المهملة والباء الموحدة والذال المعجمة
بلا حرج عد اربعا اي نهارا عوانا من غير احتباس وقال بن سيرين لم ار بالناس بعير ببعير بن ودرهم بدرهم شبه
لذا الاي الميم والحوي وفي نسخة بدرهمين وهو خطا والصحيح عن ابن سيرين ما رواه عبد الرزاق عن معمر
عن بن سيرين قال لا باس بعير بعيرين ودرهم بدرهمين ثم ذكر البخاري حديث صفية ولا تعلق له بالباب
الا ان سعيدا في روايته سئل ان صفية وقعت في سهم دحية فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس بذلا
اول من قول ابن بطال ان ترك دحية لها عند النبي صلى الله عليه وسلم واخذ جاريته من النبي بعيبها جاريه
لشبه حتى يأخذها وتستحسنها فحسد بعير له وليس كذلك جابر اوانكم تبعلون بفتح الواو وليس ان من الغرر
للاشتباه لتمه بفتح الشين ولا تشتروا الثمرا بضم المثلثة وكرها فاصطفا اخذها صفيا والصفي
سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم فان يوخذ من راس المال قبل ان يقسم جاريه اوداية اوسلاحا
او ما اشبه وجاء صفية من مغنم خيبر سد الروحا حصلها بالصحيح والضم وتعال ما كان حلقة وهو بالضم الحلس
الاوطب التمر البظ بكسر الباء وفتح الظاء افصح لغات الثلاث الادن بضمتين مهموزة وذال مكسورة فلان
ذلك ولبته نصب ولبته ورفعها على نظيرها اجاز الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ان الله في موضع
رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على خبر زالت يحوشي بحاء مهملة وواو مشددة مكسورة وشين معجمة
ثم ياء مثناة تحتية ساكنة ثم معجمة اي يجمعها ويضمها الحنا الصغير
ما حول سنام البعير ثم ذنبه والاسم الحوية والجمع الحوايا العباء بعين منوحة مهموزة الحنا الصغير
ولسمصع بالنون اي يحلبون في سوحهم ومصانعهم يستنضبون بالضاد المعجمة والموحدة اي يستخرجون جملوه وروى اجملوه جملت الشحم
واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت اقصر من اجملت حلوان الحايض ما يعطى على دهانة حلوة احلوه
اي اعطته وقيل الرسوة مهر البغي بتشديد الياء والبغا الزنا ومهيرا ما تعطاه على الزنا ولا تسب
الامة بهذا احتج من اجاز الرواية وفي رواية لا تفوتن خدع بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة اي يعلم من اين هو وفي رواية داود
الا ما عملت بيده وقال باصابعه بهذا نحو الغزل والنقش يعني نقش الصوف وفي حديث الآتي تحول
لها عمل واجب اي لنسب يعرف رواه العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وقال من سلف في تمر
بالمثناة وروى بالمثلثة قال النووي وهو اعم ابن ابزى بهمزة موصولة ثم موحدة ثم زاي عبد الرحمن له صحبة
والتابعي ابنه ابن ابزى هو محمد بن ابي المجالد الكوفي ابو البختري بموحدة منوحة وخاء معجمة لينة بعدها
مثناة ساكنة سعيد بن فيروز قال وسئلت ابن عباس عن السلم في النخل قال ابن بطال هذا الحديث ليس

الألوكة
www.alukah.net

بدا الباب وانما هو من الباب الذى بعده وغلط فيه الناسخ **حتى يحوز** بتقديم الزاى اى يحرص ولا يحرص حتى يضع للاجل وفائدة الحرص ان يعلم كيف حقوق الفرائض قبل ان تصوف المال وفى رواية آى يبدو حتى يحوز بتقديم الزاى على الراى وصوبه القاضى وقال يعناه حفظه وصيانته ممن يجده وقيل يابون ذلك الا بعد بدو صلاحه **لنا** قال الجوهرى نتاج عند بنى اخرى نتاجا **من يهودى** هو ابو الشيخ **محمد بن محبوب** محاسبه وياسن وحدين **الانباط** جمع نبيط جيل معروف كانوا ينزلون البطائح بين العراقين قاله الجوهرى وقال غيره نصارى الشام الذين عمروها **الى ان ينتج الناقة** بضم اوله وبفتح ثالثه لانه يقال نتجت على ما لم يسم فاعله **وصرف الطوق** اى بيعت مصارفها وشوارعها وجاباتها من الصرف والتصريف وقال ابن مالك اى خلصت وثبتت واستعاره من الصرف وهو الخالص من كل شئ فقيل فيه صرف وبصرف وقيل من الحض بحض وبمحض **الصفق** الترب والملاصقه وروى بالسين بحيث يجب به من اوجب الشفعه للجار وان لم يبن بناءها ومن لم يسمها اول الجار على الشريك قال الشريك يسمى جارا قاله ابن الاثير ويحتمل ان يكون انه اراد انه احق بالمرور المعونه بسبب قربه من جاره **حاجبا** فى الحديث الاخر ان رجلا قال ان لى جارين فالى ايهما اهدى قال الى اقربهما منك بابا قلت والبيت بيت غلام البخارى حدثت بهذا الحديث بعد ما سبق **اى الجوار اقرب** بضم الجيم وكسرها **قال الى اقربها** وروى قال اقربها وهو بالجر تقول الزيد لمن قال بمن مررت على صيغة الجار والباقى عامله ويجوز الرفع وهو الاكثر وليس فيه حجة لمن اوجب الشفعه للجوار لان عايشه انما سالت عمن يهدى اليها فاخبرها انه من جهة بابه اولى بها من غيره فدل بهذا انه اول الحقوق للجواد وكرم العنصر والبر من هو اقرب بابا **احد المنصدين** بفتح الصاد وانما احد فى باب الاجارة لان من استؤجر على شئ فهو فيه امين ولا يضمنه عند التلف الا بتعديه **على قرار بط لا بل مد** رواه ابن ماجه بلفظ ليت ادعا لا بل مد بالقرار بط ثم قال قال توبه يعنى بن عبد احد رواه يعنى قال بياع بقراط وعلى هذا جرى البخارى فى الترجمه لكن قال ابرهيم الحربى قرار بط اسم موضع ولم يرد بهذا القرار بط من الفضه قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح واخطا شويد فى تفسيره وقيل ويدل لهذا رواية الكشاى وانا ادعى عنها لا بل بجياد دلن فى تفسيره سون كله وقال صاحب مراه الزمان اهل مده ينكرون ان سواحى مده موضع يعرف بهذا القرار بط وانما اراد به القرار بط من الفضه وهو نصف دانق ولعل عالم يعرفه بلا لك والله اعلم ذكر حديث ادعى عنها لا بل بجياد قال وجياد اسم موضع بقرب مده ودل هذا انه انما كان رعنها لا بد لا بقرار بط كما قالوه **عن عايشه قالت واشاجر** لهم بالواو وعند ابن السكن قالت استاجروهو اصوب وعلى الاول فكان البخارى اقتطعه من حديث الجحر وانما بالواو للتنبيه على ذلك **بن بنى الديل** بكسر الدال واسكان الياء وبضم الدال وهمزه ملسوره بطن من بنى بكر وانسبه عبد الله بن اريقط وقيل سهم ابن عمرو **هاديا خريتا** بكسر الخاء المعجمه وتشديد الراء قيل **الماهر بالهداية** لانه لهم وفيه وهم وصوابه رواية ابن السكن والمستملى هاديا خريتا وهو الماهر بالهداية نهنا بكسر الخاء لا يبقى الهادى ولذا اجاز جميعهم على الصواب فى الباب بعده وهو الذى لا خفارات المكان وهى طرقه الخفيه وقيل اراد انه يهتدى لمثل خرت الابره من الطريق **قد غمس يمين حلف** بعين مهمله مشوحه وحلف بكسر الحاء واسكان اللام وقيل بسح الحاء وكسر اللام اى اخذ سبب من حلف عندهم وحليفهم من ربه ثبت عادتهم ان يحمروا فى جفنه طيبا او دما او رمادا فيحلفون فيه ايديهم عند التحالف لكنه غمس عليه واشترا له بشى واحد **فامناه** بالتصريف بكسر الميم يقال امنت فلانا فانا امن وهو مامون ويقال امنت فلانا على ذا اذا لم تخف منه غايله **وغار ثور** هو غار الجبل الذى استتر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين فر من المشركين

فاحتلم
صلى الله عليه وسلم
نور شكه وعال الدور

فاحذكم طريق الساحل يعنى ساحل البحر **فانطلق معه عامر بن فهيره** هو مولى ابى بكر رضى الله عنه **صبح ثلاث** نصب على الظرف والعامل فيه واعداه ولذلك العامل فى قوله غار ثور واعلم ان الاسماعيلى نازع البخارى فى الثوب وقال ان فى اخبارها استاجراه على ان لا يعلما العدو بالطريق الذى فيه انها استاجراه وابدا فى العمل وفيه تسليمها اليه الراحلتين يرعاهما ويحفظهما عليها وكان خروجهما خروجه بعد بلاغه على الراحلتين اللتين قام بهما الى ذلك الوقت **حلس العنز** هو عزه تبول عليه لانه ندب الناس الى الغزو فى شعره القبيح وكان وقت طيب الثمر فعز عليهم ذلك وشق **فاندر** بالنون والدال المهمله اى استطرد منا **يفضخها** بتقديم الضاد المعجمه فيهما على اللغه الفصيحه والفضخ الفض اطراف الاشنان والحضم بالحاء المهمله قصاها **قال ابن جريج** وحدثنى عبد الله بن ابى مليكه عن جده قال الدارقطنى هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله ابن ابى مليكه زهير بن عبد الله بن جدعان قاضى الطايف لابن الزبير وقد خالف البخارى بن سنن وابو نعيم وابو عمر فى هذا الحديث فرووه فى لب الصحابه فى ترجمه ابى مليكه زهير بن عبد الله من حديث ابن جريج عن ابى مليكه عن ابيه عن جده عن ابى عمران رجلا عض يد رجل فنفطت فاتيا ابا بكر فقوله فلان يا جرنا لا يعطيه اجره ومنه فى الغرايب اجرنى الله يريد البخارى ان اجرته مده ودرهم وزنه حتى فيه القصر والاحسن منه الاستيجار بالغرايب ان المعنى فيها مختلف بين الاجر والاجر وقال الطبرى ما كان من فاعل فى معنى المعامله كالمشارده والمزارعه لا يتعدى الا الى مفعول واحد فاذا قلت اجرت الدار فهو بمعنى اعرتها غير واذا قلت اجر الاجر كان موجبها فقالوا اما لنا النزعلا واقل عطاء بنصب النشر واقل على الحال من قوله تعالى فانهم عدو لى رب العالمين **انا سلم** والهود والهود والنصارى بجر الضمير عطفا على الضمير المجرور بعيوا عاده الجار على رأى الكوفيين قال ابن مالك ولو روى بالرفع جاز على تقدير سل الهود والنصارى ثم حذف المضاف واعطى المضاف اليه اعرابه **حتى اذا كان حين صلوا العصر** يجوز فيه حين الرفع والفتح **فابيا** بفتح الباء الموحده المشهور على الجوهرى وابن سيده قرنها وفى نسخه فالوا بالواو على الجمع **حتى اووا** بتقصير الهمزه **لا اعتى** باسكان العين المعجمه وفتح الوحده اى ما لت اقدم عليها احد اى شرب نصيبها من اللبن والعبوق شرب العشى تقابل الصبوح **فناوى** بالقصر اى بناى بناى كنعى ينعى والوالهى بعد وبعال معلولا تابيا لجار ونارى اى سؤالى يقول **فلم اوح** بضم الهمزه وكسر الراء من الواح **برق الجبل** بفتح الباء والراء **اتعاوصك** منصوب مفعول لاجله **الثنية** هاسته من الشنى اى تزلق منه من شنى المحبط يقال المهت بالرجل نزلت به بغض الحاء بالضاد المعجمه عبارة عن الافتراء وقوله **الاجبه** اى بحق النكاح **فجرحت** اى بحررت من الجرح وهو الاثم **فاسرح** بهمز قطع وكسر الراء اى اسرح الشك وفى غير رواية البخارى بهمز وصل وضم الراء من مولهم فرجه يرجه **فنعق لى حمر** اى زجرته **فالبارى من اجرك** دل مرفوع بالابتداء والجار والمجرور خبره **انطلق احدنا الى النسوه فتحامل** اى تحمل المتاع والشئ بالاجر فيأخذ الاجر مما اخذ من طعام يتصدق به وحامل فاعل وبون من اثنين يكون الحمل من احدهما والاجر من الاخر فالمناوله والمزارعه يكون السعى والزرع من احدهما والاجر من الاخر **وان لبعضهم لمايه الف** بدل الابتداء دخلت على اسم ان لوجود شرطه وهو تقدم الخبر وقوله تعالى ان فى ذلك لعبرة **قال مايراه الا نفسه** هو بضم النون من زاه وفيها قال سفيان اراد ان مسعود بذلك نفسه وانه هو الذى يملك مايه الف لكن سبق فى باب الزكاة وان لبعضهم اليوم مايه الف **ان رجلا فيها** اى جمالا فلذع بذالمعجمه وغين معجمتين **فصعوا له بكل شئ** بالسين والعين المهملتين اى علوه

بكل شيء وطلبوا له ما فيه الشفاء وفي نسخة بيعوا له وليس بمحفوظ **لاترنّ** بكسر القاف فانطلق بثقل بمثناة وفاء مكسور وتضم والثقل نوع معدني يحرق كالفاسط بالصاد أي حمل وروي انشط قال أهل اللغة انشطت العقد اذا حللتها ونشطتها اذا عقدتها بالنشوط وأصل النشط الفرع فمحمل قوله كالفاسط من عمال أي نزع ونشط الدلو بالكثير أي حمل شيأ فشيأ وما به قلبه بقاف ولام وباء موحدة مفتوحات أي علة يقلب لها اضطرب اليه فاله في المجمل **الذكر** قا بفتح القاف **الضربة** ما يودي العبد الى سيده من الخراج المفروض عليه فعليه بمعنى مفعول وجمع على ضرائب واشار البخاري بهذا الى ما ذكره في تاريخه ان محمد بن ابراهيم سفيان ساشد اداس أي العالية ان ابا داود الاجري خطبنا حديفة حين قدم الدايز فقال لقايده اضرايب ارفاكم وابو داود هذا هو ملك ابن داود من اهل المدايز **احتجم واعطى الحجام اجره** بالسين المهملة والجيم وحكى الصولي أن بعضهم صحفها بالمد وضم الجيم **محمد بن حجاز** بحيم مضمومة ثم جاء غسب **الفحل** ضرابه والمعنى عن كراء غسب الفحل بحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقيل الغسب الكراء **فان توى** بفتح المثناة وشد الواو من التوى وهو الهلاك **اذا اتبع** قال الخطابي تقولونه بالتشديد والصواب التخفيف **الملأ** بالهمز العين من الملاة **فليتبع** بفتح الباء واسكان التاء وقيل بالتشديد **فصدقهم** بالتشديد أي فصدقهم عمر بدليل ما سنذكره والذي ذكره المصنف من خبر اودده ابن وهب في موطئه عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال حدثني حمزة بن عمر الأسلمي عن أبيه عمرو ان عمر بن الخطاب بعثه مصدقا على بني سعد بن هذيم فأتى حمزة بمال ليصدقه فاذا رجل يقول لامرأته مالي ولمالك واذا امرأته تقول بل انت أحق بمالك فأتى عمر فأخبره فقال لحمزة ما حملك على ما صنعت قال يا أمير المؤمنين ما صنعت شيأ الا وأنا أريد رضاك فقال عمر ما أردت بهذا فقال أردت أن أعلمك أن المرأة تعطي من مالها ما شاءت فقال عمر لا جرم لا عملت لك على عمل أبدا ثم قال لامرأته ما حملك على ما قلت فقالت أردت أن أعلمه أن المال مالي فقال عمر لا جرم لا أجعل لك فيه شيأ فقال حمزة يا أمير المؤمنين ما أردت الا ما قلت فقال عمر لا جرم لا أجعل لك عملا أبدا **الذي يحرث** بضم أوله وكسر رابعه وفتح ثالثه وقيل بضمه **عقود** بفتح العين الصغير من المعز اذا قوي وأي على حمل وحمله دل حديثه وقال الزبير انه كان يرعى للموصوف لهم سود لله على خالد للتوسل شركاءه الذين قسم عنهم الضحايا **صاعية الرجل** بالصاد المهملة والعين المعجمة خاصته ومن يصغى اليه أي يميل وسنه فقد صغت قلوبكما **مخرج بلال** فعال ابنه بن خلف بالنصب على الاغراء أي علبه امية ويجوز الرفع على ان يكون خبر مبتدا مضمر أي هذا أمية **فجللوه بالثوب** بالجيم للاصيلي وأبي ذر علاه وغطى وعنى الباقين بالحاء المعجمة وهو الظاهر لقول عبد الرحمن فالقيت عليه بردي وكانهم ادعلوا انهم خلاه حتى وصلوا اليه وطعنوا فيما من تحته من قولهم خللته بالرمح واخللته اذا طعنته به **الحبس والجمع** بنون بعدها سين تشبيها **فلعرقب مجرا فذ بحمايه** بما محمول على ان المجر كان له حد يمور كهود الحديد **اشانيت** بهمز بقال للمتمكث في الامور متان ومتان والاناة الوقر **لان يطيب** بفتح أوله وكسر رابعه وبضم أوله وفتح رابعه وتشديد الباء المكسور **من اول ما بغى لله** أي يرجع علينا من الغنيمة **طيب ذلك** يعني من قلوبنا أي طابت نفوسنا بذلك **والعرف** جمع عرف الذي يعرف امرا للقوم **على جمل الثقال** بفتح المثلثة بعدها قاف البطي قاله القاضي ورواه بعضهم بالتاء المثناة الثقيلة الذي يحفظ **فذ حل امها** أي ذهب من بعض نتاجها ومضى من عمرها ما حرمته الامور وروا بعضهم بالدال فصحف **نهلا حايه** بالنصب بلا من الاوعية المختصة بالاعمال لان الاسم هنا متعلق بفعل مضمر أي نهلا تزوجت حايه **جراب جاز** بكسر الجيم وروي قراب بحتو بحاء مهملة وتاء مثناة أي باخذ كفيه **اوب** بعضهم بالالف في المشهور **اما** بالتخفيف **اله** بفتح ان وكسرها **وهدته** بفتح الهاء وسكون الدال المهملة **ذلك** بالتخفيف **والاقرل** بفتح الراء واصلح بعدها بالنون المولعة **وكانوا احرص شيء على الخير** تحلى أي على عمل الخير وتعلم الخير أي انا حكى نسله حرصا على تعليمه بما ينفعه وما بحث عنه استدل بهذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيأ فاجاز الموكل جاز فضيل اراد ان الباهر ترك الذي حاضر الطعام وأحر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاجاز فعله وبهذا فيه نظر لان الباهر لم يكن وكيلا بالعطايل في الحفظ خاصة **اوه** قال القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وتسكون الهاء وقيل بعد الهمزة فالواو لا بعد الصوت وقيل تسكون الواو وفتح الهاء ومن العرب من يبدل الهمزة ويجعل بعدها واوين اسكن مفتوح أوه وكله بمعنى التذكر والتحزين ومنه ان ابراهيم لاواه **غير متاثل**

وقال القابسي بضم الدال والغين وتشديد الون وحكى الجياني فيه الوجهين قال وبعال بفتح الدال وسكون الغين وهي اسم امه وانما ربعه ابن ربيع **الفان** بقاف وتخفيف الراء ثوبان الهون ابن خزيمة وهم قوم يوصفون بكوده الرمي **ان اسبح** من السباحة وهي السير في الارض **بعرى الضيف** بفتح الباء وكسر الراء وضمها **العديم** الفقير وقيل بمعنى فاعل وبهذا أحسن من الرواية التي بعده اول، الجار في حرث خديجة بكسب العدوم **لم تحرح ولا تجرح** بفتح اول الاول وضم اول الثاني **فانقذب** اي زضوا بجوازه ولم يتعرضوا لنقضه **واسوا** بالمد وتخفيف الميم فطفق بفتح الفاء وكسرها **فابتنى مسجدا** بهذا اول مسجد في الاسلام **فحكى يتعصعص** اي يزدحمون حتى يسقط بعضهم على بعض واصل التعصعص التكسر **ان يحول** بضم اوله ان بعض بعدل **شجنة** بفتح الباء اي ارض ملحة واذا وصف به الارض فرسا لا **اللاء** بحاء سود **حلال** بميم مضمون جمع حل ما يلبس الدابة **التي تحرث** بضم اوله وكسر رابعه وقيل بعكسها والضمير لعلى **عقود** بفتح العين الصغير من المعز اذا قوي واي عليه حول وحمله دل حديثه وقال الزبير انه كان يرعى للموصوف لهم سود لله على خالد للتوسل شركاءه الذين قسم عنهم الضحايا **صاعية الرجل** بالصاد المهملة والعين المعجمة خاصته ومن يصغى اليه اي يميل وسنه فقد صغت قلوبكما **مخرج بلال** فعال ابنه بن خلف بالنصب على الاغراء اي عليكم امية ويجوز الرفع على ان يكون خبر مبتدا مضمر اي هذا أمية **فجللوه بالثوب** بالجيم للاصيلي وأبي ذر علاه وغطى وعنى الباقين بالحاء المعجمة وهو الظاهر لقول عبد الرحمن فالقيت عليه بردي وكانهم ادعلوا انهم خلاه حتى وصلوا اليه وطعنوا فيما من تحته من قولهم خللته بالرمح واخللته اذا طعنته به **الحبس والجمع** بنون بعدها سين تشبيها **فلعرقب مجرا فذ بحمايه** بما محمول على ان المجر كان له حد يمور كهود الحديد **اشانيت** بهمز بقال للمتمكث في الامور متان ومتان والاناة الوقر **لان يطيب** بفتح أوله وكسر رابعه وبضم أوله وفتح رابعه وتشديد الباء المكسور **من اول ما بغى لله** اي يرجع علينا من الغنيمة **طيب ذلك** يعني من قلوبنا اي طابت نفوسنا بذلك **والعرف** جمع عرف الذي يعرف امرا للقوم **على جمل الثقال** بفتح المثلثة بعدها قاف البطي قاله القاضي ورواه بعضهم بالتاء المثناة الثقيلة الذي يحفظ **فذ حل امها** أي ذهب من بعض نتاجها ومضى من عمرها ما حرمته الامور وروا بعضهم بالدال فصحف **نهلا حايه** بالنصب بلا من الاوعية المختصة بالاعمال لان الاسم هنا متعلق بفعل مضمر أي نهلا تزوجت حايه **جراب جاز** بكسر الجيم وروي قراب بحتو بحاء مهملة وتاء مثناة أي باخذ كفيه **اوب** بعضهم بالالف في المشهور **اما** بالتخفيف **اله** بفتح ان وكسرها **وهدته** بفتح الهاء وسكون الدال المهملة **ذلك** بالتخفيف **والاقرل** بفتح الراء واصلح بعدها بالنون المولعة **وكانوا احرص شيء على الخير** تحلى أي على عمل الخير وتعلم الخير أي انا حكى نسله حرصا على تعليمه بما ينفعه وما بحث عنه استدل بهذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيأ فاجاز الموكل جاز فضيل اراد ان الباهر ترك الذي حاضر الطعام وأحر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاجاز فعله وبهذا فيه نظر لان الباهر لم يكن وكيلا بالعطايل في الحفظ خاصة **اوه** قال القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وتسكون الهاء وقيل بعد الهمزة فالواو لا بعد الصوت وقيل تسكون الواو وفتح الهاء ومن العرب من يبدل الهمزة ويجعل بعدها واوين اسكن مفتوح أوه وكله بمعنى التذكر والتحزين ومنه ان ابراهيم لاواه **غير متاثل**

وقال

الألوكة www.alukah.net

اى جامع بمرحا نسبق في الزكن قد سمعت ما قلت بذا يدل على قول النبي صلى الله عليه وسلم لما جعل
ابو طلحة من الراي في اوضعها ثم جعل رد الوضع فيها الى اى طلحة بعد ان اشار عليه فبين بضعها وقال روح
عن ملك داج بالوحه يعني دوريح الحراة بفتح الحا اسم الموضع الذي يحرن فيه الشي الالهاى بفتح
الهمزة النكد العرجديه يحرك الارض حواه الجوهري الارطة الذل هو ما يلم بهم من جيوف الارض التي
يطا لبيها ولا لاه الامر واستفاد من ترجمة البخاري على بذا الحديث جواب عمن قال افضل المكاسب الزراعة
فان ذلك محمول على من رضي بها ورزق الجهاد يزيد بن حصيفة بضم الحا المعجمة وفتح الصاد المهملة مصغرا
بذا استعذ نها مني جوز ان يكون في بذا لاه اوجه ان يكون منادى محذوفا منه حرف النداء اوفي موضع
نصب على الظرفية مشارا به الى اليوم والاصل بذا الاسعاد اسعدها مني او في موضع نصب على
المصدرية والاصل بذا الاسعاد اسعدها مني يوم السبع بفتح السين وضم الباء وروى بكونها سكنا للحيوان
المعروف وبعضهم حكمه ويقول انه يوم الغنم وانكره اخرون وحمل انه اراد يوم اكلي لها فعال سبع الذيب
الغنم اى اكلها وقيل يوم الاهال وقال الداودي معناه اذا طردت عنها السبع فعلت انها في امان الحكم دونك
لغزارة لبنه وقيل يوم السبع عهد في الجاهلية يجتمعون فيه للصوم فيهلون مواسيهم فاكلها السبع وبذا الكلام
شان للحديث وقيل انما هو بما شاء اى يوم الشباع مدال اشبعت واضبعت بمعنى وبئر لبني بفتح اوله وضمه
اولى وكربالة بني النضير بفتح النون البويرة بضم الباء وفتح الراء وعلى لفظ التصغير موضع من بني النضير
قوله ولها يقول حسان وبال على براه بفتح النون بني لؤي بالهمز والمراد بهم قريش حريق بالبويرة مستطير
اى منتشر قال صاحب المعجم انما قال ذلك حسان لان قريشا هم الذين حملوا بعد ابن عبد البر عقد بني قريظة على نفسها لعهد بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج فيهم الى الخندق وقيل انما
قطع النخل لانها كانت مقابل القوم فقطعت ليبرز سقاها فيكون محاربا للحرب جانوى بضم اوله لنبيد الارض
اى مالكها حقلا الارض التي يزرع وتسميه اهل العراق الغراج من ثمر او زرع او للنوع وقيل بمعنى الواو
ففي رواية مسلم من الثمر والزرع قال ابن وهب سروي بكسر السين وفتحها والنون ثابتة وفي بعض فتح النون وكسرها
مع ضم اوله قال ابن سيده اذا اعطيته وبما اوجفتموه ولم توجفوه اى ذي وجي بها للوقف
اولبيان اللفظ ما تعال به وبذي والجميع بمعنى وانما دخلت ما الاستفهام على ذي وهي بمعنى الذي واعلم انه
لا تعلق في بذا لمن منع المزارعة لان النهي للمسئول ليعين قطعه لهذا وقطعه لهذا وما فيه من الغرر وحد
الغار بسين وزاد هنا وفيه حتى جمعها وهو بمعنى طلبت فرجه بضم الفا الخلال بين الشيئين فتح فتحمن
قال عمر لولا اخر المسلمين الخبر محذوف وجوبا ما فتحت بضم اوله وبفتح فرجه بالرفع والنصب على
الوجهين الاقسمها بين اهلها قال عمر رضي الله عنه يرى بذا نظرا لاخر المسلمين وتبا وله فيه قوله تعالى
والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وقد قال تعلم ان المال يعز والشح يغلب
وان لا يحل بعد ذي لغنم ملك بضعني بقرا المسلمين واشفق ان يسعى اخرا الناس لا كلم فرأى ان يحبس الارض
ويضرب عليها خراجا يدوم نفعها للمسلمين كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين وشفقة على اخرهم لبئس لعرق
ظالم حق بروى بتنوين عرق وظالم نعت له وهو راجع الى صاحبه وبروى بغير تنوين على الاضافة فيكون
الظالم صاحب العرق والاول اجرى على القاعدة والثاني فائدة النووي في تهذيبه من اعمر ارضا بضم الهمزة
وهو اجود من الفتح وقال القاضي فاوقع رباعيا والصواب عريا كما قال تعالى وعمروها اكثر مما عمروها الان
يريد انه جعل فيها عمارا وقال ابن بطال ذكر صاحب العين اعمرت الارض وجدتها عامرة وليس هو بمرادها

وانا بحي هنا من الثلاثي وعلى ان يكون من اعمر ارضا وشقطت الالف من الاصل في معرفته بهلان موضع
التعريس وهو نزول المسافر اخر الليل للاستراحة وقال النبي صلى الله عليه وسلم عرس بذي الحليفة وصلى فيه
الصبح ثم رجل المناخ بضم الميم مغروا بها بفتح الغين المعجمة احلام احرجهم تهما من امهات القرى على البحر ابنه
النجاشي اسمه عطاء بن صهيب طهير بن رافع بضم الظاء كان نباوا وقا اني ذا رفق لنا صباي دبي نقب او
بمعنى رفق بحا قلكم بمزارعكم ملت بواجريها على الربع او على الاوسق يحتمل ان تكون الواو بمعنى او
ازرعوها او ازرعوها همزة الاولى وصل والثانية قطع وهو بفتح الواو في الاولى وبكسرها في الثاني اي
استجروها من يزرعها لنفسه او لواحد الثانية منزع لذلك قد علمت انا بفتح الف الاربعا جمع ربع وهو
النهر الصغير وابت على الاربعا اى تكون الارض شيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على بكثرها ما ينبت
على الانهار والسواقي باب ما يحاذر من شؤم الدار وقيل بكسر السين وحدة سوء
في الجمعة باب ما جاء في الزرع بهو بكسر السين اى الحلم في فمه آلة والتقى مضبطه الا صيلي
بالضم وعن لبيه غلام قيل انه عبد الله بن عباس وقيل انه الفضل ابن العباس وقيل خلد بن الوليد عن شيبان
في مسنده قال لا اوثر بفضل وبروى بفضل وهو اوضح وشيا كي في الرواة الذي نبه عليه انا جليت
بضم الجيم والضمير للشان شاة داجر قال ابن السكيت شاة داجر وراجر اذا التف النبوت واشتبك
ومن العرب من يقولها بالها ثم قال الايمن فالايمن منصوب بفعل محذوف اى خذوا الايمن فالايمن ويجوز الرفع
على الابتدا وخبره محذوف اى اولى وانما استاذن الغلام في حديث نهيل ولم يستاذن الاعرابي لحداثة
سن الغلام وشفقة الشيخ الذين على لبن فاستاذنه عليهم دبا ولبلا بوجههم باعطائه وهو صبي وتعذيبه عليهم حتى اعلمهم
ان ذلك حوله بالبين اذن يحلف قال السهيلي هو بالضب لانه ضبي ينصب باذن وانما ينصب اذا تصدرت وقلت
وعلام ابن خروف في شرح سيبويه يقتضي ان الرواية بالرفع فانه قال من العرب من ينصب بها مع استيفاء
الشروط وذا الحديث سكر الانهار بفتح السين وسكون الكاف قال الجوهري السكر مصدر سكرت النهر
اسكره اذا سددته ان رجلا من الانصار هو خاطب ابن ابي بلتعة وحل ابن طهمان من سيرة انه كان مهاجريا
بدريا مدحيما حليفا للزبير ثم قال وفي قوله تعالى ولولبنا عليهم لاربطنا بدل على ان حصن الزبير انصاريا
لانها جريا ان المهاجرين نسب عليهم ان يحوجوا من ديارهم فتعلوا وكانت الدار للانصار شراج شين
معجمة مكسور اخر جيم جمع شرجة وهو مسيل الماء من الحرة الى النهل والحرة بفتح الحا اسم موضع فيه تلك
الشراج استق بفتح الهمزة وباعي وبكرها من الثلاثي ان كان ابن عمك بفتح الهمزة اي نصيب له لانه ان
كذلك وقيل انها بمعنى بها في قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين وان منصوب انه خبر كان واسمها ضمير
مستتر الجدار بفتح الجيم وآخره ن الدال المهملة هو هنا المشناه وهو ما وضع حول الزرعة كالجدار وقيل
هو لغة في الجدار الحايل بين الغائب وقال النهلي هو الحواجز التي تحبس الماء ويقال للجدار جيان وبروى
بالدال المعجمة بريد سبلغ عام الترب من جذر الحشاب وبروى الجذر بضم جيم جدار قال ابن عمار سالت
الشاشي عن قوله حتى بلغ الجدر فقال حتى بلغ الكعب قال وفاقه على المعنى والاصل الجدر بالدال المهملة بين

الكعب فاستوعى له اى استوى به وهو من الوعاء وهذا يدل على ان القول الاول على وجه المثل للزبير والمسامحة
لجاز بعض حقه ٢ على وجه الحكم فلا خالفه الاعرابى استمضى للزبير حقه وقيل ان عقوبته به ماله والاول
اوجه والرواية مصرحة به اعنى به باب اذا اشار الامام بالصلح الخ وقوله به الرواية الاخرى اى فان ان عمل
يجوز به انه الكسر والفتح اذا الشرب قدر ما قبلها الخ واذا انفتح قدرت ما قبلها اللام والكسر اجود قال الدين بالله
وعلى ترجيح الفاء يكونه كلاما مستقلا من متكلم اخر مبتدئ به كلاما وجاز الفتح لكونه عطفا على ما قبله وقوله اذا الشرب
قدرت قبلها الفاء كلام مستقل لان تقدير الفاء انما يكون للتعليل والتعليل يقتضى الفتح لا للكسر الذرى بمثلثة
الارض من العطش وبدلى من العطاش بضم العين وهو داء تصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى قاله الجوهرى
بلغ بزامثل الذى بلغ بى مثل نصب بفعل محذوف اى بلغنا مثل ثم دنى بكسر الفاء صعد اى رب بفتح الهمزة
حرف نداء به هنى اجتمع به ابن الزبير على محى به للتشبيه حشائش الارض مثلث الحاء الاذخر وذن بدال معجمة ثم ذال
مهملة بمعنى الطرد وقال بلغنا ان النبى صلى الله عليه جمع النقيع الفاء يلى بلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب به
موطاه كذلك عن يونس والنقيع بنون موضع بضرب المدينة كان يسمع فيه الخ اى يجتمع الشرف بفتح الشين
للمهملة وكسر الراء الخ عند البخارى قيل وهو خطأ والصواب بكسر الشين المعجمة وفتح الراء الخ رواه ابن وهب به موطاه
وهو من عمل المدينة واما شرف فمن عمل مكة على ستة اميال منها وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنا عشر ولا بد خلاله
للالف واللام وقد رواه بعض رواة البخارى واصله على الصواب قال الحربى به السير الحدث ما لا يجوز ان تفتح
به الصلوة ولن به امر الشرف لذا اضطره وقيل خصه بجوده نعم الربذة برائم بموحدة ثم ذال معجمة مفتوحات
موضع بالبادية فيه قبر ابى ذر رضى الله عنه ما اصابت به طيبة بكسر الطاء وفتح الياء الثناة من الخيل الطويل السبد
احد طرفيه ياء وتنوا وغيره والطرف الرجل الخ به بدا الغرض لبعد فيه ومرمى والايذاب لوجهه وعند الجرجانى به
طولها لواو المتوجه وكذا به مسلم وابن يعقوب الباء وقال الاصيلى الا يا لواو وكانه تصحيف بالكسر ما قبلها
وحكى بات به دال ايد الوجهين استنت يقال استنت الفرس استنانا اى عدا المرجدوت بطه نعالا شرين
بحريك الراء العالى من الارض وقيل المراد هنا طلقا او طلقين ولا ادراك عليه ولو انها مرت بناه ولم يرد ان
يسبقها قيل انما قال ذلك لانه وقف او سمع بشرها فيه فيغتم لذلك وهو حرو يحتمل انه كره شرها من ماء غير بغيرا فيه
لو انها الفضل الاسلكم اى معاداه لهم الغادة بالمعجمة اى الغليلة المثل المتروه به معناها فانها بعض ان من احسن الابل
الحمر راى حسانه به لانها حزه ومن انا الها ولفها فوق طاقها راى انه لها فى لا حزه اياها معه اى الغاية الشاسعة
وصوجه لمن قال للعموم به من وهو مرفوع بالجهود وبه امنه صلى الله عليه وسلم انا نرده الى الله ان لم يأذن الله تعالى له
احكم الحمر واجوالها ما يحمل له بالحمل والابل وغيرها حاذرون والمعنى لم نترك على منها نصا لكن نزلت به لا يدل العاصة
فنا له عن اللفظ بفتح الفاء لذا الرواية والاصيل به بنصبه بان على لا غرا البقاء والحذا بكسر اولهما
والجذا بالذال المعجمة الخف والثفا الجوف لان تخطب بفتح اللام فيعطبه او يمنعه بضبها النار الشن
من النون صابع وتروى طابع فيتفاع سلث النون فاشتعير بالنصب لا ما حمر يريد باحمر فيجوز نصب الراى
ورفعها على لغة من يعطو من الاعلط للشرف اى انهض الى الشرف لتسقيه ان بحرنا لنطع اضافه من لحمها وهو
بضم الشين والراء وقد يسكن يحتمل جمع شارف للناقة وجمعها وانما كانت شارفين دليل على اطلاق الجمع على الاثنين
وبروى بفتح الشين والراء اى ذو العلا والرفعة النوى بكسر النون وتخفيف الواو والجمع ناوية وهى الشحمة

يقال

يقال نوف الرابعة ثمت فى ناوية الجمع نوآء ووقع عند الاصيلى والقابسى النوى مقصورا وحكى القابسى ان ابن جرير
الطبرى رواه ذا الشرف بفتح الشين والراء وسكون النون مقصورا وفسره بالبعد قال الخطابى وهو وهم وتصحيف
وبقيه البيت لم يعقلت بالقاف اى لم الدار وبعده ضع الشكين حمل اللبان منها وصرحص حمزه بالدماء
وعجل من اطابها كذا بالشين المعجمة اوشواز ذكرها ابن شبة به كابه والرث بفتح الثين المثلثة على الراب باحدة
شاته فاجر وتحر وتار مثلثة وث قطع اشمنها جمع شنام وهو ما على ظهر البعير بقرشق اقطعين بقاف ونون
شالة اى نزل بامر عظيم وذلك قبل تحريم الخمر اى ولذلك لم يواخذ حمزه بقوله وانما رجع القهقرى لتعليم مثل
ذلك عند خوف الغيبة به قال ابن فارس وتكتب القهقرى بالالف لانها منقوصة قال ابو بكر ولو سمعت احدين
صالح يقول اربع وعشرون سنة ان يقطع بضم اوله وهو عطاء بعطيه الامام اهل الشاسعة والفضل قال وكثيرا ما يأتى
الخطابى وانما هى اقطاعى اذا كان ارضا او عقارا وانما يعطيه من الفئ دون حق المسلمين واقطاعه من الخمس
اما من الموات الذى لم يملك احد فيملكه بالاحياء واما ان يكون من المعادن من حقه به الخمس تشرون بعده اثره
بضم الهمزة وسكون الثاء وتروى بفتحها وبقال بكسر الهمزة واشدن الثاء قال وهو للاستئناف اى تشكسائر
عليكم بامور الدنيا وتشغل عليكم غيركم نفسه والاجعل لكم به لام نصب فعل العالم لما ذيه الشده التطابع
يقال انقطع لامام ماله قطعه ارضا اى بقرية لا ملك وغير ذلك ان يحلب على الماشق به الرجل ان صبه
رواته بالجيم وثوب الخارى برد به خرصها بكسر الخاء وفتحها بشير بن يسار بضم الباء وفتح الشين وبا رياشا من
ونسيب مهملة معلى بضم الميم ما احب ان يحول بى ذهبا قال ابن مالك بضم استعمال يحول بمعنى صير وعامله على
وهو استعمال صحيح حتى على الثانى النحويين فيقتضى مفعولين هما به لان اصل مبتدا وخبر لظن واخواتها وقد جاء
به هذا الحديث لما لم يسم فاعله فرفعت اول المفعولين وهو صير وعايد الى احد ونصبت بهما وهو الذهب فصارت
بناء لما لم يسم فاعله جاريه مجرى صار به رفع ما كان مبتدا ونصب ما كان خبرا وروى يحول بضم للثناة من تحت وصحح
لثناة من فوق الا من قال بالمال هكذا وهكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع ما تتكلم به تعالى به طلقه على غير الكلام وقول
قال بيده اى اخذ ورفع وقال برجله اى مشى شماس بن قيس بضم اللام خاصا اى طلب منه قضا الذين اوقال الله و
ولاى احداو فى بك منعر بمم مكسورة باب اذا قضى دون حقه او حللة قال ابن بطال اذا ابى الجميع التنح
والصواب وحلله بواو لانه لا يجوز ان يقضى دون حقه وتسقط مطالبته بما قبله الا ان يحلل منه وصوب
غير ما به التنح والمعنى او حلله من جميعه واخذ البخارى به من جواز قضا البعض والعلماء على ان البعض اذا كان
لصاحب الحق ان يبعضه بعض حقه فطلب الغرماء فكذلك الجميع حدثنى بن كعب هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
بجاورة بدال معجمة ومهملة قطعتها باب اذا قاضى او جازف به الدين هو جار تمر او غيره بنا ان شم
ابن المنذر بنا الثن هو عياض ابو ضمرة الليثى قبل تركه بذا الباب به اصح استبنا طها للبخارى لان بيع التمر بالتمر حرام
لعدم المماثلة وانما يجوز ان يأخذ مجازفة اذا علم انه اقل من دينه وشايخ بالثانى وقد جاء به حديث جابر صريحا به الصحيح
صريحا قال نعرضت على عمر به ان يأخذ والتمر ما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء واجيب بان مقصود البخارى انه يغتفر
به القضاء ما لا يغتفر به المعاوضة ابتداء احدثنى اخى عن سليمان هو ابن بلال وحدثنه شق به الصلوة الحل بالفتح لان
العمال اوضياعا بالنصب مصدر ضاع يضيع فهو ضائع كما تقول ورك فرا اى فقرا او انكر الخطابى
الكسر وجوز ابن الاثير على جمع ضايع كجايع وجياع فى الواجد بى الفتح الاطل واصله لوبا فادغمت الواو
به الياء والواجد الغنى من الوجد بالضم بمعنى السعة والغنى يحل عرضه اى يقول انت ظالم ونحوه

الألوكة
www.alukah.net

العلا على الاثنا يحول واحد فتمر بفتح المهملة اى يعير للغضب واصله قلة النظافة من قولهم مكان اعر وهو
الحديث بسبب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقط هو بتحريك القاف جامع الرواية في هذا الحديث لذا قال
مرارا زهري قال وهو على غريق من اللغة فانه بالاسكان اسم للملتقط وبفتح الملتقط فالفعل للمفعول كالضحكة والفعلة
للشاعل الضحك والتحريك للمفعول تادر وقد ذكر البخاري في الحديث قبله سالما سقط قول ان السؤال عن اللقطة
فان جاء صاحبها والا استمتع بها قال ابن بالله ضمن حذف جواب ان الاولى وحذف شرط ان الثانية وحذف شرط
جوابها لاصل فان جاء صاحبها اعطاه وان لا يجي استمتع بها الحذاء السنة بكسر اولها سبق في الوكاء
والوكاء ما يربط به والعفاص الوعاء الذي يكون فيه فان جاء صاحبها والا فاشكلها بنصب النون على الاغراء وفيه حذف
الجواب اى ان جاء فادفعها اليه عفاصها العفاصة بحمرة عظيمة وقيل بحمرة عظيم لها شول الواحد عفصة بان واصلها عفصة
وقيل واخذته عفاصته الا لمتعد اى لمعرف بدليل الحديث قبله الا لمعرف بمال بشدت الفاء فاشد اذا طلبها
والتدها فاشد اذا عرفها حديث ان الله حبس عن مكة الفيل سبق في باب العلم ابوشاه بشين معجمة مصروف
قال الداصي لذا ضبطه بعضهم وقراته ان بعضهم ونكر المغربة بضم الراء وفتحها الغرفة شبه النبي صلى الله عليه وسلم
ضروع المواشي في ضبطها الا لبان على ادبارها بالمغربة التي تحتلب ما اودعت من متاع ونحن زيدين صوحان بضم الصاد
المهملة فاعقل شاه اي حقيبة واعقل الشاه ان يضع رجله من لحدي الشاء ويحلبها حلب كثبة بمثلثة اى قليلا
شبه بذلك ارجحنها وقال يعقوب الكثبة الحلبة قدر حلبه وادخل البخاري بهذا الحديث لان اللبن اذا ذال في حكم الضايع
المستهلك فهو كالشيء الذي اعتبر القاطة واعلى حاله ان يكون كالشاة وقد قال فيها هي لك او لاخيك او للذئب
ولذلك هذا اللبن هو الذي يحلب صباح ومساء اولى من قوله بل في غنمك من لبن اراديه بل اذ ذاك في ذلك او على ان ذلك
كان بتصديق ولهذا قال لسماه فرقته او على ان قوله بل في غنمك من لبن اراديه بل اذ ذاك في ذلك او على ان ذلك
مستفاض من العرب لا يدون بذلك باب كذا مطلقا او في حق محتاج او يحمل ذلك لرعاتهم فهذه سنة او جبه كان محتملة
حتى يرد اذا جاء صاحب الموسوم من النار اى بحوانها قال تعالى خلصوا نجيا اى تميزوا فيتقاصون نعما عاملون من
اقتصصت الاثر اذا اتبعته حتى اذا نقوا هو سببي لما لم يسم فاعله من النقيد بمعنى التخليص والتميز وهذبوا
اى خلصوا من العيوب فيضع عليه لثته بنون مفتوحة اى سنه فلا يشف على بدن لا يرتها ببدل لشياف
الحديث وقيل عمن ومعترة قال القاضي وصحفه تصحيفا قبيحا قال له بالثاء والا يبله بضم اوله يقال ابله الله
فلان اذا اقذاه الى الهلكة مظلمة بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيده الا الكسر وقال ابن القوطية لا
لاصوله العرب بالفتح انما هو بالكسر باب اذا حلل من مظلمة فلا رجوع فيه استشكل تطبيق من
الترجمة على الحديث فانها مساول اشتراط الحق من المظلمة ولا يخفى مضمونها اشتراط الحق المستقل حتى لا يكون الوفاء به
مظلمة لمشتوطه واجيب بان مراد البخاري رحمه الله انه اذا تعذر الاشتراط في الحق المتوقع فلان يعذر في
الحق المحقق اولى فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده النمل الابرع طوقه وفيه معنيان احدهما ان
يكلف بنقل ما ظلم منها الى الحجر من القيمة الى الحجر فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما ان يعاقب بجمع الى شيء
ارضين من سبع ارضين بضم الراء على المشهور وحكى الجوهري استكانها قيد شبر بكسر القاف اى قدر عرض جلبه
بجيم وباء مفتوحتين تسنه اى يخط نهى عن الاقعان لذا ابو داود الرواية وصوابه القران وسبق في الحج والاله التدبير

باب من باع مال المفلس او الغريم فقسمه بين الغرماء قال ابن بطال ليس في الحديث القسمة بين الغرماء وليس في
الحديث انه كان عليه دين بل انما عليه لاحدهم ولم يكن له مال غيره ومن السند ان لا يتصدق بماله كله وسبق قبيل
قد روى البخاري انه كان عليه دين فوضع اليه عند وقال اقضي به دينك وفيه رد على ابن بطال فانه ذكر فيما شياي في باب
الوسر ضعف نمول اى سير دل ضعف من كثرة على جدته تخفيف الدال اى على انفراده عدق ابن زيد بضم العين وسكون
الذال المعجمة نوع جيد من التمر منسوب الى ابن زيد وقال الدباطي المعروف عدق زيد والعدق للنخل كالكرم
الخانة والبين بلام مكسورة وياء ساكنة جمع اللينة وهو شوس اللون وقيل ان اهل المدينة يسمون النخل لينا ما خلا البرني
والعجوة اللون والالوان والبرني اللينة واصل لينة لونة بلزوم اللام فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وكسرا ما قبلها
الناضح البعير يستقى عليه فارجف بضم الجيم واسكان الراي وفتح الجيم المهملة يقال ارجف النهر فرجف اى اعل
وكل فوكزه اى ضربه بالعصا وسمى بسدها اى اعطاي النهر يروى وسهى باسكان الهاء باب قاضي
عنه من اضاعه المال وقول الله عز وجل لئن لم لا عباد لعتاد والتلاوة والله ثم قال ولا يحمل المعدين والتلاد ان تنبه
لا يصلح عقوق للامهات هن الامهات بالرفع لتبينه على ان لا اذا كذلك واذا كان كذلك لا يلزم عقد ما على الاب في نوع وهو باب اليمن
واللطف وحق الاب يقدم في الطاعة وحسن المتابعة له ونحوه ابرة قاله الخطابي رواد البنات ما كانت الجارية تفعله
من ذفن للدنى عند ولادتها ومنع بفتح ويروي وسكون بالنصب وباب منع على الكسر اى منع ما عليه اعطاه وطلب بالبيع
وقيل وقال لها فعلان فعل سني لما لم يسم فاعله وقال فعل ماض وقيل هما اسمان سنونان قال رجل اى اخدع سبق في
البيوع لا تخاصن احفا والغرم من موضع الى موضع النزال بتشديد الزاي ابن سيره بفتح السين المهملة واسكان الياء الموحدة
فيصعقون اى يخرون صرعى لصوت يسمعونه ما لا ادري اذا زمن صعق او حوسب بصعقته للاولى اى التي في سبب الدنيا
قبل انتهى تم كلامه قال عبد الحق مراده حديث نعيم بن النحام حين دبر غلامه بما عده النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا
قوي باب من رد اثر السفيه والضعيف العقل ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
حديث جابر في الداخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامرهم ان يتصدقوا عليه فجاء الجمعة الثانية فامر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يصدقه فقام ذلك المتصدق عليه فتصدق باحد ثوبيه فرده عليه السلام وهو حديث ضعيف رواه الدارقطني
ولهذا ذكره البخاري بصيغة التمريض وقد اشار بما جمعه في الباب من الاحاديث الى التفصيل بين من ظهر منه الاضاعة فيرد
تصرفه لصاحب الدين وبين من لم ينته الى هذه الحالة بل كان على عقله فلا يرد لصاحب الحق فان عده سعيد بن النحام
صواب نعيم النحام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم وهي النغمة وعن ابن الحلبي في الجمهرة انه
الوجه بضم النون وتخفيف الحاء وقال هو النحام بن عبيد الله اذن يخلف ويدعه بنصبها تخفيف بكسر النون النز ليبنيه
برد ابنه بحمسة ابنا وشديدة والتخفيف اعرف اى جمع عليه ثوبه عند صدره في لبنته وامسكه باب
اخراج اهل المعاصي اعاده في الاحكام وقال ابن بطال المعاصي الرب حديث ربيعة سبق وقوله هو لك يا عبد ابن ربيعة
نصب عبد وابن رفعها العير للامر القبيح للكروه والاذى وهو مفعله من العر وحديث ثامنة من اثال سبق في
الصلوة نقول انصف بالنصب ناصا فعل اى ضع او ازل استويد بن غفلة بعين معجمة وفاء مفتوحين فلقينه
بعد الباء دال مهملة وشعبة بزيد بذال معجمة بن فضل وقال ابن ابا داود الطيالسي قال في الحديث قال سعيد فليت شعري
بعد ذلك فقد لا ادري وفي هذا ما يهدد به عن القول بثلاثة احوال من زيد الراوي فيه قال الخطابي وقد اجمع

العلما

اللدد وهو الجدال ومنه ولنذرهم قوما لدا **الخصم** بفتح الخاء وكسر الصاد من صيغ المبالغة اي الشديد الخصومة
قال تعالى بل هم قوم خصمون **اذا خاصم فجر** عدل عن طريق الحق **غدر** فقص للعهد **ان ابا سفيان رجل مسيك**
بكسر الميم وتشديد السين قال الراضي لم اضبطه المكرم للبخيل في اللغة والعول للشرب وفي رواية المستين واهل
العربية تفتح الميم وتخفيف السين وفي الموضعين قيده بعضهم ولم اذكر اهل اللغة وقال ابن الاثير في شرح المسند
المشهور في كتب اللغة فتح الميم وتخفيف السين والذي يقوله اهل الحديث بكسر الميم وتشديد السين **ولا يقرون** بفتح
اوله وروي يقترون بتاءين من **الستايف** جمع ستيفة الضفيرة وصفة نبي غدر يشبهت اليهم لانهم كانوا يجتمعون
فيها اولانهم ينوع **ان يعرخشه** روي بالاء فراد والجمع وقال عبد الغني من سعيد كل الناس يقوله بالجمع للا الطحاوي
من اسكم بالمساء من فوق اي بلسم وروي في الموطا بالنون لغة ليض **الفضيخ** بفاء وضاد وحاء مهملة سوء لبسر
بجدة من البسر المفضوخ اي المشروح **شكك الدينه** بكسر الشين ارقها **افنيك الدور** المشرع امام الدار
جمع فناء بالكسر والمد **الصعدات** بضم الصاد والعين جمع صعد وصعد جمع صعيد لطريق وطرق وطرقات
الاباء بهمز ثم باء ثانية وبعد هاء ممدودة ثم مد قيل الراء هذا هو الاصل في الجمع ويجوز عدم المد على انه
حالا او نظيره قوله تعالى فاذا هي حية تسعى **التريك** التراب الذي **لتدلغ** هذا الكلب مثل الذي فاعل بلغ هذا
والكلب مرفوع على البدلية ومثل نعت لمصدر محذوف اي بلغ مثل ومع في بعض الاصول نصب الكلب ورفع
العقوه والعليه بضم العين ولسرها **الاطم** الحصون **من اطام المدينه** بكسر الهمزة وسكونها مع المد **خلال بيوتكم**
اي وسط **فتبرز** اي ذهب لقضاء الحاجة من البراز وهو الفضاء الواسع **واعجبا** بكسر وروي واعجبي اي
ائت وحاربي بالنصب بالرفع ويجوز النصب عطفا على الضمير في قوله اي **تفاوت النعل** اي ينزل هو يوما
وانا اول يوما **فطفق** بكسر الفاء وفتحها **فاخذن من اربة** بكسر الهمزة **الانصار** ويروى من ارباب الدار **حتى البتك** بالجر
بفتح اوله يقال انعلت الدابة والاعال نعلت قاله الجوهري لمن قاضي حماه واورد على الحديث نعل الخيل والموجود
في الكتاب كتعل النعال **موتل** بكسر الشين **مشربه** بفتح الراء وضمها العرفه **فتلت لغلام اشوذ** انه رباح **على رمال**
حصير الرمال بكسر الراء وضمها ما رمل اي نسج من حصير وغيره يقال رمل الحصير يرمله والمراد ضلوعه المتداخل لينزل له
المغموط في الثوب النسيج وقيل الرمال جمع وقيل بمعنى مرمول والمراد انه لم يكن فوق الحصير فراش والا غيره ولم يكن بينهما
حايل بالنصب على الحال ويروى بالرفع خبر ان **واما قايم** استئناف **اشتمل** اي اتصرهل يعود الى الرضى او هل
اقول مولا اطيبه قلبه واسكن غضبه **غير احسبه ثلاثة** بضم الهمزة والهاء وبفتحها جمع الاب الجلد **اوعاء** بكسر
بفتح الواو وبالهمزة ممدودا **من شل موجنته** اي غضبه يقال اوجعت من الغضب موجئ ومن الحزن وجدا ومن
المال وجدا **تشتاء مرك ابوك** تستشيري **البلاط** الفسيفساء ترس به الدار من حجر او غيره والبلاط في الحديث
موضع **مطف** وروي تطوف **الشاطه** بضم الشين **الطريق المنهج** بكسر الميم والدال المثلوك
مفعال من الابيان والنهج زاده **وهي الرجنه** بفتح الجيم وفي الفرعي من العمر والمراد به في الغنيمة لتوفرها على القسمة **المثله** العقوبة في
الاعطاء جدع الانف والاذن وفقئ العين ونحو **الا ينكأ** الزاي حين يزني **وهو موثق** ولا يشرب الخمر فيه جذف

الفاعل بعد النفي فان الضمير لا يرجع الى الزاني بل الفاعل مقدر دل عليه ما قبله اي ولا يشرب الشارب ثم قال
الخطابي انما سلبه حال الايمان دون اصله وقد يكون المراد به الانذار بزواله اذا اعتاد به واستمر عليه قال وبعضهم يرويه
الشرب الحرب بكسر الشين على معنى النهي قال وهذا وان لم يكن له وجه في العربية فله وجه في المعنى لان الايمان باعتبار المستعمل لذلك
وحديث بول صبي بوزن شبث حتى لا يعلم احد بوقع اللام ونصبها **الذبان** جمع الذبان **الرفاف** جمع الرف معروف
البيران بكسر النون **الحر الانسيه** اي التي الف الانس قال ابن الاثير والمشهور فيها فتح الهمزة منسوبة الى الانس بضم
بني آدم الواحد انسي وفي ٥٤ اي هوسي ما يدل على ان الهمزة مضمومة قال ابن بري ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون
وليس بشيء وهذا ما حكاه البخاري عن ابن اي اويس وقال ابن الاثير ان اراد ابو موسى توهينه انه غير معروف في
الرواية فمجود وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به انسا وانسه **واهريقوا** وروي واهريقوا بضم
الهاء بعد الهمزة والهاء مفتوحة في الاول فهمز مفتوحا **نصب** بضم الصاد وسكونها جمع نصاب وهو ما نصب
وعبد وبه والجمع انصاب **فجعل يطعنها** بفتح العين وقيل بضم **الشهوه** بضم السين المهملة الصفة وتكون من مريء
الطعام وقيل هي سيئة بالزوف او الطاق لوضع فيه الشيء **خرقتين** بضم النون والراء ولسرها **عند بعض نسائه**
هي عايشة واختلف في الذي ارسلت فقيل صفية وقيل ام سلمة وليس في شيء من الاحاديث ما يشهد لكون الكور
والقصعة لانه لم يرد ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكم انما هو شيء جاز في سنته وبين امته **الوطاب**
الزاي ثابت **قال لا الا ابن ابي** قال ابن مالك فيه شاهد على حذف المجزوم بلا النافية فان مراده لا تبتغوا الا ابن ابي طين
القصعه بفتح القاف **ما جاءني الغداه في الطعام والنبذ** بكسر النون ما تحرجه الرفقة عند الماء وهي استفتاح
النقعة بالنبيذ في السقر **والعروض** جمع عرض خلاف النقد وما يحرك الراعي من انواع المال **تعوب** بتشديد
الواو **ما ذا يلون من الطرب** بفتح الطاء وكسر الراء اخيرا موجهه اي الحمل وقال بكسر الطاء وسكون الراء **بضلعين**
بكسر الضاد وفتح اللام **حفت ازواد القوم** قلت واملقوا الاملاق الفقر **النظر** بجر النون وفتح الظاء بعد بوزن عنب
في اصح اللغات **ورجل اعلب** بتشديد الراء اي ضخم الرقبة **لبوله فاحتثى الناس** هو افتعل من الحثية وهو الاخذ
بكفين **ارسلوا** بتشديد الراء واصله من الرسل جاءهم ارسالا بالرسل حافل للغير **الترب** بضم التاء وبعد بفتح العين **فاكبت** اي
كبني لينزع ما بها قال هناك ارتاء والقاه اسئلة قيل انما القاه لانهم ذكروا الغنم قيل ان تعشر فلم يكن لهم ذلك فانه
في معنى الكبي **نعدل عشرة من الغنم ببعير** بحذف الراء الاولى للتشبيه قال في الصحاح التعديل التقويم وعدلت الشيء
بالشيء سويته **بذودا** بعير اي شرد وهرب **فاهوى رجل منهم** بعال اهوى يده الى الشيء لناحذه وهوى نحوه
اذا مال اليه **لن لهذه البهائم اوابد** اي نوافر جمع اده يقال نادت الرحل اذا انقطع عن اللموضع الذي يكون
فيه ونعت اوابد الوحش لانتطاعها من الناس **الذرى** جمع مذروة بضم الميم على وزن حلية وقيل الشكس **البهر** اي ضيق
وروي بالزاي والمهر بفتح صحاه القاضي وهو غريب **ليس الانس والظئر** ليس هنا للاستثناء بمعنى الا ويروى بالنصب
على الاسناد وفي رواية ما خلا الانس والظئر **وما حدثكم عن ذلك** اي شيء بين لكم العلة في ذلك ثم قال **ليس**
السر بقطر وهذا ما يدل على ان النهي عن الذهاب بالعظم كان مقيدا وبحال هذا القول علم معلوم وقد سبق قبل
المعنى ان العظم قال لا تستطيب انا نجمع ويدمى فتزعق النفس من غير ان يتقن الذهاب وقيل اراد بليس السر
المرتب في الاثنان وقيل بل المنزوع وجانبه رواية اما الانس فنهش واما الظئر فحنق **بالقرآن** في **القرآن بمنزلة الشرة حتى تشاذن اصحابه**
انه لا يجوز حتى يستاذن وهو اختصار لا يجوز وقيل صوابه حتى يحال حتى وقيل لعله باب النهي عن القران حتى يستأذن
لفظ النهي **حبلة** بفتح الجيم الموحدة **ابن سحيم** بشين وحاء مهملتين **فاصابتنا سنه** اي مخمصة **نهى عن لبد قران** قال ابن الاثير وعين لبدا
وضمها اي جمع من تمرين تمرا وانا نهى عنه لان فيه شرها او عتابا رفيقه **نهى عن لبد قران** قال ابن الاثير وعين لبدا
روي والاصح القران **النقص والنقيص** النصيب في العين المشتراة **لبشير بن كعب** بفتح الباء والنون ثم

شبكة الألوكة www.alukah.net

استغنى بضمير الله غير مستوق عليه غير منصوب على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيهما استغنى والتقدير
استغنى العبد من كرهها او منا بحها الاولى بضم الهمزة ويروى وما كان نشبه فلانا وه ويروى مردود العبود
بفتح العين من اولاد العرب ما نفى رقوق ويلغ حواد وذكر ان رجلا ناهم شيئا فعبدوا اخر فرأى عمر ان لم يرد
يشير الى ما رواه سفيان عن هشام بن حجر عن اياس بن معوية قال بلغني ان عمر بن الخطاب قضى في رجلين حضرا في
شلقه فسام بها احدهما فاراد صاحبه ان يرد فقربه فاستدل فقال ان شريك فابى ان يبرد لم فقضى لم عمر
بالنزله ذهبا بضم الزاى واشركه معه في الهدى يشير الى ما اخرجه في المغازي قال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاهل وامكث حراما كما قال فاهدى له على هديا فتوله اشركه في الهدى اي الذي اهداه
على النبي وجعل له توابه يحتمل ان يعزده بثواب خلف الهدى كله وهو شريك في يديه لانه اهداه عنه متطوعا من ماله
ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما كما ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن اهل بيته بكبش وعن من لم
يضح من امته واشركهم في ثوابه جعشم بضم الجيم والشين من عدل عشرا من الغنم بتخفيف الدال قال اعجل او
ارني كذا رواية البخاري بفتح الهمزة وسكون الراء على وزن عرلى ورواه ابو داود بكسر الراء على وزن جرن وقيل
الصواب ايذن على وزن اعجل ومعناه وجه كلام اجزنا في الصيد ان شا الله تعالى الا له حد الصمة الا ثم سنحته
بفتح النين وكسر النون منعبرة الرجمة من كعب بن ايما عن غرف هي اسقاها فيه ارقهوني ثنا لم اللعد الفقهي
رهن واردهن لغة تليله اللائمة مهموز الدرع وعن الازهري السلاح كله وهو يقوى تبويت البخاري وجمعها لوم
على غير قياس وقال ابن بطال ليس في قولهم رهنك اللائمة ما يدل على جواز رهن الحربيين السلاح وانما هو من
من معاريض الكلام المباح في الحرب وغيره
باب الرهن مركوب ومحلوب
انما ذكر في الترجمة
لانه ليس على شرطه وقد اسنده الحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب وقال
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لاجماع الثوري وشعبة على توقيفه عن الاعمش على ابي هريرة وقال الشافعي
رحمه الله يشبه قول ابي هريرة ان من رهن ذات ذر وظهر لم يمنع الراهن درها وظهرها لان له رقبتها وقال
الطحاوي الحديث مجمل لم يبين فيه الذي يركب ويشرب فمن اين جاز ان يجعله للراهن دون المرتهن ولا يجوز حمله
على احدهما الا بدليل قلت اي النبي صلى الله عليه وسلم يجوز فتح ان وكسرها قال اغلاها ثمنا بالعين
المعجمة ويروى بالمهملة ضايعا بالضاد المعجمة كذا رواية هشام التي رواها البخاري من جهة اي ذا ضياع
من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ويروى بالصاد المهملة والنون وقال الدارقطني انه الصواب
لمقابلة الاخرق وهو الذي لا يحسن العمل وقال معمر كان الزهري يقول صحف هشام انما هو الصانع او
يصنع لاخرق اي جاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن في يده صنعة يكتسب بها العتاقة بفتح العين
عتام بالعين المهملة والتاء المثلثة مبني على ذكرهن خاصة واعطى شره اعطي مبني للمفعول وشره
لما لم يسم فاعله هذا المشهور في الرواية ومنهم من بنى اعطى للفاعل ونصب شره على المفعولية قال اعتق
وهي رواية هنا فعليه عتقه كله بالجزم لانه للتضمير المضاف اي عتق العبد كله ان الله تجاوز لي عن امتي
ما وسوست به صدورها بالضم وروى الاصيلي بالفتح ويكون وسوسته على هذا المعنى حديث وهو
كقولهم في الرواية الاخرى ما حدثت به انفسها وهو بالفتح على المفعول اي قلوبها ويدل عليه قوله ان احدنا
يحدث نفسه قال الطبري واهل اللغة يقولون انفسها يريدون بغير اختيار كما
قال تعالى ما توسوس به نفسه
باب اذا قال العبد هو لله ونوى به العتق والاشهاد
في العتق هو بالجر لا بالاشهاد اي من باب الاشهاد وحينئذ ينبغي حذف التنوين من باب لتصح عطف المضاف
عليه وانى منى غلام بفتح البا وحكى ابن القطاع كسرها وصدقة زمعة بفتح وقوله واحد يعقد هو بالتنوين
وابن بالنصب مفعول لانه الماخوذ وثبت بالالف وقوله احتجبي منه يا سودة بنت زمعة برفع سودة ونصب

ونصبها

ونصبها ما شأ الغلام عام اول بفتح على البنا
باب اذا اسْتُرِقَّ اخو الرجل او عمه
مراده ان العم وابن العم يشبهها
من ذوي الارحام لا يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس ولعمه ابن
عمه عقيل بغنيمة التي لها فيها نصيب ولذلك على ولم يعتقا عليهما وهو حجة على ابي حنيفة في ان من ملك ذا رحم
محرم عتق عليه ابن اختنا هو بضم الهمزة واسكان الحاء لان الانصار اخواله ائذن لنا شا مثلثة على الصواب
بني ابترد هو ابن هوزن تفسير البخاري من البراي بطلب البر ويروى انقرب اسلمت على ما اسلفت
من خير هو اصل لتوهم الخير عادة وحدث مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة سبق اعلاه عن عروة
فسمه بالتحريك
بسكون الراء اي غافلون من الغرور بالكسر محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء وان الموحدة
بفتح النفس من كانت له جارية فعلمها هو الصواب ويروى لابي ذر فعالها شابت رجلا قيل هو بلال
اخبرته بامه لا اصح بعد نسبته بنفسه خولكم بالتحريك خدم الرجل واتباعه واحده خايل ولا تكلفوهم
بسكون اللام والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله الحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك
هذا مدرج في الحديث من قول ابي هريرة ويدل عليه قوله وبر امي وكلام الخطابي يدل على انه مرفوع وقال لعله ان
يمتحن انبياءه واصفياءه بالرق كما امتحن يوسف عليه السلام نعما لاحدهم قال الجوهري ان دخلت نعم
على ما قلت نعما يعظكم به تجمع بين الساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين
اكلة او اكلتين بضم الهمزة بمعنى اللقمة واللقمتين قال واخبرني ابن فلان العربي هو ابن وهب وابن فلان
هو ابن سمعان كنى عنه لضعفه وادخل البخاري ذلك في المقابلة لانه لا يصول وعليها خمسة اواق نجمت عليها
في خمس سنين هذا خلاف ما سند لي قريبا قال الاسماعيلي لا اخبار مصرحة بانها كوتبت على تسع اواق في كل
وقع في الاول فغلط في اليمين في العدد خلاف الاخبار الصحيحة وقال على حشة الحرام لا هو في خبرهم
تسع اواق في كل سنة اوقية من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل قال الاسماعيلي اي ليس في
حكم الله جوازه او وجوبه لا ان كل شرط لم ينطق به الكتاب باطل لانه لا يبطل شرط الكفيل وغيره من الشروط
الصحيحة
باب المكاتب
ويروى للمكاتب قال ابن الشيد النهبي
سويد بضم الوحدة
وغيرها روي برفع الهمزة وهو المختار على انه منادى مفرد كيا زيد ويروى يجوز في المؤمنات الرفع صفة على اللفظ
والنصب صفة على الموضع لقولك يا زيد العاقل لا ان المؤمنات تجر علامة النصب لان جمع المؤنث يستوي جره
ونصبه على الكسرة صاعد القرينة والمستحيل ارتفاع المنادى وان كان غير علم الا بدال كما قال الله تعالى يا جبال اوبي معه
واما من روى يا نساء بالنصب فعلى انه منادى مضاف وخفض المؤمنات بالاضافة كقولهم مسجد الجامع مما اضيف فيه الموصوف
الى الصفة في اللفظ فالبصريون يتأولونه على حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه اي يا نساء الجماعات المؤمنات
والكوفيون لا يقدرون محذوفا ويكتفون باختلاف الالفاظ في المغايرة وهذا ما رشد ذلك بان الخطاب توجه
الى نساء بعينهن اقبل بندائه عليهن فصحت الاضافة على معنى المدح لهن فالمعنى يا خيرات المؤمنات وعن ابن عبد البر انه
رواه بعض الرواة الاضافة قال ابن السيد وليس بصحيح انه خير نقلة الرواة وتساعده اللغة قال وتوجيه ابن رشد فيه انه وان خاطب
نساء باعيانهن فلم يقصد تخصيصهن بل عرض لذلك فالخطاب على العموم فرسن شاة بكسر الفاء والسين واسكان الراء بينهما
عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة ويستعار للشاة والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل اصلية اعلا
قيل واشير بذلك الى المبالغة في قبول القليل من الهدية لا الى الفرسن لان لعدا لا يهدى يا ابن اختي بفتح
الهمزة والتصغير النداء ان كنا لننظر الى الهلال ان مخففة من الثقيلة وضمير الشان مستتر ولهذا دخلت اللام في الخبر
ثلاثة اهلة بجوز نصبه لانه الخبر والجر بالاضافة الاسودان التمر والماء هذا على التغليب فان التمر اسود كما هو الغالب
على تمر المدينة واضيف الماء اليه وغلب لاشتهر كالعمرين والقمرين واعلم ان هذا الحديث صحيح ان القسم من موسوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عائشة رضي الله عنها وقال صاحب المحكم فسره اهل اللغة بنزول الآ وعندي انها انما ارادت الحر والبرد
وذلك لان وفود التمر والآ عندهم مشبع وروي وخصب لاشبعت وانما ارادت عائشة رضي الله عنها ان
تبالغ في شدة الحال ومعنى في ذلك الى يكادون مع الا البرد والحر وبهذا ذهب في سواد الحال من التزول الى
خير ان بكسر الجيم ساح اي غنم فيها لبن سمعون بفتح اوله وفتح الثالثة وضم اولها ولبن بالله اي بجعلونها له متعبدا
افعاليه ذراع او كراع له قال ابو زياد الكلابي الذراع الساعد والكراع ما دون الركبة من الشاة وجمعه الزرع وجمع الكراع
على اكارع وانما جمع على الكراع وهو مختص بالموت لان الجواع يذكر ويؤنث قاله الجوهري واعرب الفراء في
مقال ان كراعا هنا كراع الغنم الموضع البعيد من الريف واصح بما جاء به الدعوى من المكان البعيد قال
صاحب مراة الزمان حكى في المراد بالكراع الوجهين ارسل الى امراة من المهاجرين وروى من المهاجرات
وهو الصواب قاله الدمياطي وغيره وقال لها غلام نجار بفتح النون وسكون الجيم وبعد الالف راء اسمه
واللام عمت الى النرس اسمه الجراد رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد فشردت غلمه بضم الشين المعجمة
وهم حي بضمتين فاديتها بالتشديد والتخفيف حتى تفدتها بتشديد الفاء والدال مهملة افتداها ومن فيه بفتح الواو
وكسر الفاء وحدثني بريد بن سلم الفاء والدال مهملة افتداها ومن فيه بفتح الواو
بضم الهاء عبد الله بن عبد الرحمن بن سنبة بضم السين وفتحها ثم شنبة بضم الشين وفتحها ثم قال لا يسمون لا يسمون لزاما
سعد بن سنبلا الى القديم اللجن بفتح الميم واسكان الجيم اي اثرنا وقرنا مر الظهران بفتح الميم وتشديد
الراء والظاء المعجمة موضع قريب من مكة لعبوا بفتح العين المعجمة وبالغة ضعيفة لم يلعبوا انا لمزدوه بتشديد
بالجيم سمعون من الغنيمة وروي سمعون بعين مهملة ام حنيد بالحاء المهملة مضمومة اضقنا جمع ضيق مثل قيد وقيد
وهو لا تشرك اي ايديه ثم صدقه بالرفع على الخبر اي هذا او بالنصب بتقدير فعل اي انتتم به بلغت محلها
بكسر الحاء تتبع على الوضع والزمان اي صارت حلالا بسعاتها من الصدقة الى المدينة وقد سبق في الزكاة انها انما
فيه اشارة الى الشرف بالفضل والغنم لا يرد الطيب برفع الدال واسرى النبي صلى الله عليه وسلم من غير بعير ام اعطاه
ابن عمر فقال اصنع به ما شئت فيه دليل للشافعية من لا يرى الولاء في الهبة لانه عليه السلام لو قال ان عمر ان سلمه بعد
لله لم يعلل بذلك فدل الاشتراء النبي صلى الله عليه وسلم وهبه وقول البخاري في الترجمة والا يشهد عليه بضم اوله وفتح
ثالثه اي لا يشهد للهود ان يشهدوا على ذلك لامتناع النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وما بال من مال ولده لعرف
ولا يتعدى وجه مناسبته بهذه الزيادة للحديث جواز الرجوع له منهودا له من ماله بالمعروف لانه اذا انتزع منه ما له
من ماله لا صلى ولم يعلم له فيه بذلك فلان يتنزع ما وهب له لحقه السابق فيه اولى يخلف وهبت كما وجدت
بدل على وقوع القبض له متقدما في ان يرض بتشديد الراء اي يثبت في ارضه ان كان خلفها بفتح الخاء المعجمة من الخلاف
اي الخديعة ولا تومي فيوعى الله عليك بالنصب لانه في جواب النهي وكذا قوله والا يحصى فيحصي الله عليك الا
يجمع في الوعاء وشيء لفقه مسح عليك وتجازي بضبط زنوك قال او فعلت بفتح الواو والهمزة للاستفهام
اما انك بفتح الما وكسرها اي لتجيئني بمعنى حقا وان مفتوحة ساحان بن وبر بفتح الحاء وبا موحدة قال الى فربما
بالباء منصوب على التمييز رشوه مثلثة الراء ابن جثامة بتشديد المثلثة ابن للاتنبيه سبق حديثه قراد اخر بالراء
الزلي الرغاء بالضم صوت الابل والخوار بالضم صوت البقر والثغاء بالضم صوت الشاة وقوله يتعرمن فوق الحمراء
من فوق واسكان الشاة من بحت وسمح الغنم وشحها بالعين المعجمة تتعربا اي صاحت عمر ابطه
بفتح العين واسكان الميم وضبط في بعض الاصول بفتحها والعمر بالعين المهملة ناصر ليس بن صبح اذا وهبت هبة او
وعدتم ثم مات قبل ان تصل اليه قال ابن اسماعيل ترجمة هذا الباب لا تدخل في الهبة بحال وليس ما قاله النبي صلى
الله عليه وسلم لجابر هبة وانما هو عدة على وصف اذا كان صح الوعد وليس لما كان وعد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخون

ان يخلف

ان يخلف جعلوا وعد منزلة الضمان في الصحة فرقا بينه وبين غيره من الامور التي لا يجوز ان يغر وان لا يفي باب
اذا وهب هبة فمات احدهما ولم يقبل فيها قال ابن المنذر اجمع كل من نحفظ عنه من اهل العلم على ان الصدقة
تكون قائمة لا واهبا باب هبة الواحد الجماعة قال ابن بطال ليس في حديثه هبة الجماعة ولا للواحد
وانما هو شراء الا ان يريد النبي صلى الله عليه وسلم قرب عند منه شيء على وجه الاولى والادب فما لو قدم الضيف طعاما فاكله وهو
للقدوم ان ذلك ليس على وجه الهبة لما في الحديث من وجه السنة في الابتداء بالاشياخ الحديث من وجه الشن قلب ويوخذ
منه انه اذا تعارضت الفضائل تعلقت بالذات والا لم تشاء منه وتحمل حلاوته عبيده بفتح العين
الكبير بفتح ان التي من الابل ما تعلم من اباء وحديث المجامع يشبق في الصوم وما سبق انها حديث جابر وما بعده
الغابة بغين معجمة وباء موحدة قال ابن حزم احتكم بالنصب وبروى قال جبر بن مرة احتكم باب
اذا وهب جماعة لقوم او رجل لجماعة جاز وجه الاستنباط من الاول ان الضمير به والصبي اهو ازن الشبي وهو
شائع لم يتشوف فيرد على اي حسنة رضي الله عنه بانه منعه هبة المشاع ووجهه في الثاني قالوا انما فعلوا ذلك لشاعة
النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعدا بعوض من نطب نفسه فله هو للواحد اذا كان النسب في الهبة باب
من لم يرى له هبة وعده جائزة وجه مطابقته لحديث الباب وهبة الفضل من الشيء من شاء زيه جون
الحاضر من حمله شيئا اسنبق بها فيه في الجمعة شيرا بفتح الشين بوشيء قال الجوهري وشيت الثوب وشيا
وقال المطرزي الوشي خلط الالوان بلون وسمه وشي الثوب اذا رقمه ونقشه الى فلان اهل بيت بحر اهل فيتفقها بين
الناس اي اراد روحته واقاربه لقوله في الرواية الاخرى من النواط احر بصحبين ولنسهم عمرم بوحدهم وانصبهم
ذبل بعد انما ضربهم المثل لك ذبل انها لبثت من عليه الناس بل وقايته بتنقل في صون الثياب ومسح
به لا يرى وينفض بها الغبار على حد قوله تعالى بطائنها من استبرق الكبد وسطه بضم الكاف والباء وهو الكبد ورن
عبد الملك صاحب دومة الجندل قيل انه بقي على نصرانيته وقيل اسلم ثم ارتد لهوات بالفتح جمع لهاة وجمع لها
وهي الهنيدة المطبقة في اقصى شقف الفم قاله الجوهري وقال عياض هي اللحمة المرتفعة على الحنجرة من اقصى الفم مشغال بضم الميم
وتشديد النون منتشر الشعر قال النبي صلى الله عليه وسلم بعالم عطه لم هبه نصب على المصدر ويجوز ان يكون حالا
بتقدير فعل اي اندفها بالعا ويجوز الرفع اي آيته سواذ البطن الكبد فقلت وهي راغبة فيه احضار بوضحه رواية
في غير هذا الموضع قلت قدمت على امي وهي راغبة اي عن الاسلام وقيل راغبة في صلتي وروي راغبة بالميم اي
كارهة للاسلام شاخطة واما بعده قبله بنت عبد العزى العامرية القرشية وقيل قتيلة قضى بالعزى انها لن وهبت
له ان هذا منفوحه بفتحه بانها المندوب للطلوب وهو من الندب الرض الذي يحصل في النساق وقيل ثمي به لذب
كان في جسمه وهو اثر الجرح ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري قال الخطابي ان هذا فيه واللام في لبحر لمعنى
لا كاب اي ما وجدناه للاجرا والعرب تقول ان زيد العاقل اي ما زيد لا عاقل والبحر من بعوت الخيل قيل
شبهه بالبحر لان جريه لا يستقد ما ان ما البحر لا يستقد درع قطر بكسر القاف ضرب من برود اليمن فيه حمرة ولها لفلام قيها
بعض الخشونة وتقال رد قطريه قال الازهري في اعراض الجزين قريب يقال لها قطر وقطر واخشن الثياب القطر به
فتشت اليه فكروا القاف للتشبيه وخففوا قال الباسي ووقع في رواية التنبي والقابسي وان الشكل فطر
بالفا والصواب القاف فاما ترعى بضم اوله وفتح ثالثه من الرهواي تكبران تلبسه زهي الرجل بكبر واعجب بنفسه وهو
ما جاء على ما لم يسم فاعله فاما كانت امراة بتبين بالعين بالعاف وتشديد الياء اي تزين قال صاحب الافعال قال
الشيء فيانه اصلحه والتبيه للامة وقبل الشاطبة وبروى تزفن وبروى تزف نعم المنحة العطية وهي هنا عارية
ذولة للابل يمنح لبنها ترد اللقحة بكسر اللام الشاة التي لها لبن وانما تقتنى فالمراد الواحد من الجنس وقيل فيه لغتان
فتح اللام وضمها حكاه ابو الفرج منحة نصب على التمييز قال ابن مالك وفيه وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وتقدم
بمنعه والجمهور وقوع التمييز بعد فاعل نعم لا اذا اضمر الفاعل لقوله تعالى بئس للظالمين بدلا وجوزه المبرد وهو الصحيح

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال ابو البقا المبني بعا على الفتح والملحق هي المخصوصة بالمدح وسمي منصوب على التمييز توكيدا ومثله قول الشاعر
فنعم الزاد زادا بيك زادا والشاه الصفي معطوف على الكتفة وهي بفتح الصاد وكسر الفا وكسف الباء
اي الكتيفة والعزيز اللبن ويقال صفيه بالها والجمع صفايا تقدونا وتتوح بانا اي يحلب بكره وعشيا فاعطى
عدانا بكسر العين جمع عدق بالفتح للكلب وقالك وهو النخلة نفسها والجمع عدوق واعداق وقيل انما يقال للنخلة
اذا كانت كلها والعرجون عدق اذا كان قايما بسباذنخه وتمر ارضين بفتح الراء على المشهور فاعل من ورا
البحار بالموحدة واحا المهد اي التربة والعدن والعريشها البحار والعراي اذا كان بما صنعك فالتم
ارضك فان كانت من ورا البحار فانك الاحريم لهبر الهجرة وفي بعض النسخ البحار بشاه وجيم لن يترك
باسكان التاء من الترك وبكرها من النقص ولن يتركم اعمالكم وانكن عليه ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من غير ان يتقيه كتاب الشهادات
اهلك ولا تعلم الا خيرا بنصب على الاغرا او المفعول اي امسك اهلك والزم قاله الراضي وروي بالرفع
اي هم اهلك على الابتدا والخبر اي العقاب فاشتعلت الرحى هو استفعل من اللب والاطا والناخر
اعظمه بفتح الهمزة واسكان العين المعجمة ولام اليم بعدها صاد مهملة اعيهيه الواجن بالجيم الثاء المثلثة لف
البيوت من تعدبا للاستفهام وسقاني بمعناه باب اذا اشهد شلي وقال الطرزي ما لم يعلم فحكم بشهادته
من شهد وجه مطابقته حديث عقبة للترجمة انه عليه السلام رتب على قول المتقنة للرضاع ارشاده للاستراق
والى التزام الورع ولو لاذلك لما بقي النكاح على ما كان تغليبا لقول الناقي يحتمل بكسر الثاء اي يطلبه من حيث
لا يشعر بنا فطيعه كما لم يحل الورمه براس اوز ابن حرله الفم بكلام من غير ان يتكلم اي صاف
اي حرف نداء وصاف اسم ابن صياد عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي بن باذ الثوبا زاد في قاعده واذ بحو كطرد
الثوب لا يعني عنها شيئا ماحان بكسر الحا ابن عمرو بفتح العين المهملة وزايين معجمتين بن هو الصواب ومن قال
للامير او على الغشي بخلاف ما ضبطه ابو ذر عن الحموي والمستملي من اظهر لنا خيرا اماه بمن منصوبة وميم
التوم بتشديد الواو مكسورة قال شهادة الموسوق شهد الله في الارض ضبطه بعضهم بالرفع على خبر مبتدا محذوف اي هي ثم استانف
الكلام بقوله شهد الله في الارض وضبطه بعضهم شهادة التوم على الاضافة ولذا للاصيلي فالموسوق رفع
بالابتدا اشهد اخبره والتوم خفض بالاضافة وشهادة على بن خبر مبتدا محذوف اي سبب قولي شهادة التوم رفع
ورواه بعضهم الموسنين نعت للتوم ويكون شهد اعلى بن اخر مبتدا محذوف اي هم شهدا لله ونصب نصيب شهد
بمعنى من اجل شهادة التوم ومن روى التوم مرفوعا فان مبتدا او الموسنون وضمنهم بن كلام الراضي وقال
التهيل ان ثبتت الرواية بسوس الشهادة فهي على اضمار المبتدا اي هي شهادة التوم ورفع بالابتداء الموسنون
نعت له او بدل وما بعده خبر وفي بزا ضعف لان للعهود من كلام النبوة حذف المنعوت نحو الموسنون تكافو
دماوهم والموسنون هسنون ليسون والمرغزوم بان الحلم معلوم بالصفة فلا معنى للوصف قال وحمل وحها لاخر
وهو ان يرفع التوم بشهادة الا انها مصدر ويرفع الموسنون بالابتداو اذ قدا جازوا اعمال المصدر اعمل الفعل
فلا يعزب عمله هنا في التوم منونا حا تقول يعجبني ضرب زيد عمرا ويحمل وجها ثالثا وهو ان يكون التوم فاعلا
باضمار فعل كانه قال بين شهادة التوم اسمى التوم ادريغا بدال مهجة اي سريعا ليذا توسه
بسملته احلف بي اسلافها حماه ابو نعيم اراه قلا بضم الهمزة ينطرن بضم الطا وقول البخاري في ترجمة باب
شهادة القاذف الى ان قال وليف تعرف توبته هذه الترجمة المستقلة المعطوفة هم بين لمعيه المعرفة بالتوبة
سعرس من يعرف منه معلومه وهجر لان الشخص منه معلومة حتى يحقق التوبة وحسن الحال وهو معنى قول
اصحابنا المقبول من مضى منهم للاستبرا فسل بكسر الشين المعجمة وتسكون الوجه ان امراه سرقت في
غزوة الفتح هي فاطمة بنت الاسود ابو حزم بحا مهملتين وزاي معجمة في

ابو جهم بجيم وهدم منع اواه وكالله واسحاق بانيه خيركم قرني القرن اهل عصر سمارية اسنانهم زمان
يشبش من الاقتران في الامر الذي يجمعهم ويعال لا يكون قرنا حتى يكون في زمانهم اوربين يجمعهم على ملة اوراي
او مذهب يشهدون ولا يستشهدون لا يعارض حديث خير الشهدا الذي بعدها انه قبل ان يسالها لان الاول
يحقوق الادميين وبذا في حقوق الله تعالى التي لا طالب لها وقيل الاول في الشهادة على الغيب
امر الخلق ويشهد على قوم انهم من اهل النار والاخرين بغيره ويندرون بفتح الياء وكسر الذال المعجمة وضمها
النذر التجاء على نفسك نذرا من عباد او صدقة او غيره وبذا الا يعارض حديث النهي عن النذر وانما هو لقيد
الامر ويحذر عن التهاون به بعد ايجابه ويظهر فيهم السمن اي يحبون التوسع في الاكل والملابس وهي اسباب
السمن وفي الحديث يكون قوم في اخر الزمان سمينون اي يحبون ملبوسا بالبس فيهم ويدعون ما ليس فيهم من
الشرف وقيل جمعهم للاموال عبد الله بن صبيرة بكسر النون الجزري بجيم مضمومه نسبة الى جزيرة بن عمرو
منقبة بسم نون بزنة ومعنى وروي بسكون النون وقال ترجح دلهم سوعبيد واما لذا لا ذرهم وعبدان الكلب وهذا الذي
دلكم عبيد وانا وهو الوجه وقد ادخل البخاري في كتاب اسه سودا فلا رضعكما وروي لا رضعنك على
المشهور من حديث عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة حدثني عقبة بن الحارث قال زوجت ابنة ابي اهاب فلما كانت صبيحة
ليلتها جاءت سوداء لا اعلم بكة ولا المدينة فقالت قد ارضعت عقبة والتي زوجت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة
فذكرت ذلك له وقلت قد كنت ارضعتكما فانكر واقال لي كيف وقد قيل ففارقتها ونكحت غيرها قال لا اعلم بكة وكرب
من حيث صحح البخاري حديث جريج عن ابن مليكة فقد صحح حديث بشير بن سعيد عن سعيد عنه وهو لك سوا لا اهل بكة وكرب
كاسر حره وعلها ولا افقد تدعى بهذا الاسم لانه ممن يريد تحقيرها وتصغيرها حديث الافك وكانت في غزوة المريسيع
واحلف بي انها فقتل في رمضان سنة ست من الهجرة وعلى هذا فيكون ذلك سعد بن معاذ في القصة وهكذا فانه
ماز منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من المريسيع سنى وربيعه بلا خلاف والمثلث قال الواقدي ان المريسيع
في ذلك سعد عباده واسيد بن الحضير قال القاضي وحدث الطبري ذلك عن الواقدي ان المريسيع
سنة خمس قال وكان الخندق وقريضة بعدها وعلى هذا الاول ذلك حديث سعيد بن معاذ وهما فاسهر هو
الوجه وروي فابين المودج القبة التي فيها المراة وهي الهدج فقل بجع اذن روي بالمد وكسر الذال
وبا بالصرف وتشديد با اي اعلم عقد بضم العين والجزع بفتح الجيم واسكان الزاي الخرز المنظوم اليماني اظفار
هذا الرواية بالف وهو الطفاري وعبه ظفار بضم الظا وكسر الفا كذا سمي لجذام وهي مدينة باليمن ينسب اليها
الجزع ولذا ذكره البخاري في باب المغازي فدل على ان الدور هنا وهم ومنهم من وجه الرواية الاول فان
الاظفار عود طيب فجاز ان يحمل كالخرز متحمل به اما الخشن لونه او طيب ريحه يرحلون بفتح الياء والحا بضم الياء
للخفة قال عياض احدث البعير مخففا شددت عليه الرحل وعند اي در يرحلون وبتشديد الجامع ضم الياء وفتح
الحا والذا يرجلون بتشديد الجيم والمعروف التخفيف لم يعبهن اللحم وفي رواية في المغازي لم يهبهن اللحم بضم الياء الموحدة
وكسرها اي لم يكثر تحوهن عليهن العلقة من الطعام بضم العين البلغة منه واصلحه بحزن تنقى في الشتا
تعلق به تنابل اي يحترى به حتى تدبل الربيع فبعثوا الجمل اي افاموه بعد ما استمر الحبس استفعل
من سر ومنه سجر بشترا اي ذاهب فامت بتشديد الميم اي قصدت وعلى لساني تخفيفها وطفقت الظن
هنا بمعنى العلم شيعة دوي بسون واحد محتمل ان يكون حذفت احدى الوسين وان يكون النون شدده
ويروي بوسين صفوان بن المعطل بفتح الطا المشدده وفار راسي قبل الحجاب اي قبل حجاب البيوت
فاسترجعت باسترجاعه بعني قوله انا لله وانا اليه راجعون محتمل ان يكون سمع عليه ما جرى او يكون
عدها مصيبة لما وقع في نفسه انه لا يسلم من الكلام معمر بن المثنى البصري نزول اخر الليل وقال ابو زيد هو

الألوكة
www.alukah.net

النزول في اي وقت كان ويشهد ما وقع عند نحو الظهيرة حتى اذا بلغ منتهى الشمس منتهاه من الارتفاع فانها وصلت
الى الجو وهو اعلى الصدر وقيل نحره اولها والظهيرة شدة الحر عبد الله بن ابي سلول سبق ضبطه بما
الجنابر سيصول سيعود الحديث ويريثني بفتح اوله وضمه راب واراب من يعني من الشك والوهم و
والوجع المرض اللطف بضم اللام اي الرفق والبر قال ابن الاثير ويروى بفتح اللام والطاقة فيه
كيوتيم هي في الاصل للموت مثل ذلم في الزنو وهي تدل على لطف من حث تسوالك عنها وعلى نوع جنا
من قولهم يتيم حتى تفعت بفتح الفاء مثل برات وزنا ومعنى قاله القاضي وحكى الجوهري وابن سيده
الكسر ايضا مشط بميم مكسور ثقيل رجل واصله عود من اعواد الحبا واشبه عامر وقيل عوف بن ابي حارثة
ابن عباد ابن المطلب بن عبد مناف وامه سلمى بنت زهير بن الطلب بن عبد مناف هو ابن خالة نبي بكر المنبر
نصا ذهبه قال الازهري اراها موضع خارج المدينة للحدث اذا كانوا يتبرزون فيها منبر زنا بفتح الراء وضم
التبرز يعني قضاء الحاجة واصله من بيز اذا خرج للبراز الكنف بضمين جمع حنيف واصله الناتئ
واربا ابن العرب بالاول قال القاضي بفتح الهمزة وضم اللام على الجمع صفة للعرب لا للاعراب وبه اجاب بعضهم
تحلقوا بالحاء المهملة خلاف الغنم فقال ابن الحاجب الرواية المشهورة لا مراد وسع قولك الرجال الاخرى قال ووجه
انه اي زهم بضم الزاي واسكان الهاء سرطها بكسر السين المهملة تعس بفتح العين فيه الجوهري بمعنى
العثار وانعسه الله اي ابعده عاليه ان لا سعيل من عثرته وكلام ابن الاثير يقتضي ان لا اعرف لشر
العين ثم قال وقد يفتح العين وشبه تعثيرها بالحجارة ماهنتاه بشكون النون وفتحها والاسنان اشهر قال
بالشر يقال امراه هنتاه اي بلهاء وضيه بالهمز حسنه الازرقالي دمع هو بالمد اي لا سقطع ورقا الدمع
بالهمز يسكن اهلال سبق اول الشهادات وسل الجارية تصدقك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بريرة قيل ان هذا وهم فان بريرة انما اشترتها عايشة واعتقتها قيل ذلك ولهذا لما عتقت اختارت
نفسها جعل يطوف وراءها ويبكي ولهذا قال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت اتامرني
فقال انما انا شافع فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل عايشة للا تجبين من حب مغث بريرة وبعضها له والمغث
الرواة ظنا منه انها هي يريبك بفتح اوله فقال من يعذرني بفتح اوله ولده في البخاري اي من يبصرني
عليه والعذير الناصر وقال الهروي معناه من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنعه فلا يلومني
وقيل معناه من يعذرني ان سلطت منه فقال يعذرك من فلان بنصب اي تصاب من يعذرك فعيل بمعنى
فاعل مقام سعد بضم بلا تنوين ويروى مع التنوين ابن عباد قال ابو ذر بزا هو الصحيح وانما وقع في بعض
النسخ سعد بن عباده وهو خطا ان سعد بن عباده هو الذي قام من بني الخزرج وقال غيره الذي وقع في سعد
بعض النسخ بن عباده وهم من بني اشامه او هشام احتملته الحمية بالحاء المهملة والميم والهاء وصوبها القاضي يقال احتمل الرجل اذا غضب قاله بعقوب
اجهلته بالجيم والهاء وصوبه الوقشي ومعنى احتملته حملته على ان يجهل اي يقول قول الجهل فقام اسيد بن الحضير
بضم اولها ووقر اي سكن وثبت من الوقار الحلم والرزانة مولاه مارام محلمه اي برح منه وفارقه من زام
يزيم زيما اي ما من طلب الشيء فرام يروم رومنا البرحا بضم الباء وفتح الراء مدود من البرح وهو اشد ملكون
من الكرب الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ الصغار فلا سركي اي لشف عنه والتشديد قيد للنفي
مسطح بكسر الميم ابن اثاثه بضم الهمزة وثالثه مكرره وضبطه للهلب بفتحها ولم يتابع عليه ١٧ انتهى

على مسطح بشيء ولا اي احد شيء احمي سمعي وبصري اي امنعه من الاثم و١٨ الذي فيما سمعت وفيما ابصرت فحفظني
بسببه في سمعي وفي بصري ولحمي اصدق حمايتها تشاميني اي شارعني الحطوه والمشاه مشاعله من التشوء
الورع الكف عن المحارم شمله بالنصب قايد ذكر البخاري في باب الاعتصام معلقا ان النبي صلى الله
عليه وسلم حلد الزاني ونفاه وقد اشنده ابو داود وهو حسان بن ثابت ومسطح ويقولون ان المراد حمنة بنت جحش
والله اعلم

باب اذا زنى رجل رجلا وقال ابوجميلة بجيم مفتوحة ثم تحتية ساكنة ثم لام الشين
المعجمة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه شهد معه بدرا واحدا شنوءة بعين لغيط فلا رأى
عمر كاءة تهمني لذا ثبت لبعضهم راي بالنون والوجه ما عند الاصيلي راي بفتح الراء وفاعله مضمر وهو
عمر يعني الزنور بعد وعند الهداي قال فلا راني قال عشى العوير ابو شاكة تهمني فعال عمر يعني و بعد ال
ابين وانهم فلانا وهو مثل ضربه لانه انهمه ان يكون صاحبه فضرب له المثل عشى ان يكون باطن امرك
ردبا قال صاحب الصحاح بزا اصلحته بالزاي اذا شكت فضيب اللجم بالاجال الطريق النهج واحد على
العوير وهو جمع بائس وانتصب على انه خبر عشى والعوير تصغير عار لحلب قال كذا يريد ان عمر قال لذلك
يريد تصديق له احنب فلانا بفتح النون اي اظنه وحكى الكسر قال الجوهري وهو شاذ لان ما
قال ماضيه مكسور المستقبله مفتوح لعلم يعلم ١٩ اربعه اجر فجاءت نوادر حنب وبيش ويلبش وهم
قال الاسماعيلي ولبش في هذا الحديث دلالة على ان تزلة احد اذا احصنه الها دافنه كما رجم عليه
يريد بوحده مضمومة يطريد بضم اوله يدحه بالبناء للمفعول فلم يحرك بضم الياء اي في الاتصال ولهذا قيل
انا رده اولا لضعفه ثم اجازه لقوته لا لبلوغه اذن يحلف بالنصب ووجوز الرفع شاهدا له او يمينه
قال القاضي لذا الرواية ارفع شاهدا بفعل مضمر قال يشبويه معناه فليات شاهدا قلت او على ان
التقدير لك اقامه شاهد يك او طلب يمينه بحذف للاقامه والطلب وافهم المضاف اليهما منهما
فارتفع وحذف الخبر للعلم به

باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة
مقصوده من هذه الترجمة بكين القاذف من اقامه البينة على زنا المقذوف لدفع الحد عنه
ولا يرد عليه ان الحديث انما هو في الزوجين والزوج له مخرج في عن الحد باللعان ان يجز عن البينة
بخلاف بهما جنبي لانا نقول انما كان هذا وقوله صلى الله عليه وسلم انطلق قبل نزول اللعان حتى فان الزوج
والاجنبي سواء فاستقام الدليل مشربك بالشين للعجمة ابن سحما بالسين والحاء المهملتين البينة
او حد يا ظهرك انصبا لله بفعل مضمر اي احضر البينة ورجل على فخذ يا اي فصل عن فخذ يه
الثاني الله وفاله بالتخفيف لذا الرواية قال القرطبي وهو الصحيح هنا رواية ومعنى لانه يقال
وفا بعهده بمعنى وفا والوفاء محمود ضد الغدر ويقال اوفى بمعنى وفى واسا وفي الشدد الناهي
بمعنى توفيه الحق واعطاه به ومنه قوله تعالى وابرهيم الذي وفى اي قام بما حلف من الاعمال وحلى
الجوهري اوفاه حقه وعلى هذا فيكون اوفى بمعنى الوفاء بالعهد وتوفيه الحق ان تتهم بنهم في
العين اي يقرع قال تعالى فتاهم وانما يفعل ذلك اذا تساوت درجاتهم في اسباب الاستحقاق
فمثل ان يكون العين في يد اثنين فكل منهما يدعيه ايهم يحلف سبق نظيره في الصلوة في قولهم
ايهم قتلها اول او ليقصت بضم الميم وفتحها الحن يجنه اي اعرف بها وافطن لها من غيره واللحن
بتحريك الحاء الفطنة واما بالسكون فالترنم في الاعراب يقال لحن يلحن بكسر الحاء في ماضيه
ولحن يلحن بفتحها اذا زاغ قاله الخطابي وموضع استشهاد له الترجمة من الحديث انه صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعضها بعضاً فمعنى كنت امرنان الكاتب يومئذ علياً **وخالها يحيى** يعني اشابن عمير لان ام بنت حمزة سلمى بنت عميس **وقال زيد بن حارثة** لم يرد اخوة النسب ان النبي صلى الله عليه وسلم اخا بين حمزة وزيد **انت اخونا** **ومولانا** الولاء هنا بمعنى الانتساب فقط لا الموارثة لانه قد نسخ التوارث بالتبني والحلف فلم يبق من ذلك الا انتساب الرجل الى حلفائه ومعاقديه خاصة والى من اسلم على يديه **وان ابدخلها** (الاخلال) **السلاح السيف والقوس ونحوه** لذا وقع مستراحاً وهو مخالف لقوله في السياق الذي سبق وقال لوم ما جلبان السلاح قال القزاز ما فيه وهو الصوت قال الازهري الجلبان بشبه الجراب من الادم يصنع فيه الراب شبيه معمود او يضع فيه سوطه واداته ويعلقه من آخر الرحل او وسطه وقال ابن قتيبة (اراه سمي بذلك لانه يجلب به) **محل** بالمهملة ثم حاء مضمومة ثم لام مشددة والمحل ان يرفع رجلاً ويقف على الاخرى من الفرح وقد يكون لرجلين كذا في المغرب **حلب السلاح** بضم الجيم واللام وتشديد الباء جمع حال التاضي ولعله بفتح اللام جمع جلبة هي الجلبة بالتشديد القتب **سرح بن النعمان** بسين مهملة مضمومة واخره جيم **عن بشير** بضم الموحدة وفتح الجيم الثقيلة **يسار** بمثناة وسين مهملة **مخيصة** بضم الميم وفتح الخاء وسكون الياء مصغراً وبالصاد المهملة **الربيع** بضم الراء وفتح الموحدة وسكون التحتية **باب القصاص** مرفوعان على الابتداء او الخبر ويجوز نصبهما على وجهين اضمار كان او وضع فيه المصدر موضع الفعل اي كتب الله القصاص لقوله تعالى كتب الله عليكم والمعنى انه اعتزاديلون القصاص بلا او منصوباً بفعل او مرفوعاً خبر مبتدا محذوف ولا يجوز هنا الوجه الثالث اعني ان يكون مفعولاً به لان القصاص لا يعلم الماء عنه **باب** بمساء جمع ليسه الجيش **وقال والله خير الرجلين** يريد وكان معوية خير من عمرو بن العاص **اي عمرو** اي حذف ندا وعمرو مبني على الضم بصفته بفتح الضاد عبد الرحمن وعبد الله بن عامر مجروران على البدلية مقابلة ومجروران بالنصب والرفع **ضم** (بن) بضم اوله واخره زاي **فقال اذهبا** الى هذا الرجل بدل قال ان معوية كان الراغب في الصلح وانه عرض على الحسن المال رغبة في حقن الدماء ورفع شيف الفتنة فانوا فيه ان الصلح على الاخلاع من الخلافة والعهد بها على اخر مال جايزد فعه واحد **فاثت** اي اسعت في الساد فيقال له فاث وفاثه ولا تعثوا في الارض مفسدين **سمع خضوم** بابا رفعا **اليه اصواتها** بجر عاليه على الصفة لخضوم ويروى بالنصب **يتوضع** اي يتحفظ من دنيه **سلامى** بضم السين جمع سلامية وهي العظم من اصابع الانسان والبعير وقيل واحدة وجمعه سلاميات وجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان **حدث البعير يشرح الحمى** سبق **فلما احفظ الاضاليك** بحاء المهملة اي الغضب والحنيظة والحفيظة الحمية قال اذا اقام بصدري معشر حشن عند الحنيظة وقيل ان قوله فلما احفظ من كلام الزهري (ش) وقيل ان قوله لان يصيل كلاميه بحديث اذا رواه قال له موسى بن عقبة بيز كلامك من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم **نوى** بمثناة بلال مكسورة الواو وبروى بفتحها وبقال توى بالفتح يتوى بالكسر **جدته** بلال مهملة ومعجمة اي قطعته **المربد** بكسر الميم الموضع الذي يجمع فيه التمر **آدب** بهمزة ممدودة وجوز فتح الدال وضمها **وفصل** بكسر الفاء وعند اي ذروني للحكم فصل الذي ينفصل بفصل منفصلاً درجعها شبيهة قمت بيوت وقال الخيالي فصل بفصل بحسب بحسب ذوال بمعنى والفصاله ما فصل من الشيء **لون** اسم من اسماء الله ولعلم ان قصد البخاري من هذا الابتداء الرد على من استدل من الطرفين **الشخ** بالشين المعجمة **قمة** بالكسر **كتاب الشروط** وامتحنوا

شبكة الألوكة www.alukah.net

لم يجعل العين الثانية منبدلاً خلافاً للخطابي وعلى قطع الحق بالباء بعد منه عن التبعض **ابن اشوع** بشين معجمة غير منصرف هو سعد بن عمرو بن اشوع الهمداني الكوفي قاضيها حدث عن الشعبي **لحدث الاخبار** بالله اي اقربهم الى ان الا يكذب **بشب** بضم اوله اي يخلط **فجرت** للاقلام مع الخزيه بالكسر جرى اك الى اشغل **قلم وكريا** اي ادمع على المثل **مثل الدمن** باشكان الدال والراء اي المداهن فيها المقيم لها **طار لهم نهمه** بمثال طار لهم في سهمه كذا اذا خاضه ذلك واصابه في سهمه **عمر بن مطعون** بالطاء المنقوطة وكسر عينه في الجاز **وهو في ارض شيخة** بكسر الباء **يقال رجل من لا نصار** هو عبد الله بن عبد الله بن ابي **فكان بينهم ضرب بالجريد** بالجيم والراء لا بالزاي بلا خلاف اي زيد بالجديد بالحاء المهملة والدال والاول اصح **فبلغنا انها نزلت وان طايفتان** قال ابن بطال لسحل نزولها في قصة عبد الله بن ابي والصحابة لان عبد الله ليس من المومنين وقد تعصبوا بعد الاسلام في قصة الافك وقد رواه البخاري في باب الاستيذان عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط من المشركين والمسلمين وعبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي فذكر الحديث فدل على ان الاية لم تنزل فيه وانما نزلت في قوم من الاوس والخزرج اصلحوا بينهم بعد ان اقتتلوا بالعصي والنعال **فيمني خبرا** بالتخفيف يقال تمنى الحديث انمنه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والتهمة قلت تمنيته بالتشديد قال ابو عبيدة وابن قتيبة وغيرهما من الايه وقال الخزرجي هي مشددة والراء المحذوفة من تخفيفها وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خبرني قال ابو السعادات اي لفقته وابلغته **مقال اذهبوا بنا نصلح بينهم** برفع نصلح وجزمه **جناب الله** اي بحكم الله ولم يرد انهم نزلوه عند **جلد مايه** بسوس جلد ونصب مايه على التمييز قال القاضي من رواية الجمهور وروي جلد مايه بالاضافة فمع اثبات الهاء استبعد الا ان ينصب مايه على التفسير اي نصف الضان اي عددا او يكون جلد مايه **المحرمي** بضم الميم واسكان الحاء المعجمة وفتح الراء من ولد المسور ابن مخرمة ذكر البخاري في المتابعات **الحديبية** بالتخفيف مثل بدبية بئر على مرحلة من مكة سميت بالشجرة وقال الخطابي سميت بشجرة حدباء كانت هناك **امحه** بضم الحاء والهاء للسكت او هاء الضمير محذوف لبنائه ومحيته اذهبت كتابته **جلبان السلاح** القراب ما فيه وهو بضم الجيم واحيانا بالزاي قاله ابو الفرج واللام مضمومة عند الاكثر مع تشديد الباء وصوبه بن سيده وروي باسكان اللام ولذا ذكر الهروي وصوبه هو وثابت وابو حنيفة ذكره ابو حنيفة بفتحه لله في النبات وسهل المعروف حربان بالسراء للسلم ليلا يظن انهم دخلوا فهرا والقراب شيء يحرز من الجلود يضع فيه الراكب اداته **فقضاهم** من القضاء وهو احكام الامر وامضاؤه **فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب** قال ابو الفرج اطلاقه به على الصحابة ولم يحكها له بمعجزة له والاباء في بعد الوقوع اما لاجل الصحابة لانه ما حرك يده تحريك من يحسن الصحابة انما حركها فيما الملقوب صوابا قال السهيلي في البخاري كتب وهو لا يحسن الصحابة تتوهم ان لفظ يقال اطلق هنا على الصحابة حينئذ فقط وقال هي انه قيل لها ناقضه لانه اخرى وهو هنا ما لا يكتب وفي ذلك الحام الجاحد وقيام الجاحد الجحد والمعجزات يستحيل ان يدفع بعضها

بعض رضاد معجمة اى عضوا وابتوا منه **عقبين** اى معيط بضم الميم وفتح العين وهو الناس المذكور
في القرآن اشرلوم بدر وضربت عنقه صبرا **عاتق** الشابة اول ما تدرك ان ترجع اليهم سنح اليمن
لان ماضيه يمن اى قال الله تعالى فان رجعك الله **ذى يدين جلاذ** بكسر العين **اتقدى**
سقيتهم الماء على القاف اى اعدى ماخوذ من زكوب فتيات الظهر وهى خزانة الواحد فقارة
بفتح القاف **يكفونا** بفتح اوله وبردى يكفوننا **ولشركم** بفتح اوله وبالثاء وضم اوله وشركم
ليكفى اباها كانت الفدر اذا اتيتها بشرع ماءها بمثل الاناء الضخم حتى صاحبتها من يزوجها اى
نفقتها اذا سألت طلاقها **حديث العسيف** سبق **باب الشرط مع الناس بالقول** قيل مراد
بالقول من غير احتياج للاشهاد الاتى ان موسى لم يشهد احدا على ما قال **وان يتتابع الهاجرة** اى
هو بمعنى ان يبيع حاضر لباد **لا يدع** بنا ودال وعين مهملتين مفتوحات اى لا يزيله من
منصله فاعوجت وفدع مثل عوج اى اصابه ذلك وقيل يقال امدع اذا التوت رجله وانكوع
اذا اعوجت يده من باس الزند والفدع بالتحريك زيغ بين القدم وعظم الساق ولذا في اليد وهو ان
تزول المفاصل عن اماكنها وفى بعض تعاليق البخارى فدع بمعنى كسر والعرب تفعل ذلك
اهل اللغة **نعدى عليه** بالضم من عدا اذا ظلم والعدوان الظلم قال الخطابى لانها انهم اهل خيبر
بانهم **نحروا** عبد الله بن عمر بن عتيك بياه ورجلاه وفى حديث ابن عمران اباه **يعتد** اليهم ثمانية اثمن
فدفعوه فمذعت قدمه **الحنيق** بضم اوله **نعذو** بك بعين مهملة **هزيلة** تصغير هزلة اى ليست
بها هزلة اى لم يكن جدبة ولا بعد والله **ما حلاهم عمر** اى اخرجهم من ديارهم **يحالفنا**
جمع عرض وهو ما ليس بذهب ولا فضة **وحيال** جمع حيل وان الطعام تبعة شطر الثمن
من الابل والاناث يتقوتون بها اذ لم يكن لهم فى ارضهم شئ **بالغميم** بفتح الغين المعجمة وكسر
الميم وبضم العين وفتح الميم كما عياض ولم يذكر الكسر فى الابل بفتح وذكر شعرا قد صغر فيه
بالضم موضع قريب من مكة **الطليعة** مقدمة الجيش **فتن** بكسر الشين **فاطاق** اى كف
نذير التهديد اى منذرا لهم معلما بتقدم الجيش **فحبط** بضم اوله **حل حل** بالكسر زجر للناقة

اذا

اذا حملها على السير قال الخليل انه اذا زجرت لتسرت زلم الاول منونا وتكتب بالالف لانه تنوين
ح بخ وصيه صه **فاكث** اى من الدول وبالعين فيه والمعنى لبثت معنا قال اهل اللغة اكث اقام
اذا اقامت ثم تبرح **حلأت** نحا بعجد مع الحمى حرت وتصعب والحلاء فى الابل كالحران فى الدواب
والنقوا بفتح القاف المد الناقة التى تقطع كل ذا اتيها فلما بلغ النبى صلى الله عليه وسلم الدلاء وانا
ناقه
كان لقبا لها وقيل بل كانت **وما ذال** لها **خلق** اى دوما الخلال بها **ولكن حبسها حابس الفيل**
اى الذى حبس الفيل عن دخول مكة قال الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وجهد انه لو دخل مكة
صلى الله عليه وسلم لم يوم تبع سال كثير **قد سبق** فى العلم انهم اسلموا جاءه منهم **يحبس** عن بلد
حبس الفيل اذ لو دخل اصحاب الفيل مكة متوا خلقا وقد سبق العلم بان هو لم يكن
للفيل عليهم سبيل فسبق فى علمه تعالى ان يقال لو اوقيل ان يقال له صلى الله عليه وسلم ان خرج اليهم على انهم
ان صدوك عن البيت فانهم صدوك فبرئت ان الله تعالى لم يمكن من الله تقتلهم على اعتبار العلم
القبل **الخطة** بضم اى العهد الجملة **الا اعطيتهم اياه** اى وان كان سؤالك احتمال انصاره المجيء
مشقة **شد** بفتح الشين المثلثة والميم اى الثقيل الذى لا ساعد له **يتبرضه** باخذه بالمشقة
قليلا قليلا والغرض التقليل من العطاء **فلم يلبثه ان ثار** بسكون اللام وتخفيف الثاء حتى
يرجوه من ارتحت البعير اذا استقت حتى ما كاد **يجيش** بفوران وتنبع **بالروى** بكسر الراء
ونشد **حتى صدروا عنه** رجعوا **ايطا** بضم الهمزة **عسيب** بضم العين تصغير عسب **وقل**
بعين مهملة مفتوحة وقاف ساكنة ولام **الهدى** ما يهدى الى الحرم من النعم **ان يصد** عن البيت
بفتح الصاد وضم الدال **والبدن** جمع بدنة **محله** بفتح الحاء اى موضع نحره **واساتة** كسيبة
الثياب الذى يضع فيها متاعه **نبلوا** اصحابه **بكتيبه** الاعداد بفتح الكاف جمع العدد بكسر العين
وهو الذى لا انقطاع لمادته كالبيرو العين وفى الحديث انا لنطعنهم الكتائب **العلق** بضم
العين المهملة واخره ق العجم جمع علقة النوق الحديثات النتاج **الطفيل** جمع مطفل وهى ذات
طفل اى اطفال وهى التى معها الطفل اما لوضعت بها فى السير وجمع مطفل اشبعت الكسرة فصارت

شبكة الألوكة www.alukah.net

آي قال ابن بقية سريد الف والصاد والنون ولكنه استعمل ذلك سريد ان صدر القتال قد احتدت
لحربك وشاقت اموالها معها وانهكتهم الحرب بكثرتها وفتحها اضعفتهم فاقعدتهم صلكتهم والافقدوها
اي استراحوا من جهد القتال بتراجم القوس اذا تراموا ولم يرد حتى ينفرد فتق اي تبين رتق وال الله
ناحيه متقدم العنق وقيل صفحة العنق ولسقل الله لكم اي يمضين لكم كرة ولسقة كما تقول فعل مسي
على الكثرة استقرت اي دعوتهم للقتال فرضة لكم فلا يحول لعلي بالبا الموحدة واي الهملة وتشديد اللام
وكسرها تاخروا ابقال بلوحا وبلح تبلحا وبلح القوس انقطع حربه وبلح الركية انقطع ماؤها ماؤها
من السلح وهو الذي لا تبتد ونبه نقطة الارطاب استاصلت اهلكت اجتاح سعلم بالحيم بمعناه
وان كل الاخرى جواب الشرط محذوف والتقدير وان كانت الاخرى كما سالوا للعدد وكان الظرف لهم على
وعلى اصحابه وان لا ري اشوبا بالسين المعجمة والباء الموحدة اي اخلاطا وفي روايه او باشا اي اجماعه من
قبايل شتى خليتا اي جميعا وروي خلتا امصر نظر اللات بفتح الضاد وشدتها لاهتم لاقاتيل الاصل
واللام الموليد من بقل يمص وهو اصل مطرد في الضاد اذا كان مفتوح الثاني فكلها اخذ فيه مثل
ذلك عاد للعرب استعاروا ليثرا والقرشيون اهل الحرم وتصدقوا بها الملاطفه وان شعة
المغير من ذلك تغطا للنبي صلى الله عليه وسلم اذ كان اذا نعل الرجل ذلل بنظيره وكان
النبي صلى الله عليه وسلم ارشعه من ذلك تالف له واستماله قلبه اي عذر اي ما غدر ولا نه فعل
من باب الباء لغة من الغدر مشتق من غادر الشر اشعى في غدرك اي اسعى للشر ان خيانك
واد المال علت منه على شيء اي ما عملي وهو يدل على ان الكسر اذا للعدد مال الحربي بفتحه وهو احد
الوجهين لاصحاب النحاة البصائر الغليظ وضم بفتح الواو ثم الهمزة وتشديد
الى الهملة وقدرت بفتح القاف وتشديد الدال وكسر الراء المشددة ثم زاي
لتدريل بفتح اوله وضم ثانيه وتضم اوله وكسر ثانيه مشددة ضغطه بضم الضاد والغين المعجمة
ثلاثا ضغطه اذا صغت عليه لكرهه على الشيء ابو جندل انه الصحابي ابن سهيل بن عمرو في قتوه
اي بمس فيها مشي المقيد الثقل تاجر بها اي اتركه الى فلم تفعل سهيل ولا منع احد ان يكون ذلك
ابو الفرج كذا ضبطه الحميدي بالراء والزاي والذي فعل انما رد النبي صلى الله عليه وسلم ابا جندل

الى ابيه لانه لا دين عليه القتل الدية بتشديد الياء صفة لمحذوف اي الحالة الدية اي الخشية
والاصل فيه الهمز تقدم تحقق والست اعصيه بنية تنبيه لعمر وانه ما فعل ذلك الا لطاعة اسمحبس الناقة
عن اهل مكة فاني غنيه لهم من الابلاغ في الاعذار وانه لم يفعل الله براي منه بل بوحي فاستمسك بغرزه
الغرز للابل بمنزله الركاب للفرس ومعناه تمسك به والزمه فاستعار له الغرز لان عيسى يركب الراكب
ويستعين بغرزه قال عمر فعملت لذلك اعمالا اي من المجي والذهاب والتوالي والاعراض قال ارسلوه
احب ذلك اخرج لهم الكلم احدا منهم كلمه حتى تخرجن بالنصب على الخاص الكلام المحبين في الهدايه النهيه
فعل بها اشارت امراه بصوابه الامر شكه في هذه القضيه العصم جمع عصيم وهي بها عصمه البنان وهي
المنع ابو بصير بفتح الموحد واسمه عبد الله رجل من قريش لواجاءها وهو هم انما هو مشتق حليف لقريش
حتى رد بفتح الراء اي بات الذعر الفزع ويل امه بضم اللام وكسرها شعر بن حرب بعينه بالباء لغة في
الحرب والجد والاتقاد لنارها ودري من اسماء الافعال بمعنى العجب بها واللام متعلقة به ومعمر منصوب
على التمييز اي من معمر قال ابن مالك الاصل ويله اي الزمه فحذف الزم لعلم المخاطب انه كلام فقرر استعماله
وجرى مجرى المثل وفي العرب من يضم اللام اتباعا للهمزة سيف البحر بكسر السين شاطئه قرسه
بفتح القاف وكسر الراء جدول بضم الجيم والعقب بفتح العين واسكان القاف والباء ابو بصير
ابن اسيد بضم الهمزة وفتح السين الاخنس بخاء معجمة ثم نون ساكنة وبعد السين ابن شريق بفتح الشين المعجمة
قال رجل لكريه الكوبي على فعيل المدني وايضا المكبري ان عدتنه وتعين انما بالنصب على
المصدر وروي بالخفض وخرجه النحاة على من يجعل الاعراب في النون ويلزم الجمع الياء يقول
لم سيلتك وتحوف سيتيسك وراتبعلون هذا مع الواو وان صغروا اسنون لواو المتقابلة
بالياء النصب والخفض وان صغروا قالوا سيتيك وبالياء الثاني وعدها وزيد الراء بعين
وعلى هذا فاذا اضلت بتعين انهم معاملة النصب فيه بفتح النون والتحتية للاضافة السوس من تعيين
وبابه منصوب بدل من تعيين وتعين قال وفي الحديث في رواية تنعص بابه الا واحد فاشتر الاسم
لانه كالاسم الا ان الاسم بمعنى التسمية ولا يكون الاسم بمعنى التسمية ابدا ان شيت حبشت الجيد بالشد
كذا تقال في الوقف واحبشت الضاد الهمزة كما للتشديد واما بالتخفيف فبمعنى حبشت التي اي ضيقت
عليه وسعته قاله ابو البقاء وعلى غيره التخفيف وفي الغنيه قراءه المتصدق وفي التكبير ان

الألوكة
www.alukah.net

بيع

مشتري من غلتها ان بيعت عبر متمول اى منتفع منها مالا اى بلغة ولذلك التمثيل اى الاستعمال
شيا من بقايا اى البيع وما لا نصب على التمييز ما حق امرء مسلم بسـ ٥ ـنه على حذف ان للتوكيد والعامل
ومن اياته يريكم البرق ويجوز ان لا حذف ويكون بيان صفته لمسلم ومفعول بست محذوف اى مرتبا
بعده محمد بن مسلم هو الطايفي لم يخرج عنه الا بهذه المتابعة خشن بالخاء المعجمة والمشاة وهو الرديء
من قبيل المراوة والاحمق من قبيل النفع دار اصها ربعها ووجه ادخال حديثه في باب الوصية ان الصدقة
الدلون يحتمل ان يكون على ظاهره ويحمل ان يكون موصى بها الخنث بالنون ثم الثاء المثلثة
المشلسة اى المثنى مال عند مولى لهم يحيى رحم الله ابن عفرا قيل يحتمل ان يكون اسم ام سعد وقال الاصمعي
قوله ابن عفرا هم والمحفوظ بن جوله ولعل الوهم ان من سعد بن ابرهيم وقد ذكر البخاري في الفرائض
من حديث الزهري عن عامر دينه ولكن لا يلتئم سعد بن جوله والزهري احفظ من سعد بن ابرهيم قلت
فالشطر قيده الزمخشري في الفائق بنصب بفعل مضمر اى اوجب الشطر وقال النهيلي الخفض فيه
اظهر من النصب لان النصب بفعل مضمر اى اوجب الشطر وقال النهيلي الخفض فيه
جوز في الثلث الاول نصبه ورفعه فالنصب على الاغراء او بفعل مضمر اى هب الثلث والمصر عليه والرفع
على انه فاعل بفعل مقدر اى كفاك الثلث او خبر مبتدا محذوف اى المشروع الثلث ان بمعنى لو كما
صح ان وشرطها ان يقع على التعليل والكر على الشرط قال النووي وكلاهما صحيح ورجح الزركشي الثاني
وقال الكرماني معنى له ثم هو موضع الحال على الابتدا اى ودعه اى توكل ورشد اغيا خير ثم
ان اجله بانه خبران خير فيه حنفي هو ضبابي بن مالك على حد قراه طاوس وتلوين عن
السامري بل اصح لهم خيرا عاله جمع عايل وهو الفقير يتكففون يكفف الناس واستكف اذا بسط
كفه للسؤال او سالها يكن اجرع حتى اللقمة بالنصب عطفا على نفقة ولو رفع جاز على انه مبتدا
او بجعلي الخبر ولو غض الناس اى لو نقصوا ثلثي الوصية شيا من الثلث ويحتمل ان يقول للتمني بلا
يحتاج الى جواب ويجوز ان يكون شرطيه وسكون الجواب محذوفا اى لكان حسنا حدث زمعه سبق
حدث ان تصدق وانت صحيح شحيح بالرفع والنصب ابا لم والظن بالنصب على التحذير ان هذا المال
خضم حلو بكسر الضاد اى عم مشتهى شبهه بالرعي الشهيه للانعام والتانيث على معنى الشبه
بداى هذا المال شهي كالخضم قال ابن قتيبة معناه ان المال شهيه كالبقل الخضم او قيد المال وهي الجادة
او المعيشة منه خضم باشراف نفس اى بحرص وتطلب لا ازرا سقيم الراء على الزاي اى لا اخذ واصله
النقص باب اذا اوقف قال القاضي هو لغة قليلة والفصيح وقف وهو رواية الاصيلي
في بعض المواضع حرام بالرفع الانصاري فهو لجامع حسان ابا طلحة وابي بن الخزرجي قال ابو محمد الدمياطي
ظاهر هذا الكلام مشكل يحتاج الى تبيين وايضاح والصحيح ان ابا طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام وحسان
بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار واي بن كعب بن نفيش بن عبد
بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فيجتمع ابو طلحة وحسان في حرام بن عمرو وحدا ابويها وهو عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
ويجتمع ابو طلحة وحسان في حرام بن عمرو وحدا ابويها وهو عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
من بني مالك بن النجار وقوله فهو لجامع حسان وابا طلحة والصحيح ان الجميع لجامع وهو صواب ايضا
بحذف عباس الرفع والنصب ولذا في نصفيه عنه ولذا في ماله بنت بدحا سمي بالزنة والمعنى
بهم مكسور وما الف والمخرف بضم الميم وفتح الراء الفسل نخل لان ثمرته يخترف اى يجتنى حديثه
عما سماه مضمومة بعض من لا اضبطه وخاء معجمة مفتوح ممدود ومنهم من لا يهمزه والاول اشهر ان الجيم هي البقعة
دون سلم مرض والشيب اطلت عنه اى ما تشجاه قال ابن حبيب ضبطناه بالنون على المفعول الثاني
اى اغفلت الله نفسها وبالضم على المفعول الاول وقال صاحب النهاية على انه متعد لواحد اقامه مقام الفاعل
اى اغفلت الله نفسها وبالضم على المفعول الاول وقال صاحب النهاية على انه متعد لواحد اقامه مقام الفاعل
وقيل ان للنفس اى اخذت نفسها ملتة والنفس ضاربته وهي بمعنى الريح وارا ها بضم الهمزة اى
اظنها مع عملته مسوحه وميم ساله فاعد بها عن محجه قد اصعد النووي وغيره وحكى المنذري فتح الميم ان
باب اذا وقف ارضا او بئرا لابن الحدود زعم الهندي ان الارض اذا كانت معلومة معينة لبيرحا
بذلك عن معهد الحدود وقال المحراث معين عند من يشهد واما اذا لم يكن معينا فلا بد من التحديد قال والاصل
هذا واستصرفها لهم الخ اى قال انما اراد جواز الوقف بهذه الصيغة وما التحديد فالاصل ان الوقف كالبيع
باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا وهو جايز بهذا سماه على لهم وسموه ولم يبيعوه للمنذري بعد
في الطعان عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الابيض بن حرام بن عمرو بن مالك بن النجار
عنه وذلك والله اعلم لما سأله ان يشتري له بئر الابيض بن حرام بن عمرو بن مالك بن النجار بئر زيد

شبكة الألوكة www.alukah.net

الثان ولاى نيد رفعا وهو اوضح لا سعيم ونفى سماعهم وقد نقله الفراء والاخفش سمعنا العرب الاسد لا تورث وقال
للمردود من نبأته وروى فى نبأته وهو اصوب غير مضر ولا مضرة الاول بكسر الضاد والثانى بفتحها
بضم الراء انهم بالمدينة اشتراها عثمان وشبها عبد يزيد بتشديد الدال ثامنا ابدا نخوصا من ذهب اى الجيد
وتشديد الواو والصاد المهملة اى عليه صنع الدهب مثل خوص النخل وفى الحديث مثل الكمأة الصالحة مثل التاج
المخوص الذهب ما حيف جذاذ النخل صبح الجيم وفتحها قطع ثمرته فيه دليل على ما جيته بيد يا مرء وفتحها
جمع وضع من السدر وهو الجرين اغروا اى بضم اوله مبنى للمفعول من اغرى كذا اذا الجه وادلع كانه
بمعنى البيد لم ينقص ثمن بالنصب على التمييز وسعد بسكان عين وبعد ميم وهاء ثانية البيدر والمراد الثمن
الذى قبض ومن رواه بنصب لسعد نون ثمن فاعله سعد وبضم بعد ميم على التمييز لنفيا كاب
ابجاد ساللس بغول بميم مكسورة وغين معجمة ساكنة الولد بكسر العين ابعار بعين مفتوحة وباء ساكنة وراء
ملثم اى قال ابو الفتح هو التشديد لما سمعته من ابن الخشاب قال ابن الخشاب لا اعرف الا تشديد الدال
معرب غير مضاف ملك لكنه مضاف اليه تقديرا والمضاف اليه محذوف لشهوده من الاسنهام والسدر اى
العلما فضل وبدا اذا وصلته بما بعده فان وقف عليه فبالالف بدا بالهمز بريد لمن يليها حاجر مثل
نوم مكة بدليل الحديث الآخر ترتيبها حرثلثا بعد قضا الحج ولدا استنشر ثم فاتروا اى اذا اذاد عتيم الى
الغنم فاحرجوا تربا بجاد سون وسعد مالى لمن الفضل للحاج بعد حج بعد سعى الحج بجاد
بجيم مضمومة ثم حاء مهملة ابو خصيب بخاء منقوطة وهو عبد بن غنام البشن اى الغدر وشبطان من
المثل اشبث الفصلان حتى النزع اى مرض بطوله بكسر الطاء وصح الواو الجبل تشبه الدابة والمشبط
صاحبها بطريقه ويرسل ترعى بكسر له حسنات اى يكتب الاستنان له حسنات لحسان بضم
منقول بان توكل الله لكي يد وفى رواية بحذف لله وهو معناه اوريجه بضم الياء الاولى وهو منصوب
عطفا على ان يدخله مع اجرا وغنيمه بفتح اوله وثالثه اى الواو وقد وقعا الواو الاولى وقيل للتقسيم بينه
الاجران فى سبيل الغنيمه وان حصلت فلا وهو ضعيف وفى الصحيح ما من غازية تغزو فتصيب وتغنم الا تعجلوا
ثلثى اجرهم وسنى لهم الثلث مهد الصبى سن بعض الاطباء مع حصول الغنيمه ام حرام بالراء بدل اللام بكسر الميم
نقله النووى فى شرح مسلم الاجماع على انها كانت محرما له وان احصنوا او لغيره ذلك لا يحل ضالة من الرضاع
او النسب ورد عليه دلالة وسل الصواب انه لا محرمية بينها وبين جدل الى فوط الدباغ بحاء مهملة وجيم
فيه وانى من حصابه الخيل بالجيم لانه معصوم تيقل واشه بفتح الثانى واسكان الثالث ثقيل واشه
ثقله للسوح هوانه الاسرة جمع سرية وقيل ردفه الثنية كاسية شهلا الجوز تركيب الجوز من مهوسه
طاهر وبه اشاره وقال الزبير بن بكار ثلثون بعوبه البحر بحاء مهملة عمر بن سلمة عمان وعشرين الفردوس

شبكة الألوكة www.alukah.net

مثل البتان بفتح الواو معرب فانه اوسط الجنه اى افضلها لقوله تعالى امة وسطا اى عدلا وبوسعد عثمان
الرحمن قيد الاصيل بضم الثانى وقال انه يوم عثمان والضمير فى موته عائد للفردوس وقال السنانى بل هو
راجع للجنه كلها الغدو والروحه بالفتح المرة من غدا الغدو ومن راح يروح اى الخرجه الواحده بعد الواحده
مترادل النهار واخى بحاء مهملة اى عليه صنع الدهب مثل خوص النخل وفى الحديث خير مال الرجل لقاب مؤبر احكم
قد ضبطها قال الخليل اوصاهم انكحا بحرف عين بدا حلاف السهو عند المشرق ان روضتا بهم بمعنى قبتاهم
فان نفع لاسعدى بالياء على الاصح قال فى المحكم سال يزيد امرا ما وبا مرء واى بعضهم بعدته بالياء وقال ابن
من كلام العرب قيد بكسر القاف اى قدر ولضيعه بالنون ثم صاد مهملة اى حجارة لوددت اى اول سيل
الله فعل ماض مبنى للمفعول والله بعده مرفوع بفعله وجملة يسأل بعده والخبر على معنى التفاعل فى الجهة والسل فيه وفى الاشبه
محمد بن يحيى بن حبان بفتح اى الجزء الاخضر سل الاسود مع نعيه اى فى جلاده عشر وهو الغرر ال قبر
قال ابن الجلبى سنه ثمان وعشرين فاحلس راجعين وسعد ان للغنى سل الله ممتزله التسل بينه فى الثواب بعد
اقرا من بنى سليم قال الدبيطى هذا وهم لان بنى سليم هم الذين تلوا السعيل الرجيز وسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر بن سعد ابن ابى وقاص الاشعرى سمعت ابى يقول سمعت ابى سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم سعد ابن ابى وقاص اجب دعوته فاحلس راجعين وسعد ان للغنى سل الله ممتزله التسل بينه فى الثواب بعد
من العود اى يجلس ثم سبع بعد اى ثم تطهر فاستظر الثلاث وقال الداودى رد سكك عن ذكر الاقاصى ذع عنهم الرجز حيا
معنى البوله لبن اللقح بمعنى المتبدل لا الخبر الذى هلك فتح وبلا اضعيف فذع عنهم الرجز حيا بحاء مهملة
بفتح الراء وسوجبان بكسر اللام وتخفيف النون هل ات الا اصبع دميت فى سبيل الله ما لقيت لنقطه
ما موصوله بمعنى الذى اى الذى لقيه من الجهد وحذف العائد اى منه وقد اصلت بعضهم من هذا الشعر تذكر الغاية اى ان الولد من
من الولد لبن المعيز لما كان رضعوا اى يصير وصلى الحديبيه على ساحل البحر وحى به تبير وبوا ابو الصبر بوزن يوضع الولد
الى المدينه نعش بحيرتها فانتطعت اصبعه بالسد وذلول بن ابى الدل وهو ابن ٥٥ وحى به النبش ارجعن الى
مثل ثم دعا الناس بردائه فاتبعه فاتبعه فاصيبت اصبعه فاتخن وجعل يقول هل انت الا اصبع دميت
فى سبيل الله ما لقيت بالنون الاسبل قوتل بذا حيا خرلوط فضلت وما لمت بعد لبن بعلى
فعل ماض مبنى للمفعول والعدا بالمد جمع عدو والعوان بعض الموقوف لقوله تعالى وخف وكاكوا بى وقعدد ابنيات
بعد وسبل شرطيه للتعدد والعدا بالمد جمع عدو والعوان بعض الموقوف لقوله تعالى وخف وكاكوا بى وقعدد ابنيات
ولا شك انه لبن تبعير وان كان على ناقه وسهم من نشن بالنون الحسن يحج عن الوان لا تظلم بضم اوله اى يحج

شجاك بكسر الشين المعجمة وبالجيم أي أصابك وأحزنك وأوجعك وأصل الشجو الهم والحزن وقد شجاه يشجوه شجوا وشجاه يشجيه شجيا وشجاه بمعنى أي عارضه وعرض له ليس الله ما اصنع موضع حروف الشرط والنون المشددة للتأكيد لتقتلن أنهم وقد مثل به من المثلة وهي مطلع الأعضاء صنع الأنف والأذن الوضع بضم الواو وسكون الضاد المعجمة أي لا يرقئه البرا أي البرء أم البراء بنت البراء بن معرور الأنصارية منع بالجيم أي غشي أبا الربيع بضم الراء وسكون الموحدة وبالعين المهملة وهو ابن أخي حارثة بن سراقة قال الذهبي لا أعلم لحارثة بن سراقة إلا هذا الحديث خلاد بن سليمان بن عبد الله بن عامر بن عمر بن عمر بن علي بن أبي رافع الربيع بنت المعوذ بن عفراء الأنصارية لفت أهل البصرة لفظة تنفرد بها عن سائر أهل اللغة ينفضهم من يريد الشر يغني الشعر وقد رواه علي الصواب شعيد عن قتادة رواه الترمذي في العلم عن عبد بن حميد عن أبي عاصم عن شعبة عن قتادة غير أنه قال إن الربيع بنت النضر أتت النبي صلى الله عليه وسلم وإن ابنها حارثة أصيب يوم بدر أصابه سهم غرب أي لا يعرف رامية يقال بفتح الراء وإسكانها وبالإضافة وعليها على الصفة للسهم وقيل هو بالسكون إذا أتاك من حيث لا تدري وليس له أثر فإذا أصاب غير شيئا فهو غرب هذا الحديث الواحد في الجمعة فابتاعه وهو واهن بالحاء المهملة قال الزبيدي لم يقل لأبي سعيد الخدري إلا بالتاء المثناة من فوق شعبي قتادة بن النعمان الظفري شهد أحدا وما بعدها وتوفي في عهد عثمان أبي سعيد خص بني الشهيد كما عرفت أو دفنها لبنة بضم اللام وفتح الموحدة وتشديد النون وبالتاء المثناة من فوق تأنيث اللبن بالحصى أي خلطه بميت العصفر وهو أبيه الرجل لأمه وقيل زوج أمه وعتريه وأم ما أي إشارة وتقال فما لم تبكي أفلا يبكي هذا شك بل قال لغير ما ألي أو نهاها أو لوخاطها قال لم تبكين بالنون بعد سبق بعد لفظ آخر به للجابري باب لحنه لحنا رقه الشيون لمعها ما خوذ من البريق ولابن السكن تحت الأبارقة وألا بريق السيف وحد لها عوض من آلة ولم يذكر البخاري في الحديث ما لوائل لفظ الترجمة فكأنه أشار إلى حديث ليس على شرطه واستنبط معناه بناء على شرطه فإنه إذا ثبت لها ظلال ثبتت لها بارقة ولعان فلم يتبين أن شاء الله أي لبيانا لن تراءوا أي لم يوجد سبب الروع فمن سبب الروع روعا وجدا لوعا أي واسع الجري متقبله سمح أوله وآله وراجد من جيد سوء أي رجيعه وإن عاد ثانيه فعلت سال على بعد لأنه لا يطرق اصطرن الثمر اخضلت بكسر الطاء لون إلى علاوة العصا بفتح مضموم صبي فإن أو على العنز ورواه أبو ذر بالنون مع اسم فإن وعلاوة خبرها والعصا مبتدأ بالقاف في الوقف والوصل وهو بحر الثول الذي نوح واحد عضه مالا وبيل عضاهه وعضهه العجز ذهاب القدر والبخل التعود عن الي مع القدر على الأخذ في عمله والهرم وبلغ عن ابن عباس أنه ثبت ورفع به رواية العابي بالباء الأولى والوجه له لأنه جمع الوبيا لم تعلم ذلك

باب الترتيل للمتم ترتيلا تريد أن الفاعل الأول كان قادرا وبعثه أسلامه والمراد الحزن يضحك الله أي تلقى بالوجه والرضوان وبه أحسن بعده بهذا الحديث على نصبه ابرهم ابن قتيبة بن مسلم مسروق بن الأجدع واسمه النعمان رجل مسلم قتله أبان في حال لين وهو أسلام أبان من الخديعة وخيبر وهو الذي أخا عثمان يوم الحديبية حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة قال أبو النضر ولا أدري من يعني بأن قتل الأرقم النعمان بن مالك بن بعيبة الأنصاري وبعثه هو قول قتادة بن دعامة حين ستة عبد أمن وصل النعمن يوم أحد شهيدا والذي قتله صفوان بن أمية وقتل من الوا قتله يوسف صفوان بن عبيد قتله صفوان سال ابن سعد بن الماجشون لعوام أن كذا أتاها أبو سعيد وهي رواية واعجي إذا أبو فاسم فعل بمعنى أعجب وشكلها وذكي وحي بعد تعجبي توكيدا بذا لهم بنون والأصل فيه واعجبي فأبدلنا النون نتحة والف الت كما فعل في بالشأن وبجرتا وبعد شاهد على استعمال وافي مناداعر مندوب فابراد المبرد الوبيا بالمد الباذروبه لشبهه النون والجمع وبا وروى بضم الباء من وبرة الإبل بحيرة الفعل الأول شبهه في قلة شعره الوبر من موضعه وعلى الذي سهم لا يعلم يوبر إذا ه أي هو ملصوص في قريش ولص منهم تدلى أي انحدر وقد دلى كذلك وبقي يتردى وعلى بعض بعد من قدم ضال أي من طرق جبل وضال اسم جبل في أرض دوس وقدم بضم القاف وبتشديد الدال وبحي لأبي ذر وضبطه الأصيلي بضم القاف وقال كذا ضبطه أبو زيد في كتابه قال الأصيلي وبعضه على هذا من الوضع أي جاء من هذا الموضع وبرد بهذا حتى رواية راس ضال وما قاله المحقق الحيوي قبل إنه لبس بعد الجبل وقع في البخاري في باب غزوة حبيب راس ضال كذا باللام لكن الأنس للسكن والله أعلم والقابسي والهداني زادني رواية المستملي والفضل الله قال الداودي الماضي وهو وهم وما تقدم من تفسير الحزن أول وقال الخطابي وهو في أكثر الرواة بالقاف وصل بمعنى البوق واللام وهو بدل من القاف قال والوافر شرش وقال الخطابي وهو في أكثر الرواة بالقاف وصل بمعنى البوق واللام وهو بدل من القاف قال والوافر شرش رذل وقل وقن أذا ظويل الذنب فاله بعضهم أبدل من الفاء قافا من الغنم فبكون العين ظهرت وجعل قديمها على بدئها المستعمل فيها وروى بالكاف والذي قبله من وبديع لله أي شعر وبها قال الأصيلي وهو كذلك وبريء ومعاذ بن جبل العبد بشرح الإلمام رواه الناس عن البخاري بالتوك الأالهداني ما رواه بالإلمام وهو الصواب والفضل الذي البوي وأما أضافه بذا النشد إلى الفضل فلا أفهم لها معنى قال وفي ضبط النعيم بالشديد والتخفيف خلاف لبن وبذا الخلاف أنها هو في حديث الجنة ن وبذا فله محمد من أبان الأبي هريرة ونشد البيت الثاني مقلدة لما قال لا أتقيم له سبع على أي بعبء على نفسك تعتبر على الرجل فعله إذا وكد عليه وعبئه تعبيها الوجه عليه يعني بالشهادة ولم يضن على عليه يعني لم تقدر موتى بقتله إياي كان فلانا ولا أدري أبهم لها أم لم قد رواه الوا وقوله لم يقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الشهادة سبع وقال الإسماعيلي الترجمة مخالفة للحديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

ملك بلبانه بالترجمة الى ان الحديث بالشبع مدرور لكن ليس على شرطه الغرق بكسر الواو الغرين يعني صاحب
الهدم باشتر ان العالم فهو بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وتسميتها هو بالهدم اللهم ان العيش عيش
الاخرة قال الداودي انما قال ابن رواحة لاهم بلا الف ولا لام فاتى بعض الرواة على المعنى وبهذا الذي
ذكرها هذا الموضع يتزن لاهم ان العيش على متونهم جمع متن وهو ما يكتنف الصلب من العصب واللحم على الجهاد
ما بقينا ابدا بهذا هو الصواب وفي نسخة على الاسلام وليس بموزون لولا انت ما اهتدينا لذا روى وصوابه
في الوزن لاهم او بالله لولا انت ما اهتدينا ان الاولى قد بغوا علينا ليس بمتزن بهكذا وانما صوابه ان الالى
هم قد بغوا علينا فاستقطلم ولان وزنه مستفعلن مستفعلن فعول ويروى ان الاعادي قد بغوا علينا
ويروى ان الذين الى آخره دهم او وفد من انفق زوجين الا ان ينفع للسبق ما سبقه من دبا او دويهم او سنان
امنفين قال الداودي وتقع الزوج على الواحد وعلى الاثنين ومنها على الواحد اي فل اي هلم بالالف
وقد اختلف هل هو ترخيم فلان فالجمهور على انه ليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لتعرى
او ضموه قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في النداء وقد جاءت في غير النداء ولهذا جاءت ساكنة
امسك فلانا عن فل بكسر اللام الثانية قال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنه كلمة على حدة بنو اسد يوقعونها
على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث فقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت
النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم انتهى وحينئذ يحصل في اللام ثلاث
الاسكان والضم والفتح لا توى عليه مقصور وقال ابن فارس بها الف اي الخراج عليه اي لا بلا
اي بهذا الرجل لا باس عليه ان يترك [illegible] يخرج الله بركات الارض خيراتها ونضرتها وزينتها وما
يخرج منها وبعض جريرتها الخصلة الاولى التي ظنها ان احتى عليكم الماضية وبالاخرى [illegible] الدنيا او [illegible]
الهمز للاستفهام والواو مفتوحة وتنبيه الحديث سبق في الزكاة كان على رؤسهم الطير بالنصب [illegible]
وعلى رؤسهم [illegible] اي انهم كانوا [illegible] على انه [illegible] الحديث سبق في الزكاة
خلف بتخفيف اللام اي اقام بعدهم وقام عنده كان فعله لم يكن يقطع المدينة ما غزيتم سلم بعد
ابدا لم يكن ذلك والاعتذار [illegible] فقد اخفا معنى [illegible]
من [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى [illegible] حين [illegible]
المهملين اي كشف تحفظ اي [illegible] بئس ما عودتم اقرانكم ولابي زيد عودتكم يعني العدو [illegible] اتباعكم
وقتلكم حتى اختتم القران [illegible] ان لم يكن [illegible] اي الانصار قال
الوحج [illegible] الاحرار [illegible] باب سفر الانبيا
اي سعد الرجلين [illegible] والحديث اي فيه [illegible] الانبياء اي
اي الثغر [illegible] عبد الله باب الجهاد ماض مع البر والفاجر [illegible]

روايته غنيمة على البر والفاجر فعلى الاول يجب على الحكم العام العدل وغنيمة وعلى الثاني يجب على كل واحد واستنبط
البخاري الترجمة من قوله الى يوم القيامة الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم وهذا تفسير
لقوله تعالى من اجر او غنيمة وان او بمعنى الواو من احتبس فرسا في سبيل الله [illegible]
باب شبعه وريه وروثه وبوله اي ثواب ذلك اللحيف بالحاء المهملة وضم اللام وفتح اللام وكسر [illegible]
رغيف لها اصطبطه الاصيلي بالوجهين [illegible] فعيل بمعنى فاعل يلحف
الارض بذنبه قال البخاري وقال بعضهم بالخاء المعجمة [illegible]
[illegible] البخاري [illegible] البلاد
عن الواقدي [illegible] بالمهملة [illegible] عضب بالعين المهملة [illegible]
[illegible] ولا ادري [illegible] ولا ادري
[illegible] اه الشوم [illegible]
[illegible] قال ابن
[illegible]
في السوق [illegible] ابو عقيل [illegible] جمل ارمل [illegible]
[illegible] شية بكسر الشين المعجمة [illegible]
[illegible] اقتحم علي [illegible]
[illegible] قوت [illegible] وقال اعطوه [illegible]
كان المسلمون يخوفون القول [illegible] تتحفون ان بعجل [illegible]
[illegible] وان اشعر [illegible]
[illegible]
[illegible] انا النبي لا كذب [illegible]
[illegible] باب الرهب النصر [illegible]
[illegible] العرف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا عارية [illegible]
[illegible] السبق [illegible]

يمهله والمد القصر بوضع بخارج المدينة وبعضهم يعده آبار على آتى والنبيه اعلى الجبل سوداريق بعد الراء
قبيله من الانصار القصوا بسبع القاف والمد ويقال بضم القاف والقصر للمطوعة طرف الاذن ولم يكن ناقة
صلى الله عليه وسلم لانه على الاصح انه سميت بذلك لانها كانت غابة في الجري واحرز كل شيء اتصاله وقيل
البصواء التي ابتاعها من اعرابي كما يأتي وجوز عليها بربعيه دراهم العضب قال ابو عبيد وابن فارس وغيرهما
لقب لها وهذا مثال في الحديث لنبي والا فهي في اللغة للسيوف الاذن ما حلات اي ما جبت وقد يشبه بها
بسبع القاف البكر حتى تركب اي يمكن ظهرها من الركوب وادنى حلدان اي عليه سنتان الى ان يثني فاذا اثنى سمي جملا
شوعان الناس بالتحريك اوائلهم وضبط بكسر السين وضمها بنت قرظة بقاف وظاء معجمة ومفتوحتين
وهي ليهود بنت قرظة من عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوج معوية بن ابي سفيان واسمها الحي باي من اسناد
هذا الحديث رابعة بن قتادة القشيري بمعجمة اي الجعفي العوادي واي طوالة عبد الله بن مسعود الدوسي بالسين لا واحد
لها من لفظها وانما واحدها منهم وصرح بالحكم بن سفيان بن لان هذا السياق يوهم انها تزوجت بعد هذا
والسياق السابق وهو سبحانه سنين بعد فيحتمل ان يكون طلقها ثم تزوجها اي حلوم جمع حلم
الخلاخيل والثوب جمع ساق سفران بضم العين وفتح الفاء بعدها زاي ثقيلة وان مخففة
ان يسقر عن سعد واولاه بعضهم بعدم الى ردوه بعضهم بضم الباء جعله رباعيا من الغرض بعدها بالهمز بعد
تحويل التوب وثوبه بجنس العدد والوثب وسعيل بضم الدال على الابتداء والخبر محذوف اي موضع الخلال
لم يعرق منه بضم المثناة من فوق لان ما فيه رباعي المسرط بكسر الميم مخففة وتشديد وعن ابن ذكوان بالفتح ام
سليط بفتح السين تزفر بضم الزاي اي تحمل ثلاثي على ظهرها تنال منه ولدا وقد روي بالمثناة من البخاري
قال ابو عبد الله تزفر تخلط تخبط قال ابن ضي وهو غير معروف في اللغة الربع بضم الراء على التصغير بيت
معود بضم الميم وفتح العين وتشديد الواو المشددة بعدها دال بعجه ويزد العلى اي الى مواضع قبورهم فقرا
الكمر منه لك بال تلاعه وفي اداخرج ولم يتطع لعش بفتح العين قيده الجوهري وسبق ان صاحب المطالع به اقتضى
كلامه ان الاكثر اي عشر فسقط لحمه قال ابن السكيت التعش لن يحرك على وجهه والنكس لن يحرك على رأسه
وقال ابن السكيت فارس بعال تعش له ونكث وهو بضم الثاني ولداشيك اصابته الشوكة ولا انتقض
بالنون اي فلا خرق بالمعجمة من بعال نفست الناقة اذا استخرجته قال ابن قتيبة وتعسيس ربه بالعين
بدل النون اي لا ينفع بعال نعشت الحمل والنعشة اذا رفعته من عثرته والمعنى لا ينفع ذلك قوله اشعث رأسه
بفتح اشعث وربع رأسه والاول مجرور لكنه لا ينصرف وهو صفة لعبد المجرور وكذا بدا له واحد اي ظهر
بما جبل بكبنا ويجبه اي لصلعه ولعلها من رجال الهند الذين قيه بذا اول ما قيل صاحبا ومدنا اي الطعام الذي
كل فيها موق الجمل بفتح الواو وسكون المثناة التحتية ما يتطلى به الاكن اي لم يكن لهم ابهة لما كانوا عليه كل

سلامي بربط عظم الاصبع الذي يحامله علينا بعينه بالحاء المهملة اي الناقة بحال
وحل خطي ضبطت بالنحو والضم حل الطريق صدقه سمع الدال مصدر باهت الحلم اي قارسته والهم
والحزن السهم لا يفوق منها وسهم من فوق الحرز على ما فوقه والهم على ما يتوقع وضلع الدين بمعجمتين ثقله
مسجي بضم الميم وفتح السين وتشديد الجيم مغشى بثوبها ودثر بدال ثم مثلثة اي الحنطين وداعوث منه
بضم الحاء المهملة وسكون الراء وفتح العين المهملة وبالمثلثة اي بالويل والعويل والحين الطعام المتخذ من اللبن
والتمر وقد يجعل عوضا عن الاوطاب الدقيق والفتيت حوى التجويه بالحاء المهملة اي يديران وحول سنام البعير
لم يركبه بل نضدون وتنتقون الا بضعفكم زاد اللباي في سننه بصومهم وصلاتهم ودعائهم وحجهم
ان عاد الضعف اشد اصلاحا كخلالتهم من التعلق بالدنيا وصناعهم ما سطعهم عن الله عز وجل فجعلوا
صمهم ولهذا تركت لهم واجب دعائهم والنساء بكسر النون مع المد الجماعة من الناس او احاده من لفظه وقيل
مع النون ما لا ان ملا ان شهيد مثل ليس في الحديث من معنى الشهادة بل وان نبيه ضدع والمعنى المترجم له
ولهم ما اخرا احصرها اخرا فلان بمدحون بعله وغناه واوحى اليه لغب بال امرحتى الهند والاحد بها فاطمه
عند الله وقل اصحى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلد اسمه قرن بضم القاف وسكون الراء بعدها نون
نوم الحديبية النعش البئر الحرج وقاتلوا بالنون شنآن والنون سعد لحذف الياء للتنوين وقال ابن عرفة
بالياء لغة كقوله وان لا سلك عن صوابها وقد الفان الى الفوت بصنعه بانه لا يبقى شيئا الا اتى عليه
وقيل ما صغرها كيس وسيل ان ذرفت على الهم بالشين والنون من لم يخلط معهم اهلا ما اخرات
بالهمز اي ما اغنى عنا اما انه بالحسن استنهاه سبه وان يسبوا ولعنى حقا على اي ودامه طرفه وقيل
حدر مرتبه قال ابن دريد الشاب المرأة ويقال للرجل شاب مهموز اذا ضم اوله فاذا فتح لم همز انقا
الساعد وهو مدود ومقصور فيا بدو للناس زيادة حسنة بمنع الاشغال من الحديث وقد ذكر الخطابي في النصل
ان من اول الحديث الى آخر قوله لسعد بن عبادة صلى الله عليه وسلم وبعد قوله الى آخر الحديث رواهما
مسعود ثم رواه لنا بعد منفصلا عن نبز من اسلم ينتضلون يتراموا بالنصال وهي السهام ارموا قال عمرو
بجزوا بالجيم فذكر ويحتمل ان يريد بها ما يجعل به الثوب لئلا يوسخ يصه اوخص بها الجزور ان لا تميل ان لا تجور
من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مر ولدا تميل فانا نعلم بالنون للمضارعة المجرور ان لا تميل ان عثمان الله لكم
جمن كاورا ابن ابي اسيد بضم اوله مصغر جين صفقا قال ابو سلمى في تعيف بالنخ اشتقت ومعناه التوبيخ
اشتقت الطائر بجبرانه اذا اخطأ الى اليمين وجهه ثم بطير صاعدا الثنيا كم بثاء مثلثة ثم موحدة قال
كثب قالت اذا قاربت والكثب القرب والقرب في الكبول لتعذيبه كثب فلان عداها الى ضيعهم وقيل بغى وتحاملوا
عليكم وتمادوا ودل ان النبل اذا دمى الجرح لم يخطو فيه ادع لهم يثترين وروى تثرين واصله اي تثترين بمثلثة
لثرين اي يتطيرون بطوره رباعيته بمنع الراء وكسر الثاء السن التي بين الثنية والناب والناعل دلك عتبة بن ابي وقاص

وقيل ما مضى وهو من الاضداد والصواب هنا الاول ٥ الثغب ماء سلسل متوجه وعن معجمه نقع وتثلن
العدو بكون في طل لا تصيبه شمس فتبرد مياه وشبهها من الدنيا ثمي من الغدير دهب صفتي وتثلن
البعير يثني عليه قال ابو عبد الله بن ابي اوفى معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع ان وفد
ابن فتح البعير يثني عليه غيي وعدي فيه فقد ظهر سال الفترت الرحل علا ترك فتاره الى ظهر وبرا
قال البعير بذا الى فقانا حين يزيد بيع الجمال واسبد ظهر حلاقا للداود وهي في قوله لئن زاد الغريم على
حيقه الوكض ضرب من الشبر الجعايل جمع جعيلة من الجعالة قلت لا ارى غير الغزو بالزوع سدا وحين مضمر اي
اربه وسوى الغزو والاول هو الوجه ان عمر جعل على عرش قال الخميدي وصفه على اي بدر وانكر ابن الصلاح
وقال اي الصدق به على بعضهم زعم ان ثبته وهي الحديث ما ليس وشبهه وصاحبه انحوله نتوح اي ما حمل
من حبل والابل مهو اوثق اعمال بالعين هذا هو الصواب وعند الجمهور بالحاء والتشديد بالجيم بقضمه التضم الاكل
بفتم الانسان واي بالتم كله والنخل بفتحتين جمع نخلة ان نفس سعد قال ما جد بها النبي صلى الله عليه وسلم
اراد الرجل يرحل بضم الحاء اي جل شيء قبل ان يرحل وهو متطلع مرحيت دلوا الحبل اي منه ما لوافق حبته
وبزل بفتحتين وسكون الزاي جمع بازل ان سن حتى حد بعض ان يعين بازله ويختلف له وهو هنا جيبة وتنبيه الحديث
فرجل احد شقي رأسه فقام على الجمل له فقلد هديه سطر فلس ورجل احد شقي رأسه فاذا هديه فرقلد فاهل بالحج
ورجل شقه وانا احصره الحيا اي لان دلالتي تستند ان هو نص بعل نص وايه ليس من شرط قياسه فذا ربي
الحديث ما هو شرطه من اتحاد اللوا واقتصر عليه دون يمني وعدا استند الاعلى في متحجه وذلك الجد
ما له كما ذكرنا بجوامع الكلم سيد الثران والسنة قاله صلى الله عليه وسلم ان سلم بالمعنى الكبير من الالفاظ القليلة
تمايح حوايا الارض بحمل مايح اتنه بعده او معادن لها ارض وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يبل منها شيا بل قتم ما اولتنه سلكم وانتم تثلثونه اي استحرجتموه اعلى الاموال وما يمنع عليهم بقال
ثلثت البئر وانتلثتها اي استخرجت ترابها الثغاف سمي لسد به للمراه وغطاه ربوة شبابها ورسل عليه الراع
ذلل الغزال تشبيه لشاربه موهين متوجه فاتونا سال لعن الله الوكها هي في لوة والسوق دفع النعم
المتاع او العبد او الذب او ضيع وشرب قال الداودي ما ارى معناه محفوظا لانه ان من المضمضة ولكن قد ابلغ؟ الشرب
ما سلعه المضمضة عند اهل السوق أسلفوا بنيتا انعامهم ماتا وله بعدا بالام اي ان بهائم نبي لقلبه اهل الدار
على الرجال وبعدا لعنهم نبي الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية ثم حبر استيقن الظهور هل
يحمل الناس عليها وكان اهل ادامهم ماحتفي عساء م مثلثة من الحتية بالبد الاوان والوان لغة هو للحمار والثور
للفرس فطنه ذنا محمل والجمع فطن وقطف وبعير الرحل على دابته بدا موضع الرحل فانه يحمل فيه الاحمال
بالكاف وقيس ماب السفر بالصاد المهملة الارض العدو وكذلك رواه عن محمد بن ثنى عن عبد الله عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لذا وقع بذا صد للباب وهذا من بعير الفتح وانما توضيح حدث مالك عن نافع عن ابن
عمر انهم ينزلون وللدال رواه عن جهين بشر وما بعده ابن الحوت وانما احتاج الى ذكر هذه المتابعة لان بعضهم زاد في الحديث

مكافحة

مكافحة ان يأتيه العدو وجعله من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح ذلك وان صح من قول مالك اربعوا على انفسكم
ستح ابن اي لينوا وارفقوا واذا تصوبنا اي انحدرنا ولا اعلم الاوال الغدر بالنصب والجر هل اوس اي ابن
اشرف على ثنية اعلى الجبل ارمدد الغبار من الارض قيل ذات الحمى للاتباعه ماني الوجه قال
الشافعي ضبط بفتح الواو ولسرها وانكر بعضهم الكسر قيل معناه في الليل ثمنه بفتح الثون اي غشته وشهته
وعلى الشافعي كسرها ان ان الشبر بموحدة متوجه وشين معجمه الانصاب اي اسمه قتل الزبير لابن جرموز
البجالي الاهذا الحديث الابتغين بالقيد بعير فلا اي من ترا وثلاثة الا وقعت قال هلال من الموطا اثر هذا
الحديث انما لم من اجل انهم يزعمون انها تقع العين وهذا مما لا تتوجه لي الجن ركي انها من اجل الاجراس التي تعلق
فيها اخبرني حسن بن محمد بن الحنفية ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا استعلم سنن هذا الاثر
تقوله اي اسناد بذا او فيه خاج تخايس معجمين موضع منه ومن المدينة اثنا عشر ميلا الظعينة
الهودج ولهذه المراة يقال لها شان مولاة العنزان عبد للكلب لقاح اي ابا خيلنا تجري اوائل التين التين
لذا وصوابه بالعربية للعرف الذي اقر ان النون المشددة يجمع مع ان الله محذوف لا لتقاء الساكنين
من عقاقرها العقاقر بكسر العين الخيط الذي يعقص به الخرز للثواب اي ليت ملصقا قرنان اي
نصفا الهلال والاسنة منهم وقيل للدعي في القوم ملصق دعني اضرب عنق هذا المنافق اما الطارق عليه
دليل ان صدر منه شيء يعلمه لكنه ظن ان لا يكلف به يظهر ويحمل انه قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه
او يريد ان الصدق ملاعدله واي عند النبي صلى الله عليه وسلم انه ٥ زمانا ولا والله ان نوى بتلبية بل ذكر انه كان
في الجاهلية لم يجب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم لا ظنوا انه لهم به فحونهم بذلك لتحرجوا من ملة وحش هذا التأويل
تعلق خاطر بباطله وولداذ هم معقة من كبده ولد ابالغ من قال قال ما بالغ من قال له عبال لعن الله عبال لعن الله قتيبة
علم من صحة ايمانه وغسله بابنته بدنه وشعثه وما بدريل لعل الله ان يكون اطلع على اهل بدر وقال اعملوا
ما شئتم معناه خذيتم لكم معنى بدريل لعمالك ولعل للترجي لكنه محقق من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا
ما شئتم من المسلمين اباحة مطلقة وهو خلاف عند الشرع فعمل لشر هو لا استقبال بل للماضي وتقدير اي
عمل فان لكم قد غفرته وهو ضعيف لان هذا الصادر من حاطب كان في المستقبل من بعيد ذنوبه لان الماضي لم
يحتمل التكفير بها وقيل بل هو خطاب اكرام وتشريف اذ هو اذا القوم حصل لهم حالة عرفهم بها وتعليم لهم لعله
وما هو لها ان يعلمهم ذنوب لا اجتبته ان وقعت منهم وتلقه دراقبل واذا الحبيب اتى بذنب واحد فاجتنبه
مالك سمع عبد المطلب فابنه عبد الله فبراسكون الراء وفتح الراء وتشديد اي لطول لبانه وهو اطول الاقاه فطاط والذال
بضم الفاء واسكان الدال المعجمة اي انفض واقتلن بيتون مبني للمفعول بمالك بتوا العدو اتوهم ليلا والاسم البيات
السلام من سلم هم منهم اي اذا لم يتوصل الا قتل الا ذلك والاملا تصدوا قتل مع القدرة على ترك ذلك
جمعا بين الاحاديث ان وجدتم فلانا ما حرقوه سبق ان ادعاه من على ثمانية في هذا التصريح بعدهم وقال ابو الخير

مكتبة الألوكة www.alukah.net

محى الدين لم اسمع على هذا في الصحيح مشيرا الى سند اي بصل الوصل **اجنوا النخلة** اي استوحوا كذا صرح الجوهري في موضع اخر وقيل كرهوا **انف رسلا** اي اطلبه لما يقال لعبدك التي تطلبه لك والغنيمة اعتمل على طلبه والرسل بكسر الراء اللبن **الذود من الابل** من الثلاثة الى العشر وقيل من ثلاثة الى التسعة وقيل من ثلاثة الى الاربعين **ليعرض بن الثواب** **فاي الضريح** اي الخبر **فاجعل الهاء** بالحاء اي ما ذهب منه كثيرا لان عثمان رحل اتقنع **فاجمع** اذا وقع رباعيا وهو المعروف من اللغة والا فاجمعت **ملكا** وانما فعل ذلك لهم لما في رواية سليمان التيمي عن انس ان نوافل **الراعي** مثل ذلك وعليه نزل ثوب الجاري والا فاجمعت شيء فيه **قوله مال الوقد** لا هو **قوله الاشرقوا** احد نوعي **قال لعله ليست** ترقه وانما هي في رواية وسيأتي في مواضع **قريه النخل** هي سكنها وبيتها والجمع قرى **باب حوض الدور والنخل** صوابه احراف **ذو الخلصة** بضم الخاء وتكسر واللام ايضا وتشديد الصاد ابن زيد ولهوبيت صنم سلاد فارس وهو الكعبة اليمانية وقيل بيوت الصنم وضعفه المخشري قال ابن الاعرابي الا الى اسما الاجناس وسمي الكعبة البيت به لانه تاء رض اليمن صنما هو لها الكعبة اليمنى **بنو خثعم** حي وسمي مهلهل قبيلة من العرب **واجبلها بالهبيد** قال ابن بطال هو من كلام السلام والناخير انه لا يلوت بها في لغة الا ان الهندي هو ويكون هندي **جمل اجرب** الموحد يحكى بالتطران شيء شوداء الاجراق وفي رواية شد حمل احرف بالواو والقاف وشرحه بنقص الرفق قال القاضي وهو تصحيف وانما هو **تلطخ** على **فهم** هو عثمان ابن عقيل كما صرح به فيما بعد **الثوب** بفتح الكاف وضمها **كاني مغيث** من الاغاثة **مؤنثة** بضم الواو على انها لم تسم فاعله وهو يفتح الهاء وسكون الميم وضم الواو وتشديد النون **الدواعيد** هي التي تتعوا الهلال وهي الثانية **حتى يسمعنا** بالياء **اي رابع** قال الكرماني هكذا روي وانما حق الكلام ان يقال ابن رابع **ابن رافع** يقال يفعة فلانا اي آنفه لقولهم درأ اي درى كوا فلان اي ابن فلان جعل دراء الدار الرفيعة علامة للغلام الصغير **بغير سوين** حماق لك الكرب من ادركها ومن طرق فهم وقد يشبه به بطرد بذا في الافعال الثلثة **ذي** لذي لها **فعال** بمعنى افعل نحو حذار وشتار **ما تقول** احد واصله اتما تضع لواو ال يعني يا ايها الرفع النصب وحال الدواعيد يعني جامع ناعبه والصحيح انه جمع يعني لضيفنا والنعي خبر الموت **وما بي** قلبه اي فانشغله رجل ليس **بالخوب** **خزعة** مثلثة اي طائفة والخزع اسم الدال والضم مع تنوينها وتضمها بتنوع الى واسمان الدال اي تنقص بعضها بعد بعد والحد قال في القصيد ومن اصح اللغات وذكر ابن ايها في لغة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل اليمن ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله يوم الاعرابي لما بعث نعيم ابن مسعود الى بني قريظة وغطفان ويهود واتى ان الماكرة في الحرب اسمع من الحائض **بلك لهبري** بم لا يكون لشيء يعني قال الشافعي رحمه الله تعالى معناه لا كثرى يعني **بالعراق** والا يصبر بعد بالشام وقال وسبب الحديث ان قريشا كانت تأتي الشام والعراق كثيرا للتجارة وكانت اليه **فلا اسلموا** فانا انطاع سفرهم اليها لما بهم الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم لا سرى والا يصبر بعدها فهذا من الاخبار **والصبر** عليكم ولم يكن ويصبر بعد بالشام ولا سرى بعده بالعراق ولا يكون **قد عنا** تشديد النون اي الزمت الغنا **والغنا** ما شق على نفسك لئلا يلومك **الوالي** **الفتل** بالبل الحبل بفتح الفاء وهو الغدد **وحديث** **صباد** **سبق** **بأجي شيء دوي** **الرجاله** مبتدأ خبره جمع راجل وهم من لا خيل معهم **ان راعيها لخطف الطير** باسكان الخاء وفتح الطاء وروي بسكونها وبسكون الباء وضم الراء **وطعامهم** بريد سبتا عليهم وهم على بارض **اتت الات** اي ان الشدكين **لتتلان** مالس المهلة والتوقف

الاثير

اي المشي في سند الجبل يريد ان يرقى الجبل وفي روايه اي ذروة يشتدون **بالسين المهملة** اي بجرين **بدح لا احلن** طهرت **والسوانح** جمع سانح وضبط بهمز الواو وعلى معنى ان الواو اذا انفتحت وانضم ما قبلها وفي جواز النظر الى السوق المشروط بالعلم حال النوم لانهن **العنيمة** نصب على الاغراء **ما علل عانقه** بنون **لله وللله عدوانه** اي ما حال الجلد مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانه قتل لما طل ولم يرد الصيحان **بغي الله يا بغول** اي يوم الصلح **للحرب بحال** يريد دولا **استخيون** بالتاء المثناة **بضم** الميم انهم **خدعوا** انوفهم وشتوا بطونهم وان حمزة مثل به **لم آسى** بها يعني انه لم يأس الا بانفال الحسنة التي اترد عن عليه **ولم تشوى** يريد لا لم غدوي وقد كانوا قتلوا ابنه يوم بدر **اعل يهل** مبني على الضم وحذف حرف النداء يريد صنما لهم اي على جبل وفي رواية الى الجبل علوت حتى صرت كالبعل العالي **اللتاح** الموق ذو لت الذي واحدها بفتح اللام وسكون **بفتح عطان وقران** قبيلتان من العرب **والنوم يوم الرضع** اي يوم هلال اللبام من قولهم لبم راضع وهو الذي يضع اللوم مربدي امه **ملطى** من ذهب الى لوم فانه يوصف بالضرع والرضاع وفي المثل الام مرضاع واصل دلدل رجل فان اذا احش لضيف رضع من ثدي البهيمة قبل ان يحش اذا حبت وقيل اللوم بعلم الرضع **على ارضع جبانا** ارتجاعا وقيل اراد يوم شديد عليكم من قولهم الرضع رضيع **الرفع فيها** ونصب الاول ورفع الثاني على سبيه اليوم بعلم على ان يحمل اللوم على طرفا من يوم رضع صبر للذي **لهل الطروق** النعان يخبرها عن زمان فعله اذا ان الطرق فتح والصحيح عن اي **تعلمهم** اكلهم على الكاهل **اي قدرت** فهل واحش الغنوص **بالا** صحيح الكوهبالي اي احش ذنب وقيل ادق **يغرون** في بعثهم بكسر القاف وتشديد الراء يعني انهم سيلتون اول بلادهم فيطغون ويتون قبل ان يبلغ منهم ما يريد وروي بضم الباء وسكون القاف اي انهم يضيفون للاضياف فزاع لهم ذلك **خذها وانا ابن الوقع** يعني الرجيد وهي دلة معلقة عند النوع **سهل بن حنيف** بضم الحاء **حلت بحكم الله** قال الخطابي يروي بضم اللام والاجود بالكسر لان الحل هو الله عز وجل **عمرو بن اسيد بن جارية** بفتح العين لانه قول الشاعر الزهري **وقال احزن عمر بفتحها** واسيد بفتح الهمزة وكسر السين وحكي بالحكم **عاصم بن ابي الاقلح** حدث عاصم بن عمر بن الخطاب قال مصعب الزهري وحكي وانما هو حال عاصم احد الاعلام من عاصم بن عمر بن الخطاب **اسد جميله** نسبات اي الاقلح احد عاصم ضم ثاء مثلثة وقال ابن ماكولا عاصيه فتحها النبي صلى الله عليه وسلم جميله **الهداء** سبخ الهاء وانسان الدال بعدها همزة وروي الهدا باسقاط الهمزة مع تحسين الدال ومنهم من يشدها وقوله وهي بن عنان وسلة لذا ذاك البكري وقال ابو عبيد يقال الموضع بن سلة والطائف وقيل الها هدوي **وهنا** ضبط الاول **بتولها ان** قال السمائي ضبط وهي في اللغة بالكسر **فاقتصوا اثارهم** اي اتبعوها **فوقد** الارض المشتوية **خبب** بضم الخاء المعجمة سبخ الدال وكسر الشاشة وتشديد النون **وابن قيشة** اي حلوها **اللهم اجعلهم عددا** اي عمهم بالهلال **تتول** **لا تنوء** منهم احدا **واتلهم بددا** سبخ الباء والتدد التفرق واي اقرهم من الحرم لانهم كانوا يحلونه **لولا ان** **بطنا** ما بي جرع زاد ان الكسر لاطلها يعني الرعين قال القاضي والوجه جرع منعول به لتظنوا

وبأى المفعول الاول بمعنى الدعاء اى يطلبوا الذى بكم افعل من اطاق لها جرعا من الموت ولبئت ما بهم
الا اذا صحت رواية الرفع من جزع **ولبئت** ابال اى اذا لك سئلا اصل له فان الله فلبئت اكثرت
بها جاى **والمصرع** موضع سقوط الميت **ودلل** به فى ذات الاله **محمد** على اطلاق الذات على الله وتقدم
الا الفتوى لان اللات بنت وبجاب ماند مذكر وملائكة الله اللات بنت وقوله فى دار اسه اى فى الله كما يقال
ذات يده اى نفسه وعينه وسماى فيه زيادة **على اوصال** جمع وصل هو العضو والشلو بقيته
اللحم ممزع مقطع مفرق **الحى صبرا** اى محبوسا اى محبوسا للقتل **الطلة** السحابة الدنيا من الرباب
كانها تظله **الدر** بفتح الدال واشتقاقه الدرء لكثرة لبنها وقيل لنجل **فحمته** اى منعته ان تصل الشبع لبنها
المختار وقيل سال لعاصم على الدر لان الدر حرمته فان قيل كيف حلف ان لا يلمس شعره ولا لمسه مشرك نجس الله تعالى
مجال الاسير بفتح الفاء وكسرها **الاقهم** باسكان الهاء وتحريكها **بعطيه الله رجلا فى القرآن** اى فى الاسناد
منه **والعقل** بمعنى الدية **وان** بمعنى من ايديهم **يعنى** ايديهم **واليوم الحمين** وما يوم الحمين بمعنى سعد قتل
اليوم الذى اسلم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه **اشتوى** جاء الشتاء **لم** تصلوا بعد ابدا **الجاب**
الذى اراد انما هو فى النص على خلافة ابى بكر رضى الله عنه **لعلهم** لما ساروا واسندوه فصه عدل عن
ذلك معولا على ما اصل فى ذلك من استخلافه على الصلوة وقد روى مسلم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لى ابا بكر واخاك الب فلانا حتى اكتب لابى بكر ويقول قائل انا اولى
وبأى الله والمسلمون الا ابا بكر وفى روايه الدارقطنى لما اشتد وجعه قال ايتونى بدواة وكتف او قرطاس
اكتب لابى بكر كتابا لا يختلف الناس عليه ثم قال معاذ الله ثم قال معاذ الله ان يختلف الناس على ابى بكر اى على مهد الصلوة
صريح فى ذلك وانه صلى الله عليه وسلم انما سوغ له ذلك معولا على انه لا يسع الا ذلك فبهذا يبطل قول
من طعن فى ذلك من الرافضة وغيرهم **الهجر** قال القاضى هو الهذيان **لا يجمع** رواه البخارى ومعناه مانع من الاتيان بما طلب منه لانه يكتب بقال الهجر اذا الخشن قال وانا فى روايه هجر
وطن هو انها بمعنى هذى فركبوا شططا واحتاجوا الى تاويلها والصواب انها على حذف الالف وان روايه
الهجر على الاستفهام وفى روايه اى اسجر المستعمل فحمل قوله الى المحدثين عند صلى الله عليه وسلم
ومخاطبته بعضهم بعض اسهم وقال صاحب مرآة الزمان لعل هذا من تحريف الرواة بحمل ان يكون معناه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هجر من الهجر الذى هو ضد الوصل لما قد ورد عليه من الوارد ذات الالهية وهذا بعيد
فى الرصف الاعلى الاسى الى قوله قوموا عنى وقال فيه حضر ما تاتم فيه وصل هواسهم على جهة الانكار على من ظنه
بالنبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك الوقت شدة المرض عليه وقال صاحب الهايه اى تغير هذا مه سبب المرض
على سبيل الاستفهام بمعنى الحض على ترك الهجر فيه والاعمل خيرا اذا ابطل تاثيله ذلك وقيل معناه اغمى عليه
فسئل ما شانه من شدة الوجع قال القرطبى يحتمل ان يكون قاله على سبيل الانكار عليه فى ظنه ان ذلك
قال ابو عبيده هى ما بين عشر اى بوسى الى اقصى الجزع الطويل وما بين بعل بكر بن وائل استطع الشمان فى العرض

واجيزوا

واجيزوا الوفد من الجايزة رضى العطية **وثلثت الثالثة** قيل انها انتا وحيث اسامه وكان المسلمون احتلوا
حلد على اى كبر ما علمهم ان النبى صلى الله عليه وسلم عهد بذلك عند موته **العرج** بفتح العين وسكون الراء على
ايام من المدينة **ابن صياد** علام من اليهود كان تكهن احيانا فيصدق ويكذب فشاع حديثه وتحدث انه الدجال
واسجل امر ولم يسر الله لهم شيا من ذلك فاحد النبى صلى الله عليه وسلم يسلك طريقا يحير حاله بها ويميل انه
من الجان وقد اسجل امن على ابن عمر وابى سعيد وغيرهما من الصحابة رضوان الله عليهم كان قتل وغيب **الضمد**
بالضم الحيصون **عن خاله** سمع الميم والعين المعجمة **خلط عليه بالخبر** بتخفيف اللام وتشديدها اى خلط عليه
الحق بالباطل على عادة الكهان **جبان لك** فيما قيل **ما** اى الذى صلى الله عليه وسلم اضمره فى نفسه
وان يتاب يوم ماى الى يوم القيامة **ملبوح** لغة فى الدخان وقد خلط من يغلب ايجابه اما الحاكم فزعم انه الدخ
بالزاى الذى هو الجاع وان الخطابى زعم انه بنى موجود من الخيل وقال الامعى للدخان والصواب انه
الدخان والدخ لغة فيه حكاه الجوهرى وحكى ابن السيد فيه الفتح الدال وروى الترمذى اى
جاء لك جبا وجاله فاضيف يوم الى الجار بعد ان صير مفعولا به والجبا هو الدخ واسناد صحيح فاذا ثبت ان جبا
ذلك بعد الكهنة سقط على عادة الكهان فى احتطاف بعض الشياطين من عمر وقوف على تمام البيان وهذا
قال الدخان فرحى النبى صلى الله عليه وسلم لم يستطع اتمامه وقيل السر فى احبا الدخان له ان الدجال يسلك عينى
من مر بجبل الدخان فحماه اراد المعرض يسلكه **يخيل** اى تخيل **والعطب** كل من ضمون علبظ له خيل اى ليهبر افرسه
بدسم من الجبابر بزابن وسابر وهى سفاريات فى العين وهو الصوف الذى لا ينعم **ان يكنه** فيه اتصال الضمير
لو لم يقع ضمير كان وهو اصح بن مالك على انفصاله وفى روايه ان يكن هو **وهل يرل** لنا عقيل منزلا قيل ان
العقول فى اصيب به فى جنب الله وقيل راى ان يشتريها لما اسلم عليه فقال له الزهرى فاخبر العالم
قال عمر ما اوسع من سيل الوادى ولم يسلم ان يكون رجلا **هتى** بضم الهاء وفتح التاء وتشديد الياء وتقال بالعين بدل الهاء
اضم حناجل **عن المسلمين** اى كف بدل عن ظلمهم ومكروا على المسلمين معاده استرهم بخاجك **الضريمة والغنيمة**
بالضم يعنى ادخلها فى الحمى والمرعى يريد صاحب الابل الفضلة والغنم الفضلة والضريمة تصغير الضرمة
بكسر الصاد وهو التطيع من الابل والغنم **وابى ونعم** عثمان نهاه عن ادخال الاعنب وفيه كذب المسلم نفسه وهو
شاذ عند النحويين لم يرد ان من المسلم نفسه **لقتلن** بكسر اللام **يثبرون** اى تدخلهم يريد ان المواسى الذين **لولا الله**
الذى نجل عليه اى اجل الى الغد وهو حمل عليه فى الحرب ويروى لا يعجل الله **ما** اى الذى **نجل** اليه استوجبه
الناو خشابه قيل ان هذا فى عام الحديبية لانهم خرجوا فى الف واربعمائة ونيفا هو من اصل الناو يحمل انه استوجبه
الا ان يعفو الله عنه ويحمل انه كان على الحسنة ان لا يخاف بقتله لنفقه او لون بدل باب وشك ضرج وهو اشد
ظاهر الحديث **ما اضمرها** حاله من ضمير المرتبة هذا معلول الاخير بيد اوى الجارى فى المفتوحى ان قتل ابنه جعفر وان
قتل بابن زوجته **تذبذبان** بكسر الراء تتردان **رعل** بكسر الراء **يجبن** بفتح اللام وكسرها على ما سبق قال الخطابى
وهذا ونعم بنو لحيان لم يكونوا من اصحاب بئر معونة وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين قتلوا غاصم ابن ثابت الى الاذن واصحابه
واسروا خبيبا بن عدى وابن الدثنة وقوله اتاه رعل وذكوان وعصيه وهم بنو سليم

شبكة الألوكة www.alukah.net

واحا راعي النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ حوار عامر بن الطفيل وجمع عليهم هذه القبائل من سليم يريدونه
بالنون وهي قبل نجد كان غزوها في اول سنة اربع قبل احد بشهر الغرصة الموضع الواسع حارج البنا نعول
بالخضاء تؤم الجبانة بالخفض وهو الشديد عار يعني راهلين اي نطلق من قرطه هاربا على وجهه
وقول البخاري انه شتق من الغير وهو الوحش يريد انه ضرب وفعله فعلت به النار وقال الطبري قال
دلك للنبي لما فعله من بعد ومنه قيل للبطاق الذي اسمه على طريقه واصحابه ودمنه شاه عن يمينهم
عاتبا لا ادري مراسا تي وما دلى اكبا ري احراله ٥ ربه حلاقه اي كما حلق ما ذكر اولا له ٥ ربه في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبد الله اسند من نافع مولى ما له بعض الحفاظ الرطانة كلام لا يفهم
بضم اوله على التصغير والسود بالفارسية بضم السين واسكان الواو وعند الجمهور الطعام الذي يعمل من اللبن يطلى به الناس
وقيل الطعام مطلقا وقيل للحوالبين قال ثعلب انما يراد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم بالفارسية
صبغ سورا اي طعاما دعي اليه الناس وقيل السورا الصبغ يتخذه الحبشة نحي جلدا لم اي هلوا الابالم وبدل
بدلنا اللام وكسرها حيان بن موسى بالراي والسين المهملة وحده شنبه بالواو وعند مسلم شنا وفي رواية شناه
بدل بالواو وكسرها بالذال ومعناه باحبشة حسن قريش زجرني أبلي واحلفي بضم الهمزة وكسر اللام
اي دعوا قال ابن الاثير انه الاسة وغيرها بالتاء من احلاق العب ومعناه بالنار ان كنت حلفت بعد ما
قال حلفت لله لك ولفلان وهذا الاشهر رباغي وضعت بمعنى الخمصة حتى ذكن بكسر الذال المهملة اي ذل
لذا الاي الهيئة ورجحه ابو ذر اي اشد ذلة منه من الدكنة وهي غبرة كدرة ولا لثة الرواة حتى ذلن بالذال المعجمة واللام
آه وزاد ابن السكن حتى ذل دهرا التنبيس لروايته من روى ذلن فانه لذاذ بمعنى هذا الغمص مدة من الزمان طويلا
ثم تبعها الراوي فعبر عنها بقوله ذلدها اي ذلت لهما لا بسبب تجديد فمن ذلدعلى الراوي اي ذكر
الراوي دهرا التي الذي روى عنه بحديثه وقيل في ذكر ضميرا التنبيس اي من هذا الغمص حتى ذكر دهرا ٥ بتاء
شيء من يذكر دهرا اي عتل زعاظ لا قوة مضى فخ زجر للصبي عن تريد بضم الخاء المعجمة وسكون الزاي
وكسرها معا وتسوس مع الكسر وغير السوس قال الداودي ومعناه لتنس قال وهي لغة اعجمية عربتها العرب
اي فلهذا ذكرها البخاري في هذا الباب ومقصود ترجمة هذا الباب في الحاديث الكلام بالفارسية
نحاح الله المشؤوم مع رشل العجم واما نهم لا ألتنا من الوجيان ثغاء شاة مسلمة ومضمومة وعنز
معجمة صوت الشاة الجحجحة صوت الهر من عند العلة دون الصهيل والرغاء صوت البعير الصهلة
الزهف والوبق حلاف الباطل وهو الجيوان رتاع تحنق اي تلغ اراد بالرتاع ما عليه من الحنوف المكتنفة
في الرتاع وحقوقها حولها باب القليل من الغلول ولم يذكر عمر وعن النبي صلى
الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرق رحل كوكن حين وجد
الغلول ووهم الراوي فيه وبذكر عمر والاول الصواب لانه ليس في الحديث وحذف من عمر من روايته
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي هذه النسخة كذا لهم قال ابن سلام كرلن يعني بضم الكاف الشغل بضم الثاء المثلثة

والنان العمال وما سهل من الاستعه بئ اخرياتي الناس اي اخرهم رفث بالجيم وعربه هذا الحديث سبق
وكذا حديث جرير الذي بعده وهي مجاورة شبير بالصرف وعدمه روضة كذا بغير واو ضة خاج وقد
سبق غريبه ايضا والاراة قال ابن قتيبة هي حجرة من حجر تها بضم الحاء المهملة واسكان الجيم معتدل السراويل
والاراة للثعلبي وحدة من حجرتها على الراد غام وهي لغة العامة قال ابن السراج جعفر التلواد
لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحملنا وتركك فهم الداودي ان الحملنا وتركك من شعبه
قول جعفر قال بيده حنط البيم وفتحه الشافعي وجعله من حدا الابل الزبيب ورواه مسلم قال عبد الله
بن جعفر التلواد لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك
قال القاضي الضمير في حمل عائد على عبد الله بن جعفر والمقول ابن الزبير وربما اوهم عائد خلاف
حمله بل الحديث آخر بعده بسلم عن عبد الله بن جعفر انه صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فسبق الى
فحملوني بين يديه ثم جي باحدا بني فاطمة فاردفه خلفه وكذا وقع في مصنف ابن ابي شيبة وكتاب ابن حبشة
ان القائل عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولا وهو الاشبه وذكر البخاري الحديث والنسائي قول
اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر وبقي الجواب عليه بقوله قال نعم فحملنا ابن ابي ذكرناه من قوائمي الجمل والمقول
والاول يحاج الى اضمار قال وعود الكلام الى ابن جعفر ابن سلمة مع قبل ذكر تمام كلام ابن جعفر بقوله فحملني
وتركك مقتله من عثمان بضم الميم وفتحها واسكان القاف وفتح التاء واللام قال الدمياطي ذكر عثمان
مع قصة صنبه وهم الان عمرو بن عثمان الى بني طيان ٥ سنة ست وعشرين وعند خيبر ٥ سنة ست
شبع ولا دان صنبه مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقوعها قبل خيبر عليك الراه بالنصب على الاغراء وما
استعمل طلحة حين قفل الثوب صلى الله عليه وسلم لما قصدها وهو ينظر لغاشه اي اذا قدم من سفر اطعم من
لعاه وانظر معه اي ينزل فضاء بعض الليل ان لا يصوم رمضان في السفر فاذا الصوم رمضان في السفر فاذا الصوم الاطعام ابتدا
قضاء رمضان الذي افطر في السفر فاذا قدم وقدر وي اسمعيل في الاحكام شاشلعن من حرب ساحدثن
زيد سا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر فاذا قدم المدينة قبل طريق العراق وحدث على
فلما قدم صرارا بكسر الصاد المهملة بربه على بلال من المدينة ابيال من طريق العراق وحدث حتى اذا كنا
عند حدة ان رقين سبق في اسا السوع وزاد هنا الشرب وسكون الراء الجاعة سربون الجيم حتى اذا كنا
الرفع جابر والنخ هو الراح قال ابن مالك لا نورث ما تركناه صدقة من بعض الذي سدا وقد اصلته
والعابد يجدر ف اي انه لصح نصبه على الحال ويحتمل ان يكون ما تركناه صدقة مرفوعا لا غير جبر الذي هذا هو الاجود واذا الجاعة
لو اضمه لرايه فهو صدقة وذهب النحاس الى ان يصح نصبه على الحال ويحتمل الخبر ومنى الحال محذوف العوض عنه ونظير ما يبدو
قواه بعضهم وتجن عصية نجبت ابا بكر ولم تزل بها حتى ذهب ويقال سمحن اسم صبية بخيبر بالصرف وعدمه وصدقته بالنصب
على ان انها لم تجعله في هذا الميراث خاصة ويقال سمحن اسم صبية بخيبر بالصرف وعدمه وصدقته بالنصب
ما تركنا مبتدا
صدقة
ومنع الهاء سمع الثاء المثلثة اشتد حره واسع ومنه
ومهاجرا فريج البيل اي خاف ابو بكر ان البيل عن الحق الاغبن تغيره بمعنى منع الهاء سمع الثاء

في الدعاء استغنى الله بك **عل رسل** بضم الراء وكسرها ما يلقح من شعف النخيل ونحو ليضبط عليه **نقال مال** يريد يا مالك على الترخيم كما يقال يا حار في حارث بجار ويجوز ضم اللام وكسرها فمن كسر جعلها تابعة لما قبلها ومن ضم جعلها اسما مستقلا **اهل ابيات** اي قوم معهم اهلهم **الرضخ** العطية بغير تقدير **يرفأ** بالهمز ويترك وراتب كنه وقاعد غير مهموز ومنهم من يهمز وفي سنن ابي داود تثبيته اليرفأ قال والم وهو حاجب عمر الخطاب **هل لك فيه** احلاف اي ائذن **تيد لم** رد على سلكم كله مصدر سادسد واصله تاد سد فنقلت همزته والمنهور في هذا الفعل انما يستعمل على وزن التوكل وهي اللغة التي جاء بها القرآن وهو نصب على المصدر ومعناه استقيموا والعدس تيدكم وانيدكم اي تعال شيء واشيء لم وقال الراضي سلم تنح الك الكلبي وعن الفراء تيد لم تكرمة وهمز ابو عبيد وقال لا ادري زيد قال ابو زيد وهي كلمة عدس وعند بعض الرواة سلم مع الدال وعند ابي ذر سلم وسطحه للغلط من رواية الحرجاني قال ابو الاسعاد ابو التيم النحوي صوابه سيد لم اتم الفعل من اتيد وحكاه عن ابي عمل الفارسي قال ابو علي وارا من التوكد وقد حكى سيبويه عن بعض العرب تئس فلان بمعنى اتئد قال الراضي قال الفارسي سهلة من هذا والياء بدل من الواو لانه من الوأد وهي الحلم يقال اتئد اسم الفعل يريد وكاد وضعه غير لفظه اي للفعل لا فعلا وان تبدل من الواو ولا يكاد يبدل من الهمز فلست منها ملتفتا على ما اجتازها **بعال** بعال الحار الي وجمعه حائرة بمعنى جمعه **اشدلم اليه** اي اسرع قال الخطابي هذا الفعل مسكوه حدا ما قال علينا وعجبا اداه فاذا اخذ من عمر على هذا الشرط وتلقاه فلا تقبل النبي صلى الله عليه وسلم ما رآه صدقه فالذي عندي في حبس ما قال ابو داود انه طلب القسمة منهما اذ كان لهما عليه حق ان يكون احدهما شريكا لما يعمل فيه ما يريد وطلب وطلب القسمة لذلك منعها عن التصرف اذا كان يجري عليها اسم الملك وقال غيره ان عمر انما وقفها على وجه تتردد الرجلين وان احدهما لم يكن ليستبد دون الآخر وقد روى البيهقي في روايته من طريق محمد مال فغلب عليها وقد بت سند علي بن حجر عن علي بن مسهر عن عبد الله بن الحسن ابن سيد الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب **حديث** وقد عبد القيس سنة وفد ابي بن كعب الا انه رجع عليه هنا اذا الخمس من الدين ورجع عليه في الايمان اذا الخمس من الايمان وهذا الجمع بين الروايتين ان احدهما الاداء والاخرى قول وعمل فكل اذا الخمس في الايمان وان لم يذكر انه الصدقة لانه داخل في الدين **الا تقر بثنتين دباء** خب الانبذة اي لئلا تحلف لعدي دباء ولا شنم والرواية بالرفع لانه كلام **ونهى عن** قبل صاف وقير وقيل عامل صدقتي **سل الحسنة** بعد ذلك **تذكير** يريد انها ادنى منزلة **الشطر** نصف **وشق الرف** ناحيته القصص في البيت لا بأس عليه **وكلمة اتقي** سل يزيد ان لها بعد صحيح شعرت خاصة بالعين وسل ابن البركة مع جهل المأخوذ منه ووجهه بعض بانه التجه لحديث مولاها كانت حبشية حتى لا يعمل بحلية تقي فلم يدر انها اختصت في بعض بها ولو لم يكن لها النفقة مستحقة لان الشعير الموجود لبيت المال او منسوبا من الورثة ويدل بهذا جد **باب ملجا في بيت**

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بالبيوت الى من قصد بهذه الشبه بحق فوارث استحق فهل للبيوت تبع وان شاهد من مستحقه بعد عنه من خصاصه كالنفقة **مات من** يحرك ويحرك الحرباس للمهلة واسم الجبل المهلة للمهلة اي ماء وهو مستدار صدرها وماء ذي ذي تحركها منه وحكى بعضهم القتني عن بعضهم انه بالشين المعجمة والحكم وانه سئل عن ذلك فشك من اصابعه وقد يهمز عن صدر كانه نضم شيء اليه والمحفوظ الاول

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله ما يدل اصحابه حلفه به فاحذر من يرثه تعالى ما صدع بالقول ويروى صيغة السعة وهذا التوجيه يحسن انه صلى الله عليه وسلم لم يورث وان الآية سبب عدس وصلة الله للتبرك ولو ثبت صيانة الاعلام ورثته وقوله ما يدل به هو مما الدلالة لا للباب وسبب عبد العاشي ما شكل الهوى بالشين المعجمة من الشركة قال القاضي وهو ظاهر لقوله فله مالها بذكر قيمته لئلا الاول ظهر **نعلين جرداوين** بالحكم اي الاستعمال عليها وقيل خلق وقيل الصواب جرداوين مثل جحاوين **لها قبالان** تكسر القاف تثنية الشراك وهو السير الذي يكون بين الاصبعين ومثل معناه محمول لها قبالان اذ لا معنى للاضافة الاول تثنية الشراك وهو السير الذي يكون بين الاصبعين ومثل معناه محمول لها قبالان اذ لا معنى للاضافة **مثلما** مثل مرقعي ومثل الذي وسطه وضعف حتى صار كالمثلث **انكفن** معناه انتق **الشعب** بضم السين واسكان العين الصدع وانه انق واصدعه ليضم ثم الشعب فهو اذن من الاضداد **ناخذ** يوهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ وليس كذلك بل انتضاها وفي رواية فجعلت مكان الشعث مثله اي **شدها** الشق **ارجحه** يجاب بهمتين **الدلك** لداهم الدال والهمز وقال الداخلي الدلك الحجر الذي يسحق عليه ويكون الآبار وصوب ذلك **مقتل حسين** كان قتل عام احد وستين يوم عاشوراء **الحوف** ان ينبع بدنه **نقال** اخرها عنا بطح الالف اما صرفها عن وزنه مول الله عمر صل الله عليه وسلم لانه اسم يوضع شأن تغيبه اي يصدر **ويلبرها** بالنصب ويعلى كلمة معناها التهلك والاعراض وقيل استغنى الله والغنى تركهم لان كل من يعبر عن شيء تركه وهو ملاي من يولهم غنى فلان عن كذا انهوعن كعلم فهو عالم **الرجل** منصوب فوقها بتحذف اسعى عن شيء تركه وهو ملاي من يولهم غنى فلان عن كذا انهوعن كعلم فهو عالم **الرجل** منصوب فوقها بتحذف **الذي** الحوف **لا يبغل عنا** اي لا تكن بك ولا تعر عنيك به **يحوضون** اي يصرفون **ما لهذا المسلمين** غزا ابني سل الله توشح فتى موسى عليه السلام **ملك يضع** لبره اي نكاح امراه اي ملك عقدة **ولا يبن** بها اي ولم يبن ويروى ولم اي لم يدخل بها وفيه رد على من انكر بنى بامراته وقال انما يقال بنى على امراته **الخلقان** بضم اي ولم الله جمع خلقه وهي ثوبه دنا ولا ذنه وقال منصور السوء صلى الله عليه وسلم ان الكلب يدعه الابن فرع من التعلق بهذا الامور الى يحافظ فهذا دليل الشبه في الباب وقد اقتضه بعضهم عن الغزو وتبرع عن ابي الزناد **فدعا بالبرمة** سل بيت المقدس **انك ماقوت** اي مخرج مصرفه من قولهم ما حوه اي مدريه مثاله **اللهم اجبها عليها بجبت** سل ردت على ادبارها وسل وسنت ثم تبرح وسل بطي بحرها وسيرها **قبل يقوم ما لا يقصه** واد بعض القصاص عن بانوان واخراها جوهر **باب من قال للغنم هل بتغض راجن** سل بانس بقوم ما لا يقصه **الغلات** اي على طريق الملك وله والهبة لا يزيد الصدقة فان يحبه عليه الى ان منع الله النفع فرد عليهم ثمار

الحواشي

بعضهم التخلين

به المراد والله اعلم بجعل له بعضهم النخلة وبعضهم الثلاث كل واحد على حسب حاله قال ب له الفا اى ذا مال
جيادا وخيلا هو بالنون الموحدة من البركة قال الفراء جمل له البعير اى ذكر مختارها. بركة الزبير وهو وان كان من اشهر صحابة
بعد الدليه لهو وهم لقوله بعد ذلك جيادا وخيلا وما بعد ما زرق الزبير يوم الجمل قال عامر سعد بن ابراس بعد مقتل عثمان
رضى الله عنه بعد الجمل الذى يليه وهو ان يشترى عكراه ان يعطى ابن منه اعطاها اياه وهو ان اشتراه باثنى درهم فلا
يسئل البوها الا ان يعطوه اى ان شاء وان اراد بفعله وجه الله تعالى وان يصل من غير الصحابة اراد الدين
اوصى بهما عليهما نهوا الظالم قال اى الا اراى بضم الهمزة الا اساقتل اليوم مظلوما انما قال ذلك لانه سمع قول النبى صلى
الله عليه وسلم بشر قاتل ابن صفية بالنار وصلة ابن جرموز فى غير قال والاصح كما افترى بضم الهمزة وكسر الفاء
وشد ما بقى قال شيا قال استغرق الدين عليه واستدان من دينه وفيه الوصية عند الحرب انه سبب لزلزلة الجيش
قال السيد وعلى ابنته يعنى ثلث الثلث الموصى به بخمسة وهم بنو ابنته عبد الله وان فضل بعد قضاء الدين شئ فهو للاول
الاول يعنى بعد ذلك الفاضل الذى لك كان من الثلث لبنته وبنى ابنته لان لك السدس بالصحة اضافة الى الاول
اى لتكون البنت وصلة الى اتصال عطف البيان اليها وفيه نظر قد قارنى بالزاى بعض من الزبير حوالى اواخر ايام
عثمان السن وكونه ابن ثمان عشرة سنة اى ابن ثمان عشرة سنة اولا اذ الزبير معنى حبيب بن مجيء مضمومة الا ارضين بفتح الراء اتاح بعض معجمة وسكون موحدة لا ولكنه شككت انا
كان بعد حشية ان يصح المال فيطرح به السؤ مراى ارهنه ابنى لزوجته واوس لاصحابنا الاموال لانه كان صاحب
ذمة وان وعقارات لئلا يحتاج مراى جعل اموال الناس مضمونة عليه فحسبت بما عليه من الدين هو بفتح
الشين والله ما ارى بالكم بضم الهمزة من ارى اعيا بتلك بفتح ان وهو ان الزبير لم يدع لنا ولا دينارا ولا عبدا
امراة الف الف ومائتى الف مجموع ماله خمسون الف الف ومائتا الف قال ابن بطال والذى صح عندهم
بداغلاط الحاسب والصواب مجموع ماله المحتوى على الوصية والمئة الف المذكورة بعد لعل الدين سبعة
وخمسون الف الف وستمائة الف وهو ما سلم من ضرب الف الف ومائتى الف التى اسقط من حساب ثلثى
ربع الثمن لكل زوجة وكحل مثل الصفة للوصية وهو ملك التركة قال القاضى وبهذا قال ابو حنيفة اذا لم يخلف
دينا وله اول الحديث انه كان الى الف وما بقى الف مجموع ماله الذى حمل على هذا المقسوم للثلث والوصية
والتركة سبعة وخمسون الف الف وستمائة الف لكن محمد بن سعد كاتب الواقدى ذكر فى ترجمة انه اصاب
كل امراة الف الف ومائتا الف فصح على هذا رد البعير الذى مجموع المال خمسون الف الف لكن بقى الوهم فى
قوله ومائتا الف وانما يكون صوابه مائة الف فلعل الوهم فى ذلك ويمكن بتصحيف الزوجات لان جميع المال
فانه مائة الف والله خير فنفع وتسعمائة خمس وخمسين الف الف واجاب الكرمانى عن شرف الدين بان
قول البخارى يحمل على ان جملة المال حين الموت كان ذلك دون المبلغ الذى ذكر الى حين القسمة
عثمان بن موهب بفتح الميم والهاء اشتانيت اى استاخرت عن الاناء حاوما بين يعنى سلمين قال
وحدثنى المسور بضم الكاف وكسر الطاء المهملة وبالجيم بوزن جعفر والتابك دلك صوابه

نقرم

نهدم من ضرب الجرمى بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الدال وجاجه ضبط بالفتح والدجاج مثلث الدال
احمر هانة من الوان بفتح الواو وسكون الهاء وفتح النون بعدها تاء تانيث اى من شئ الرديء قلب وابل يريد بعيره والقلب للغنم غير الذود
اى بضع الاشياء من ثمنهن وثمنهن والذى جمع ذود وذود كل شئ اعلاه لشاى اعلم ولبل الله
جملكم يحمل ان يريد اراله للنه عليهم باضافة السعد الى الله وقوله بكى له فى قلل ضبع لم يكن لتوله اجلت
على عطل لبس وتحمل ان يكون اثبتها وتحمل ان العشرة ما ات الا ان يرد عليه ما حكم بحكمه وتحلتها يريد
العقار التى اخرج من حصتها الى ما يحل لعصبتها وهو ذلك من مرجا الستة وهو بالكاف شهاتهم بضم الشين المعجمة
اى عشر احد عشر يحمل انه شك اى بهاهم ويحمل انه سلط على عشرة اى عشر ونقلوا بعيدا بعيدا رابدا او
بعد الى ما له اثنى عشر وبين الذى رى عدد صنت بذلك انهم بلغت نيفهم اثنى عشر بعد او جعوا ثلاثة عشر
سوى ثم عامة الجيش بكسر الهاء وفتح الميم بعدها شين معجمة لم يعد مضمومة ابو هم
نصم الراء المعروف فى اللغة الجيدة ما قبل الكف الواحد وان الحسنة ما كفى البدن قاله الداودى
ودلوا الهروى ان الحسنة والحسنة يعنى بمعنى قيل صوابه حشو وهو صعب انه سال حتى يختو ويحتى مهى لغتان
واتى داود بن النجل اى اتبع قال الله صوابه هذا يريد به الحدث غير مهموز والصواب ادوا انهم لانه من ادا
والفعل منه وآيدا سلام بنام مهموز اسل حبان وغيره المهموز من روى الرجل اذا فارق موضع بطن مثل نجم
مهموز ودوى ومال الاصمعى اذا الرجل بدى اذا صار فى حوفه داء والوجه بن الهمز والله اعلم قيدنا على الكاف
ادى ال له رجل اعلل بهمزة وتشديد اللام اى مخاصم وقيل هو خطوص من بعير وهو ان يجر قوصرة بدى محمود
حرب الزبير بن ذان خارجى وان دواد الشديد المفتول الهمزة ان ثمة تابع ماله النهل لعد سمعنا ان له اعلل
روى بفتح الواو وضمها ومعنى الصحيح سمعت انت ابا التابع ادا لت العدل لكونه تابعا ومتبعا على الاصل
قال النووى والفتح انهم ملت وبه ما ويل لهم بالفتح اى سمعت ان الحسنات حاملات ارهذا القول
مصدر على ان لو ان المطعم بن عدى حيا وطلب هو لا لشفعت لهم له راد البعير فى سنة قال
سمعت ابا عبد النبى صلى الله عليه وسلم يدعو كما يجرى الله سرا لبد صلى الله عليه وسلم وتوفى المطعم سنة غشر من
الهجرة قبل بدر والشفعى بتقديم الزاى على الفاء وتشديد الشين المعجمة وقال عبد جمع سنن خرج وجرحى وصل صوابه السنن
اما ابو المطعب بضم الميم وفتح الطاء المهملة وكسر العين المعجمة اى حكمها واحد وقال يحيى بن معين بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الطاء
قال الحكاى وهو الصواب حديثه بالجر اسنادهم بالرفع مسلم ان الوليد اصلح بالصاد المهملة والعين المهملتين
اموا والصلاعة الفى سريد ان الهلال اصرخ بالجيم وروى اصح بالصاد والحاء المهملتين ارادوا ان
شواذ هو يعنى شخصه حتى يوت الاجل بضم اى ان الناس اجلا وصل انا كما قال الاعشى بهذا اللهم فبدراه
استنف الله قال هلال قتله شلشلا وذى عمر وبن الجموح وصل انا قتله لهذين بعد قوله هلال قتل طلب لهلوبها وهو ان
الرابع ان يقاد الخنثى فلهذا قضى شلشلا له وصل انه راى ذلك لحاجة وغير ذلك الى غير مقتلها شلشلا على اى انه
موهب لبراجى محمد بن عبد الرحمن انه انبح مولى ابى ايوب على ابى محمد اسمه نافع جوله اى اضلاعا على اجلا وصل اشرف
عليه وصل اصرعه فاستدرت وروى فاستدبرت بزيادة با بالله مروى بها مفردا ومنصورا وفى قسم وان مزون
عليه وصل اصرعه

شبكة الألوكة www.alukah.net

حرف جواب ينفي التعليل وفيه حذف اي يجوز ذلك لا يعدل وقال ابن عبد ربه الفاء في قوله فلن تدركها واتاني الا ان
ـه اذا واصولك لانها لله بالبصرة وهذه الالف ذا عين ثنون وقالوا انها واو الا ان الفاء فصل بينها وبين
ها التنبيه بانهم لله تعالى وفي لمع ابن جني لله ذا الخير الا انهم بالهاء صانتبد لام الواو وقال ابو البقاء الهاء بدل
والتقدير هذا ولله فاحمدوا ومنهم من يقول انها بدل من همزة الفتح المبدلة من الواو وذا مبتدا والخبر محذوف اي ثابت
بالعلف بدا قال وقد روى في الحديث اذن هو بعيد وعلى ان يرجعه ان سيبويه لا ولله لا يعطي اذن وقال
الخطابي انما اروى وانما هو لا ها لله ذا والهاء بدل من الهمزة التي تبدل من الواو كما في اراق يريق ويقول لا ولله لا يكون
كذا وفعل يفعل ذا امتنع ذلك وعند جماعة من النحاة ولله ثلثا والتاء عوض عن الواو كما في الرحمن يقول لا ولله لا يكون
الواو وقال صاحب المنتهى الرواية المشهورة بالمد والهمز واذا بالهمز والتنوين الى حرف جواب بعد قسم يعقبها
بعضها واسقاط الالف اذا فلون اصله وصيغته حاء ها عين كما في منهم الواصل اسعد والى بك وعنها
وقال ابن مالك يا الله بنا على جواز الاسقاط عن واو القسم بحرف التنبيه والاكثر هذا الاسم لله وقال الخليل
يا لله البعد او حذف احدهما لتنبيه اللام والالف التي بعدها وقيل حذفت الالف التي بعد الهاء
الخطاب لان بائته بدل الالف واللام والالف التي بعد الهاء بدل من الواو وقيل حذفت الالف التي بعد الهاء
وسقطت همزة الله والمعروف في كلام العرب يا لله مقطوع في هذا الحديث اذن وليس بعيد لا بعد قال
النووي ضبطوه بالثاء والنون ولدا انوله بعد فنعطيك مخرج سمع المهم وآل اهل الشهود وروى بلس الراحد
اي لبئسا سمي به لما يحزن بعد ثم يحمله ثالثة بالمثلثة بعد الالف اي الحادثة اصل مال وحدث حكم
سيبويه الزلق مقوله لم يعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله قد انكر
عليه نعمرته من الجعرانة صرا لهرقي حسن عن عمار مشهور وليس ذلك على ابن عمر حلت به بعد ما فعا وعمر رويا
انس في الصحيحين عمر بن يعلب بساء وغين معجمة لا شرف الى لبني نسبن مهلة وبعدها موحدة ساكنة وبي
ثخة لبني بالسين المعجمة والهمز لا هوا عتبوا لا هوا قال الخليل خفقة القلب مخاطبة الاد الال وندا كرا
الموجبة ظلعهم بالظاء واللام المفتوحين اي سيلم ومرض فلعهم واصل الضلع داء حدث ولهم اللام
تفخيمها وبعد ظاء لوا ما يندب فعيل ان الضالع بالضاد انهم حدثت عهدهم جاهلية اي قريبي
العهد بالله وصل صوابه حدثوا عهد اثم بضم الهمز والثاء وقيل بضم الهمز وفتحها مع اسكان الثاء وفتحها
معنى الاستئناف اي سار عليهم بالدنيا والحمل لما الالف نصبا خراني بالنون والجيم نسبة الى خراب
موضع بين الشام والحجاز والعين اجلى اليهود اخرجهم من ديارهم وكانت الارض لما فتحها عليها للمسلمين ولرسوله
والنخل اخرجهم نوله لليهود وقال صوابه لله الا ان يريد اليمن وقيل بل هو الصواب لانه لما ظهر عليها سنح
الذهبي قيل صلحه للهود على الجلاء وتسليم ارضهم الباقية واموالهم فما صالحه بشيء صار لله ولرسوله
وللمسلمين فيها سنح اولاه والدمن ابهاء الثوري على الحوض مريلا دطي وهي بحرج الى الثم ايجا وبه سلاد
الام ممتار يجا اتى الآل ولدوع واذا اسبوان لوا الحج اعيرانه البكري عبد الله بن مغفل لعين معجمة وفي
جواب بلس الجمل والعامة بنقيه قاله الجوهري وعلى الثاء فتح اللعينين وقال الثاء الخراب سنح الجيم وعاصم
جلود وبكر بها جواب الركبة وهو ما حولها من اعلاها الى اسفلها فتوفوت اي ثبت ومعناه ان في الجواب

ابريه ليكون له اذ رباه لعبد الله كتاب الجزية بجاله سنح ابو الجهيم ابن عبيد وبتال بن عبد
جزء بن معوله سنح الجيم وسكون الراي بعدها همز لذا اسبد الاصبغ وقيد عبد الغني سنح العين وكسر الراي
وقال العارضي المحدثون يلبسون الجيم وانما العربية يقولون جزء ابن عمر بن عوف الانصاري لذا ابو ذلك
ابراهيم وابن سعد عن شهد بدرا من المهاجرين وما لا عمر بن عوف بن الاسهل بن عمر مناف حليف عمر رضي الله عنه
وابلوا ما بشركم الامل الرجاء قال الله تعالى فهو مأمول قوله الا النفق بالسنح مفعول اخشى الرقي بسنح
سهله الرابسة الى الرقة بعد ثم ارجه بالهاء الى الماء الهرمزان كان اسن ابو موسى وعشيته وعشة مع المسلمين الاعمر
فاسلم وصربه المثل بالعاء في الغلة وحمله الراسي الله تعالى والثاء عوض الواو النعمن بن مقرن بسنح القاف وكسر
الما المثلثة الادلاج جمع ادلج لانه اصله سكنت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء والجمع يرد الى الملك اصله وحل بن
حبي عن بعضهم في جمع الريح ارياح لما راهم قالوا رياح واصبك حلال ايله الى النبي صلى الله عليه وسلم لغلة وكاه
بردا وكتب لهم بجرهم لذا ما لواو والى بئس هو النبي صلى الله عليه وسلم وتوبه رواية ذي ركاه بالهاء والحي
المدن والقرى باب الوصاة بالمد سنح الواو وقال الجوهري اوصيت له بشيء واوصيت اليه اذا
جعلته وصيك والاسم الوصاية بكسر الواو وفتحها واوصيته وصيته ايضا توصيه والاسم الوصاة اوجز بالجيم
والزاي ورزق ما يكم يريد ما يوهبه من جزيتهم وما نال منهم من نود وهم من انصار المسلمين نبله سأل امل الى نبله
واستغله يستغله اذا زرعه وجعله من قبل معابدا سنح الهاء مفعول وهو الذي عوهد بعهد اي صولح
ويجوز لسرها على الفعل والصحيح الاول لم يرح سنح الياء والراء ولسرها اي لم تشمه وتقال بضم الياء وضح الراء
قال صاحب الهيدة يقال راح يريح وراح يراح وراح يروح اذا وجد رائحة الشيء والفاعل قد يوصف بها الكتب
حتى اذا حاسب الدارس يعني على العلم اي موضع العلم اجليكم اي اخرجكم من يحدث سلم عالة شيئا
فليبعه اي فمن يحدث سلم شيئا يسرق منكم بعض ما لكم بهذه الارض تملك الملك فليبعه حدث امر عهد بسلم عالة
الخمس سنين الى قبله وقوله اخرجوا المشددين في روايته اي اجلاهم اخرجوا اليهود فهل انتم صانعون قرئ بتشديد
ان الباء سالوا النعمن بن سلمة الاحول البصري وحدثنا بها قتيبة سنح في باب الصلاة من الثوب الواحد
وتوكيف عن عاصم بعني بن سليم الاحول البصري وحدثنا بها قتيبة سنح في باب الصلاة من الثوب الواحد
المدينة حرام ما بين عير الى لذا سنح في باب من احتقر شيئا فمن احتقر شيئا نقص عمن متوشح بسنح الميم والثاء
المشددة واسكان الراء وسنح اللام واسكان الثاء وفتح الراء المعناه الخف بحبصه بضم الميم وفتح الحاء وسكون
الباء وتشديد وخوصه بضم الخاء وسكون الواو وتشديد مكسور بشيحط اي يضطرب وسل المنخوط
فتعلقه النبي صلى الله عليه وسلم من عنده اي اذى دينه سال علقه ادبت دينه وعلقت عنه اذا
لزمته دينه فادينه عنه وفي الذي لان النبي صلى الله عليه وسلم قسم دينه عليهم واعانهم بنصفه العلا ابن لبس
سنح الراء وسكون الواو بشر عبد الله بضم الموحدة واسكان الشين المعجمة مؤتشان سنح الميم وسكون الواو
سنح الراء وانثاء المثلثة والمعجمة بينهما الموت والعذاب وقال غير بضم الميم وفتحها اسم الطاعون وعد ابن الكلبي مؤتشان ولا معنى له القاص

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالقصد أي أخف النعم وقيل الموت فجأة الهدنة الصلح فيغدرون بكسر الدال والغاية هي بالمعجمة التحتانية من تحت الراية وأصل

الغاية ... ومن رواها بالموحدة أراد بها الأجمة شبه كثرة رماح العسكر بها وقال الخطابي هي القصبة فاستعير

للراية للرفع وشبه ما يرتفع معها من الرماح بالقصبة وجملته تسعمائة ألف وستين ألفا باب

كيف ينبذ على سواء إلى أهل العهد النبذ إرسال الكلام ... وإلى أهل العهد ... إليهم العهد

والقيام للعمل من أجل قوله ... الضعف يعني العمر ... ما عن الحق ومن الحق ... قال

في هذا الموضع من ... وهو المحفوظ ... يتهدد حرمة الله أي يتناول ما لا يحل

ما طلبوا ... واشتدوا ... أي يوم تحتله ... تكون

استطيعوا أن أدرك أي النبي صلى الله عليه وسلم لرددته يقول لا تقولوا على الرأي ... فإنه

... الله ... للفعل ... بعد أنه كان الصواب الأمر يقطعه أي سيقطع علينا ... قال

مطع ... الا انهلوفن ... للأسباب ... مع ابنه ... عبد الله

... قاله الزبير أي ... على ... أي ... ترك ... وقيل

... على الحال ... على ...

... أسماء ... عبد العزى ... قرشية

... أسماء بنت ...

... والله ...

قاله ... أي ... وأمه أو أبي الصحيح

وأما ... النبي صلى الله عليه وسلم ... وعن ابن عباس ... باب

بدء الخلق الربيع بن خثيم ... صفوان بن محرز ... أي ... الرابع

أي تميم البشرى ... قال ... بشرتنا فأعطنا ...

اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها ... وروى عيسى عن

رقبة على ... وسنة ... محمد بن ... عن رقبة بن

مصقلة ... الله أبو مسعود الدمشقي ... يقول ... أي ... قضى الله الخلق ... فوق العرش

أي ... علمه ... على ... إن رحمتي غلبت

غضبي ... والغضب ...

صفات ...

... على الاستقبال ... أي ... إن الزمان قد استدار كهيئته

... الحج على

ابراهيم عليه الصلاة والسلام ... الذي ... أي ...

... من الحج في ... شهر ... في ذي الحجة ... في المحرم

وهكذا ... على ... صلى الله عليه

وسلم

وسلم إلى ... الذي ... من ... وقيل ... بعد أن ... صلى الله عليه وسلم ... الأول ...

... ورجب مضر بين جمادى وشعبان ... في ذلك الآن

العربية ... الأشهر ... في ...

في الأشهر الحرم ... الشهر ...

... يعني ... الحبشي ... النبي صلى الله عليه وسلم ...

... ابن ... القعب ...

... عبد الله ...

... قال ... دخلوا ...

... وتعلق ...

... وقال ... عبد الله ...

...

...

... ولذلك ...

... الضاد ...

... أنه صلى الله عليه وسلم قال للعرب ما ...

... الصحاح ... الشمس ...

... ابن حاجب ... الشمس ...

... تسجد ... أي ...

... النبي صلى الله عليه وسلم ...

إن الشمس والقمر ...

أبي مسعود الدمشقي ...

... الشمس والقمر ...

...

عن عبد الله بن عمر ... عبد الله بن عمر بن الخطاب ...

... الدبور ...

... نزعت ...

المخيلة ... أي ...

... على ...

... البراق ...

شبكة الألوكة

للتعظيم والمراد بمن الرجل المسجع الذي غالبا فصل اما بكى لنفسه واتته حين تصد عليه وهم عدد ولم يعبه كما استق
عليهم ولكن لم الكتب ما هذا الى ان يعبه كذا في هذا وفي كتاب الصلوة ابو في السادسة والدلال الحسن بن
واذا حمل الاسراف التعدد فالاختلاف فاذا نبهه بكسر الباء وسكونها وهو ثمر السدر وبلال هجر قيل في البلدة بالبحرين
رطل وحسون رطلا بالبغدادي ان احتلم يجمع حلمه قال الكرماني حاصل ما في سبب عن ابن مسعود ان النطفة
اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها انثى اخلص الى المرأة بخمسة اطمار وسعين يوما ثم
تنزل دما الى الرحم فيقذف جسمها فيه ويخلق منها ما شاء الله من عضو او شعر او ظفر ثم يقول الملك
الا عال اي اذا ولا تسبق وهبان ولا الذكر لان ذكر عبد بن المعبر له هذا الحديث لا يلبث فيكم
فحبه وفي رواية فاحبه قال القاضي يعلوه نعفر الباء وسكون الحاء وفتح الباء وسكون الحاء وروى فاحبه على الفعل
الى الى ام محمد هذا هو الذي يقول للمرأة اذا ولدت الصبي قلت فقد استطعم الرجل النبي الفقر الى
السبي جمع عباءة يشترك يشتمل من الشركة فيكون بها عائلة لبنة الضمير للكبان ويحمل للسبي كان يكتسون
الاول ما اول منصوب على الحال اي من بين اين يدي القدس يريد بحضرتك اي لا يعلوا الا غبار ركب جنبك
على حذف مضاف اي هو وقيد بمنصب بقوله انطلق اي اذهب موكب جريك لعول الناعر
رجم لنه نطفة وتنوع الجنان كلها اي اذا عظم كلها ومصدت كلها بثلاث حدث بالرفع الوحي سبق
اول السحاب فكذا ان يعود اي فعل فعله وان قيل ليس في حق الله لان الاشكال الذهن والجواب ان
لتنجي او ضمع اقوى عليه اي الصناع وانحف ان معناه انه ان جريك انما ان جريك بفتح الهمزة وكسر الميم
جريك اصناع فعله الا ان هذا ان يصنع وانكس ان يصلح ولا يكس ان يصلح قال ابن الملك
اشتق له صنع للفرق بينه وبين الشرط ان اضافه الى ما بعده والوضع موضع الحال او حمله على تقدير
للعارف الواقعة احوالا لان سبق العوالي اذا اخذ في الغبار الغبار بالرفع مبتدأ وخبر
والمس هنا من باب الاولى اعشت بفتح الهمزة وكسر الشين المعجمة اي اظلمت الثوب ان الدخل الملائكة بعاشون
الاول قال الخطابي الصور عند الرقم ولعله اراد ان الصور المنهي عنها انما هي ما كان له شخص سائل دون
ما كان منقوشا من ثوب او نحوه ان وجه الحديث قرع قبة بفتح الدال والمد حدثني عمر عن
عزاه قال الحافظ ابو ذر وهو عمر بن محمد بن بديل بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان عبد الليل لصبا ما بحث في اول
ثم عبد الله ال بضم اللام وتشديد الفاء وهو حلس بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وبالسين المهملة
ابو قبيل والاصح وهو حلس بكسر الحاء وسكون اللام وبالسين المهملة ايضا وهو ما يلي ظهر البعير تحت القتب
قبل الخط بضم الخاء والخطم واذا ابرهم عليه للصلوة والسلام افرنها اخفها قبل الرمي ما احتجنه ان الذي
بشر معجه فجيئت بضم الجيم وبعد الفوقية ياء ساكنة ثم مثناة تحتية مكسورة ثم تاء تانيث ساكنة
م اسلمنه ثم ما شاء الله ومعاذ رغبت ما هذا اللفظ من اول الليل ما طوالا بضم اللام اي اتم
جعد المعجد حلق الشعر ما من قال شنوءة اي طوله وتمنه وشنوءة قبيلة من ازد عمان قال الترا واهلك
الرواية بل هو جعد او شنوءة وهل صرع بخبث او خبيثة ان الحمى والبا من قال الداودي ما اراه محفوظا الذي قال
نتوء اي ثبات لي الله اياه اي لبله للاشر والمحضود الموقر جلا حضرت النجر طعت شوكه والدرى قال ابن التين
في التحقيق

المحضود اي منزوع الشوك اي خلق كذلك وقال القاضي هكذا في جميع النسخ وصوابه والطلح
المنضود الموز والمنضود الموقر جلا الذي نضد بعضه على بعض من كثرة حمله سلم بتشديد اللام ان زريب
اي مفتوحة حمه بعدها واسكنوه وقال العيني من سلمان بن الوامتدمه والنون اخر الاسم فصحف
وصحح بعض الرواة زريب بعدم الزاي حفاه بالدال مهملة عن ابي زيد والاصول بالمعجمة فاذا امراته تتوضأ قال
فيه اما هو سوها بان الحنه لنسب دار تكلبت ملزق الفها شوها والوضر لغوي ولا مانع منه ومجارهم
وفي نجارهم قال الرتجشي وقال القاضي بجارهم اي بجورهم فعلى هذا جمع مجرى لا الذي يتبخر بها
وبالبخور وتقدم الاول الروايتين الاتيتين وتوضجارهم اي ما اراد الجمر الذي يطرح عليه قال الاعشى
والمسجر وسطر هل في الجنة نار الا لوه اجود العود الهندي سال بضم اللام ونشديد الياء وفتحها وقيل بكسرها تحدث
وتشدد كاشد كوكب اضاءه قال الداودي يعني على الشهب وزشحهم بشين المعجمة والحاء المهملة
الى الى نسخها الاولى وانما ذكرها لينبه على ما تقدم من باب اولى ان له مرضعا في الجنة بضم اللام وفتح الضاد
وبعين وسين في الجنين تقرابون وروى بمراوون بالميم الدرى الشديد البياض في صفاء بقال بضم الدال الدلو
وما يسع ثلاثة امنه وبضم الدال وتشديد الباء من غير همز وبالواو الثقيلة قرى في الشبع وقرها الغبار في الارض
او المشرق او الغبة الغبار الذي يصعد في العقد قال قيل لعل هذا في المشرق واما تقرب الطوالع في المغرب خاصة
قيل لان الحوالي الشديد خوانق على الذي يعني بهذا رجال امنوا بالله وصدقوا المهلبين قيل يريد بهم بلعوا دار
الانبياء وقيل بل يبلغون هذه المنازل للوصف وان فاز بالمنازل الرفيعة فوق ذلك ابرد سطع القمر اي ادخل في
وقت زيارة فاظلم واتى نفش الشعث بالحركة في الحديث نفش للصلوة الحمى من فيح جهنم فابردوا بالصلوة
الله بلال من رواة الحديث حرارة جوف فسدلق اي تزلق وتخرج من بطنه والاقتاب الامعاء واحدها قتب وقيل قتبه
عين غلب اي لما تسحر رجل مغلوب اي يخور ولنواه بطنه عن النهوض ساعة او ابا الطيب الذي يصوب العلاج فكيوان لسلمة عن جدة
الربيع واما ان النبي صلى الله عليه وسلم يحل له ان يفعل الشيء ولا يفعله قرار الان اراد ان لا يفعله شيء دون
ما سواه اي لما الدين مشط ومشاطه قال ابن بطه المشاطة العمل الذي يصلح من الرأس اذا تشعث بالمشط وفي لفظ البخاري
ومشاطه وهي ما تسقط منه اذا سرح بالمشط ذلول صفة بخف والجبن ناقة وحاء والطلع وعاء
اذا جف وروى عن ابيه ولهذا الطلع وروله ابو عبيد في بئر دروان قال الاصمعي هي ابوان وعلامتي
قال فدوان حدث عند الشيطان سمي في الصلوة ولد الذي بعده وحد الشيطان مارنت اي ما
وهي لما لم يعقل له اراد الجنس لم يضن بضم الراء المشددة وفتحها ولا يحبنوا اصل التحنث تفعل من الحنث
وهو طلب ما يقع علوم فاما هو شيطان ساه على انه شيطان حقيقة او على التشبيه بافعاله وكلني بتشديد
اللام وروى بتخفيفها فاستعذ بالله امر بالاستعاذة من وسوسة الشيطان وآلاته هنا الاعراض عنه
والاستعانة بالله قال الخطابي ولو اذن النبي صلى الله عليه وسلم في محاجته لكان الجواب نهيا على كل موجه
ولكن الكوان هو ذا مر فجوى كلامه فان اولا علامة بيض احمر لان جمع الخاوات داحل بحر اسم الخلق فلم يس مطالبه
وان هذا ان تبال من حول الحي لا ذهب الى ما الاتيان هي استجنح الليل اي اقبل ظلامه اوقال جنح الليل لغة اهل
في التحقيق

قوم بهت بضم الباء والهاء كانه جمع بهت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت
القول له بما يفتريه عليه ويختلقه خبرنا وابن خبرنا وفي نسخة اخبرنا وابن
اجيرنا على الاصل وفي نسخة اخبرنا بالموحدة من الخبرة لم يختر اللحم باسكان
الخاء المعجمة وفتح النون اي لم يسن مثل حزن على القلب موسى بن حزام بالزاي
حدث به البخاري هنا مفرونا خلقت المراة من ضلع بعني حوى بكسر الضاد وفتح اللام
وتسكن ايضا وان اعوج شيء في الضلع اعلاه قيل يريد اعوج ما فيها اعلاها وهو الذي
لانه في اعلاها ان ذهبت تقيمه كسرته قيل بمعنى الطلاق ورد بانه ليس في الحديث
الا ذكر الضلع وقوله اعلاها قيل صوابه اعلاها وكذلك قوله لم يزل اعوج بل
صوابه عوجا فان الضلع مونثة وهذا فيه نظر لان تانيثه غير حقيقي شارب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم قال ابو البقا لا يجوز في ان
ههنا الا الفتح لان قبله حديثا فان وما عملت فيه معمول حديثا ولو كسرت
لصار ما بعدها منقطعا عن حديثا فان قلت اكسر واحمل شاعلى قال قيل
هذا على خلاف الظاهر ولا يترك الى غيره الا بدليل ولو جاز لجاز في قوله تعالى
ايعدكم انكم اذا متم الكسر لان بعدكم بمعنى يقول لكم ورد عليه القاضي شمس الدين
الخوئي وقال الكسر واجب لانه الرواية ووجهه على الحكاية بقول الشاعر
سمعت الناس ينتجعون غيثا برفع الثاء فيكتب بفتح اوله وبضمه وعليهما
لك رفع العمل والاجل والترزق ونصبها ويروى يكتب بالموحدة اوله
مصدرا يارب نطفة بالرفع والنصب وكذا علقة ومضغة الارواح
جنود مجندة قيل اشار الى معنى التشاكل في الخير والشر فان الخير من الناس
يحن الى شكله وكذلك الشرير وقيل انه اخبار عن تردد الارواح في عالم
الغيب قبل خلق الاجسام فكانت تلتقي فلما التقت بالاجسام تعارفت
بالذكر الاول يرفع اليه الذراع قيل صوابه رجعت فان الذراع يونث الا انه
جايز على ما سبق في الموت غير الحقيقي وهذا على ما قراه برفع بضم الراء فان
قرات بالفتح ويكون الراقع النبي صلى الله عليه وسلم فذال في دعوة
ابو زيد الدعوة بكسر الدال في النسب وبفتحها في الطعام الاعدى في الرمات
فانهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام وقال صاحب المثلث
الطعام المدعو اليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد يكسر فتهمز بين
مهملة وهو اخذ اللحم من العظم بمقدم الفم وفي رواية الى ذرباللشين
المعجمة الاخذ بالاضراس وبالمهملة باطراف الاسنان فسرهم الباطن
هو كقوله يتقدهم النصر وسنذكره بعد ورقة فيقولون يا نوح انت اول
الرسل هذا التصحيح قول من قال ان ادم كان نبيا ولم يكن رسولا فيقول ربت
كذا وقع وصوابه ربي لانه فاعل فاسجد تحت العرش جاء سند احمد قدر
جمعة قوا قيل من مد كر مثل قراة العامة اعلم ان اصله مد تكر بذال
معجمة فاجتمع حرفان متقاربان في المخرج وهو الدال المهملة ثم قلبنا
الذال دالا وادغمت في الدال المهملة يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان

الياس هو ادريس قلت لكن ظاهر القران يدل على انه غيره وهو قوله تعالى
في سورة الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود الى قوله والياس
فهذا تصريح بان الياس من ذرية نوح واجمعوا ان ادريس كان قبل نوح وهو جده
فكيف يستقيم ان يقال انه الياس وقد اشار الى ذلك البغوي في تفسيره حديث
ابي ذر في الاسراء سبق اول كتاب الصلاة بعث على اي من اليمن كما رواه النسائي
بدهسه انتهاما على معنى القطعة من الذهب الصنديد الرؤساء واحدهم
صنديد غائر العين اي غارت عيناه فدخلتا فهو ضد الجاحظ العين مشرق
الوجنتين اي ليس بسهل الخد وقد اشرفت وجناه علما ناتي الجبين اي مرتفع
على ما حوله كث اللحية كثير شعرها غير مسبله محلوق كانوا يفرقون رؤسهم
ولا يحلقون ضبضي بالهمز نسله وعقبه ويقال صوصو وروى بالصاد
المهملة وهو بمعناه قاله ابن الاثير حناحرهم اي لا تنفع في الاعمال الصالحة
والمروق العبور حتى يخرج من الطرف الاخر الدين هنا الطاعة يريدون
انهم يخرجون من طاعة الامام لخروج السهم من الرمية وهذا بعث الخوارج
الذين كانوا لا يدينون للائمة وقال لرجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت
السد مثل البرد المحبر قلت جا في رواية طريقة سودا وطريقة حمرا قال
قد رايته يريد بحمرة النحاس وسواد الحديد البرد السد لانه ردم ياجوج
وماجوج امتان وهو الترك وحلق باصبعه الابهام والتي يليها وفي رواية
ابي هريرة وعقد بنده سبعين قال السفاقسي وليس عقد السبعين في الحساب
مثل التحليق قلت ممنوع بل عقد السبعين ان يجعل راس الاصبع السبابة في
اصل الابهام ويضمها حتى لا يبقى بينهما الا خلل يسير انهلك بكسر اللام فيقول الله
لادم اخرج بعث النار انما خص ادم بذلك لان الله قد جمع له جميع نسم بنيته
المتوالدين منه الى يوم القيمة ودليل ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم
راى ادم ليلة الاسراء في السما الدنيا وعن يمينه اسوده وعن يساره اسوده
فقال ارجو ان يكونوا نصف اهل الجنة قلت روى الترمذي عن بريدة مرفوعا
وحسنه اهل الجنة عشرون ومايتا صف ثمانون منهما من هذه الامة واربعون
منها من سايرالامم وجمع بينهما انه عليه السلام طمع ان يكون امته شطر اهل
الجنة فاعلمه ربه تعالى انهم ثمانون ضعفا من مايتا وعشرين فلا تنافي بين
الحديثين ما انتم في الامم الا كالشعرة البيضا في جلد ثور اسود يعني في المحشر
واما في الجنة فهم نصف اهل الجنة او تكثارها على ما سبق عزلا اي غير محتوين
جمع اعزل والعزلة ما يقطعه اكار وهي العلقة اصحابي ويروى اصيحابي بالتصغير
لنسبه على قلة عددهم مرتدين على اعقابهم في قوله على اعقابهم ولم يقتصر
على مرتدين اشارة الى انهم مرتكبوا الكبايروقيل بل اراد من ارتد من العرب
بعد موته فترة اي غبرة فاذا هو بذيخ بذال وفا معجمتين ذكر الضبعان متلطخ
اي بعذرة ونجاسة ويروى يذبح امدر اي متلطخ بالمدر والمعنى انه يمسح اذرق
بتغير حاله ولما حملت الرافقة ابراهيم على الشفاعة له رثى له على فلان منظره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لينبرامنه ويوقف لاسماعيلي في المستخرج على الصحيح في هذا فقال هذا خبر في
صحته نظر من جهة ان ابراهيم عليه السلام عالم ان الله لا يخلف الميعاد ووعده
بانه لا يخزيه يوم البعث وابن الاسماعيلي عن قوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم
لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه والله ان استقسما
بالازلام قط ان هنا نافية بمعنى ما اذا فقهوا قال ابو البقا الجيد هنا ضم القاف
من فقه يفقه اذا صار فقيها كظرف وما فقه بالكسر يفقه بالفتح فهو بمعنى فهم
الشي فهو متعد قال تعالى لا يكادون يفقهون شيا بفتح القاف في المضارع
وما ضيه لا بالكسر واما المضموم القاف فهو لازم لا مفهوم له محطوم محلبه
اي عصاله من الليف بالقدوم روى بضم القاف وتشديد الدال مكان وبفتح القاف
مع التخفيف على اسم الالة وقيل عكسه تابعه عجلان عن ابي هريرة كل من قال
تابعه ابن عجلان فقد وهم قال محمد لم يلق ابو هريرة وانما ابوه هو الذي
ادركه وروى عنه وقال المنذري فيما استدركه علي بن طاهر المقدسي في
كتابه عند ذكر عجلان فانه ذكر في افراد مسلم قال قد استشهد البخاري
بعجلان في بدو الخلق في ذكر ابراهيم عليه السلام لم يكذب الا ثلاث كذبات
يريد المعاريض قال ابن الانباري تاويل كذب قال فو لا يشبه الكذب في
ظاهر القول وهو صدق عند البحث والتفتيش قال ابو البقا والجدان بفتح
الدال في الجمع لان الواحد كذبة بسكون الدال وهو اسم لاصفة لانك تقول
كذب كذبة فهو كركعة وجفنة وقصعة ولو كان صفة لسكن في الجمع
كصعب وصعاب وقوله في ذات الله سبق مثله في بيت حبيب اسم الملك
الذي طلب سارة صادوق وقيل سفيان بن علوان وقيل عمرو بن امرئ القيس
ابن بالمون بن سا وكان على مصر والله اعلم ميتا ولها بضم الياء اي يعطيها
يده لتوافقه ويتاولها بالتاء المثناة من فوق مد يده ليأخذها فاخذها
جعلها حاد مالها هاجر بفتح الجيم وبابدال الها همزة بيت مالك من ملوك
القبط فاوما بيده مهيم كذا اكثرهم ولابن السكن والقابسي مهين بدلا
من الميم وكانه لما سمعه منونا ظن ان التنوين نون قبل واول من تكلم بها ابراهيم
فذلك امكم يعني هاجر والخطاب للانصار يا بني ما السما يريدون العرب لانهم
يعسون على المطر ويتبعون مساقط الغيث قاله الخطابي ويقال انما اراد ومرم
ابنها الله هاجر فعاشوا بها فصاروا كانهم اولادها قلت وهو ما ذكره
ابن حبان في صحيحه فكان كل من كان من ولد هاجر يقال له ولد ما السما
لان اسماعيل من هاجر وقد روى من ماء زمزم وسمي ما السما الذي اكرم الله به
اسمعيل حين ولدته امه هاجر واولادها اولاد ما السما وفيه قول
انما السما هو عامر ابو عمرو وهو من الازد من اليمن والانصار من اليمن
سمي بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقام لهم ماله مقام المطر
وبيعد هم البصر بفتح الباء اي يحيط برويتهم الراي لا يخفى منه شي
لاستوا الارض وهذا اولى من قول الاخفش عبيد يا تي عليهم بصر الرحمن

اذرويته

اذرويته محيطة لجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره يقال
نفذ بصره اذا جاوزه اي يسمع جميعهم ويبلغ اخرهم ويروى ينفذهم
بضم الياء اي يجر فهم يقال انفذت القوم اذا خرقتهم عنا معنا العين
الظاهر على وجه الارض وفي وزنه وجهان احدهما فعل من عاثه يعينه
واصله معيون فحذفت الواو قبلي مثل ميع وحير والثاني فعيل من المعين
وهو المبالغة ومنه امعنت في الشي وسمي الماء معينا لانه يشبه بشين معجمة
مفتوحة قربه حلقه وهي اشد تبريدا للماء من الحديدة المنطق بميم
مكسورة وطا مفتوحة النطاق الثوب يشد به على الوسط عند
الشغل ليلا يعثر في ذيلها يعفي يخفي ويمحق لاجل غير ساره الدوحة
شجرة عظيمة جراما بكسر الجيم وقد تفتح من سقا بكسر السين القربة
التي يستقر بها ثم فتحي ولاها قفاه وهي مشددة الشبه بمشاة ثم
نون واستقبل بوجهه البيت اي موضع البيت لانه لم يكن حينئذ
قد بني عطشت بكسر الطا يلوي ينقلب ظهر البطن سلبط اي يصرع
وقال القزاز معناها واحد وقيل اللبط والحبط بمعنى واحد وقال ابن
دريد اللبط باليد والحبط بالرجل فهبطت بفتح الباء فقال صه قيده
بالتنوين امرت نفسها بالسكوت لتسمع ما فيه فرج غواث بفتح الغين
المعجمة قيده ابن الحساب وغيره من رابية اللغة قيل وليس في الاصوات
ما يقال بفتح الفا غيره ومن قرا الحديث بضم العين اراد اجابة المستغيث
فاذا هي بالملك بفتح اللام هو جبريل عليه السلام فبحث بعقبه اي حفر
بطرف رجله فجعلت تحرضه بالراء المهملة والضاد المعجمة ليلا فذهب
الماء وفي رواية تحوطه نفورا اي تمنع كقوله تعالى وقار التنور مقبلين
من طريق كذا هو بالفتح والمد موضع بمكة على مكة فلما بلغوا كذا بالضم
والقصر موضع باسفلها فمروا طايرا عايفا العايف بالفاء هو الذي يتردد
حول الماء ويحوم فارسلوا حرتا بالتا المشددة الرسول المسرع لانه
يحرك اولانك تحريه في حوايجك والقي بالفا اي وجد وهي تحتمل الامرين بضم
الهمزة وكسرها وانفسهم بفتح الفا اي صار نفسا فهمز فجاءت نافس
في الوصول اليه عنة الباب اسكفته كنى بها عن المراة الجهد بفتح الجيم
وضمها قيل واسم المراة التي امره بتطليقها حدايث سعد واسم التي ظ
امره بحفظها سامة بنت مهلهل وقيل عاتكة قال ذاك اي بكسر
الكاف لان الخطاب لمونث اخفي باهلك بفتح الهمزة وفتح الحا قال
لها لا تحلوا عليهما احدا ايضي قاله الخليل وقال ابن لهيعة خلوت
بالشي خلوة واختليت اذا لم اخلط به غيره وفي اليواقيت احلى الرجل اللبن
اذا لم يرغيره يترل بفتح اوله شبه فيها ما اي قربه يشغ للموت بشين
وعين معجمتين يشهق ويضيق نفسه فلم يقرها بضم اوله وكسر
ثانيه نفسها مرفوع فانبثق بنون ثم بموحدة ثم مثلثة اي نبع وجرى

فدهشت بفتح الدال وضمها مع كسر الهاء قيده الجوهري قال اذا انغسل
بالنصب اي مسجد وضع بالارض اول قال ابو البقاء الوجه ان يضم اول ضمه
بناء كما يقال انذا اذا اول وانما ثني لقطعه عن الاضافة كما بينت قبل
وبعد والتقدير اول كل شيء قال ثم اي قال ابن الخشاب لا يجوز الا سوسه
لانه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام سبق بكلمات الله التامة اي المباركة
وقيل للقران من كل شيطان وهامة قال الخطابي واحدة الهوام ذوات السموم
ومن كل عين لامة ذات اللمم وهو كل ذي الم بالانسان من خبل او جنون ونحوهما
نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى اي نحن اشد شكا اشيا قال الرويه
ذلك من ابراهيم ويروى لا بن السكن نحن احق بالشك من ابراهيم اي نحن احوج
الى العيال منه وذكر صاحب الامثال السايره ان افعل ياتي في اللغة لنفي
العو نحو الشيطان خير من زيد اي لا خير فيهما وقوله قلبت وهو احسن ما تخرج
عليه هذا الحديث ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ظاهره انه
كان يأوي عند الشدايد الى الله وقال مجاهد يعني العشيره ولعله
يريد لو اراد لاوى اليها ولكنه اوى الى الله ولو لبث في السجن طول ما لبث يوسف
لاجب الداعي يريد حين دعي للخروج من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين
فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسئله وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت
مكانه لخرجت وهذا كله من جنس تواضعه واعظام من ذكر كقوله لا تفضلوني
على يونس اكرم الناس يوسف يريد اكرمهم اصلا فانهم سلسلة انبيا
فعن معاذ ان العرب تسالوني فيه ان اصحابه اطيب اصلا في الجاهلية
وفيه فصل العقد وانه يرفع صاحبه على من نسبه اعلى منه الحجر بكسر الحاء
المحجون عليه اي المحاط به ومنه الحجرة فاما حجر اليمامه ففتح الحاء
المنزل فيها المنعه بفتح الميم والنون وباسكان النون كاني فرمعه
باسكان الميم وفتحها الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد
عبد الله بن زمعه بن الاسود وقيل زمعه يوم بدر كافرا وكان من المستهزين
رماه جبريل بورقه وكان ابوه زمعه من كبار قريش واشرافها فلهذا
مثل به سبره بفتح السين وباسكان الموحده ابو الشموس بفتح الشين
قيل اسمه عبيد وهو بكري صحابي ممن بايع تحت الشجرة انه ثمي بتشديد
الميم ثمت الحديث تثميه اذا بلغته على وجه النميمة والافساد
وثمته مخففا اذا بلغته على وجه الاصلاح الا ان يكونوا باكين ان
يصيبكم اي كراهة ان يصيبكم على راي البصريين من النحاة او ليلا
يصيبكم على راي الكوفيين في حذف لا والاحاديث التي بعده تقدمت
اذ وجد امراة من الانصار هو مسطح وهو المراد بفلان الكريم بن
الكريم بن الكريم بن الكريم ابن الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا
قوله يوسف بن يعقوب الى اخره فان ابن الاول صفة للكريم المرفوع
واما البواقي فصفة للكريم المجرور فليتنبه لذلك فانه مما يخفى

حمد الله لا يحمد احد قال بعض اصحاب ابن المبارك له انا استعظم هذا
القول فقال ابن المبارك ولت الحمد اهله قال بل كذبهم فهم حاصل
ما ذكرت في الايتين تاويلين احدهما ان الظن بمعنى اليقين وهو
شايع في اللغة كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه وثانيهما
انه على بابه ولكن لما طال على المومنين البلا واستاخر عنهم النصر ظن
الرسل ان اتباعهم كذبوهم قيل وهو احسن ما عربه هو تصغير عروة
واصله عريوه اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون جعلوها ياء وادغموا
الاولى في الثانية جر عليه رجل جراد اي جماعة من الجراد كما يقال سرب
من الظباء وحديث ورقة سبق اول الكتاب رجل ضرب اي نحيف وهو مدح
من رجال بيته اي في الطول وقال الفراء ما اراد البخاري بهذا على
انه روى في صفته بعد بخلاف هذا قال واما موسى فادم جسيم سبط
كانه من الرجال الزط رجل ربعه بفتح الباء واسكانها ومربوع اي ابين
الطويل والقصير الدمامس بفتح الدال وكسرها الحمام بلغة الحبشة
اراد اشراف لونه ونضارته وقال الخطابي الدمامس الشرب يقال
دمست الرجل اذا اقبرته واراد انه في نضره وجهه وحسنه كانه قد
خرج من كن وقال الجوهري لانه قال في وصفه كان راسه نقطر ما
وحوري اي حوسب بها فلم يصعق مع الاحياء ويعهم منه ان موسى وان
كان غايبا عن عالمنا انه حي ممن يمكن انه يصعق مع من صعق من احيا
الناس في وقت الصيحة وحديث موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم
على هرورة ايضا قال الخطابي وهي وجه الارض اخضرت بعد ان
كانت جردا عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة انما جمع بينهم
لانه يقال ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وممن جزم به الترمذي
رجلا حسا ستيرا فعل بمعنى فاعل اي من شانه ذلك اذر بفتحات
مقصور ورواه ابو ذر باسكان الذال وهي نفحه في الحصه نوى محمر
مضموم الراء على انه منادى مفرد حذف منه حرف النداء على الشاذ كقولهم
اطرق كذا والقياس ان لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم كندا بفتح النون
والدال والجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الجلد الضرب في الحجر
الكتاب بفتح الكاف النضح من ثمر الاراك فلما جاء صكه اي لطمه في عينه
فقاها وانما فعل ذلك لانه لم يحره على متن بور المتن تكشف الصلب من
العصب واللحم فرفع المسلم يده ولطم اليهودي في جامع سفين عن عمرو
ابن دينار ان المسلم هنا ابو بكر الصديق وفي سير ابن اسحق اسم اليهودي
فجا حر لا تخيروني على موسى ادبا مع موسى وليلا يتوهم احد اهل نقصا
في موسى من حيث انه مفضول معين باطش ساق العرش اي اخذ حتى
ادم وموسى اي تحاجا فحج ادم موسى برفع ادم اي غلبه بالحجة ووجهه ان
موسى قد اعلمه الله في التوراة بقصة ادم وكان الله تاب عليه منها

ورفع عنه المعاتبة والمواخذة وانه قد رده الى احسن مما كان قبل فعتاب
موسى لا يوضع له فكانه قال كيف يعاتبني ويواخذني وقد علمت ان الله اسقط
عني ذلك وقال الخطابي انما حجه آدم في اللوم اذ ليس لادمي ان يلوم احدا وقد
جاء في الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا تنظروا اليهم كانكم ارباب
الهمداني باسكان الميم والدال المهملة فضل عائشة على النساء قيل على العموم
وقيل على نساء عصرها ويحتمل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كفضل الثريد
على الطعام قال ابو الفرج العرب تفضل الثريد لانه اسهل في التناول
ولانه ياخذ جوهر المرق قلت الثريد اللحم كذا قال معمر عن قتادة وابان
مرفوعا ولفظه كفضل الثريد باللحم وفي خبر مسند دام الدنيا والاخرة
اللحم قال ذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي قال الجوهري وقولهم ظهر فلان
لحاجتي اذا استخف بها من يقظين من غير ذات اصل صوابه غير ذات ساق
ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى بتشديد التاء ونسبه الى
ابيه اختلف في الضمير في ابي يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم وللقابل
وفي رواية الطبراني يشهد للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله خير من يونس
ابن متى قال الطحاوي وجاء فيه زيادة بين المعنى في ذلك وهي قوله
تقدس الله في الظلمات لانه ق المسمار فيتسلسل قيل صوابه فيسلس
حف على داود القرآن فكان ناقد واله فسرح فيقرأ القرآن القرآن الاول
بمعنى القراءة والثاني بمعنى الزبور الذي قال فيه واتينا داود زبورا
والدواب الخيل المعدة للجهاد في عهد داود كان في الزرع كما قال تعالى
علمناه صنعة لبوس لكم وقال ان اعمل سابغات وقدر في السرد
هجمت العين غارت فعميت بكسر الفاء اي عيت وكلت مثل زينته
بكسر الزاي وتخفيف الباء بانية وهي عند العرب الشرط وسمي بذلك
بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال
بعضهم واحدها زبانى وقال بعضهم زابن وقال زينبه
على ومثال عفريه قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع
الذي لا واحد له كاباطيل وعباديد والرس الرفع اي مسجد وضع اولا
بالرفع وسبق بوجهه خبر نساءها مريم هذا يشكل على قاعدة العربية
فانه ظاهر في جواز زيد افضل اخوته وقد اتفقوا على منعه وفيه
وجهان احدهما ان يجعل خبرا بمعنى خيرا على جهة التفضيل وثانيهما
وهو الاصح ان الضمير راجع للدنيا كما يقول زيد فضل اهل الدنيا
ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف اي خير نساء منهاء مريم
فيعود الضمير على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير للدنيا وان لم
يجز لها ذكر لانه يصره احال والمشاهدة ومعنى ذلك ان كل واحدة
منهما خير نساء عالمها في وقتها اصاه على اي اشفقه ومنه حبث

المراة على ولدها واعلم ان الافصح في جمع التكسير ان كان جمع
كثرة ان يكون الضمير للواحدة المؤنثة نحو الجذوع ينكسر وان كان
جمع قلة ان يكون الضمير للجماعة والمؤنثة نحو الاجذاع ينكسرن
قال تعالى منها اربعة حرم لما عاد الضمير الى ثنتين وقال
فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد الى اربعة ودون ذلك في الفصاحة
ان يكون مفردا مذكرا نحو هو احسن الفتيان واجمله ومنه هذا الحديث
وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو بهية الرواية بالضم
وقد يفتح وهو العقل لانه ينهى صاحبه عن القبائح ويقال فيه ذو
نهاية حكاه ثابت لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وصاحب
جريج وابن المرضع الذي تمنت ان تكون كالجبار لعل المراد لم يتكلم
في بني اسرائيل حتى يجتمع مع ما رواه مسلم من قصة اصحاب
الاخدود ولما اتي بالمراة ليلقى في النار معها صبي يرضع فقال
لها الغلام يا امه لا تجزعي فانك على الحق واسند الطبراني الى
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد اربعة
وزاد صاحب يوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس ان ابن ماشطة
فرعون تكلم في المهد واتفق ذلك لنبينا عليه السلام في خبر شاهد
ذكره الدارقطني وغيره فهم على هذا سبعة ذو شارة اي بلس وهيئة
يفتخر بها وتشار اليها مضطرب اي يضرب بعضي بعضي كما سبق
واما موسى فادم جسيم كانه من رجال الزط جنس من السودان كذا
رواه البخاري عن محمد بن كثير في حديث مجاهد عن ابن عمر
قال الحافظ ابو ذر كذا في سائر الروايات المسموعة عن الفربري
فلا ادري هكذا حدث به البخاري او غلط فيه الفربري لاني رايته
في سائر الروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس
وهو الصواب وقال غيره المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكره البخاري
بعد من رواية سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجسيم في صفة
الرجال ظهراني الناس بفتح النون المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف
السين ويروى بكسر الميم والتشديد كما هاعينه كما فيه بالياء
اي بارزه وهي التي خرجت عن نظايرها في العنقود ومن همزها جعلها
فاعله من طفت السراج اي ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من طفا
يطفو اذا علت ولم ترسب كانها برزت وساب وابدلوا الواو ياء
في فاعله منه لوقوعها بعد الكسرة كما ابدلت في لاعيه ونحو من
ادم الرجال اي سمرهم هذا يخالف الرواية السابقة في عيسى انه
احمر يضرب لمته بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحم الاذنين سميت
بذلك لانها لمت بالمنكبين فاذا بلغتهما فهي جمة فاذا بلغت شحمة
الاذنين فهي وفوه والجعد خلاف البسط والقطط بفتح الطاء الشديد

الجعودة ينطف بضم الطا وكسرها اى يقطر او يهراق ما يحريك الها وما
مفعول به والمعنى يهريق الما و يأتى فيه ماتى يهراق الدنيا اعور عينه
اليمنى كان عينه طافيه هو يجر عينه اليمنى على الاضافة وطافية بالرفع
خبر كان ورواه الاصيلى برفع عينه اليمنى كانه وقف على وصفه اعور وابتدا
الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان يكون رفعه على
البدل من الضمير فى اعور الراجع على الموصوف وهو بدل البعض من الكل
وقال السهيلى ولا يجوز ان يرتفع بالصفة كما يرفع الصفة المشبهة
للفاعل لانا عور لا يكون الا نعتا لمذكر ويجوز ان يكون عينه مرتفعه بالابتدا
وما بعدها الخبر وقوله كان عينه طافيه بالنصب على اسم كان والخبر
فيها مقدر محذوف وانما يجوز ان وكانا ان يحذف الخبر اذا وقعتا على
النكرات فان وقعتا على المعرفة لم يجز الحذف انشد سيبويه ان محلا
وان مرتحلا ايمان لنا محلا وكانه قال فى الحديث كان ربه وجهه ولم يجز
الحذف مع المعرفة الا نادرا بقرينة حال كقوله عليه السلام للمهاجرين
اتعرفون ذلك يعنى الانصار قالوا نعم قال فان ذاك اى فان ذلك يشكر
لهم ومن رواه عينه طافية بالرفع فهو جايز ولكن بتخفيف النون من
كان ويروى اعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب قولهم حسن وجهه
باضافة الصفة الى الوجه مع اضافة الوجه الى الضمير وهو تعقيد فى القعد
لانه جمع بين طرفى نقيض فعل الضمير الى الصفة مع بقايه فى اللفظ مضافا
اليه الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه مرفوعا مع الها ومنصوبا او مجرورا
مع نقل الضمير الى الصفة وقد منعها الزجاجى وزعم ان جميع النحاس
خالف فيها سيبويه وسيبويه لم يجزها قياسا وانما اخبر انها جاءت
فى الشعر وانشد كميت الاعا عالى حوبا مصطلاها واعترف سيبويه
برداه هذا الوجه وقد وجدناه فى غير الشعر ذكره ابو على العالى
وهو ثقة فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم شمس الكفين طويل
اصابعه وقال هكذا رويته بالخفض وذكر الهروى وغيره
فى حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها وقرب الناس شبهابه
ابن قطن قال الزهرى رجل من خزاعة هلك فى الجاهلية هو
عبد العزى بن قطن بن عمرو بن حبيب امه هالة بنت خويلد اخت
خديجة وقال ابن سعد فى الطبقات اكثم بن ابى الجون فقال
اكثم يا رسول الله هل يضر فى شبهى اياه قال لا انت مسلم وهو كافر وقال
ابن منده فى اكثم ان النبى صلى الله عليه وسلم شبهه بعمرو بن لحى لا
بالدجال الا نبيا او لاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد قلت
هذا من النوع المسمى فى البيان بالتفسير كقوله تعالى خلق هلوعا اذا
مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فان العلات الضرائر
واولاد العلات امهاتهم مختلفة وابوهم واحد وقيل يعنى بالامهات

احكام

احكام الشرع والدين كلياته كالتوحيد امنت بالله وكذبت عينى
بتخفيف الذال المستملى وبتشديدها للحموى وابى الهيثم وهو الصواب
لانه قد روى فى الصحيح من رواية معمر وكذبت نفسى ذكره الحميدى
فى جامعه ثم هو على المبالغة فى تصديق الحالف لا انه كذب عينه
حقيقة ولم يهم وقيل اراد انه صدقه فى الحكم لانه لم يحكم بعلمه
لا يطرونى الاطراء المدح بالباطل غرلا غير مختونين ليوشكن بكسر
الشين ليقربن اى لابد من ذلك سريعا واضع الجزية مضربها على من لم
يومن وقيل لا ياخذها لعدم احتياج الناس اليها لما يخرج من الارض
من بركاتها ولما بلغته من الاموال واليه اشار بقوله ويفيض المال
وان من اهل الكتاب ان بمعنى ما اى لا يبقى احد من النصارى واليهود الا
من امن بعيسى عند نزوله وقتله الخنزير ووضعه الجزية هذا احسن
ما قيل فيه وامامكم منكم اى رجل منكم اى لا يتامر عليكم ولا يومكم كما قد
جاء فى مسلم انه يقال له صلى لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا
تكرمة لهذه الامة ويحتج به من يروى عدم خلو العصر على القايم لله
بالحجة وحكى الحوفى عن بعضهم ان معناه يحكم بينكم بالقران لا
بالانجيل ويعزى بن حراش بجامهلة كنت اتابع الناس واحارهم قيل
معناه اعاوضهم احدمنهم واعطيه قيل وصوابه انا عاصلهم يقول
كارب دبنى اى تعاصيته فامتحشت بفتح التا وضمها اى احترقت
يوما راحا اى كثير الراح كقولهم كبش صاف اى كثير الصوف قادروه
فى اليم يوصل الالف يقال درى الشى طرقته واذهبته وقيل
بقطعها رباعى من ادريته عن قوسه رميته والاول اليق بالمعنى
لان الاذهاب فيه معونة لسيف الريح اياه لما نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بفتح النون والزاى فى اصل ابى ذر وهو الصواب
لان القاضى ذكر فى المشارق لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
يعنى امنيته ويروى نزل اى نزل به الملك ليقبض روحه ستر من
قبلكم بفتح السين السيل والطريق حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
انما خص الضب لان العرب تقول هو قاضى الطير والبهايم وانما اجتمعت
اليه لما خلق الانسان فوضعوه له يقال الضب يصفون خلقا ينزل
الطاير من السما ويخرج الحوت من البحر فمن كان ذا جناح فلينظر ومن
كان ذا مخلب فليحتقر بالغواعنى ولوانه قال ابن حبان فى صحيحه فيه
دليل على ان السين يقال لها اى وفيه نظر اذ لم ينحصر التبليغ عنه
فى السين فان القران مما بلغ وحدثوا عن بنى اسرايل ولا حرج قال الشافعى
معناه وان استحال مثله فى هذه الامة مثل نزول النار من السما ياكل
القربان ونحوه ليس ان يحدث عنهم بالكذب وقيل بالتحدث عنهم
كحر من لا يعرف صدقه بخلاف الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم فحرج

شبكة الألوكة www.alukah.net

بكسر الرا فيده الجوهري وقيل انه نقيض الصبر فمارقا الدم بالهمز
اى انقطع بادرني بنفسه قيل يحتمل انه كان كافرا لقوله فحرم عليه
الجنة وحدثني محمد قال حدثني عبد الله بن رجا قال الحافظ ابوذر
هذا مما يشبه ان يكون محمد الرهل والبخاري قد روى عن عبد الله بن رجا
ولكن هذا الحديث عنده عن محمد بن عبد الله بن رجا يدل الله ان يبتليهم
قال ابن فرقول ضبطناه على شيوخنا يدا بالهمز ورواه كثير
من الشيوخ بغير همز وهو خطا لانه من الندا وهو ظهور شئ بعد ان لم يكن
قيل وهو محال في حق الله تعالى الا ان يتاول بمعنى اراد قلت وفي مسلم
اذا اراد الله وقيل معنى يد بغير همز سبق في خلق الله تعالى واراد فعله واظهاره
قدر مى الناس بكسر الدال اى كرهوني ناقة عشرا اى في على حملها عشرة اشهر
وهي من انفس الابل اعطاه الله شاة والدا اى ذات ولد فاتيح هذا قيل هكذا
وقع والذي ذكره اهل اللغة بحت الناقة بضم النون وفتحها اهلها ويقال
انجحت الفرس حملت فهي ناجح ولا يقال منتج وولدها بتشديد اللام من
يقطعنا في الحبال باكا المهملة وبعدها الباء الموحدة اى الاسباب التي تقطعها
في طلب الرزق وروى بالجيم لكن بضم التا من تقطعت وفي مكان اى وبعض رواه
مسلم الحبال بيا مشاة جمع حبله ايبلغ هو من البلغة وهو الكفاية
لا احمدك اليوم بالحا والميم بلا خلاف في البخاري وبعض رواه مسلم
لا اجهدك بالجيم والهاء اى لا اشق عليك في درك شئ باخذه او بظلمه من
مالي ومعنى رواية البخاري اى على ترك طلب شئ واخذ شئ ما يحتاج اليه من مالي
كما قيل ليس على طول الحياة بدمراى على فوت طول الحياة ولما لم ينفع بعضهم
هذه المعاني قال باسقاط الميم لا اخذك اى لا امنعك شيئا وهذا تكليف
وتعسير للرواية فرق من ازر بفتح الراء واسكانها بكل تسع سبع اصبع ٥
فاساخت بالخا المعجمة اى غابت في الارض وقال الخطابي صوابه
بالحا المهملة اى انشعبت ومنه ساحة الدار ويروى بالحا وبالصاد بدل
السين يقال ابضاح الثوب ابضاحا اذا انشق من قبل نفسه يتصاعون
بالضاد والعين المعجمتين اي يتصاعون واصله من صعا النعل والسوار
اذا صاح واصله وذلك صوت كل دليل مقهور فتسكينا هو من السكينة
لشربتها اى لعدم شربتها وبعدها فيصيران مسكين عن ذلك لان المسكين
الذي لا شئ له واما المراة فانهم يقولون لها تزني ولتوخاطبها لقال تزنين
تطف ركبته اى بدون شبر قيل ان يطوي موقها الحف فارسي معرب ٥
القصه بالضم شعر الناصية محدثون بفتح الدال المشددة اى يلهمون م
والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشي فيحدث به حدسا وفراسة وهو نوع يخص الله
به تعالى من شا وقال البخاري محدثون يجري على السنتهم الصواب من غير
نبوة فنابصدره اى تباعد محوها يوم السبع سبق نحو العلام بفتح الهمزة
فلا يخرجوا فرارا منه قيل الصواب الاقرار مندوبة يصح المعنى الحجر ومية

هي فاطمة

هي فاطمة بنت الاسود وكان ذلك في غزوة الفتح حبر رسول الله بكسر
الحا اى محبوبه رغسه الله مالا بتخفيف الغين المعجمة بعدها سين مهملة
اى اعطاه مالا ووسع له فيه وفي بعض النسخ راسه الله قال الخطابي هو
غلط فان كان محفوظا فانما هو بالشين المعجمة والريش والرياش
المال في يوم عاصف اى ريحه فيلقاه بالقاف واشار السفاقسي الى انه
بالقاف قال ولا اعلم له وجها الا ان يكون اصله فيلفعه رحمته
اى عشية فلما اجتمع ثلاث فاات ابدلت الاخيرة الفا كقوله دساها
قلت وروى فيلاقاه في يوم حار بالزاى المشددة كحره وترله
كذا للهوزي والاصيلي وابي ذر وعند الكهمية حار بالراء واشار بعضهم
الى تفسيره بالمشددة اى بشدة ريحه وجا في بعض الروايات حان
بالنون المشددة في اخره اى حان ريحه قال ابن فارس الحون ريح
تحنين الابل قال خشيت بفتح الياء وكسرها والفتح على غير ابن مالك ٥
وكان الكسر بتقدير من كاثبت في رواية لين قدر علي بني بالتخفيف قيل
معناه ضيق وقيل بالتشديد اى قدر على العذاب قال ما حملك على ما صنعت
قال خشيتك بالرفع هنا حشائش الارض مثلث الحا وبين روى باكا المهملة
وهو يابس النبات وهو وهم ان مما ادرك الناس بالرفع اذا لم تسخ فاصنع
ما شئت قيل امر ومعناه الخبر وقيل على ما قد ومعناه اذا لم ترتكب ما تستحي
منه مما نهي عنه فاصنع فيتحلحل بالحيم السموح في الارض مع حركة واضطراب
وقيل باكا المعجمة وهو بعيد الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم
اذا احدث ما عليه من اللحم او من التحلل والتداخل خلال الارض قال
القاضي وروياه في غير الصحيحين باسين مهملتين اسد بمعنى غير المقير
كذا بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ ابوذر يعني لاجل عطف المرقب
عليه وبقية الحديث سبق في الايمان

كتاب المناقب

كان من ولد النضر بن كنانة اى ابن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان اذا نقلوا بضم القاف وبجوز كسرها الناس
تبع لقريش في هذا الشان يعني الخلافة الفداد المتكبر واصل
القديد الصوت واهل الوبر اهل الابل والسكينة السكون وانكسار
النفس وهو حر عن الغالب من احوال المذكورين مالك بن قحطان هو
ابو اليمن ولا يوتراى لا يذكر الا كبه الله هذا الفعل من الشواهد
لان الثلاثي تعديه الهمزة وهذا الفعل ثلاثيه متعد وباعية
لازم قال تعالى فمن يمشي مكبا على انه ليس في حديث معاوية
ما يرد حديث عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
انهم احق بهذا الامر وانه لم يرد انه لا يوجد في غيرهم وقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

صاحب المفهم هذا الذي انكره معاوية على عبد الله بن عمر وقد صح
من حديث غيره على ما رواه البخاري بعد من حديث ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج من
قحطان يسوق الناس بعصاه ولا تناقض بين الحديثين لان خروج
هذا القحطاني انما يكون اذا لم تقم قريش الدين فدال عليهم
في اخر الزمان ولعله هو الملك الذي يخرج عليه الدجال قريش
الابصار وجهينة ومزينة واسلم واسجع وغفار موالي البشر لهم مولى
دون الله ورسوله قيل اراد من اشرافهم لم يجر عليهم رق وقيل
لا يقال لهم موالي لانهم ممن بادر الى الاسلام ولم يشنوا اغارة فان
كفرهم ثم قيل موالي لحقته الباء ورت بالتشديد كانه اضافه اليهم
شيء واحد بالشين المعجمة وسبق ان يحيى بن معين كان يهملها
بنو زهرة قرابة النبي صلى الله عليه وسلم من جهتين هم اخواله
وهم قريش وودت اني جعلته حين خلقت عملا اعمله فاقرع منه
بنصب فاقرع يريد ان القدر المبهم يحتمل اطلاقه اكثر مما فعلت فلو
كان شيئا معلوما كان يتحقق براءة ذمتها وقال عثمان للرهط لقريش
الثلاثة قبل لهم سعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن اذا
اختلفتم انتم وزيد في شيء من القرآن اي في الهجا كالتابوت هل هو بالتا
او بالها وقيل بل في الاعراب ولا يبعد ان يريدهما معا الا ترى ان
لغة الحجاز ما هذا بشرا فلغة تميم ما هذا بشر يحيى بن يعمر بفتح الميم
حرمز بالحا والزاي في اخره هو ابن عثمان الرحبي الحمصي ان من اعظم الفرى
بكسر القاف والقصر والمد البهت والكذب اي اعظم الكذبات ومن قال
رايت وكان لم ير فقد كذب فانهم والذي يرسل الايمان بالله بالجر بدل
بعض من كل وبالرفع اي امركم او شانكم ولو روي بالنصب على الاغراء كان حسنا
الحديث سبق في الايمان محمد بن عزير بضم الغين المعجمة عفا رغفر الله
لها واسلم سالمها الله وغضبه غضب الله ورسوله انظر انصاف هذا
الجناس في الطرفين ما اوقعه وانما دعى للاولين لدخولهما في الاسلام سلما
من غير حرب وغصبه هم الذين قتلوا القرابتين معاوية وحديث
حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ورفعه مسلم من حديث اسمعيل
ابن علية عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وانهم خير منهم ويروى لاخير منهم على الاصل يسوق الناس بعصاة على
المبالغة وانه يعطي وقد ثاب بالمثلثة اي خرج فكسع الكسع ان يضرب
دبره بيدك او رجلك حتى تداعوا اي بالقبائل على عادة الجاهلية
وقال عبد الله بن ابي بن سلول سبق في الجنائز كيفية ضبطه زيد
بضم الزاي وفتح الباء الموحدة ابو حصين بفتح الحا المهملة عمرو بن يحيى بضم
اللام وفتح الحا بوزن لوى ابن قمعه بضم القاف والميم قال ابو الفرج

كذا

كذا حفظ في نسب الزبير بن بكار وقال القاضي بفتح القاف وتسكين
الميم ضبطناه في صحيح البخاري ومنهم من يفتح القاف والميم بالتحريك
ضبطناه عن اكثر ايمتنا وفي رواية الباجي عن ابن ماهان بكسر القاف
وتشديد الميم وكسرها ابن خذف بخا معجمة وذال مهملة مكسورين
قال الزبير وخزاعة يقول كعب بن عمرو بن لحي بن عمر بن عامر
وبانون هذه التشبيه والله اعلم ان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما رأى فرسول الله صلى الله عليه وسلم وما قال فهو الحق
القصب بضم القاف المعا وجمعه اقصاب فكانا اول من سبا لثوايب
اي اول من ابتدع هذا وجعله دينا زيد بن اخزم بالخا والزاي المعجمتين
السلم بفتح السين وسكون اللام ابو جمرة بالجيم اما بال الرجل اي ما
خان ودنا كويروى اما ان ويروى اما اني بتخفيف النون يقال اني
يأني وآن يئين اي حان رشد بفتح الشين وكسرها لا صرخن بها اي بكلمة
التوحيد هذا الصابي اي الذي خرج من دين الى دين فاقلعوا عني اي
كفوا ان الكريم بن الكريم بن الكريم ابن الاول منصوب لانه صفة
لمنصوب وما بعده مجرور لانه صفة لمجرور وزيد فقال اي يضربان
بالدف دعهم امنا باسكان الميم نصب على المصدر اي امنهم امنا كذا
فتيده الاصيلي والهروي ولغيرهما امنا بكسر الميم والمد نصبا على
المفعول اي صادفتم امنا يريد وسنا امنا او بالمد وارفده بكسر
الفا لاني ذر ولغيره بفتحها

باب من رأى أن لا يسب

بفتح اوله وضمه فنسبه بالرفع والنصب على التقديم بن حسان
بالصرف وعدمه بنا في بالحا المهملة اي يرامي ويدافع اللسنة بفتح
اللام وكسر الباء وتكسر اللام واسكان الباء انما كني عليه السلام بابي القاسم
لان اسم ولده كان القاسم ولا يكنوا بتشديد النون ويروى يكتنوا بمثناة
ونون عن الجعيد يقال فيه الجعد مصغرا ومكبرا وقع بكسر القاف ويروى
وجع وهو معناه قال ابن عبد الله الحجلة بن مجمل الفرس الذي بين
عينيه بضم الحا وفتح الجيم وبفتحهما ازادانها بيضا ولا يصب في
هذا التفسير لان الازرانما هو للحجلة التي هي الستر ومع ذلك فان
التحجيل في الفرس انما هو بين قوايمه لا بين عينيه ولا يقال
فيه حجل ولا حجلة والتي بين عينيه هي الغرة ومنه قوله
غرا محجلين من اثار الوضوء فاولى ما قيل فيه انها واحدة الحجال وهي
الستور والزر واحد الازرار الذي تدخل في العراكا زرار القميص نظر
الها ورد في بعض الطرق مثل بيضة الحمام فجعل الزر كالبيضة
والحجلة الطابر الذي يسمى الصح وبه فسر الترمذي وقال الخطابي

بتقديم الراء على الزاى اخذه من رز الجرادة وهو بيضها واستعاره للطاير وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة قيل انه خالف تقديم الراء على الزاى وقيل انه خالف في ضم الحاء وامالة الجيم وهى الكلمة التى تكون على التشريز عن ابى جحيفة رايت النبى صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه قلت ذكر ابن حبان في صحيحه حديث انس في الحسين انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال والجمع بينهما حديث هانى ابن هانى عن على الحسن يشبه النبى صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اسفل من ذلك قد سبط بفتح اوله وكسر ثانيه بياض في شعر الراس يخالط سواد بثلاثة عشر فلوصا كذا في الاصول وصوابه بثلاث عشرة قاله ابن مالك حرير ابن عثمان بحاء مهملتين وزاى ربعه بسكون الباء وفتحها وقوله ليس بالقصير ولا بالطويل يعرله ازهر اللون هو ابيض اللون الذى لونه كالذرابهق الذى بين البياض كالحمص قاله الداودى وهذا فهم وانما هو ليس بابهق يعنى لما سياتى وقال القاضى قد وقع في البخارى في رواية المروزى ازهر اللون ابهق وهو خطا وجاء في اكثر الروايات ليس بالابيض ولا بالادم وهو غلط ايضا وصوابه ليس بالابيض الابهق وحكى عن الخليل المهق بياض في زرقة وقيل هو مثل بياض الابرص ليس بحعد قطط بفتح القاف والطاء وكسرها اى شديد الجعودة كشعور السودان ولا سبط باسكان الباء وكسرها اى مسترسل الشعر قال الراغب شعره كانه نزل الى احد الرجل رجل اى مسرح الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع اى هو رجل وعند الاصيلى بالرفع والخفض ووجه الخفض ان الرجل غير السبط فلا يصح ان يكون وصفا للسبط المعنى عن صفة شعره عليه السلام ويحتمل الخفض على الجوار على بعد قال صاحب مراة الزمان الجعد من رجل الشعر وحكى الجوهرى عن ابن السكيت لغتين غير هذه احداهما بفتح الراء وكسر الجيم والثانية فتح الراء والجيم ان لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا لبث بمكة عشر سنين هذا على قول انس والصحيح انه اقام بمكة ثلاث عشرة سنة لانه توفى وعمره ثلاث وستون ويلزم من قال توفى ابن خمس وستين سنه الخلاف في ان اقامته بالمدينة عشر ليس بالطويل البائن هو الفرط ١٢ لطول فهو فاعل من بان اى ظهر او من بان اى فارق سواه بطوله ولا بالابيض الامهق قال الهروى الامهق الشديد البياض الى زرقة كلون الجص وفى هذا انه يقال ابيض بخلاف ما يقول بعض الناس انه لا يقال الا

في الابرص

في الابرص وقد قال ابو طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه
تبرق اسارير وجهه يعنى خطوط الجبهة وبكسرها واحدها سر وسرر
والجمع اسرار واسارير جمع الجمع ليسدل شعره بضم الدال اى يرسل
شعر راسه كله فالقاه الى جانبى الراس ولم يبق منه شيء على جبهته
ابو جمرة بجيم مهملة وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يوم فيه بشيء
اى لانهم كانوا على بقية دين الرسل فاحب موافقتهم فيما لم يعرفوه
عملا بقوله تعالى فبهداهم اقتده مسست بكسر السين ولا شمت
بكسر الميم على وزن علمت العرف بفتح العين الرائحة الطيبة ابو عتبة
بعين مهملة ثم مثناة ثم موحدة من الاعذار اى انكر عن عبد الله بن مالك
ابن بحسنه الاسدى قد سبق كيفية ضبطه في كتاب الصلاة وقوله
الاسدى هو بسكون السين واصله الازدى لانه من ازد شنوه فابدلت
الزاى سينا وقد وهم من وهم البخارى حيث ظنه الاسدى بفتح السين
حتى ترى بنون بياض ابطيه لا يخالف حديث عفرة ابطيه لامكان
اطلاق البياض على ذلك ايضا بان العفرة بياض ليس بالناصع عن عايشة قالت
الا يعجبك ابا فلان ويروى ابو فلان ويروى اتا بالتاء بدل ابا هريرة
كما رواه مسلم ويعجبك باسكان العين ويروى بفتحها وتشديد الجيم المكسورة

باب كان النبى صلى الله عليه وسلم اتم

غسبه ولا ايتم قلبه قلت يشير الى ما اسنده في كتاب الاعتصام الى سعيد
جاثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه قيل انكرت هذه الزيادة وقيل ليست
بمحفوظة وان صحت فلم ياته في عقب تلك الليلة بل بعدها بسنين
لانه لما اسرى به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنة وقيل بسنة
سلم بسين مفتوحة ولام ساكنة بن وزير بزاى مفتوحة ثم راء مكسورة
فادلجوا الليلتهم باسكان الدال اى قطعوا الليل كله سيرا ويقال ادلجوا
بتشديد الدال سار من اخره عرسوا هو نزولهم اخر الليل للاستراحة
وكان النبى لا يوقظ من منامه انما ذلك لما عسى ان يحدث له فيه وحى
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته ظاهره
ان المكبر والرافع هو ابو بكر لكن رواه مسلم من حديث عبيد الله بن عبد الله
عن سلم وفيه ان الذى كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر وكذلك رواه البخارى
في التيمم وجعلنى النبى صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه كذا
وقع وصوابه عجلنى اى امرنى بالعجلة وكذا رواه مسلم في حديث سلم
ابن وزير ثم عجلنى في ركب بين يديه بطلب لما وقد عطشنا والركوب بفتح
الراء هو تذكير ركوبه وهو ما يركب من الدواب فعول بمعنى مفعول وقيل
صوابه جمع راكب كشاهد وشهود او ركوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد
سادله ركبتها اى مرسلتهما ومراده القربه يراد فيها حلد من غيرها

موحدة ذات ابتام العزلا وزن بفتح العين المهملة واسكان الزاى والمد
مسه العزلا وهى فم القربة غير انه لم يسق بعيرا اى لان الابل تصبر
عن الماء نكاد تقارب بيض فى هذه اللفظة نحو العشر روايات بمثناة
مكسورة ثم ضاد معجمة يقال بض الماء من العين اى نبع وفى المحكم بض
الماء يض سال ويروى بمثناة فموحدة مكسورة ثم ضاد معجمة او قطر
وسال قليلا ويروى بمثناة فموحدة ثم صاد مهملة من البضيض وهو
البريق اللمعان خروج الماء القليل ويروى بيض بمثناة فتون ثم ضاد
معجمة مفتوحة مشددة وراء مهملة وفى اصل ابن عساكر كذلك الا ان
المشدد الراء من الصرو يروى كذلك الا ان الصاد مهملة من قولك صررته
فانصر ويروى بمثناة ثم نون ثم صاد مهملة مفتوحة ثم باء موحدة مشددة
ونسبته لابى الهيثم وعن الاصيلى بقطر بمثناة وقاف وطاء وراء مهملتين ثم
قيل هذه الروايات لا تخلو من النظر والصواب ينصرح اى ينشق والانصراح
الانشقاق وكذا رواه مسلم فى حديث سلم بن زرير فكانه سقط هنا حرف
الجيم وقد وقع فى البخارى فى هذا الحديث تغيرات يعرف صوابها من
كتاب مسلم الصرم بكسر الصاد البيوت المجتمعة وقد سبق الحديث باطول
من هذا فى باب تسهم زها بالمد اى قذر بضم الباء وبفتحها والزوراء
موضع بالمدينة قال الوضو بفتح الواو اى بما تحضب اى يبلغ الخضاب
اذا ادخل اليد فيه وفيه قيل فيه المعمر لانه يعم اليد فحبس الناس
بفتح الجيم والها اسرعوا الى الماء منهيين لاخذه يقورنا بالغا ويروى
بالمثلثة كنا خمس عشرة ذكر هذه الابن المسيب رحمه الله تعالى وهو
رحمه الله حدثنى انهم كانوا اربع عشرة مائة وعلى هذا مالك
واكثر الرواة وقيل كانوا ثلاث عشرة مائة وكان عام الحديبية
عام ست وريتا بكسر الواو ولا يثنى بعضه يقال لات العمامة
على راسه يلوتها لوتا عصبها ولات الرجل يلوت اى دار والالتيات
الاختلاط والالتفات فقوله ولا سى اى لفت على بعضه وادارته
عليه يعنى خمارها اسلك ابو طلحة بهمزة ممدودة على الاستفهام
هل ماء عندك هى لغة الحجازيين هلم لا يونث ولا يثنى ولا يجمع ومنه
والقائلين هلم الينا ومعناه هنا هات ما عندك وقيل يونث ويجمع
وكذا رواه ابو ذر هلمى المعكه وعا السمن فادمته اى اصلحته ن
بالادام حى على الطهور المبارك اى هلموا مثل حى على الصلاة الطهور
بفتح الطاء والمبارك الذى يأتيه البركة نبيه حديث ابى بكر
مع اضافه سبق فى الصلاة الا انه وقع هنا فيه اختصار او صحة
مسلم فى روايته كقوله فلما حى يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفى مسلم حتى نعس وكقوله يا اخت بنى فراس وفى مسلم ما هذا وكقوله
انما كان الشيطان وفى مسلم انما كان ذلك من الشيطان وكقوله

فمضى

فمضى لاجل وتعرفنا ويروى فتعرفنا يعنى من العرافه وحديث انس
سبق فى الصلاة لا اجعل لك منبرا قال مالك عمله فلام لسعد
ابن عباده وقيل علام العباس وقيل علام امراة وكان ذلك فى سنة
سبع وقيل سنة ثمان العشار بكسر العين التى مضى من حملها عشرة
اشهر انك لحرى اسم فاعل من الحراة وهى الاقدام على الصعب فقال
من الباب قال عمر فى تفسير حذيفة الباب لعمر اشكال فان الواقع
فى الوجود يشهد ان الاولى بذلك الباب ان يكون عثمان لان قتله
هو السبب الذى فرق كلمة الناس واوقع بينهم تلك الحروب العظيمة
فالعين لها بله فعالهم السحر يعنى والله اعلم انهم يصنعون من الشعر
خيلا اشر يصنعون منها لعابا وتيتانا ويلبسونها كما قد جاء فى رواية
مسلم يلبسون الشعر لغة الاتوف بضم الذال المعجمة واسكان اللام
صغارها وفى نسخة الانف المحان بتشديد النون جمع محنة النرس
الطرقة الجلود المجعول بعضها على بعض من قولهم طارقت النعل والطاق
الجلد الاحمر القطس فى الانف نفراشه حتى يقال لوا خورا وكرمات بضم
الخاء المعجمة وبكسر الكاف بلدان معروفا بالشرق قال الامام
احمد اخطا عبد الرزاق فى قوله جورا بالجيم وهو هذا البارز وقال
سفين مرة هم اهل النار فيه الاصيلى بتقديم الراء على الزاى وفتحها
فى الوضعين ووافقه ابن السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الراء قال
القابسى يعنى البارز بن لقتال اهل الاسلام اى الظاهرين فى بزاز من الارض
وغيره ابو ذر فى اللفظ الاخر بتقديم الزاى على الراء وفتحها قيل البارز قوم
بكرمان ومعنى القوم الذين اشار اليهم انهم يقاتلون يقول العرب هذا
البارز اذا اشارت الى شئ وقال شيخنا ابن كثير قول سفين انهم من
اهل النار والمشهور فى الرواية تقدم الراء على الزاى ولعله تصحيف
لبسه على القابل من البارز وهو السوق بلغتهم حتى يقول الحجر يا مسلم
هذا يهودى فاقتله هذا فى زمن عيسى بن مريم الحيره بكسر الحا المهملة
مدينة النعمان معروفة من بلاد العراق للظعينة المراة استعارة
من اسم هودجها الدعار بالدال والعين المهملتين جمع داعر وهو المعربد
يريد قطاع الطريق من قولهم عود داعر اذا كان كثير الدخان قال
الجوالبقى والعامة تقول بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة نعم ان
ذهب به الى معنى الغرع جاز ان يقال المهملة سعرا واى ملوها شرا
وفسادا وهو مستعار من استعار وهو توقدها والتهابها محل بن جليحه
بضم اوله وكسر الحا الاكثرهم وقيل بفتحها ثم حسيل بضم السين فوطلم
بفتح الراء سابغكم ويل للعرب كلمة تقال لمن وقع فى هلكة ولا يترحم
عليه بخلاف ويح للعرب يعنى المسلمين انهلك بكسر اللام وفيا الصالحون
اى يقع الهلاك بقوم فيهم من لا يستحق ذلك قال نعم اذا كثر الخبث

قال ابن عبد البر اولاد الزنا وقال غيره الزنا واسناد هذا الحديث من سباعيات
البخاري واصل رغامها بضم الراء وفتح الغين المعجمة ما يسيل من انوفها شعف الجبال
بشين معجمة وعين مهملة مفتوحتين اعالي الجبال او سعف بسين مهملة
والاول معنى له هنا وفي الصحاح انه عصن من النخل من يشرف بضم اوله ويروى
تشرف بمثناة من فوق مفتوحة يستشرفه اي من طلع لها يستحصه
طالعته بشررها ملحا او معادا بفتح الميم وهما بمعنى فكانا وبراقله
ومآله بالنصب ويجوز الرفع كما سبق حسيكون اثره بضم الهمزة وسكون
الياء اي شدة علمه بكسر اوله كصبية جمع غلام وفيه دخن بفتحتين
اي غير صافية ولا خالصة واصله من الدخان من خلد تنا بكسر الجيم
يعني من انفسنا والجلد غشاء البدن وانما اراد به العرب فان السمرة
غالبة عليهم ان لم يكن لهم جماعة ولا امام اي ان لم يكن لجميعهم امام عام
فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم يتابع ابن عمر حين مات عثمان حتى
سلم الامر الى معاوية ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعة حتى انفرد
عبد الملك بالامر ولوان بعض بفتح العين وتضم في لغة وحدبت ذي
الحويصرة سبق وانه يجوز فتح التاء من جيت وجسرت وضمها دعني فاضرب
كذا بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفاء والحرم النزاق جمع تزقوه
وهي عظام اعلى الصدر ويمرقون يخرجون وبه سميت هذه الفرقة هم
المارقة الرمية فعيلة بمعنى مفعولة ينظر بضم اوله البصل عود
السهم الرصاف بكسر الراء وحكي السفاقسي الضم ايضا بعدها صاد مهملة
العقب الذي فوق مدخل النصل في السهم واحدتها رصعة النفي بفتح النون
وحكي السفاقسي الضم بعد ها ضاد معجمة عود السهم قبل ان يريش
وينصل سمي به لكثرة البرى والنحت فكانه جعل بصوا اي هو بلا وقال
الخطابي النصا بين النصل والريش من القدح القذة بالذال المعجمة
جمع قذذ وهي الريش الذي على السهم يقال هو اشبه به من العذة لانها
عدا على مثال واحد قد سبق الفرث والدم الفرث ما يجتمع في الكرش اي
مرير يعا من الرمية وخرج منها كم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها لم يعلق عنه
شبه خروجهم من الدين ولم يتعلقوا منه بشيء البضعة بفتح الباء القطعة
من اللحم تدردر بفتح اوله وثانيه ورابعه ودال مهملة اصله مدردر
اي يتحرك ويجيء ويذهب فحذف احدى الدالين تخفيفا والتدردد حكاية
صوت الماء في بطون الاودية اذا اندفع ويخرجون على خير فرقة بالخاء المعجمة
والراء وفرقة بكسر الفاء وبالحاء المهملة والنون وفرقة بضم الفاء عن
سويد بن غفلة قال قال علي قلت قال الكرماني قطني لبيد لسويد بن
غفلة صحيح عن علي مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحرف
خدعة مثلث الخاء وسيق بيانه في اجاها يقولون من قول الرماة اي يحدون
القول ويسون العمل لا يجاوز ايمانهم حناجرهم دليل على انهم غير مومنين

لان

لان الايمان محله القلب خباب بخاء معجمة وباء موحدة مشددة ابن الارت بتاء
مثناة فوق بالمنشار بالنون من نشرت الخشبة وبالباء المهموزة مفعال اشرت
الخشبة بالمنشار بشاره عظمه بكسر الباء وحكي السفاقسي الضم قراجل
الكهف هو اسيد بن حضير الصباب قريب من السحاب وهو الغمام التي لا مطر
معه السكينة قيل هو ريح هفافه ولها وجه وقيل ريح بها الملايكة وعليهم
السكينة كيف صعيما رحين سريت يقال سريت واسريت وقد جمع في هذا
الحديث بين اللغتين في قول عازب سريت وقول الصديق قائم الظهيرة
شدة حرها فرفعت لنا صخرة بانت وظهرت فروه هي اللباس المعروف واما
انفضل لك ما حولك اي احرسك وانظر هل ارى عدو ايقال نفضت المكان
واستفضته اذا نظرت جميع ما فيه فقال لرجل من اهل المدينة او مكة
هذا شك وقد ثبت في موضع آخر المدينة والمراد بها مكة وكل بلدة تسمى
مدينة وحينئذ فالمراد الشك في هذا اللفظ والمراد مكة على كل تقدير
وفي مسند احمد فسماه فعرفته وهي زيادة حسنة توضح انه كان صديقا
او قرابة له فلهذا اقدما على ضربتهما وفيه اقوال اخر كيفت في البيوع
والغدر اصله ما يبقع في العين وفي نسخة الغدر النعل بفتح الفوقية الكتبة
بضم الكاف القليل الاداوة بكسر الهمزة وعاء من جلد تروى اي تحمل معنا الماء
للري حتى رضت اي حطات نفسي لكثرة ما شربت حتى يرد بفتح الراء المربان
حين وقته فارتطمت غاصت فوا يهما الى بطنها الجلد بفتح الجيم واللام
فالله لكما هو بالنصب على القسم باسقاط حرف القسم كانه قال اقسم بالله
لكما محذوف فنصب كان رجل نصرانيا رواه رجل بلفظ منا رجل من بني النجار
قد قرا البقرة وال عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر نحوه في كتاب المنافقين وقد لقطته الارض بكسر الفاء اي طرحته
ورمته وقيل بفتحها وانما فعل به ذلك ليقوم الحجة على من راه مسيلمة
بكسر اللام واسمه ثمامه بن قيس ابن ثمامر بفتح الثاء المعجمة وتشديد
الميم وان يعد وا امر الله فيك ان له مدة سلكها سوارين بكسر السين
وضمها العنسي بنون واسمه عبهله بن كعب وكان يقال له ذو الخمار يزعم
ان الذي يا سه ذو خمار وهي بكسر الهاء وفتحها وهلت الى الشيء ذهب وهمي اليه
وقيل انه بالسكون واما بالفتح فمعناه حمن وايضا فلق فحجر مدينة
باليمن وهي قاعدة البحرين بفتح الهاء والجيم ويقال فيها الهجر بالالف
واللام بينها وبين البحرين عشر مراحل ورايت فيها بقرا والله خير قال
القاضي رواية اكثرهم برفع الهاء من اسم الله قيل وهو الصواب اي وثواب الله
لهما وما عند الله لهم وعند بعضهم بالكسر على القسم بحق الرويا ومعنى
خير بعد ذلك اي وذلك خير على التفاؤل في تاويل الرويا وعلى التقديم
والتاخير فقد ذكر هشام هذا الخبر وقال ورايت والله خير رايت
يقرا نحر فقوله والله يبين انه تفسير وقوله والله خير ايد ل على ان الخير

من صلة الروايا مشتها بكسر الميم لان المراد الهيئة فقلت ما رايت كاليوم فرحا
ومنظر ما سوف في الكسوف فلم ار كاليوم منظرا بفتح الغين المعجمة
اى غسيل الملايكة منحفة بكسر الميم دسما اى سودا عمرو بن عامر يا نبا الموحدة
والسين المهملة الابماط ضرب من البسط له حمل رفيق تنطاخبرهم على اظهار نعمة الله
لافخر اقبلا حيا اى نسابا وتنازعا قالا ما تقلين ما قال لي اخي البترى يعني الذي
من يثرب وهي المدينة سيد سعد بن معاذ فلما خرجوا الى بدر وجاءهم الصريخ فيه
تقديم وتاخير اى فلما جاءهم الصريخ بخروجوا الى يثرب اخبرهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه خرجوا الى عير لهم سفين رايت الناس اى في النوم ترع ذنوبا اى دلوا
عظيمة وفي نزعه ضعف يريد ما قاله المسلمون في خلافة ابي بكر من اموال
المشركين وقيل انما اراد فتوحه كيف وقد قاتل اهل الردة فلم ينفرج لفتح الامصار
وحيابة الاموال والعرب بسكون الزاى الدلو العظيمة فاذا فتحت الراء فهو الماء
الذي ينال من البير والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر اخذ الدلو للنستقي عظمت
في يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت
انقلبت عن الصغر الى الكبر صغرى القوم سيدهم وكبيرهم وقومهم واصله
فيما قيل انه عبقر قرية يسكنها الجن فكلما اراد واشيا فاسا عرسا مما يعجب
عليه ويدق اوشيا عظيما في نفسه لنسبوه اليها فقالوا لعبقري ثم اتسع فيه
حتى سمي به السيد الكبير قرية بكسر الراء واسكانها وانكر الخليل تشديد
الياء وغلط قايله ومعناه يعمل عمله ويقوى قوته ومنه لقد جئت شيا
فريا اى عظيما حتى تضربا لناس العطن بالرفع موضع بروك الابل بعد الشرب
قال ابن الانباري معناه حتى يروا وارووا ابلهم وابركوها وضربوا لها عطنا
وقال غيره حتى اذا الابل الماء التي تشرب في مبارکها من غير ان يساق اليها
لكثرته ان فيها الرحم ويروى الرحم فجعل الرجل يحني باحا المهملة من حنيت
الشيء عطفته كذا فسره الخطابي قال والمحفوظ بالجيم والهمز يحنا اى يكب
عليها وفيها روايات كثيرة ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة مظلمة هما اسيد بن الحضير وعباد بن بشير حتى يانيهم امر الله
قبل القيامة يحامر بشاة من تحت مضمومة ثم حا معجمة قال وال معاذ
وهم بالشام قال البخاري في موضع اخر هم اهل العلم وقيل المراد انهم
اهل الشام فانها غرب الحجاز وقيل هو على ظاهره والمراد غرب الارض وقيل
اهل الجلد والشدة في نصرة دين الله وغرب كل شيء حده سمعت الحي يتحدثون
عن عروة يعني البارقي وصدر هذا الحديث ليس من شرط البخاري بجهالة
الحي وانما قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه لما سمع الكل اورده كما
سمع واحالوا الى الحصن احالوا بالحا المهملة اقبلوا هاربين اليه قال
ابو عبيد يقال احال الرجل الى مكان كذا يحول اليه وعن ابي ذر احالوا بالجيم وليس
بشيء الا ان يكون اجال بالشيء اطاف به وحال به ايضا وهو بعيد فعدوا فيام
الناس بكسر الفا والهمزة اى جماعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والعامة

تقول

تقول فيام بلا همز ونحن صغار اى لم نبلغ حد المقفه وان كانوا بلغوا الحلم وحدث
الصديق في الهجرة سبق قريبا ان من الناس على ابوبكر اى سمح بماله وابذل ولم
يرد به معنى الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة ولامنة لاحد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابابكر بالنصب اسم ان ويروى بالرفع وعليه قال ابن برى
يجوز اذا جعلت من صفة لشيء محذوف تقديره ان رجلا او انسانا من الناس
فيكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفة وقوله ابوبكر هو الخبر
ومن زايدة على راى الكسائي والصحيح انها على بابها واسم ان محذوف اى انه هم
والجار والمجرور بعده خبر مبتدا مضمر اى هو لو كنت متخذا خليلا بكسر الخا اسم
فاعل من اتخذ واتخذ يتعدى لمفعولين احدهما حرف الجر ويكون بمعنى اختار
وقد سكت عن احد مفعوليها والتقدير من الناس والمعنى ان ابابكر كان اهلا
لان يتخذه النبي صلى الله عليه وسلم خليلا لولا المانع وهو ان قلبه الكريم
لم يسع غير الله ولكن اخوة الاسلام افضل قال الداودي ما اراه محفوظا
وان يكن محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام دون المخالة افضل من المخالة دون
اخوة الاسلام وان يكن قوله لو كنت متخذا خليلا غير بني لم يجز ان يقول اخوة
الاسلام افضل ان لم تخدني فاني ابابكر قال كانها يعني الموت قال القاضي قايل
هذا هو جبير بن مطعم راوي الحديث وروى قال الي فان صح فقايله عنه
ابنه محمد بن جبير المذكور في هذا الحديث قلت ذكره البخاري في كتاب
الاحكام فقال زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها يعني الموت وبرة بن عبد الرحمن
بتحريك الباء الشجرة عايذ الله بذال معجمة غامرة بغين معجمة اى دخل في غمرة
الخصومة ومنه غمرة الحرب فسلم بتشديد اللام يتمعر بعين مهملة واصله
من تعر المكان اذا جدب فجا بحيم وان مثلثة فهل انتم تاركوا لي صاحبي قال
ابو البقا الوجه تاركون لان الكلمة ليست مضافة لان حرف الجر منع
الاضافة وانما يجوز حذف النون في موضعين الاضافة ولا اضافة هنا
وان يكون في تاركوا الالف واللام كقوله الحافظون عورة العشيرة قال
والاشبه ان حذفها من غلط الرواة وقال غيره فيه وجهان احدهما ان يكون
استطال الكلمة فحذف النون كما تحذف من الموصول المطول كقوله تعالى وخضتم
كالذي خاضوا والثاني ان يكون صاحبي مضافا وفصل بين المضاف والمضاف اليه
بالجار والمجرور عناية بتقديم لفظ الاضافة وفي ذلك الجمع بين اضافتين
ان نفسد كل ذلك تعظيما للصديق ونظيره قراءة ابن عامر قتل اولادهم
شركائهم بنصب اولادهم وخفض شركائهم وفصل بين المضافين بالمفعول
غزوة ذات السلاسل سنة سبع وهي بفتح السين المهملة فيه البكري وغيره
وذكر ابن الاثير فيه الضم يوم السبع بضم السين واسكانها وقد سبق وكذا
حديث ابي هريرة بينا انا نايم رايتني على قليب بالشخ بضم اوله وثانيه
بعده حا مهملة منازل بني الحرث بن الخزرج بعوالي المدينة بينها وبين
منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبل وبالشخ ولد عبد الله بن الزبير

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان ابو بكر هناك نازلا قاله البكري وقال القاضي كان ابو ذر يقوله باسكان
النون فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان
يقع في نفسي الا ذاك وليتعيننه الله قلت قد يظن ان ذلك من شدة ما
دهمه من سماع انه مات وعظم المصاب وقد وقعت في السيرة لابن اسحق
على ما يزيل الاشكال فقال وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس
قال فوالله اني لانتبي مع عمر في خلافته وهو عامد الى حاجة له وفي يده دره
قال وهو يحدث نفسه ويضرب وجر قدميه بدرته قال اذا القيت الى
فقال يا ابن عباس هل ترى ما حملني على مقالتي التي قلت حين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلت لا قال فوالله ان كان الذي حملني على ذلك الا
اني كنت اقرا هذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله لين كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيبقى في امته حتى يشهد عليها في اخراعمالها فانه الذي حملني على ان
قلت ما قلت انتهى فتح الناس بنون وشين معجمة ثم جيم ينسخ الباقي
اذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب قاله الجوهري ثم تكلم ابو بكر فتكلم
ابلغ الناس بالنصب قال السهيلي ليبرله وجه الا الحال هنا ليربط الكلام
بما قبله تاكيد المدحه وصرف الوهم عن ان يكون الممدوح بالبلاغة غيره وقال
القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعل اي تكلم فيه رجل بهذه
الصفة حباب بحاء مهملة مضمومة هم اوسط العرب دارا يعني ملة وقال
الخطابي اراد به توسط النسب ومعنى الدار القبيلة واعربهم احسابا اي
احسن شمايل وافعالا بالعرب والحسب ماخوذ من الحساب اذا احسنوا فيما فيهم
فمن عدله منا قبل اكثر كان احسب شخص بصره بفتح الخا اي فتح عينيه وجعل
لا يطرق ثم خوف عمر الناس هذا هو الصواب ووقع للاصيلي ابو بكر وان فيهم
لنفاقا فرد هم الله بذلك كذا ثبت في النسخ ووقع في الجمع بين الصحيحين
للحميدي وان فيهم لنفي فافرد هم الله بذلك قال القاضي فلا ادري هو اصلاح منه
او من غيره او رواية وكانه انكر النفاق عليهم حينيذ ولا ينكر كونه ز منه
عليه الصلاة والسلام وبعد موته ذلك وقد ظهر في اهل الردة وغيرهم
لاسيما عند الحادث العظيم من موته الذي اذهل عقول الاكابر فكيف ضعفا
الايمان قال والصواب عندي ما في النسخ وحديث عايشة في العقد سبق
في التيمم ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه النصيف بمعنى النصف كالميمز واليمن
ومعناه ان المد ونصفه بنفقة احدهم افضل من الكثير بنفقة احدنا مع
السعة وروي مد بفتح الميم اي الفضل والطول حكاه الخطابي بزار سر بستان
بالمدينة قال ابن مالك وهو مصروف وهو في الاصل عبارة عن الاصل ويطلق
ايضا على الاكار وعلى الامين فقلت لا تكونن اليوم بواب رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا ما يخالف ما سنذكره في مناقب عثمان وامر نبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ بابه يحايط خلافا للداودي فان كونه بوابا ناشي عن امر

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم القف بضم القاف الركبة المجعولة حول البئر
ويجمع قفاف واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع وجاهه بضم الواو وهو
وكسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان وفي
كتاب مسلم صعد حرا انما رفع ابا بكر عطفا على المضمر المرفوع الذي في صعد
ويجوز العطف على المضمر المرفوع بعد الفاصل وهو قوله احد واما قول
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر ففعلت
النحويون الاحسن ان لا تعطف على الضمير الا بعد تاكيده او فصل ما كقوله
تعالى ولا اباؤنا والظاهر ان الحذف من تصرف الرواة وسيذكر البخاري بعد
هذا تعليل ذهبت انا وابو بكر وعمر فعطف مع التاكيد قال وهذا العطف
مبرك الابل يقول رويت الابل فاناخت قيل حق الكلام فانتخت اي فبركت
فجنفه به جنفا بسكون النون وكسرها الرميصا بضم الراء مصغرا قال
الدارقطني ويقال بالسين وكذا ذكرها البخاري وذكر مسلم العميصا
بالعين الحشفة بفتح الخا واسكان الشين الصوت او الحركة الخفيفتان
انزع بدلوا بكره باسكان الكاف وتحريكها حكاه القزاز واقتصر الجوهري على
الاسكان وجمعها بكن بفتحها يكلمنه ويشتكثرنه يريد العطا عالية
اصوابين برفع عاليه ونصبه اية بابن الخطاب قال السقاقسي ضبط بكسر
واحدة وصوابه بفتحة واحدة اي كف من لومين وذلك انه بالكسر
والتنوين حديثا وبغير تنوين اي زدنا مما عهدناه وبالفتح والتنوين لا
يبتدينا وبغير تنوين كفر من حديث عهدناه فتكنفه الناس اي احاطوا به
من جانبيه همس بفتح الكاف والميم فما عليك الا نبي او صديق او شهيد او بمعنى
الواو ولما سبق فانما عليك نبي فصديق وشهيدان من جبر فبض بفتح نون جبر على
البناء لاضافته لمبني محدثون بتشديد الدال المفتوحة ملهمون وقوله مكلمون
اي بالفراسة كانهم يكلمون وقيل تكلمهم الملايكة حقيقة التندي بمثلثة
مفتوحة ودال ساكنة يجوز ضم الياء وكسر الدال وتشديد الياء على الجمع قال
الذين بالنصب ويجوز بالرفع يجزعه نزيل عنه الجزع وهو بضم الياء وتشديد
الزاي ورواه الجرجاني وكانه جزع وهذا يرجع الى الحال عمر وبه يصح الكلام
وقولهم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ولين فارقتهم يعني المسلمين كذا
للمروزي والجرجاني وعند غيرهما ثم صحبت صحبته بفتح الصاد والحاء
يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وتكون صحبته زايدة
والوجه الرواية الاولى قاله عياض طلاع الارض بكسر الطا ما يطلع عليه
الشمس من الارض يعني وجهها يريد بذلك الخوف من التقصير فيما يجب
عليه من حقوقهم او من الفتنة بمدحهم وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قاعد في مكان فيه ما قد انكشف عن ركبته فلما دخل عثمان
كانت في بيته صلى الله عليه وسلم ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين

شبكة الألوكة www.alukah.net

هذا مخالف لرواية مسلم ان حلده عبد الله بن جعفر وعلى بعد فلما بلغ اربعين
قال على اسمك جلد النبى صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين
وكل سنة وقد اعاده البخارى فى هجرة الحبشة لبعد ذلك على الصواب من حديث معمر
عن الزهرى به قال فيه فجلد الوليد اربعين سكر احد مضموم الدال على انه منادى مفرد
وحذف منه حرف النداء حملنا ها امر اهى له مطيعة اى حملنا ارض الخراج من الخراج ما
يحتمل ويطيق قتلنى واكلنى الكلب قيل ان ظن كلبا عضه لما خرج وكان يقول ما اظنه
الا كلبا حتى طعنى الثالثة فطار القحف اى اسرع فى مشيه والفحل الرجل الشديد بفتح
القاد والنون اى الصانع الحاذق فى صناعته يقال رجل صنع وامراة صناع وكان حدادا
نقاشا نجارا والبرنس كساء وقال ان الذى طرحه عليه عبد الرحمن بن عوف وهو الذى اخترّ
راسه بعد ان قتل نفسه الحمد لله الذى لم يجعل ميتتى بكف رجل يدعى على يد
رجل مسلم كان ابو لؤلؤة رجلا مجوسيا واسمه فيروز فانه ابقى لثوبك بالنون
ويروى بالباء الموحدة وقيل يستاذن عمر انما امرهم باعادة الاستيذان بعد موته
ورعاية مخالفة ان يكون اذنت له فى حياته حيا ومحياة لا بعد هم لا يجاورهم
فوجب ذا خلالهم اى مد خلالهم فاعل بمعنى مفعول او مفعل ورد الاسلام عون
الاسلام وحياه المال يحبون الخراج وغيظ العدو اى يغيظون العدو وبثرتهم
وان لا يوجد منهم الا فقرا يهم اى ما فضل عنهم ومواشى اموالهم التى ليست بحار
وان يقاتل من وراءهم اى قصد هم عدو دو بل عدوهم فاشكت الشيخان بضم اوله
اشكت على البنا للمفعول وروى بفتحها وصوبه ابو ذر يقال اسكت صار ساكتا
ولا الولا اقصر فيات الناس يريد وكون اى يخوضون يقال بات القوم يدوكون اذا
وقعوا فى اختلاط فاستطعمت الحديث سهلا يعنى سهل بن سعد اى طلبت منه
ان يحدثنى رغم الله بانفك بكسر الغين وفتحها اى الصفعة بالرغام اى التراب ويروى
فارغم فاجهد على جهدك اى افعل فى حقى ما تستطيع اما ترضى ان تكون منى بمنزلة
هارون من موسى يريد بذلك استخلافه على ذريته واهله لا الخلافة بعد الموت
كما ظن الروافض فان وفاة هرون كانت قبل وفاة موسى عبدة بفتح العين حتى
تكون الناس جماعة اواموات بالنصب والرفع لا اكل الخمير بالتيم الخمير الذى خمر اى
ما يجعل الخمير فى عجينه وروى الخبز بالباء الموحدة اى الخبز المادوم ولا اليس
الخبيز بالحاء المهملة والباء المحبر المحسن كالبرود اليمانية ونحوها ويروى الحرير وان
كنت لاسفرى الرجل وهى معنى ملكنى فى كتاب الحلية انه وجد عمر فقال اقرينى فظن انه
من القراءة فاخذ يقرئه القران قالوا انما اردت القراءة ما تركنا صدقة ما موصولة
بمعنى الذى مبتدا وخبره صدقة مرفوع ارقبوا اى احفظوا والرقيب الحافظ الرعاف
الذى يخرج من الانف عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب كانت سنة اربع
وهى يوم الخندق وعند نصرافهم كانت قريظة فيكون سن عبد الله ستين لعله
ستين واشهرا فانه ولد فى السنة الثالثة من الهجرة وقيل كانت الاحزاب سنة خمس
فعلى هذا يكون سنة ثلاثة اعوام واشهرا ولا يذكر ان احدا من الصحابة عقل دون
هذا السن وغاية ما ذكر محمود بن الربيع فى خمس يوم البرموك باسكان الراء كان

فى خلافة عمر شلت بفتح الشين ماله خلط بكسر الخاء المعجمة اى تود بنى من النغير
الذى هو الناد يباى يعلمنى الصلاة ويقول انى لا احسنها فبرك على الخطبة بكسر
الخاء ايمن بفتح الميم عزيز اكذا والفصيح اعرب لن يواع كذا للجمهور هنا وللقابسى لن يرع
بالجزم وهو تقييد الاعلى لغة شاذة لبعض العرب يجزمون بلن قال القزاز ولا احفظ
على ذلك شاهدا قلت قال وليس عند كما ابن ام عبد يعنى ابن مسعود صاحب
النعلين والوسادة المطهرة ويروى المطهر قال الداودى اى لم يكن له من الجهاد الا
ذلك لتخليه من الدنيا وقد ذكروا عليه ذلك بل المراد البتا عليه بخدمة النبى صلى الله
عليه وسلم حيث تصرف وبخدمه وبحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه
وقوله او الوساد كذا ذكر البخارى هذا فى باب الوضوء وقيل السرار اى صاحب
السرار كما سنذكره بعد ذلك لقوله اذا نام على ان ترفع الحجاب وتسمع سرارى
حتى انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذه خصوصية لابن مسعود كان لا يحجبه اذا جاء ولا يخفى عنه سره وفيكم
الذى اجاره الله على لسان نبيه يعنى عمارا وفيكم صاحب سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذى لا يعلمه غيره يريد حذيفة وذلك انه اسر اليه سبعة وعشرين رجلا
من المنافقين وقراءة عبد الله والذكر والانثى اترل كذلك ثم انزل وما خلق الذكر
والانثى فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدرداء وسمعه سائر الناس واثبتوه وهذا
لفظ عبد الله ان المعوذتين ليستا من القران وان امسا الامة منصوب على
اختصاص يانى سنة بالنبى ليس شبيه قال ابن مالك فى شرح التسهيل كذا ثبت
فى صحيح مسلم والبخارى برفع شبيه بنا على ان ليس حرف عطف كما تقول الكوفيون
كما يقال انى بانى شبيه بالنبى لا شبيه بعلى ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها
ضمير منفصل حرفا استغنا تثنيته عن لفظه الوسمه بكسر السين وتسكينها
لغة قاله الجوهرى قال وهى العظم يخضب به قال ولم نقل وسمه بضم الواو
دف نعليك اى خفقهما اعتق سيدنا انى من سادة هذه الامة ليس ان افضل
من عمر فاه الى فى هذا على احدى اللغات وهو الفصيح على كعصى فاعرابه مقدر
فى اخره الهدى بفتح اوله واسكان ثانيه الطريقة والدل بفتح الدال المهملة
الشكل والحالة التى يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة
والطريقة والمنظر والهيئة باعابر بالنصب على الترخيم كما بفتح الميم لفضل
الثريد على الطعام سبق ان الثريد هذا اللحم فرط بالتحريك المتقدم اليوم
يعاث بالعين المهملة سرقوا انهم بفتحات اى خيارهم وخرجوا ويروى وخرجوا
قال الانصار يوم فتح مكة يعنى من غنائم حنين بعد فتحة مكة لان اهل
مكة لم تقسم اموالهم فتنقاع بتثليث النون فواه من ذهب وفى الرواية الثانية
وزن نواة من ذهب واستنكرها الداودى مستندا القول الى عيبة انها
خمسة دراهم يعنى اسم النواة كما يسمى الهر بعون اوقية وقال الازهرى لفظ
الحديث يدل على انه نزوجها على ذهب قيمتها خمسة دراهم الاتراه قال وضبر
من صغرى اى لطح فقام ممتلا بضم الميم الاولى واسكان الثانية وكسر الثاء المثلثة

وفتحها اى منتصبا قائما كذا ضبطوه هنا قال السفاقسى كذا وقع رباعيا والمعروف
انه ثلاثى مثل الرجل مثولا اذا انتصب قائما انتهى ويروى ممثلا بتشديد
المثلثة يقال مثل قائما لمثل مثولا اذا انتصب فهو ماثل وجاء هنا ممثلا
اى مكلفا نفسه ذلك وطالبا ذلك منها فعدى فعله قال القاضى قلت
ورواه البخارى فى النكاح عن عبد الرحمن بن المبارك عن عبد الوارث بسنده
هنا وقال ممتيا اى طويلا فميت بتخفيف الميم اى اسندت واما بالتشديد
فما بلاغه على جهة الافساد ابو اسيد بضم الهمزة وفتح السين خبر داود
الانصارى يعنى قاياهم والدار القبيلة قاله ابن فارس ان يقطع لهم بضم
الياء من اقطع على اكيادنا بالموحدة اى حبونا من الظاهر مما يلى الكبد ورواه
ابو ذر اكيادنا بالمثناة وقيل على اكتافنا فقال رجل من الانصار هو ابو طلحة زيد
ابن سهل زوج ام سليم كرشى بفتح اوله وكسر ثانيه وعيبتى اى بطانتى وخاصتى
والعيبة موضع البر واستعار الكرش والعسه كذلك لان التجر يمنع علفه
فى كرسه والرجل يضع ساعه فى عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اى جماعتى
وصحابتى منعطفا اى مرتديا والعطاف الرداء والدسما السودا انهز عرش الرحمن
لموت سعد قيل المراد السرير والصحيح انه عرش الله كما بينه فى حديث جابر
والمراد جلته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار واى فرحا اهتز سريره
وكل سرير يهتز عند تجاذب الرجال اياه ان بين هذين الحيين يعنى الاوس والخزرج
كان البر امن الخزرج وسعد من الاوس والضغائن كانت بينهم قبل الاسلام
ويبعد على البر اما حمل عليه جابر وانما قال ان العرش السرير فلما بلغ قريبا
من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم لانه صلى الله عليه وسلم كان يجاهد
لبنى قريظة والمسجد هناك وسعد انما حامر المسجد والاشهلان المسجد تحيف
وصوابه فلما دنى من النبى صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود بسنده البخارى
عن شعبة اى يكون هناك مسجد خطه صلى الله عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه
عن ابى بكر بن ابى شيبة عن شعبة كما رواه البخارى وقد رواه ابن ابى شيبة
فى مسنده فلما دنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم تخ الملك من رووى بكسر اللام
يريد به الله سبحانه وتعالى وهو الصواب وبفتحها الملك النازل بالوحى خبر
داود الانصارى قياياهم وكان ذا قدم فى الاسلام قال القاضى ضبطناه
عن القابسى بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها ولكليهما وجه صحيح والاول
اوجه وان كانا بمعنى اى سابقه وتقدم فضل ومنه قوله تعالى لهم قدم صدق
مجوب بفتح الجيم وكسر الواو والمشددة اى يترس عليه بقية بها ويقال للترس جوبه
الجحفة بحاء مهملة ثم جيم مفتوحتين الترس شديد الفد بفتح اللام بعدها فد كذا
فى هذه الرواية اى شديد الترع وهذا اتبعه بقوله بكسر قوسين او ثلاثة
وقيل ان الرواية بكسر القاف ويكسر بفتح الياء المثناة من تحت يريد وتر القوس
والقدسير بعد من جلد غير مدبوغ وقيل الرواية بالميم الجعبة النحاية التى
يجعل فيها السهام انثرها بنون ثم مثلثة ويروى بالسين بدلها لا تشرف

نصيبك

نصيبك كذا بالرفع لهم وهو الصواب وعند الاصيلى نصيبك ما قاله القاضى
فيه نظر قال القاضى وهو خطا وقيل للمعنى بالجزم الحدم بفتحتين جمع خدمه
وهى الخلخال والسوق جمع ساق تنقزان بالزاى اى ينبعان يقال بعز الظبى اذا
وثب فى عدوه فاراد انهما يحملانها بنشاط قال الخطابى انما هو بمر فران اى يحملانها
قيل لو روى بالتشديد لكان اقرب يقال نقز اذا وثب ونقزه انما يريد بذلك
حكاية وقع القرب وتحريكها لها على متونها وسبق فيه مزيد كلام فى الجهاد
ولقد وقع السيف من يد ابى طلحة كان ذلك للنعاس الذى اصابهم وفيه
نزلت وشهد شاهد من بنى اسرايل هذا انكره مسروق والشعبى وقالا ما
السورة مكية وانفصل ابن سيرين بان قال كانت الاية تنزل فتقول
الحقوها بسورة كذا قال الادرى قال مالك الاية وفى الحديث هذا فيه اشكال
وتلفيق ومعناه لا ادرى قال مالك هذا الفصل من عند نفسه اى نزلت هذه
الاية او هو فى رواية فى الحديث وقابل هذا عن مالك هو القعنبى قيس بن عباد
بضم العين وتخفيف الباء قاتانى منصف بميم مكسورة وصاد مهملة مفتوحة الجارم
وحكى السفاقسى فتح الميم فرفعت بكسر القاف الاعمى قاطعمك بالنصب خبر نسيها الها
عابدة على الدنيا كذا جاء مفسرا فى حديث انى كريب واشار وكيع الى السماء والارض
وسبق فيه مزيد كلام يبيت من قصب القصب هنا اللؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف
وقد ذكره البيهقى مفسرا فى سننه من قصب اللؤلؤ والصخب الصوت المرتفع وايضا
اختلاط الاصوات والنصب التعب والاعياء حمرا بالحاء والراء الشدقين وصفتها
بالحمرة وسقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمر اللبان قال السفاقسى ويروى
بالجيم والزاى قال ابو البقاء وقوله ما اكثر ما يذكر حمرا الشدقين يجوز ان يكون بالرفع
على معنى هى حمرا وليس المعنى يذكر ما فى حال حمرة شدقها اذ لو كان كذلك لكان ما
النصب على الحال او على جر بر العجلى بفتح الباء والجيم ذو الخلصة سبق حذيفة بن
اليمان العبسى بموحدة فاجتدبا حداهم وجه الكلام فاجتلدت هى واخراهم
ويروى واجتلدت مع اخراهم احتجزوا بالزاى قال ابن قابل هذا ابو هشام
ابن عروة هند بالصرف من تركه مسيك بالتشديد وسبق ضبطه ومعناه قبل
باب الشهادات يلدح بفتح الياء وسكون اللام والحاء المهملة يصرف ولا يصرف
وقد قيل مكة من جهة الغرب قبل المبعث فقدمت له سفره فابى ان ياكله ان
قيل كان نبينا صلى الله عليه وسلم اولى لهذه الفضيلة قلنا البين فى الحديث ان
النبى صلى الله عليه وسلم اكلا من زاد السفرة واجاب السهيلى بان يزيد انما
قال ذلك يراى منه لا شرع متقدم وفى شرع ابراهيم تحريم الميتة لا تحريم
ما ذبح لغير الله وانما تحريم ذلك فى الاسلام وهذا الذى قاله ضعيف بل
كان فى شريعة الخليل تحريم ما ذبح لغير الله وقد كان عدو الاصنام والله تعالى
يقول ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا قال الخطابى امتناع زيد
ابن عمرو بن نفيل من اكل ما ذبح على السفرة انما كان من اجل قوله ان يكون اللحم
فيها مما ذبح على الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من ذبايحهم وقيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

لم يترك عليه حينئذ في تحريمه بالجسم شيء اجعل ازارك على رقبتك يفيك
ويروى يقيك بالجزم طمحت عيناه بفتح الميم اى ارتفعت وكانوا يسمون المحرم
صفرا ويروى صفروانما فعلوا ذلك لانه يتشق عليهم اجتماع ثلاثة اشهر
متوالية حرم ففصلوا بينها ان جعلوا المحرم صفرا بفتح الراء والدبر بفتحتين
اى اذا انصرفت الابل عن الحج وظهورها دبرة وعفا الاثر اى درس جاسيل
في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين اى اللذين بجانب الوادى الذى فيه المسجد
الحرام وازت روسنا اى قابلتها حدثنا ابن ابراهيم قلت لابى اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب الى آخره يحيى هذا بطنى اباكا بلة وليس له في الجامع غير هذا وهو من اهل
الكوفة كانوا لا يفيضون اى يدفعون من جمع يعنى المزدلفة حتى تشرق الشمس
ضبط بفتح التاء وضم الراء يعنى تطلع وبضم التاء وكسر الراء الكهانة بكسر الكاف اى
يكهن ويقضيها من كهن بالضم كهانة بالفتح اذا صار كاهنا هذا قاله الجوهرى ابو يزيد
المدنى بمشناة تحت ثم زاى وليس يعرف بالمدينة واهل البصرة يرون عنه
انفرد به البخارى وليس له عنه سوى هذا الحديث وقيل لا يعرف اسمه كانت
فينا يعنى احكم بها بنى هاشم فذا استشكل هذا الحديث بانها انما كانت في بنى المطلب
حقيقة واجاب الدمياطى بان بنى هاشم وبنى المطلب كانوا ذا وحدة
في الجاهلية والاسلام فلذلك قال فينا بنى هاشم كان رجلا من بنى هاشم استاجره
رجل من قريش المستاجر حداش بن عبد الله بن ابى قيس والاخير عمرو بن علقمة بن المطلب
ابن عبد مناف والسفر كان الى الشام ذكره الزبير بن بكار في كتاب الانساب
وزادا انهم تحاكموا الى الوليد بن المغيرة فقضى ان يحلف خمسون رجلا من بنى عامر
ابن لوى عند البيت ما قبله حداش فحلفوا الا حويطب بن عبد العزى فان امه
افتدت يمينه من فخر اخرى بسكون الخاء دون القبيلة وفوق البطن وحكى بها
اذا شهدت الموسم كذا لهم بالتاء وعند الحموى والمستملى فكنت بالنون قاله القابسى
احب ان يحيى ابنى اى يسقط عنه اليمين وتعفو اعنه ولا يصر بضم اوله وفتح
ثالثه وتكسره الصبر في اللغة الحبس والمراد به هنا الالحاف والالزام حتى
لا يسعه الا حلف حيث يصبر هو بين الركن والمقام ويخرجوا من الخرج اى المشقة
ويروى وجرحوا بجيم مضمومة لا يحيى البطحاء اى لا يحلفها بقال حرب الموضع سرت
فيه واجرته حلفاته وقطعته وقيل اجرته بمعنى جزته ابو السفر بفتحتين خلال
اى خصال الاستسقاء بالانواء هو من قولهم مطرنا بنوكذا. **باب**
مبعث النبى صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا لقب واسمه
شيبة على الصحيح وقيل عامر بن هاشم لانه هشم الثريد لقومه في المجاعة واسمه
عمرو بن عبد مناف اسمه المغيرة بن قصى بضم القاف على تصغير قصى اى بعيد لانه
بعد عن عشيرته بلاد قضاعة واسمه زيد بن كلاب بكسر الكاف وتخفيف اللام
قيل اسمه حكيم ويقال الحكيم ويقال عروة ويقال المهذب عن ابن سعة ولقب كلابا
لمحبته الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب ابن مرة بن كعب بن لؤى بالهمز وفى الاكثر
ابن غالب بن فهر قيل لقب واسمه قريش وقيل بل هو اسمه ابن مالك بن النضر

ابن كثانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بكسر الهمزة في اوله كذا قيده ابن الاثارى
وجعله موافقا لاسم الياس للنبى صلى الله عليه وسلم وقال قاسم بن ثابت في الدلائل
انه سمى بصدا الرجا واللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل وقال التيمى انه
الصحيح بن مضر ويقال له مضر الحمراء لاحبه وشيعه القدر كانا بومها اوصى لمضر
بقبة حمرا ولربيعه نفر بن نزار بكسر النون بن معد بن عدنان كان البخارى
اقتصر على هذا القدر لحديث رواه بن سعد في الطبقات انا هاشم يعنى ابن الكلبى قال
اخبرنى ابى عن صالح عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب تجاوز
في نسبه معد بن عدنان بن ادد ثم يمسك ثم يقول كذب النسابون قال الله
تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا وقال ابن عباس لو شاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يعلمه لعلمه وذكر ابو عمر بن عبد البر قال خليفة بن خياط عن
الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عباس قال من معد بن عدنان الى اسمعيل
ثلاثون ابا قال ابن عبد البر وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه عمن علم
والانساب صعبة وقال التيمى الاصح انه من قول ابن مسعود وروى عن عمر
قال واصح شئ روى فيما بعد عدنان ما ذكره الدولابى ابو بشر عن طريق موسى بن
يعقوب عن عبد الله بن وهب بن زمعة الربعى عن عمته عن ام سلمة عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن ادد بن زيد الثرى بن اعراق الثرى
قالت ام سلمة يزيد هو الهميسع والثرى هو ثابت واعراق الثرى هو اسمعيل لانه
من ابراهيم وابراهيم لم تاكله النار كما ان النار لم تاكل الثرى **قلت**
اخرجه الحاكم في مستدركه من حديث خالد بن مخلد نبا موسى بن يعقوب عن عمه
الحرث بن عبد الرحمن عن ام سلمة واخرجه ايضا مرة اخرى فقال عن عمه الحرث
ابن عبد الله بن زمعة عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه وقال الدارقطنى لا يعرف
زيد الا في هذا الحديث وزيد بنوا بن اكون وهو ابو دلامة الشاعر وقال السهيلى
قوله الثرى بن اسمعيل من الانتساب الى الجد البعيد لا انه ابنه لصلبه لانه لا خلاف
في بعد المدة بين عدنان وابراهيم ويستحيل ان يكون بينهما اربعة ابا او سبعة
وهو محمر وجهه قيل من العصب مشاط بقاف مشط وشاط كرح ورماح وخف وخفاف
وزح وزحاح قاله الضبعانى في سوار واللغات ولم يذكر الجوهرى في الجمع الا مشاط
المنشار بنوا وبا مفتوحة راسه بفتح الميم وكسر الراء عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا النبى صلى الله عليه وسلم ساجدا قال الداودى لعله عبد الله بن عمر لا ابن
عمرو هذا عجمى منه وانما هو ابن مسعود كما صرح به البخارى في كتاب الصلاة وامية
ابن خلف وابى ابن خلف شك شعبة في كتاب الصلاة امية بن خلف وهو الصحيح
لان امية قتله النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر ولا تقتلوا النفس التى حرم الله
الا بالحق هكذا وقعت الرواية والتلاوة يقتلون النفس وبره بالتحريك خمسة
اعبد وامرفان هما خديجة وام الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث الهلالية
ناوح العباس اذنت بهم بالمداى اعلمت وحدثت ابى هريرة سبق في الطهارة
واسلام ابى ذر تقدم وقوله فيه حدثنى عمرو بن عباس بموحدة ارضن بالتشديد

اى زال من مكانه وكذا انقض بالنون وقوله لكان ثبت كذا في بعض النسخ
وفي بعضها لكان محفوظا وسيذكر البخاري في رواية لكان محقوقا ان ينقض
خبره بوزن عنبه نوع من البرود فكر الناس اى رجعوا الدمربه رجل جميل
بموسوار بن قارب احظاظي او ان هذا باسكان الواو على الرجل بالنصب
وايلاسها الايلاس اليأس والابعاد وباسها من بعد امتاكها يعني انها
بيست من السمع بعد ان كانت الفته وقيل الصواب وباسها بعد انكاسها
وهي رواية ابن السكن وعند ابي ذر استاكها وقيل من بعد انباشها يعني كانت
تأنس الى ما يسمع وبحقوها بالقلاص واحلاسها بالحاء المهملة جمع حلس ما يوضع
على ظهر البعير يعني نفرقهم وبعادهم كراهة الاسلام يا حليح اسم رجل
قد ناداه رجل فصيح من الفصاحة ويروى يصيح من الصياح فوت بفتح
التاء فكان محفوفا ان ينقض اى واجا ان يقع ويكسر تقول لو نحو كب
القنابل مار عثمان لفعلوا واجا شفتين بكسر القين اى بصفين وعن
عبد الله السوبمكة قال الداودي هذا ايضا والرواية قبله وعن
معه هني قلت انما يصح هذا لو قال ونحن بمكة وهو لم يقل ذلك
وانما اراد الاخبار به عمن رواه بمكة بين لابتين اى حرتين واللابة
ارض ذات حجارة سود ما منعك ان تكلم خالد عثمان اعلم انه ليست
ام عبد الله اخت لعثمان ولكنها من رهط بني امية وهي ام قتال ابنة
اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس وام ابنة عدي ام اباس بنت
امية او عبد امية بن عبد شمس فلهذا قال ما منعك ان تكلم خالك
ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح بكسر الكاف لان الخطاب لمؤنث
ويجوز فتحها ساه ساه سبق ضبطه من تكلم بالرطانة من ابواب الجهاد
ان في الصلاة لسعلا النجاشي بفتح النون وتخفيف الياء عمر ابن دحية
انه بكسر النون ايضا اصحها بالحاء المهملة والحبشة يقولون بالحا المعجمة
وهو لقب وقيل اسمه عطية وذكر مقاتل في نوادر التفسير ان اسمه
تكمون بن صعصعة وسبق بقسيره في الجنايز سليم بفتح السين ابن
حيان بحا مفتوحة وبا مثناة من تحت الخيف ما ارتفع عن مسيل
الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا والمراد بخيف كما به المحصب بحوطك
اى يرعاك ويذب عنك الضحضاح ما يبلغ الكعب قل لا اله الا الله
كلمة بالنصب بدل من لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار المبتدا احاج
مجزوم على جواب الامر اى تقل احاج بعلي دماغه المحفوظ واما قوله
ام دماغه فعلى جعل الدماغ الراس تسمية له باسم ما قاربه محلى
بيت المقدس بتشديد اللام اى ظهر من قوله لا يحليها لوقتها
الاهو الحطيم بالحا المهملة حجر مكة لان البيت وقع ونزل ذلك فحطوا
وقيل لازدحام الناس فيه وحطم بعضهم بعضا الفذ قطع الشيء طولا
والفظ قطعه عرضا هرة وجمع على هرهرمه بين البرقوين وقيل

اتى في البحر يخرج منها البعير الشعره بكسر الشين ما نبت على العانة
من قصه بفتح القاف اى من غدره او من ستره مملوا يمانا انتصب يمانا
على التمييز ومملو بالجر على الصفة ويروى بالنصب على الحال وصاحب
الحال طست لانه وان كان نكرة لقد وصف بقوله من ذهب تعرب
من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الحال لان تعزيره بطست مصوغ
من ذهب فتقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار يضع حطره بالضم ما بين الرجلين
وبالفتح المرة عند اقصى طرفه بسكون الزا المعين اى نصفها منتهى ما يرى
ببصره قيل وقد ارسل الله اليه اى يتعرج به الا السما والا فالملايكة
علموا برسالته قبل ذلك ولم يعلموا اوقت البعثة فقال له ادريس
مرحبا بالاخ الصالح فيه محه على النسابة في قولهم ان ادريس جد
نوح والا لقال والابن الصالح كما قال الدم وابراهيم خلصت ووصلت نبقها
بكسر الباء لمر السدر فلال فجرا اى الحوار وكانت معلومة عند هم
اذ النسبة لا تقع بالمجهول وهجر بلد لا ينصرف للعلمية والتانيث
الفيلة بفتح الفاء والياء جمع فيل قيل ليلة العقبة كانت بمكة فعرض نفسه
على قبايل العرب وما احب انها مشهد بدرا بالباء للبدلة اى بدلها
كقول الشاعر فلبيت لي بهم قوما اذا ركبوا وانما قال ذلك لانها
اول عقد اجيب فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخروج ولنصره
اذكر اى اشهد جابر شهد لي حالا ي العقبة قال عبد الله بن محمد
قال ابن عيينة احدهما البرا ابن معرور قال الدمياطي هذا وهم
وانما خالا ثعلبة وعمرو ابنا عمه بن عدي بن سنان اختهما انيسة
بنت عمه ام جابر بن عبد الله شهد ثعلبة وعمرو بن عبد الله بن عمر
وهو نقيب وابنه جابر العقبة مع السبعين فاما ثعلبة فكان
لما اسلم كسر اصنام بني سلمة بنو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن انيس
وشهد بدرا واحدا والخندق وقتل يوميذ شهيدا قتله هبيرة
ابي وهب المخزومي واما اخوة عثمان بن عتبة فشهد احدا وكان احد
البكائين الذين ذكرهم الله في القرآن وتوفي وليس له انا وابي وخالي
قال السفاقسي كذا وقع كانه بنصب الخال بواو مع مثل استوى الماء والخشبة
ولا يعصى فالجنة بالفا والراى قيله من العصيان كذا عند ابي ذر
وهو ظاهر لان من لا يعصى له الجنة وروى يقضي بالجنة بالقاف
من القضا لان الامر موكول الى الله لا حكم لنا فيه قتل في بني الحارث
ابن الخزرج يعني اهل العقبة بكر توعكت اى سقمت ومرضت تمزق شعره
بالزاى اى يقطع وسقط بالراء عند ابي ذر بمعناه الجمة بضم الجيم
تصغير الجمة وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته الارجوحة قال ابو عبيد
ان يوخذ خشبة فتوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على احد طرفيها
وغلام على الطرف الاخر فترجح الخشبة بهما ويخر كان يميل احدهما بالاخر

ولا يقال مرجوحة بالميم وعن الخليل بالميم حتى اتعبني كذا والاصح وفتى لانه
ثلاثي اصح ارتبوا وانتغش من الاعيا هو بفتح الهمزة والها وبضم الهمزة
وكسر الها على خير طايرا ى حظ ونصيب فلم يرعني اى لم يفاجئني ويقال
ذلك في الشي غير المتوقع يهجم عليك في غير حينه سرقة بفتحتين اى
قطعة من جيد الحرير وعن الاصمعي السرق من كلام الغريض دخيل في كلام
العرب واصله في كلامهم سره اى جيد ان يكن هذا من عند الله يمضه
ليس شكا في حقيقة الرؤية لانها وحي بل لان الرؤية تكون على ظاهرها
وعلى غير ظاهرها والتردد في انها تقع تو فيت خديجة قبل ان يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين او قريبا من ذلك وتزوج عايشة
قال الدمياطي الصواب ان خديجة ماتت في رمضان سنة عشر
وتزوج سودة بعدها في رمضان المذكور ثم تزوج عايشة في شوال
سنة عشر وهل بالتحريك اذا اراد شيا فذهب وهمه الى غيره ووهم
وغلط ولوم اسقط قاله السهيلي فاذا هي يترب حاطبهم بما يعقلون
والا فقد نهى بعد تسميتها بذلك فهو يهدها سبق في الحايز كذبوا
رسولك واخرجوه قال الداودي يعني بني قريظة والنضير كما قال رسل
قريش لانهم هم الذين اخرجوه من مكة ان من امن الناس على صحبته ابا بكر كذا
الرواية هنا بالنصب على اسم ان وهي الاسلام الخوخه الباب الصغير لم اعمل
انوى الا وهما يدينان بالدين يعني مسلمين وكانت ولدت في الاسلام ترك
العماد بفتح التا ومنهم من كسرها والعين مكسورة وقد تضم وادفى اقاصي
هجر الرعية بفتح اوله وكسر ثانيه وبضمها والنون مشددة وبفتح
الدال وسكون العين واسمه مالك ذكره السهيلي وهو اخر الاحايش
فتقذف عليه نسا المشركين بنا ونون وذال مخففة كذا للمروزي
والمستملي وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر فينقذف بمثناة وتشديد الذال
وعند الاخر جلي بنتصف قاله القاضي وقال الخطابي تقذف تصحيف
والمحفوظ كما رواه البخاري فيما سبق فينعصف اى يزدحم ويسقط
بعضهم على بعض ان نخفرك بضم النون اي ننقض عهدك يقال الخفرة
العهد وخفرت وفيت به فلم يكذب فريش لجواره بفتح الجيم وكسرها يعني
لم يرد جواره وكل من كذب بشي فقد رده الصحابة يا رسول الله هو
بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر فمكنا كمن بفتح الميم
وهي اللغة الفصحا ويقال بكسرها بخفف بكسر القاف من الثقافة وهي
الفطنة وقيل بفتحها كقولهم فلان صح اليدين لقن اى حسن الملقن
لما يسمعه وقيل الربيع الفهم قديح بتشديد الدال اى يسير سحرا يكاد
ان به وروى بجاد ان به يفتعلان من الكيد وهو فعل ما لم يسم فاعله
المنحة بكسر الميم وروى المنيحة بفتح الميم وزيادة يا الشاة او اللقاحة
اللبون يمنحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها الرسل بكسر الراء

اللبن

اللبن ورضيعها بالضاد المعجمة هو اللبن يعني بالرضيعة وهي الحجارة
المحماة وقيل ان يحمى الحجارة فترمى في اللبن الحليب فتذهب وخامته
رجلا من بني الديل بكسر الدال واسكان الياء وهو عبد الله بن ارقط
قد غمس بفتح الغين المعجمة حلفا بكسر الحا المهملة اى حلف بنصيب من
عقدهم وحلفهم تا من به وكانوا اذا غمسوا ايديهم في دم او خلوق تاكيد
للحلف والحلف بفتح الحاء مصدر حلف وبالكسر العهد بين القوم وبيح
بلب بنصب على الظرف رايت انقا اى لتاعة اسوده شخوصا والاجمة
بالتحريك الكريبة فحططت بجا مهملة للاصيلي اى اسكت اسفله وخفضت
اعلاه كيلا يظهر بريقه ظن بعد منه فيندر به وينكشف امره وبالخا
المعجمة للجمهور اى خفض اعلاه فامسكه ببطء وحرزحه على الارض
فحطها به غير قاصد بحطها ليلا فظهر الرمح ان امسك زحه ونصبه
فرفعها يعني فرشه بقرب بتشديد الراء المكسورة وقد تفتح ضرب
من الاسراع قال الاصمعي وهو التقريب ان ترفع يديها معا وتضعهما
معا عثان بعين مهملة مضمومة ومثلثة الدخان وجمعه عواثن على
غير قياس ويروى عثار فاستقسمت بالازلام اى اقلام كانوا يكتبون
على بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا اراد احدهم امرا استقسموا بها
فاذا خرج السهم الذي عليه نعم خرجوا واذا خرج الاخر لم يخرجوا
ومعنى الاستقسام طلب معرفة قسم الخير والشر والنفع والضر ساخت
غاصت فلم ير اى ير اثر ثم راى اى لم ير اثر اخذا من ما لي شيا ولم ينقصا
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا بيضا قال
الدمياطي لم يذكر الزبير بن بكار ولا اهل السير ان الزبير لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة قادما من الشام وكساهما وانما
هو طلحة بن عبيد الله قال ابن سعد لما ارتحل النبي صلى الله عليه
وسلم من الحرار في هجرته الى المدينة لقي طلحة بن عبيد الله من الغد
جا تبا من الشام في غير فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
من باب الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينة من المسلمين
قد استطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم او في اى قام في اعلاه مبيضين اى مبيضة ثيابهم ويحتمل
ان يريد مستعجلين قال ابن فارس حمى بايض مستعجل ويدل له قوله
نزول بهم التراب ويحتمل ان يريد في وقت الهاجرة وشدة الحر وفي
بعض النسخ بتشديد الضاد والتراب ان يريد في شدة الحر شيا كالماء
فاذا جاءه لم يلق شيا هذا جدكم بفتح الجيم اى صاحب جدكم وسلطانكم
او يريد هذا سعدكم ودولتكم حتى نزلا بهم في بني عمرو بني عوف قيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

نزل على سعد بن خيثم وقيل على كلثوم بن الهدم واسس المسجد الذى اسس على التقوى ظاهره انه مسجد بنى عمرو بن عوف وقيل بل مسجد النبى صلى الله عليه وسلم حتى بركت بفتح الراء وكان مربد التمر لسهل وسهيل لغلامين يتيمين قيل هما ابنا رافع من بنى عنم بن مالك بن النجار فيما نقل ابو عبيد فى النسب وقوله فى حجر اسعد بن زراره ويروى سعد وقال بعضهم فى حجر معاذ بن عفراء رواه ابن بدعن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين هذا الجمال لا جمال حبير بجا مهملة مكسورة هذا الحمل والمحمول من اللبن لابن عبد الله واطهرها اى انقى ذخرا وادوم منفعة لاحمال حبير من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذى يتعيط به حاملوه والحمال والحمل واحد ورواه المستملى بالجيم وله وجه الاول اظهر فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم هو عبد الله بن رواحه قال ابن شهاب ولم يبلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا الابيات قد انكر عليه ذلك من وجهين احدهما انه رجز وليس بشعر ولهذا يقال لصاحبه راجزا لا شاعرا وثانيهما انه ليس بموزون كشئه بالتا المثلثة القليل من اللبن وفى نسخة بالقاف وثامتم بضم اليم وكسر المثناة اى جانب ولادى ثقل بمثناة اى رمى من ربقة فى فيه وبرك عليه اى دعاله بالثبات على الخير والدوام واول مولود ولد فى الاسلام اى بالمدينة من المهاجرين فلا كهما ثم ادخلها فيه قال السفاقسى ظاهره ان اللوك فى الفم وكانه توهم ان الضميرين لواحد وانما الضمير فى لاكها للنبى صلى الله عليه وسلم اى علكها وفى فيه لابن الزبير وهو مردوف ابا بكر قال الداودى هما يحتمل انهما كانا على بعير واحد ويحتمل انهما على بعيرين لكن احدهما يتلو الاخر قال السفاقسى الاول هو الارجح لان المردف يكون خلف ولا يصح ان يكون ابو بكر يمشى بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم فقوله فى الحديث يتلقى الرجل ابا بكر فيقول من هذا وكان ذلك فى انتقالهم من بنى عمرو بن عوف والحديث نص فى انه كان من مسيرهم من مكة الى المدينة وابو بكر شيخ يعرف والنبى صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف يريد دخول الشيب فى لحيته دونه ليس السن كذا رواه البيهقى فى دلايل النبوة وفيه يزول الاشكال فى قدر عمرهما اى انما يكون كذلك لان ابا بكر بقى بعده سنتين وثلاثة اشهر وعشرين يوما وعمرهما واحد ومعنى قوله يعرف لانه كان يتردد اليهم فى التجارة بخلاف النبى صلى الله عليه وسلم المصلحة قوم يستعذبهم فى الرصد وهو رابئه الفه وحفوا دونهما بالسلاح اى احرقوا بهما قال تعالى حافين يحترق بالحا المعجمة اى يجتنى الثمار مقبلا اى مكانا يقبل فيه والمقيل النوم نصف النهار كان يفرض للمهاجرين اربعة الاف فى اربعة قيل اى اربعة اعوام نردلنا بفتحتين اى نثبت فقال نعى لا والله صوابه

فقال

فقالا بوك فوجدناه قفيلا اى فى قايلة نصف النهار وذلك حين قدم النبى صلى الله عليه وسلم مهاجرا وحديث الهجرة سبق الا انه روى هنا فاحسنا ليلتنا ويوما من الاحياض النوم ويروى فاحبينا بمثناة ثم مثلثة وقال هنا مخالف كتبه من لين قال الخطابى وهو غلط انما هو باليا وقال هنا قدر رواتها بقالة الرواة فى الامر بروية اذا نظرت فيه ولم تعجل بجواب الاشمط الذى يخالط شعره سواد وبياض فعلفها بالغين المعجمة ولام مخففة يعنى لحينه وان لم يتقدم لها ذكر لكن دل عليها قوله اشمط اى بطنها وسترها حتى فى لونها بالهمز ويجوز تركه فى لغة من القلى وهو الشديد الحمرة القلب اليد قيل ان بطوى السيرى شعر يعمل منه الجفان والمعنى ماذا يبتدر من اصحاب الجفان واصحاب القينات وفسره الداودى بالجمال قال ومعنى يبر بن بالسنام يعنى بالاسنمة من الابل لان الابل اذا سمنت تعظم اسنمتها وتعظم جمالها وغلط فى ذلك وانما اراد بالقليب المطعمين فى الجفان وكانوا يسمون الرجل الكريم جفنة لانه يطعم الاضياف فيها والقينه المغنيه والشرب بفتح الشين وسكون الراء النداما جمع شارب كصحب وصاحب الاصداء جمع صدا وهو ما كانت الجاهلية يزعمونه من ان روح الانسان تصير طايرا يقال له الصدا وقيل هو الذكر من الهام وذلك من اباطيلهم وانكارهم البعث اعمل من روى النجار لذكرت اى اقضى بلادا لاسلام لن نترك لن ننفصك من قوله ولن يترككم اعمالكم وقيل باسكان اليا وكانوا يقربون الناس ويروى وكانا يقربان الناس وهو الوجه كيف تجدك بمثناة من فوق كل امر مصبح بفتح الباء اسم مفعول اى نصاب بالموت فى الصباح وادنى اقرب وادخر وجليل بباء بان بمكة ومجنه موضع خارج مكة فيه ماء وشامه وطفيل جبلان خارج مكة وسوق ضبطهم فى الحج دعاء الناس سفلهم حين فرغت الابصار من الغرغة كذا وقع ثلاثيا والمعروف افرغ وبا فى الحديث سبق فى الجنايز تعارفت الانصار بالراى من ضرب المعارف على تلك الاشعار او من العريف وهو صوت الريح وبالرا انى تماتعارفوا فيما جرى بينهم ويروى تصادفت بعاث بعين مهملة على الاصح من ايام الجاهلية كان للاوس على الخزرج فيتان اى جاريتان لامعيتان بدليل رواية فى الصلاة وغيرها والمعضاد خشبتان من جانبى الباب الصدر بفتح الراء يوم النفر الاخير الثالث عشر من ذى الحجة يحيى بن فرحه باسكان الراى وفتحها اسقيت اسرفت ولا يرثنى الا ابنة لى واحدة ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة المذكورة وقد قيل كان له ورثة سواها فانه مات عن ثلاثة من الذكور احدهم عامر الذى روى هذا الحديث عنه وتاول من قال قوله بانه لا يرثه من النسا الا واحدا ولانه لا يرثه تا لقسم الواحده وكل محتمل ان تذرورثتك كذا للجمهور وعند القابسى ذريتك والاول الصواب عاله فقرا يتكففون يمدون الفهم طالبين

شبكة الألوكة www.alukah.net

من اكف الناس ولست بناق كذا وقع وقيل صوابه منفق لانه من انفق حتى
اللفه بالنصب على منفقه اخلف يعني يترك لي في اصحابي بمكة وبر تخلون فاجابه
عليه السلام بانه لم يخلف بمكة ولا بغيرها حتى ينتفع به اقوام ويستضر به
اخرون كما وقع فانه صح من مرضه ولم يقم بمكة وابقاه الله حتى عاش بعد ذلك
نيفا واربعين سنة وولي العراق وفتحها الله على يديه فاسلم على يديه
خلق كثير فنفعهم الله به وقتل واسر من الكفار كثيرا فاستضر وابه
وذلك من جملة اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم
اي تقلهم منهم وابق عليهم حالها وحكمها فلا تنقلهم من موضع هجرتهم الذي
هاجروا اليه الى المواضع التي هاجروا منها والبائس اسم فاعل بئس اذا اصابه
البوس وهو الضر ويصح هذا اللفظ للذم والترحم وسعد بن خولة هو رجل
من بني عامر بن لوي من انفسهم وقيل من حليف لهم وهو زوج سبعة الاسلمية
وقد اختلف فيه فقال عيسى بن دينار وابن مرة انه لم يهاجر من مكة حتى
مات فيها وعلى هذا يكون ذلك القول من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه
الذم وقال الاكثر من العلماء انه هاجر ثم رجع الى مكة مات بها وعلى هذا
فيكون ذلك القول تفجعا عليه وترحما وقوله يرثى له رسول الله صلى الله
ان توفي بمكة قيل هو من قول سعد بن ابي وقاص وقيل من قول الزهري قاله
السفاقسي وفي ان توفي فتح الهمزة وكسرها فمن فتح قال انه اقام بها بعد
الصدر من حجته ثم مات لامن عذر ومن كسر قال انه قيل له انه يريد التخلف
بعد الصدر فخشي عليه ان يدركه اجله بمكة وحديث عبد الرحمن بن عوف سبق
مرات ان اليهود قوم بهت بضم الباء والهاء كانه جمع بهيت كقضيب وقضب
وهو الذي يبهت المقول له بما يغتاب به عليه ويختلقه لوامن بي عشرة من
اليهود قيل يريد عشرة معينين وكانهم كانوا رؤساء اليهود وزعماءهم والا
فقد اسلم منهم اكثر من عشرة وفي ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد
لاخبارهم لا بالدليل كقوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني
وحدثني احمد بن محمد بن عبيد الله الغداني بضم الغين المعجمة
وتخفيف الدال وفي باب احمد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه احفاظ ابو نصر
وابن طاهر وابن عبد البر الواحد وعليهم السدل الرسال الشعر على الناصية
يعرفون بفتح اوله وضم ثالثه من فوق بتخفيف الراء اياما مزارمهر من بفتح
الميم الاولى وضم الهاء والميم الاخيرة وسكون الراء واخره زاي مدينة مشهورة
بارض فارس والاحسن ان تكتب منفصلة ومن كتبها متصلة يلزمه ان
يكتب معدي كرب كذلك والله اعلم

كتاب المغازي

غزوة العشيرة بالشين المعجمة وبالمهملة ويقال بثبوت الهاء وحذفها
وهو موضع بقرب ينبع بفتح الينبع ساكن بني مدلج بينه وبين المدينة سبعة
برد كذا قال الفرطبي في اختصاره للبخاري وقال القاضي هو بالمهملة غزوة
ينبوك وبالمعجمة غزوة بني مدلج وسميت العسيرة لمشقة السير فيها

وعسره

وعسره على الناس لانها كانت من زمن الحر ووقت طيب الثمار ومفارقة
الظلال وكانت في مفاوز صعبة وسعة كبيرة وعدو كثير بواط بضم اوله
وبالطاء المهملة قال البكري واليها انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوته الثانية ولم يكن كيد وذلك في ربيع الاول من سنة اثنين
وغزوتا لابواء هي العشيرة قول زيد غزا تسعة عشرة قد اذا هل
التاريخ فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسرايا ه ستا واربعين والذي
قاتل فيها بدر واحد والمريسيع والخندق وخيبر وقريظة والفتح وحنين
والطايف قال وهذا الذي اجتمع لنا علمه انتهى وعلى هذا فانما اخبر
زيد عما علمه وقول زيد ولهن العشيرة خلاف ما حكاه البخاري اولا عن
ابن اسحق قال القرطبي والذي قاله ابن اسحق في ترتيب الثلاث غزوات هو
الصحيح وقال السفاقسي يجمع بينهما بان زيدا اراد اول ما غزوت انا معه
ويضعفه رواية مسلم فقلت اول غزاة غزاها قال ذات العشير او العشيرة
قلت فايهم اول قال ابن مالك صوابه فايهن او فايها واول بالنصب على
الخبرية قال العشيرة بشين معجمة او العسيرة بسين مهملة وزيادة هاء
قد ذكرت لعبادة فقال العشيرة كذا رواه البخاري عن شعبة عن ابي
اسحق وفي مسند الطيالسي نا شعبة عن ابي اسحق قلت لزيد بن ارقم
ما اول غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات العشيرة في جمادى
الاخرة على راس ستة عشر شهرا من مهاجره في خمسين ومايه وقيل في مايتين
من المهاجرين على ثلاثين بعيرا يعتقبونها وحمل لواءه وكان ابيض حمزة
ابن عبد المطلب واستخلف على المدينة ابا سلمة المخزومي يطلب عير القريش
الذي كان للقتال ببدر بسببها حين رجعت من الشام فبلغ ذات العشيرة
وهي لبني مدلج فهامة تنبع وبين ينبع وبين المدينة تسعة برد وجد
العير قد مضت الى الشام قبل ذلك بايام فراد ع بني مدلج فحلفاهم
من بني صبرة ثم رجع الى المدينة ولم يبق كيدا وقد اوتم الصاه بضم
الصاد المهملة جمع صلى وهو الخارج من دبنه اما والله بتشديد الميم
وتخفيفها وقال وحشي قبل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار قال القاضي
كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمة بن عدي بن الخيار باخيه المقداد
ابن الاسود كتب ابن بالالف لانه المقداد بن عمرو بن ثعلبة كما صرح به
البخاري فيما سياتي قريبا ونسب الاسود لانه كان تبناه في الجاهلية
فليس ابن ههنا واقعا بين علمين لان اكون صاحبه بالنصب ويروى
اكون ابا قال ابن مالك ويجوز معه الرفع والنصب وهو اجود البرا
قال استصغرت ابا واخا بن عمير يوم بدر قيل كانا ابني اربعة عشرة
والانصار نيفا واربعين ومايتين قال السفاقسي يضبط بعين ومايتين
بواو ومعا اذا قدرت عدتهم نيفا وسبعين وقع بغير الف ويروى برفع نيف
وما بعده هذا عمد من رجل قتلتموه اي هذا زاد الامر على رجل وقتله

قومه فاعمد بمعنى فوز ويويده الرواية الثانية وقيل اعمد بمعنى اعجب اى
اعجب من رجل قتله قومه وقيل بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب
عليه وقيل اتوجع واشكى والمراد بذلك كله يهون على نفسه ما حل به من الهلاك
وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه ويروى هل اعز راى انه معذور فدعا على
نفر من قريش منهم الوليد بن عتبه ثالثا المشاة كذا رواه البخارى ووقع
فى مسلم بالقاف ثم نبه على صوابه هو اورواية ابراهيم الفقيه والوليد
ابن عقبة بن ابى معيط لم يكن فى هذا الوقت ولدا وكان طفلا مسح رسول الله
صلى الله عليه وسلم براسه يوم فتح مكة اباعفرا قال البخارى فيما تقدم فى باب
من كم يجمع الاسلاب وكانا معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح حتى يرد بفتح
الراء اسفط ولم يسق الاخروج نفسه يحوا اى البارك على الركب وهى جلسة الخاصم
والمجادل ابو الحكم لاحوى بن حميد بميم مكسورة ولام مفتوحة وقيل بفتح
الميم والاول اصح قيس بن عباد بعين مفتوحة وموحدة مخففة البرموك
بسكون الراء سنين يوم بدر وواحدة يوم البرموك وروى فى الحديث
الثالث ضربوه ضربتين يوم البرموك على عاتقه بينهما ضربها يوم
بدر مخالف من وجهين واول المبيت ولاعيب فيهم غير ان سيوفهم بهن
فاول من قراع الكتايب وقراع الكتايب ضرب بعض الجيوش بعضا فاقمناه
يقال قومت الشئ تقويما وهو ما يقوم من ثمنه مقامه فى طوى بفتح الطاء
وكسرها واخره يا مشددة وهى البير المطوية بالحجارة وجمعها اطوى
شقة الركى بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء بعدها البير انهم الان
ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق يجوز فى ان الفتح والكسر ويروى لحق بالثاء
اللام وهم بفتح الهاء سبق وهمه اليه فقال ويحك او هبلت الهمزة للاستفهام
والواو للعطف مفتوحة وهبلت بفتح الها وكسر الباء اى ثكلت امك وفقدتك
هذا اصل الكلمة فى اللغة والهابل التى مات ولدها وقيدة بعضهم
بفتح الباء ولا يصح قال القاضى ومعناه عندى هذا ليس على اصل الكلمة
وانما معهومه فقدت خيرك وعقلك مما اصابك من الشكل بابنك حتى
جهلت صفة ابنة او جنة واحدة الهمزة للاستفهام والواو عاطفة
مفتوحة حديث روضة حاج سبق فى مرافق المراة سارة اوام سارة
اعملوا ما شيتم ليس على الاستقبال وانما هو للماضى وتقديره اى عمل
كان لكم فقد غفر ويدل على هذا شان احد بما انه لو كان للمستقبل
كان جوابه فسا غفر والثانى انه كان يكون اطلاقا فى الذنوب ولا وجه
له ويوضح هذا ان القوم خافوا من العقوبة بعده فقال عمر يا حذيفة انا منهم
وسبق فى الجهاد باوضح من هذا ابو سيد بضم له وفتح ثانيه عند الجمهور
وقال عبد الرحمن بن مهدى بفتح اوله وكسر ثانيه مالك بن ربيعة اذا
اكبتوكم يعنى اكثروكم كذا رواه البخارى وهذا التفسير ليس معروفا فى اللغة
والمعروف قاربوكم يقال قيت واكبت اذا قارب والهمزة فى اكبتوكم للتعدية

كنت

كنت فلذلك عداهما الى ضميرهم وكذا رواه ابو داود فى سننه فقال
اذا المتوكم يعنى اذا غشوكم فادموهم بالنبل واستبقوا نبلكم يريد اذا دنوا
منكم فارموهم ولا تزموهم على بعد وهو معنى استبقوا نبلكم فانه اذا رمى
على البعد سقط على الارض او فى البحر فذهب سهام الرامى والمرعصل منها
نكاته فى البعد واذا صانها عن هذا استبقاها لوقت حاجته اليها عند
القرب فارهوهم قيل اى باحجان فانه لا يكاد يخطى اذا رمى بها فى الجماعة
وليستغن النبل للمصادمة وقيل بل ارهوهم ببعض النبل ويدل له الرواية
السابقة عمرو بن اسيد بفتح الهمزة ابن جاريه بالجيم ومنهم من يقول عمرو وقد
ذكره البخارى فى باب عمرو من تاريخه وبين الخلاف فيه عن الزهرى فقال
وبعضهم يقول عمرو والاول اصح يعنى بالواو بعث عشرة عينا قيل هذه الغزوة
تسمى غزوة الرجيع سنة ثلاث وبقية الحديث سبق فى الجهاد الا انه قال
هناك فلما راهم عاصم وقال هنا حسن بهم وصوابه احسن رباعى اى علم قال
تعالى هل تحس منهم من احد وقال هناك فى الثالث فحرروه وعالجوه ولم يبين
ما فعلوا به وقال هناك تقتلوه وزادهنا واقتلوهم بردا ويروى بكسر
الباء جمع برد وهى القطعة من الشئ المتبدد ونصبه على الحال من المدعوا
عليهم اى متبددين اينما كانوا ويروى بفتح الباء مصدر بمعنى المتبدد اى
ذوى بدد قاله السهيلى وقوله وكان حبيب هو وبيل الحرث بن عامر
يوم بدر قال الدمياطى لم يقتل حبيب بن عدى هذا وهو احد بنى عجى
الحرب بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا وقتل فيها الحرث
اخو حبيب بن نشاق بن عتبه بن عمرو بن خدج وحبيب بن عدى اخر بنى
عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد احدا ومات حبيب بن نشاق
رمى عثمان قلت وكذا ذكر البخارى فى تاريخه ان حبيب بن نشاق
شهد بدرا ولم يذكر حبيب بن عدى وكذا قال ابن عبد البر فى مغازيه
وزعم ان الذى قتل الحرث بن عامر بن نوفل يوم بدر على رضى الله عنه
وهذا قول ثالث وذكر فى الاستيعاب ان حبيب بن عدى شهد بدرا
وذكر عن الزبير بسنده عن الزهرى ان عقبة بن الحرث بن نوفل اشترى
حبيب بن عدى وكان حبيب قد قتل اباه يوم بدر وذكر فى ترجمة
حبيب بن نشاق انه شهد بدرا ايضا وهو الذى قتل امية بن خلف يوم
بدر فيما ذكروا ابن الدغنة بفتح الدال وكسر المثلثة وفتح النون
ويقال بسكون المثلثة واخره بعين مهملة النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه
يوم اصيبوا حرثم وقال كعب بن مالك ذكروا هذا حوارة بن الربيع
العمرى هو بفتح العين وسكون الميم وهلال ابن امية قد شهد بدرا قيل
لم يشهدا احد من اهل السير ان مراده وهلا لا شهد بدرا الا ما جاء فى
حديث كعب هذا واما ذكروا فى الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدرا
وشهدا حدا ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد شهد بدرا هذا من الجنس

شبكة الألوكة www.alukah.net

الذى قبله فان سعدا بعثه النبى صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله
الى طريق الشام يتجسسان اخبار العير فقاتهما بدر فضرب النبى
صلى الله عليه وسلم بسهمهما واجريهما وقيل بل خرج سعد من المدينة
يريد لقا النبى صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وقوله وأخبر
اصحابه خبرهم يوميهم ان الضمير فى اخبر راجع لحبيب والصواب رجوعه الى
النبى صلى الله عليه وسلم وان لم يتقدم له ذكر وبه صرح ابن السكن فى
روايته وقوله فى سعد بن خوله وكان ممن شهد بدرا فيه رد على قول من قال
انما رثى له النبى صلى الله عليه وسلم لانه لم يهاجر ثقلت من نفاسها اى اشتغلت
وذهب عنها المه فلم تنشب اى ثبت وابو السابل من المؤلفة قلوبهم ترجمين
بضم اوله وتشديد الجيم المكسورة وبعنى اوله وتخفيف الجيم المكسورة والمفتوحة
ما انت بناكح اى بمتزوجة يقال امراة ناكح لطالق وحايض ولا يقال ناكحة الا
اذا اراد وابنا الاسم لها من الفعل جمعت على شبا اى تخلفت بدرا او المخلفة
من فوق شبابها ما يسرنى ان شهدت بدرا بالعقبة الباء بمعنى البدل اى بدل
العقبة يريد تعظيم العقبة على بدر المدرج بكسر الجيم المشددة والفتح
الفارس الشاك فى السلاح ثم عطات المعروف تمطيت الفطرة عصا فى طرفها
رح وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة كذا رواه ابو داود
والنساى ورواه مالك فى الموطا فقال فاطمة بنت الوليد ولم يذكر ابن
سعد وابن عبد البر فى الصحابة هند بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمة
بنت عتبة تزوج بها سالم قال الدمياطى ولا اظنه صحيحا الربيع بضم
الراء على التصغير بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة عفراء
بنى فى بضم اوله على ما لم يسم فاعله وكان الثانى بها زوجها الدف بضم الدال
وفتحها شدن البنا على الميت بحاسنه يريد صورة التماثيل التى فيها
الارواح قايل هذا القول ابن عباس قال ابو ذر الحافظ وحديث على وحمزة
فى السارق سبق فى اشبا السبوع الا انه قال هنا فاجبت سمها وصوابه جب
كما وقع هناك ان عليا كبر على سهل بن حنيف فيه بعض تمامه كبر خمسا وقال
انه شهد بدرا وفى كتاب البرقانى ومعجم البغوى ستا وكذا ذكره البخارى
فى تاريخه الكبير تخصيصا لسابقة بدر اوروى سعيد بن منصور الوجين
فانيمت صارت لا بعل لها الامارة بكسر الهمزة الولاية ان عمر استعمل
قدامة ابن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله
ابن عمر وجيشه هذا طرف من حديث طويل فى شرب الخمر على تاويل اية م
من القرآن واقامة الحد عليه ادخل هنا طرفا منه بقصد شهود بدر قال
اخبرا رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه عماه هنا مظهر وظهير ابنا رافع
ابن عدى بن زيد بن خثيم بن حارثة ولم يشهد بدرا وانما شهد احدا وشهد
ظهير العقبة الثانية جبان السبوت بكسر الجيم وتشديد النون جمع جبان
ويروى جبات جمع جبه المقداد بن عمرو الكندى سبق ان عمرا ابوه وان

الاسود

الاسود يكناه فالكل صحيح لا رمى بشجرة اى بحل فى الغار رمى بها فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله لكى مسلم محظور الدم حين الاسلام عنه فقطع
يدك وانك بمنزلته قبل ان تقول كلمته فيه اربع تا ويلات احدها
ان دمك صار مباحا بقتلك اياه بالقصاص بمنزلة دم الكافر حتى
الدين قال الخطابى تا نيها يكون اثما كما مواثم فى كفره فجمعهما اسم الاثم
وثالثها انت عنده مباح الدم مرا بعها ان قتلته مستحلا انت اباجهل
كذا الرواية فى البخارى من رواية زهير وهو يصح على النداى انت المقتول
الدليل يا اباجهل على جهة التقريع والتوبيخ قاله القاضى قلت
اوعلى لغة القصر فى الابو يكون خبر المبتدا وقال الداوودى يحتمل معنيين
ان يكون استعمل اللحن ليغيظ اباجهل كما لمصغر له اويريد اعنى اباجهل
وردها السفا قسى لان تغيظه فى هذه الحالة باللحن لا معنى له ثم النصب
باضمر اعنى انما يكون اذا نكرت النعوت قلت ولا يرد انما الاول
فانه ابلغ فى التهكم واما الثانى فليس النكرة بشرط فى القطع عند
جمهور النحويين وان اوهمه عبارة ابن مالك فى كتبه قال القاضى ورواه
الحميدى انت ابوجهل وذكره البخارى من رواية يونس لو غيرا كان قتلتنى
اى لو قتلتنى غيرا كا ومثل لو زات سوار المطمتنى لان لو لا تلى الا الفعل
ثم الجواب محذوف اى لتسليت والاكار الذراع اراد به احتقاره وانتقا
كيف مثله يقتل مثله لان الذى قتله ابنا عفرا وهم انصار عمال النفسهم
وقعت الفتنة الاولى يعنى مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد الا
قال الداوودى هذا وهم بلاشك لان عليا وطلحة والزبير وسعيدا
وسعدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله عنى بالفتنة الاولى مقتل
عثمان وبالثانية الحرة وبالثالثة الفتن بمنع القران مع الازارقة
وللناس طباخ بفتح الطا المهملة والبا الموحدة المخففة ولها المعجمة
والقوة والعقل يقال لبير له به طباخ اى لبس به قوة والمعروف ولو
وقعت الثالثة لم ير تفع وللناس كطباخ كما روى ابن ابى خيثمة
ما قيض ابن المغيرة البخارى ما يستعين عن يحيى يعنى ابن سعيد قال
سمعت سعيدا يقول وقعت فتنة الدار فلم يبق من اهل بدر احدا ولو وقعت فتنة
ولم ترتفع وبالناس طباخ تعس بفتح العين وكسرها عثمان بن عفان
كذا ذكره فيمن شهد بدرا ولم يشهدها لكن لما ضرب له النبى صلى الله
عليه وسلم لينفعهم عده فيهم وكان ينبغى ان يذكر عاصم بن عدى
كما تقدم ابن اسحق فانه لم يشهدها ورده رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الروحا لسبب ذكره موسى بن عقبة وغيره وهو تلاعنه شئ
عن اهل مسجد الضرار وكان قد استخلفه على قبا والعالية فرده
وليس نظر فى ذلك ويضرب به بسهمه مع اهل بدر وقال المحققون وهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

البخاري في قوله ان سعيد بن زيد حضر بدرا وكذلك وهم في حبيب بن عدي وقد نبهنا عليه في مقتله انه لم يشهد بدرا ولم يقتل الحرث بن عامر وانما الذي شهدها وقتل الحرث حبيب بن نشاف الحارثي الخزرجي قال السهيلي وذكر البخاري في البدريين عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام وقال ابو عمر ولا يصح شهوده بدرا وذكر اختلاف الناس فيه رفاعة بن عبد المنذر اخو ابي لبابة قال الدمياطي رفاعة اخو ابي لبابة وليس ابا لبابة واسم ابي لبابة بشير بن عبد المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم رده وضرب له بسهم مع اصحاب بدر وشهد اخوه رفاعة ومبشر بدرا وقيل يوم بني مبشر ظهير بن رافع الانصاري واخوه اسمه مظهر بن رافع عمر رافع بن خديج قتل مظهر بخيبر في خلافة عمر قتله غلمان له واجلى عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان يامرهم ولم يشهد مظهر ولا ظهير بدرا لكن شهد احد اعقبة بن عمرو الانصاري عقبة بن مسعود ولم يشهد بدرا وشهد العقبة وكان اصغرهم ويعرف بالبدري لنزوله وموته بها مراره بن الربيع معن بن عدي مراره ومعن بلوما ن حليفا الانصار وقد تقدم التنبيه على انهما لم يشهدا بدرا اياس بهمزة مكسورة حاطب بحاء مهملة ابن بلتعه بعين مهملة حارثه بحاء مهملة بن الربيع خبيب بضم الخاء المعجمة خفيف بضم الخاء المعجمة وكان زوج حفصه بنت عم ظهير بضم الظاء المشالة وقوله في رواية العزيزي معوذ بن عفرا واخوه مالك بن ربيعه ابو اسيد الانصاري قال القاضي فيه اشكال على من لا معرفة له بالصحابة ظاهره يوهم ان مالك بن ربيعه هو اخو معوذ بن عفرا وليس كذلك وانما تمام الكلام عند قوله واخوه وليس بسمه وهو معاذ بن عفرا ثم استانف ذكر اسم اخر ممن شهد بدرا فقال مالك بن ربيعة ابو اسيد ووقع لبعضهم وابو اسيد بالواو وهو وهم واسمه مالك وقال الزبير قسمت سهما منهم فكانت هاسه والله اعلم تردد الداودي في ان الله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه قال وانما كانوا اربعة وثمانين وكان فيهم ثلاثة افراس فاسهم لها سهمين سهمين وضرب لرجال كان بعثهم في بعض امره بسهامهم مع اهل بدر وسهم لهم بمثل اجورهم ولعل قول الزبير يصح على ان من غاب عن شهود بدر وضرب له بسهمه مثل اعتمان هم تمام المايه لمن شهد هاحديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد وا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم هكذا ترجمه ولم يسنده اكتفا بشهرته عند اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بني النضير يستعينهم في دية القتيلين اللذين قتلهما عمرو بن اميه الضمري الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد لبني عامر فجلا بنو قينقاع فجلا بانفسهم واجمعوا ان يلقوا عليه رحى فاخبره جبريل عليه السلام فانصرف قتاده فلم يلتفتا اليهم شراد نهم بالخروج وقوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا يعني به يهود بني النضير حين اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحشرهم

وحشرهم الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيمة لا تقل سورة الحشر قل سورة النضير قيل يا اول الحشر يوم القيمة فكره التسمية لما غرمعلوم الوقت البويرة موضع بيلادهم مستطير متعشر ينزه بفتح النون بعد نضير بالضاد المعجمة من الضير وهو الذل والضرر وحديث بشر قا عن عمر سبق قبل الجزية قال قل فاتاه محمد بن مسلمة قال الدمياطي اكثر رواة الحديث من اهل السير وغيرهم ان الذي هتف به وتحدث معه انما هو ابو نايله وعيلكان بن سلمة وكان اخاه من الرضاعة وتديمه في الجاهلية فركن اليه ونزل من الربض وكان معه محمد بن مسلمة قد عنانا بتشديد النون اي كلفنا المشقة كيف برهنك بفتح اوله لانه من رهن وفيه لغة ارهن اللامة بالهمز وقول سفين يعني السلاح والذي قاله اهل اللغة انها الدرع قال قايل بالقاف وروى مايل باللام فاتمه بفتح الشين على الافصح ثم علق الاعاليق قال القاضي عياض علقا الاعاليق يعني بالهمزة والعين المهملة فيهما اي علق المغانيج كذا للاصيلي ولغيره علق واعلق سواء وقال الاقليشي علق الاعاليق كذا عندنا ذر بغين معجمة وهو الصواب على وند بفتح الواو وكسر الناء ويروى على ود وهو الوتد لغة تميم السير الحديث بالليل في علالي بفتح اليا المشددة يريد في علو وهي جمع عليه الغرفه بدر وانى بكسر الدال اي غلوا في يقال اندرته فندر ضيب السيف هكذا وقع قاله الخطابي وما اراه محفوظا انما هو ضبة السيف وهو حده وله ضبتان اي حدان وكذا قال القابسي قلت وكذا قال صاحب المحكم وقال القاضي صبب بصاد مهملة لابي ذر وكذا ذكره الحزني وقال الظن انه طرفة وعند ابي ذر والنسفي بضاد معجمة وهو حرف طرفه وعند غيرهم فيه اختلاف لا يتخذ له وجه انتهى وما حكاه عن الحزني خلاف ما حكاه عنه ابن الاثير فانه ذكره عنه طب بالمشاله وانه هكذا رووه وانما ظنه واما الضيب بالضاد المعجمة فسللان الدم من الفم وغيره نعم قال الحافظ ابو موسى انما هو ضيب بالصاد المهملة فقال ابقا بارافع اي ابقوه وهو لغة ذكره الداودي وسبق في الجهاد فيه ضبط اخر وهو الناعي المعلم بالموت النجا بفتح النون والمد والقصر يعني السلامة والمد اشهر افافردوه فان كرروه اقصروا قالوا النجا النجا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبه صوابه عبد الله بن انيس وكانوا خمسة هذان وابو قتادة بن ربعي ومسعود بن سنان واسود بن خزاعي فكانت هذه السريه في رمضان سنه ست فلما هدت الاصوات قيل صوابه بالهمز سكنت ونام الناس الكوه بفتح الكاف وحكى الضم فعلقتها يروى بتشديد اللام وتخفيفها وبالالف وهي لغات قال ابن سيده علق الباب واغلقه وغلقه وهي لغة التنزيل قال تعالى وغلقت الابواب قال سيبويه علق للتكثير ثم انكفى اي انقلب لحمل ان يرفع رجلا ويغمز على الاخرى من العرج ومابه قلبه بفتح اللام علة تقلب لها فننظر اليه ومن مختلف الحديث في حديث البراء الاول انه ضرب بارافع ضربتين وفي حديثه الثاني ثلاث ضربات والاولى بالزيادة

شبكة الألوكة www.alukah.net

اولى وقال في الاول انكسرت رجلي وفي الثاني اخلعت وقال في الاول يضق عليها
النبي صلى الله عليه وسلم وفي الثاني انطلقت وماي قلبه وقوله فقمت
امشي ان كان هو المحفوظ ببركة دعا النبي صلى الله عليه وسلم ولعله دعا لهم
حين ارسلهم وقال في الاول علق الاعالبق على ود وفي الثاني وضع مفتاح الحصن
في كوة وقال في الاول انه بعد سماعه الناعية انطلق الى الصحابة فقال
النجا وفي الثاني قال لهم انطلقوا فبشروا النبي فاني لا ابرح حتى اسمع له
الناعية الا ان يريد في الاول انه انطلق الى اصحابه اي دير كهمس يسرون ثم
طلع المنبر بفتح اللام وكسرها ويقال طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت
الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري وامر عليهم عبد الله هو ابن جبير اخو بني عمرو
ابن عوف قاله ابن اسحق في السيرة وكذا رواه ابو داود والنسائي وقد
سبق ذكره في كتاب الجهاد في باب ما يكون من التنازع والاختلاف في الجواب
قال وكانت السرية خمسين رجلا يسندون بضم الياء من اسنادي صار في
سند الجبل وقال الخطابي سند الرجل في الجبل اذا اطلع عليه قلت
وبويده رواية ابي داود في سننه يصعدون ويروى يسندون وقوله
اني سقين بجدون مثله بفتح الميم وضم الثامن مثل بالقبيل اذا خدعه
وقيل بضم الميم بود عرفة وقيل بفتح الميم وسكون الثاء مصدر وبا في الحديث
سبق في الجهاد اصطبح بخمر ثم قتلوا شهدا اي قتل بخر بعد ان اخمر نبيت
له تمرها فهو يهديها سبق في الجهاد ايز قال رجل يوم احد هو عمير بن الحمام
لبر بن الله ما اجد قال السفاقسي روى بضم الهمزة وتشديد الدال وصوابه
بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال يقال جد جدا اذا اجتهد في الامر
وبالغ وروى بفتح الهمزة وتخفيف الدال اي كما افعل واما بضم الهمزة فمعناه
انه صار في ارض مستوية ولا معنى له هنا هلا جاريه مشددة اللام للتخصص
وانتصب جارية باضمار تزوج تلاعبك مشتق من اللعب وقيل من اللعاب
والاول ابين لقوله في الرواية الاخرى تداعبك حرفا اي الارفق بها
ولاسيما سنة جداد النخل بفتح الجيم وكسرها كانهم اعروا اي كانهم احروا
بذلك وحرسوا على ذلك والكبش الذي يجتمع فيه التمر رجلان يقتلان
عنه بما من الملايكة نبا هاشم بن هاشم السعدي نسبة للاسعد بن
ابي وقاص لانه عم جده نيل اي بير واستخرج ما فيها من السهام الكنانة
التركاش الذي يجتمع فيه النبل على سبعة يجمع ابويه لاحد غير سعد قد سبق
في الجهاد انه جمعهما للزبير يوم بني قريظة لكن على لم يسمعه غير طلحة وسعد
بالجر والرفع وقوله عن حديثهما اي انهما حدثاه بذلك يسيره بن صفوان
بفتح الياء المثناة من تحت والسين المهملة يجوز عليه اي يستره بها لان
الكوزية الترس والجحفة بجاء ثم جيم مفتوحتين الدرقة النزع الرمي والحذف
لا لسرف يصيبك سهم بلو با الرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي ن
نصيبك وحظاوه وهو قلب لمعنى اذ لا يستقيم ان تقول ان لا لسرف يصيبك

وهو

وهو برای الکوفیون ای حدم سقوطهما یعنی انجلا خیل وهو محمول علی انه نظر
فجاما وکان الشداد ذاك صغیرا سقزان بضم القاف والزای کذا هنا بجمیع
الرواة عن ابن معین قال البخاری وقال غیره بفتحهما وکذا رواه مسلم قیل
معنی سقزان ینبسان والسقز الوثب والقفز القرب قال القاضی ضبطه الشیوخ
بنصب الیاء وفیه بعد الاعلی تقدیر نزع الخافض ای بالقرب وقیل صوابه بالرفع ٥
بالابتدا کما انه قال والقرب علی ثبوتهما والذی عندی ان في هذه الروایة اختلالا
ولهذا جاء في البخاری بعدها بالروایة الصحیحة ویوجد في بعض الاصول یسقزان
بضم الیاء وکسر القاف ویستقیم علی هذا نصب القرب ای انهما نسرعنها في السیر
وحدتهما في المشي یتحرك القرب علی ظهورهما ویضطرب وهو کالقفز ولقد وقع
السیف من یدای طلحة ای من شدة النعاس فما زال في حدیثه بقیة خبر وبل
بقیة حزن علی ابیه من ویل المسلمین اباه نعت عن بدر قال الداودي هذا
خطاء في اللفظ انما یقال تعیب لمن تعمد التخلف فاما من تخلف لعذر فلا ٥
المروط الکسیة من صوف او خز یوتزرها ام سلیط بفتح السین وزوجها
ابو سلیط مات عنها فتزوجها مالك بن سنان فولدت له اباسعید الخدري
وانما قال ذلك لانه کانت عادته یعطي الاجانب ویحرم من عنده کما کان یفعل
عبد الله بابنه عبد الله وابنته حفصة ولهذا قیل اتعب من بعده ترفر
بفتح اوله واسکان الزای وکسر الفا ای تخبط هکذا فسره البخاري وهو غیر
معروف في اللغة قال اهل اللغة زفر الحمل یزفر به زفرا ای حمله وازدفره
وقال القاضي یزفر ای یحملها علی ظهرها فتتعب الناس منها والزفر الحمل
علی الظهر والزفر القربة ایضا کلاهما بفتح الزا وسکون الفا یقال زفر وازفر
حصر فیه الصرف وعدمه الحمیت الزق یتخذ بحامته ای لفها علی راسه
من غیر ان یدیرها تحت لحیته ام قتال بنت ابي الفیض انما هي بنت اسید
ابن ابي الفیض بن امیة بن عبد شمس اخت عتاب قاله مصعب بن عبد الله
ان حمزة قتل طعیمة بن عدي بن الخیار انما هو طعیمة بن عدي بن نوفل
ابن عبد مناف وانما عدي بن الخیار هو ابن اخي طعیمة لانه عدي بن الخیار
ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف عام عینین هو اسم لعام احدی جیال
احد بجا مکسورة وبا مشناة من تحت مقطعة البظور بکسر الظا مقطعة
والبظور جمع بظر وهي ما تقطعه الخاتنة من فروج النساء وکانت
ام خاتنة تختن النساء وتسمي الخافضة فغیره بذلك وبعضهم یقول
مقطعة البظور بفتح الظا وهو خطا انجاد الله ورسوله ای انقاذهما
او انفاذهما واصله ان یکون هذا في حد وهذا في اخر کمنت بفتح المیم
ای اختفیت السنه ما بین العامة والسرة فارسلوا الی النبي صلی الله علیه
وسلم رسلا کان ذلك في عام ثمان مع رسل اهل الطایف لانهم الرسل
بفتح اوله ای لا بنائهم منه مکروه هل تستطیع ان تغیب وجهك عني فیه
ما کان علیه من الدرق وان المرء یکره ان یری قاتل ولیه لعلي اقتل مسلمة

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاكافى به حمزة اى قابله واعارضه وهذا اشفا قمنه وان كان الاسلام يجب ما قبله
بلد حدار بفتح الياء حمل او رق اى يسير لونه كالرماد ثاير الراس اى قايم شعر الراس والهامة
الراس وامير المومنين بنصب امير على البدنه الرباعيه بفتح الراء وتخفيف الياء بوزن
ثمانيه هى السن الذى بعد الثنيه وعينه بن اى وقاص هو الذى كسر رباعية
النبى صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى وخرج شفته السفلى يوميد وابن قيمة
الليثى جرح وجهه يوميذ فدخلت حلقتان من حلقه المغفر وجنته وعبد الله
ابن شهاب الزهرى شجه فى وجهه يوميذ وكان هو لاء ومعهم ابى بن خلف تعاهدوا
يوم احد ليقتلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليقتلن دونه دموا مشدد
الميم اهلهدموا ولا تخفف لانه غير متعد يقال دمى وجهه بكسر الميم الجبن
التتر لانه جنه سقى به والله اعلم باب من قتل من المسلمين
يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان هو حسين بن عامر قيل له اليمانى
لان الانصار امن الازد والازد من اليمن بن الحرث وهو ابو الدحذيفة وكلامن
البخارى يوهم انه قتل الكفار وانما قتله المسلمون خطا فتصدق ابنه
بديه على المسلمين انس النضر بن انس كذا عند الى ذر والصواب انس بن النضر
والضريبى وغيرهم شهدا اغر بغين معجمة وراء مهملة وبرى بعين مهملة وزاى
وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ظاهره انه قال ذلك لجابر
وقد اخرجه فى الجنايز من رواية شعبة ايضا فقال وجعلت فاطمة عمتى تبكيه
فقال عليه السلام تبكيه او لا تبكيه وفيه حتى رفعتموه ورايت فيها نظرا
والله خير سبق باب عروة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونه
وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت قال الدمياطى الوجه تقديم عضل
وما بعده على الرجيع وتاخير رعل وذكوان مع بير معونه وغزوة الرجيع ما هديل
وكانوا عشرة رهط امير هم مرثد بن ابى مرثد الغنوى وكان عاصم قتل عظيما
من عظايم قيل هو عقبة بن ابى معيط قتله صبرا بالصفراء او الدبر بفتح الدال
واسكان الموحدة جماعة النحل او احد له من لفظه وتجمع على دبور عن الحربن
مالك ان دعلا وذكوان وعصيه وبنى لحيان استمد وا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عدوهم قيل هذا وهم وانما الصواب ان عامر بن الطفيل استمدهم على
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنو الحيان مع بنى سليم وهذا
وهم وانما بنو الحيان من هذيل قتلوا اصحاب الرجيع واخذوا خبيبا وباعوه
بمكة خيربين ثلاث خصال بفتح الخاء واليا المشددة اى خيرهو النبى صلى الله
عليه وسلم عدة كعدة البعير بالرفع على الابتدا والفاعل اى ما ينتى عدة
او اعدة بنى ويروى بالنصب وهو اغرب واعرفه حكى سيبويه فى المنصوبات
اعدة كعدة البعير على المصدر اى اعد عدوة والعدة من اد والابل وهو
طاعونها فى بيت ام فلان كانت امراة من بنى سلول وكان هذا من حماقات
عامر فاماته الله بذلك ليصغر اليه نفسه فانطلق احرام سليم وهو رجل
اعرج قيل صوابه هو ورجل اعرج وكذا ثبت فى بعض النسخ وحديث الهجرة

سبق واعاده هنا لقتل عامر بن هبيرة مع السبعين وقوله وكان غلاما لعبد الله
ابن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة له حديث
فى سنن ابن ماجه فى النهى ان يقال ماشا الله وشا محمد كان عبد الله بن الحارث
قدم هو وزوجته ام رومان وقد ولدت له الطفيل فخلف عليها ابو بكر
فولدت له عبد الرحمن وعايشة فهما اخوا الطفيل لانه كان عامر بن فهيرة
ابو عمرو مملوكا للطفيل فاسلم ومولوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه
وكان مولدا من مولدى الازد اسود اللون رفع ثم وضع قيل انه لم يوجد وان
المليكه وارثه وصيب يومئذ عروة ابن اسما سمى عروة به ومنذر بن عمرو سمى
به منذ قيل معناه ان الزبير بن العوام سمى ابنه عروة باسم عروة بن اسما وسمى ابنه
المنذر باسم المنذر بن عمرو الصواب على هذا التقدير ان يقال وسمى به منذر
بالرفع والذى ثبت فى الشيخ منذر بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب
الكوفيين فى اقامة الجار والمجرور به فى قوله وسمى به مقام الفاعل كما قرا
ليجزى قوما بما كانوا يكسبون نجزى بنون فى الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام
اتى بمولود لابى اسيد فقال له ما اسمه فقال فلان فقال عليه الصلاة والسلام لاهم
ولكن اسمه المنذر ابن عم ابيه المنذر بن عمرو كان قال الثورى فى شرح مسلم
قالوا انما سبب تسميته عليه السلام بالمنذر ابن عم ابيه المنذر بن عمر كان قد استشهد
ببير معونة فيقال بكونه خلفا منه وهو احد بعتنى بنى ساعده والاخر سعد
ابن عبادة وكان على المسيرة يوم احد وامير القوم يوم بير معونه يسمى المعتق
ثنا يحيى بن بكير نا مالك هذا احد الاحاديث الخمسة التى ليس فى الجامع
غيرها عنه عن مالك بينهم وبين النبى عهد قلبهم بفتح القاف وسكون الباء
وبكسر القاف وفتح الباء فظهر هو لاء اى غلبوا غزوة الخندق قال موسى بن عقبة
كان فى شوال سنة اربع ثم ذكر حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد
وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمسة عشرة فاجازه
عرض الامير الجند اختبر كما هم وهذا اخرجه به البخارى لموسى بن عقبة فان
احدا كانت فى السنة الثانية لكن قال ابن اسحق وابن سعد وغيرهما ان الخندق
كانت فى السنة الخامسة واعتذروا عن هذا الحديث بانه محمول على انه
كان يوم احد ابن ثلاثة عشرة واشهر ما عبر عنه بالخمس عشرة وفى الحقيقة
كان فى سنة عشر وحكى ابن سعد الزاب على اكباد نا بسا موحدة اى ما بين الكبد
من الجنبين وروى بمشاة من فوق وهو الصواب والكبد ما بين الكاهل الى
الظهر مستحه بفتح اوله وكسر ثانيه تسعة فى الخلق اى كريهة الطعم والرايحة
قاله الجوهرى كبده بتقديم الباء الموحدة على الدال الاولى ذرويروا ى كبد
بالياء المثناة وروى ابو الهيثم وكذا رواه ابن ابى شيبه فى مسنده وهى
الارض الصلبة التى لا يعمل فيها المعول وهذه الرواية هى الصواب والاولى
مقلوبها وقال الخطابى ان كانت كثيرة محفوظة فهى القطعة الصلبة من الارض
وارض كيدا وقوس كيدا شديدة ومتنه معصوب بحجر قلت زاد احمد فى المسند

من الوجع وانكره ابن حبان في صحيحه وقال هذا باطل وانما هو الحجز بالزاي اي
طرف الازار ان الله عز وجل كان يطعم رسوله ويسقيه اذا وصل فكيف يترك
جايعا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال غيره بل كان ذلك
عادة العرب اذا حلت اجوافهم وغارت بطونهم تشدون عليها حجرا ففعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر به
عليهم وان كان هو محمولا في ذلك فقد قال اني لست كاحدكم اني اتيت عند
ربي يطعمني ويسقيني فاخبر انه محمول فيما يرد عليه من الله بما يغنيه عن الطعام
والشراب الكثيف الكدر من الرسل والاهيل باسكان الها السائل المعناق ٥
الانثى من المعز والخيز قد تكسر قال الخليل كل شيء يعبر عن امر يعجز عنه فقد
اكسر حتى يقال اكسر من يريد الماء حتى يكسر الا با في الاخبار الثلاثة التي يوضع ؟
عليها القدر ان ينضج بفتح الضاد اي يطبخ طعيم بتشديد الياء تصغير طعام
قال السفاقسي وضبطه بعضهم بتخفيفها ولا وجه له لانها عضوا لا ترد حمواه ٥
خمصا بفتح الخا والميم ضمور البطن من الجوع فانكفت انقلبت واصله الهمز من كفات
الانا وسهل الحراب بكسر الحيم وقد تفتح هيمه تصغير هيم وهي الصغير من اولاد الغنم
الداجز المقيم في البيت السئود بغير هز الطعام الذي يجمع الناس لاجله للعرس
بلسان الفرس قيستق بالسين ويقال بالصاد وبالزاي فاقدحي اي اعرفني ٥
والمعرفة تسمى المقدحة واخرفوا ما لوا والبرمتا ليعظ بكسر الغين اي يمتلىء
بغور يسمع لها غطيط حتى اغمي بطنه او غير الثاني معروف من الغبار والاوتي
من وارى التراب جلده وبطنه ومنه عار الناس وهو جمعهم اذا تكاثفوا ويروى
اعفر من العفر بالتحريك وهو التراب قال القاضي حتى اعفر بطنه او اغبر كذا
لهم وكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه ولابي ذر والنسفي يدحتى اعمر بطنه او اعبر
كذا للاصيلي وقيده عبدوس وبعضهم اعمر بطنه بتشديد الراء ورفع بطنه
وعند النسفي حتى غبر بطنه او اغبر اي علاه الغبار ولا وجه للميم ههنا الا
ان يكون بمعنى ستر واما تشديد الراء ورفع بطنه فيفيد واللغا وجه ؟
من العفر وهو التراب والاوجه اغبر والابيات موزونة الا ان قوله ان الاوا
قد يعم اعلينا اسقط منه وتد وهو فوهم وقد سبق انه يعرب بمد ولا تصرف
بالصبا هي الريح الشرقية وانما اتى بهذا هنا للريح التي كانت عام الاحزاب
في قوله تعالى وارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ونسوانها بفتح النون
وسكون السين اي طنابرها وهو شعرها قيل وصوابه نوساتها بسكون الواو
كورات وقال القاضي نسواتها كذا لهم ولابن السكن نوساتها بتقديم الواو
كما ذكره البخاري عبد الرازق وهو اشبه بالصحة وقال ابو الوليد انه الصواب
من ناس ينوس اذا تعلق وتحرك وسمي الذوايب نوسات لانها تتحرك كثيرا
ونوساتها بسكون الواو وفتحها ذكره صاحب المحكم بنطف بضم الطا وكسرها
اي يعطر فليطلع لنا قرنه بفتح القاف اي بدعته او فقيده لنا صلفعة وجهه
والقرنان في الوجه فحلت هو بضم الحا المهملة وهو ضم الساقين الى البطن

بثوب يرتد من وراظهره يقال لمنه احتبا الرجل وكان ابن عمر اذا تخلف
عن البيعة لمعاوية لما تقدم من الاختلاف فبهته حفصة ان تخلفه يوجب
الاختلاف فخرج فبايع من سليمان بن صرد بالتنوين لانه لين بعد ول كعمر
عن عامر قال النبي يوم الخندق قيل عامه ان لكل نبي حواريا بتشديد الياء
والتنوين مصروف قاله الزجاج في زقاق بني عنم بفتح العين وسكون النون موضع
جبريل بنصب موكب ورفعه فعل رجع لا يصلين احد منكم العصر الا في بني قريظة
كذا رواه البخاري هنا وفي صلاة الخوف ورواه مسلم باسناد البخاري وقال الظهر
والذي قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما من الغازي الاول والجمع بينهما بان
يكون صلى الله عليه وسلم قال الظهر كان بمنزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولن كان منزله
بعيدا العصر او يكون قال لاهل القوة الظهر ولمن دونهم العصر كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم الملا اي على جهة الهدية قال الصرفة محرمة عليه وقيل كانت الانصار
اعطته ليفرق على المهاجرين وهو الاشبه فلما دانا من المسجد سبق ان هذا وهم اذ لا
مسجد هناك والمحفوظ فلما دنى من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من تاوله فقال
القرطبي في اختصاره المسجد الذي فيه سعد وسال دمه فيه ليس هو مسجد المدينة
وانما كان موضعا مصلى فيه غير محفوظ والله اعلم ولم ير ان النبي صلى الله عليه وسلم
خط في بني قريظة مسجدا حين حاصرهم بحكم الملك بفتح اللام وكسرها وهو الاشبه
حبان بكسر الحا بعدها باموحدة ابن العرقة بعين مهملة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم
قاف قال ابو عبيد هو اسم امه سميت به لطيب ريحها من لبنه بفتح اللام وتشديد الموحدة
موضع القلادة من الصدر ويروى من ليلته بعذ وبذال معجمة اي يسيل ويروى
بغذ بكسر الغين وتشديد الذال

باب غزوة ذات الرقاع

غزوة محارب بحاء مهملة وصاد مهملة مفتوحتين من بني ثعلبة قيل الصواب
غزوة محارب بحصفة بحاء مهملة وفاء مفتوحتين من بني ثعلبة وبني ثعلبة كما جا بعد ذلك في حديث بكير بن سوادة وكذا ذكر ابن اسحق عن
يونس بن بكير احد بني محارب وبني ثعلبة من عطفان وذلك ان محاربا
هو ابن حصفة وكلاهما من قيس ويصححه قوله بعد هذا محارب وثعلبة وفي
بعد خيبر لان ابا موسى جا بعد خيبر ثم روى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابقة غزوة ذات الرقاع في غزوة السنة
السابعة فان ذات الرقاع ليست الغزوة السابقة وقصد البخاري على ان
الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد خيبر لان قدوم ابي موسى كان عام خيبر
فلا اشكال في كونها في السنة السابعة لكن جمهور اهل السير خالفوه وقال
الدمياطي حديث ابي موسى مشكل مع صحته وما ذهب احد من اهل السير الى انها
بعد خيبر من تحل اشتهر على الالسنة صرفه وقال ابو عبيد البكري تحل على لفظ
جمع تحلة لا يجري ذو قرد بفتح القاف والراء ويقال بضمهما ما على نحو من المدينة
يلي بلاد غطفان بينها وبين خيبر وهي عرور العايه فتعقبا قدامنا بكسر القاف
يقال قيب البعير رقت اجفانه عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع قيل انه سهل بن ابي حثمة وقيل انه خوات

ابن جبير وهو اشبه وجاء العدو بضم الواو وكسرها اى جعلوا وجوههم تلقاوجوههم
حديث الاعرابى واختراطه السيف سبق فى الجهاد وفيه زيادة رواها سعيد بن
منصور عن ابى عوانه عن ابى بشر عن سليمان بن قيس عن جابر فذكره الى قوله من يمنعك منى
قال الله فسقط السيف من يده فاخذه النبى صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك
منى قال لكن خير اخذ قال اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله قال لا ولكن اعاهدك
ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال جيتكم من
عند خير الناس فلما حضرت الصلاة فذكر الحديث الى ان قال فكان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين وسليمان بن قيس
المذكور هو اليشكرى بصرى ثقة وقوله فى السيف فشامه بشين معجمة اى دمه
فى الحمد ومومن الاضداد سلمه ورده وانما لم يعاقبه لانه كان يستميلهم بذلك
ليدخلوا فى الاسلام الافك والافك بمنزلة النجس والنجس الاولى ساكنة الفاء
مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والغاير بدا نهما واحد وهو اسواء
الكذب بالكسر فى المثلث لابن مالك الافك الكذب والافك جمع وهو الكذوب
وتمثيل البخارى بالنجس فيه نظر وقد ذكر ابن عزيز ان النجس بكسر النون لانه
يستعمل الا تابعا للرجس وحديث الافك سبق فى الشهادات وعيت بكسر العين
حفظت فاهن كذا وللاصيلى فانهن وهو اصوب فى غزوة غزاها هى غزوة بنى
المنطلق فاهوى اى اسرع موعدين فى نحر الظهيرة اى فى وقت الهاجرة يقال
اوعد دخل فى ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا ظهر فى وقت الظهر ويروى
معرر بن بتقديم العين وان كبر ذلك تمامه وان مقولى كبر ذلك فيقره بضم
القاف وليستوثيقه الترصيب الكلام والرسى استخراج الحديث بالبحث
فاشتكت مرطت وبالذى يعلم لهم من نفسه اى من الود كما صرح به مسلم فى
روايته فقام سعد اخو بنى عبد الاشهل هو سعد السعود بن معاذ وقد
تلت ليلتى فى مسلم ثلث ليلتى المقبلة ويقدر ان اى يظن ان البكا
فالق كبدى حتى ما احس بضم اوله وكسر ثانيه وسال زينب بنت جحش عن
امرى قد استشكل هذا بما ذكره غير واحد من الاخبار بين انه صلى الله عليه
وسلم تزوج زينب بنت جحش لهلال ذى القعدة سنة خمس وكانت غزوة
بنى المنطلق قبلها فى السنة فى شعبان لكن حكى ابو عمر عن ابى عبيد انه تزوجها
فى سنة ثلاث وعلى هذا القول يصح اجتماعها فى حديث الافك الواقع فى غزوة
بنى المنطلق والصحيح انه تزوجها فى ذى القعدة سنة اربع من الهجرة احمى سمع وبصرى
هو ماخوذ من الحمى يقول احميت من المانع ان اريبه مالم يره والله ما كشفت من كنف
انثى و فى مسلم من كنف انثى وهو بفتح النون الستر والمراد هنا ثوبها الذى يكنفها كناية
عن الجماع ومنه هو فى كنف الله وحفظه والكنف ايضا الجانب وكان على مسلما فى شانها
يعنى عائشة بكسر اللام كذا رواه القابسى من التسليم وترك الكلام فى انكاره وفتحها الجموى
من السلامة من الخوض فيه ورواه النسفى وابن السكن بسينا من الاساة فى الحمل عليها وترك
التحزن لها وهو رضى الله عنه منزه ان يقول مقالة اهل الافك كما نص

عليه

نسخة الألوكة

الذي كان تقطع منه اي يتضايق حتى كان بعضها يكسر بعضا والخطم الكسر وقال السقافي ضبط
خطم بفتح الخا وكسر الطا وسكون الطا والاول ضبط اللغة يريد عند موضع ما تهدم من الجبل
وتكسر وانما حبسته هناك لانه موضع ضيق فلا يفوته ودونه احد منهم **الكتيبة** بالمثناة القطعة
من العسكر ماخوذ من الكتب وهو الجمع **وهي أول الكتائب فيهم رسول الله** صلى الله عليه وسلم
قال القاضي كذا للجميع ورواه الحميدي في مختصره اجل بالجيم واللام من الجلالة وهي اظهر وقد تبعه
لا قل وجه وهي انها كتيبة المهاجرين وهم كانوا اقل عددا من الانصار **اليوم يوم المحمد** اي
يوم حرب لاتحد منه مخلصا او يوم القتل يقال لحم فلان فلانا اذا اقتله **حبذا** بوم **القمار** بكسر الزاي
المعجمة اي حسن الغضب للحرم والاهل اي الانتصار لمن بمكة وقد قال ابو شيبان ذلك للمغلب وقيل
ارادهذا يوم يلزمك فيه حفظي وهابني من ان ينالني مكروه **الجون** بضم الجا موضع بمكة قريب الى الصفا
كدا بفتحتين بالحا المهملة المضمومة والدال الموحدة اخره شين معجمة وقال ابن اسحاق بضم الخا
المعجمة والنون وسين مهملة والاول اصح ابن خالد بن خليف بن مقبل بن ربيعة والاشعر عند الكلبي
حبيش وعند ابن سعد وغيره هوحاجد ابوه وهو المقتول مع كريز لا ابنه حبيش وكريز بن جابر بن
جبل كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سعوان
واد بناحية بدر الاولى ثم اسلم فحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سعوان
في طلب العرنيين **ثنا الهيثم بن خارجة** الى **أن قال دخل في كدا** قال القاضي هو هنا بضم الكاف
مقصور وتابعه على ذلك وهيب وابو اسامة وقال عبيد بن اسماعيل وقد دخل عام الفتح من اعلى
مكة من كدا بالمد **وحديث** اخي شرح سبق في كتاب العلم وغيره **فكانا بقرا أو قدروني** كذا لاكثرهم
بالقاف والراء والصحيح **نقرا** بغير هم من قريت الماء اي جمعته ويروى **نقر** بتشديد الراء ويروى **يقري**
بفتحين مجمة ورا مشددة اي يلصق بالقرا قال القاضي انه الوجه **ألنوم** لا تنطار والملت الاشياء
عنا قال السقافي صوابه تغطون لانه مرفوع على اصله **وحديث** عبد رهمة سبق **أن أقر أسود**
فقهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هي خاطر بنت الاسود بن عبد الاسود بن هلال وابوها الاسود
قتله الاسد حمزة يوم بدر اول من قتل **فقزع قوم** الى **أسامة** اي الجوا اليه **وتقزع** حديث حرم مكة وزاد
هنا الا الاذخر فانه لا بد منه للقين والبيوت شك ابو زيد للقين او القبر **مشعان** بفتح السين والرا
اوايل الناس جمع شرس وحكي تسكين الرا **أنا النبي لا كذب** قيل كان يقوله بفتح الباء الجر عن الوزن
وقيل بل هو جزء لا شعر **وحديث** سبي هوازن سبق **هاتله** يروى بمد وا ومقصورا وقد يسبق
في الجهاد **إبنة عيلان** اسمها بادية تزوجها عبد الرحمن بن عوف **فإنها تفيل** بفتح المثناة وتشديد الفا يعني
اطراف العكن الاربع التي تكون في بطنها تظهر ثمانية فجنبيها وقال ثمان واهل ثمانية والاطراف مذكر
لانه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان اي سبعة اذرع في ثمانية اشبار فلم يذكروا الاشبار
انث لانبت الاذرع التي قبلها **قال ابن خرج الحمد هيت** اي بها مكسورة وياء ساكنة ومثناة من تحت
ساكنة ومثناة من فوق على المشهور وقال ابن درستويه بالها والنون والباء الموحدة وقال انها
سواه تصحيف وكان مولى لعبد الله بن ابي اميه اخي ام سلمة قيل هيت لقب واسمه نافع **اللهم إني أبرأ**
إليك مما صنع خالد اي انكر عليه موضع العجلة وترك التثبت في امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم صبانا
لان هذه الكلمة تدل على خروج من دين الى دين وانما تاول خالد لانه كان مامورا بقتالهم الى
ان يسلموا وقولهم صبانا تعنون صرح في ارادة الاسلام وقيل ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفة فلم

ذلك القول منهم اقرارا وروى ابن سعد انه عليه الصلاة والسلام بعث عليا فوداهم وما
ذهب منهم وانما عفد خالدا لانه ليس بصريح في قبولهم الدين فانه كثيرا من الامم يعظمون
دوسا هم بالسجود **سرية عبد الله بن حذافة وعلقمة بن مجزز** بخا مهملة وزا وزاي قال
القاضي كذا لكافة الرواة وقيده بعضهم عن القابسي على الصواب **مجزز** بالجيم وزايين وهو كسر
الزاي الاولى المشددة وحكي فتحها قال عبد الغني الكسر هو الصواب لانه جزء من اسادي
العرب **واستعمل عليها رجلا من الأنصار** هو محمد الله بن حذافة السهمي وكانت فيه دعابة قال ابن
سعد وقيل بل هو علقمة بن مجزز ولكن تعجل بعض الناس فامر علقمة عليه عبد الله **فانا الفاجئتي**
بفتح الميم وحكي المطرزي كسرها وانكره ابو حاتم والزمخشري اي طغى لهبها **الخلاء** في لسان اهل
اليمن كالدستاق وقيل كالاقليم **أيم هذا** بويد ايما هذا واصله اي ما فحذفت منها وقد يقال ايم
هذا بالتخفيف كما الش هذا ومعناه اي شي هذا اسقط الالف من ذلك والهمزة من هذا **أتوقه**
تعوقا اي اقرا منه شيا بعد شي في انا الليل والنهار اي لا اقرا وروى مرة واحدة من فواق
الناقة اي حلب **لم تترك** ساعة حتى تدرع حلب **فأقوم وقد قضيت جزوي** قيل الوجه **فقضيت**
اذب العقوبي بفتحتين **عباس بن الوليد** بموحدة وسين مهملة وهو النرسي ونرسل لقب جده
وكان اسمه نصر فقال له بعض النسط نرسل فنسب اليه وقيده الدمياطي بالبا المثناة وشين معجمة
وهو الدقام وكلاهما من شيوخ البخاري **من شاء منهم أن يعقب** التعقيب ان يعود الجيش بعد
القفول ليصيب اغرة من العدو قاله الخطابي وقال ابن فارس غزاة بعد غزاة **وكنا أبض**
عليا قال الحافظ ابو ذر وانما ابغضه لانه راه اخذ من المغنم فظن انه غل فلما اعلمه النبي صلى
الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه رضي الله عنهم اجمعين **قد اغتسل** اي وقع على جارية
قد صارت له من الخمس وفي رواية خارج الصحيح وفي السبي وصيغة من افضل السبي فوقعت في
الخمس ثم خمس فصارت من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خمس فصارت في العلي لانه من ذوي
القربى وبذلك يزول اشكال اصابتها قبل الاستبرا ولعلها كانت غير بالغ او بكرا ورا الاستبرا
كما مر والبه بعض الصحابة واما قسمته لنفسه فجوز ان يقع ذلك من هو شريك فيما يقسمه كما سبق
ذكر عامر هنا والشك فيه وهم لانه لم يسلم ولا عد في المولفة ولا ادرك هذا البعث كما قبل
الامام بين الرعية وهو منهم ومن ينصبه الامام قايم مقام الامام **إنما علقمة وإما عاذر بن الطفيل**
والصحيح علقمة وهو ابن علاثة **ناشر الجمهد** بالزاي المعجمة كذا ثبت في اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير
وقال اي مرتفعها ووقع في بعض اصول البخاري **المعقبي** الذي ولي قفاه **يتلون كتاب الله رطبا** قيل
يعني تحسين الصوت بالقراة وقيل هو المواظبة عليها فلا يزال لسانه رطبا بها وقيل سهلا كما قال
في الدواية الاخرى لينا **مروق السهم** نفوذه من الرمية حتى يخرج الى الجانب الاخر **عمرو مري**
الخلصة بفتح الخا واللام والصاد المهملة وقد تضم الخا واللام وعناه ابن دحية الى هل اللعنة قال
ابن دريد وهو اسم صنم بلعدد دوس وقد تقدم الكلام على حديثه في الجهاد الان قوله هنا يقال
لذو الخلصة والكعبة اليمانية وهم وصوابه التي بمكة الكعبة الشامية فالكعبة الشامية رفع بالابتدا
غير معطوف وقد جاء في البخاري في غير هذا الموضع في حديث ابن المتنى قال وكان يسمى الكعبة اليمانية
لم يزد **ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة** واسمه حصين بن ربيعة بن اذود **ثنا اسحق** ف
وذات السلاسل ماء بالي طريق الشام كانت سنة سبع وقيل ثمان سميت بذلك لان المشركين ارتبط بعضهم الى

بعض مخافة ان يفروا وَآلنَّاسُ صَالِحُونَ اى راضون نَأْمَرُهُمْ اى نشاور فى من الايثار والمشاورة
سَيْفُ ٱلْبَحْرِ بكسر السين ساحله وَلَن نَّعْدُوَ أَمْرَ ٱللَّهِ وَنَكَ اى لن نخالف وقد ركل بنصب تعبدو
وكلام السيافعى يقتضى ان الرواية بالجزم على لغة من يجزم بلن لَيَعْفُرَنَّكَ ٱللَّهُ اى يهلكك وَلَا
مِن ذَهَبٍ فيه معنى التاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضة فهو قلب
بل لبيان الجنس فانه قد يكون من فضة أَبُو رَجَاءٍ ٱلْعُطَارِدِيُّ اسمه عمران بن تيم ويقال ابن ملحان
بعث النبى صلى الله عليه وسلم وهو صغير خماسى فلم يره جُثْوَةٌ مثلثة الجيم بعدها ثاء مثلثة القطعة
من التراب مُتَّصِلُ ٱلْأَسَانِيدِ منصل موزن مخرج لفظا ومعنى وانما سموه بدلا لانهم كانوا يرسلون الاسناد
فيه ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض يقال انصلت الريح اذا تركت نصلة ونصل السهم اذا خرج
منه النصل ونصل ايضا اذا انتبث اصله مجى الشئ ولم يخرج وهو من الاضداد وَكَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ
أَبِى جَرِيرِ بْنِ كُرَيْزٍ بضم الكاف آخره زاى واسمها كيسة بفتح الكاف ثم ياء مثناة من تحت ثم سين مهملة
وَفِى أُمِّ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَامِرٍ قيل صوابه ام ولد عبد الله بن عامر لانه استعمله عثمان على البصرة
وعزل ابا موسى فَقَطَعَهَا بقاف وظاء مشالة وعين مهملة من قولك شئ قطيع اى شديد قاله ابن الاثير
هكذا روى متعديا والمعروف قطعت بدا ومنه والتعدية تكون حملا على المعنى لانه بمعنى كسرتها
وخفتها عَبَّاسُ بْنُ ٱلْحُسَيْنِ بموحدة وسين مهملة أَهْلُ نَجْرَانَ اهل كتاب والسيد والعاقب
كانا نصرانيين من علمائهم فَإِمَّا أَنْ تُعْطِيَنِى وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّى اى تنسب الى البخل وقوله عنى
اى عن جهتى او بسببى وَأَىُّ دَوَاءٍ اى اقبح غير ممدود لانه من دوا قاله السفاقسى وقال
القاضى كذا يرويه المحدثون غير ممدود والصواب بالمد لانه من الداء والفعل داء كنام ينام فهو
داء كجاز وجاء غير المهموز فمن ذوى كسع اذا كان به مرض باطن فى جوفه الْإِيمَانُ يَمَانٍ فيه تاء على
اهل اليمن لما دعاهم الى الايمان وقبل ابتدا الايمان من اليمن لان مكة يمانية وهى مولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيل قاله بتبوك والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل
اياد الانصار لانهم يمانيون ذَوْدٌ من ذود قوم ابى هريرة بَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهِىَ ٱلْعُسْرَةُ بضم
بالسين المهملة لما بيناه اول المغازى أَتْبَاعَهُمْ من سعد حق الكلام اتباعهن واتباعها لانه جمع ما
لا يعقل أَوْنَى أَعْمَالِى بالعين وهو الصواب وروى بالحا وقد سبق وَلَمْ يُعَاقِبْ أَحَدًا خَلَّفَهَا
كذا هنا وقد تقدم فى غزوة بدر هذا السند نفسه ولم يعاقب الله احدا تَوَاثَقْنَا اى تبايعنا على
الاسلام واكدنا البيعة وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِى بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ الباء بمعنى البدل وَرَّى غَيْرَهَا اى
سترها واوهم غيرها جُلِّىَ بتشديد اللام اى اظهر أَلْأَهْبَةُ بضم الهمزة ما يحتاجون اليه ويستعدون
حَتَّى أَسْدَّ ٱلنَّاسُ الجد كذا الجمهور هم بكسر الجيم الجهة فى الشئ والمبالغة فيه وضبط برفع الناس
على انه فاعل ويكون الجد منصوبا على اسقاط الخافض او نعتا لمصدر محذوف اى اشتد الناس
الاشتداد الجد وعند ابن السكن بالناس وهو الصواب وَفَارَطَ ٱلْغَزْوَ اى فات وتقدم من
الفرط وهو السابق مَغْمُوصًا فيه بغين معجمة وصاد مهملة اى مطعون فى دينه منهم بالنفاق وقيل
مستحقرا يقال غمصته اذا استحقرته رَجُلٌ مِّنْ بَنِى سَلَمَةَ هو بكسر اللام فى عَطِفَتِهِ بكسر العين
عطفا الانسان ناحيتا جسده والعوب تضع الوذام موضع الجمال والحسن والبهجة وتسمى الردا
عطفا لوقوعه على عطفى الرجل بُوسَكِين بكسر الشين وَقَدْ كَانَ كَرِيمَ ٱلْمُسْتَغَارِ
بنصب الياء من كافيك خبر كان واسمها استغفار وذنبك منصوب باسقاط الخافض اى من ذنبك
مُرَارَةَ بْنَ ٱلرَّبِيعِ وَهِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قد ذكرا وَٱلرَّجُلَيْنِ صَالِحَىْ بَدْرٍ قد شهدا بدرا قيد هذا غير مسبوق بذكرهما

احد من اهل السير فيمن شهد بدرا ولا يعرف ذلك الا فى هذا الحديث مرارة بن الربيع وفى مسلم ابن ربيعة
وزاد العامرى قال المازرى وانما هو العمرى من بنى عمرو بن عوف وقد جمع بعضهم اسما الثلاثة فقال
اولهم اسماؤهم مكة واخرا اسمائهم عكة وجمعها قولك هكذا ادم فالاول لاسمائهم والثانى لاسمائهم فَبَيْنَمَا أَيْسُوا
بكسر الهمزة وضمها وَنَهَى عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا ٱلثَّلَاثَةُ بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص وكى سيبويه
اللهم اغفر ايتها العصابة مِنْ جُعْفَةِ ٱلنَّاسِ بفتح الجيم اى صناديدهم لَتَسُوءُنَّ اى علوت سوءه فَسَيْفَهُ
باسكان الفاء وكسرها اى خشيته ان يضاع حقك فَنَبَذْتُهَا بِٱلتُّورِ اى قصدته فَسَجَرْتُ بِهَا اى
احرقته واوقدته بها وانت الكناية على معنى الصحيفة إِنَّنِى بِهَا لَكَافِرٌ بكسر الهمزة فَقَالَ لِى بَعْضُ أَهْلِى
لَوْ أَسْتَأْذَنْتَ فِى أَمْرِ أَتِكَ هذا احتاج الى جواب عنه مع نهيه صلى الله عليه وسلم عن كلامه أَوَفَعَلَ يَجْعَلُ
اى اشرف وَٱللَّهِ مَا أَمْلَكُ غَيْرَهَا يريد من اللباس والا فكان له مال ولهذا قال ان توبتى ان اخلع
من مالى فَوْجًا فَوْجًا اى جماعة جماعة فَقَامَ إِلَىَّ طَلْحَةُ وكانا اخوين اخا يهما النبى صلى الله عليه وسلم أَحْسَنَ مَا أَبْلَانِى ابلانى هنا بمعنى انعم على ومنه قوله وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم اى نعمة والابلاء يطلق
على الخير والشر واصله الاختبار وأكثر ما يأتى مطلقا فى الشر فاذا جاء فى الخير قيد كقوله تعالى بلاء
حسنا وكما قاله هنا احسن مما ابلانى أَنْ لَا أَكُونَ كَذَّبْتُهُ قال القاضى كذا فى الصحيحين والمعنى انا كون
كذبته ولا زائدة كقوله ما منعك ان لا تسجد وقوله كيف نسير فعلى الثلاثة الاول خلفنا الشر وهو
التخلف عَنِ ٱلْغَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ عَلَيْنَا إِنَّمَا عَنَى خُلِّفَ لَهُ وَأَعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ ذكر عن محمد انه قال
معنى خلفنا اتركوا لان معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا عما فهضت اليه أَنْ نَصِيبَكُمَا أَصَابَهُمْ
هو منصوب لاجله اى خشية ان يصيبكم وقيل لبلا يصيبكم وَٱلَّذِى أَنَا فِيهِ حَيْثُ مَا تَدْعُونَنِى إِلَيْهِ
يريد ما اشرف عليه من لغاديه وقيل من تركهم بلا كتاب خبيث دعوهن الية وبقية الكلام على هذا الحديث
سبق فى اثنا الجهاد بُسْرَةَ بْنَ صَفْوَانَ بباء مثناة من تحت وسين مهملة مضمونين تَخْرُجُ بِضَمِّ
بفتح الخاء اى ترفع وكذا ما بعده قاله ابو زيد ولا اعرف الكسر وانما الكسر اذا اعظم شخصه فَأَبَذَّهُ بفتح
الباء وتشديد الذال اى مد نظره اليه كما قاله فى الرواية الاخرى فرايته ينظر البه ويروى فامد اليه
فى اوله فَقَضَّتْهُ مضعفة كما جاء فى الرواية الاولى يقال قضضت الدابة شعيرها اقضه بكسر الضاد فى
الماضى وفتحها فى المستقبل وقال القاضى رواه اكثرهم بالصاد المهملة على معنى الكسر والقطع تَخْرُجُ بفتح
السين وسكون الحاء المهملتين صدر ربى مَخْرَجُ موضع الخروج واصل السحر الرية حَدَّثَنِى أَبُو ٱلْعَبَّاسِ وَأَنَا بِنْتُ
بن سَعِيدٍ حَدَّثَنِى أَبُو عَنِ ٱلزُّهْرِىِّ أَخْبَرَنِى عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قال الدمياطى انفرد البخارى
بهذا السند عن ابيه وعندى فى سماع الزهرى من عبد الله بن كعب بن مالك نظر وقد تقدم فى حديث
كعب بن مالك رواية الزهرى عن ابنه عبد الرحمن عن عبد الله بن كعب وكذا هو عند مسلم يَا رَبِّ اسم
فاعل من برا المريض اذا افاق أَتَتْ بَعْدَ ثَلَاثٍ عَلَى ٱلْعَصَى يريد ان النبى صلى الله عليه وسلم يموت
وبلى غيره فيكون على وغيره مامورين حَتَّى أَهْوَيْتُ إِلَى ٱلْأَرْضِ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلَاهَا أن النبى صلى الله
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا كذا الهم على البدل من الها فى تلاها ورواه ابن السكن فطفقت ان النبى صلى الله
عليه وسلم قد مات أَلْدُّودُ الدوا الذى يجعل فى احد جانبى الفم وَٱلْوَجُورُ ما يجعل فى وسطه قيل كما
الذى لد به العود الهندى والزيت فَاخْتَرْ اى مال الى احد شقيه وقيل اشترى كَرَاهِيَةَ ٱلْمَرِيضِ
آلَدَّ وَأَ قال القاضى ضبطناه بالرفع اى هذا منه كراهية وهو احد من النصب على المصدر قال ابو البقا
بالرفع خبر مبتدا محذوف واى هذا الامتناع كراهية ويحتمل النصب على ان يكون مفعولا لاجله كما قال
الدوا ويجوز ان يكون مصدرا اى كره كراهية الدوا فَقَالَتْ فَاطِمَةُ وَٱلْكَذِبُ أَبَاهُ فى هذا نظر وقد رواه

الألوكة

مبارك بن فضالة عن ثابت بلفظ واكرباه إلى جبريل ننعاه قال صاحب مرآة الزمان وقع في الأصل
انعاه بالألف وهو غلط من الرواة والصحيح ننعاه بغير ألف وزاد أبو داود عن حماد يا ابتاه من ربه ما
أدناه كتاب تفسير القرآن الرحمن الرحيم قيل انهما بمعنى واحد والجوهري كنديم وندمان
والصحيح أن الرحمن أبلغ سميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة هذا
التعليل مناسب لتسميتها بفاتحة الكتاب لا بأم الكتاب لست هناكم أي لست ممن يحل له هذا الشأن
وهنا بالجيم فيستحيي بياءين ويروى بواحدة فيؤذن لي بالرفع والنصب فيحد لي حدا أي يبين لي قدرا
إلا من حبسه القرآن أي من حكم القرآن بحبسه في النار أي من ذكر في القرآن أنه خالد في النار يخلط
بالكافرين أي الله جامعهم أي يوم القيامة قلت ثم أي بالتشديد مع التنوين قيده ابن الخشاب وسبق
ما فيه الكمأة من المن قد اعترض عليه الخطابي وغيره في إدخاله هذا هنا فإنه ليس المراد في الحديث أنها
نوع من المن المنزل على بني إسرائيل فإن ذلك شيء كالترنجبين وإنما معناه أنها شجرة تنبت بنفسها من
غير استنبات ولا مؤنة تكلف له وماؤها شفاء للعين أي يربى به الكحل كالتوتيا وقيل لهم قولوا حطة
فقالوا حنطة في شعيرة أي قيل لهم قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك حبة في شعرة ويروى في شعيرة
ورواه المروزي حطة بدلا من حنطة وبالنون أصوب لأنهم بدلوا اللفظ بزيادة النون كما روي من قولهم
حطى سمقاثا معناه حنطة حمراء قوم بهت بضم الهاء جمع بهيت كقضيب وقضب أي مواجهين بالباطل أي لا
أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لعله لأنه لا يخبره بالنسخ إلا واحد فلا يدع ما سمع
بالخبر الواحد وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها كذا بضم النون والمعروف عن عمر أنه كان يقرأ
أو ننسأها وكذا وقع بعد هذا في فضائل القرآن بالإسناد المذكور حتى أتى إحدى نسائه فقالت يا عمر حجي
أم سلمة حدثان بكسر الحاء مصدر حدث حدوثا وحدثانا والمراد قرب عهدهم بالكفر فلو هدمها وبناها
ربما نفروا من ذلك والخبر محذوف وجوبا وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجالا قتلوا
تكلم بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال تحويل القبلة كان قبل بدر ولم يقتل أحد قبل بدر إنما مات قبل تحويل القبلة
البراء بن معرور في صفر قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأبو أمامة أسعد بن زرارة مات ومسجد النبي صلى
الله عليه وسلم يبنى بعد الهجرة بستة أشهر فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم أي صلاتكم إلى بيت المقدس
سماها إيمانا لأن الإيمان قول وعمل كنا نرى من أمر الجاهلية عند ابن السكن كنا نرى أنهما وبه يستقيم الكلام
الصفوان الحجارة الواحدة صفوانة يريد واحدة صفوان وأما واحدة الصفا فصفاة وقيل الصفا اسم جنس
يفرق بينه وبين مفرده بالتاء وقيل مفرد يجمع على فعول وأفعال كقفي وأقفاء وحديث عروة مع عائشة
سبق في الحج كتاب الله القصاص برفعهما على الابتداء والخبر ونصبهما الأول على الإغراء والثاني على البدل
ويجوز رفع الثاني خبر مبتدأ محذوف كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن الدية فقال الله تعالى لهذه الأمة
عفي له من أخيه إلى آخره العفو على هذا يحتاج إلى بيان فإن ظاهر العفو أن لا تباعة لأحدهما على الآخر فما
معنى الاتباع بالمعروف والأداء بالإحسان فالمعنى في قوله فمن عفي له من أخيه شيء أي ترك له القتل ورضي له
بالدية فاتباع بالمعروف أي فعلى صاحب الدم اتباع بالمعروف أي يطالبه بالدية وعلى القاتل أداء إليه بإحسان
قال أبو عبد الله مات بكير قبل يزيد يعني فإن يزيد مات سنة أربع وأربعين ومائة ومات بكير سنة سبع عشرة
ومائة وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنتين وعشرين ومائة ابن عباس قرأ يطوقونه بضم الياء وفتح الطاء
المخففة وتشديد الواو أي يتجلونه كذا فسرها مجاهد أي يكلفونه وفي بعض النسخ زيادة ولا يطيقونه العقال
عقال البعير وهو ما يشد به يده من حبل ونحوه إن وسادك إذا لعريض اعلم أن عديا جرى في ذلك على مطلق
اللفظ ولم يعتبره بما هو متعلقه وهو قوله من الفجر وسياق في الرواية الثانية أنه لم يكن نزل قوله من الفجر فلما نزلت

فيصير الليل والنهار وقيل الخيط عند أهل اللغة اللون قال الخطابي كنى بالوسادة عن النوم يريد
إن نومك إذا لطويل ومعنى العريض هاهنا السعة والكثرة لا خلاف الطول قلت بل المعنى إن كان
يسع وضع الخيط الأسود والأبيض المرادين من الآية تحت وسادك فإنهما بياض النهار وسواد الليل
فينبغي أن يكون بعرض المشرق والمغرب ويؤيده رواية البخاري هنا بعد إن وسادك إذا لعريض
إن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادك وقوله في الرواية الثانية إنك لعريض القفا فسره
الخطابي وغيره بالبلادة والغفلة وقال يقال لمن ينسب للغفلة عريض القفا وتابعوه حتى ابن الجوزي
صدر بهذا الحديث كتابه في الحمقى والمغفلين وهي غفلة منه بل هو يرجع إلى ما ذكرنا ولا إنه
إذا كان وساده عريضا فقفاه عريض أيضا إن أناسا صنعوا ويروى ضيعوا بضم أوله أخبرني
فلان وحيوة بن شريح هذا المكنى عنه هو ابن لهيعة فقال رجل برأيه ما شاء قال البخاري يقال إنه
عمر استشكله الشارح بأن عمر إنما نهى عن فسخ الحج إلى العمرة ولم يخالف كتابا ولا سنة الحمس بحاء مهملة مضمومة
قيل لأنهم تحمسوا في دينهم أي تبعدوا وكانوا لا يخرجون من الحرم إذا وقفوا ويقولون نحن أهل الله نخرج من حرم الله
حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر فيه ويروى يتبرر فيه براءين مهملتين ويروى بمهملة في الأول وزاي
في آخره الألد الشديد الخصومة عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في كذا الرواية وكأنه
أسقط الباقي وهو الدبر لاستنكاره وقد أنكره عليه ابن عباس إذا جامعها من ورائها يعني في الفرج
وليس المراد الدبر كما توهم بعضهم ونسب لمالك فلم تعضلها أن تدعها كذا وقع هاهنا وجاء فيها بعد قال
لا تدعها وقول مجاهد تمام السنة وصية قيل إن أراد أنها تخرج بعد تمام العدة فصواب وغير
أنه يذهب إلى ذلك للأزواج كلهن وليس كذلك إنما هو للزوجة التي لا ترث يجوز لها الوصية تأيمت
بكسر الياء وبعدها باء موحدة عظم من الأنصار بضم العين أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
عليها الرخصة أراد بالتغليظ طول العدة إذا زادت مدة الحمل والرخصة إذا وضعت لأقل من
أربعة أشهر وعشر ومفهوم كلام ابن مسعود أنها نسختها والجمهور على التخصيص وقال ابن عباس وعلي
هذا في المطلقات وأما في المتوفى عنها فعدة الحامل آخر الأجلين والأول أشهر فصرهن إليك قطعهن
قال القاضي هذا غريب والمعروف أملهن يقال صار يصير ويصور أي أمال قال السفاقسي الذي ذكره
المفسرون أن صرهن بضم الصاد معناه ضمهن إليك وبكسرها قطعهن قلت وبالكسر قرأ حمزة وغيره
فينبغي على هذا تقييده في البخاري بالكسر نحن أحق بالشك من إبراهيم قيل لو شك لكنه لم يشك وقيل
الشك في إجابة الدعوة وسبق فيه مزيد في الأنبياء فلم تزرون بضم الياء وفتحها قالوا الله أعلم فغضب عمر
فقال قولوا نعلم أو لا نعلم إن قيل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم إلى الله قلنا لأن جوابهم يصلح للعالم
بالجواب والجاهل به فأراد منهم تعيين إحدى الحالتين قال عمر أي عمل يجوز في أي الجر على البدل من عمل
الجمهور وقيل والرفع على الابتداء باب عن ابن عباس آخر آية نزلت آية الربا ترجم البخاري على هذا بما يشعر
أن ابن عباس يعني به قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله قال ابن عباس إن تبدوا ما في
أنفسكم نسختها التي بعدها قال الخطابي جرى على أن النسخ يدخل في المستقبل دون الماضي وعليه
جماعة من الأصوليين لأنه في الماضي يؤدي إلى الكذب بخلاف المستقبل يجوز أن يعلقه بشرط وقال البيهقي
هذا النسخ بمعنى التخصيص والتبيين فإن الأولى وردت مورد العموم فبينت التي بعدها أن مما لا يخفى
لا يؤاخذ به وهو حديث النفس الذي لا يستطيع دفعه آل عمران المطهم قال الخليل المطهم التام الخلق
يعقوب المطهم الذي يحسن منه كل شيء على حدته كالأنف والفم والعين منه آيات محكمات قال مجاهد الحلال
والحرام قيل ما قيل في المحكمات قول جعفر بن محمد إنها التي لا تحتمل إلا وجها واحدا والمتشابهات عكسه وعلى هذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

فلايكون المحكم الانصا واسلم من هذا واعم ان يقال ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمتشابه
ماترددت فيه الاحتمالات فيرد الى امه اي اصله وهو المحكم والاولى فى الراسخون رفعه بالابتدا
ويقولون خبره لاستحالة منا واة علمهم بالمتشابه لعلم الله تعالى فانه يعلمه من كل وجه فان جميع
الراسخين يقولون امنا به والعالم بالمتشابهات بعضهم فكان الاولى والله اعلم فاذا رايت الذين
بكسر التاء على الخطاب لعايشة وفتحها على انه لكل احد اولئك الذين سمى الله فاحذروهم بكسر
الكاف من اولئك وفتحها على ماسبق قال ابن عباس هم الخوارج يستهل صارخا اي يرفع صوته
بالبكا بيمين صبر هو باضافة يمين الى صبر ويمين الصبر ان يحبسه السلطان الرجل على اليمين حتى
يحلف بها ولو حلف من غير احلاف لم تكن صبرا لقد اعطي بها اكثر مما اعطى قال بعضهم بعد فتح الهمزة
وضمها وفتح الطا مع ضم الهمزة وكسرها مع فتح الهمزة ولقد انفذ بالشفا في كفه كذا لبعضهم
وهو خطا وصوابه باشفا بكسر الهمزة مقصور وهو المثقب الذي يخرز به والهمزة فيه زايدة وكذا
رواه الاصيلي وغيره وحديث ابي سفيان سبق اول الكتاب وحديث ابي طلحة في بيرحا سبق
في الزكاة يحممهما اي يسود وجوههما بالحممة وهي الفحم جذ عاش من ابنية المبالغة حنا دوي
بالحا والصواب بالجيم والهمزة اي عميل وقال الهروي يكب وحكي الشعبي في اللجة وانشد
اخني عليه الذي اخنى على لبد اي اكب عليه الدهر كنتم خير امة اخرجت للناس قال ابو هريرة
خير الناس للناس قيل ليس هذا التفسير بصحيح ولا معنى لادخاله في المسند لانه لم يرفعه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الكاف زايدة ومعنى كنتم خير امة اي انتم خير امة الخطاب
للصحابة قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن نكمل سبعين امة نحن اخرها واكرمها على الله
تعالى وعلى هذا فهم جميع الامة والمعنى كنتم في علم الله او في اللوح المحفوظ والرسول يدعوكم في اخراكم
وهو تانيث اخركم كما ثبت في النسخ بكسر الخا وهو تانيث اخر بفتح الخا افعل تفضيل كفضلي وافضل لكن
المراد هنا الانتها فانه ذكر مجى النبي صلى الله عليه وسلم والاعقاب موقف الابطال ولم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا قيل هم العشرة وجابر بن عبد الله وعمار وابن مسعود والعامل
قال السفاقسي يعني انه بقي معه طلحة واثنا عشر من الانصار واستاذنه طلحة فلم ياذن له ولم يزل الاثنا
عشر فيستاذنونه في المقاتلة حتى قتل الاثنا عشر ولحق النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بالجبل الذين قال لهم
الناس هو عروة بن مسعود الثقفي كان اقرع بالنصب خبر مقدم شجاعا اقرع اي حية قد تمعط فروة راسه
لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على راسه زبيبتان قيل نابان وقيل نكتتان على عينيه الهمزة بكسر
اللام فكيف على ذلك وهي يجوز في احسن الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف اي لا شي احسن من هذا وهذا
اعتراف منه بفصاحة القران وحسنه ويجوز النصب على انه صفة لاسم لا المحذوف والخبر الجار والمجرور بعده
او محذوف والجار يتعلق باحسن اي لاشي احسن من كلام هذا في الكلام واما ... بالنصب بفعل محذوف
لافعلت احسن من هذا وحذف همزة الاستفهام لظهور معناها ويروى لا احسن بضم الهمزة ويروى احسن
عذقها عجاجة الدابة غبارها البحيرة بضم الباء على التصغير واصلها القرية والمراد مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم ان يتوجوه اي يجعلوه ملكهم وكان من عادتهم اذا ملكوا انسانا ان يتوجوه فيعصبونه قال
ابو البقا الوجه في رفع يعصبونه ان يكون في الكلام مبتدا محذوف تقديره فهم يعصبونه او فاذا هم يعصبونه
ولو روي يعصبوه بحذف النون لكان معطوفا على يتوجوه وهو صحيح في المعنى سورة النسا قواما قوامكم
من معايشكم اي ما يقوم به امركم قيل هذا غريب وانما التلاوة قياما بالياء لا بالواو وبها يليق التفسير المذكور
ويمكن ان يجاب بانه وافق به على الاصل قيل قلبت الواو ياء بالكسرة التي قبلها ولهذا قال ابو عبيدة قياما وقواما

بمنزلة واحدة يقال هذا قوام امرك وقيامه اي ما يقوم به امرك وانما اذهبوا الواو بكسرة القاف وتركها
بعضهم كما قالوا اضياوضوا مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاث واربع ولا تجاوز العرب
رباع اما معنى مثنى اثنين فليس كذلك بل معناه عنهم اثنين اثنين لا اثنين فقط واما ان العرب
لا تجاوز رباع اي لا تقول خماس ولا سداس فهو الاكثر لكن قال الحريري في الدرة روي خلف الاحمر
انهم صاغوا هذا البنا متسقا الى عشار وعزاه غيره لرواية ابي حاتم وابي عمرو اللغويين وكان لها
عذق بفتح العين المهملة واسكان الذال المعجمة اي حايط قال الداودي والذي ذكره اهل اللغة انه
بفتح العين النخلة وبكسرها الكباسة ومعنى تقسطوا العدل لو ايقال قسط جار واقسط عدل
قيل والهمزة فيه للسلب كانه ازال القسوط هذا هو المشهور وحكى الصاغاني في كتاب الاضداد
قسط اذا جار واذا عدل قالت عايشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن
انما هو ويستفتونك في النسا في اية واحدة الا ان تكون ارادت الاخرى لا الاية المتقدمة وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى وفيه بعد وعليه الجمهور قال المبرد وتقديره وان خفتم الا تقسطوا في نكاح اليتامى
ثم حذف ودل عليه فانكحوا وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن باب يوصيكم الله في اولادكم
فيه حديث جابر قال الدمياطي وهم ابن جريج في هذا الحديث والذي نزلت في جابر الاية الاخرى يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة كذلك رواه شعبة والثوري وابن عيينة عن محمد بن المنكدر ويؤيده ما ورد في
بعض الطرق قول جابر يا رسول الله انما يرثني الكلالة والكلالة من لا ولد له ولا والد ولم يكن لجابر حينيذ ولد ولا
والد واما قوله يوصيكم الله في اولادكم فانها نزلت في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين
وامها واخاه فاراد الاخ المال ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن تقهروهن قال القاضي كذا لاكثر الرواة
بالنون من الانتهار وعند المستملي تقهروهن بالقاف تعولوا تميلوا قد ورد مرفوعا ما يؤيده تجوروا
وقال زيد اي لا تكثر عيالكم وبه قال الشافعي وانكره المبرد وغيره لانه احل مما ملكت اليمين ما كان من العدد
وهي من العيال وايضا فانما ذكر النسا وما يحل منهن والعدل بينهن والجور فليس لان لا تعولوا من العيال
هنا معنى وايضا فانما يقال اعال يعيل اذا كثر عياله وانتصر بعضهم للشافعي وصنف فيه النحلة المهر
وقيل اي عن طيب نفس يقال ذلك لاولياء النسا لا لازواجهن لانه الازواج في الجاهلية كانوا لا يعطون
النسا من مهورهن شيا وكانوا يقولون لمن ولدت له بنت هنيا لك النافجة يريدون انه ياخذ مهرها
ابلا فيضمها الى ابله فينفجها اي يعظمها ويكثرها قبل ذلك قالت احدى النسا في زوجها لا ياخذ الحلوان
من بناتنا تقول لا يفعل ما يفعله غيره والحلوان ها هنا المهور واصل النحلة العطية يقال نحلته
نحلة حسنة اي اعطيته عطية حسنة والنحلة لا تكون الا عن طيب نفس فاما ما اخذ بالحكم فلا يقال له
نحلة وما ذكره في تفسير الموالي يريد به في اللغة والا فتفسير الموالي هنا الذي قاله الشافعي ومعاقد
ذرة يعني زنة ذرة يقال هذا مثقال هذا اي وزنه مثقال من النمل والذرة النملة الحمرا الصغيرة تعارون
سبق ضبطه في كتاب الصلاة بر او فاجر بالرفع والنصب غبرات اهل الكتاب بالرفع والنصب منونا
وهو بتشديد البا والمشهور في الاستعمال ان الغبر اسم واحدة وهي البقية واما البقايا فهي الغبر اصدها
الاغبار غبر وغبر الشي يغبر غبورا مكث وبقي وغبر الشي بقاياه وقيل اصله غابر وغبر كراكع وركع
وجمع غبر غبرات كطرق وطرقات ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال
نزلت في عبد الله بن حذافة اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية قال الداودي هذا وهم على ابن
عباس فان عبد الله خرج على جيش فغضب فاوقد نارا وقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا فررنا
من النار فررنا وهم بعضهم ان يقتحمها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة

في المعروف قال والذي هنا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت الاية قبل فكيف تخص عبد الله الطاعة
دون غيره وان كانت بعد فانما قيل لهم لم تطيعوه قلت والحديث رواه البخاري قبل في المغازي في باب
سرية عبد الله بن حذافة من حديث علي وحديث الزبير في شراج الحرة سبق في البيوع وعند ابي ذر
هنا ان كان ابن عمتك بفتح الهمزة ومدها ولم يذكر القاضي وغيره فيها مدا بل قال بفتح الهمزة اي من اجل
هذا حكمت له علي ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها هي آخر ما نزل كذا الرواية والوجه
في اخر ما نزل اظلم عليه وقال لهؤلاء فضلهما علي يعني علي وكلاهما بمعنى قال الله تعالى
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا رحيما التلاوة عفوا غفورا حذيفة لقد انزل النفاق على خير
منكم حذرهم ان ينزع منهم ايمانهم لان الاعمال بالخواتيم وتبسم عبد الله يحتمل ان يعجب لحذيفة وما قام به من
القول بالحق وما حذر منه وقوله كانوا خيرا منكم ثم تابوا يعني انهم لما تابوا كانوا خيرا من هؤلاء وان
كانوا من افاضل طبقتهم لان اولئك فضيلة الصحبة سورة المائدة فبما نقضهم ميثاقهم يريد ان ما مقحمة
كقوله فبما رحمة من الله وهو احسن القولين وقيل اسم نكرة ابدل منها النقض على بدل المعرفة من النكرة التقدير
فبفعل هو نقضهم الميثاق باب فان لم تجدوا التلاوة فلم تجدوا وحديث عائشة في العقد سبق في
التيمم قال المقداد يوم بدر انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل قد سبق منه ان قائله سعد بن عبادة
فلعلهما قالاه ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء كذا ذكره
الحافظ ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سلمان منكرا وهو الصواب ان شا الله تعالى وعند ابي الهيثم
احد مشايخ ابي ذر مصغرا فقال هذه نزلت لنا كذا بالاضافة اليه وقد سبق واخرجوا الى ابل الصدقة
فلا يغمض تاويل هذا اللفظ واستصحوا بفتح الصاد وتشديد الحا اي حصل لهم الصحة بعد الوخم فاطردا
بتشديد الطا يقال اطرده السلطان وطرده اخرجه عن بلده الا انصاب يذبحون عليها في تفسير
الثعلبي الانصاب الاوثان سميت لانهم كانوا ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد
ونصب بضم النون مثقلا ومخففا الزلم قال السفاقسي ضبط بفتح الزاي واللام وفيه لغة اخرى بضم
الزاي وتفسيره بالقدح الذي لا ريش له وعند ابن فارس السهم بلا قذذ ولا نصل الفضيخ البسر يفضخ اي
يشدخ ويترك في وعا حتى يبيس القلال جمع القلة وهي الجرة يقلها القوي من الرجال عن ابي عمر عن زيد
ان الخمر عن عمر وهي من خمسة من العنب هذا خلاف ما رواه اولا عن ابن عمر ما فيها شراب العنب
بتحريك الها وقال السفاقسي صوابه هريقت واريقت واما الجمع بين الها والهمزة فليس بجيد لان الها بدل من
الهمزة فلا يجمع بينهما وزاد في محمد القابل وزاد في محمد هو الفربري ومحمد هو البخاري رايت عمرو بن عامر الخزاعي
انما هو عمرو بن لحي واسم لحي ربيعة بن حارثة بن عمرو ومن نسبه ابن عامر ما السما الغضب بالضم الامعا والسوايب
ما يسيبونه من النعم لالهتهم فحموا ظهورها وتركوها ترعى لا تمنع من كلا ولا ما اصيحابي تصغير الاصحاب
وفيه تقليل عددهم وانما ذلك لقوم من جفاة العرب ممن لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة
المشهورين الانعام قال ابن عباس لم تكن فتنتهم معذرتهم في كتاب اي مقالتهم ويقال معذرتهم باسطوا
ايديهم البسط الضرب قلت هو من قوله لئن بسطت الي يدك وحقيقته والله اعلم باسطوا ايديهم بالضرب لان
البسط الضرب نفسه اكنة واحدها كنان بكسر الكاف الغطا وهو كاغطية وزنا ومعنى وقر بفتح الواو وهو
الثقل في الاذن واما الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسر الحا اي للحمار والبغل واما للبعير فوسق
اساطير واحدها اسطورة بضم الهمزة واسطارة بكسرها وهي الترهات بضم التا وفتح الرا المشددة الاباطيل
واحدها ترهة واصلها ترهات الطريق وهي سابها وقيل التا منقلبة من واو واصله من الوره وهو الحمق وجمع
ايضا على نوادره الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور هو باسكان الواو وهذا قاله ابو عبيدة في كتابه

فقال انها جمع صورة

١٣٢

فقال انها جمع صورة ينفخ فيها ارواحها فتحيى بمنزلة قولهم سور المدينة واحدتها سورة وكذلك كل علو اي
ارتفاع قال ابن قتيبة وقال غيره الصور القرن بلغة قوم من اهل اليمن قال وهذا اعجب الي من
القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته
ينتظر متى يؤمر بنفخ مستقر في الصلب ومستودع في الرحم كذا ذكره ابن عزير والذي قاله جمهور
المفسرين العكس مستقر في الرحم مستودع في الصلب قال سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال ان الله سبحانه وتعالى سيخرج من ظهرك ما استودعه فيه هذا ايسر واهون يعني لان
الفتن من المخلوقين وعذابهم اهون من عذاب الله تعالى وبالفتن ابتليت هذه الامة ليكفر بها عنهم كل ذي
ظفر البعير والنعامة هذا قول المفسرين قال قتادة هو من الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط
الحوايا المبعر قال الكسائي واحدها حاوية وحوية قال ابو عبيدة وهي عندي ما تحوى من البطن اي
الاستدارة لا احد اغير من الله قال ابن جني تقول لا احد افضل منك برفع افضل
حيوان وتقول لا غلام لك فان فصلت بينهما بطل عملها تقول لا لك غلام فان وصفت اسم لا كان لك فيه
ثلاثة اوجه النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين ولا شي احب اليه المدح من الله
استنبط منه عبد اللطيف البغدادي قولك مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله يحب
ان يمدح غيره ترغيبا للعبد في الازدياد مما يقتضي المدح ولذلك مدح نفسه واما قوله الا تتخذوا من دوني
وكيلا حفيظ يريد قوله لست عليكم بوكيل وكان هذا قبل الامر بالقتال وفي نسخة وريشا المال وقال في
وكيلا شريكا لي تكلون امركم اليه الاعراف قال ابن عباس وريشا الحنان بكسر الحا المهملة الفواد
باب خلق ادم وذريته الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس وليس بين الان يريد ان اصالا
واحدها اصيل قال السفاقسي ضبط بضم الهمزة والصاد وفي بعضها اصيل
جمع اصيل فيصح ذلك وقال ابن فارس الاصيل بعد العشا وجمعه اصل وجمع اصل اصال ثم اصايل وقيل اصيل
جمع اصل كعبد وعبيد فاصايل على هذا جمع الجمع فاكون اول من يفيق بنصب اول قال الداودي
ليس بمحفوظ والصحيح اول من تنشق عنه الارض قال القاضي الصعق الموت والهلاك والغشي ايضا فيجوز
ان تكون الصعقة صعقة فزع بعد النشر حين تنشق السموات والارض جميعا واما قوله فلا ادري افاق
قبلي فيحتمل ان يكون قبل ان لم يعلم انه اول من تنشق عنه الارض ان حملنا اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك
وتخصيصه وان حمل على انه من الزمرة الذين هم اول من تنشق عنهم الارض لا سيما على رواية من روى في
اول من بعث فيكون موسى ايضا من تلك الزمرة وهي الزمرة الانبيا عليهم السلام الانفال قال مجاهد مكا
ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير والصواب ان المكا الصفير والتصدية التصفيق بالاكف
لاعلمنك اعظم سورة في القرآن كذا لابي ذر وسقطت اعظم عند غيره قال ابن عيينة ما سمى الله
مطرا في القرآن الا عذابا يرد عليه قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى وهو ان
نسب اليه الاذى لا يخرجه من ان يكون مطرا غيثا الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي
ان يكون النسا من الخوالف وان كان جمعا للذكر فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا فوارس وهوالك
وهو الكلم هذا توجيه قول ابي عبيدة في غريب القرآن يجوز ان تكون الخوالف ها هنا النسا ولا
يكادون يجمعون الرجال على تقدير فواعل غير انهم قد قالوا فارس والجمع فوارس وهالك وهوالك قال ابن
خفيف الطعان ما يثبت اي نار ابن مكدم غداة دعوا هالكا في الهوالك وقال ابن قتيبة الخوالف
النسا وقال الحسن الناس وادنيا ثم قال فلان خالفة اهله اذا كان دونهم سورة يونس قدم صدق
وقال مجاهد خير هو الصواب ولابي ذر وقال مجاهد بن جبر اتيتم ما اتيتم

ومنهم من غاير بينهما بقال اتبعته في الامر اقتدى به واتبعه قطع الالف تلاه للذين احسنوا الحسنى
وزيادة مغفرة ورضوان تقدم في حديث مرفوع رواه الترمذي الزيادة النظر الى وجه الله
تعالى في الجنة فاليوم نجيك نلقيك على نجوة اي ربوة مرتفعة وجمعها بكسر النون او من النيا
وهو العلامة ويفسره قراءة بعضهم تنحيك بالحا المهملة من التنحية اي نلقيك بناحية مما يلي البحر وفي
تفسير عبد الرزاق انه رماه الى شاطئ البحر كالثور سورة هود قرا ابن عباس بتشوف هو شاذ
مفتوحة ثم مثلثة ساكنة ثم فون مفتوحة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة على وزن تخلولي تتعرض
وهو بنا مبالغة كاعشوشب وجعل الفعل للصدى اي طلعني وقد نسب اهل القراءات لابن عباس
فيها قراءات احداها هذه والثانية يثنون بفتح اليا وسكون الثا وفتح النون وكسر الواو وتشديد
النون الاخيرة والاصل تثنوني بوزن تفعولني من الثني وهو ما هش وضعف من الكلام يريد
مطاوعة نفوسهم للشي كما يثني الهش من النبات والثالثة يثنوي بفتح اليا وسكون المثلثة
وفتح النون وكسر الواو وبعدها يا ساكنة بوزن يرعوي وهي قراءة مشكلة حتى قال ابو حاتم وهذه
القراءة غلط لا تتجه يعني لانه لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال ثنوته كرعوته اي كففته
فارعوى اي فانكف وزنه افعل كاجم يعلون يروي بالمعجمة من الخلوة وبالمهملة من حلاوة
معاوده فيضنون الى السما يتكشفون حتى يراهم من فيها الفلك والفلك واحد ضبط بضم الفا وبا
واسكان اللام في الاول وفتحها في الثاني وضوابط الفلك واحد والفلك جمع بفتحتين في الاول وضم
الفا واسكان اللام في الثاني قال القاضي كذا لبعض الرواة ولاخرين الفلك والفلك بمعنى يسكون
اللام وهو الصواب في ان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري يعني فلك في الافراد كفلك
وفي الجمع كاسد واستدل لبعضهم على صحة ذلك بقوله تعالى في الفلك المشحون وقوله تعالى حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم وقوله وهو التسفينة والسفن اي القدم هي السفينة والفلك ايضا هي السفن
اي الواحد والجمع بلفظ واحد مجراها موقفها كذا لبعضهم والصواب مجراها سيرها ومرساها مقرها
وهو مصدر ويقرا مجراها ومرساها يعني بفتح الميم اما الفتح في مجراها فهي في السبعة قراءة الاخوين
وحفص والفتح اعلى ضم الميم مرساها وقرا ابن مسعود وغيره مرساها بالفتح ايضا عنيد معتوه ماد
واحد وهو تاكيد التجبر الذي في كتاب ابي عبيد وهو المجانب العادل عن الحق وفي كتاب ابن قتيبة العادل
بالخلاف عليك سورة يوسف عليه السلام عن مجاهد متكا الاترج هو بضم الميم واسكان الثا وتنوين
الخا خلافا فانها القراءة المتواترة عن مجاهد وقد خالف البخاري هذا فقال لعنده باسطوا المتكا ما اتكاء عليه وابطل
الذي قاله الاترج اذ ليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليه بانه المتكا من تارق فروا الى الشر منه وخالوا
انما هو المتكا بسكون الثا واتما المتكا طرف البطر فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا وهذا اخذه من كلام ابي
عبيدة فانه قال المتكا النمرقة التي يتكا عليها وزعم قوم انه النترج وهذا ابطل باطل في الارض ولكن يعني ان
يكون مع المتكا ترج يا كلونه وقال ابن عطية المتكا ما يتكا عليه من فرش ووسايد ومعلوم ان هذا الوجه الاول
من الكرامات لا يخلو من الطعام والشراب فلذلك فسره مجاهد وعكرمة المتكا بالطعام ووجهه الزمخشري
بانه على سبيل الكناية من قولك انكا ناعند فلان طعما لان من دعوته ليطعم عندك اتخذ له متكا
يتكي عليها وقوله وان المتكا قيل هي المراة التي لم تختن وقيل هي التي لا تحسن الولد وقال بعضهم ولعلها
شذ هذا قول الكسايي نحو قد وقد وقال سيبويه جمع شذة كقرة وقرم وقال الطبري جمع لا واحد له
وقيل ولعله لا نظير له في الاحاد كيل بعير ما يحمل بعير وقال مجاهد اراد كيل حمار قال وقال بعض العرب
يسوء الحمار بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه وذلك ان يعقوب واخوته يوسف عليهم السلام كانوا ما ارادوا من
قال ابن عيينة ما شي الله مطرا في القرآن الا عذابا يرد عليه قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى

وهو ان نسب اليه الا لاذي لا يخرجه من ان يكون مطرا أغنى بهذه الآية ويروى اعبر بعين مهملة وباشاة
من تحت انما يقتلوه أو يقوه كذا وقع وصوابه يقتلونه ويقتلونه لان اتاها هنا عاطفة مكررة واما
تجزم اذا كانت شرطا وهذه ابنتي أو ابنتي هذا الشك لا معنى له والصواب بينتي ويروى وهذه ابنيته
او بينته ويروى هذه بينته او بينته والشك في هذا صحيح تقص من الضبر بقد وما خفف عنهم يعني انه كان
ومع عنهم ان يصيروا الا كثر من مثلهم الزبرج بن خرقف نخامجة وراء مشددة مكسور بن واخره شاة بن
فوق سورة مرأة السفعة الاسفع قيل هي السفعاء البعيد الخبار الفساد والخبال الموت كذا الجيهم وصوا
الموتة يعني يجوزون يسرعون اي لا يرد وجوههم شي ومنه فرس جموح الخوالف الخالف الذي خلفني يقعد
بعدي ويجوز ان يكون النساء من الخوالف وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الاعرفين
فارس وفوارس وهالك وهوالك قلت هذا يوضحه قول ابي عبيدة في غريب القرآن يجوز ان يكون الخوالف
هاهنا النساء ولا يكاد دون يجعون الرجال على تقدير فواعل غيرانهم قد قالوا فارس وفوارس وهالك وهوالك
قال ابن جدل الطعان فاينعت ابن تابر ابن مكدم غداة اذ اوهالك في الهوالك وقال ابن قتيبة الخوالف
يقال النساء ويقال لخساس الناس وادنيا وهم يقال فلان خالفه اهله اذا كان دونهم والظاهر ان الخوالف
جمع خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد به هنا النساء والصبيان والرجال العاجزون فلذلك جاء جمعه
للتغليب وقال قتادة الخالفون النساء وهو مردود لاجل الجمع الشفا الشفر وهو حده شبه له في تقشير
شوبة العمران يغب هذا اللفظ هارها يريد انه مقلوب مثل شاك في السلاح وشايك وهذا احد الاقوال
فيه وقيل حذف عينه اعتباطا اي لغير موجب وقيل لا قلب فيه ولا حذف وهو اعدل الاقوال لانه من
ادعا القلب والحذف اللذين هما على خلاف الاصل ومعناه ساقط عن البرا اخرا بة نزلت قوله يستفتونك
قد سبق فيه في اخر البقرة عن ابن عباس اخر ابة انزلت ابة الربا وقوله البرا اخر سورة نزلت براة لعله
يريد بعضها والا فاولها انزل سنة تسع حج الصديق بالناس أبو هريرة يعني ابو بكر في ذلك الحجة يوم
الحج الاكبر يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة يريد رواية البخاري فيما سبق انه عليه الصلاة والسلام
وقف يوم النحر بين الجمرات وقال هذا يوم الحج الاكبر فاباء هؤلاء الذين يتبعون نشاة منحت ثم موحدة
ساكنة ثم قاف مضمومة ويروي بضم اوله وفتح ثانيه وكسر الثالثة مع التشديد اي يفتحونها ويوسعونها
والنفر اكثر في الخشب والنحور كاله الخطابي وليسرقون اعلانا بالعين المهملة خلق نقيض المال
قيل سرية لتعلق القلب به قاله السفاقسي وضبطه بعضهم بالمعجمة ولا اعلم له وجها لو شرب انا الماء دلا
وجد برده يعني عافية الله في الدنيا بلا لا يجد معه ذوق الملو لا طعم برودته خصين عاما مضمونة وقد
ان الزمان قد استدار سبق اول كتاب بدا الخلق حين وقع بينه وبين ابن الزبير فيما كان ذلك بينهما في بعض
قرا ات القرآن محلمين اي سبعين الثقال في الحرم قيل يعني به مع ابن الزبير فما عمته فروج الغيرة على الله
عليه وسلم يريد عمته يعني انها عمة ابيه الزبير فهي عمته قول ابن عباس في ابن الزبير قاري القرآن ان
ويصلوني ويصلوني كذا في جميع النسخ وسقط من ذلك وتركت بني أو يصلوني الحديث يريد بني امية لكونهم
من بني عبد مناف وقد جاء مبينا كذا في رواية ابن ابي حنيفة في تاريخه وبهذه الزيادة يستقيم الكلام ويبين
الحديث الاخر بعده وان كان لا بد ان يذهبني بنو عمي وفي هذا الحديث لاحا سبين له نفسي ماحا شبهها لابي بكر
وعمر وبه يتم الكلام فان دلوني بضم الدال وفتحها هنا خطا قاله القاضي وقال السفاقسي هو بضم الدال فقط
وعدوني وهو يقتضي فتح الدال وكذا قال ابن الاثير اي يكونون على اثري واسادة مقدمين بعني بني امية فانهم
في النسب اليها بن عباس اقرب من ابن الزبير ربي الكرام بفتح الرا والاكفا الامثال واحده كفو يريد بذلك

بني امية **اَلتُّبَّانُ وَالْاُسَامَاتُ وَالْحُمَيْدَاتُ** جمع تبيت واسامة وحميد وهو جمع قيد تحقير **بُنَيُّونَ** بضم الباء مثناة من فوق اوله واخره **بَرْزَخْتَنِي** بفتح القاف وفتح الدال وتشديد الياء كذا الرواية الصحيحة وروي القدمية بفتح الدال وضمها يعني انه تقدم في الشرف والفضيلة على اصحابه واصله التحتي قال ابو عبيدة انما هو مثل ضربه يريد انه ركب معالي الامور وعمل بها **لَوَى دَنَبَهُ** بتشديد الواو ويقال بالتخفيف وقوي بهما الوواروسهم كني به عن الجبن واثار الذعر كما تفعل السباع باذنابها اذا ارادت النوم قال ابو عبيد يريد انه لم يبرز لاكتساب الحمد وطلب الحمد ولكنه ذاع ونمى وكذلك لوى ثوبه في عنقه **لَا جَاسَبَنِّي مَا جَاسَتْهَا** الاي **بَكْرٌ وَعُمَرُ** يعني لا ستقصى نفسي في معونته ونصيحته **يَتَعَلَّى عَلَيَّ** اي يترفع والتقدير فاذا هو يرتفع متحيا عني **وَلَا يُرِيْدُ ذَلِكَ** اي لا يريد ان اكون من رعيته **مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَعْرِضُ هَذَا لِأَبِي بَكْرٍ** اي ابذله فيقعد اي وهو لا يرضى بذلك **وَمَا أَرَادَ بِهِ خَيْرًا** اي في السرعة عني **لِأَنَّ بُرَّتِي** بضم الراء **عَلَكَنِي** ويدبر امري ويصير والي اربابا اي ساده ملوكا يريد ان اكون في طاعة بني امية وهو اقرب الى قرائد من بني اسد احب الي **اَلْقَضِيضِ** بضاد معجمة الاصل وكذلك السنخ والجذم فيحتمل ان يريد النبي صلى الله عليه وسلم من ينتهي الى ذلك الرجل لشبا ويحتمل مذهبا قال السنخ قضي وروي بالصاد المهملة واختلف في الوقت الذي اسلم فيه فقيل قبل اسلام ابيه وقيل بعد لينا ذوا واختلف في قطع ذلك عنه فقيل في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر واختلف هل لشيخ ذلك والحكم دائر بفعل عند الحاجة واعلم ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله تعالى والمولغة قلوبهم وكان يلتبغي ان يترجم بقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات ويدخل حديث ابي سعيد في ابن ذي الخويصرة الذي خرج في المرتدين والمعاندين **كُنَّا نُحَامِلُ** كذا وقع والوجه نحامل اي نحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة من الاذخر والحطب ونحوها وتتعاقل فيه نوع تكلف **فَجَا أَبُو عَقِيلٍ** بفتح العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة كان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامة **يَلْمِزُكَ** يعيبون **عَنْ أَبِي عُمَرَ** كذا **تَوَفَّى عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ** في هذه الرواية وهم وهو ان عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتصل عليه وقد نهاك الله ان تصل عليه ثم اخبر بعد اتصال القضية بقوله فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم وقد ذكر بعد ذلك الحديث من رواية ابن عباس عن عمر ولم يذكر فيها ذلك اللفظ وكذلك روي من طريق اخر عن ابن عمر **اَسْمَعُنَا فِي وَحَدِيثِ الثَّلَاثَةِ** سبق قبل التفسير **أَنْ لَا أَلُوكَ** كذا **بَنَّةً** قال القاضي كذا في نسخ الصحيحين والمعنى ان اكون ولا زايدة **مَعْتَبَةٌ فِي أَمْرِي** بفتح الميم وسكون العين اي ذا اعتنا كذا عند الاصيلي ولغيره بضم الميم وكسر العين من العون والاول اليق بالحديث **فَلَا تُكَلِّمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا تُسَلِّمُ** كذا لبعضهم وسقطت اللفظة الثانية عند الاصيلي والمعروف ان السلام انما يتعدى بحرف الا ان يكون اتباعا لكلمي فلعله وجد ويرجع الى معنى من فسر السلام بانك مسلم منه قاله القاضي **إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ أَسْخَنَا** اي كان استعمل من الحر والمكروه يضاف ابدا الى الحر والمحبوب الى البرد وكانت اليمامة سنة لاحدي عشرة وقتل بها من المسلمين الف ومائة وقيل وخمسمائة الف واربع مائة منهم سبعون جمعوا القران **مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتَافِ وَالْعُسُبِ** الرقاع جمع رقعة والاكتاف جمع وهما معروفان والعسب جمع عسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها **حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُزَيْمَةَ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ غَيْرِهِ** قال الخطابي هذا مما يخفى معناه على كثير يتوهمون ان بعض القران انما اخذ عن الاحاد فليعلم ان القران كان محفوظا في الصدور ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولفا هذا التاليف الذي عندنا الان الايات كانت من اخر ما نزل

فلما بين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها من التاليف حتى خرج من الدنيا فقررها الصحابة بالاتفاق **سُورَةُ يُونُسَ** قدم صدق محمد وقال مجاهد خير هذا هو الصواب ولابي ذر وقال مجاهد بن جبر **أَتْبَعَهُمْ وَاتَّبَعَهُمْ وَاحِدٌ** هذا احد القولين ومنهم من غاير بينهما فقال اتبعه في الامر اقتدى به واتبعه بقطع الالف تلاه **لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى مِثْلُهَا حَسَنَى وَزِيَادَةٌ مَعْرُوفٌ وَرِضْوَانٌ** قد ورد في حديث مرفوع رواه الترمذي الزيادة النظر الى وجه الله تعالى في الجنة **فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ عَلَى نَجْوَةٍ** اي ربوة مرتفعة وجمعها نجا بكسر النون ومن النجا وهو العلامة ويفسره قراءة بعضهم نلقيك بالحا المهملة من التنحية اي نلقيك بناحية مما يلي البحر وفي تفسير عبد الرزاق انه رماه الى ساحل البحر كالثور **ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى** اي غلب **سُورَةُ هُودٍ** قرا ابن عباس **يَثْنَوْنِي** وهو مثناة مفتوحة ثم مثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة على وزن يعلوني يفتعل وهو هنا مبالغة كاعشوشب وعجل الفعل للمصدر اي يلتوي وقد نسب اهل القراات لابن عباس فيها قراات احدها هذه والثانية تثنوني بفتح الثا وسكون النا وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون الاخيرة والاصل تثنوين بوزن يتفعول من الثن وهو ما هش وضعف من الكلام يريد مطاوعة نفوسهم للتي كما يثني الهشيم من النبات والثالثة يثنوي بفتح الياء وسكون وفتح النون وكسر الواو وبعدها ياء ساكنة بزنة يترعوي وهي قراة مشكلة حتى قال ابو حاتم وهذه القراة غلط لا تجيد يعني لانه لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال تثنود فانثوى كرعوند اي كفعند فارعوى اي فانكف وزنه افعل كاحمر **يَعْلُونَ** بروي بالمهملة من الخلوة وبالمهملة من حلاوة قفاه **فَيَقْضُونَ إِلَى السَّمَاءِ** اي يكشفون حتى يراهم من فيها **سِجِّيلٌ اَلشَّدِيدُ الْكَبِيرُ** وقال في تفسير سورة الفيل قال ابن عباس **سِجِّيلٌ** سنك وكل بالفارسية فسنك حجر وكل طين **وَرَجْلَةٌ** بفتح الراجع راجل وروي رجل بكسر الراو والجا على تقدير دوي **رَجْلَةٌ يَضُوبُونَ اَلْبَيْضَ** بفتح الباجم بيضة الحودة من الحديد **ضَلِيعَةٌ** ظاهرة والمعنى انهم يضربون مواضع البيض وهي الروس وكذا رواه الجوهري **فَيَضْرِبُونَ الْهَامَ عَنْ عُرُضٍ** ضربا **اَلْفُلْكُ وَالْفُلْكُ وَاحِدٌ** ضبط بعم الفا فيهما واسكان اللام في الاول وفتحها في الثاني وصوابه الفلك واحد والفلك جمع بفتحتين في الاول وبضم الفا واسكان اللام في الثاني وقال القاضي كذا لبعض الرواة ولاخرين الفلك والفلك يعني بفتح اللام وهو الصواب في ان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري يعني فلك في الافراد كقفل وفي الجمع كاسد واستدل بعضهم على صحة ذلك بقوله تعالى في الفلك المشحون وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقوله وهو السفينة والسفن اي الفلك هي السفينة والفلك ايضا هي السفن اي الواحد والجمع بلفظ واحد **مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا** كذا لبعضهم والصواب مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر **وَيُقَالُ إِجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا** يعني بفتح الميم اما الفتح في مجراها فهي في السبعة قرا بها الاخوان وحفص والقفوا على ضم ميم مرساها وقرا ابن مسعود وغيره مرساها بالفتح ايضا **عَنِيدٌ وَعَنُودٌ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ وَهُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ** الذي في كتاب ابي عبيد وهو الجايز العادل عن الحق وفي كتاب ابن قتيبة المعارض لك بالخلاف عليك **وَفَارَ التَّنُّورُ** نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وعلى التفسير الاول يكون مجازا والمراد غلبة الماء وظهور العذاب كقوله صلى الله عليه وسلم لشدة الحرب حمي الوطيس فلا فرق بين حمي وفار اذ يستعملان في النار **لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ**

اي لا ينقصها من غاض اذا انقص **مَنِّحًا** اي تسح العطاء سحا اي تصب **اَللَّيْلَ وَالنَّهَارَ** منصوبان على الظرف **بِيَدِهِ الْمِيزَانُ** اي العدل من الخلق **يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ** اي يخفض من يشا بوضعه ويرفع من يشا ويوسع على من يشا ويقتر على من يشا **يُدْنِي** بضم اوله وفتح النون **كَنَفَهُ** بفتح النون تعني ستره **اَلرَّقِيدُ الْمَرْفُودُ الْعَيْنِ الْمُعَيَّنُ** كاجعل المرفود بمعنى المعين **وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَزِيدُ فِيهِ الْعَنَتَ فِي الْقِيَامَةِ** والمعنى الذي يقوم لهم مقام المعونة اللعن والتقدير يبس الرفد رفد المرفود **لِلظَّالِمِ** اي يمهله قال تعالى واملي لهم اي اطيل لهم المدة **لَمْ يُقِلْنَهُ** هو من افلت دابتي اي لم يوخره **أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً** هو ابو اليسر كعب بن عمرو وكان غزا امراة بغية وقبلها لما ادخلها بيته لتشتري منه تمرا بدرهم رواه ت ن شهد العقبة مع السبعين وشهد بدرا وهو ابن عشرين واسر العباس يومئذ وكان رجلا قصيرا ذا حاجة ذا بطن توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين وله عقب **سُورَةُ يُوسُفَ عَنْ مُجَاهِدٍ مُتَّكَأً الْأُتْرُجُّ** هو بضم الميم واسكان التا وتنوين الكاف فانها القراءة المتقولة عن مجاهد وقد خالف البخاري هذا فقال بعد باسطر المتكا ما اتكأت عليه وابطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الا ترج قيل اخبر عليهم بانه المتكا من ما يرفق فردوا الى شريعة وقالوا انما هو المتك ساكنة التا وانما المتكا المنظر فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا وهذا اخذه من كلام ابي عبيدة فانه قال المتكا المسرقة التي يتكا عليها وزعم قوم انه الترنج وهذا ابطل باطل في الارض ولكن عسى ان يكون مع المتكا الترنج ياكلونه وقال ابن عطية المتكا ما يتكا عليه من فرش ووسايد ومعلوم ان هذا النوع من الكرمات لا يخلو من الطعام والشراب فلذلك فسر مجاهد وعكرمة المتكا بالطعام ووجهه الزمخشري بانه على سبيل الكناية من قولك اتكانا عند فلان طعنا لان من دعوته ليطعم عندك اتخذت له متكاة يتكئ عليها وقوله وان المتكا قيل هي المراة التي لم تخفض وقيل هي التي لا تحسن لولدها **وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدُهَا شَدٌّ** هذا قول الكسائي نحو قد وأد وقال سيبويه جمع شدة كنعمة وانع وقال الطبري جمع لا واحد له وقيل واحد لا نظير له في الآحاد **شَغَفَهَا** بعني دخل الى شغافها قال السفاقسي في كتب اللغة بفتح الشين وضبطه المحدثون بكسرها واما شعفها بالعين المهملة كما هي قراءة علي وغيره اي علا بها كل مرتبة من الحب ماخوذ من شعف الجبال اعاليها **كَيْلَ بَعِيرٍ** ما يحمل بعير قال مجاهد اراد كيل حمار وقال بعض العرب يقول للحمار بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه وذلك ان البعير يقع على الذكر والانثى **يَعْقُوبَ وَإِخْوَةَ يُوسُفَ كَانُوا بِأَرْضِ كَنْعَانَ**

كنعان ولم يكن هناك ابل

لكنعان ولم يكن هناك ابل قاله وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان وفي زبور داود البعير كل ما يحمل وينقاد لكل ما يحمل بالعبرانية قال ابن خالويه وهذا احرف نادر القبيلة على المثنى بين يدي شيف الدولة فكسرت من قوته ولم يات بحجة لان المقالة لم تكن بارض كنعان بل بارض مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل الى اثباته لثبوت التغيير ثم انه لم يات له ببيان اللغات حتى يصح ذلك عنه ونظيره ذلك ما حكاه الاصفهاني في الاغاني ان في التوراة ان ابن ادم درست فدود **وَحَدِيثُ الْكَوْثَرِ** بن الكرم سبق ضبطه في كتاب الانبيا **خَلَصُوا نَجِيًّا** اجم النجية والواحد نجي والاثنان والجمع فيها نجية يريدان غيا يكون للجمع والاثنين والواحد قال الازهري وجمع جمع النجية وكذا قاله ابن فارس الواحد نجي **مَسْرُوقٌ حَدَّثَتْنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ** وفي كتاب الانبيا سالت ام رومان قال الخطيب هذا وهم لم يسمع مسروق من ام رومان وقال الدارقطني سالها وهو ابن خمس عشرة وذكر انه صلى خلف ابي بكر وكلم عمر واحال الخطيب هذا كله قال ابو عمر والحديث مرسل قال الخطيب ولذلك ترجمه مسلم من طريق مسروق وذكر انه عن حصين عن ابي وايل عن مسروق معنعنا ولعله راوه لهولا عند اختلاطه اخر عمره وقد رواه ابو سعيد الاشج عن حصين عن ابي وايل عن مسروق وقال سئلت ام رومان قال وهذا اشبه فقد يكتب بعض الناس هذه الهمزة بصورة الالف فقراها من لم يحفظ سالت ثم غيرها من حدث به على المعنى فقال احدثتني وقال ابو عمر رومان بضم الراء وفتحها وفي فتحها نظر وقيل اسمها زينب وليس بمشهور **قَالَ عَلَّمَهُ بِالْجُوعِ** اشتهلم هذا على قول من انها معربة والجمهور على انها عربية قال مجاهد كلمة حث واقبال **وَحَدِيثُ** كسبع يوسف سبق في الاستسقا **حَاشَ لِلَّهِ تَنْزِيهٌ** بالزاي وقيل بالراء وهما بمعنى وفي الصحاح حاش لله اي معاذ الله وقرئ حاش لله بلا الف اتباعا للكتاب فالاصل حاشا بالالف **أَفَلَمْ يَيْئَسِ** لغة يتيئسوا اي ابن فارس حسن وقدم الم يعلم ويتبين قال سيجيء اقول لهم بالشعب اذ ياسرونني الم تيئسوا اني ابن فارس حسن وقدم وردا لهذا هذا وقال لم يسمع يئست بمعنى علمت ورد عليه بان من حفظ حجة على من لم يحفظ وبدله عليه قراءة ابن عباس وجماعة من السلف افلم يتبين فسوى هذه الحروف فتوهم انها سين فالبه الزمخشري وهذا ونحوه مما لا يصدق في كتاب الله الذي **لَا يَاتِيهِ الْبَاطِلُ** من بين يديه ولا من خلفه **سَلَامٌ عَلَيْكُمْ** الاحسن تقدير يدخلون قائلين سلام عليكم فالجملة محكية بقول مضمر والقول المضمر حال من فاعل يدخلون **أَمْلَيْتُ أَطَلْتُ** من الملا والملاوة الملا منصوب وغير منصوب ومهموز ومثلث بالالف وهو المتسع من الارض والملاوة بضم الميم وفتحها اي قد اطيل في عمر وانشد في الملا الاغنباني وارفع الصوت بالملافان الملا عند ذي يزيد المدى بعد **أَصْنَوَانٌ** الخلقان فاكثر في اصل واحد وغيره صنوان المتعرف اعلم ان الصنوان يطلق على الاثنين والجمع وليس له نظير الا قنو وقنوان والصنو الفرع يجمعه وفروعا اخر اصل واحد واصله المثل وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه **مَفَاتِحُ الْغَيْبِ** بمعنى الوصلة الى علم الغيب وقيل خزائنه **سُوءَةُ أَبِيهِمَا** عليه السلام **قَالَ مُجَاهِدٌ هَلْكَى مَا شِئْتَ لَعْنَةً لَعَنْتَ إِبْلَهُ فِيهِ** قال النحاس هذا قول حسن يذهب الى انهم اعطوا مالم يسالوه قال وذلك معروف في اللغة ان يقال امض الى فلان فانه يعطيك كل ما سالته وان كان يعطيه غير ما سالته يشير الى ان من في الاية ليست للتبعيض ثم قيل زايدة على راي الاخفش وقيل موصولة اي من كل الذي سالتموه يعني من كل الاشيا التي سالتم وفي الاية قول اخر وهو انه لا منهوم لهذا فلم يف انيان مالم يسالوه **أَيْدِيَهُنَّ فِي أَفْوَاهِهِنَّ هَذَا مَثَلٌ كَفُّوا عَمَّا أُمِرُوا بِهِ** قال غيره اي عضوا على ايديهم غيظا بدليل قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قال ابو عبيدة تركوا اما امروا به فلم يسلموا اعلم احدا قال رددته في فيه اذا امسك عن الشيء والمعنى ردوا ايديهم في افواههم اذا عضوا عليها كمن عض وغيظ

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال الشاعر يبرد ون في فيه عبيط الحسود يعني انهم يغيظون الحسود حتى يعضي على اصابعه العشر
واعتباره قوله تعالى في موضع انصروا اذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وهكذا فتشر هذا الحرف
ابن مسعود انتهى من ورائه جهنم بريد ان جهنم قدامه هذا قول ابي عبيدة قطرب انه من الاضداد وقال
ابن عرفة وهذا غير محصل لان اماما مصدورا وانما يصلح هذا في الاماكن والاوقات يقول الرجل اذا وعد
وعدا في رجب لرمضان ثم قال سوف ورائي رجب شعبان فيجوز وان كان امامه لانخلفه الى وقت وعده الاترى
الى قوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ اي يدخل في العذاب فيخلف ما دخل فيه وراءه وكذلك قوله تعالى وكان
وراءهم ملك والملك امامهم فجاز ان يقول لانه يكون امام مظلمهم فهو من ورائهم والى هذا ذهب الفراء
وثعلب وقال الازهري في قوله من ورائه جهنم معناه ما توارى عنك فاستتر ومنه قولهم النابغة ليس وط
الله للمتوارى مذهب اي بعد الله تعالى أخبثت استوصلت اي قطعت جثتها بكما لها يبعثونها عوجا اي يلتمسون
عوجها اي يلتمسون غير القصد والعوج بالفتح ما كان منتصبا كالعود ونحوه وبكسر العين في الارض والدين ونحوها
قاله ابن السكيت وابن فارس وغيرهما الحجر وقال عن مجاهد صراطا على مستقيم الحق يرجع الى الله تعالى وعليه
طريقة ويقع في بعض الاصول وقال مجاهد وكذا حكاه الناس عنده اي امر مصيره الي والصرف تقول طر بنك في
هذا الامر على فلان اي اليه يصير النظر في امرك شكوت غشيت هذا قول ابي عبيدة وهو مأخوذ من السكر
في الشراب خضعان بضم الخاء مصدر خضع كالغفران والحسبان الا انه لم يصرفه وهو منصرف وضبط في
بعض النسخ بفتح الخاء والخضوع الانقياد والتسليم قاله السفاقسي وذكر غيره انه روي بكسر الخاء كقوله حومد حرمانا
والصعدان الجبل الاملس فاذا افرنع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنها وقيل فرع منها الفزع الفعل قال يحاهد غير ذلكما
ضبطه بعضهم بضم التاء وتخفيف الفاء وبعضهم بفتح التاء وتشديد الفاء بعدها هرة قال الشفاقسي وهو اشبه وقيل
قيد تتحرك مغرظون منسوبون اي متركون في النار وقال الحسن مجلوون والغارط التسابق الى الماء وهذا
التفسير على قراءة فتح الراء ومن قرأ بكسر الراء المشددة فمعناه بالنون في الاساءة وقال عبيدة فاذا قرأت الغرا
فاستعذ بالله هذا متقدم متوخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة وقال الجمهور هو على الاصل ولكن فيه اضمار
اي فاذا اردت القراءة لان الفعل يوجد عند القصد والارادة من غير فاصل فكان منه سبب قوي وملابسة
تنسبه عند له الا ويقرأ القرآن هي قراءة نافع وابن كثير في رواية
ظاهرة ومنهم من اجرى الابدال على ظاهرها فاستعاذ بعد القراءة كابي هريرة وعليه من الابدال مالك ومن القرا
قنبل والجمهور بضعفها لان اللام
تضعيفها ان في القسم قال ابن عباس حجة من ولد الرجل قال ابن قتيبة الحفدة الخدم والاعوان اي يتولهم بنون وخدم
التحفيف الزوجة فلت الاولى ان يذكر
هنا لفظ الذي ذكره في الجنائز
وبقال الحفدة الاصهار واصل الحفد مداركة الخطو والاسراع في المشي وانما يفعل هذا الخدم فقيل للحفدة
قول النبي صلى الله عليه وسلم عنه
واحد هم حافد كما قرو كفرة قول ابن عباس التمكر ما حرم من تمرها وفي نسخة شربها والرزق الحسن ما
عثمان من مظعون اما هذا فقد
اجل قال النحاس هذه الرواية معناها الاخبار بانهم يفعلون ذلك لانه اذن لهم فيه قاله وهي رواية ضعيفة
راى البعض والسبعين مرا
الموت وانا العليم بعين الغيب
فيه شيء يقتضي تحكما من موسى
لان ارواحها في جوف طير خضر وقال ابن قتيبة سكرا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر يعني لان النحل مكيد وهي
انكم كان بالمدينة قال وقال ابو عبيدة السكر الطعم هذا قال سكرا اي طعما وانكر عليه ابن قتيبة سورة بني اسرائيل
اذن مشهود في بني اسرائيل والكهف ومريم من العتاق الاول كذا في هذا فيه اختصار ردواه في فضائل القرآن
وذا دطه والانبياء والعتاق جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغاية في الجودة واراد ان نزولهن متقدم ملكة وانها
من اول ما تعلم من القرآن وفيه تفضيل هذه السور لما يتضمن من ذكر القصص واخبار الانبياء واخبار الامم
من بلادي اي من الذي حفظته من القرآن قديما والثلاث ما كان قدم الملك والطارق منها ما كان حديث الملك افادني
وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب امرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه يشير الى انه ذو وجوه قال
الازهري قضى في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه منها ثم قضى امرا اي امر وقضى دينه اداه
الاعلام وقضينا الى بني اسرايل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضي دينه اي قطع الغريم عليه بالاداء قضينا

من شفوعة قيل هو بمعنى نافر كعوير وفاذر وقيل جمع نفر كعبد وعبيد واصله الفزع يجيبون فيسيرون
الجاعد انهم لجاريهم خطأ انما وهو انهم من خطيت وهو الخطأ ممنوع مصدر من الاثم خطئت بمعنى
اخطأت قلت القراءان في السبع فاما الاولى وهي المشهورة فمن قولهم خطيء يخطأ خطأ كاثم يأثم اذا
تعمد الكذب وجعل البخاري له اسما للمصدر لا مصدرا ممنوع وقوله في الممنوح انه مصدر من الاثم ممنوع
فان هذه قراءة ابن ذكوان اعني فتح الخاء والطاء وخروجها الزجاج وغيره على وجهين احدهما ان يكون اسم
مصدر من اخطأ يخطئ اذا ارتكب والثاني ان يكون خطأ يخطأ خطأ اذا ارتكب اخطأ والمعنى على هذين
الوجهين ان قتلهم كان غير صواب واستبعد قوم هذه القراءة قالوا لان الخطأ ما لم يتعمد فلا يتجه معناه
هاهنا قيل ونفي عليهم انه يكون بمعنى أخطأ اذا اتعمد بقال خطيء اذا ارتكب وقوله خطئين بمعنى اخطأة
بخلاف الذنب قاله اهل اللغة ان خطئ اذا اثم وتعمد الذنب والاسم الخطأ اذا لم يتعمد الذنب قيل خطأ اذا لم
يصب الصواب لكن البخاري اخذ هذا كله من كتاب ابي عبيد فانه قال هو ما سوى من خطيت فاذا فتحته فهو
مصدر وخطئت واخطأت لغتان هذا كلامه وما جعلنا الرؤيا التي أريناك قال ابن عباس هي
رؤيا عين فيه ان مصدر راى البصرية يأتي على رويا وقد ذكره الحريري وغيره وقالوا انما يقال رؤية
وفي الحلية رويا وخطاوا المثنى في فؤاد ورويا كما اجلى في العيون من العصر وهذا التفسير يرد عليهم حتما
بضم الجيم جمع جثوة لخطوة وخطا وأصله كل شيء يجتمع قال ابن الاثير ورويت هذه اللفظة جثما بتشديد الثاء جمع
جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه جلست له شفاعتي اي غشيته ونزلت به وقيل وجبت له وحقت وقول
البيت ثلاثون فلا بارك بيب كذا وقع في الاصل بغير الف والوجه نصبا وهو منصوب على التعيين اذ لو رفع كان
صفة والواجد لا يقع صفة للجمع وهو بضم التون والصاد ويقال بسكون الصاد وبفتح التون وسكون الصاد
فجعل يطعنها بضم العين على ما قاله بعضهم واما في القول فبالفتح سألوه عن الروح فأمسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي قال ويسألونك عن الروح قلت
ظاهر هذا السياق انه لم يتأخر لكن في الجنائز ابن اسحاق انه تأخر خمس عشرة ليلة ولهذا قال الغافي قوله
فلما نزل الوحي كذا ثبت في مسلم ايضا وهو وهم بين لانه انما جاءها الفعل عند انكشاف الوحي وفي البخاري في كتاب
الاعتصام فلما صعد الوحي وهو صحيح ثم يحتمل هذا وجهين احدهما ان يكون جوابا لهم عن الروح انه من امره والثاني
ليس جوابا لهم لكن ابانة ان هذا مما ختم الله بعلمه ما هو فلا سؤال فيه لاحد منا اثرا هم بئس يعقوب تأهبوا
قال الغزنوي قال محمد بن عباس ان ابا عبيد الله لم يخرج من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا بالجزم وكان
هشيما كان صاحب تدليس قول عائشة نزلت في الدعاء سميت الصلاة بالدعاء الكهف قال مجاهد وكان
لذهب وفضة يريد بضم الثاء والميم وقال غيره جماعة الثمر جيده انه جمع ثمرة على ثمار ثم جمع ثمار على ثمر ثم جمع
الجمع طرقة اي اناء ليلا وكان سبب ان فاطمة اتته فلم تجده فلما اخبرته عاد يشتد فخرج اليها وكان ليلا
ووقع في هذا الحديث هنا اختصار في المقصود منه فقال الا تصليان فقال علي انفسنا بيد الله ان شاء
اطلقها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا واخرج بهذا من قال ان الاية
عامة على من قال المراة بالانسان هنا الكافر أكفر بالذي خلقك هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف احدى النونين في الاخرى فيه امران احدهما ظاهره انه حذف الهمزة انا استطاعا فادغم
وهو راي بعض النحويين وقبل انه حذف قياسي وانه قبل الحذف نقل حركة الهمزة انا الي نون لكن ثم حذف
الهمزة على القياس في التخفيف بالنقل فالتقا مثلان فادغم وبقي بعضهم الاول وضعف هذا بان الحركة
لعلة عن الفاء ثابتة وحينئذ فيمتنع الادغام لان الهمزة فاصلة فالتقدير الثاني انه قد ومبتدا بنا وانا هو
ثلاثة واصله انا هو الله ربي فانا مبتدا وهو مبتدا ثان وهو وخبر الثاني والثالث

شبكة الألوكة www.alukah.net

والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول و الرابط بين الاول وبين خبره الباقي ذي
هنالك الولايه مصدر المعلى وروي مصدر الولا وقري في السبع بكسر الواو وفتحها وحكى عن ابي عمرو
والاصمعي انكسرها لحن لان فعالة انما يجئ فيما كان صنعة او معنى متقلدا وليس هنا كتولي امور
الخضر مع موسى سبق في كتاب العلم الا في اشياء في زوايد مجمع البحرين قال قتادة بحد الروم وفارس
وقال غيره هو الموضع الذي وعده الله تعالى ان يلقى الخضر فيه عن ابن عباس تنبيه على حكمة الله تعالى في جمع
موسى مع الخضر بجمع النحوين وذلك انها في العلم احدها بالظاهر وهو الشرع الذي هو موسى والاخر علم
الباطن واسرار الملكوت وهو الخضر فسبحان من يدبر الامور كما يشاء ظاهره انه اقامه بيده عليه وقيل لا يقيم
الغلام الطين بمسحه الظلم المقتول يزعمون انه جيشوم بالجيم والراي اخره كذا بعضهم وهو
ما قيده الدارقطني وبعضهم بالنون في اخره حكاها السقاقسي وابن عطية وقال السقاقسي في حفظي انما
هو بالنون جنشوم ولابي ذر وابن السكن جيشوم بالحا المهملة والراء اخره وقال ابو الفرج في اصل الحميدي
بحا مهملة وبعدها ياء وشين معجمة ونون وقال الدارقطني جيشوم شد فها بقاف وذال معجمة لعلها فعولة من
الفار يقال فيرت السفينة طليتها بقار والا فالقاروزة واحدة القوارير من الزجاج ولا معنى له هنا وزعم
غير سعيد انها ابدا لا حاد ابن سعيد هذا هو ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس انها ابدا لا منه جارية
ولدت نبيا ينقض بنقاص كما ينقض السن قال ابو الفرج كذا روي بفتحها والحا مالحي الناس
والمشهور في التعارف عين الحياة وقال الداودي لا ادري هذا بثبت قال كان محفوظا فذكر كلا من
خلق الله وقد تذا اراد احيا مين انشره قال وفي دخول الحوت في العين دليل على انه حي قبل دخوله
في العين لو كان كما كان في هذا الحديث فلا يحتاج الى العين والله قادر ان يغيبه بلا عين قال وقوله فلما
استيقظ قال اتناغدانا وهم انما قال ذلك بعد ان سار يوما وليلة قال وكذلك قوله وجدناه
عند الصخرة وما زعم الداودي من دخول الحوت العين وهو حي ليس كما قال وانما اصاب الحوت مالك
العين فتحرك وتوهيند وجد انه عند الصخرة عجيبة في الحديث المتقدم انها وجداه عند العين
قال سألت اي يريد سعيد بن ابي وقاص سورة من ثم قال ابن عباس انسيهم وايضا اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون يريد انه امر بمعنى الخبر كما قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يبصرون وكرا صوتا
المشهور ان الصوت الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يفهم بكيتا جاء على خلاف القياس وقياس جمعه على فعال كفاض
وقضاة ولم يسمع منه هذا الاصل وقيل ليس بجمع بل مصدر على تقدير تجلس جلوسا ندي والقاديق فاجد اي
الندي والنادي وهو مجلس القوم وسمي ثم قيل انه مشتق من الندا وهو الكرم لان الكرم يجتمعون فيه وقيل
مجاهد فلما جاوزا قيل عند يريد انه امر بمعنى الخبر اي نهله ونفس في مدة حياته قال ليس بذلك وما ينبغي ان يوقف
عليه ما تروزنا قال فرجعا وما نبغ لك الا ما تحب وما تنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك
تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ذلك وقد ابطا عنه فقال له
جبريل عليه السلام وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك يقول ما بين
النفختين العاصي باثبات الياء في ذلك من عصي يعصوا ذا ضربه بالسيف وقيل لانه تقلد العصا بدلا عن
السيف ظ قال ابن جبير بالسطية طه يا رجل هو بحبشي فيما قيل معناه اطلان وقيل طئ الارض والهاء كناية
عنها وبلغنا ان موسى عليه السلام لما سمع كلام الله تعالى استغفر الخوف حتى قام على اطراف اصابع قدميه
فقال تعالى طه اي اطئ وما اعجلك الى موسى الا انثيا قال هي اثري انا كذا وقع
وصوابه بنو اسرايل وقاله الحشن في فلك مثل ملك المغزل قال الجوهري فلكة المغزل سميت لاستدارتها قال

الالوكة

ابن عطية تكلموا فيما هو الفلك فقال بعضهم كحديدة الرحى وقال بعضهم كالطاحونة وغير هذا مما لا
ينبغي التسور عليه غير انا نعرف ان الفلك جسم مستدير هامدين قال الخليل الهمود
الموت وشجر هامد يابس نعشت رعت ليلا اي بلا راع فان رعت بالنهار بلا راع قيل هملت
اجشوا من احسست قال ابو عبيدة فلما احسوا باسنا اي لقوه وراوه ويقال احسست فلانا
اي وجدته ورايته ويقال هل احسست من ضعفا والحصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين
والجمع قال ابو عبيدة الحصيد مجازه مجاز المستاصل وهو يوصف بلفظ الواحد الاثنان والجمع من
الذكور والانثى سواكا كما اجري مجرى المصدر الذي يوصف به الذكر والانثى والاثنان والجمع على
لفظه لا يسمعون ليس بنفي سمعه لكم قال ابو عبيدة اللبوس السلاح كلها من درع اورمح
تنحتون قال قتادة تنشلون شيا من دنيا كم على التهديد النحل الصحيفة هذا قول مجاهد
اي تطوي ليكتب ما فيها وعن ابن عباس هو رجل كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
ابو داود في سننه عن ابي الجوزا عنه وانكره ابو اسحاق الثعلبي وقال ليس في كتاب النبي صلى
الله عليه وسلم من اسمه سجل وانما المراد الصحيفة وحكاه عن ابن عباس ايضا قال واللام في الكتاب
بمعنى على اي كطي الصحيفة على مكتوبها قال ويقال هو اسم ملك يكتب اعمال العباد قال ابن عباس
في امنيته اذا حدث الغى الشيطان في خديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته اما ان
الشيطان عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم قد يوقع في سمع اهل الشرك ما يوافق رايهم فيتوهمون
انه حدث عن النبي وليس كذلك واما الحديث الذي رواه البزار في مسنده وذكره ابن حاتم وابن جرير
الطبري في تفسيرهما في قصة الغرانيق العلى فهو حديث باطل وان كثر الطبري طرقه وقد تكلم فيه
القاضي عياض في الشفا والامام فخر الدين في تفسيره وقال ابن قتيبة الاحبية التلاوة قال
تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني اي لا يعرفونه الا تلاوة وقال مجاهد مشيد بالقصة بفتح القاف
وقال ابن قتيبة المشيد المبني بالشيد وهو الجص المومنون هينا تا اي لا تشتهيه
فسر النحويون هينا تا بمعنى واحد فعلى هذا يكون تاكيدا كما تقول حسن بسن ويجوز ان يكون
ابيه وهو مثل البراده والنخالة لما يتساقط من الشيء من البرد والنحت وقيل لادم سلالة لانه سل من
كل تربة وهو فعالة من السل يا في على التقليل كالخامة والقلامة فسار الجاسوس الملاكة هذا قول
مجاهد وقال قتادة هم الحاسبون الثوا انزلناها بينا ها كذا في النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها
بينا ها فيها تفسير فرضناها لا انزلناها ويرد عليه قوله بعد ويقال في فرضناها انزلنا فيها
فرايض مختلفة فدل على انه تفسير اخر من خلال من بين اضعاف السحاب قلت اضعاف متعة ولهذا
قال غيره من بين السحاب نذعين يقال في المستخذي مذعن لها وذال معجمتين قال الجوهري استخذ
خضعت وقد بهر وقيل لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استخذات لبنتر في منه الهمز قال العرب
لا تستخذي وهم قال ابن فارس اذعن انقاد وبناوه اذعن الا ان استعماله اذعن قال ضعيفون
عياض المشهور الكوة بضم الكاف وفتحها قيل بتثليثها كلها حيشية لعله يريد ان اصلها كلة حيشية فاستعملتها العرب فصارت
معربة والكوة بضم الكاف وفتحها قيل بتثليث الثوب لانها مقطوعة من الاخرى وقيل لشرفها وفضلها
ويقال لكل شي عما دسور اذ انزل الله التوراة وبك فرينا جبينك ليس هذا صريحا في انه اراد ان لا عن
لما سبق في بعد ان هلال بن امية لاعن قبل حد القذف ولا خلاف انه عليه الصلاة والسلام لم يلاعن الا بينهما
كانه وجره بتحريك الراء والحا المهملتين دويبة جرا كالقطاة تلزق بالارض وجمعها وحرشبها بها حمر نهما
ابيض اسود وابيض اسود ادفع العفقفين اي شديد قوي
سوادها من شدة البياض
والالد بفتح الهمزة العجز
حد ذي الشاقين والشاقين ما ارتفع
واللام مشددة ابن غليظ
الشاقين والنجاد ما

الألوكة
www.alukah.net

وقصرها وفيه انه صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه بالولد ثم لم يحكم به وذلك لمعارضة ما هو اقوى وهو الفراش وكذا صنع في ابن وليدة زمعة وانما يحكم بالشبه وهو حكم القافة اذا اشتوت العلايق سن والطين في طهر وكان أبيها يدعي أنها وفي كتاب ابي داود فكان يعني الغلام اميرا على مصر وما يدعى لأب عن هشام بن حسان ثنا علي بن عبد ابن عباس ان هلال بن أمية قذف امرأته قبل لم يذكر هلالا في هذا الا هشام بن حسان وهو غلط والدليل عليه ان القاسم بن محمد روى هذا الحديث عن ابن عباس فذكر فيه العجلاني وكذلك ذكر ابن عمر العجلاني في حديث اللعان كما ذكر سهل بن سعد فاتفقت الطرق على العجلاني وهو عويمر فصح بذلك غلط هشام وايضا فان هشاما ذكر شريك بن سحماء ولم يذكره في طرق البخاري ذلك أليس قد وجدت في ظهرك بنصب البينة على اضمار فعل اي احضر وروي برفعها القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة السن هكذا يقال بغير ها اي انها ذات قعود وما قاعد فهي فاعلة من قعدت وجمع على قواعد ايضا وحديثة الامر سبق في النسيها ذات وقوله فلم مسيلمة هي بنت ابي رهم بن عبد مناف صوابه ابو رهم بن المطلب بن عبد مناف فليصدقن حتى ما الجعسن بضم العين لانه مضارع احسن بدليل قوله تعالى هل تحسن منهم من احد وان الله يبرئني براءتي كذا في بعض النسخ وفي اكثرها مبرئ بميم في اوله قال السفاقسي وهو غير بين لان نون الوقاية انما تدخل في الافعال التي من الكسر والاسما تكسر فلا يحتاج اليها قلت قد تلحق مع اسم الفاعل كقوله وليس الموافيني الحج معظم البحر بريد انه منسوب الى اللج وهو وسط البحر أبنوا أهلي بما موحدة منتوحة مخففة ومشددة للتخفيف اشهروا اي انهم وذكروهم بالسوء وروي انبوهم بتقديم النون وشدها وقال القاضي انه تصحيف فان الثانيب اللوم وليس هذا موضعه فقام سعد بن عبادة فقال اردت في هذا وهم من اسامة او من هشام والمحفوظ سعد بن معاذ والذي عارضه سعد بن عبادة وكذا تقدم انفا فأذن لي فلأضرب عنقه هذا زايد على السياق الى قولها فقالت أي ما لجأك يا بنية قال الداودي وفي قولها لم يبلغ مني ما يبلغ من معان منها ان ام رومان لشبها قد مارست من الرزايا ما هون عليها ذلك فانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا له الهابه السقط والسقاط الخطا من القول اي حتى اتوا بسقط من القول في حقها بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا لها بدا قاله بعضهم وقال القاضي حتى استقطوا لها به كذا انقاه وحفظناه عن شيوخنا فعلى هذا اتوا بسوالها وتهديدها بسقط من الكلام والها في به عايدة على ما تقدم من انتهارها وتهديدها والى هذا كان زيد يهب الوقشي وابن بطال لمن قولهم سقطت على الامر اذا علته وساقطت الحديث اذا ذكرته ومحف فيه بعضهم فرواه حتى استقطوا لها بالقاف المشناة من فوق وهي رواية ابن ماهان يريد من شدة الضرب ولا وجه لهذا عند اكثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوها فقالت أقول ماذا قال ابن مالك فيه شاهد على ان ما الاستفهامية اذا ركبت مع ذا تفارق وجوب النصب بفعل فيجعل فيها ما قبلها رفعا او نصبا قال فرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقول ام المؤمنين اقول ماذا واجاز بعض العلما وجوهها تميزا كقولك لمن قال عندي عشرون عشرون ماذا أحمل كل ما غطى به الراس فضرب الخمار على الجيب ان تغطي الراة راسها وترخي الخمار من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو التقنع والازر المآزر او الملاءة القرقان قال ابن عيينة هنا سنوا ما سنوا الويل وقاء على شعاع الشمس الذي يدخل من الكوة وهيا جمع هناة مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال ابن عطية تظاهرت اقوال المفسرين على هذا وهو معترض بان ذلك في غير نهار دليل في بقايا الليل لا يقال له ظل تم لا خصوصية لهذا الوقت بل من بعد مغيب الشمس مدة يسيرة فان في هذين الوقتين على الارض كلها ظل ممدود مع انها رفي سايراوقات النهار ظلال منقطعة خلف من فانه من الليل

عمل أذركها ما الليل هذا التفسير يؤيده رواية مسلم في حديث عمر مرفوعا من نام عن حزبه من الليل وعن شيء منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل وقال ابو عبيد اي يجيء الليل بعد اثرها ويجيء النهار بعد الليل يخلف منه وجعلها خلفة وهما اثنان لان الخلفة مصدر فلفظه في الواحد والاثنين والجمع من المذكر والمونث واحد الرس المقدون المشهور عند اهل اللغة ان الرس كل بير غير مطوية ولهذا قال مجاهد كانوا على بير لهم يقال لها الرس فنسبوا اليها وقيل قتلوا نبيهم ورسوه في البراي دسوه فيها قال وجدتني واصد الفاء هو سفيان الثوري ترائي تفاعل وهو يقتضي من الجانبين والجليلة المراة لا تحل معه وعل معها الفاسقين هم أبي بردة بزاي وهو جد البزي المقرئ تغرا عليه الذين لا يسئلون التلاوة ولا يعتقلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال عدة مكية تسخرها انه مدينة النبي في سورة النسا يعني قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا الخزاوه جهنم خالدا فيها وهذا على قوله ان الاية للقاتل وسيحكي عنه رواية اخرى ان هذه الاية نزلت في المعاصي الواقعة في الجاهلية ثم يسلمون وحينيذ فلا يكون من باب النواسخ ولعله قال بالنسخ ثم رجع عنه لامكان الجمع ولهذا اخر البخاري الرواية الثانية قال عبد الله خمس قد مضت الدخان هي سنة اصابت اهل مكة لدعوته فاكلوا الجيفة والقد يعني الشقاقة والروم يعني لما غلبت الروم فارسا واحب المسلمون غلبة الروم لانهم اهل كتاب واحب كفار قريش غلبة فارس لانهم عبدة اوثان فانزل الله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون الاية فصاطروا بو بكر وابو جهل فغلبت الروم فذلك قوله تعالى ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله وهو نصر الروم على فارس واخذ المسلمون الخطار وذلك قبل تحريم الميسر والزام يوم بدر كذا فسره ابن مسعود وانبعثت ايضا يوم بدر كذا فسره ابن مسعود ايضا وسيذكره البخاري في سورة الروم فهذه اربعة فيحتاج لسبب الخامس وقال ابو عبيد فيما حكاه عنه ابن دريد لزاما فيصلا كانه من الاضداد عنده أشعر الأيكة وليكة أيكة قلبت هاوقرا ان في السبع ثم قيل هما بمعنى وقيل البكة اسم القرية التي كانوا فيها والايكة اسم البلد كله فريعهن ترجبن الذي في التلاوة فرهين وكان الهاء عنده مبدلة من الحا لانهما من حروف الحلق وقيل فارهين حاذقين يعني لان الفراهة النشاط والقوة وقيل الخوف يقال دابة فاره ولا يقال فهد قال ابن عباس ليتكم تخلدون كانكم في تفسير البغوي عن الواحدي كل ما وقع في القران من لعل فانها للتعليل الا قولا لعلكم تخلدون فانها للتشبيه وبعبده قراة عبد الله كي تخلدون والمعنى انهم كانوا يستوثقون من البنا والحصون ويزهون انها للتعليل وبعبده قراة عبد الله كي تخلدون والمعنى انهم كانوا يستوثقون من البنا والحصون ويزهون الى انها تحصنهم من اقدار الله وقال ابن جزي مجهولون توضع هذا سورة الحجر جمة وبعة بكسر الرا وفتح البا كفرد وفرده أرباع واجدها ربعة اي بسكون البا لعمهة وعمهان أنتم صدقين بتشديد الدال وتخفيفها في البا وحذفت النون للاضافة والنذر المنذر وهو المخوف والبطون الغيابك وما صنته عند سوله الله بنصب عمة مراعاة لمحل المنادى وكذلك يا فاطمة بنت محمد أنعم الصوح كل ملاط أنعد من الثواب الملاط بكسر الميم الطين الذي يجعل بين اثنا البنا قاله القاضي وقيده السفاقسي بالفتح وقال المراد به هنا كل بنا ودواه ابن السكن والاصيلي كل بلاط بالبا الموحدة وهو كل ما فرشت به الارض من اجر وجحارة يا أيها المسئلون طامعين ولم يقل مطيعين وهو كما في اشبه لان اطاعه اذا اجاب امره وطاعه اذا انقاد له وهو الاجابة امر سليمان عليه السلام ردف اقترب هذا التفسير يرد به دعوى المبرد ومن وافقه ان اللام في قوله لكم زايدة للتوكيد فانه اذا كان معناه اقترب كانت للتعدية مثل اقترب للناس حسابهم أتعبث عن لا أنتدكلة بالنصب على البدل ويجوز الرفع اي هي كلة أحاج من الحاجة مما علة من الحجة أنزعبن ملة عبد الظلب يقال رغبت في الشي اذا اردته فان لم تزده قلت رغبت عنه على ملة عبد الظلب خبر مبتدا

يعزوني اي انا على ملة عبد المطلب **انك لا تهدي من أحببت** اي لقرابته او احببت ان تهديه **أهدوا ان واحدا** **واحدة** اي وهو الظلم كانه قال اي الاجلين قضيت فلا تعتدن علي بان تلزمني اكثر منه وقال المفسرون لا سبيل علي **وضللنا بيتا** قبل اتبعنا بعضنا بعضا فما تصل عندهم يعني القرآن **بطرت أشرت** اي وكان المعنى ابطرتها معيشتها كما تقول ابطرك مالك فبطرت وقال ابن زيد البطر لخاوذ الجد عند الموح وقيل هو الطغيان بالنعمة والمعنى بطرت في معيشتها **في أيها رسولا أم القرى** مكة **وما حولها** يعني ان القرى عامدة على القرى وقوله مكة وما حولها تفسير للام المذكورة والاشارة الى نبينا صلى الله عليه وسلم **الكنة التخمة** **وكننته وخفيته أظهرته** وعند ابي ذر اظهرته وكذلك عند ابن فارس خفيته اظهرته واخفيته سترته وقال ابو عبيد اخفى الشيء وخفي اذا ظهر قال وهي من الاضداد **العنكبوت وكانوا مستبصرين** قال مجاهد في تفسير ابن عطية عن مجاهد وابن عباس معناه لهم بصيرة في كفرهم واعجاب واصرار عليه فذمهم بذلك وقيل لهم بصيرة في ان الرسالة والايات حق لكنهم كانوا مع ذلك يكفرون عنادا او بردهم الضلال الى عاملة ومتالبه فهو نظير وجدوا بها واستيقنتها انفسهم **وقال عبدة الجبوان والجبي واحد** كذا الاكثر وهو مصدر وجبي حيا على مثل عيي عيا وعند ابن السكن والاصيلي الجبوان والحياة واحد والمعنى لا يختلف **فليعلمن الله الذين آمنوا** قال الشاعر

ألا يا سنا برق على قلل الحمى ... لهنك من برق علي كريم

قال السفاقسي ضبط بفتح الهمزة وبكسرها والمد وبفتحها والقصر ولذا هو في اللغة ممدود يكتب بالياء لانك تقول رجل اسيان وقالوا اسوان فيجوز على كتبه بالالف واصله اسيت اسي اي حزنت ومنه قوله تعالى فلا تأس على قوم كافرين **ضعف وضعف لغتان** قال الخليل انهما مختلفان فبالضم ما كان في الجسد وبالفتح في العقل **فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه** قال القاضي ابو بكر ابن الطيب معناه انه ملحق بها في الاحكام يحكم الصلاة عليه وضرب الجزية عليه وتقريره وغير ذلك ولو لا كونه مولودا على فطرتها لمنع من ذلك كله قال ولم يرد انها تجعلانه يهوديا او نصرانيا كيف وهما عندنا وعند القدرية لا يجعلان فيه اليهودية ولا النصرانية **نتيج** بضم النون وفتح التاء نتاج البهيمة بضم النون ونتجها اهلها اي تلد بهيمة **جمعاء** اي سالمة من العيوب سميت بذلك لاجتماع سلامة اعضائها **هل تحسون** بضم التاء من احسست اي علمت **ومن جدعاء** اي لا جدع فيها من اصل الخلقة وانما جدعها اهلها بعد ذلك اي يسمون اذانها فكذلك المولود يولد على الفطرة ثم يغيره بعد **لقان وتؤتى الزكاة المفروضة** ولم يقيد الصلاة بذلك للتاكيد وهو الاحتراز عن الصدقة **بئس مثل** تمييز وفاعل بئس مضمر فسر بمثل مخذوف اي هي **بئس مثل من بلد ما أطلعهم عليه** قال السفاقسي ضبط بفتح الهاء كاندظن بناها على الفتح كاين وكيف والحروف بكسرها وهو الوجه لانه مضاف الى ما بعده مثل قبل وبعد اذا اضيفا خفضا قيل معنا هما دع اي ما الطعتي عليه فانه سهل او يسير من جنب ما ذخرته لهم وقيل لعني فضل والاشبه انها هنا بمعنى سوى وقيل حكاها بالك فارس لاجل قوله من بلد وقال غيره صوابه بلد بغير من وصوابه اطلعكم وقال ابن مالك المعرف بلد اسم فعل معناه ترك ناصبا لما يليها معتفي المفعولية واستعماله مصدرا بمعنى الترك مضافا الى ما يليه والنصب في الاولى بنابذ في الثانية اعرابية وهو مصدر سهل الفعل ممنوع الصرف وقال الاخفش بلد هنا مصدر كما تقول ضرب زيد وندر دخول من عليه زائدة **سورة الأحزاب الضباع** بفتح الضاد العيال واصله مصدر ضاع يضيع كجايع وجياع **نرى هذه الآية** بضم النون اي نظن **فوجدت أنه** بضم اوله على البناء لما لم يسم فاعله **النجب** في الاصل الذكر ثم استعير لاخر كل شيء ومنه قضى نحبه **أشناءمرأة نجوب** اي استشنيه **فاستر جل أزواج النبي** **هل أتى عليه وسأل سائل ما فعلت** هذا يدل على بطلان ما روي ان امراة منهن اخذت الدنيا وانها عوقبت **أنيس بن مالك وتخشى الناس** نزلت في شأن زيد بن حارثة قد اخرجه وسنم من هذا في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الماء زيد بن حارثة يشاكونه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك

زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الآية **تقرئ** تخر **نساءه** اي يتبعهن واحدة بعد واحدة يقال مذ قررت الارض اذا تتبعها ارضا بعد ارض وناسا بعد ناس **أشكفة الباب** عتبته التي يوطا عليها **قال قتيبة وغيره عرق** بفتح العين وسكون الراء العظم عليه بقية اللحم **سورة سبأ وتبعنا عن الجنتين** صوابه يعني الجنتين بدل عن وكذا هو في بعض النسخ في رواية ابي ذر **أنعم أنشأه** بكسر الهمزة **ملكن** اهل اليمن هو بفتح الحا اي بلغتهم واحدتها عرمة وكانه اخذ من عرامة الماء وهو ذهابه كل مذهب والمسناة ما بني في عرض الوادي لجمع الماء **المسيل** لجيس الماء وضبط عند الاكثر بضم الميم وسكون السين وتخفيف النون والاصيلي بفتح الميم وسكون السين وتشديد النون الخرم الشد فشد كذا في الهروي والذي في الشد فشقه وهو الصحيح **قال ابن عباس كالجوابي** بتقديم الهمزة على الجيم جمع جابية **من الأرض** قيل اصله في اللغة من الجابية وهو الحوض الذي يجبا فيه الشيء اي يجمع فوزن جوبة فوعل على هذا لان عين الفعل واو والجوبة كالمطمن من الارض فلعل ابن عباس انما شبه الجابية بالجوبة ولم يرد ان اشتقاقها واحد لان عين الفعل واو فاصله جاب يجوب **مثنى وفرادى واحدا واحدا** وصوابه واحدا واحدا واثنين اثنين **خضعانا** بضم الخاء اي خضوعا القول الله عز وجل يقال خضع خضعانا بوزن لغفران **منشور السمع** صوابه مستمرقوا السمع في الموضعين **ياصباحاه** الصباح الغارة وهي من باب الندبة كان معناه يا قوم اتيكم الغارة احذروها **يستحكم** اي يأتيكم صباحا وغيره عليكم **ونشبهكم** يأتيكم مساء **الملائكة قال ابن عباس من عرابيب سودا أسود سوداء الغربيب** قلت وعلى هذا قال ابو عبيدة انه على التقديم والتاخير يقال اسود غربيب **ليس من مثلوس الانعام** هو قول مجاهد وقال ابن عباس يعني السفن قيل وهو اشبه لقوله وان نشا نغرقهم وانما الغرق في الماء **فكهون يعجبون** كذا عند ابي ذر وعند النسابي فاكهون وقال الفراء هما بمعنى واحد لحذر وحاذر **مستعرها غير العرش** قال الخطابي يحتمل ان يكون على ظاهره من استقرار العرش لا يحيط به ويحتمل ان المعنى على ما سالت عنه من مستقرها غير العرش في كتاب كتب فيه ابتدا امور العالم **ونهاياتها** **أليمانات قال مجاهد ثوبنا عن اليمين يعني من قبل الكفار تقوله للشيطان** قال القاضي كذا لهم وعند النسابي يعني الحق وله وجه والاول اصوب انتهى وقال قتادة هو قول الانس للجن قالوا لهم انكم تاتونا عن اليمين اي من طريق الجنة اي تصدوننا عنها **وجدبت** اتاخير من يونس بن متى سبق في الانبيا **ضرباك عجب طويل وطوال** وقال ابو البقا العجاب والعجاب والعجيب واحد **ألقط صحنه** **آلوسكاب** كذا للكافة بالباء الموحدة اخره ولابي هيثم الحسكات جمع حسكة **فواق رجوع** ابو عبيدة فواق بفتح الفاء واحكة وبضمها انتظار وقيل هما لغتان **إحدانا هم بعوضة أحطانا** قال القاضي كذا وقع ولعله اخطانا هم وحذف مع ذلك القول الذي هذا تفسيره وهو ام زاغت عنهم الابصار وقال ابن عطية المعنى ليسوا معنا ام هم معنا ولكن ابصارنا تميل عنهم فلا تراهم **الزمر** بتقي **يتقي بوجهه** يحر **على وجهه** يلجم كذا الرواة وعند الاصيلي بخر بالخا المعجمة والاول هو الوجه **الشكس** بفتح الشين وكسر الكاف واسكانها قاله السفاقسي **مطيفين** بحفافيه بكسر الحا الجانب وروي بجانبيه وهو الوجه **جاجبه** بفتح الحا المهملة وضم من كسره واحد الاحبار وهو العالم وقد تكلف الخطابي وابن فورك وغيرهما في تاويل الاصبع والاولى طريقة السلف في الكف عن ذلك مع اعتقاد انه لم يرد به ظاهره وبكل علمه الى الله تعالى قال الخطابي ويحتمل انه ضحك تعجبا وانكارا والصحابة كانوا اعلم بذلك فرواه تصديقا والرواة الثقات رووه ولفروجه في باب الصفات فينبغي ان يقال بسبيله الايمان به مع نفي التشبيه فيه وقد جاء في رواية الفضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا **فإذا أنا موسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد الصعقة** قال الداودي هذا وهم لان موسى متعبود ومبعوث

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعد النفخة فكيف يكون ذلك قبلها قلت تقدم في كتاب الانبيا ايضا حد عَجْبُ الذَّنَبِ بسكون الجيم العظم الذي
في اسفل الصلب عند العجز الْمُؤَمَّنُ جم مجاذها مجازا وابل السور اي تاويل مجازها وصرف لفظها
عن ظاهرها وعند ابي ذر قال هم مجاذها ويقال بل هو انتم قال الشافعي لعله يريد على قراءة عيسى
بن عمر بفتح الخاء والباء الاخيرة ومعنى قوله انا لم يصرفه لانه جعله اسما للسورة وجوز ان يكون فتح
لالتقا الساكنين حَمْ السَّجْدَةِ آتَيْنَا أَعْطَيْنَا ليس اتينا بمعنى اعطينا معروف في كلام العرب وقال
الشافعي لعل ابن عباس قرا بالمد لان اتى مقصورة بمعنى جا وممدود باعى بمعنى اعطا وقال السهيلي
في اماليه قد ذكر البخاري رحمه الله كان بهم في القرآن واند اود في كتابه اياكثيرة على خلاف ما هي في التلاوة
فان كان هذا الوضع منها والافهي قراءة بلغتة ووجهها اي اعطينا الطاعة كما يقال يعطي الطاعة لفلان
والمعنى اتينا ما يرادمنا وقد قرئ ثم سيلوا الفتنة لاتوها واتوها والفتنة خلاف الطاعة اوضدها
واذا جاز الاتيان في هذه جاز في هذه وقال السَّمَاءَ بَنَاهَا صوابه ام السماء بناها قشر الْكَفْرَى بضم الكاف
وفتح الفاء وقد تضم وتشدد الراء مقصور وهو وعا الطلع وقشره للاعلى قاله الاصمعي وغيره وقيل وعا كل شي
كافوره وقال الخطابي قوله الاكثرين ان الكفرى الطلع ما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله في الحديث قشر
الكفري يصح قوله الَّذِي هُوَ الْإِرْشَادُ يُقَالُ أَسْعَدْتُهُ فَسَعِدَ اي ارشدناه فرشد قال السهيلي هو بالصاد اقرب الى تفسير
ارشدنا من اسعدناه بالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعد والسعادة وارشدت الرجل الى
الطريق وهديته السبيل بعيد من هذا التفسير فاذا قلت اصعدناه بالصاد خرج اللفظ الى معنى الصعدات
في قوله واياكم والصعود على الصعدات وهي الطرق وكذلك اصعد في الارض اذا سار فيها على قصد فاما كان
البخاري قصد هذا وكتبها في نسخة بالصاد الفاتا الى حديث الصعدات فليس بعجب ولا يكون حَمْ عسق رَدَّهُ
بفتح عن فلا عين في البحر كانه سقط منه لا ولهذا فسره راد وكذا سواكن الزخرف وقيله يا رب نشيته
أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ لَا نَسْمَعُ قِيلَهُمْ هذا يقتضي انه فصل بين المتقاطعين بجمل كثيرة وبقي حمل
كلامه على انه اراد تفسير المعنى ويكون التقدير ويعلم قيله فحذف العامل وقال الشافعي هذا التفسير انكره
بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت اللاوة وقيلهم وقيل المعنى الامن تشهد بالحق وقال قيله يا رب ان هولاء قوم لا
يؤمنون على الانكار يَعْشُ يَعْمَى قال الشافعي يجب ان تكون القراءة عليه بفتح الشين قلت كذا قال ابن قتيبة فانه
حكى قول ابي عبيدة على قراءة الفراء انه تظلم عينه قال وقال الفراء يعرض عنه قال ومن قرا يعشى بضم الشين اراد
تعمى عينه قال ولا ادري القول الاقول ابي عبيدة ولم ار احدا يجيز عشوت عن الشي اعرضت عنه انما يقال تعاشيت
عن كذا اذا تغافلت عنه كاني لم اره ومنه تعاشيت ورجع غيره قول ابي عبيدة فانه قال اذا شي بيّن ضعيف ونظيره
عوج مشي مشية الاعرج وعرج صار اعرج فكذا لا يعشى اذا عمي فِي مَعْقِدِ وَلَدِهِ يريد ولد ولده وقال ابن فارس
يقال بل الولد نفسه كلهم عقب يَصِدُّونَ يَضِجُّونَ يريد بكسر الصاد ومن قرا بالضم فالمعنى عنده يعرضون وقال الكسائي
هما لغتان بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال لو كان مضموما لكان منه ولم يكن منه وقيل معنى منه من اجله فيكون الضم
صحيحا رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبِدٌ بفتح الباء كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا فالصحاح العبد بالتحريك الغضب
وعبد بالكسر اي انف أَوَّلُ الْجَاحِدِينَ مِنْ عَبِدَ يَعْبَدُ بفتح الباء في الماضي وضمها في المستقبل قال الشافعي كذا ضبطوه
هنا قال ولم يذكر اهل اللغة عبد بمعنى جحد وذكر ابن عزيز ان بمعنى العابدين الانفين والجاحدين قلت ضبطه
مِنْ عَبِدَ يَعْبَدُ بكسر الباء في الماضي وفتحها في المستقبل أَلْوَظَا أَسْوَدُ مَهْلَ الْوَبَصِ اي كدردي الزيت مِنَ الْجَهْدِ
بالضم واما بالفتح فالمشقة وقيل لغتان بمعنى أَلْمَفَاهِيَةُ بالتخفيف السعة يَعُودُ ذَا بَعَهٍ كذا وقع وصوابه يعود
بِرَفْعِ يَوْمَ أَنْ أَدَعَ اي لخاطبني من القول عا يتاذى به من يبعث في حفه الاذى لان الله تعالى ينا ذي بِأَنَّا الدَّهْرُ
بالرفع ضبطه المحققون اي انا الفاعل لما يضيفونه الى الخالق او المقدر لما يفسونه اليه فاذا سيتم الذي تعتدون

انه فاعل ذلك فقد سبتموه وحكى الراغب ان الدهر الله في غير الاول وانما هو قصد معنى الفاعل ان الله
هو الدهري المصرف المدبر لما يحدث قال والاول اظهر ولا يصح ان يقال هو اسم الله وكان ابو بكر بن
داود الظاهري يرويه بالفتح نصبا على الظرف اي انا طول الدهر بيدي الامر وكان يقول لو كان
مضموم الراء لصار من اسما الله عز وجل وهذا الذي قاله ليس بلازم لاسيما على رواية فان الله هو الدهر
وهو ما ذكرنا وقد جوزا النصب جماعة منهم النحاس وقال القاضي نصبه بعضهم على الاختصاص والظرف
احج الْأَحْقَافُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِلُغَةِ عَامِرِ الرَّمْلِ اي لست باول الرسل قال بعض الايمة هذه السورة
مكية محكمة الا ايتين احداها قوله قل ما كنت بدعا من الرسل والثانية ما ادري ما يفعل بي ولا بكم قالوا
ليس في كتاب الله تعالى اية من المنسوخ ثبت كهذه الاية ثبت ستة عشر سنة وبانسخها او لسوء الفتح
قلت ومن نص على ان ذلك ناسخها الشافعي في كتاب احكام القران فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا قيل
انه قال بيننا وبينكم ثلاث تعني النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر ولم يعهدوا وقول عائشة ما انزل الله
فينا شيا من القران الاعذري تعني في بني ابي بكر واما ابو بكر فقد نزل فيه ثاني اثنين قال الزجاج والصحيح
انها نزلت في الكافر العاق ولا يجوز ان يقال انها في عبد الرحمن بن ابي بكر لان الله تعالى قال اولئك الذين
حق عليهم القول وعبد الرحمن من خيار المسلمين سُورَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْزَارَهَا أَثَامَهَا قال الشافعي
لم يذكره غيره والمعروف السلاح وقيل حتى ينزل عيسى بن مريم ووجدت بخط البياسي الحافظ قال وجدت بخط ابن
قتيبة قوله هذا التفسير يحتاج الى تفسير وذلك ان الحرب لا اثام لها فتوضع فلعله كما قال الفراء اوزارها الجاهدين
ثم حذف واقيم المضاف اليه او كما قال ابن النحاس حتى تضع اهل الاثام فلا يبقى مشرك وكذا قاله القتبي
وقال قال الفراء الهاني اوزارها عايدة على اهل الحرب اي اثامهم ويحتمل ان يعود على الحرب اوزارها
سلاحها قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِي الرَّحْمَنِ كذا عند ابن السكن وسقط قوله بحقوي الرحمن من بعض
النسخ قال القابسي اي ابو زيد ان يقرا لنا هذا الحرف لاشكاله وقال غيره وهو صحيح مع تفسير عبد الله عن الجواج
والاشكال واصل الحقو معقد الازار ويستعمل في الازار ايضا وهو هنا على طريق الاستعارة من الملجا في الطلب
المتعلق بمطلوبه من المخلوقين وثبت في عدة نسخ فاخذت فقال مد وهي رواية المروزي والنسفي وعليها شرح
القابسي وقال اي اخذت بقايمة من قوايم العرش وقال القاضي الحقو شد الازار من اوكد ما يستجار وحتى
بد لانه مما يحمى عند الامتهان ويدفع عنه حتى يقال منعه مما منع منه اذ رنا فاستعير ذلك مجازا للدرج واستعاذتها
بالله من القطيعة وقوله مد قال ابن مالك هو هنا ما الاستفهامية حذفت الفها ووقف عليها بها السكت
والشايع ان لا يفعل ذلك بها الا وهي مجرورة ومن استعمالها هكذا غير مجرورة قول ابي دويب قدمت المدينة
ولا هلها ضيحي بالكا كصحيح الجحر اهلوا بالاحرام قيل لمه فقيل لي هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الْفَتْحُ هَمَّ
فِي وُجُوهِهِمُ السُّجُودُ بكسر السين وسكون الحا المهملة كذا قيده ابو ذر وقيده الاصيلي وابن السكن بضم السين
والحا معا قال القاضي والصواب عند اهل اللغة وهو لين البشرة والنعمة في النظر وقيل الهيبة وقيل الحال
قال وعند القابسي وعبدوس في تفسير سيماهم في وجوههم السجدة يريد اثرها في الوجه وهو السيما وعند
النسفي السجد قلت وجوز الكسر بي فتح السين والحا وفتح السين واسكان الحا وفسرها بالنور لون الوجه
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْمَعُ إِلَى الْبَيْتِ هذا يوهم انقطاعا
لان اسلما تابعي قال القابسي لكن قوله في الحديث قال عمر يحدث بعيرب الى اخره يبين ان اسلم عن عمر رواه
تَحْتَ بكسر الكاف مَزَرْتَ بتخفيف الزاي وتشديدها والمخفف هو المعروف اي الحقت عليه قال ابن فارس
والخطابي وقال الداودي قلت كلا مد اذ شذ له فما لاحب ان يجيء فيه فَبِئْسَتْ بكسر الشين اي لبئس أَجَبُّ
الَّذِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ اي ما بشر فيه من المغفرة والفتح فَمَا كَرَّهَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ جَالِسًا انكره الداودي وقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

المحفوظ فلما بدن معنى كبر وهو محتمل لكثرة اللحم فكان راويه تأوله على هذا وفيما قاله نظر **وَلَا سَخَّابٍ** قال القاضي يقال بالصاد وبالسين والصاد اشهر والسين لغة **بِنَبَّارٍ** رجل يعمر أهو اسيد بن حضير الكتائب غامجة الدبي بالحمي من الاصبحين قال ابن فارس **وَقَوْلُهُ عَنْ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعَقِّلٍ** بالغين المعجمة والقاف المشددة المفتوحتين **فِي الْبَوْلِ فِي الْمُغْتَسَلِ** كذا لجميعهم وعند الاصيلي فيه زيادة ياخذ منه الوسواس وقد اخرجه اصحاب السنن الاربعة مرفوعا وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على شرط الشيخين ولم يخرجاه **الْخُرَّاتُ** **وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَقُدُّوا إِلَّا تَقْتَفُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ** صلى الله عليه وسلم **حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ** الظاهر ان هذا التفسير على قراءة ابن عباس بفتح التاء والدال وكذا قيده البياسي بخطه **كَادَ الْخَيْرَانِ يَهْلِكَا** قال السفاقسي كذا وقع بغير نون وكانه نصب بتقدير ان قلت قد رواه بعضهم ان يهلكا فالحذف على الاصل ويهلكا بكسر اللام وهذا الحديث مصرح بان سبب الاية كلام الشيخين وقال ابن عطية العجب ان سببها كلام جفاة العرب ولهذا الكلام السفاقسي في هذا الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري لم يذكره عن ابن الزبير وانما ذكر في اخره عن ابن الزبير فما كان عمر يسمع النبي بعد هذه الاية حتى يستفهمه قلت لكن الطريق الاخرى كما سيذكره البخاري صرحت بان عبد الله بن الزبير هو الذي اخبر ابن ابي مليكة ذلك **فِي وَبِدَامٍ فِي حَبْلِهِ** ويروي في حبله **مَا نَقَصَ الْأَرْضَ مِنْ عِظَامِهِمْ** كذا لابي ذر وهو الصواب وعند القابسي من اعظامهم وقيل من اجسامهم **الْكَثَرِيُّ** بضم الفاء وفتحها وتشديد الراء **تَعُدُّ قُطُوفًا** بالتخفيف والسكون وبالكسر ايضا اعني كسر القاف وهي رواية عند ابي ذر ويروي قطني قطني وقط قطي ومعنى الكل حسبي وكفاني قاله القاضي وقال السفاقسي في بعض روايات فتح القاف وسكون الطاء وفتح القاف وكسر الطاء من غير تنوين وفتح القاف وكسر الطاء بالتنوين فهذه ثلاث لغات مع فتح القاف والرابعة بكسر القاف وسكون الطاء وقيل ان قط صوت جهنم **حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ** لم يبين من الواضع وبين ذلك في حديث ابي سفيان انه الرب تعالى الا انه لم يرفع الحديث مرة ورفعه مرة قال واكثر ما كان يقفه ابو سفيان كذا وقع بوقفه رباعيا من اوقف يوقف والمشهور وقف يقف يحتمل ان يكون رفعه ثم لم يرفعه ولهذا اسقطها الاصيلي وترك موضعها بياضا كما هي لذلك وقد روي كراهية ذلك عن ملك ومذهب السلف في المشكلات ان لا يتعرض لتاويلها مع القطع باستحالة حملها على ظاهرها وتعرض كثير لتاويلها ورد ها الى مجاز كلام العرب واشعارها فمن ذلك المراد تذليل جهنم عند طغيانها وقولها هل من مزيد فيذللها الله تذليل من يوضع تحت الرجل ويبوء قوله فيضع قدمه عليها والعرب تضرب الامثال في الاعضاء ولا تريد اعيانها تقول في الندم سقط من يده وفي الذليل رغم انفه وقيل هم من قدمهم الله للنار من اهلها فيضع بهم استيفاء عددهم وقيل غير هذا ورواية ابي ذر حتى يضع رجله لا يساعد على ذلك فالتسليم اسلم وعندي في ثبوتها توقف ولعلها رويت بالمعنى من قدمه والرواية بالمعنى في مثل هذا الاعجوز ثم رايت ابا الفرج قال انها من تحريف الرواة فظن ان القدم لمعنى الرجل وحكى عن ابن عقيل انه قال تعالى الله ان يكون له صفة تشغل الامكنة هذا عين التجسيم ثم انه لا يعقل في الناس اره وتكوينه حتى يستعين بشيء من ذاته وهو القابل للنار كقوني برد او سلاما على ابراهيم اما من امرنا ارادتها غيره بانقلاب طبعها عن الاحراق لا بقبح في نار ابراهيم بان يامرها بالاثر واحتى يعالجها بصفة من صفاته مما سبق هذا الاعتقاد قال ابو الفرج وقد قلنا ان الرجل بمعنى الجماعة كما يقال للرجل من جراد **أَلَمْ تَرَ أَنَّ ابْنَ يَامِينَ قَالَ عَلَى الرِّيَاحِ** قلت اسنده عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل ان ابن الكواء سأله عليا عن ذلك فقال الذاريات الرياح **فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا** السحاب **فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا** السفن **فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا** الملائكة وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين **الرَّمِيمُ** نبات الارض اذا يبس **وَدِيسَ** بكسر الدال من الدوس وطء الشيء بالاقدام والقوائم حتى يفتت ومنه دياس الزرع **إِلَّا لِيَعْبُدُونِ** اهل السعادة من الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا فيفعل

الاعراب عند

بعضهم ويترك بعضهم وليس فيه حجة لاهل القدر قلت هذا يدل على امامة البخاري في علم الكلام وذكر لاية تاويلات احدها ان اللفظ عام والمراد خاص وهم اهل السعادة وكل ميسر لما خلق له ثانيها خلقهم معدين للعبادة كما تقول البقر مخلوقة للحرث وقد يكون فيها ما لا يحرث **أَلْظُرْ** قال **مُجَاهِدٌ الْعُرُوضُ الْجُبُلُ** بالسريانية **وَالْحَمِيمُ الْمَسْجُورُ الْمُوقَدُ** بالدارة كذا لجميعهم ولابي ذر عند الاصيلي الموقر بالراء والمولنا راو والقولان معروفان في تفسير المسجور **أَخْلَامُهُمُ الْعُقُولُ** كذا عن العقل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بعقل **وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُسِفًا قِطَعًا** هذا على قراءة فتح السين كثير وقرب وقرب ومن قراءه بالسكون على التوحيد فجمعه الكشاف وكسوف المتون المشهور في اللغة انه حوادث الدهر وبذلك فسره مجاهد وحكى الداودي انه جمع منية وضعف بقول الاصمعي انه لا يجمع له وقوله الاخفش جمع لا واحد له وقول جبير كاد قلبي ان يطير لما سمع ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون **أَنَّهُمْ ضِئْنًا** اصله ضنين بضم الضاد دلالة ليس في كلام العرب فعلى بكسر الفاء نعت وانما كسرت الضاد لتصح الياء كقولهم بيض **أَكْدَى قَطَعَ عَطَاءَهُ** قال مجاهد هو الوليد بن المغيرة اعطى قليلا ثم قطع عطاءه **أَلْسَعْدُ** **هُوَ دَمُ الْجَوْزَا** المرزم بكسر الميم اخر غير الشعري **قَالَ السَّفَاقُسِيُّ** هو المهيعة فلان الشعري تقابل المهيعة من جهة القبلة لانقاربهما **شَامِدُونَ** لموحدة مفتوحة وعند الاصيلي والقابسي بالنون وفسره الحوي في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمة في الام يتغنون وقيل البرطنة شدة الغضب وفسرها مجاهد بالاعراض وقيل سامدون غافلون ونحوه قول المبرد وهو القيام في غير **وَقَالَ عِكْرِمَةُ بِالْحَمِيرِيَّةِ** يعني كانوا اذا سمعوا القرآن تغنوا وهي لغة اليمن يقولون اسد لنا اي غن وقيل السامد الحزين **أَفَنَادُونَهُ** بالنون **أَمْ تَتْلُونَهُ** ومن قرا افتمرونه افتجحدونه قلتها قراءة ابي السمع **فَتَشُورُ** اي اقشعر جسمي حين قام ما عليه من الشعر وليس هذا منها انكار الجواز الرؤية مطلقا كما يقوله المعتزلة وانما انكرت وقوعها في الدنيا ويدل على صحة قولها قول ابن مسعود الاتي راي جبريل له ستمائة جناح الان ما استندت اليه عائشة قد اجاب عنه ابن عباس لما اورد عليه عكرمة فقال ذاك نوره اذا تجلى بنوره لم يدركه شيء وليس في قوله لا تدركه الابصار دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يره وكذا قوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لان الاية دلت على ان البشر لا تراه الله في حال التكليم فقط والرؤية مقيد بهذه الحالة دون غيرها وانما يكون تخالفا ان لو قال لكلم الله في حال الرؤية قال بعض الائمة ثبت عن ابن عباس انه راى ربه وليس ذلك مما يثبت بالعقول والاما وانما يدرك من طريق النبوة وقد قال البصري بن راشد وقد ذكر اختلاف عائشة وابن عباس ما كانت عائشة عندنا باعلم من ابن عباس ولم تقل عائشة انها سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما قالت الايتين وليس في واحدة منهما ما يدل على نفي الرؤية وقال ابن عباس وابو ذر وانس انه راه وقد ذكر الحافظ ابو الشيخ ان العباس بن عبد العظيم قال كنا عند احمد بن حنبل فتذاكروا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه عز وجل فقال ابو تويدوي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه بعينيه راسه من شاء ضي ومن شاء غضب وقد روي عن عائشة انكار ذلك فقال ابو تويدة قد صح الخبران النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه واختلفوا في عينيه وقلبه فنقول قد راى ربه تبارك وتعالى ولسنا فقال احمد ما احسن هذا واعجب ذلك **رَأَى رَبَّهُ فُؤَادُهُ أَخْضَرُ** قيل الرفرف بساط وقيل الرفرف الدرع ما فضل من ذيلها **مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَحْلِفْ بِهَا إِلَّا اللَّهُ** قيل انما وجب ذلك اشعارا من الكفر ان اليمين انما تكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بها فقد رضي بها هي الكفر **وَامِرَاتُهُ** بتداركه بكلمة التوحيد المبرئة من الشرك **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ اللَّاتُ رَجُلًا يَلُتُّ سَوِيقَ الْحَاجِّ** هذا التفسير لا يلايم قراءة الجمهور فانها في قرانهم مخففة التاء وهو اسم صنم وكانت العرب

بعضهم ويترك بعضهم وليس فيه حجة

شبكة الألوكة www.alukah.net

تشتق لاصنامها من اسمائه والما هذا التفسير على قراءة ابن عباس اللات بتشديد التاء وتفسيره على ما قاله فلما مات عكفوا على قبره يعبدونه **وَمَنْ قَالَ** تعالى **أَفَرَءَيْتُمُ** فليتصدق اي بصدقة من ماله كما قاله وقال الاوزاعي يتصدق بالمال الذي احب ان يقامر عليه **مَنَاةَ** اسم صنم والطاغية صفة لها **وَالْمَنَاهِلُ** بفتح اللام المشددة موضع بتقديم بضم القاف **اقْتَرَبَتْ مُسْتَمِرٌّ** ذاهب اي سيذهب ويطل وقيل محكم **اَلنَّسْلَانُ** بفتحتين وحركة العين يدل على حركة العين **اَلْمُحْتَظِرِ** كخاطب **اَلشَّجَرِ** يجوز في الحظار فتح الحاء وكسرها **فَعَاطَى فَعَاطَاهَا بِيَدِهِ** وقال السفاقسي لا اعلم له وجها الا ان يكون من المقلوب الذي قدمت عينه على لامه لان المعطو المتناول فيكون المعنى تناولها بيده واما عوط فلا اعلم في كلام العرب واما عيط فليس معناه موافيا لهذا والذي قاله المفسرون فتعاطى عقر الناقة فعقرها وقال ابن فارس التعاطي الجراة فالمعنى على هذا انه تجرى بعقره **مُدَّكِرٍ** بالدال المهملة اصله مدتكر فاستثقل الخروج من حروف مجهوره وهو الدال الى حروف مهموسة وهو التاء فابدلت من التاء الاولى دالا ثم ادغمت الدال في الدال وقوله متذكر بفتح التاء وتشديد الكاف من تذكر **اَلْقُرْءَانَ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ** بحثيان **كَحْشَبَانِ** الرحى اي وهو العود المستدير الذي باستدارته تستدير الطحنة اي يدوران في مثل قطب الرحى وقيل جمع حساب كشهاب وشهبان وهو معنى قول ابن عباس بحسبان ومنازل اي يجريان في منازلها بحساب لابفساد ذلك **وَقَالَ** ابن عباس **اَلْعَصْفُ** اذا مايبست تسمية التبط **هَبُوطًا** التبط بفتح النون والباء وهبوط بفتح الها **اَلْمُنشَـَٔاتُ** ما رفع قلعه بكسر القاف وهو شراع السفينة قاله القاضي وقال السفاقسي بكسر القاف وسكون اللام وضبطه بعضهم بفتح اللام **قَالَ** بعضهم **لَيْسَ اَلْوَتِدَانِ وَالنَّخْلُ بَنَاكِهَةٍ** يريد بذا نبيغة وردد عليه بان العرب تعدها فاكهة وان عطفها على الفاكهة من باب عطف الخاص على العام وردد علي البخاري بان فاكهة نكرة في سياق الاثبات فلا عموم له وهذا الردمردود وبامرين احدهما انه نكرة في سياق الامتنان وهي عامة والثاني انه المراد بالخاص والعام هنا المصطلح عليه في الاصول بل كل ما كان الاول فيه شاملا للثاني **وَقَالَ** ابو الدرداء **أَكُلَّ يَوْمٍ** فيه شان يغفر ذنبا ويكشف ويرفع قوما ويضع **وَقَالَ** غيره يخرج في كل يوم ثلاثمائة حشر من **اَلْحُشُورِ** الاصلاب الى الارحام واخرى من الارحام الى الارض واخرى القبور **قَالَ** ابن عباس **اَلْجَوَارِ** السود **اَلْكُنَّسِ** يحتمل ان يريد في شدة بياضها وعليه الاكثرون انه شدة سواد العين في شدة بياضها وقيل سواد العين كلها كالظباء والبقر وليس في بني ادم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن يشبهن بالظباء والبقر وقيل ان يريد ابن عباس هذا او هو اشبه بظاهر كلامه **مَحْمُومَةٌ** اي واسعة الجوف **اَلْهَاوِيَةُ** وقد زلت تزيد اضطربت وتحركت **بُسَّتْ فُتَّتْ** رواه غيره عن مجاهد كما يبس السويق ومعنى بست ولتت واحد ومعنى بعثت جعلته فيه ماقليلا وسيرته بالت **يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ** قيل الوجه المومن قلت الا ان يكون من مقابلة الجمع بالجمع **عُرُبًا** متعلة بتشديد الثاني كانه يريد انها ليست مخففة اي ساكنة الراء وانما هي بضمها والا فقد تقدم منذ تفسيرها بالمحببة الى زوجها **وَقَوْلُهُ اَلْعَرِبَةُ وَالْعَجَّةُ وَالشَّكْلَةُ** كلها بفتح اولها وكسر ثانيه **وَضِبْنُ اَلنَّاقَةِ** قال الجوهري الوضبن الهودج بمنزلة البطان للفتب والحزام للسرج وهما كالتسميح الا انهما من السيور اذا انسج بعضه على بعض مضاعفا **مُتَرَفِينَ مُتَنَعِّمِينَ** يريد بالحرام وترد منعين **اَلْغَيْثُ** بكسر الغاف وكذلك الغنوا بفتح الغاف وكسرها **كَثَلِّكَ سَقَيْنَا** هو بفتح السين **اَلْجُدُدُ** طرائق **بَغْيًا** يعلم **أَهْلَ الْكِتَابِ** ليعلم أهل الكتاب يريد ان لا صلة ويريده قراءة ابن عباس ليعلم أهل الكتاب **وَنَرَىٰ** انظر فوقا وترى بفتح الجميع اي اخرونا واكثرهم لا عجيزة لانه لا معنى للتاخير ها هنا وقيل يحتمل ان يكون بمعنى انظر فلا غير على **اَلْجَادَلَةِ** كَنَوْا أَخْرِفُوا قيل هو من كبت الله العدو اي قيده واصله كبده اذا اصابه وجع بكبده ثم ابدلت التا

من الدال لقربها منها كقولهم شبت وشبده اي علقه **اَلْحَشْرَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ اَلْحَشْرِ** قال **سُورَةُ اَلنَّضِيرِ** بنو النضير قبيلة كبيرة من بني اسرايل مواذية في القدر والمنزلة لبني قريظة وكان يقال للقبيلتين الكاهنتان لانهما من ولد الكاهن بن هارون وكانت اشرافهم وعصوهم قريظة المدينة ولهم نخل واموال عظيمة فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد خرج اليهم فحاصرهم واجلاهم واغا كره ابن عباس تسميتها بالحشر لان الحشر يوم القيامة قال وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اول من حشر اخرج من داره وهو الجلاء **أَلْلِينَةُ اَلنَّخْلَةُ مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً** هذا قول ابي عبيدة وغيره وقال ابن عباس وغيره اللينة النخلة قيل واغا افردت العجوة لانها قوتهم واصل لينة لونة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها **أَلْوَاشَاتُ** جمع واشمة من الوشم والواشمة التي تغرز في ظهر كف المراة ونحوه ابرة ثم تحشى بالكحل او المسنونة التي تسال ذلك **وَ اَلنَّامِصَةُ** التي تنتف الشعر من الوجه **وَالْمُتَنَمِّصَةُ** التي يفعل بها ذلك **وَالْفَلَجُ** اللواتي يعالجن اسنانهن لتتفلج اي تتفرج يقال تفلجت فلجا **مَاجَانَبْنَا** اي ما اجتنبنا واجتنبت معنا حتى **عَلَى اَلْفَلَاحِ** اي عجل قال السفاقسي لم يذكره اهل اللغة انما قالوا معناها هلم واقبل **لَا يَدَعُونَهُ شَيْئًا** اي لا يمسكون عنه شيا فتدخر به **أَلْصَبِيَّةُ** بكسر الصاد جمع صبي **وَتَعَالَ** بفتح اللام واذا كان خطابا للمؤنث ولهذا الجنوا من قال تعالى اقاسمك الهموم تعالى **وَنَطْوِي بُطُونًا** اي يجبعها لانه من جاع انطوى جلد بطنه **لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ أَوْ فَيَكَ** معناه الرضى وان ذلك الفعل منها حل من الرضى عند الله والقبول محل العجب عندكم في الشي الفائه اذا رفع قدره والرجل الانصاري الذي ابرعلى نخله هو ثابت بن قيس **اَلْجَعْدِ** رُوِّضَ خَارِجٌ بخاين مجتمين موضع **وَالْمُعَشِّرَةُ** المراة **لَتَلْقَى اَلْمَتَابَ** صوابه لتلقين بنون التاكيد الشديدة **أَلْمَقَاصِّ** الشعر المعقوص **وَلَا بَأْيِنَ بِهِمَا** احسن ما قيل فيه انه تسمية الولد من الزنا او الملتقط للروح **أَسْعَدَتْنِي فُلَانَةُ** يقال اسعدت المراة صاحبتها اذا قامت في مناحة فقامت معها تراسلها في نوحها والاسعاد خاص بهذا المعنى والمساعدة عامة في سايرالامور والمراة التي قبضت يدها ام عطية **فَأَقَادَ لَهَا** النبي صلى الله عليه وسلم **سَبْعًا فَانْطَلَقْتُ وَرَجَعْتُ فَبَايَعَهَا** هذا مشكل فانه كان وقد حرمت النياحة فكيف لم ينكر عليها وحملها النووي على الترخيص لام عطية خاصة ولا يخفى ضعفه ولو حمل على انها ساعدتهم بالبكا الذي لا نياحة فيه لكان اقرب **سَمِعْتُ اَلزُّبَيْرَ عَنْ عَلْقَمَةَ** هو الزبير بن خريت **وَالْفَعُ** بفتح النا واخره خا معجمة جمع فتحة وهي الحلقة تلبس ليسر الخاتم **أَلْصَقُ** وقال ابن عباس **مَرْمُوضٌ** مدلوك **يَعْضُهُ** يقبض **وَقَالَ يَحْيَى بِالْوَصَائِلِ** المراد يحيى هذا الفراصاحب كتاب معاني القراءة وفي بعض النسخ قيل او قال بعضهم والوصائل بفتح الواو وذكر الفاسي في التنبيهات الكسر ايضا **اَلْجَمَّةُ أَلْفَ** النجم المعروف تصغير الثروى **أَلْعَيْرُ** الابل التي تحمل الميرة **فَبَارَ اَلنَّاسُ** اي تفرقوا **أَلْمُنَافِقِينَ** **سَمِعْتُ** عبد الله بن ابي سلول هو بالفتح غير منصرف حتى ينصرف من قوله هذا موجود في قراءة عبد الله ولم يثبت في شي من المصاحف المتفق عليها ويمكن ان يكون زيادة بيان من جهة اسمعوه **فَأَخْبَرَتِ** النبي صلى الله عليه وسلم هذا الا ينافي الرواية الاولى من اخبار عمه لان ذلك فصلت الامر فيه **لِلْأَنْصَارِ** بفتح اللام اي اقسم طاعته **فَكَسَرَ رَجُلٌ** الكسع ان تضرب برجلك على موخر الرجل **يَا لَلْأَنْصَارِ** بفتح اللام وفي لام الاستغاثة اي اغيثوف وكذا يا للمهاجرين **دَعُوهَا** يعني هذه الاستغاثة **فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ** بضم الميم وكسر الفا وبكسر الميم اتباعا للكسرة الثاني قبيحة سيئة العاقبة **لَا يَتَحَدَّثُ اَلنَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ** ادخله في باب الايجاب باعتبار الظاهر **حَرِنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ** بكسر الراي **فَكَبَأَتْ إِلَى نَبِيِّهِمْ** اي يعني **أَلَّلَهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ** كان في هذا اغراما صيبا به مسالة **أَنْ يَتَعَرَّبَ** كان عنده قال

من الدال لقربها منها

شبكة الألوكة www.alukah.net

القابسي صوابه انسا بعض بنصب الاول ورفع الثاني هذا الذي أوصى الله له بأدبه بضم الهمزة وسكون
الذال وبروى بفتحها اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذ به يعني فسمعه على بحرى قوله
سمع عليه الغابن ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا جاءته مصيبة رضي وعرف انها من
عند الله المعنى على هذا يهد قلبه الى التسليم لامر الله اذا اصيب وزاد غيره الى الشكر اذا انعم عليه
والله الغفران اذا ظلم الطلاق غسلها الجنى تطهر قيل انه مدرج من لفظ الراوي فضحك ابي
بعض ايجابه كذا بالنون للقابسي وعند ابي الهيثم فضمر بالزاي وعند الاصيلي فضمخ مشدد الميم
بالنون وكذا التقه شيوخ الهروي الا انه بتخفيف الميم وكسرها قال القاضي وكل هذه الروايات غير
معلومة في كلام العرب في معنى يستقيم به المعنى واشبه ما عندي وابنه ابي الهيثم فضمر بالزاي لكن مع
تشديد الميم وزيادة نون بعدها اي اسكتني يقال ضمز الرجل سكت وما بعده وما قبله من الكلام يدل
عليه لانه ذكر تعظيم اصحاب ابن ابي ليلى له وورد هذا فساء عليه غم احجاج دلك بعد لنفسه وفي رواية لابن السكن
فغمض لي اي اشار بتغميض عينيه على السكوت فقطنت بفتح الطاء اي فهمت مراده ولكن همة لم يعلل ذلك
يعني ابن مسعود وهذا اختلاف من قوله لنزلت سورة النساء القصرى باللام جواب قسم محذوف اي والله لنزلت
والقصري تانيث الاقصر والطولى تانيث الاطول يريد بالقصري هذه وبالطولى سورة البقرة كذا حمله
على النسخ والجمهور على التخصيص وخصوصا الابة بحديث سبيعة لم يخرجوه أن ابن عباس قال لمن آخر الامرين تكوره
كذا الجميع بكسر الفاء وعند ابن السكن بمين بكسر فتح النون وزيادة ياء بعدها أن أطاعا الموافقة واصل الكلمة
الغاوز بالمعجمة نوع من الصمغ يخلب من بعض الشجر يحل بالماء ويشرب ولد لحمة يقال اغفر الشجر اذا ظهر به
قاله الخطابي زاد القزاز وهو حلو واحد الغافور مغفور بضم الميم وقيل الغافر البطون ذكره ابن عليون
في تذكرته قال الهروي يقال الغافر بالنا المثلثة وكان عليه الصلاة والسلام يكره ان يوجد منه رائحة ونتن
كل طعام ذي زخ فصدق الفايلة له في ذلك فحرم العسل على نفسه تابعه جنيبة وعايشة تابعه تابعه تثنية تابعة
او تبعه ما تعد الشكا أمرا اي لا تدخلهن في مشورتنا وكنيته من امورنا في أمر أمرا أمرا اي انكر فيه واقره
فعلت لها مالك ولما ها هنا اي هذا امر ليس للنساء فيه مدخل فلم تدخلين فيه فيما تكلفك من أمر أربده
اي لم تتكلفين الكلام في امر كفيت الكلام فيه لتراجع اي تناظر وتحاور حتى يظن يوتد غضبا كذا وصوابه
غضبان لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على حسنها بغيرو او كقولهم أكلت تمرا دبيبا اقطا وحذف حرف
العطف جايز قلت وبوبه في رواية مسلم بالواو وقال السهيلي في نتايج الفكر يلغني عن بعض مشايخنا الجلة
انه جعله من باب حذف حرف العطف اي حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ الاستحسان بالسامعين
لذلك الى ان علقوه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك ولكنه يرتفع على البدل من الفاعل الذي في اول الكلام
وهو لا يغرنك هذه، فهذه فاعل والتي نعت بصلته وحب بدل اشتمال كما تقول اعجبني يوم الجمعة صوم فيه وتروى
زيد حب الناس له قلت وعلى هذا الحب مرفوع وحكاه القاضي عن النحاة قال وضبطه بعضهم بالنصب على اعداد
الحاء فض وقال في موضع اخر الرفع على انه عطف بيان او بدل اشتمال او على حذف واو العطف كقولهم اكلت
خبزا لحما شهما وقال السهيلي يقرا حسنها بالنصب مفعول من اجله وحب فاعل تقديره اعجبها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها لاجل حسنها وقيل الحسن مرفوع والحب كذلك على البدلية نحو اعجبني زيد علمه وهو فاسد
لان الضمير الذي اعجبها منصوب لا يصح بدل الحسن منه ولا الحب لانهما لا يعقلان فيصح ان يتجه نعم يمكن ان يكون من
بدل الغلط لكنه فاسد فاخذته واشد أخذ كسرتين اي اخذتني بلسانها اخيذا دكعتني عن مقصدي فلاي
اعتزله مولاه صلى الله عليه وسلم أزواجه هذا خلاف الرواية التي سبقت له في كتاب العلم وغيره طلق رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه والمذكور هنا هو الصواب المنثورة بضم الراء وفتحها الغرفة من
العلية دريجة من النخل وهو جذم ينقر يجعل منه كالمراقي العرط بفتح الراء ورق السلم يدبغ به
الادم مغبونا مجموعا من الصبرة وهي الكوم من الطعام والأهب جمع اهاب وهو بضم الهمز
والها وحكي السفاقسي فتحها ايضا الجلد وقيل قبل الذبح قال لجاهدوا أنفسكم أو قوا أهليكم
يقوي الله صوابه وصوابا كذا حكاه عند النحاس وقيل مراده او قوها عن المعصية وعن النار
وعلى هذا فصوابه قوا الان وقفت ثلاثي يقال وقفت الدابة اقفها وقفا قال السفاقسي قلت
يقال اوقفها في لغة رديئة وقال القاضي اوقفوا اهليكم كذا الابن السكن والقابسي وعند الاصيلي
اوقفوا انفسكم واهليكم قال القاضي صوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم تاركن ونفور الفور قال
الداودي كذا الجميع وعند الاصيلي ونفور نفور لكفر ودوهو الاولى وما عداه تصحيف وان كان نفور
ونفور فتفسيره ينفور بالنون بكفور بعيد لا سيما في قوله في عتو ونفور هكذا قال وليس كما قال
بل التفسير لابق ونفور كفورا في بعيد عن الايمان في جر جديد في أقبيتهم بكسر الجيم الاجتهاد واللبا
في الامر قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالفتح أصلنا كان كتبنا صوابه في هذا اضللنا يقال
ضللت الشيء اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته واذا وجدته ضالا ايضا السل
الخليط العنيف الحواظ قال ابو زيد الكتبة اللحم المختال في مشيته يكشف عن ساقيه قال الخطابي يحتمل
ان يكون المراد التجلي لهم وكشف الحجاب حتى اذا راوه سجدوا او التسليم وترك الخوض اولى يتعوذون
طبقا واحدا الطبق فقارا الظهر واحدتها طبقة يريد صار فقارهم كانه الفقارة الواحدة فلا ينثني
للسجود وفي رواية خارج الصحيح كان في ظهورهم السفافيد ألا فانه أجد تكون للجمع والواحد سوء
سئال السئوى البدان والرجلان والاطراف قيده الجوهري من الادميين العرقون الخلق والجامع
اي في تفرقة والخلق بفتح الحا المهملة وحكى الاصيلي الكسر نوح الكبا ناشدتكن الكبر وكبار ايضا بالتخفيف
قال ابو عمر ويقال كبين وكبار وكبتار مثل طويل وطوال وطوال قال دوعة الجندل بضم الدال عطيف
بغين معجمة مضمومة بالجوف بواو ويروى بالراء المضمومة والجيم مضمومة ايضا هدان باسكان الميم
والدال المهملة قبيلة وشل أشار جاد صالحين قيل لعل قوله وشل أشار غير وكانت فيما اراي وهي اسما
رجال صالحين ولو كانت صحيحة غير مغيرة للزم اعادة الاسما الاربعة وهو ود وسواع ويغوث
ويعوق والحاصل قولان الاول كانت الاصنام في قوم نوح والثاني انها كانت اسما لهؤلا الصالحين
قيل لما ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدا فجاهم الشيطان فقال لهم صوروا على صورهم منها لاسعون
بالنظر اليه ففعلوا فلما ماتوا قال لابنايهم ان اباكم كانوا يعبدون هذه الاصنام فعبدوها ألم تر الى الذين
عكاظ بالصرف وعدمه وبا في الحديث سبق في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر ألم تر أن الله الصحيح ان اقرا باسم
قال السفاقسي واحدها نكل بكسر النون وسكون الكاف وبفتحها جميعا ألم تر قتلت ربك نزلت اولا الما ثبت في حديث جابر من قوله وهو حدث عن فترة الوحي فلما قضيت جوارب بكسر
اي اعتكافي فجئت فال السفاقسي كذا وقع عند القابسي من جبي يجتبي وهو لا يستقيم لان غير متعد
والاتان الصحيحان جئتك بتاين او جئت بالهمز قيل انها كذا ذكره ابو عبيد وغيره وهو معنى بعيد
ألم تر والزجر العذاب قلت هو من مجاز النقل ما مور بهجر العذاب والمامور بهجره في الحقيقة سببه
وهو الاوثان هل أبي قال نعم يريد به عمي بن زياد الفراء صاحب كتاب معاني القران وهذا موجود فيه
الى قوله الروح في قوله وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة فذهب كما ينعوذ ذلك طبقا كذا وقع في صحيح
البخاري كما ينجد وهو مشكل على قول النحويين ان حذف معمول هذه النواصب للافعال لا يجوز هل تكون

مكتبة الألوكة www.alukah.net

بحمد اقال السفاقسي فيه تجوز وانما الاستفهام في الحقيقة استعلام للفائدة قلت من معاني الاستفهام النفي ولكن تدخل الاعمدها على الخبر كما في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وتكون خبرا وهذا من الخبر قلت الذي عليه أئمة النحاة أنها بمعنى قد على معنى التقرير وحملوا عليه كلام ابن عباس وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل للاستفهام التقريري وانما هو تقرير لمن انكر البعث وقد علم انهم يقولون نعم قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فيقال لهم فالذي احدث الناس بعد ان لم يكونوا كيف تمتنع عليه احياؤهم بعد موتهم يقول كان شيئا ولم يكن مذكورا بالشين المعجمة لانه تفسير قوله تعالى لم يكن شيئا مذكورا اي انما كان عدما ووقع لابن السكن نسيا بالنون في اوله والصواب الاول ويقرأ سلاسلا واغلالا وتخرجه بعضهم كذا بالجيم والزاي من الجواز وعند الاصيلي بالراء اي لم يصرفه واعلم ان قراءة نافع والكسائي بالتنوين والباقون بغير تنوين وو قفوا عليه بالالف ومنهم من يقف عليه بدونها ومن لم ينون فظاهر لانه على صيغة منتهى الجموع وهو معنى قول البخاري لم يجره بعضهم اي لذلك والذين اجازوه ذكروا لذلك وجها منها التناسب لان ما قبله منون ولان بعض العرب يصرف كل ما لا ينصرف لان الاصل في الاسماء الصرف العبيط بفتح الغين المعجمة الموضع الذي يوطأ للمرأة على البعير كالهودج المزلاف قال مجاهد جمالات جمالة قال السفاقسي يريد جمالات بكسر الجيم وقيل بضمها ابل سود واحدها جمالة وجمالة تجمع قيل لحجر ومجارة جمالات جمع الجمع قال الهروي ومن قرأ جمالات ذهب به الى الحبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط وهو حبل السفينة وذكر ابن فارس عن الفراء ان الجمالات تجمع من الحبال فعلى هذا تقرأ بضم الجيم في الاصل عن ابن عباس إنها زرب كالقصر كذا بخط إلى آخره وكذا ثبت القصر هنا باسكان الصاد وانما هو بفتحها وكذا قيده صاحب النهاية وغيره فانها قراءة مشهورة عن ابن عباس فكانه فسر قراءته وهو جمع قصره بالفتح وهي اعناق الابل والنخل واصول الشجر قال ابن قتيبة القصر البناء ومن فتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعة ويقال اعناق النخل شبهها بقصر الناس اي اعناقهم عم يتساءلون قال أبيّ بالفتح اي ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر به بيانه وان روي بالرفع فمعناه ان أقوالا في الخبر مالم اسمعه وقد جاء عنه مثلها في حديث الهروي والطبري وقال غيره عشا فاعشت عبيدة اي دعمت قال ابن عطية وقال الجوهري اظلمت يعشت والساعد بالرفع والنصب وسبق توجيههما عبس وتصدى بتا واحدة على الخطاب قال الحافظ ابو ذر هذا ليس بصحيح وانما يقال تصدى للامر اذا رفع راسه اليه فاما للهي فتفاعل وتشاغل عنه وقال السفاقسي قيل تتصدى تتعرض وهذا هو الذي يليق بتفسير الاية لانه لم يتفاعل عن المشرك انما تفاعل عن جاء يسعى مثل بفتحتين اي صفة كقوله تعالى مثل الجنة واختلف في معنى قوله فمن يتعاهده وهو عليه شاق له اجران هل هو ضعف اجر الذي يقرأها فظا او مضاعف اجره والاول اعظم والثاني لانه مع السفرة الكرام وهذا اشبه ومن دخ الاول قال الاجور على قدر المشقة النفوس عسيس ذبر قاله ابن عباس وغيره وقيل اقبل وادبر والاول اقوله بعده والصبح اذا تنفس فكانهما حالان متصلان وقال المبرد والخليل اقسم بافاقه واداباره معا الانتثار وقال الربيع بن خثيم وتوت فاضت فتبني قراءته بتخفيف الجيم فانها القراءة المنسوبة للربيع صاحب هذا التفسير قرأ الاعمش وعلي بعد ذكر بالتضعيف اي أخوه جاء حاصله ان التثقيل على معنى جعلك مناسب الاطراف فاجعل احدى يديك او رجليك ولا احدى عينيك اوسع فهو من التعديل وقراءة التخفيف من العدول اي صرفك الى ما تشاء من الهيات والاشباه والاشكال ويحتمل رجوعها الى معنى التثقيل ايضا اي عدل بعض اعضائك ببعض التطفيف قال مجاهد دان ثبت الخطايا المعروف غطى عليها وغلب من الدين وهو الحساب الكثير والغين الحجاب الرقيق الرنج بفتحتين العرق لانه يخرج من البدن شيا فشيا كما يرشح الانا المتخذ الاجرا الآنية

قال مجاهد كتابة بشمال

قال مجاهد كتابة بشمال يأخذ كتابه من وراظهره إبن أبي مليكة سمعت عائشة ثم اورده باسناد اخر عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة فيحتمل ان يكون ابن ابي مليكة سمعه اولا من القاسم عن عائشة ثم لقي عائشة فسمعه منها جمع البخاري بينهما إبن جبير لتركبن بفتح الباء ومن قرأها بالضم يعني الناس الثبور الهلاك والدثور الذهاب في الارض حتى راثت اولادها وامتلأت يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر الحافظ ليس هذا موضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان ابتدا الصلاة عليه في السنة الخامسة من الهجرة انتهى ومزاحل هذا اسقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد ورد في حديث الاسراء ذكر الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسراء كان بمكة فلا وجه لانكاره الصلاة عليه في هذا الموضع عين ابية بلغ إنا بها بكسر الهمزة اي حينها السبرق بكسر السين نبت حجازي يوكل وله شوك اذا يبس يسمى الضريع اكلا لما السف بالسين المهملة قال ابو زيد شففت الدواء اشفه شفا اذا اكثرت من شربه من غير ان تروي ويروى بالشين المعجمة يريد الاكثار من الاكل الشديد وانما استعمل الشف في الشوب في حديث ام زرع وان شرب اشتف الهاذ أهل عمود لا ينتجون اي ينتجون لطلب الكلا العثير الغليل المثل والعارم الجبار الصعب على من يرومه ابو زمعة بفتح الزاي واللام قال القرطبي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة وشهد بدرا انه كان في غزوة وضعة في قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل ان يريد غيره ممن سمي بابي زمعة من الكفار وقال الدمياطي هو الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد الراوي عبد الله بن زمعة وقيل زمعة يوم بدر كان كافرا وكان يقال للاسود وهو احد المشهورين مسلم بن مسلم لاصلحهم بين المتفاسدين والمتهاجرين من قريش يعد بكسر اليم عم الزبير بن العوام قال الدمياطي انما هو ابن عم ابيه العوام بن خويلد بن اسد وابو زمعة الاسود بن المطلب بن الاسد بن عبد العزى وقرأ عبيد بن عمير تلظى كذا وقع في تفسير سعيد بن منصور رواه عن ابن عيينة وداود العطار عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير تلظى بتا بن والمعروف عند اصحاب القراءة عن عبيد بن عمير تلظى بتثقيل التا اي بالادغام واصله تتلظى بتا بن مفتوحتين فسكنت اولاهما وادغمت في الثانية في الوصل بما قبل ذلك لا في الابتدا وبها قرا ابن كثير في رواية البزي ولا خلاف في الابتدا في ذهاب الادغام وفي القراءة بتا واحدة مفتوحة ولا يجوز الادغام في الابتدا لتعذر الابتدا بالساكن وامتناع اللفظ به واما قراءة عبد الله وابي الدرداء والذكور والانثى فليست قرانا بالاجماع واتفاق المصاحف على خلافها وعذرهما انهما لم تبلغهما الزيادة البيع بالموحدة مقبرة المدينة الخصيرة ما اختصره الانسان بيده من عصي وغيرها قال القتبي الخصير امساك القضيب باليد وكانت الملوك تختصر بقضبان لها لتشير بها وتصل بها كلامها كانت نفوس منفوسة اي مولودة لم ترأ قريبك بكسر الراء قاله قربه يقربه متعد بالقوله تعالى لا تقربوا الصلاة فاما قوب من الشيء يقرب فلازم وهذه المراة امراة ابي لهب رواه الحاكم في مستدركه مرفوعا وموقوفا وسبق في صلاة الليل ما أدى صاحبك بضم الهمزة وعند ابي ذر بفتحها انقض انقل بالام ويروى بالنون والاول اصوب قال الحافظ ابو ذر قال الفربري سمعت ابا معشر يقول انقض انقل ووقع في الكتاب خطا انكم فانيكم بكم ابي قوله ومن بعده على اكتافهم قال السفاقسي كانه جعل ما لم يعقل وهو بعيد قلت يجوز في المبهم أمره كقوله تعالى ما في بطني محررا عن الحسن وكتبه المحقق في أوائل الاعلام يريد

شبكة الألوكة www.alukah.net

قبل ام الكتاب وَفَصْلٌ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا اي بين كل سورتين قال الداودي ان اراد خطا مع لبسم الله فحسن وان اراد خطا وحده فليس كذلك قال الزمير قلت لعثمن لم لم تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءة فقال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا وامتكل علينا وحديث عايشة في بدء الوحي مسوق اوله الكتاب إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَالْعَرَبُ تُوَكِّلُ فِعْلَ الْوَاحِدِ فَيُجْعَلُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ لِيَكُونَ أَبْلَغَ وَأَوْكَدَ قال السفاقسي الذي يذكره النحويون ان الواحد المعظم نفسه يعبر عن نفسه بنون الجمع المعني في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن التحقيق بما فيها من قوله رسول من الله يتلو صحفا مطهرة أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ قبل معناه اقرا عليك ليوافق الرواية الاولى فَدَرَّتْ فَتَعَلَّمْتُهَا بفتح الراء جريت الخيل تلا تدسق في الجهاد قال الخليل الدرة الجري والدرة الفرس الذي يجري الفرا صاحب كتاب معاني القرآن قال ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسية يريدون بسنك الحجر وبكل الطين سَأَوَّلُ الْقُرْآنَ يريد قوله فسبح بحمد ربك واستغفره فهمت اي صاح يا صباحاه اي صحتم إِذَا أَوَّلُ الْإِنْسَانَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ قال السفاقسي لينظر فيه فالذي في اللغة خنس اذا رجع وانقبض وقال القاضي كذا الرواية في جميع النسخ وهي تصحيف وتغيير فاما ان يكون صوابه نخسه الشيطان كما جاء في غير هذا الباب لكن اللفظ الذي جا بلا من بعد من غير هذا الحديث وهو ما روي عن ابن عباس انه قال يولد الانسان والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس وكان البخاري انما اراد هذا الحديث او الاشارة للحديثين إِنَّ أَخَاكَ أَيْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا يريد انه لم يدخل المعوذتين في مصحفه لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي وليسا من القران والصحابة اجمعوا على اثبتوهما في المصحف وانما كتى عنه هنا بكذا استعظاما منه لهذا القول أن يتلفظ به وقال القاضي ابوبكر بن الطيب لم ينكر ابن مسعود كونهما من القران انما انكر اثباتهما في المصحف لانه كانت السنة عنده ان لا يثبته الا ما اكثر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبه ولم يبلغه امره به وهذا لا يلزمه وليس بجحد الكونهما قرانا قلت وقد روي ابن حبان في صحيحه عن زر قلت لابي ذر ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين وقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لي قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فَضَائِلُ الْقُرْآنِ دَعْجَةٌ بفتح الدال وكسرها مَا مِنْ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا مِثْلَ مَا أُمِنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ هو بالمد وفتح الميم قال ابن فرقول وروي او من همزة مضمومة وبعدها واو وهو راجع الى معنى الايمان ومعناه انه تعالى ايد كل نبي من الايات بما يصدق دعواه وانما معجزة القران فلم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا يَعِطُ بفتح اوله وكسر ثانيه اي يتبع مُسْتَرْسِلٌ عَنْهُ بتشديد الراء وتخفيفها الى كثير عنه أَسْتَرْسِلُ شنه وكثر وهو استفعل من الرسل بضم العين والسين المهملتين جمع عسيب وهو جريد النخل كانوا يكشطون خوصها ويكتبون في طرفها العريض وَالْلِّخَافِ بكسر اللام وفتح الخا المعجمة صفاح الحجارة البيض الرقاق واحدها اللخفة مَعْرُورَفَةً أَوْ إِيمَاءَةً الصواب حزنه من غير شك إِمِّيَّتِهِ بكسر الهمزة وتخفيف الياء الاجمة فَأَقْرَعَ مَا سَمِعَ من اختلاف الفاظ القران فانه كان ايسر للعرب ان يقرا كل حي بلغتهم أَنْجُرُ وبعا معلة للدوري والجاعة بالمهملة والاول اعرف وقد روي عن الاصيلي الوجهان ويكن الجمع بينهما بانه جرق بعد التخريق إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْبِي مهملة وموحدة مشددة عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَادِرِيَّةِ بتشديد الياء من الغادرية وَكُنْتُ أُسَاوِرُهُ اي اواثبه من الغضب فَلَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ اي جررته بتشديد الباء الاولى وعليه اقتصر النووي وحكى المنذري التخفيف وقال انه اعرف ماخوذ من اللبة بفتح اللام ومعناه جمعت الرداء في موضع لبته اي في عنقه وامسكته ووقع في ابي داود فلببته برداي وعكن الجمع بان التلبيب وقع بالرداء ابن جميعا وَمَا يَضُرُّكَ بضم الضاد ويروى بضم الراء ثَابَ مثلثة وجع فَأَمْلَتْ عَلَيْهِ باسكان الميم وبتشديد اللام ثَهْمَنِ الْعَتِيقِ الْأَوَّلِ وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي من قديم حفظي اراد انها من اول السور المنزلة وهي بكة كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ سبق اول الكتاب خَلَسَتْ فِي الْحَلْقِ بفتح الخا وكسرها

كَأَجْهَرَ بالنصب غير منصوف لَمْ يَجْمَعِ الْقُرْآنَ غَيْرُ أَرْبَعَةٍ أَبُو الدَّرْدَاءِ كذا ذكره بدل ابي وهذا مما انفرد به البخاري والصواب ابي وَإِنَّا لَنَدَعُ مِنْ لَحْنِ أَبِي بفتح الحا يريد لغته الفصيحة وقوله لعل بعضكم الحن بجنته من بعض اي افصح تَابَعَهُ هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبَدٍ محمد هذا هو ابن سيرين روى عن اخيه معبد بن سيرين سُلَيْمٌ بضم السين وفتح اللام وَإِنْ نَعُرْنَا عَيْبٌ بفتحتين اي رجالا غايبون والغيب بالتحريك جمع غايب كخادم وخدم ويروي غيب بضم الغين مَا كُنَّا نَبِيتُهُ بِرُفَيْدَةَ ما نعرفه بذلك واصله من التهمة انبت الرجل نسبته الى شي لا يعرف به كَفَنَا اي ستر تلك الليلة وقيل من قراءة غيرهما وقيل من قيام الليل أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ بالتصغير فيهما وَوَسَّدَهُ مَرْبُوطَةٌ ويروي مربوط فَلَمَّا أَجْرَتْهُ بالجيم اي جبره ويروي اخره بالخا من الناخير وَحَيَّ حَيَّ أَرَاهَا كذا للجميع وصوابه فعرجت كما في الاحاديث الاخر قاله القاضي قلت وهي رواية مسلم حِصَانٌ بكسر الحا الفرس مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ بفتحتين اي بحبلين فَجَعَلَتْ تَنُوءُ وَتَنُوطُ كذا للبخاري وفي رواية مسلم تدوروفدنو تَكَأْكَأَ بكسر الكاف تَرَدَّى بتخفيف الزاي أي الحث عليه وحكى تشديدها وقال الغابسي قوله قال عمر فحركت بعيري الى اخره بين ان اسلم عن عمر رواه فَانْشَقَّتْ بكسر الشين اي مكنت يَتَعَاقَلُهَا اي يستقلها والرجل هو قتادة بن النعمان اخو ابي سعيد الخدري لامه ورواية اسماعيل بن جعفر عن مالك داخلة في رواية الاقران والمنبر أَلْمِنْبَرُ بكسر الميم وفتح الراء وقيل عكسه وانما جمع البخاري بين ابراهيم والضحاك لان عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك مسند كذا قاله البخاري في بعض النسخ أَنْهَرُ أَحَدٌ بكسر الجيم في الفصيح الْمُعَوِّذَاتِ بكسر الواو كَالَا يُرْجَمُ سباني في الاطعمة بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ بفتح الواو ويروي الوصية مَا أَذِنَ اي استمع اذنت له اي استمعت له قَالَ سُفْيَانُ تَفْسِيرُهُ يَسْتَغْنِي بِهِ قيل عن الناس وقيل عن غيره من الكتب فتفسير سفيان له بالاستغنا خالف فيه الشافعي وقال لحن اعلم بهذا ولو اراد عليه السلام الاستغنا القال من لم يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبري المعروف في كلام العرب ان الغنى هو الغنا ودعوى ان تغنيت بمعنى استغنيت مردود ولا نعلم احدا قاله وذكر غيرهان سفيان رواه عن سعد بن ابي وقاص وهو ظاهر اختيار البخاري لانه اتبعه الترجمة على هذا الوجه بقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقوله في الرواية الاخرى ان يتغنى قال ابو الفرج ان زيادة من بعض الرواة فانها لو ثبتت لكان من الاذن وهو الاطلاق في الشي وليس المعنى هنا عليه وانما اذن بمعنى استمع لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ يجوز فيه ثلاثة اوجه وسبق في العلم الْمُقَلَّةُ اي المربوطة بالعقال فَابْتَدَرَهَا أَسَدٌ نَفَسَهَا بالنا والصاد المهملة اي انفصالا وخروجا يقال انفصبت من الامر نفصبا اذا خرجت منه وتخلصت وانتصابه على التمييز كقوله تعالى هو اشد قوة واحسن مقيلا ونحوه مِنْ مُقَلِهَا بضم العين والقاف قال ابو الفرج هكذا اضبطناه وجمع عقال قلت وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ عن عبد الله في المفصل سبق في الصلاة التَّرْجِيعُ ترديد القرا وعند ترجيع الاذان وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تهز به فحذف الترجيع في صوته فلا يبقى متمسك لترجمة البخاري لكن تسمية عبد الله بن مغفل له في هذه الحالة ترجيعا يدل على انه اختيار لا اضطرار وقد اعاده في كتاب التوحيد وزاد في صفة الترجيع وقال ثلاث مرات وهو محمول على اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون ذلك كناية عن صوته عند هز الراحلة كما يقوي رافع صوته كما ذكرنا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ قال الخطابي اراد داود نفسه لانه لم يذكر ان احدا من الماعطي من الصوت ما اعطي داود فَكَانَ يَتَعَاهَدُ قَيْنَتَهُ قال الجوهري القينة بالفتح امراة الابن وجمع على كنايين كانه جمع كينة

شبكة الألوكة www.alukah.net

مروان بن سراج يحتمل وجهين احدهما انه من الامتنان لانه من قام النبي صلى الله وسلم اليه
واكرمه بذلك فلا منة اعظم من هذه وبويده رواية انتم احب الناس الي وثانيهما انه من المنة
بالضم وهي القوة والشدة اي قام اليهم مسرعا مشتدا في ذلك فرحا بهم ورواه ابن السكن
عشي بدلا من عمتا وهو تصحيف وذكره في الفضايل ممثلا بسكون الميم وكسر التاء اي قايما ويويد
هذه الرواية انه خرج ممثل قايما اي إنتصب **اَلنَّزَوَة** بفتح النون والزاء وكسرها الوساد الصغيرة
فِي تُورٍ مِنْ حِجَارَةٍ التور بالمثناة فتح **فَمَاتَتْ** عنده ثم مثلثة اي عركته بيدها قبل والمعروف في
اللغة ماتثه ثلاثي لكن حكى الهروي فيه مثت وامثت معا **اِنَا اَلْمَرْاَةُ كَالضِّلَعِ** بكسر الضاد وفتح اللام
وباسكانها **اَلْعَوَجُ** بفتح العين فيما كان منتصبا مربيا كالحايط والعود وفي غيره بالكسر كالراي
والكلام لقوله تعالى لاترى فيها عوجا ولا امتا وحكى ابو عمر والكسر فيهما جميعا ومصدرهما بالفتح معا
فَاِنْ اَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ اَعْلَاهُ ولم يقل اعلاها والضلع مونثة وكذا قوله لم يزل اعوج ولم
يقل عوجا لان تانيثه غير حقيقي **حَوِيتُ اَمْ زَرْعٍ** الصحيح ان المرفوع منه قوله لعايشة كنت لك كابي
زرع لام زرع وقد رفعه كله للنبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن مسلم المدني وهو وهم عند اية الحديث
عَكَّنَ اِحْدَى عَشْرَةَ اِمْرَاَةً كذا لرواة البخاري وبعض رواة مسلم جلسن بالنون في اوله والاول
حذفها وافراد الفعل وتخرج الثانية على لغة اكلوني البراغيث **قَالَتِ الْاُولَى زَوْجِي جَمَلٌ غَثٌّ**
اي شديد الهزال ويجوز في غث الرفع وصفا للحم والجر وصفا للجمل **عَلَى رَاْسِ جَبَلٍ** تصفه بقلة
خيره وبعده مع القلة كالشيء في قلة **الجبل الصعب لَاسَهْلٌ** فيه تلاقوا وجد القيد لا
تنوين والرفع والجر مع التنوين واغربها الرفع على خبر مبتدا مضمر اي لاهو والنصب على اعمال
لامع حذف الخبر اي لاسهل فيه والجر على الصفة للجبل **فَيُرْقَى** اي يطلع اليه يعني الجبل لصعوبته
وعره **وَلَا سَمِينٍ فَيُنْتَقَلَ** اي لاينتقل احد هذا الجمل لهزاله ويقال انتقلت الشيء اي ثقلته ويروى
فينتقي اي ليس لدفي يستخرج والنقي المخ وصفته بالبخل وسو الخلق والنزع بتقديم الزاي
قلة خير متكرر على عشير ته فيمنع الرفد وسو الخلق ويقر اسمين بالرفع صفة للجمل وبالجر صفة
للجمل **وَقَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا اَبُثُّ خَبَرَهُ** اي لا اظهر حديثه ويروى بالنون في اوله والمعنى
يقال بث الحديث ونثه الا ان النون اكثر ما تستعمل في الشر **اِنِّي اَخَافُ اَنْ لَا اَذَرَهُ** اي اترك
حديثه قالها عايدة على الخبر اي انه لطوله وكثرة انابه لم اقدر على تمامه والياء ذهب
ابن السكيت وقال انما عنوه الها عايدة على الزوج وكانها خشيت فراقه ان ذكرته فتكون لازايدة واذكره
لمعنى افاده قوله **اِذْ ذَكَرْتُ عُرَّهُ وَنَمَرَهُ** اي عيوبه الخفية قال الاصمعي وهذا يستعمل في المعايب وقيل اسراره
وَقَالَتِ الثَّالِثَةُ زَوْجِي الْعَشَنَّقُ ويقال بالطايل الفاق قيل الطويل المستكره الطول فالراء
بدل من طوله لاكبير والطول في الغالب دليل السفه وقد علل ذلك بعيد الدماغ من الغلب وقيل
المقدام على مايريد الشر وعلى الاول فقيل اراد ت مدحه لان العرب تمدح الرجال بطول
القامة وقيل ذم اي ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع **اِنْ اَنْطِقْ اُطَلَّقْ** اي ان ذكرت معايبه
طلقني **وَاِنْ اَسْكُتْ اُعَلَّقْ** اي يتركني معلقة كمن لازوج لها قال تعالى فتذروها كالمعلقة وقيل
وقيل يحتمل ان يكون من علاقة الحب ولذلك كرهت النطق ليلا تفارق **قَالَتِ الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلَيْلِ**
تِهَامَةَ لَاحَرٌّ وَلَا قُرٌّ يضم القاف اي ولا برد وقال صاحب تثقيف اللسان يقال اليوم قر بفتح
القاف وضمها خطا انما القر البرد بعينه **وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَآمَةَ** السامة الملال ودوي ولا وخامة
اي لاتثقل مرئي وخيم لايجمع اليه ماشية ويجوز في لاحر ولاقر وما بعدها الفتح على انها مبنية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مع لا والخبر محذوف اي لاحر فيها وكذا ما بعده ويجوز الرفع قال ابو البقا وكانه اشبه بالمعنى اي ليس
فيه حر فهو اسم ليس وخبرها محذوف ويقوي الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالاعتدال الحسن بحبتها
وجمال عشيرتها واعتدال حالها وسلامة باطنه وصوت المثل بما ذكرته اي ليس عنده مكروه ولا اذى
لان الحر والبرد كلاهما فيه اذى اذا اشتد وتهامة من بلاد الحجاز بمكة وما والاها بلاد حارة واكره الزنج
وبه سميت تهامة قال ابن دريد والنهم الحر وركود الزنج **قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي اِنْ دَخَلَ فَهِدَ** بكسر
الهاء وفتح الدال فعل ماض **وَهَذِهِ** الخصلة من مكارم الاخلاق وقد قيل العاقل الفطن المتغافل
اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن
الخلق فكانه نايء عن ذلك اوساواه وانما هو متساوم ومتغافل وفهد فعل منتسق من الفهد لاتصافه بوصفه
وكذا ما بعده ويحتمل انه هنا اسم ويكون خبر المبتدا مضمرا اي فهو فهد كقوله الجوالموت **وَاِنْ خَرَجَ اُسْدَ** بكسر
السين وفتح الدال فعل ماض اي يفعل فعل الاسد تمدحه بالشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا
وَلَا يَسْئَلُ عَمَّا عَهِدَ اي عاد اي في البيت وعرف من مطعم ومشرب وصفته بانه كريم الطبع يزيد الهدية
حسن العشرة لين الجانب في بيته ليس يتفقد ما ذهب من ماله ولا يسال عنه لسخاوة نفسه وسعة
قلبه **قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي اِنْ اَكَلَ لَفَّ** اي اكثر وخلط ورد وي رفه بالراء وروي اقتف وهو
بمعناه وبه سميت القفة لجمعها ما جعل فيها **وَاِنْ شَرِبَ اَشْفَّ** بالشين المعجمة اي استقصى جميع مافي
الاناء ماخوذ من الشفافة وهي البقية تبقى في الاناء اذا شربها قيل اشفها وهو وصف ذم وروي
بالسين المهملة وهو معنى الاول **وَاِنِ اضْطَجَعَ الْتَفَّ** اي في ثيابه ولم يباشرها **وَلَا يُولِجُ**
اَلْكَفَّ اي يدخل يده **لِيَعْلَمَ الْبَثَّ** اي الحزن فيعلم ما اهتم به ويحزنني امره وصفته اولا بالبخل واللوم والمهانة
وسو المعاشرة وانه لا يبقي مما ياكل ويشرب ولا يدخر وصفته بقلة الاشتغال بها وتعطيلها ولا
بضاجعها واختلف في معنى لايولج فقال ابو عبيدة انه كان يجسدها عيبه او داء يحزنها فكان لايدخل
يده في ثوبها ليلمس ذلك العيب فيشق عليها وان هذه خصلة مدحته بها وخالفه الجمهور وقالوا
انما شكت هذه الخصلة من زوجها وذمته بذلك واستقصرت حظها منه وانه لايبذ منها وانما ارادت
لايدخل يده اليها ويباشرها وليلمسها فيعلم منها بذلك ويحبها لدوحزنها لعدم ذلك منه وقلة تفقده
لحاجتها منها **قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي غَيَايَاءُ** بالعين المهملة ممدود وهو في الابل الذي لايحسن الضراب
ولا يلقح فكانه عيي عن ذلك ومرادها انه عنين **اَوْ عَيَايَاءُ** بالمعجمة اي كانه في غباية ابدا او ظلمة لايهتدي
لصواب وهذا شك من بعض الرواة وقد انكر ابو عبيدة وغيره ذلك وهي العين المعجمة **طِبَاقَاءُ** ممدود الاخر
الزكي تنطبق عليه الامور وقال ابن فارس هو من الرجال العنين ومن الابل الذي لايحسن الضراب وجمله
مثل عيايا فعلى هذا التكرار لاختلاف اللفظ مثل بعدا وسحقا **كُلَّ دَاءٍ لَهَا دَاءٌ** اي كل ما تعرف في الناس من
الادواء والمصايب اجتمع فيه **شَجَكِ** اي اصابك شجة وهو بكسر الكاف وكذا الذي بعده لان الخطاب لمونث
اَوْ فَلَّكِ اي اصاب شيا من بدنك والشج في الراس خاصة والفل في سايرالبدن ماخوذ من فل السيف
فلوه اذا انثلم وقيل كسر خصوصة وشره وقيل ذهب عامك يقال فل القوم فانفلوا **اَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ**
تقول انها معه بين شج الراس او كسر عضو او جمع بينهما وصفته بالحمق والتناهي في جميع النقايص والعيوب
وسو العشرة مع الاهل وعجزه عن مضاجعتها مع ضربه واذاه اياها وانها اذا حدثت نفسها او ما تجده
شجها **قَالَتِ التَّاسِعَةُ زَوْجِي لَمْسُ مَسِّ اَرْنَبٍ** اي ناعم الجسد ويحتمل ان تريد حسن الخلق ولين
الجانب كمس ظهر الارنب **وَاَرْنَحُ رِيحَ زَرْنَبٍ** بفتح طيب الزنج ويحتمل ان تريد طيب نكح الجسد وطيب
النشا في الناس وفي المس والزنج ضمير محذوف اي منه اذ لابد من رابط لقولهم السمن منوان بدرهم اي منه

هذا اذا لم تقل ان الثانية عن الضيرة قالت التاسعة ذفحي رفيع العماد قيل هو حقيقة في البيوت
والقباب في ابنية الاشراف من اهل البدو من طول اعمدتهم للطارف والتالد وقيل مجاز تريد
الشرف وانما الذكر طويل العماد بكسر النون حمايل السيف تريد انه طويل القامة فاذا طال النطاق زاده
وهي من احسن الكنايات عظم الرماد تصفها باطعام الضيف لانه اذا اكثر ذلك منه كثر رماده او ان
ناره لا تطفأ ليلا وتوقد لهتدي الاضياف اليها قريب البيت من الناد اي من المواضع التي يجتمع الرب
ليشتووا وقيل تريد قرب بيته من الاضياف وانه لا يبعد عنهم ليستغني بين ظهراني الناس والبيت
الثالثة ذفحي مالك وما مالك ما استفهامية بمعنى التعظيم مبتدأ وما بعدها خبرها والجملة
مالك خير من ذلك زيادة في الاعظام وتفسير لبعض الابهام وانه خير بما اشير منها وطيب
ذكر وما مالك مبتدأ وما بعده خبره لها بل كثيرات المبارك اي لا استعداده للضيفان لا بوجهها الذي
يلزمكهن بعنايه قليلات المسارح وهي المراعي البعيدة جمع مسرح اذا سئمن صوت المزهر بكسر
الميم عود الغناء تعني انه كان يتلهى الاضياف بالغناء ما لغة في الفرح او ياتيهم بالبشر والغناء ابقى لهم
هو الك لعقرهن للضيفان قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع ما ابو زرع ما استفهامية
بمعنى التعظيم مبتدأ وما بعده خبره وظهره الحاقة الهاء بالسين المهملة اي حرك من حلي بضم
الحاء وكسرها وبها قرئ في السبع اذني بضم الذال واسكانها وبها قرئ في السبع تريد انه حلاها
قرطا وخرصا تتزين باذنيها وملأ من شحم عضدي لم ترد العضدين خاصة وانما قصدت شحمها وامتلاء
سائر جسده وذكرتها لسبح الكلام ولانهن اذا سمن سمن جميع الجسد فجحجحي بتقديم الجيم على الحاء المنقوطة
وتشديد الجيم وتخفيفها اي فرحني وقيل عظمني فبجحت الي نفسي اي ترفعت وعظمت وهو بفتحتين وتاؤها
ساكنة للفرق والفاعل نفسي وروي فبجحت بضم الجيم والتاء وسكون الحاء والي ساكنة حرف جر نفسي
مجرورة اي عظمت عند نفسي وجدني في اهل غنيمة تصغير غنم وانث لتانيث الجماعة اي ان اهلها كانوا
اصحاب غنم ليسوا ذوي خيل ولا ابل والعرب لا تعتد باصحاب الغنم بل باصحاب الخيل والابل فشقح
في الرواية بكسر الشين وعند اهل اللغة فتحها قال ابو عبيد هو بالفتح والمحدثون يكسرونه قال وهو موضع
وقيل هو شق جبل اي عنهم قليلة وقال ثعلب هو تعطو به اي منشقة وشطب من العيش ودجد عياض فصلني
في اهل صهيل اصوات الخيل واطيط اصوات الابل ودائس اسم فاعل من داس الطعام يدوسه
دياسة اي دقه ليخرج الحب من السنبل ومنق بضم النون والمشهور الذي ينقى الطعام اي يخرجه من قشره
تريد انهم اصحاب زرع يدوسونه اذا حصد وينقونه مما يخالطه وقال ابو عبيدة رواه اصحاب الحديث
بكسر النون ولا اعرفه وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من تنقية الصون تريد اصوات المواشي
والانعام تصفه بكثرة الاموال وقيل باسكان النون اي انعام ذات نقي اي سمان والاول اشبه لاقترانه
بالدايس وهما مختصان بالطعام فاقول فلا افتح اي افهم علي قولي واثلم فلا تصغي اي انام الصبحة
وهي نوم اول النهار واشرب فاتقنح بالقاف ثم النون اي فاروي وعن ابي زيد التقنح ان يشرب فوق
الري قال البخاري في حاشية الكتاب وقال بعضهم اتقمح بالميم وهو فيه متابع لابي عبيدة فانه قال الا في
هذا ولا اراه محفوظا الا بالميم ومعناه اروي حتى اضع الشراب من شدة الري من قوله تعالى فهم
مقمحون اي لا يستطيعون الشرب وكانت في اقوام عندهم قلة الماء وقال غيره النون والميم صحيحتان
والنون والميم متعاقبتان كما يقولون وانتشع لونه وانتشع لونه ام ابو زرع فما ام ابو زرع فيه التعظيم بالمعنى
السابق علوني رداح اي غير اعظام وواحد العلوم علم كحلد وجلود ورداح فعال لا يجوز ان يكون
خبرا للعلوم لانه مفرد بل هو خبر لمبتدا مضمر اي كل عظم منها رداح قلت يجوز ان يكون خبرا لانه

مصدر كالذهاب والطلاق

مصدر كالذهاب والطلاق او يكون على طريقة التشبيه كقوله تعالى السما منفطر به اي ذات انفطار
ربيتها فسلح بفتح الفاء اي واسع كبير ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل السعلبة
مسل على وزن محل وسينه شطبة بفتح الشين واسكان الطاء المهملة السعفة من سعف النخل اللاتي
انه ضرب الجسم اي موضع نومه دقيق لحمه وهو يمدح به الرجل وقيل اراد ت سيفا سل من غمده
والمسل مصدر بمعنى المسلول اقيم مقام المفعول اي كمسلول وشبعه ذراع الجفرة وصفتيه
بقلة الاكل وهو مما يمدح به الرجل والجفرة الانثى من ولد المعز والذكر جفر ابنة ابي زرع فاية
ابن زرع طوع ابيها طوع امها وصفتها بر ابويها وملأ كسائها وصفتها بالسمن وغيظ
جارتها اي ضرتها اراد ت ان ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها وفي هذه الالفاظ دليل لسيبويه في
اجازته مررت برجل حسن وجهه خلافا للمبرد والزجاج جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا يروي بالموحدة ثم المثلثة في الفعل والمصدر من البث اي تكثمه ولا تشيعه ويروي
تنث بالنون وهو بمعناه يقال نث الحديث افشاه ولا تنقث بكسر القاف بعدها ثاء مثلثة اي تفسد
قال ابو البقاء القياس تنقث بالتشديد لان المصدر قد جاء على التفعيل فهو تكسير تكسيرا مينا بكسر
الميم الطعام المجلوب تقنيثا تصفها بالامانة ولا تملأ بيتنا تعشيشا بالعين المهملة من عشش الجبار اذا
فسد تريد انها تحسن الطعام المجبور وتتعهده بان تطعم اولا فاولا ولا طوريا ولا تغفل امره فيلوح ويفسد
وقيل لا تخونا في طعامنا فتجعله هنا وهاهنا كما لطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل لا تملا
بيتنا بالمزابل كاعشاش الطير وقيل لا تتبع الى اخبار الناس فتاتينا بها وقال البخاري في رواية
الفابسي وقال سعيد بن مسلمة عن هشام ولا تغش بيتنا تعشيشا بالغين المعجمة تعني من الغش
والخيانة وقيل هو من التهمة خرج ابو زرع والاوطاب اذ قاق اللبن واحدها وطب والاوطاب
من نادر جمعه والمشهور وطاب في الكثرة واوطب في القلة تمخض اي تحرك حتى يخرج زبدها
ويبقى الجبن فلقي امراة معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها بفتح الخاء وبالنون قيل
عنت بالرمانتين ثديها وقال ابو عبيد انما معناه انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت بنا الكفل من
الارض حتى يصير تحت خصرها فجوة تجري فيها الرمان تظاهرني وتكحلها فتكحلني بعده وخلخل شريا بالسين
المهملة اي من شراة الناس اي خيارهم وكيف شريا بالمعجمة يعني فرسا يستشري في سيره اي يمضي
بلا فتور ولا انكسار يقال استشرى في الامر واستشرب اذا لج فيه واخذ خطيا بفتح الخاء المعجمة اي رمحا
والرماح منسوب الى موضع يقال له الخط بناحية البحرين فاراح اي اتى بعد الزوال علي نعما بفتح النون
في الاشهر انواع الماشية ويروي بكسرها جمع نعمة ثريا ابلا كثيرة وحقه ان يقول ثرية ولكن وجهه
ان كل ما لا يعقل بتحقيق التانيث لكل فيه وجهان في اظهار علامة تانيثه في الفعل واسم الفاعل والصفة
وتركها ورويت ذاهبة بالذال المعجمة والباء وروي من كل سابحة زوجا اي اثنين ويقال للواحد اذا كان
معه اخر زوج تصف كثرة ما اعطاها مما يروح الي منزله من ابل وبقر وغنم وعبيد ودواب وانه اعطاها
اصنافا من ذلك ولم يقتصر على الزوج من ذلك حتى ثناه وضعفه احسانا اليها وكل ام زرع
نصب على النداء اي يا ام زرع وميري اهلك من الميرة وقد سبق قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما
بلغ اصغر اواني ابي زرع تناعلى ابي زرع واعطا كل شخص منزلته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كابي زرع لام زرع اي انا لك كقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ولكن جلد على ظاهره اي كنت
الذي في علم الله تعالى اراد به الدوام تطييبا لقلبها ومبالغة في حسن معاشرتها اذ لم يكن في احواله ما تكدره

شبكة الألوكة www.alukah.net

الا انا ولا يبقى شيا وهذه قد ذكرانها لا شي فيها وانما هي شعوبها ولعقوما فيها الدنيا بالمد ومكي
القنان القصر هوا ليقطين واحده دباة فعالة فلامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او
عن ياء قال الزمخشري واخرجه الهروي في ذي علي ان الهمزة منقلبة وكانه اشبه الحمام هوالذي
يبيع اللاكقولهم عطار وقاد للذي يبيع ذلك خامس خمسة الجيد نصب خامس على الحال والمعنى
احد خمسة كقوله تعالى اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ويجوز الرفع على تقدير وانا خامس فيكون
نصب مبتدا محذوف والجملة حال فوجدت اجداهن جشعة بفتح الشين واحدة الجشع ردي
التمر وقيل معناه هنا صلبة وهذا انما يصح على تسكين الشين قاله القاضي عياض فعله الاعام
جياع الناس تريد نهيه ان ياكلوا من لحوم نسكهم فوق الثلاث من اجل الدافة التي كان بها الجهد
فاطلق لهم بعد زوال الجهد الاكل من الضحايا ما شاءوا ولهذا قالت عايشة ان كان ليدفع الكراع بعد
خمسة عشر الجداد بفتح الجيم وكسرها بالدال المهملة وبالمعجمة اصلحاه في المحكم وقت صرام النخل
واقطاف الثمر ذومه بضم الراء البيراني اشتراها عثمان وشبلها فجلست فحللا عاما كذا الاكثر هم بالجيم من
الجلوس وخلا من الحلوة وعند ابي الهيثم فحاست خلالها عاما وللاصيلي فخلست خلالا عاما وصوب
القاضي رواية ابي الهيثم اي خالفت معهود حملها يقال خلسه الحمل العهد اذا خانه وخاس الشي اذا
تغير اي فتغير خلالها عاما كان عليه وكان ابن سراج يصوب رواية الاكثر الا انه يصلح ضبطها فجلست
اي جلست عن القضا فحلي يعني السلف عاما لكن ذكره للارض في اول الحديث يدل على ان الخبر عنها
لا عن نفسه وفي بعض النسخ قال محمد بن جعفر قال محمد بن اسماعيل فحلا ليس عندي متقيدا قال
فحلا ليس فيه شك الا استظلا لطلب الظل والظاهر ان يستظل بحول اليه ان من
السحر لبركته كذا الاكثر هو ولابن السكن والجموي لها بركة بالها وكلاهما متقارب والاول اصح في
المعنى من تصبح اي الكل صباحا قيل ان يطعم شيا بسبع تمرات عجوة يجوز فيه الاضافة وتركها من
اضاف فلا اشكال لان تمرات مبهمة يحتمل كونها من العجوة ومن غيرها فاضافتها الى العجوة اضافة عام
الى خاص ونظيره ثياب خز ومن لم يضف تمرات نون وجا بعجوة مجرورا على انه عطف بيان قال
ابن مالك ويجوز نصبه على التمييز والعجوة نوع من التمر والعالية مكان قريب من المدينة قال الخطابي
وغيره وكونها عوذة من السم والسحر انما هو بركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لا ان من خاصية التمر
ذلك عام سنة بحذا السنة على الاضافة اي عام جدب ويجوز رفع عام ونصبه سنة مع تنوينها
نهى عن الوقران قال القاضي كذا في اكثر الروايات وصوابه القران لان فعله الثلاثي بالواو
الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل قال القعنبي في معاشر الشريعة المراد بالمنديل هنا والله
اعلم منديل الغمر اي الزهومة لا منديل المسح بعد غسل اليد حتى يلعقها او يلعقها الاول تلاقي
اي بنفسه والثاني رباعي اي يجعل غيره يلعقها قال السهيلي ان لم يكن هذا شكا من الراوي وكانا
جميعا محفوظين فانما اراد ان يلعقها صغيره او من يعلم انه لا يتقذرها ويحتمل انه اراد ان يلعق اصبعه
منه فيكون معنى قوله يلعقها غير مكفي بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء ومراده الطعام
وروي مكفي اي غير مقلوب لعدم مداواة للاستغناء عنه كما قال ولا مستغنى عنه والاول هو المودع اي
متروك ومفقود فسهل همزه وذهب الخطابي الى ان المراد بهذا الدعاء كله الله وان معنى
غير مكفي اي انه تعالى يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكفاية اي انه تعالى مستغن عن معين وظهير
ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة له وهو نعتي المستغنى عنه ربنا منصوب بالمدح
او الاختصاص او بالنداء كانه يقول يا ربنا اسمع حمدنا ودعاءنا وللاصيلي بالرفع على القطع وجعله

خبرا كانه قال ذلك ربنا وهو انت وربنا ويجوز فيه الجر على البدلية من الاسم في قوله الحمد لله
اول الدعاء وقال السفاقسي بدل من الضمير في عنه ولا مكفورا اي محمود نعمة الله منه بل
مشكور غير مستورة الاعتراف ولا متروك الحمد والشكر فيها واصل الكفر الستر فلله ولله
الكلة او الكلتين بضم الهمزة يعني اللمزة فان فتحت كان لمعنى المرة الواحدة مع الاستيفا وليس هو
مراد هنا فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا العروس نعت استوى فيه الرجل
والمراة يقع عليهما مدة بنا الرجل بها واصله اللزوم يقال عرس به اذا لزمه كتاب العقيقة فحلقه
بيده اي مضغها فدلك بها حنكه الغرشم الثيلة بسكون العين وتخفيف الراء على انه استغهام وانكر
ان يدخله حرف الاستفهام وهو من قولهم اعرش الرجل اذا دخل باهراته عند بنايها واراد به هاهنا الوطء
فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلي اعرست بتشديد الراء قال القاضي وهو غلط
انما ذلك في النزول وكذا قال ابن الاثير لا يقال عرس الا لمن كان ذكرا كما حكاه الخطابي انه يروى بتروى بفتح
العين وتشديد الراء على ان الالف للاستفهام قال وهي لغة عرش باهله كاعرس والاول اعرف
هرا تمكن ما كان الالف فيه للتفضيل واراد ت به سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون
العافية والشفا والصبي المتوفى ابو عمير الذي ذكره في حديث النغير وهو اخو انس بن مالك
لامه مع الغلام العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود من العق وهو الشق والقطع
وقيل للذبحة عقيقة لانها تشق حلقها ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه
عقيقة لانه يحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتق منه فاهريقوا
يقال اراق يريق واهراق يهريق وقد جمع بينهما كما في هذا الحديث جمعا بين البدل والمبدل عنه
وقال صاحب الغايق يقال اهراق بقلب الهمزة هاء اهراق بزيادة الهاء كما زيدت السين في
استطاع فهي في مضارع الاول بحركة وفي مضارع الثاني مسكنة وامسطوا عنه الاذى
قيل بمعنى حلق شعره وقيل الختان وقيل لا تقربوه الدم كما كانت الجاهلية تفعله كتاب الصيد
باب اذا اصاب المعراض بعرضه بفتح العين اي بغير الحد منه خزق بالزاي اي خرق وقد زاحم سهم
خازق وخاسق وقيل الخزق بالزاي ان يخدشه ولا يثبت فيه وبالدال ان ينفذه فقط فكله
بالخا والذال المعجمتين الرمي يحمى وتعني بين سبابتيه او بين الابهام والسبابة ولا ينكا عدوا
قال القاضي الرواية بفتح الكاف مهموز الاخر وهي لغة والاشهر بنكي بكسر الكاف معناه المبالغة في
الاذى وقال في المحكم في الكاف والنون نكات العدو وانكا بهم لغة في نكاتهم وقال في الكاف والنون
والباء انكا العدو ونكاية اصاب منه وقال ابن الاثير يقال نكيت في العدو وانكي نكاية فانا ناك اذا اكثرت
فيهم الجرح والقتل والهمز لغة فيه وقال القاضي في الاكمال لا ينكا العدو وكذا رويناه مهموزا
وروي لا ينكي بكسر الكاف وهو وجه في هذا الموضع لان المهموز انما هو من نكات القرحة وليس
هذا موضعه الا على تجوز وانما هو من النكاية قال لصاحب العين ونكا ان لغة فعلى هذا تتوجه هذه الروا
الا كلب صيد او ضاريه وروي ضاري باليا وضار بحذفها وضاريا بالالف بعد الياء منصوبا فاما
الاخير فهو ظاهر الاعراب واما الاولان فهما مجروران عطفا على ماشية ويكون من اضافة
الموصوف الى صفته كما البارد ويكون ثبوت الياء في ضاري على اللغة القليلة في اثباتها في المنقوص

غير الف ولام والمشهور حذفها اي كلب يتعود بالصيد يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده
بها واغراه به وجمع على ضواد وقيل ان ضارها صفة للرجل الصايد صاحب المعتادة الصيد فقط
ضاريا استعارة كما في الرواية الاخرى الاكلب ماشية او كلب صايد **مولى التوءمة** بضم الفا وفتح
الهمزة يقوله المحدثون كذا وصوابه بفتح الفا واسكان الواو وهمزة مفتوحة كذا قيده الحذاق ومنهم
من ينقل حركة الهمزة فيفتح هنا الواو وهذا كلام القاضي وحكى السفاقسي توءمة بوزن حطة هي
مولاة ابي صالح بنت اميه بن خلف الجمحي ولدت مع اخت لها في بطن واحد **حل** بكسر الحا اي حلال غير محرم
رقا على الجبال اي صعاد اعليها ويقال للتلثيث **وقال شريح** صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل شيء في البحر مذبوح كذا جعله من قول شريح واسنده في تاريخه الكبير فقال ثنا مسدد ثنا يحيى
عن ابن جريج قال اخبرني عبد بن دينار وابو الزبير سمعا شريحا وجلادا درك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء
في البحر مذبوح ذكره الله كل دابة خلقها الله في البحر وقال القاضي في المشارق وقال شريح كذا للكافة
وعند الاصيلي يقال ابو شريح والصواب الاول وهو شريح بن هانيء ابو هاني **الجري** بكسر الجيم والتشديد
وحكى السفاقسي فتح الجيم ضرب من السمك يشبه الحيات قاله الخطابي وقال غيره انه نوع عريض الوسط
دقيق الطرفين وقيل ما لا قشر له ويقال فيه الجريث وكذا روي في بعض طرق البخاري **السلحاة**
بضم السين وفتح اللام وسكون الحا **وقال ابو الدرداء لهي خمر** بالنينان **والشمس** قال الجوهري
المري بالضم وتشديد الرا الذي يوتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وهو صحيح وقال صاحب
المحكم في باب الراء واليا المري معروف وقيده بضم الميم واسكان الراء واشتقه ابو طالب من المرء وان
كان كذلك فليس بابه هذا يشير الى انه من باب الهمزة والنينان بكسر النون الحيتان جمع نون كعود
وعيدان واصله نونان قلبت الواو ياء لكسرة النون قال صاحب النهاية وهذه صفة مري بعل بالشام
توخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك فيوضع في الشمس فيتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل الى الحيتة بقوله
كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشيا ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال وقال
القاضي في المشارق ويروي ذبح بفتح الباء والحا ونصب الخمر على المفعول ويروي بسكون الباء وفتح الحا
على الابتدا واضافة ما بعده اليه كزيد ظهرها واستباحتها وحلها صنعها مريا بالحوت المطروح
فيها وطبخها بالشمس فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وهذا على مذهب من يجيز تحليل الخمر وهي مسالة
خلافية وقال الحافظ ابو موسى المديني عبر عن قوة الملح والشمس وغلبتها على الخمر وازالة طعمها
ورشحها بالذبح وانما ذكر النينان دون الملح لان المقصود من ذلك هو دوب الملح وغيره الذي فيها ولا
يسمى المعمول من ذلك الا باسمها دون ما اضيف اليها ولم يرد ان النينان وحدها هي التي حللته وذهب
البخاري الى ظاهر اللفظ واورده في طهارة صيد البحر وتحليله يريد ان السمك طاهر حلال وانما طهارة
وحله بتعدي الى غيره كالملح حتى يصير الخمر الحرام النجسة باضافتها اليها طاهرة حلالا وكان ابو الدرداء
ممن يبغي تحليل تخليل الخمر فقال ان السمك بالالة التي اضيفت اليه من الملح وغيره قد غلب على طراوة
الخمر التي كانت فيها وازال شعثها كما ان الشمس تؤثر في تخليلها فصارت خلا فلا باس به والخمر
مفعول مقدم والنينان والشمس فاعلان له ومعناه ان الريف بالشام وغيرها قد يجعلون
المري بالخمر وقد يجعلون فيه ايضا السمك المزبى بالملح والابزار ونحوه مما يسمونه الصهاء اذ
القصد من المري واكله هضم الطعام فيضيفون اليه كل كشف او حريف ليزيد في خلا العدة واستعان
الطعام شفاقته وحرافته وكان ابو الدرداء وابو هريرة وابن عباس وغيرهم من التابعين ياكلون هذا
المري المعمول بالخمر ولا يرون به باسا ويقول ابو الدرداء انما حرم الله الخمر بعينها وسكرها وما ذبحته

الكلاب

لكن صاحب الاستيعاب جعله من رواية عن الصديق قال كل شيء في البحر مذبوح

علم

طعم

حتها

في

اهل

تغيف

بشفاقته

الشمس والملح

الشمس والملح فنحن ناكله ولعلم ان البخاري جزم بهذا التعليق عن ابي الدرداء وقد رواه ابن
ابي شيبة في مصنفه من طريق مكحول عن ابي الدرداء ولم يسمع منه **الخبط** بفتح الباء الورق
يخبط فيعلف الابل واما بالسكون فضرب الشجر بعصا ونحوه ليتحات ورقه **للان جزاير**
اي ثلاث جزر جمع جزر وزر والجزاير جمع جزيرة **الاسنة** بكسر اوله وبفتحه وفتح ثانيه
وقد سبق في الجهاد اختلاف الروايات فيه **اهويتها** بفتح الهمزة وسكون الها قاله السفاقسي
وجوز في قوله يهوي بفتح الها واسكانها وقال القصيح الفتح **لا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه**
قيل كان في ابتدا الاسلام اكل ذبيحة المشرك حتى نزل تحليم **سلع** بفتح السين جبل بالمدينة
جراب بكسر الجيم وقد تفتح **وارن** كذا لبعضهم بفتح الهمزة وكسر الرا بوزن ارقم وضبطه
الاصيلي ارن بفتح الهمزة وتسكين النون بعدها ومثله في كتاب مسلم الاران الراء ساكنة
وفي كتاب ابي داود ارن بسكون الرا ونون مطلقة وقال الخطابي صوابه ارن على وزن
اعجل ومعناها وهو من النشاط اي خفه واعجل للبلا موت الذبحة حتفا لان الذبح اذا كان بغير
آلته من الشفار المجددة خشي ان لا تذكى عند قال وقد يكون ارن على وزن اطع اي اهلكها
فحامن اران القوم اذا هلكت مواشيهم قال ويكون ارن على وزن اعط بمعنى ادم الحز
ولا تفتر من رنوت اذا ادمت النظر قال ويحتمل ان يكون ارنا بالراي اذا كان زوي اي
شديدا كعلي الخبر ويكون ازني بمعنى هامته قال القاضي وافاد في بعض اهل العناية انه
وقف على اصل اللفظة وصحفها في كتاب مسند علي بن عبد العزيز وفيه قال اري اراعل
وكان الراوي شك في اي اللفظتين قال عليه الصلاة والسلام وان مقصده الذبح بما
يسرع القطع وبجري الدم **نهب ابل** اي غنيمة **والنهي قطع الاوداج** هذا مما استنكروه
لانها اوصاف فقط عن قال محيطان بالحلقوم واجيب بانه اضاف كل وصف الى الانواع
كلها **الجاع** مثلث النون الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال للخيط الرقيق
اللبة بفتح اللام بعدها باء مشددة موضع القلادة من الصدر وهو المنحر **المصورة** ان
ان يحبس من ذوات الاربع شيء حيا ثم يرمى حتى يقتل **اخا** الف مصدر اخا قال الجوهري
واخاه لغة ضعيفة في اخاه وفي رواية للبخاري في الايمان وذه اخاو في اخرى اخاء
ومعروف **والمجثمة** بجر ورعلى الصفة لاسم الاشارة او عطف بيان واغرب السفاقسي فاورد
اللفظة **بيتاهذ** الجيم قال يقرا الحي بالخفض على البدل من الضبع الذي في وبينه وهو
ضبر قبل الذكر **خمس ذود عن الذرى** بضم الذال المعجمة جمع ذروة وذروة الشيء اعلاه والغرر
جمع الاغر وهو الابيض الكلي امرلنا بابل بيض الاسنمة قال ابو البقا والصواب تنوين خمس
وان يكون ذود بدلا من خمس ولو اسقطت التنوين واضفت لتغير المعنى لان العدد المضاف
غير المضاف اليه فيلزم ان يكون خمس ذود خمسة عشر بعيرا لان اقل الذود ثلاثة انتهى ويجوز في غير النصب على الصفة لخمس والجر على الصفة لذود **ونعقلناه** اي طلبنا
غفلته **بيننا** بدل اشتمال او مفعول ثان ومعناه انشيناه فلم نجده وهذا اقرب ليقوله فظننا
انك نسيت عيبك **لكن اباك لك** اليخر ابن جباس **وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما** قد
انفصل عن هذا الاستدلال بان الاية مكية والحديث مدني والمتاخر يقضي على المتقدم وبان
قوله لا اجد اخبار عن الماضي ولا ينفي المستقبل وبانه قد وجد تحريم ذبايح المجوس والخمر وغير
ذلك مما لم يذكر في الاية فدل على انه ليس المراد بها العموم **باب الاقمحدة للسواك** ذكر فيه
حدثنا بالحا المهملة والذال المعجمة **عطية** بالعين والطا المهملتين **العنقزي** بفتح العين والقاف والزاي
هو عمرو بن محمد كوفي قتل ابا سعيد وهو منسوب الى العنقز وهو
المرزنجوش وقيل الريحان وكان يبسه ويزعفر **ليدع** الفتح اي يعلم عليها بالكي واصل حبس
حبس فيه الابل وغيرها **اتيتم** اي يعلم عليها بالكي واصل حبس

التعمش والتوضي

حديث صحيح عن اذواجه بالبقر وقيل ليس هو من الاضحية وانما المراد ذبحها ضحى ولذلك سميت الاضحية لان الحاج لا اضحية عليه * اما متى موضع هذا ايا فتوزعوها او فالفرعوها اي اقتسموها واصله من الجزع وهو القطع الذاجن التي الفت البيوت ومنهم من يدخلها الهاء المسيد التي اسقطت اسنانها للبدل شيوخ تصغيرها بالياء تين على السابع الاشربة و من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب لم يشربها في الاخرة قيل اما ان يشتهيها في الجنة فقد حصل الناس وهو لا يكون في الجنة واما ان لا يشتهيها فلا يوتر عنده فقدها واجيب بانه يشاها فلا يجري على بالة وقيل سلب شهوتها لكن فاتته لذة عظيمة كما يفوته منزلة الشهداء وكل ما قصر بالنسبة الى الكامل كذلك وقيل هذا في وقت دون غيره لقد حرم الخمر وما بالمدينة منها شئ يريد خمر العنب وكانت الاعناب بها قليلة انما كان حرم الفضيخ بفا وضاد وخاء معجمتين وهو المتخذ من البسر ومقصوده ان الحكم في التحريم لم يتعلق بعين الخمر المعروفة عندهم بل كل ما اسكر فهو حرام وقوله عن خمسة انما على هذه الخمسة من الخمر لاشتهارها باسمائها في زمان عمر وقوله الخمر ما خامر العقل دليل على جواز احداث الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق فاهوى بها بتحريك الهاء ويجوز التسكين ايضا ابو معشر البراء بتشديد الراء ابو يوسف بن يزيد البصري الينبع بكسر الباء بلا خلاف واسكان النون في المشهور وحكى بعض اهل اللغة فتحها وهو شراب العسل كذا جاء مفسرا في الحديث باب فمن يستحل الخمر اعلم ان رواة البخاري يذكرون هذا الحديث معلقا تحت الترجمة فيقول وقال هشام بن عمار وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه فقال قال البخاري ثنا الحسن بن ادريس قال ثنا هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على شرط البخاري وبذلك يرد على ابن حزم دعواه انقطاع الحديث ووصله ابو داود في سننه ولذلك الاشعاعلى في صحيحه وفيه فقال ابو عامر ولم يشكل وادخله ابو داود في باب ما جاء في الخمر من كتاب الاشربة وزعم ابن ناصر الحافظ انه صوابه كذا رواه الحفاظ الحريا بالحاء المهملة المكسورة والراء المخففة بمعنى الفرج يريد كثرة الزنا لا بالخاء المعجمة والزاي ولم يذكر صاحب المشارق والقرطبي وغيرهما للبخاري غيره وقيل اصله حرج بدليل قولهم في الجمع احراج قال القاضي ورواه بعضهم بتشديد الراء المعازف بالعين المهملة والزاي الدفوف وغيرها من الات اللهو واصل العزف الصوت والعلم بفتحتين الجبل واسنا رجحه العلم اي يضع للجبل عليه فيهلكهم فيهلك آخرين وقرده يعني من لم يهلكهم في البيات قال الخطابي فيه ان المسخ والخسف يكونان في هذه الامة كما كانا في الامم خلافا لمن زعم ان ذلك لا يكون وقال ابن بطال المسخ في حكم الجواز في هذه الامة ان لم يات ذلك وقيل المراد به مسخ القلوب حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا الثور بمثناة انا يشرب فيه فقال الزمخشري انا صغير وهو مذكر عند اهل اللغة لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية كذا ثبت في النسخ وانما صوابه عن الظروف الاسقية كالرواية الاولى قال القاضي ذكر الاسقية هنا وهم في الرواية انما هي الاوعية لانه لم ينه عن الاسقية انما نهى عن الظروف واباح الانتباذ في الاسقية فقيل له ليس كل الناس يجد سقاء وكذلك قال لوفد عبد القيس حين قالوا فيم نشرب قال في اسقية الادم وفي رواية نهى عن النبيذ الا في الاسقية فكان الاسقطت من الراوي ومعناه ان الاسقية تخلل الهوام من مسامها فلا يسرع اليها الفساد مثل ما يسرع الى الظروف المنهي عنها الدباء بفتح الدال المعجمة تعريب باده اي باق وهو اسم الخمر بالفارسية وقيل كان اول من وصفه وسماه بنو امية لينقلوه عن اسم الخمر

سبق محمد الباذق اي سبق محمد بالخروج قبل تسميتها الباذق وليس تسميتهم لها بعد شربها مانع لهم اذ الشكوت وليس الاعتناد بالاسماء انما هو بالشكر وقال ابو ذر يعني الاسم حدث بعد الاستئناس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث اي ان المشتبهات تقع في جيز الحرام وهي الغايات باب شرب اللبن وقول الله عز وجل نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم حدثنا ابو محمد بقدح من لبن من التنعيم هو هنا بالنون موضع معروف بقرب المدينة يعل منه الاجير كما يستمع فيها الا اي يجتمع حماه عن نعيم الغي ومن قراه بالباء فقد صحف لان بقيع الغرقد مقبرة المدينة ولو أن نعرض عليه عودا بفتح النا وضم الراي رواية الجمهور ورواه ابو عبيد بكسر الرا ومعناه نصيه عليه بالعرض كانه جعل تعرضه ومده هناك اذا لم يجد ما يغره ويعم تغطيته منه وحديث الكشة من اللبن سبق في حديث الهجرة الا من فالا بن بريد يا بنصب اي اسقوا والرفع اي اولي واحق بالشراب والعرنين شبه المظلة تحدث من الخشب والنام على باب الرحبة جوز قيد السفاقسي اسكان الحا وفتحها على مقتضى نقل الجوهري في الصحاح انما تجر جوز في تطنا رجهنم بضم الرا وفتحها من نصب جعل الجوزجرة تعني الصب اذا نا يصب في بطنه نار جهنم ومن رفع فالجوزجرة الصوت ويصح النصب على هذا عدي الفعل بالباء ذهب الاذهري وفي رواية لمسلم يجرجر في بطنه نارا من جهنم وهو يقوي رواية النصب وقال ابن السيد يجوز في نار الرفع والنصب فمن رفع فعلى خبران وجعل ما بمعنى الذي كانه قال الذي يجرجر في بطنه نار جهنم ومن نصبه جعل ما صلة لان وهي التي تكفي ان عن العمل ونصب النار بيجرجر ونظيره قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر برفع الكيد ونصبه على الوجهين قال وجب اذا جعلت ما بمعنى الذي ان تكتب منفصلة من ان فاذا احراه فيلتمسه راسا بقال نكس راسه بالتخفيف فهو ناكس ونكس بالتشديد فهو منكس اذا طاطاه من نضاد بضم النون اي خشب نضاد والنضاد الخالص من كل شئ وقدح نضاد اذا اتخذ من اتل يكون بالغور وقيل انه عود اصفر يشبه لون الذهب وقال ابو العباس القرطبي وجدت في بعض نسخ البخاري وهي نسخة جيدة عتيقة قال ابو عبد الله وقد رايت هذا القدح بالبصرة وشربت فيه وقد اشتري من ميراث النضر بن انس بثماني مائة الف حتى على اهل الظهور كذا هنا للاكثر وسقطت اهل عند السفي قبل وهو الصواب كما جا في الاحاديث حتى على الظهور وقبل المحفوظ حتى على الوضوء فاختلط اللفظ وهي كلمة استعملها كثير لهم حتى على الصلاة ووجه الفاضي الرواية الاولى بان يكون اهل منصوبا على الذا اي يقال حتى الوضوء اهل الوضوء كتاب المرضى الوصب المرض والالم والنصب الاعيا والتعب والهم مرض يختص بالباطن فلذلك يكفر به من السيئات حتى الشوكة جوز ابو البقا فيه ثلاثة اوجه الجر يعني الى اي لو انتهى ذلك الى الشوكة والنصب على تقدير يجد الشوكة او مع الشوكة والرفع اما على العطف على الضمير في يصيب واما مبتدا اي حتى الشوكة تشوكه يشاكها اي يصاب بها قال السفاقسي حقيقة هذا اللفظ ان يدخلها غيره في جسده يقال شكته اشوكه قال الاصمعي وبقال شاكني فشوكني اذا دخلت هي فلو كان المراد هذا لقال حتى تشوكه ولكنه جعلها مفعولة وجعله هو مفعولا ايضا يعني يشاكها عيبها ولم يذكر هنا الفاعل وهو وهو الزمخ وبه تمام الكلام وقد ذكره في باب كفارة المريض وقال فاذا اعتدلت تكفا بالبلا وصوابه فاذا انقلبت ويكون قوله تكفا رجوعا الى وصف المسلمين وكذا ذكره في التوحيد بهذا اللفظ قال المومن بكفا بالبلا وفي مسند احمد من حديث ابي بن كعب بر فعه مثل المومن مثل الخامة تجر مرة وتضر

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعض الاسما المعربة المشابهة للفعل كقول الشاعر وليس الموافي لبرفد خايبا فان له اضعاف ما
كان املا ومنه هذا الحديث وروي صادق بتشديد الياء باب شرب السم والدوا به وبما يخاف
منه والخبيث ثبتت هذه اللفظة عند القابسي واي ذر وسقطت لغيرهما وذكرها الترمذي في
الحديث بلفظ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدوا الخبيث قال ابو عيسى يعني السم عابه في نظره
قال صاحب الافعال وجأت البعير طعنت البعير وجاه وجيا طعنه والاصل في مضارعه يوجا
الأثن بضم الهمزة والثا المثناة وباسكان الناجم كثر للاثنان وهي الانثى من الحية مولى بني زريق بتقديم
الزاي المضمومة من الخزرج البأس من غير شر ولا مخيلة الشرف تجاوز الحد والمخيلة الكبر
وكذا الخيلا يقال خال الرجل واختال اذا تكبر وثاب مستأنفة وجع ما أسفل من الكعبين من
الإزار الاولى لابتدا الغاية والثانية للبيان مرجل جعد بفتح الجيم وكسرها والجعد بالضم الترجيل
تسترخ الشعر تجلجل بجيمين اي تحرك به والجلجلة الحركة مع صوت اي يسمع في الارض حين يخسف
به ويروي بتحلل ويروى بالخا المعجمة واستبعده القاضي الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم اذا
اخذت ما عليه من اللحم قال ودوينه في غير الصحيحين بحاءين مهملتين ابدا زار المهذب بالدال المهملة
ولبسوا ثيابا مهدبة اي لها اهداب جمع هدب وهو طرة الثوب حمزة بن ابي اسيد بضم الهمزة
جديث القميص وتكفينه لابي وحديث مثل البخيل والمتصدق سبق في باب الزكاة وقوله قد اصطرة
ايديهما يروى بفتح الطا من اضطرب والياء التانيث من ايديها وبضم الطا واسكان الياء الثانية
من ايديها ما دت بدال مخففة من مادا ذا مال ودوا بعضهم مادت بالدا اي سالت عليه وامتدت
ثديتها بضم الثا على الجمع ويروى بفتحها على التثنية حتى يقسي بضم الثا وفتح القاف وتشديد السين
وكسرها وفتح التا وبفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه قدوح بحر بفتح القاف وتشديد الراء وحا
بضم القا وتخفيف الدا وهو القبا المفرج من خلفه الخز نخا وزاي معجمتين ثياب تنسج من صوف او وبر
وقد لبسه الصحابة والتابعون وجا النهي عنه من جهة التشبه بزي العجم فان اريد به المعروف الان فهو
حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث السابق قوم يستحلون الخزان ثبتت به الرواية
كذا قاله ابن الاثير وقال المطرزي الخز اسم دابة ثم سمي الثوب المتخذ من وبره خزا باب التقنع قال
الاسماعيلي هو مطابق لقوله في الحديث جا متقنعا واما ما صدر به من العصابة فلا يدخل في التقنع
فانه تغطية الراس والعصابة شد الخرقة على ما احاط بالراس كله عصب بتخفيف الصاد دسما
اي سودا وحديث الهجرة سبق مرات وقوله فجهزناها اجب الجهاز بالموحدة ويروى بالمثلثة
والجهاز بفتح الجيم فكن بضم الكاف وفتحها وهو شاق لقن بكسر القاف اي فهم حسن اللقن لما
يسمعه قوقى اي دوقطنة ودكا ويقال باسكان القاف وكسرها وضمها وكلها من ابنية المبالغة
الجبرة بوزن عنبة برد يماني فحسمها بحيم وسين مهملة مشددة كذا لهم وعند الجرجاني فحسنها اي وصفها
بالحسن وهو وجه الكلام عكاشة بتشديد الكاف وتخفيفها فقام رجل من الانصار هذا برد ما حكاه
ابن عبد البر انه كان من المنافقين وانما ترك له الدعا لذلك برد جبرة على الوصف والاضافة
وهو برد يماني الخميصة كسا لطيف معلم الأنجانية بفتح الهمزة كسا غليظ لهى عن لبستين بكسر اللام
وعن بيعتين بكسر الباء لان المراد هذه الكيفية لا المرة وحديث ام خالد سبق في الجهاد جويرية
نسبة الى حويرث رجل من قضاعة كذا في الصحيحين قال ابن الاثير والمعروف جويرية اي نسبة الى بني
الجويت قبيلة من الازد وقيل الى لونها وهو الاسود او الابيض ورواه ابن السكن حميرية نسبة
الى حمير وروى لغير البخاري حوتية كانه نسبة الى الحوت ويمكن ان يراد عليها خطوط عتمة الزبير

بفتح الزاي القرظ بضم القاف وبالظا المشالة نسبة لبني قريظة ان ابا الاسود الدؤلي بكسر الال
واسكان الياء وبضم الدال والهمز دهقان بكسر الدال على المشهور وقيل بضمها القوي على
التصرف فان زعم انه اي ذر بفتح العين وكسرها اي ذل وخزي كانه لصق بالرغام في فيهم
في الدنيا قال الاسماعيلي ليس اباحة وانما المعنى انهم يختصون بها اي زيهم وشعارهم من الدنيا
وانتم تختصون به في الاخرة مكافاة على الترك في الدنيا وسبق في كتاب الشرب سؤال ياتي هنا
وجوابه فقال شديدا قال الحافظ ابو ذر يعني ارفعه شديدا المثاردل سعيد بن معاذ خص
المثاديد بالذكر لانها تمتهن وليعلم ما فوقها بطريق اولى غلام ابن حطان بحا مهملة مكسورة
تلبسه بضم اللام عن صاحب المحكم عبيدة بفتح العين القيني بفتح القاف وتشديد السين نسبة
الى القس وبعضهم يكسر القاف ويخفف السين قال الخطابي وهو غلط وقيل اصله القزي فابدل
الزاي سينا ثياب من كتان مخلوط بحرير من الشام مضلعة اي مخططة بخطوط غليظة كاضلاع
او معوجة كالضلع كذا قال والصحيح انه يوتى بها من مصر منسوبة الى قرية على ساحل البحر وبه
تليس يقال لها القس والمئرة بكسر الميم بعدها همزة سميت كانت النساء يتخذنه لخمرهن مثل
القطايف جمع القطيفة وهي الكساء يصفونها اي يجعلونها صفة السرج اي يوطون بها السرج
من قولهم فراش وتير اذا كان وطيا لينا ويروى بصفرنها من الصفرة سيرا بكسر اوله وفتح
ثانيه ممدود وثوب حرير عليه خطوط كالشيور وحديث ابن عباس في اللتين ظاهرتا سبق
مرات النعال السبتية بكسر السين قيل ما سبت عنه الشعر اي قطع وقيل المدبوغة
بالقرظ لانها انسبتت بالدباغ اي لانت الوبر بيت اصغر يصبغ به النعال بكسر القاف
زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقدا قبل نعله وقابلها يحجزه اي يجعله
لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا لتمنعها من غيرك ويؤثر
أرفق يجوز صرفه التمشي ولوخاتما فيحذف جواب لو فاندامر بالالتماس مطلقا فلا اختيار بيدهم
خروج خاتم الحديد لخفا رتد اكد دخوله بالواو والمدخلة ما بعدها فيما قبلها فنصبه باضمار فعل
دل عليه ما تقدم وقول الرجل لا والله ولا خاتما بالنصب عطفا على قوله التمس ولو خاتما ما وجد
شيا ولا خاتما فيجوز رفعه على القطع والاستيناف ألوبيض والبضيض النلالو وجعل فصه
في بطن كفه قيل انما فعل ذلك ليكون ابعد له من التزين فصته حبشي اي حجر من بلاد الحبش او على
الوان الحبشة وامنسوب اليهم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في باطن كفه قال الحافظ ابو
ذر لم يخرج في الصحيح اين موضع الخاتم من اليدين سوى هذا الذي يوهم انه في خاتم الذهب قرن المنبر بكسر
القاف صعد الفتح بفاء ثم مثناة مفتوحتين اخره خا معجمة جمع فتحة الحلق من الغضة على هيئة الخاتم
لكن لا فص له وقيل خواتم كان تليس في الايدي ودعا صنعت في اصابع الارجل الخرص بضم الخا المعجمة
الحلقة الصغيرة من الحلي في الاذن والسخاب بكسر السين بعدها خا معجمة خيط ينظم الدر والريحان
الصبيان والجواري وجمعه سخب القرط بضم القاف وسكون الرا ما علق في شحمة الاذن قاله ابن
دريد أين لكع ويروي اي لكع سيل بلال بن جرير عن لكع فقال هي في لغتنا الصغير والى هذا ذهب الحسن
اذا قال لانسان يا لكع يريد يا صغيري في العلم واما حديث ياتي عليكم زمان اسعد الناس فيه لكع بن لكع
فالمراد به الصغير الغدر اللئيم والمراد في حديث الحسن الصغير الجسم اللهم اني اجنبه فاجنبه قال
القاضي بتوله وندعو بفتح التا ومذهب سيبويه ضمها وقد سبق مثله في انا لم نرده عليك وحديث بئر غرلان
سبق في المغازي باب قبض الشاهد وكان ابن عمر ويروي عمر بن علي بضم اوله وفتح

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثالثه ثنا مكي بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال أحسبنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب هذا الموضع مما يجب أن يعتني به الناظر في هذا الكتاب
وما أراد بقوله قال أحسبنا عن المكي فيحتمل ان البخاري رواه مرة عن شيخه مكي من سلسلة عن نافع ومرة عن ابن عجلان
عن المكي مرفوعا عن ابن عمر فذكر الطريقين ويحتمل ان بعضهم نسب الراوي عن عمر إلى انه المكي والله اعلم
ويشهد للاول انا البخاري روى عن مكي بالواسطة ايضا فقد روى في البيوع عن محمد بن عمر والسواق عنه
ولذلك نظاير في كتاب البخاري منها ما ذكره بعد هذا قريبا في باب الجعل ثنا مالك بن اسماعيل عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يقول ما رايت احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته
لتضرب قريبا من منكبه وملها ما ذكر في كتاب الاستيذان في باب قوله قوموا لسيدكم قريبا منه فلينظر أحفوا
الشوارب بالف القطع رباعي على المشهور وهو المبالغة في استقصابه ومنه احفاه في المسئلة اذا الح وحكى
ابن دريد حفا شاربه بحذفه اذا استاصل جزه قال ومنه احفوا الشوارب فعلى هذا يكون ثلاثيا ويكون العين
الف وصل تبتدا مضمومة لضم ثالث الفعل إنهكوا الشوارب بهمزة وصل وبفتح الهاء اي بالغوا في جزها وأعفوا
بفتح الهمزة اعفا اللحية توفيرها وتكثيرها فلا يجوز حلقها ولا نتفها ولا قص الكثير منها وقول البخاري عفوا كثروا كذا
قال ابو عبيد وزاد غيره درس وهو من الاضداد وقال غيره يقال عفوف الشعر واعفيته لغتان الشمط الشيب
والسمطان بفتح الشين واليم الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها من قصة بضم القاف وهي
مهملة وهو ما اقبل على الجبهة من شعر الراس قال ابن دحية كذا لاكثر رواة البخاري والصحيح عند المتقنين
قصة بالغا وضادا معجمة وهو اشبه لقوله بعد فاطلعت في المخضب وهو شبه الاجانة والصحيح ما رواه الكافة
فاطلعت في الجلجل وقد بينه الامام وكيع بن الجراح في مصنفه فقال كان جلجلا من فضة صنع صوانا للشعرات
كانت عندهم من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ويروى الجمل بفتح الجيم وسكون الحا وهو السقا الضخم قال الجوهري
سدلام بتشديد اللام إبن موهب بفتح الميم والها فصير بضم النون حديث ليس بالطويل البائن سبق في
المناقب وحديث صفة الدجال سبق قبيل المناقب حدثنا إسحاق بن جبان بفتح الجا بعدها موحدة وكان
بسط الكفين بتقديم الباء قال القاضي كذا لاكثرهم ولبعضهم شبط وشك المروزي فقال لا ادري بسط او شبط
والكل صحيح المعنى لانه روي شثن الكفين اي غليظها وهذا ايد لعلي شعثها وكبرها ويروى سابلا الاطراف
وهذا موافق لمعنى بسط شثن الكفين بفتح الشين المعجمة واسكان الثا اي غليظها قاله في الفايق والشثن
الغليظ وقد شثن وشثن وشثنة وهو مدح في الرجال لانه اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس ويذم في النساء
مخطوم من الخطام الخلبة باسكان اللام وضمها ليف المقل النليد جمعه في الراس مما يلزق بعضه ببعض كالغسول
والخطمي والصمغ وشبهه ليلا يتشعث ويقل في الاحرام من ضفر بتخفيف الفا وتشديدها وهو ادخال الشعر
بعضه في بعض فليحلق بعني في الحج حيان بن موهب بكسر الحا بعدها موحدة الفرق بسكون الرا مصدر فرق
وقد الفرق شعره القسم في مفرقه وهو وسط راسه واصله الفرق بين شيين سدل ناصيته هو ارساله
الشعر على الوجه من غير تفريق النصمة بضم القاف شعر مقدم الراس سمي بذلك لانه يقص وقيل شعر الناصية
وقيل شعر مخصوص القزع بالقاف والزاي ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوق قد
تشبيها بقزع السحاب طنفسة لحرمة بضم الحا وكسرها والضم اكثر اي لاحرمة وانكر صاحب الدلايل الضم وقاله
صوابه الكسر كما يقال للحلة الملذرا والمدراة حديدة او خشبة على شكل شي من انسان المشط واطول منه
يسرح به الشعر الملبد ويستعمل من لا مشط له وفسره الجوهري بالقرن من أجل الأقذار بكسر الهمزة وفتحها
الخلوق بضم الخا نعبر رايحة الفم الذريرة بفتح الذال المعجمة نوع من الطيب مجموع من اخلاط الغد بفتح اللام
تفرق ما بين الثنايا والرباعيات والمتفلجات الثنا اللواتي يتعلن ذلك بائنا فهن ذغبة في الحسين فمشط شثن

(الصحاح ايضا الفلك
عرضه اي بالغ في شتمه ○

(اي المتقلب ولم ذكر الصحاح
شثن بالمساه كان اسمع

اي سقط وفي الرواية الثانية فمن قال بالزاي اي انتتف وسقط ولابي الهيثم والقابسي بالراي وهو
بمعنى الاول لكنه استعمل في الشعر في حال المرض الله بتضعيف المثلثة ماحول الاسنان
واصلها اللثي والها عوض من الياء أصابتها الحصبة بفتح الحا واسكان الصاد وفتحها وكسرها دامرة
الثنية بيانها بنات نون التي تنتف الشعر من وجهها ويروى بتقديم النون على الثا ومنه قيل للنفاس نفاس
لانه ينتف حدثني يوسف بن موسى ثنا الفضل بن دكين قال الحافظ ابو ذر الهروي في كتاب ابي
اسحاق الفضل بن زهير وقال رايت في اصل عتيق سمع من البخاري دكين وكان في اصل البخاري بشك
محمد بن يوسف في دكين وزهير ثم قال زهير واشار الكلاباذي الى الجمع بينهما فقال هو الفضل بن دكين
بن حماد بن زهير الملائي واسم دكين عمرو الحمر الذي يصور اشكال الحيوان فيركبها تخطيطا لها و
تشكيلا واغا عظمت عقوبته لان الصورة تعبد من دون الله لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
قيل المراد ملائكة الوحي واما الحفظة فانهم يدخلون مع الانسان كل منزل في دار يسار بتقديم الياء المثناة
على السين المهملة به ثياب توب مصلب الذي فيه نقش مثال الصلبان ويروى فيه نصاوير الفرام
بكسر القاف الستر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو كلة السهوة بسين مهملة كالصفة تكون بين بيت
البيت شبيهة بالرف او بالطاق يوضع فيه الشي قاله الاصمعي وحكى ابو عبيدة انها البيت الصغير المخدر في
الارض سمكه مرتفع من الارض شبيه بالخزانة يكون فيها اتساع وهذا اشبه الثمر قد بضم النون والراء وكسرها
الوسادة الصغيرة أدرنوك بضم الدال استرك دخيل حمد دلك فراث مثلثة اي ابطا أجنوا بفتح الهمزة
فجعل واحدا بين يديه واخر خلفه سيبينهم في حديث الاتي وقال بعضهم صاحب الدرانيد اجن بصدر
دانيد الا أن يأذن له هذا رواه الترمذي من حديث بريدة مرفوعا وحسنه وكان البخاري لم يرض اسناده
فادخل حديث ابن عباس ليدل على معناه عن معاذ بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الجهاد باسناده
ان كان رد بعضه على بعض قال له عفير في باب اسم الفرس والحمار اخرة الرحل رد ود عود في موخره وهو ضد
قادمته ونقض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديفه هي صفية بنت أبي الحقيق بفتح الجيم ولد
جوبر بن عبد الله كنانة الأدبر قال ثم أتى قيده ابن السكاب بالتشديد والتخفيف وسبق في الصلاة
وحديث الغار سبق بفرجها بفتح اوله وكسر ثالثه قيده الجوهري تأبين النجار اي بعدي طلبه المرجي
تأبى بتاء كسعي يسعى يتضاغون يتصايحون من الضياع وهو الصياح العزجة بضم الغاء وفتحها في هذا
الحديث فضل بر الوالدين وفضل اجتناب المحارم وفضل اداء الامانة وكره لكم ثلاثا وقال المشهور عند اهل
اللغة في هاتين الكلمتين انهما اسمان معربان وقد فعلها الالف واللام والمشهور في هذا الحديث بنا وما على
الفتح على انهما فعلان ماضيان فعلى هذا يكون التقدير نهى عن قوله قيل وقال وفيهما ضمير فاعل مستتر ولو روي
بالتنوين جاز راغبة اي في العطاء اي طامعة مني شيأ وهو نصب على الحال ويصح رفعه على خبر مبتدا مضمر
وسبق في الزكاة بيان اسمها بسبرا بكسرا وله وفتح ثانيه فأرسل بها إلى أخ له تكلة قبل أن يسلم قبل انه
عثمان بن حكيم بن امية ولم يكن اخا له لعر إنما كان اخا لاخي عمر زيد بن الخطاب وامه اسماء بنت وهب وذكر الشيخ
وابن الحذا انه كان اخا عمر لامه والصواب ما تقدم انه أخ لزيد لا لعمر وذكر ابو هشام عن ابن اسحاق ان اباه
حكيم بن امية اسلم قديما أدبه مالة سبق في اول الزكاة ينسأ اي يوخر في أثره اي في اجله مهاوية بن أبي سفيان
بزاي مفتوحة وراء مكسورة مشددة أترج بضم الشين وكسرها وحكى القاضي الفتح اي فراية منسكة كالعرف
المذاخلة والاغصان المتشابكة واصله من الشجر الملتف عن يزيد بالفتح غير منصرف أن عمر بن الهاجر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير مسر يقول ألا أن آل فلان في كتاب محمد بن جعفر ساص ليسوا باولياي
انما وليي الله وصالح المومنين قلت ولفظ مسلم الا ان آل ابي يعني فلانا قبيل المكي عنه الحكم بن ابي العاصي وعلد بعضهم

على بني امية ولا يتم مع قوله ابي فلم يقل ابو امية وقيل معنى الولاية التي نفاها ولاية القرب والاختصاص
لا ولاية الدين وقال صاحب سراج المريدين معنى الحديث انا ابي طالب قال ومعناه اني لست اخص
قرابتي ولا فضيلتي الا دنيين بولاية دون المسلمين وانما يخصهم معي في الطالبية **فَسَأَلْتُهَا بِلَالَهَا** اي
اعطيها حقها فان المنع عند العرب يئس والصلة بل وبلالها بكسر الباء وقال الخطابي بفتحها من بل
يبل بالماء ومعناه شاصلها بالصلة شبهت القطيعة لها بالحرارة تطفى بالبرد والماء وتبرد بالصلة وقوله
سابلها بلالها وبلالها اصح وبلالها لا اعرف له وجها قال القاضي ما قاله البخاري صحيح **لَيْسَ الْوَامِلُ**
بِأَهْلِكَ فِي اي اذا انعم عليه كافاه مثلها **أَجَنَّتْ** اي التي بها الجنة وهو الاثم وهو معنى تفسيره بالنبز **بِأُمِّي**
وَأَخْلِقِي بالفاء لابي ذر والهروي اي تكتسب خلقه بعد بلاه يقال خلق الله لك واخلق ولغيرها بالفاء
من اخلاق الثوب **فَتَقِيمَ حَتَّى ذُكِّرَ** بالكاف والراء لا كزهم اي عمرت حتى ذكر طول عمرها الدعا النبي صلى الله
عليه وسلم لها زاد في رواية ابن السكن ذكر دهرا والاصيلي الهيثم بكسر الكاف والنون وبعده ابوذر اي
اسود لونه والوكنة غبرة كدرة والاشبه بالصحة رواية ابن السكن قصد ذكر طول المدة وشيخوختها
فعبر انه ذكر دهرا **مَنْ يَلِي** قال القاضي كذا وقع هنا بفتح الياء المثناة وصوابه بضم الموحدة وقد رواه
مسلم من ابتلى وهذا يرفع الخلاف **مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ** اكد ضبطهم فيه بالضم على الخبر قاله القاضي وقال
ابو البقا الجيد ان تكون من معنى الذي فيرتفع الفعلان وان جعلت شرطا جزمهما جاز وقال السهيلي
محله على الخبر اشبه لسياقة اللام لانه مرد ودعلى قول الرجل ان لي عشرة من الولد اي الذي
يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو جعلها شرطا لانقطع الكلام مما قبله بعض الانقطاع لان الشرط وجوابه
كلام مستانف ولان الشرط اذا كان بعده فعل منفي فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا كقوله تعالى ومن لم
يتب وان كان الاخير جايزا كقول زهير ومن لا يظلم الناس يظلم **أَوَ أَمْلِكُ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْكَ الرَّحْمَةَ**
بفتح الواو وعلى ان الهمزة للاستفهام التوبيخي ومعناه النفي اي لا املك لك اي لا اقدر ان اضع الرحمة
في قلبك ولم يضعها الله فيه ورواه مسلم وأملك بغير الف الاستفهام **خَلَّتُهَا** الحائي سأل
من اللبن ومنه سمي الحليب لتحليه **مِنْ قَصَبٍ** اي قصب اللولو **تُهْوِي فِي خَلَّتِهَا** الخلة بالضم الصاحب
والصداقة والمودة تعني الى خلايلها واقام الواحد مقام الجمع او الى اهل محبتها وصداقتها بحذف
المضاف **السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ** اي الكاسب لها **شَبِيبٌ** اي حديث جمع شاب كما تب وكتبة **وَكَانَ رَفِيقًا**
بالفاكذا رواه القابسي وابوذر والاصيلي وابو الهيثم ولغيرهم بالقاف ولا وهو متقارب
المعنى من رقة القلب ورفقه بامته **أَلَمْهَتْ** اذ يدلع الكلب لسانه من العطش **أَلَا تَرَى التُّرَابَ لَقَدْ جَحَرْتُ**
وَاسِعًا وروي **حَجَرْتُ** اي ضيقت ما وسعه الله اي ان رحمته واسعة تسع الجميع **أَلِبِرُّ وَالصِّلَةُ أَلْوَابِقُ**
جمع بايقة وهي الغايلة يعني غايلته وشره **يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ** سبق في الزكاة **الْفِرْسِنُ** بكسر اوله وثالثه
بعده نون عظم قليل اللحم وهو من الشاة كالحافر للدابة وهو استعارة للشاة والذي لها الظلف والفرسن
زايدة وقيل اصلية **أَبُو خُصَيْنٍ** بفتح الحا **حَاجِزَتُهُ** قيل ما يجوز به ويفيد في يوم وليلة يستقبلها بعد
ضيافته وقيل يحفده والمد لغة في مكارمته وفي باقي الايام الثلاثة ما حضره وهذا تفسير مالك وقيل
جايزته يوم وليلة حقه اذا الخا نزيد وثلاثة ايام اذا قصده **وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ** يجوز في ثلاثة الرفع
والنصب **لَيْضُمَّ** بضم الميم **قَالَكِ بِشِمَالِهِ يَدَيْهِ فَيَسْتَحْيِي نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ** مرفوع في المواضع الثلاثة عن ابن
مالك **الْمَلْهُوفَ** المظلوم **وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ** اي صرف وجهه فعل الحذر من الشيء انكاره له كانه صلى الله عليه
وسلم كان يراها وكذر وجهها فينحي وجهه الكريم عنها **أَلسَّامُ عَلَيْكُمْ** قيل الموت في لسانهم وكان قتادة يرويه
السالم بالمد من السامة اي لسامون دينكم **لَا تُزْرِمُوهُ** بتقديم الزاي على الراء اي لا تقطعوا بوله عليه **الْفَاحِشَ**

ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلفه ويتعمده **إِنَّ مِنْ أَخْيَرِكُمْ** كذا وقع على الاصل في خير افعل
التفضيل **أَلْعَنُفُ** مثلث العين والضم اكثر ضد الرفق قاله عياض **فَيَسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ وَلَا يَسْتَجَابُ**
لَهُ فِيَّ اي انا ادعو عليهم بالحق وهم يدعون علي ظلما **أَلْعَيْنَةُ** بفتح المهملة والنون وقد تكسر الثانية قاله عياض
المواخذة **وَاعْتَبَنِي فُلَانٌ** اذا عاد الى مسرتي راجعا الى الاساءة **تَرِبَ جَبِينُهُ** اي صرع للجبين دعا
عليه ان يخر لوجهه فيصيب التراب وجهه ولم يرد الدعا عليه على ما قيل في ترتيد اراك **عَنْ عَايِشَةَ**
أَنَّ رَجُلًا هو مخرمة بن نوفل بن اهيب اخي وهب والد امنة بنت وهب وهو والد المسور بن مخرمة
كان من المولفة **تَطَلَّقَ فِيَّ وَجْهِهِ** بتشديد اللام اي انشرح وانبسط يقال منه رجل طلق الوجه وطليقه
وقيل في هذا الحديث تعلم وانما لم يواجهه بذلك لتعتدي به امته في اتباع سيرته من هذا سبيله **لَا تُرَاعُوا** لا
يعني لم ومعناه لا تفزعوا **وَجَدْتُمْ بَحْرًا** اي كثير الجري **مَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ لَا** قال الشيخ زين الدين
في كتاب الشجرة اي لم يقل لا منعا للعطا وانما يقول لا اعتذارا من الفعل كقوله تعالى لا اجد ما
احملكم عليه وفرق بين قوله لا اعطيكم ولا اجد ما اعطيكم وكذلك فرق بين قوله لا احملكم وبين قوله
لا اجد ما احملكم **يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ** قيل قرب زمن القيامة وقيل قصر مدة الاذمنة وتقصيها عما جرت به
العادة فيها **وَيُلْقَى الشُّحُّ** من قولك لقيته اذا رايته اي يرى اي يكثر **أَلْهَنَةُ** الخدمة **أَلْمَذَةُ** المحبة واصلها
ومعه من ومق يمق اذا احب **إِنَّ أَنْفَجَتْ فُلَانًا فَأَجَنَّتْ** بفتح الباء يقولونه ومذهب سيبويه فيها ومثله
فلا نرده **نَهَى أَنْ يَعْجَلَ الرَّجُلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ** اي الاحداث النا قضة كالريح بالصوت والغايط
وغيرها من المخاط ونحوه لاستوا الناس فيه **وَكَيْفَ يَضْحَكُ الَّا لِسَانُهُ مَا** يفعله **يَنَامُ الْمُتَيَمِّلُ فَسُوقٌ**
اي مشاتمة من السب وهو القطع **تَلَاحَى رَجُلَانِ** سيتقافى الايمان **كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ** قيل انه بلال
ثُمَّ قَامَ إِلَى حَشِيَّةٍ فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ قيل انها الحنانة التي كان يخطب اليها ثم تركها **بَابُ الْغِيبَةِ** ولم يذكر
في الحديث الا النميمة فكانه يشير الى انها وردت كذلك لكن على غير شرطه وقد رواها ابن ماجة في سننه
أَلْعَسِيبُ قضيب النخل **فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ** فيه دخول الباء على المفعول **خَيْرٌ وَلَا أَبَا لَكَ** اي قبا لهم **مَا**
يَجُوزُ مِنَ اغْتِيَابِ أَهْلِ الْعِنَادِ قد ينازع في تسمية هذا غيبة بل هو نصيحة لكي يحذر عنه السامع ولو
واجهه به لكان حسنا الا ان حسن الخلق منعه عن مواجهته بما لحصول الغرض بلا مواجهة **أَوْ وَرَدَ عَهْدٌ**
بتخفيف الدال يعني تركه **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ** النمام من يتسمع الحديث فينم ولا يشعر صاحبه بنعله والنمام
من مجلس معه ثم يحدث به **فَتَعِيرَ** بالمهملة اي تغير **أَلْإِطْرَاءُ** الافراط في المدح ونحوه والحد **وَحَدِيثُ السِّحْرِ**
سبق في الطب **فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ** اي تحقق الظن والحكم بما يقع في القلب منه كالحكم بيقين
العلم فاما اوايل الظنون فانما هي خواطر لا يملك دفعها وانما يكلف المرء ما يقدر عليه دون ما
لا يملكه **وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا** الاول بالحا المهملة والثاني بالجيم قال الخربي هما بمعنى واحد وهو
البحث عن بواطن الامور وقيل بالجيم تطلب الاخبار من غيره بالسؤال والبحث عن عورات الناس
وبالحا اذا تولى ذلك بنفسه وقال في الغايق بالجيم تعرف الخبر بلطف ومنه الجاسوس وجس الطبيب
اليد وبالحا تطلب الشيء بحاسة كالتسمع على القوم **وَلَا تَبَاغَضُوا** اي تهاجروا يولي كل واحد صاحبه
دبره **وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا** يجوز في عباد الله النصب على خبر كان وما بعده على الحال وعلى النا
وما بعده خبر كان **بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الظَّنِّ** وفي نسخة جوز واستشكلت لان الحديث صيغته تنفي
الظن لكن نفي الظن فيه وفي امثاله موضوع لظن النفي عرفا وانما عدل عن الحقيقة الاصلية في
الاطلاق تحقيقا للصيغة وان صاحبه بري من الجازفة جري بالمناصفة **كُلُّ أُمَّتِي يُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرُونَ**
اي المعلنون بالمعاصي المستهترون باظهارها وانما رفع المستثنى وان كان بعد موجب لانه قد يرد

شبكة الألوكة www.alukah.net

مرفوعا بالابتدا اثابت الخبر كقوله فاحد هو اللهم الا ابو قتادة لم يحرم ويحذف فه كهذا فالا بمعنى لكن
والمجاهرون مبتدا والخبر محذوف اي المجاهرون بالمعاصي لا يعافون قاله ابن مالك قال فتثليه
تاولوا قراة بعضهم فشربوا منه الا قليل اي الا قليل منهم لم يشربوا واعلم انه ترجم على هذا الحديث
ستر المومن على نفسه وذكر معه حديث النجوى وما فيه سترت على نفسك بل سترته عليك لان ستر
العبد على نفسه هو ستر الله عليه اذ هو خالق عبيده وافعالهم من المجانة كذا لاكثرهم من المجون اي لا
يبالي الانسان بما صنع ورواه ابن السكن وان من الجاهرة كنفه بفتح النون اي ستره الا اخبركم باهل
الجنة كل ضعيف برفع كل لا غير اي هم كل ضعيف الجواظ الجموع المنوع وقيل الكبير الضخم المختال في
مشيته لا تشعر فيه بكسر الفا المشددة ان تبذ بفتح اوله وكسر ثالثه وضمه لم اعقل ابوي الا
وهما يدينان الدين اي ولدت في الاسلام اي لم اولد على ايام الجاهلية غزا الظهيرة اي اولها ما
غلظ من الديباج وخشن بالخا والشين المعجمتين ويروى بالحا والشين المهملتين قد حالف بالحا
المهملة اي اخى قيل انما كانوا يحالفون في الجاهلية لان الكلمة بينهم لم تكن مجتمعة فكان يحالف قوم اخرين
ليكون ايديهم واحدة فاما اليوم فقد جمع الاسلام الكلمة والف بين القلوب فلا حاجة بالمسلمين الى الحلف
وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة قيل هو خالد بن سعيد وفي نسخة ابي محمد عن ابي احمد وسعيد
بن العاص جالس والصواب الاول وهو خالد بن سعيد بن العاص لا تبرح او تنعتها بفتح الحا عالية
اصواتهن بنصب عالية ورفعه العرق بفتح العين والرا وقيل بسكون الرا فسروه بالمكتل الضخم
وقيل يسع خمسة عشر صاعا الجعشر بن نجران منسوب الى نجران موضع الحجاز والشام واليمن
ما رايته قط مستجمعا ضاحكا اي بالغا في الضحك لم يترك منه شيا لهواته بفتح اللام والها جمع لهاة
وهي اللحمة التي باعلى الحنجرة من اقصى الفم قحط المطر بفتح الحا وكسرها اذا احتبس والفتح اعلى قاله في
المحكم وحكى قحط بضم القاف وكسر الحا شدقه بكسر الشين يكذب الكذبة بفتح الكاف الدل بفتح الدال
والهدي قريبان وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر الهدي هدي محمد بفتح الها وروي
بضمها وهو ضد الاضلال فقد باء به قيل اذا كان المقول له غير مستحق لذلك باء بها القايل وجعله البخاري
تنفي الترجمة على تحقيق الكفر على احدهما لانه ان كان صادقا فالمرمى كافر وان كان كاذبا فقد جعل الرامي
الايمان كفرا ومن جعل الايمان كفرا فقد كفر ولهذا ترجم عليه مقيدا بغير تاويل ثنا محمد بن عبادة بفتح العين
وتخفيف البا سليم بفتح السين هو ابن حيان من كان حالفا فليحلف بالله وجه ادخاله في باب من لم
ير اكفار المتاول او الجاهل ان الحلف لما كان تعظيما للمحلوف به ولم يكن الخطاب مومنا كان الحلف تعظيما
للكافر لكنه يجوز بالتاويل بسرة بن صفوان بمثناة وسين مفتوحتين حيال وجهه بكسر الحا اي تلقاه
احتجر اي اتخذ حجرة ويروى بالزاي حجيزة بالتصغير ويروى بفتح الحا وكسر الجيم الخصفة ما يجعل منه
جلال التمر ويكون ذلك من سعف النخل وغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا لشفقته عليهم ان يفترض
فلا يقوموا بحقه حتى ظننت اي خفت الصرعة بضم الصاد وفتح الرا الذي يصرع الرجال والها للمبالغة
في الصفة ان رجلا قال اوصني هو جارية بن قدامة ذكره احمد في مسنده بشير بن كعب بضم الموحدة
وفتح الشين المعجمة عن مولى انس اسمه عبد الله بن ابي عتبة ذكره في كتاب الادب العذرا الجارية البكر
وخدرها موضعها الذي تخبا فيه وتستتر فيقال جارية مخدرة اي مستترة في الخدر النبوة الاولى اي
ان الحيا لم يزل امره ثابتا واستعماله واجبا منذ زمان النبوة الاولى وانه ما من نبي الا وقد ندب الى
الحيا وانه لم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم البتع سبق في الاشربة نضب عنده الما بفتح الضاد المعجمة اي غار
ونفد رجل له راي اي راي الخوارج اي يرى ما لا يرى المسلمون من الدين فثار اليه الناس اي وثبوا

والذنوب الدلو الملي

والذنوب الدلو الملو ما وكذلك السجل خالط الناس ودينك لا تثلمنه ويروى لا تكلمنه بالكاف بفتح اوله
واسكان ثانيه النغير تصغير النغر وهو طاير مثل العصفور وقيل فراخ العصافير الواحدة نغرة
والجمع نغران فينقمعن اي تغيبن ودخلن في بيت او من وراء ستر واصله من القمع الذي على راس
الثمرة اي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها فيسربهن اي يبعثهن ويرسلهن الى انا الكشر وهو
الكشف عن الاسنان كالتبسم وهو اول الضحك وقال معاوية لا حلم الا تجربة رفعه ابن حبان في
صحيحه لا يلدغ المومن قال الخطابي ويروى على النهي بالسكون وكسر الغين لالتقا الساكنين وعلى
الخبر بالضم وهو ضرب مثل اي لا يستغفل ويخدع مرة بعد اخرى في شي واحد وقيل المراد به في امر الاخرة
دون الدنيا وان لزورك عليك حقا الزور بفتح الزاي الزاير وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم
ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون جمع زاير كراكب وركب جايزته يوم وليلة قال السهيلي من رفع فعلى المبتدا
اي جايزته تكلف يوم وليلة واتحاف بيوم وليلة لانهما من ايام الضيافة يتحفه ويتكلف له وباقي الايام يطعمه
ما حضر هذا على تفسير ابي داود واما على تفسير الهروي فتقديره جايزته بعد يوم وليلة بمعنى بعد الضيافة
واما النصب فعلى بدل الاشتمال اي يكرم جايزته ضيفه يوما وليلة ونصب يوما على الظرف ان يثوي مثلثة
اي يقيم حتى يحرجه من الحرج وهو الضيق والاثم وحديث اضياف الصديق سبق في الصلاة في باب
السمر مع الضيف وقوله الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف انه لا ياكل وقيل اراد اللقمة
الاولى التي احنث فيها نفسه واكل مثبدا لتحية بمثناة ثم موحدة ويروى بالعكس فتفرقا في النخل اي نخل خيبر
محيصة وحويصة باسكان ثالثهما وتشديده الكبر الكبر بالنصب اي قدموا الكبير فتبريكم يهود اي من
الدعوى فوداهم ويروى فقداهم من قبله بكسر القاف وفتح الموحدة ويروى بفتح القاف واسكان البا المربد
بكسر الميم موضع الابل الحدا بضم الحا وكسرها مقصور هل انت الا اصبع دميت سبق في الجهاد وحديث عامر
بن الاكوع سبق في المغازي انجشة غلام اسود كان يحدو بالنسا حسن الصوت رويدك اي ارفق موضع
موضع الامر قال ابن مالك وهذا اسم فعل بمعنى ارود اي امهل والكاف المتصلة به حرف خطاب وفتحة الدال
بنايية وكان ان تجعل رويدك مصدرا مضافا الى الكاف ناصبا سوقك وفتحة داله على هذا اعرابية وقال
ابو البقا الوجه النصب برويد والتقدير امهل سوقك والكاف حرف للخطاب وليست اسما ورويد يتعدى
الى مفعول واحد سوقك بالقوارير يعني بالنسا شبههن بالقوارير من الزجاج لضعف بنيتهن اي لا تحسن
صوتك فربما يقع في قلوبهن فكفه عن ذلك وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحدا اسرعت في المشي واشتدت
فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك لان النسا يضعفن عن شدة الحركة يتامخ يدافع والنخ الدفع لان
يمتلي جوف رجل قيحا يريه بفتح اوله واسكان ثالثه وقال ابو الفرج في حديث سعد حتى يريه وها هنا باسقاط
حتى فترى جماعة من المبتدين ينصبون يريه ها هنا جريا على العادة في قراة الحديث الذي فيه حتى وليس
ها هنا ما ينصب سمعته من ابن الخشاب قلت رواه الاصيلي بالنصب على بدل الفعل من الفعل واجرا اعراب
يمتلي على يريه وهو من الوري الدا يقال وري يوري فهو موري اذا اصاب جوفه الدا قال الازهري الوري
بوزن الرمي دا يداخل الجوف وقال الفرا هو الوري بفتح الرا وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم
وقال الجوهري وري القيح جوفه يريه وريا اكله وقيل معناه حتى يصيب رئته ورد بان الرية مهموزة وجه
مطابقة هذا الحديث للترجمة بالمفهوم لانه انما ذم الامتلا الذي لا متسع له مع غيره يدل على ان ما دون ذلك
لا يدخله الذم وحديث ام هانئ سبق في الصلاة ويل قيل اصله وي فوصلوه باللام وقدروا انها منه فاعربوها
يقال وي لفلان اي حزن له وقيل ويك هو تعجب على المخاطب فعله وحديث ذو الخويصرة سبق والرصاف بكسر
الرا وفتح الصاد المهملة جمع رصف وهو شي يلوى على النصل في السهم ينظر الى نصيه بفتح النون وكسر الضاد المعجمة

وتشديد الباء بعدها هو القدح وهو عود السهم وقيل هو ما بين الريش والنصل سمي بذلك لكثرة البري والنحت فكأنه جعل نضوا اي هزيلا **والعُذَّر** بضم العين وفتح الذال المعجمة وبعدها راء جمع السهم واحدتها عذرة **تَذَرَّرُ** اصله تتذرر حذفت احدى الراءين تخفيفا ومعناه تحرك وتضطرب **سَائِرَ طَيِّبِي الْمَدِينَةِ** بضم الطاء تثنية طيب اي طرفيها والطيب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرفة والناحية **أَعْرَضُوا** وراءها سبق في الزكاة **يَعِيبُكُمْ** يُرِقَابَ بَعْضٍ بالرفع ومنهم من جزمه وسبق في الايمان **مَتَى السَّاعَةُ** قائمة يجوز في قائمة الرفع والنصب وسؤال الرجل عن الساعة احتمل وجهين التعنت والفقه فاجتهد صلى الله عليه وسلم بقوله ما اعددت لها فظهر من جوابه فالحقه بالمؤمنين **إِنَّهُ أُخْبِيَ هَذَا فَلَمْ يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ** فسره هشام في موضع اخر بانزام القرن **وَلَمْ يَلْحَقْهُمْ** وفي الرواية الثانية ولما يلحق بهم والنفي بلما ابلغ وفي وجه مطابقة الاحاديث لباب علامات الحب في الله عشر فلينظر **مُسْلِمٌ** بفتح السين **بْنُ زُرَيْرٍ** بضم الزاي وكسر الراء **وَحَدِيثُ** ابن صياد سبق في الجهاد **فَرَهَصَهُ** بالصاد المعجمة وقال الخطابي انما هو بالصاد المهملة اي ضم بعضه الى بعض ووقع في مسلم فرفصه وقال الازدي اقوب منه ان يكون فرقسه بالسين اي ركله **حَدِيثُ** وفد عبد القيس سبق في الايمان وغيره **لَا تَسُلْ حَبَّتْ تَغِبُّنِي** بضم الباء ويقع في بعض الاصول بفتحها والصواب الضم امكن هذه اللفظة واختار كلمة سلة نهاية بستيشم لان من سنته صلى الله عليه وسلم تغيير الاسم القبيح الى الحسن يقال لفست نفسه اذا غثت **وَأَنَا الْهَرُّ** بالرفع وقيل بالنصب وسبق في التفسير **تنا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ** بشناة من تحت واخره شين معجمة **وَإِنَّا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ** اي لانه محل التقوى قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فحرم تسميته به كما حرم الله الكرم بشربه وتناوله والغرض تاكيد تحريمها ومحو هذا الاسم عنها لان في اتيانه تغريرا لما كانوا يتوهمونه من الكرم في شربها **عَنْ عَلِيٍّ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْدِي** بفتح اوله واسكان ثانيه وبهم اوله ونون مفتوح ثانيه **عَيْنَ سَعْدٍ شَيْعَتُهُ يَقُولُ أَرَمَى بِهَا أَكَ أَبِي وَأُمِّي** ولا يرد عليه ما في صحيح مسلم من تفديته للزبير لان علما انما نفى سماعه وهذا لم يسمعه **قُلْنَا لَا نَكْنِيكَ** بفتح النون **وَلَا نَحُدُّ** بضم النون اي لا نغر غيرك بذلك ووجه مطابقته للترجمة انهم انكروا عليه ان كناه بكنية النبي صلى الله عليه وسلم لا اصل الكنية وانما شاع عليه بعد الرحمن وانما يشير ما هو خير عند الله تعالى **كَرْهَ الْحَزْنِ** بفتح الحاء واسكان الزاي لما فيه من الصعوبة قال الحزن ما غلظ من الارض وصعب وطاء **أَتَى بِأَلْفَيْ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ** بضم العين والوسيد الساعدي مالك بن ربيعة بن البدر **فَلْيَهِنِّي أَنِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** بكسرها وفتحها الغنان الفتح لطي والكسر لبادي العرب وهو الصحيح المشهور ومعناه انصرف عنه وقيل اشتغل بغيره وقيل نسيه **فَأَقْلَبَهُ** اي ردوه الى منزلهم **فَاسْتَفَاقَ** اي ذكره الاستفاقة استعملت من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه **وَهُمَا فِي** الله صلى الله عليه وسلم **صَفِيَّةُ مُرْدِفَهَا** بالنصب وجوز الرفع **إِنَّ لَهُ مَتْرَسًا فِي الْجَنَّةِ** بفتح الميم اي ما يترس به من سلاح وغيره اي يتقي به **خَفِّفْ يَا عَيَّاشُ** بفتحها اي رضاعا **يَا أَهْوَ** بتشديد الراء ومنهم من خففه وصححه **يَا عَيَّاشُ** منادى مرخم فيجوز فيه الضم والفتح على لغة من ينتظر وعلى التمام **يَا أَخَسَّ** منادى مرخم ايضا فيه الوجهان **وَسُوقًا** منصوب على المصدر اي سق سوقك **كَانَ لِي أَخٌ** اي من امي وابوه ابو طلحة وهذا الطف من النبي صلى الله عليه وسلم وانما صغر الكنية لصغر ذاته والبُعْرَاصغر من العصفور **فَاذْ أَحْسَبُهُ فَطَمَ** كذا ثابت بالرفع في كثير من الاصول وفي بعضها بالنصب وهو الوجه ووجه مطابقة الحديث للترجمة ان الكنية اسم جامد مرتجل مركب لا على حقيقة الاضافة المتوقف صدقها على ان للمكنى ولدا وهو ابوها **أَحْنَا الْأَسْوَدُ** اي انحيها وانحشها **وَاخْتَعَ** اي اقربها الى الذل والخضوع يقال خضع ذل **وَحَدِيثُ** اسامة في عيادة سعد سبق في **هَذَا أَبَرُّ قَدْ تَوَجَّعَ** اي تم واقبل على التمام **يَحُوطُكَ** يقال حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه **الضَّجَاحُ** حيث يقل الماء يريد تخفيف العقوبة عنه بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم **هَدَأَ** بالهمز اي سكن **عَنِّي الموت** فظن ابو طلحة انه من البرمن المرض **غَطَمَهَا** بفتح الطاء على المشهور **فَيَعْرُكُهَا** بضم الفاء اي يردد ها **قَرَّ الزُّجَاجَةَ** بفتح القاف وتثليث الدال ويروى الزجاجة بالزاي وذكر الدارقطني

انه تصحيف وصوبها غيره بدليل رواية قرالقاء ودة ذكرها البخاري في بدء الخلق اي كما يقر الشيء في القاء ودة اي يقرها بصوت وحسّ جرس الزجاجة اذا حركتها على الجرو روى قرالدجاجة بكسر القاف وكانه حكاية صوتها **رُبَّمَا بِسَّةٍ** سبق في العلم **فِي الْعَشِرِ الْعَوَابِرِ** اي البواقي جمع غابر ثم **نَفَذَا** بالذال المعجمة اي مضيا واسرعا **الْخَذْفُ** بالخاء والذال المعجمتين الرمي بالحصاة بين السبابتين **وَلَا يَنْكَأُ الْعَدُوَّ** بفتح الكاف وهو ذكر الرواية وهي لغة والاشهر بكسرها ومعناه المبالغة في اذاه قاله القاضي وسبق في الصيد **التَّسْمِيَةُ** بالمعجمة والمهملة في كل موضع **إِنَّهُ مُعَوَّنٌ** بفتح القاف وكسر الراء المشددة **يُحِبُّ الْعُطَاسَ** لانه ينشأ عن خفة البدن وعدم الكسل **وَكَزَهُ التَّثَاؤُبُ** اي شيب النشاوب يعني في امتلاء البدن وثقله وقال مسلمة بن عبد الملك ما اتاب نبي قط واتاها من علامة النبوة **أَلَا سَتِيدَانَ خُلِقَ آدَمُ عَلَى صُورَتِهِ** الهاء عائدة على ادم فضله لتنزه الباري عن الصورة والتشبيه بشيء فان قيل فما معناه قيل خلق اولاده اطوارا كما قال من تراب ثم من نطفة ثم من علقة وخلق ادم بهيئة تاما ستون ذراعا لا يتغير عن حالة الى حالة فالمعنى خلقه على صورته في اول امره كاخر امره لم يكن صغيرا فكبر ويوئيده قوله بعده طوله ستون ذراعا هذا اولى ما قيل فيه واما ما رواه مسلم في الذي راه يضرب وجه عبده فالظهر ما فيه ان الهاء عائدة على المضروب وجهه اي ان هذه الصورة التي شرفها الله تعالى وخلق عليها ادم ودينه **عَفْرَاءَ جِلْدَةٍ** بفتح العين وسكون الفاء موخر الشيء يوئنث ويذكر **إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ** بالنصب على التحذير وانما ادخل حديث الحجاب في ابواب الاستيذان لانه صلى الله عليه وسلم لم يستاذنهم حين قام فعيب من القعود انه لا يشرع حينيذ وفيه انه تهيا للقيام وهو يريد ان يقوموا وقد ترجمه البخاري فيما بعد ذلك وايراده حديث عمر بعد قضية زينب لاينافي ذلك لانه حرص على ذلك حتى وقع بهذا السبب **الْمَنَاصِعُ** بالصاد والعين المهملتين موضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيه قبل اتخاذهم الكنف **الْمُشَعْشَعُ** بضم مكسورة فصل الشهر اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو العيلة **الْخَلُّ** انا ياتيه من حيث لا يراه **لَيَطْعَنُ** بضم العين **الَّذِي مَا يَلِيهِ** الانسان من شهوات النفس **إِنَّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ** بضم وصل وفتح الحاء **قَبَاعَةً** بالمهملة وقد تكسر **قَالَ ابْنُ مُسْلِمٍ نَحْلٌ** بالرفع اي هي **السِّلَقُ** بكسر السين **تَكْزُرُ** اي تطن وتحش واصله تكر فضوعفت لتكرا رعود الرحي ورجوعها في الطحن مرة بعد اخرى وقيل الكركرة الغوث وسبق في التفسير تكركل **قَدْ وَقَعَتِ الْبَابَ** وروي فدفعت بالفاء والعين **فَقَالَ أَنَا كَأَنَّهُ كَرِهَهَا** قال الخطابي قوله انا لا تنضح الجواب عما سال ولا تفيد العلم عما استعلم وكان الجواب انا جابر ليقع بتعريف الاسم الذي وقعت المسئلة عنه **وَحَدِيثُ** اسامة في عيادة سعد سبق في الجهاد **إِذَا سَلَّمَ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا عَلَيْكُمْ** هكذا الرواية الصحيحة عن مالك بغير واو وكذا رواه ابن عيينة وهي اصوب من رواية غيرها وعليكم بالواو لانه اذا حذف رجع الكلام عليهم وباد خالها بقي الاشتراك فيما تعطفه الواو في ظاهر اللفظ **وَحَدِيثُ** عيادة سعد سبق في الجهاد **وَحَدِيثُ** دوضة خاخ سبق في الجهاد والمغازي **بِمَا حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ** بكسر اللام يعني الله وروي بالفتح **أَبُو عَقِيلٍ** بفتح العين **دُهْرَةٌ** بضم الزاي **أَصْبَحَ حَدَّ اللَّهِ كَارِبًا** هذا على لغة اهل الحجاز يقولون برات من المرض واهل نجد يقولون بريت بكسر الراء **بِأَكْرُدَةٍ** بفتحات **إِسْتَفْتَلَنَا أَحَدٌ** بفتح اللام ورفع احد وباسكانها ونصبه **بِنَا الْبَيْنَةُ** بكسر الفاء والمد **الْقَرْفَصَا** أن كسرت القاف والفا قصرته وان ضممتها مددته عن الفراء وغيره وفسره بالاعتماد على عقبيه ومس البيته بالارض وقال ابو عبيد جلسة المحتبي ويديرد راعيه ويديه على ساقيه **الْمَرْوِيَّةُ** بجيم مضمومة **وَحَدِيثُ** علقمة في قدومه الشام سبق في المناقب **بَانِ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ عِنْدَهُمْ** من القيلولة وهي نوم نصف النهار **النَّطْعُ** بكسر النون وفتح الطاء على الافصح **أَلْسُكُّ** بضم السين نوع من الطيب **وَحَدِيثُ** ام حرام سبق في الجهاد **لِبِسْتَيْنِ وَبِيعَتَيْنِ** بكسرا ولهما لان المراد الهيئة **مَشْيَتِهَا مِنْ مَشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** بكسر الميم **بَابُ الِاسْتِئْذَانِ** قال ابن السيد كذا رواه اهل الحديث مستلقيا وانكره بعض اللغويين

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال انما يقال استلقى اذا رقد على قفاه ولا يقال استلقى ومن قال استلقى فالوجه فيه ان يكون معنى القى
ويجيء استفعل بمعنى افعل قليل غير مطرد لم يرد الا في الفاظ معدودة كاستوقد نارا اي اوقد واستجاب بمعنى اجاب
أَجَلْ أَنْ يَحْزُنَهُ اي من اجل وقد يتكلم به مع حذف من كقول الشاعر اجلان الله قد فضلكم وقبل ان ذلك نظرة
للتهمة لان الثالثة ربما خاف انها يريد ان غايله وهذا المعنى ما مون عند الاختلاط بحزنه بفتح اوله وضمه يقال
حزنني واحزنني لغتان وبها قوي لاحزنهم الفزع الاكبر وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ اي اغلقوها تَعْرِضُهُ بضم الراء وكسرها
اخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ مخففة ثم ذكر رواية التشديد وقال قال ابو عبد الله بالتخفيف موضع وبالتشديد قدوم النجارين
كذا ثبت في بعض الاصول ومنهم من عكسه والصحيح ان القدوم في الحديث الآلة وفي رواية البزار بدل القدوم
والاتي التخفيف رِعَاةُ الْبُهْمِ سبق في الايمان أَلَذَعْتُهَا وَأَنَا عَلَى عَمَدِكَ وَوَعْدِكَ الرجا الى الجنة والثقة والبعث
مَا اسْتَطَعْتُ اجتهد في اخلاص الطاعة ما استطعت اي الاقرار بالعجز عن ادامة ما يجب عليه من الشكر
لنعمه أَبُوءُ اي اعترف واقر يريد الاعتراف بالنعمة والاستغفار من الذنب الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ قال شاعد
اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَجَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ لم يبين الموقوف من المرفوع وقد
رواه مسلم عن الحارث فقال عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا الله افرح
الفرح غير جائز في حق الله تعالى لكنه بمعنى الرضا اي لله ارضى واقبل له من كما اكتوله كل حزب بما لديهم فرحون
اي راضون مَهْلَكَةٌ بفتح الميم واللام اي يهلك سالكها بغير زاد ولا راحلة وحكي تعليث الميم مع كسر اللام
سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ كذا للبخاري ورواه مسلم استيقظ على بعيره والصواب الاول أَلضَّبُعُ بفتح الضاد وضع
الجنب على الارض بَابُ وَضْعِ الْيَدِ تَحْتَ الْخَدِّ الْيُمْنَى ليس في الحديث الذي اورده تعرض لليمنى لكنه ورد التصريح
بها على غير شرطه فاشار اليها في الترجمة مفسرا بها الرواية المطلقة شَنَا ق الْقِرْبَةِ بفتح الشين ما تشد
به كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَانِي أَوْ كُنْتُ أُنَبِّهُهُ بفتح الهمزة واسكان الموحدة يعني ارقبه بقيت الشيء اعبه بها اذا انظرته
ويروى اتقيه بمثناة ويروى ارقبه وَسَمِعْتُ فِي الْتَّابُوتِ يعني الجسد وسكت عن خصلتين ذكرهما مسلم وهما
اللسان والنفس وقال ابو الفرج بن الجوزي انه يعني بالتابوت الصندوق اي هذه الشيء محفوظ عنده
في الصندوق اي لم يحفظها في ذلك الوقت وهي عندة وفيه بعد والاول اولى وهذه الانواع المعينة هنا والله
اعلم الهداية الشاملة لهذه الاركان والاعضاء والسداد بالتوفيق فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَوْلَا مَتَّعْتَنَا بِهِ القائل ذلك عمر وانما قال لانه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط الا استشهد كذا
رواه ابن ابي شيبة وقال فقام عامر الى الحرب فبارزه مرحب اليهودي فاستشهد فَلَقِيَتْ رَجُلًا مِنْ
وَلَدِ الْعَبَّاسِ قيل هو علي بن عبد الله بن عباس قاله ابو نعيم الحافظ يَتَنَزَّلُ كذا الرواية هنا بمثناة من تحتهم
مثناة من فوق وبها يفسر رواية يَنْزِلُ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ برفع الاخر صفة لثلث وبقية الحديث سبق
في الصلاة يَحْيَى بْنُ جَرَّاسٍ بحاء مهملة مكسورة خَرْشَنَةَ بخاء معجمة وراء مهملة مفتوحتين مِنْ هَنَيَاتِكَ جمع هنة
ويروى هنيهات كل يريد الاشعار بالقصر كالاراجيز فَنَعَتَ ثلثة اخره وهو النعت مع الرقيبة شبه الرقي
وقيل هما سواء يكون معها ريق وقيل بعكس الاول أَلَا أُبَشِّرُكَ بإسكان الهاء وتحريكها قَالَ أَوْ ذَاكَ بفتح الواو على
معنى التقرير ذُو الْخُوَيْصِرَةِ سبق في الجهاد حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ بفتح الحاء وبعدها موحدة أَلزُّبَيْرُ بْنُ خُرَيْتٍ بكسر
المعجمة والراء المشددة اخره تاء مثناة فَأَبِي عَهِدَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا
ذَلِكَ رواه الطبراني في معجمه بلفظ لا يفعلون ذلك وهذا اشبه من رواية البخاري وقد اولت في بعض النسخ بمعنى
لا يفعلون الا ذلك الاجتناب ورواه الطبراني عن البزار عن محمد بن الشكن عن حبان بن هلال شاهد لرواية موسى
بسند البخاري بَابُ الدُّعَاءِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ بنصب مستقبل على الحال وجوز الرفع خبر مبتدا مضمر اي هو وفيه
دعا واستسقى ثم استقبل القبلة قال الاسماعيلي هذا في باب الدعا غير مستقبل القبلة ادخل ولعل البخاري اراد

انه لما استقبل القبلة وقلب رداءه دعا حينئذ ايضا بعد في الوجه الاخر جَهْدُ الْبَلَاءِ اي الحالة الشاقة
وَدَرَكِ الشَّقَاءِ الدرك اللحاق والوصول اي التعس لِلَّهِ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى منصوب بما صار رفعا اي اختار
ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف اي اختياري زِرُّ الْحَجَلَةِ سبق في المناقب يَحْنِي أَحْنُوهُ بالحاء المهملة
اي اكر واعليه والحوا فَإِذَا أَنَا بِحُوٍّ هو عبد الله بن خذاقة صَلْخُ الدَّيْنِ بفتحتين ثعلة يَحْوِي بفتح الياء وفتح
الحاء وتشديد الواو والمكسورة وروي بفتح الياء واسكان الحاء واقتصر عليه الخطابي وهو ان يجعل لها حوية
وهو كساء محشو يلف بدا رحول تسنام الراحلة ورواه ثابت بحول بالام وفسره بصلع اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ قال صاحب تقويم اللسان العجز ما لا تستطيعه والكسل ان تترك التي
تستاجي عنه وان كنت تستطيعه جَيْطَلٍ بفتح الجاء بعدها نون ثم طاء مهملة على وزن فيعل إِبِعْبَعًا بكسر
الهمزة وفتح الباء اي ارفعوا واقتعدوا قِبَلَ كُلِّ شَرَفٍ اي ما على كاهل الجبل والتل تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ قلت
نَعَمْ قَالَ أَبِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا تقديره اتزوجت بكرا او قول جابر في الجواب ثيبا يروى بالرفع اي بل هي ثيب قلت
او بل ذو ثيب ويروى ثيب ولو نصب بتزوجت لكان احسن جَدَثِهَا عائشة في طي النبي صلى الله عليه وسلم سبق
أَشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اي خذهم اخذ شديدا سِنِينَ جمع سنة وهي القحط اي خذهم بالقحط يَبَابِهَا
يَنْهَدُهَا الزهيد القليل في كل شيء ورجل مزهد اي قليل المال عَذَارَى بفتح العين ابْنُ أَبِي السَّفَرِ
بفتحتين وَبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ بخاء معجمة مضمومة ثم مثلثة هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ بفتح الياء وكسرها وتخفيف السين
أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يحتمل ان يكون موضع لا حول ولا
قوة الا بالله الجر بدلا من كنز والنصب بتقدير اعني والرفع بتقدير هو لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا ارتفع
تسع باية على البدل او خبر مبتدا محذوف وانتصب الا واحدا على الاستثناء ويجوز رفعه على جعل الا بمعنى
غير فيكون صفة لمائة كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا إِدْرِيسَ بْنِ مُعَاوِيَةَ هو تابعي روى
عن اصحاب ابن مسعود يَحْرُسُنَا بِالْمَوْعِظَةِ سبق في كتاب العلم كِتَابُ الرِّقَاقِ وفي نسخة الرقايق افتتحه
بحديث ثمانون مغبون فيها كثير من الناس الصحة والفراغ وكانه اقتدى بعبد الله بن المبارك فانه بدا في
كتابه في الرقايق قَالَ لَنَا بُنْدَارٌ بموحدة واخره مهملة ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بموحدة ومعجمة مشددة
وَهَذِهِ الْخُطَطُ الْيَصَارُ بضم الخاء والطاء ويروى الخطوط الْأَعْرَاضُ جمع عرض ما ينتفع به في الدنيا أَعَدَّ
اللَّهُ اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى
الغاية في العذر حُبُّ الْمَالِ وَطُولُ الْعُمُرِ برفع طول وجره مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ بنصب الفقر بفعول اخشى
اي ما اخشى عليكم الفقر والرفع ضعيف لانه يحتاج الى ضمير يعود عليه وانما جي ذلك في الشعر وتقديره ما
الفقر اخشاه عليكم اي ما الفقر يخشى عليكم وهو ضعيف إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ سبق في كتاب الزكاة
أَبُو مُرَّةَ بضم الميم وتشديد الراء وبالزاي وَيَتَذَوَّرُونَ بفتح الذال وكسرها وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ اي لايثارهم
الشهوات ثنا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بالحاء والزاي الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ بالرفع والنصب سبق جُعَالَةَ بضم الجيم
والعين المشددة وبالالف والتاء تَعِسَ بفتح العين وكسرها اي انكب على وجهه فلم تتيسر عثرته لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ
مِلْءَ وَادٍ ويروى مثل وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ اي بتطلع ونطلب وتعرض اليه يَا بَاذَرُ بعين مهملة اخره راء
هنا للوقف فَنَعَ فِيهِ النغ بالحا المهملة بمعنى العطاس مَنْ كَلَّمَ فِي جَانِبِ الْجَرِّ بفتح النا وضمها فالفم اي من كلم انت
والفج اي من كلم معك وقد روي بهما الْفَاحُ المستوي من الارض الواسع وبعده قيعان وقيعة الْأَشِيُّ
بالرفع ويروى بالنصب أَرْضُدُ لِدَيْنٍ اي اعده له وهو بفتح الهمزة وضم الصاد وفتح الهمزة وكسر
الصاد لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ بفتح الراء قيل هو ما جمع من متاع الدنيا يريد كثرة المال كذا قاله القاضي في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المشارق وقال ابن فارس في المقاييس وذكر هذا الحديث انما معناه بسكون الراء وهو كل ماكان من المال غير نقد وجمعه عروض فاما العرض بفتح الراء فما يصيبه الانسان من حظه في الدنيا قال تعالى تريدون عرض الدنيا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه فهو بهذا سبق في الجناز سَلْم بفتح السين وسكون اللام ابن زَرِير بفتح الزاي وكسر الراء المكررة الخِفَان بضم الخاء وكسرها المابدة المعدة ويقال فيه الخوان الوَقْف خشبة عريضة مقرر طرفاها في الحايط يوضع عليها الشيء وشيظ رشعه اي قليل منه بَابُ كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَنَا أَبُو نُعَيْمٍ بِخَوْمِ بِنْتِ هَذَا الْحَدِيثَ هذا الموضع من عقود الكلام فانه لم يذكر من حدثه بالنصف الاخر ويمكن ان يقال اعتمد على السند الاخر الذي تقدم له في كتاب الاستيذان أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بالجر حذف منه حرف القسم ويجوز فيه النصب والجر قال ابن جني اذا حذف فتحرف القسم نصب الاسم بعده بالفعل المقدر تقول الله لاذهبن ومن الجر من نجر ابم الله وحده محذوف حرف الجر فيقول الله لا قومن لكثرة استعمالهم إِنْ كُنْتُ لَأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ عادة اهل الحجاز انهم اذا جاعوا يشدون الحجر على البطن لان مع الجاعة لا يمكن الانتصاب فتوخذ صفيح رقاق في طول الكف فتربط على البطن فتعتدل قامة الانسان بعض الاعتدال والاعتماد بالكبد على الارض مما يسكن ذلك إِلَّا لِيَسْتَتْبِعَنِي وَلَا بِي الْهَمِّ لِيَسْتَتْبِعَنِي أَبَا هِرٍّ يروى بتخفيف الراء وتشديدها منادى مضاف والهر الذكر وانما كناه بابي هر لانه وجد هرة في الطريق فاخذها فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت ابو هر أَلْجَلَهْ بضمتين ومنهم من يسكن اللام تمر السنة يشبه اللوبيا مَالَهُ خَلْطٌ بكسر الخاء تَغْزِرُنِي بالزاي ثم الراء تدرني مَا كَانَ يَعْتَشِكُمْ بضم اوله قال في المحكم اعتشه الله قال ابن ابي ذؤيب وساله ابوه ما الذي عاشك فلجابه اعاشني لعدك وادمبقل اكل من جوذابه وانشد أَلْمَبَارِحَ الدَّكَ سَدِّدُوا اي اقصدوا والسداد اي الصواب وَقَارِبُوا اي لا تغلوا والمقاربة القصد في الامور الذي لا غلو فيها ولا تقصير وَالدَّلْجَةَ بضم الدال السير الليل كله وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ منصوبان على الاغراء اي الزموا الطريق القصد المستقيم إِكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ بالف وصل وفتح اللام على الصواب يقال كلفت والشيء واولعت به وروي بالف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً المطر الراي في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت ياء لكسرة التي قبلها أَلزَبْرَقَانُ بكسر الزاي وسكون الباء الموحدة ثُمَّ قَرَنِي بِرَجُلٍ بكسر القاف اي صعد فِي قُبُلِ هَذَا الْجَدَارِ اي في قبله خَلَقَ اللَّهُ الرَّحَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ ان قيل كيف هذا والرحمة صفة لله وهي اما صفة ذات فتكون قديمة او صفة فعل فتكون حادثة فكذلك عند الحنفية قيل عند الاشعري ان صفة الفعل حادثة واصل الرحمة النعمة وبه فسر قوله تعالى هذا رحمة من ربي وقد سبق رواية في الادب بلفظ جعل الله الرحمة في مايه جزء لا بلفظ خلق وكانها اشبه وتاويلها اولى قوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا حَتَّى نِيدَ بكسر الفاء حتى يرم بكسر الراء المخففة اي تتنخ يقال ودم يرم والاصل يودم بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ بتنوينهما على انهما اسمان والفتح على انهما فعلان أُضَيِّفُ قَدْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ جَائِزَتُهُ سبق والرواية العروفة جايزته يوم وليلة فقوله الضيافة ثلاثة ايام اي مدة الضيافة ثلاثة ايام واقل من ذلك جايزته اي ما يجوز به طريقه في الشرع اي يكفيه يوم وليلة وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا اي يتكلم بها على غفلة يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ قال ابن عبد البر هي الكلمة تعجب السلطان بالحاء وقال هي الكلمة التي لا يعرف حسنها من قبحها فتحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من قبحه أَيُّ أَبٍ كُنْتُ بنصب اي قَالُوا خَيْرًا بالنصب ومنهم من قيده بالضم على حذف المضاف اليه اي خيرا على حد قراءة والله يريد الاخرة بالجر اي عرض الاخرة لَمْ يَتَغَيَّرْ عِنْدَنَا نَتْنُ خَبَرًا قال اهل اللغة نارت الشيء وانتنته اذا خبانته فَاسْتَعْذَبَنِي أَوْ قَالَ فَاسْتَعْذَبَنِي السعق والسهك متقاربان يرجعان الى معنى الدق والطحن وقيل

السهك دون السعق فَأَذَرَّ فِيَّ يقال ذررته اذروه وذريته اذريه فَأَخَذُوا مَوَانِيَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّ فَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ كذا رواه البخاري ورواه مسلم فعلوا ذلك به وربي مؤخرا قال البعض ماني البخاري هو الصواب وربي هنا مقحم على صحة ماذكره وكلتا الروايتين نصح على القسم وروي وذريك اي فعلوا ما امرهم به من ان يذروه وهذا اشبه فَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ قيل الريشة اذا كان على مرقب عال فيصربا لعد ونزع ثوبه فالاح به ينذر القوم ينعى عريانا وروي العريان بفتح العين والراء والباء الموحدة اي المفصح بالانذار من اعرب عن حاجته فَالنَّجَا النَّجَا منصوبان ونداء ان مع النصب على الاغراء اي الشرعة الشرعة اي اشرعوا اسرعوا فَأَدْلَجُوا بالتشديد اي ساروا بالليل على مهل بفتح الهاء التودة فَأَجْنَأَ جَهْدُ اسنا صلهم وَأَنَا أَخِيذُ بِحُجَزِكُمْ قيل صوابه بحجزهم شِرَاكُ النَّعْلِ احد شيورها الذي في وجهها بَابُ السَّيْفِ طرفه الذي يضرب به خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ الغنم يتبع بها شعف الجبال يسقى في كتاب الايمان الْمُدُّ بفتح الجيم وكسرها وسكون الذال المعجمة الاصل الوكت الاثر في الشيء والنقطة من عبير لونه الْخَلَلُ بفتح الميم وسكون الجيم هي النفاخات التي تخرج في الايدي عند كثرة العمل تملوة ما يتعالجت يده وتجلت كَشَرَاهُ مُنْتَبِرًا انتشر انتقط والنبرد وبه تشبه الغراد اذا دبت على الابل تورمت بَايَعْتُ من البيع لا من المبايعة رَدَّ عَلَيَّ سَاعِيَهُ اي والبه يعني ان بايع مسلما قال لا يظلمه فانه مسلم وان بايع نصرانيا قال ان لم ينصفني اعاتي العوالي وينصفني منه وقد فسد اليوم الامرا وعلى نعني عني ووقع في بعض طرق مسلم كذلك إِنَّمَا النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمِائَةِ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً يعني ان النجيب الرضي من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل وقال الاصمعي اي الزاهد في الدنيا قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي الناقة المختارة والها للمبالغة والعرب تقول لمن له مايه من الابل لفلان ابل ولمن له مايتان له ابلان فقوله كالابل اي كمايه من الابل وقوله مايه توكيد وقوله لا تكاد جملة في موضع الصفة لما قبلها وقال ابن مالك قوله كالابل المايه قيد الغت بالعدد وقد حكي سيبويه عن بعض العرب اخذ وامن بني فلان ابلا مايه وذكر الراغب ان الابل في عرفهم اسم لمايه بعير فمايه ابل هي عشرة الاف مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ سمعت بالرجل اذا شهرته ومددت به وقيل من سمع الناس بعمله سمعه الله واما ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه أَخَذَ الرَّجُلُ بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير أَلْعَضَا عَلَمٌ لها منقول من قولهم ناقة عضبا اي مشقوقة الاذن وقيل القصيرة اليد أَلْمَعُوذُ بفتح القاف ما امكن ان يركب واذنا ما له سنامان تَعَذَّأْتُ بِالْجَزْرِ اي اعلته كُنْ سَمْعَهُ الَّذِي تَسْمَعُ بِهِ الْخَيْرَ قيل اي لا تحرك جارحة من جوارحه الا في الله وبالله وفيه فجوارحها كلها تعمل بالحق وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ التردد في حق الله محاله فجاء اردد رسلي كما حكي عن تردد ملك الموت لموسى ويشرف على البلاء فيعفو واصرف الشر عنه كما يقال الدعا يرد البلا الى ان ينتفي اجله فيموت بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ بالرفع والنصب كما سبق أَللَّقَحَةُ بكسر اللام ذات اللبن من النوق عِلَاطُ الْحَوْضِ يلبطه ويلوطه والاطه يلبطه اذا طينه فَأَشْخَصَ رفع اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى بالنصب اي اختر وبالرفع اي اختارني يَتَبَعَّدُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَلَهُ يريد بالمال الحيوان العبيد والاثاث المنقول الى قبره وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من الادم خُبَيْبٌ فِي السَّعَفِ بفتح السين والفا يعني الملة التي يصنعها المسافرون فانها لا تدحى كالرقاقة وانها تقلب على الايدي حتى تستوي يَتَفَاهَا الْجُبَّادُ اي يقلبها وقيلها من ها هنا الى ها هنا بقدرته وقيل بعضها نَزْلًا مصدر ويجوز ان يكون في موضع الحال إِذَا انْهَمْ بكسر الهمزة بِاللَّامِ وَنُونٍ قَالُوا وَمَا هَذَا قَالُوا نُونٌ وَنُونٌ قال الخطابي النون الحوت واما باللام فانه شيء مبهم دل الجواب من اليهودي على انه اسم للثور وهو مالم ينظم

شبكة الألوكة www.alukah.net

لم يجز ان يكون على التفرقة اسما للشيء فيشبه ان يكون اليهودي اراد ان يعرّي الاسم بتقطيع الهجاء وقدم احد الحرفين فقال يالام وانما هي في حق الترتيب لايا هاء علي وزن لعا اي ثور يقال للثور الوحشي اللاي والجمع الالاء فصحف فيه الرواة فقالوا يالام فاشكل واشتبه قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه الا ان يكون ذلك بعض لسان العرب فان المخبر يهودي فلا يبعد ان يكون انما اعرب عنه بلسانه فيكون ذلك في لسانهم يالا والله اعلم انتهى وقوله اهل المعرفة بها مقلوب بغير لسان العرب كتقديم الحروف وتاخيرها قبل ان العبراني هو العبري فقد موا الباء واخروا الراء تبعا عَفْرًا العفر بياض ليس بالناصع وعفر الارض وجهها كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ يعني الخبز الحواري الْمَعْلَمُ بفتح الميم وسكون العين واحد العالم وهي الاعلام التي يهتدى بها في الطريق اي ليس فيها بناء يستتر ما وراءه يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ قال الخطابي هذا الحشر هو الذي يكون قبل قيام الساعة تحشر الناس احياء الى الشام فاما الحشر الذي بعد الموت من القبور فان ذلك يخرجون حفاة عراة رَاغِبِينَ وَرَاهِبِينَ اي طالبين راجين وخائفين فزعين خُزُلًا بضم الخاء المعجمة اي قِلًى وغرلة الغلفة أَنَّى لَهُمْ ضبطهم اوله وكسر ثانيه وفتح اوله وضم ثانيه اهمني الامر احزنني واقلقني وهمي الموس اذا بلي وَحَدِيثٌ اتوضؤن ان كونوا ربع اهل الجنة شق ثُرَايَا وتراي اي بدا وظهر فَإِنْ مَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ أَنَّا كذا البعض بالنصب على المفعول باخرج المذكور في اول الحديث اي فانه يخرج منكم كذا ورُوي بالرفع على الخبر وان واسمها مضمر في المجرور اي فان الخرج منكم رجل وعند الاصيلي الرفع في الف وحده على خبر مبتدا محذوف اي على مبتدا موخر مقدر والخرج منكم الف والف منكم خرج أَلْوَقَةَ الخط مَظِلَّةٌ بكسر اللام وفتحها إِنَّمَا ذَارِ الْعَرْضِ بكسر الكاف فلانه خطاب لمونث أَسَاحَ اعرض أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ بفتح الهمزة وكسر السين ويعرف بالجمال من افراد البخاري وقد وضعه ابن معين والدارقطني ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قيل انه سعد بن عبادة حكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال انما ترك الدعاء لانه كان من المنافقين قلت ويظهر في تركه التنبيه على فضيلة السبق الى القربات ولو اجابه لم يكن للسابق مزية وعكاشة تخفف ويثقل وهو الاكثر وَأَبْيَضُ الْجَبْهَةِ بفتح الجيم اصحاب الثمر والجبهوط الدنيوية بالدال والجاء وتحمل ان يريد الملوك المعظمين ثُمَّ يَنِيجُ قيل الذابح لنبي بن زكريا وقيل جيبول أَوْهَبِلَتْ بفتح الهمزة والهاء الدعاء وكسر الباء وقد استجاء هنا لفقد العقل مما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلك تخبط جنة واحدة أَوْجَنَّةً بفتح الجاء وَيَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادَ الْمُضَمَّرَ هو بنصب الجواد وفتح الميم الثانية من المضمر ونصوا على ضبطه الاصيلي بضم المضمر والجواد صفة للراكب فيكون نعتا لهذا بكسر الميم الثانية وقد يكون على البدل والضمر الذي يضر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان يعلفها حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتحف وقيل يشد عليها سرجها ويجللها بالجلة حتى تعرق لحمها فيذهب وهلها وتشتد الْأَنْكَبُ الْغَابِرُ ويروى الغارب النِّعَارِ بِرُ مثلثة عين مهملة وبقاف بالسين بدل التاء وفسرها في الحديث بالصغار بيض بضاد وعين معجمتين ثم موحدة ثم مثناة ثم سين مهملة وهذا التفسير يحتاج لتفسير وقد قيل انها صغار القثاء شبهه بها لسرعة نموها وقيل النعار بر واحدتها تعرور وروس الطرثيث تكون بيضا شبهه ببياضها والطرثوث نبات كالقطن مستطيل قَدِ انْتَشَرَا بضم التاء وكسر الحاء على ما لم يسم فاعله وقيل بفتحها بمعنى احمرتا النار اي احمرتا فَيَلْقُوهُ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ كَمَا نَبَتُ الْحَبَّةُ بكسر حب الرياحين ونحوها مما ينبت في البراري ويسرع انباته وحمل السيل ما حمله السيل من الغثاء كَمَا يُغْلَى الْمِرْجَلُ بكسر الميم قدر النحاس خاصة وهو مذكر من بين اسماء القدر قاله ابن سيدة في شرح المثنى بالفتح هو البسر المطبوخ هكذا قال ابو عمر المطرزي الا انه حكاه مكسورا القافين ووقع في كتب الحديث بالفتح قال ابن السيد وهذا الجود مما قيل فيه ولم يقع صاحب النهاية على ذلك وقال القاضي قيل صوابه كما يغلى المرجل والقمقم قلت وروي كذلك ورواه مسلم مقتصرا على المرجل أَشَاحَ جد في امره وحذر فَأَمَا مَنْ سَمَّ خُرُوبَ كذا روي هنا بالتنوين على البدل من الغرب والمحفوظ سهم غرب بالتنوين على النعت وبفتح الراء وسكونها قال ابو زيد بالفتح اذا رمى شيئا فاصابه غيره

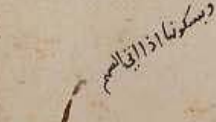
وسكونها اذا رمى السهم

وبسكونها اذا رمى السهم من حيث لا يدري وقال الكسائي والاصمعي انما هو سهم غرب بفتح الراء مضاف الذي لا يعرف رامية أَوْ مَوْشُومٍ فِيهِ بكسر القاف اي مقدار شوطة لا تعدو اي تقطع طولا وقيل موضع وقد ه اي شواكه ويروى قِدِمِهِ بالميم والاضافة ويروى قُدُمٍ بلا اضافة وَلْيُضَيِّفْهَا اي الحمار وقيل المعجر حَثْوًا بالحاء ويروى كَيْعًا بالكاف يُحْشَرُ بكسر الجيم وفتحها هَلْ تُضَارُّونَ سبق ضبطه في الصلاة فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ قيل معناه ان الله تعالى يظهر لهم صورة هائلة امتحانا لهم وكما قال مسلم في هذا الحديث فيأتيهم في صورة غير التي يعرفون اي بصورة ففي بمعنى الباء كقوله تعالى يأتيهم الله في ظلل الغمام وقال بعض الائمة المراد بالصورة الصفة وكانه تجلى لكل احد بحسب عقيدته فقوله يأتيهم الله في صورة غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم خطابه هذا للمنافقين ومن كان يعتقده على خلاف ما هو به واما تجليه على ما هو به من نعوت الجلال فهو في حق المومنين فالرائي هنا لا يختلف الاحوال واما الغير فهو الذي لا يلحقه تحول ولا زوال ولا انتقال ولا تضرب له الامثال وهذا محتمل والتسليم اسلم والله اعلم مراد رسوله اعلم أَنَا فَوْكُمْ بفتح الفاء اي شاهكم مُخَلَّجٌ الخلج الجذب جَرْبًا وَأَدْرَجَ جربا بالجيم مقصورا عند الاكثر وغيره وجاء في البخاري ممدودا من بلاد الشام وادرج بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وراء مضمومة وجاء بهملة مدينة من الشام تلقا السروات من اذرعات الشام وقيل انها فلسطين وفي مسلم ان بينها وبين جرباء ثلاثة ايام وهذا مخالف للرواية الاخرى كما بين المدينة وصنعاء كما بين ايلة وصنعاء وجمع بينهما ان هذه الاوقات صورت على جهة الاعتبار في بُعد اقطار الحوض وخاطب صلى الله عليه وسلم اهل كل جهة بما يعرفون من المواضع وهذا اقتضى وتقريب لكل احد بما يعرفه من تلك المواضع مَاوُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ فيه حجة للكوفي في مجيء افعل التفضيل من الالوان وانما تقل بعضهم تخصيصه بالسواد والبياض لانهما الاصل وبنيا للالوان توكيد منها ومنعه البصريون وقالوا انما يتوصل الى التفضيل فيه وفيما زاد على الثلاثي بأفعل مصوغا من تعذر الى علي مطلق الرجحان والزيادة نحو اكثر وازيد وارجح واشد قال في الصحاح تقول هذا اشد بياضا من هذا ولا تقل ابيض منه واهل الكوفة يقولونه وتحتجون بقوله ﷺ جارية في درعها الفضفاض ابيض من اخت بني اباض وجعله ابن مالك من المحكوم بشذوذه وقال غيره ليس هو للتفضيل اي يعني مبيض الْحَبَطِيُّ بحاء مهملة ثم موحدة مفتوحتين فجيم ثَجُّونَ بالمثلثة اي منصبون حلات الرجل عن الماء اذا اضعفته ان يرده ويروى بالجيم الساكنة بقال لحلا القوم عن منازلهم اي خرجوا واحلا لغة أَهْلَ بفتحتين ضوال الابل واحدها هامل اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة وقيل الهمل الابل بغير راع كِتَابُ الْقَدَرِ حديث ابن مسعود سبق في وَقَوْلُهُ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ بفتح الهمزة عن ابن مالك كَمَا يُنْبَذُ بضم اوله وكسر ثالثه ومنهم من فتحه مِنْ جَذَعٍ اي مقطوعة الاطراف او احدها اي ان البهيمة تولد بجميع خلقها سليمة لو لا تعرض الناس لها لبقيت كما ولدت كذلك المولود يولد على فطرة الله منتهى القول الحق لو خلته شياطين الانس والجن وما اختار لم يخرج عنها أَوَ إِنَّهُمْ مَفْعُولٌ بفتح الواو وكسر ان عَبْدَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بهملة ثم جيم وزاي مُوسَى بكسر الحاء بعدها موحدة وَحَدِيثُ ابي هريرة في الجارح نفسه سبق في الجهاد بَابُ إِلْقَاءِ النَّذْرِ الْعَبْدَ إِلَى الْقَدَرِ هو بنصب العبد ويسند قوله في الباب الآخر ولكن يلقيه القدر الى النذر ويروى باب الفاء العبد القدر برفع القدر لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ بالنصب الْقَدَرُ بالرفع إِرْبَعُوا بهمزة وصل اي ارتفعوا وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ النُّعْمَانِ قيل صوابه بن المعتمر ومنهم من عكس حَيَّتَنَا الخبيئة الحرمان والخسران ثُمَّ عَدَتْ بفتح الواو والفاء الْتَرَكُ بالفتح اللحوق والوصول الى الشيء إِحْسَيْ اصل الكلمة غير مهموز ويقال خسات الكلب خسا اي طردته فذهب وهو ذها بمعنى ذل فَلَنْ تَعْدُوَ بالنصب لان ناصبة للفعل ويروى تعدو بالجزم وهي لغة قوم إِنْ يَكُنْهُ استدل به ابن مالك على اتصال الضمير اذا وقع خبر الكان لكن في رواية ابن كيسان هو فلا دليل

فيه الأيمان والنذور الهمارة بكسر الهمزة وكلت بتخفيف الكاف المكسورة ردت وإذا حلفت على يمين
ان قيل الحلف باليمين لا على اليمين قلنا فيه وجهان احدهما انه على معنى الباء في رواية النسائي اذا حلفت
بيمين الثاني انها على بابها وسمي المحلوف عليه عينا لتلبسه باليمين والتقدير على شيء مما يحلف عليه وهو
ابي موسى سبق في الصيد لأن يتخ بفتح اللام لان وهي لام القسم ويلج بفتح اللام وتشديد الجيم آثم بكسر همزة ممدودة
وتا مثلثة اي اكثر اثما إستلج بالجيم استفعل من اللجاج ومعناه ان حلف على شيء ويرى ان غيره خير منه
فيتم على يمينه ولا يحنث ويكفر فذكر اثم له وقيل هو ان يرى انه مباح فيها قيل ولا يكفرها وبروى
استلج باظهار الادغام وهي لغة قريش فيظهر وند مع الجزم ليس يعني الكفارة قال القرطبي ضبط في بعض
الامهات يغني بالنا المضمومة وبالغين المعجمة وليس بشيء ووجدناه في الاصل المعتمد عليه بالنا المثناة من تحت وهو اقرب وعند ابن السكن يعني
المهملة وعليه علامة الاصيلي وقيد بعد ووجدناه بالنا المثناة من تحت وهو اقرب وعند ابن السكن يعني
ليس الكفارة وهذا عندي اشبهها اذا كانت ليس استثناء يعني الا اي اذا الخ في يمينه كان اعظم الاثم
يكفر وقال ابو الفرج قوله ليس يعني الكفارة كانه اشار الى احد في قصده ان لا يبر ولا يفعل الخير فلو كفر لم
ترفع الكفارة سبق ذلك لا لقصد وبعضهم بفتح النون يعني والمعنى يترك من قوله عنان عنها عنا اي امرها
واتركها فيكون المعنى ان الكفارة لا ينبغي ان تترك فيأثم وبروى في امارته وأيم الله بكسر الهمزة وفتحها
والميم مضمومة وحكى الاخفش كسر الميم مع كسر الهمزة ولغاتها نحو العشرين لكثرة استعمالهم لها في القسم
لأهاما الله إذا سبق في الجهاد إذا هلك كسري فلا كسرى بعده اي بالعراق وإذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده اي بالشام قاله الشافعي في المختصر وحديث العسيف سبق إستعمل عاملا هو ابن اللتبية سبق
في الزكاة سرقة بفتحتين اي خرقة بيضاء من أهل أخبائك أو جبابك الاول بفتح الهمزة جمع خبا من خباء لانه
يغطى به ويستتر مسكة بالتشديد سبق بيانه مصيف ظهره اي مسنده يقال ضفته اليه اضيفه أد رجلا
سمع رجلا السامع قتادة بن النعمان بينه البخاري في كتاب فضايل القرآن يتعاهلها بالتشديد اي يستقلها اي
يراها قليلة ذاكرا قال ابو عبيد ليس هو من الذكر بعد النسيان انما اراد متكلما بذلك كقولك ذكرت الفلان حديثا
كذا ولا أتركا بالمد اي مخبرا عن غيري انه حلف به يقال اثرت الحديث رويته اي لم احدث به من قبل نفسي
ولا حدثت به عن غيري نهدم بالفتح جثم بفتح الجيم دجاج مثلثة الدال تعقلته وأستعقلته اي عقرن
غفلته تقطعت بي الحبال بالحاء المهملة جمع حبل وهو ما طال من الرمل وضخم ويقال الحبال دون الحبال ويروى
بالجيم أن ابنة سبق بيانها في الجنايز أرسكت إليه أسامة وسعد وأبي بضم الهمزة وعند ابي ذر والي اولي
على الشك والصواب الى من غير شك وقد تقدم في كتاب القدر في باب وكان امر الله قدرا مقدورا وابو سعد
وابي بن كعب إنما يرحم الله من عباده الرحماء سبق في الجنايز وكذا الذي بعده ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف
متضعف قال ابو البقاء كل مرفوع لا غير اي هم كل ضعيف قال ابو الفرج والضعيف الفقير والمتضعف بفتح
العين ويغلط من يكسرها لان المراد ان الناس يستضعفونه ويقهرونه وذكر الحاكم في علوم الحديث ان
جزءة سئل عن الضعيف فقال الذي يرى نفسه من الحول والقوة في اليوم عشرين الى خمسين مرة لو
أقسم على الله لأبره اي لو اقسم على الله ليفعلن ما احب به فعل ما يكون قد ابر قسمه جواظ اي غليظ عنل
اي جاف شديد متكبر اي ذو كبر حتى يضع قدمه فيها سبق في تفسير سورة ق ما وسوست أو حدثت
أنفسها بضم السين وفتحها وقد سبق عباد الله أخرانا نصب على الاغراء اي ادركوا اخراكم يعني اخر
الجيش فاختلدته هي وأخرام اي فاقتلته ما أجزرا اي ما تاها هو أيقال لجزرته فانجزاي منعته فامتنع
فما زالت في جزيفة منها بقية خير اي بقية حزن وخسران لم يعل قلبه ضيقا من ضغو بالاضافة اي
الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم اي تجبر عليها أجاج الدبا اي اظهرها الحجة

الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب السكر بفتحتين كل مسكر ان أبا أسيد
بضم الهمزة أعوص هذا هو الكثير وبروى عرش وسبق بيانه في العتيقة منسكها بفتح الميم واسكان
السين المناقر سبق في تفسير التحريم وفي الطلاق ويظهر فيهم اليمين اي يكثرون بما ليس فيهم وقيل
جعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اشباب السمن الخزامة خاتم معجمة مكسورة
حلقة من شعر يجعل في الانف حلم بفتح الحاء إنه أوجز بضم الحاء أمرا لله به فالذي روي أن يصام
يوم النحر هو من باب قولهم اعتمان اجلتها اية وخرمتها اية حيث ذكر تعارض الادلة فتوقف عن الجواب
لذلك وحديث بئر حاء سبق في الزكاة وحديث أبي هريرة في قتل سبق في المغازي الجامع في رمضان
سلة بن صخر البياضي وقيل سلمان والذي جا بالفرق فروة بن عمر والبياضي ايضا قاله ابن
بشكوال فأتي بشمايل لفظه لفظ الواحد ومعناه الجمع يقال ناقة شمايل ونوق شوك اذا تحولت فلزق
بطونها بظهورها وقلت البانها وفي غير هذه الرواية فاتي بشوايل الفرايض حديث جابر فلم يحبني شيء
حتى نزلت آية المواريث يريد اية الكلالة على ما سبق بيانه في تفسير سورة النساء يا لهف والظن سبق في
لا تؤذوني ما تركنا صدقة سبق في فلأولى رجل ذكر اي لاقرب رجل من العصبة والولي القريب هنا وانما
كرر ذكر لينبه على انه لا يعصب اخته وقال الشهيلي هو عندي على التوكيد لتعلق الحكم لان متعلق اللام
الذكورة والرجل قد يراد به معنى النجدة والقوة في الامور حكى سيبويه مررت برجل رجل ابوه فلهذا احتاج اللام
الى زيادة توكيده واهل الفرايض ذو السهام الذين يرثون سهاما معلومة وحديث سعد سبق مرات
ومن ترك كلا اي عيالا أو ضياعا بفتح الضاد اي عيالا وسبق يجوز الكسر وحديث عبد بن زمعة سبق إن
أهل الإسلام لا يسبون وإنا أهل الجاهلية كانوا يسبون يعني بحق العبد على ان لا ميراث له منه ولا ولاء
له عليه فجعل ميراثه حيث شا فابطله الاسلام وجعل الولاء لمن اعتق لا يعضاه بضم الضاد اي تؤبه وقيل الناقة
والعدل الفدية وقيل الفريضة من أخفر مسلما بخا معجمة ثم فا اي نقض عهده والله إن سبحت انها فيعيرها
مجزز بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشددة ثم زاي سمي به لانه كان اذا اخذ اسيرا جز ناصيته ومنهم من فتح
الزاي الاولى الحدد وذجي بالنعمان هو نعمان بن عمرو بن رفاعة شهد العقبة والمشاهد وكان صاحب
مزاح توفي في خلافة معاوية وليس له عقب ما كنية لم يحدا على أحد ثلاثة فوق فاجد بالنصب فيهما الأصابح
الخرم بالنصب على الافصح لم يسمه بفتح اوله كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا قيل هذا وهم وانما اسمه
النعمان وقد سبق في الباب قبله على الصواب فوالله ما علمت انه حبب الله ورسوله بتا المتكلم مضمومة
وانه بفتح الهمزة ومعناه الذي أو لقد علمت وليست نافية وانه وما بعده في موضع المفعول لعلمت ووقع
عند بعضهم بكسر الهمزة وقيل انه وهم بحيل العين لصده فجعل ما نافية وعند ابن السكن علمت بتا الخطاب
على طريق التقرير له ويصح على هذا كسر ان وفتحها وقال ابو البقاء فيه وجهان احدهما ان تكون ما زايدة
اي فوالله علمت انه والهمزة على هذا مفتوحة والثاني ان لا تكون زايدة ويكون المفعول محذوفا اي ما علمت
عليه او به سواء استانف فقال انه يحب الله ورسوله لعن الله السارق يسرق البيضة والحبل قال
الأعمش كانوا يرون انه يعني الحديد ومن الحبل ما يساوي دراهم روي بروين بفتح اوله وضمه قيل وهذا
التاويل لا يطابق الحديث لانه قصد مالا قيمة له في الحساسة بقطع يده فمعناه انه يبدأ بالقليل فيتجرأ عليه
فيسرق ما له قيمة فيقطع فزجره عن سرقة التافه حتى لا يهون عليه سرقة الكثير قالوا ألا شهريا بفتح
الهمزة وتخفيف اللام وكذا الذي بعده حرف استفتاح يضرب بالرفع وسبق في الايمان المرأة المخزومية
التي سرقت هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد بن هلال وابوها الاسود قتل حمزة يوم بدر واولها قتل
وكان عاهد الله ان يشرب من حوض المسلمين او ليهدمنه او ليموتن دونه فخرج اليه حمزة فقتله جب بكسر الجاء

اي حبيبه وايم الله بكسر الهمزة وفتحها واصلها ايمن الله فحذفت منها النون وتستعمل في القسم وهي مرفوعة
بالابتدا والخبر محذوف اي ايمن الله لازمة الجن بكسر الجيم مكسورة وجيم مفتوحة وعند سيبويه ان همزة اصلية
وانه فعل وخالفه الجمهور فجعلوه مفعلا من جن اذا استتر ولهذا اورده صاحب الصحاح في فصل جنن مجنة
مهملة ثم جيم مفتوحتين هي الدرقة وقوله مجنة او ترس بدل من مجن كتاب المحاربين حديث انس في عكل شنق
ابعثنا رسلا بكسر الراء اي لبنا من توكل لي ما بين رجليه يريد تكفل كالرواية الاخرى يقال توكل بالامر اذا ضمن
القيام به ووكلته امري اي استكفيته اياه باب الرجم بالبلاط الباء يعني عند بدليل الحديث او يعني في وهو
الباء مكان مبلط بالحجارة وهي بقرب مسجد المدينة اذلقته الحجارة بالذال المعجمة وبالقاف اي اصابته بحدها الولد
للفراش اي لصاحب الفراش من الزوج او السيد وللعاهر الحجر اي الخيبة والحرمان التجبيه بمثناة ثم جيم ثم نون
ثم مثناة من تحت وهي ان يحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما واصلها ان يحمل اثنان
علي دابة ويجعل قفا احدهما الي قفا الاخر وقيل اصل التجبية ان يقوم مقام الراكع وقيل هو السجود احنا
عليها بالحاء اي اكب عليها ليقيها الحجارة وفيه لغة اخرى حناحني واصل الحنا ميل في الظهر او العنق ولم
يعاقب عمر صاحب الظبي اي لما كان محرما وقتله بل اوجب عليه شاة واسمه باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل
للامام ان يستر عليه فيه حديث انس وفيه دليل علي انه اذا لم يصرح بما يوجب الحد وكني انه لا يستفسر بل يعرض
عنه ويستر عليه او يقول لعل الرجل اقر بدون الكناية كما قال في الخبر الاخر لعلك قبلت لعلك لمست وانها
تدرا ما وجد السبيل وهذا الرجل لم يفصح بما يوجب الحد ولعله كان بعض الصغاير فظن انه يوجب الحد فلم
يكشفه عنه النبي صلي الله عليه وسلم ورأي التعرض منه لاقامة الحد عليه توبة منه وفيه ما يضاهي قوله ان الحسنات
يذهبن السيئات في قوله الست قد صليت جمز بفتح الجيم والميم والزاي اي اسرع اذكان الحبل ويروي الحبل بالبا
قال ابن جرير يعني حبل المحصنة التي لا زوج لها ولا يذكر الزاني انه من الزنا رعاع الناس جهالهم وغوغاهم
واحدغوغاة سفلتهم علي قرنك بضم القاف وبالموحدة كذا لهم وعند المروزي علي قرنك والاول هو الصحيح في
عقب ذي الحجة بفتح العين وكسر القاف وبضم العين وسكون القاف يقال جا في عقب الشهر اذا جا وقد بقي منه
بقية وجا عقبه بضم العين اذا جا بعد تمامه فلم انشب اي البث ويطروني من الاطرا وهو الغلو في المدح بالباطل
او الابلغ بالممدوح كما ضلت النصاري بالمسيح واليهود بالعزير كانت فلتة اي فجاة وقي الله شرها اي مثل هذه
البيعة جديرة ان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك والفلتة بفتح الفا في المشهور كل شي فعل من غير
روية وروي سحنون عن اشهب انه كان يقولها بضم الفا وهو فلتات الشي من الشي قال ولا يجوز الفتح لان معناه
ما يندم عليه ولم تكن بيعة ابي بكر مما يندم عليه وعلي الرواية المشهورة فالمراد بها بغتة وفجاة لانه لم ينتظر بها العوام
وانما ابتدرتها الصحابة من المهاجرين وعامة الانصار لعلمهم انه ليس لابي بكر منازع ولا يحتاج في امره الي نظر
ولا مشاورة وانما عوجلت بها مخافة انتشار الامر والشقاق حتي يطمع بها من ليس موضعا لها فلهذا كانت الفلتة
التي وقي الله بها الشر المخوف هكذا ذكره احمد بن خالد في مسنده حكي ذلك عيسي بن سهل في كتاب غريب الالفاظ
البخاري ليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر يريد ان السابق منكم الذي لا تنتهي اليه في الفضل مثلا
لابي بكر اي فلا يطمعن احد ان يبايع كما بويع ابو بكر ولا يطمع ان يبايع من غير مشورة فلا يبايع من البيعة
وروي يتابع بمثناة وفتح الموحدة من الاتباع تغرة هي مصدر غررته اي القيته في الغرر وهو من التغرير
كالفلتة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف
واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه والنصب علي انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من
تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف تغرة الي ان يقتلا فمعناه خوف تغرته قتلهما ذكره صاحب
النهاية رجلان صالحان احدهما معن بن عدي اخو عاصم والاخر عويم بن ساعده مالا عليه القوم اي اجتمعوا

مزمل بفتح الميم ملتف بين ظهرانيهم بفتح النون اي بينهم توعك اي بالحمي والرعدة وكان ذلك والله اعلم
لهول ذلك المقام وقد دفت دافة اي جاءت بها دافة وهم اهل البادية من الفقر ماخوذ من الدفيف
وهو السير الضعيف اي انتم قوم غربا اقبلتم من مكة اليناو قيل يريد انكم نفر يسير يختزلونا بالخا
والزاي المعجمتين اي يقطعونا من اصلنا ويحضونا بالحا المهملة والضاد المعجمة اي يخرجونا يقال حضنه عن
الامر اذا نحيته عنه وانفردت به وكانه من المقلوب اي يحضنونا الامر دوننا وقال ابو عبيد يخرجونا الي
ناحية منه بعض الحد بفتح الحا يعني الحدة علي رفقك رفقك بها فقال قايل الانصار هو حباب بن المنذر
وقيل سعد بن عبادة والصحيح الاول وفي صحيح البخاري في غير هذا الموضع التصريح به من حديث عايشة انا
جذيلها بضم الجيم وفتح الذال المعجمة تصغير الجذل وهو الاصل ويراد به هنا الجذع الذي تربط اليه الابل
الجربا وتنضم اليه فتحتك به ولذلك وصفه بالمحكك اي الذي املس لكثرة ذلك وهو تصغير تعظيم اي الذي يستشفي
كما تستشفي الابل الجربا بهذا الاحتكاك وعذيقها بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة تصغير عذق
بكسر العين عرجون النخل وقيل تصغير عذق بفتحها النخلة المرجب بالجيم المثقل المحسن لتجنى والرجبة
هو ان يعمد النخلة الكريمة ببنا من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع منا امير
ومنكم امير انما قال ذلك لان العرب لم تكن تعرف الامارة انما كانت تعرف السيادة لكل قبيلة
سيد فلا تطيع الا سيد قومها فجري هذا القول منه علي العادة المالوفة لهم فلما بلغه قول النبي عليه
الصلاة والسلام الخلافة في قريش امسك عن ذلك حتي فرقت بكسر الراء خفت ونزونا علي سعد
اي وقعوا عليه ووطيوه مشورة باسكان الشين وبفتح الواو وبضم الشين قال الجوهري وصوب
غير ضم الشين وهو من شرب العسل اذا استخرجته من بيوت النحل والحبث بفتح النون وكسرها
ولم يثرب بالمثلثة اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب ولم يضعفها اي يحبل مضفور والضفر
نسج قوي الشعر وادخال بعضه في بعض عبيد بن عمير بفتح العين يطعن بضم العين من المحرب بالراء
وكذي بالحول بالواو واللام الوكز الضرب القاتل والمقتول في النار هذا في المتقاتلين بغير
تاويل لعداوة بينهما او عصبية الاوضاح نوع من الحلي من الفضة وقيل من الحجارة سمي به لبياضه واحدها
وضح فقال بعضهم عن ابي نعيم القتل هذا الذي ابهمه هو الامام محمد بن يحيي الذهلي النيسابوري والخبر
سبق في العلم الا انه قال هناك اكتبوا لابي فلان وهنا لابي شاة قال القاضي انه مصروف وضبطه
غيره معرفة ونكرة وغلط الحافظ السلفي من قال ابو شاة بنا وقال هذا فارسي من فرسان الفرس
المرسولين من قبل كسري الي اليمن وقول ابن عباس كان في بني اسراييل قصاص سبق في تفسير
سورة البقرة ملحد في الحرم اي معتد بمكة ومطلب دم امري اي طالب دم امري ليهريق بتحريك
الها ومنهم من يجوز الاسكان اخراكم اي ادركوا وجرحت اخت الربيع بضم الرا قال ابو ذر كذا وقع
هنا والصواب الربيع ابنت النضر بن انس اللدود سبق في الطب وغيره باب اذا اصاب قوم من رجل ان
خطا فلا دية له قال الاسماعيلي ليس في حديث مكي انه ارتد عليه سيفه فقتله والباب مترجم من قتل
قلت قد رواه البخاري في الدعوات في باب من خص اخاه بالدعا دون نفسه بلفظ نصاف القوم
قاتلوهم فاصيب عامر بقايم سيف نفسه فمات حينئذ وذلك ان سيفه كان قصيرا فرجع الي ركبته من
ضربته فمات منها وقوله انه مجاهد سبق في الجهاد نفل خمسين من اليهود بفتح الفا هو الصواب
يعني ايمان خمسين منهم قال القاضي وسميت القسامة نفلا لان الدم ينفل بها اي ينفي وقوله تنفلوني
اي تحلفون والنفل اليمين حلفا ثم حلفا في الجاهلية كانت العرب يتعاهدون علي التعرض وان يوخذ
كل منهم بالاخر فاذا ارادوا ان يتبروا من انسان قد جا عليهم اظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا

شبكة الألوكة

والمتبرامنه خلعها وخلوعا فلا يوخذ وتجانيه ولا يوخذ تجانيهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي
كانوا قد لبسوها معه وسمو وخلعا مجازا واقتطاعا **وبفتح الخاءين** بالتخفيف كلها بالمناشاة
الحماة وضبط بالتشديد قال القاضي والاول اوجه وذكر النسائي باسناده الى انس ان
العين ينسين سمرة اعين الرعاة **وجعل اجله** بكسر النا اي يراوغه ويخدعه **ليطعنه** بضم العين
هل عندكم شيء ليس في القرآن قال ابن حبان في صحيحه يريد فيما كتبه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما رواه بلفظ ما كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في هذه الصحيفة
الا فهم يعطى رجل في كتاب يعني ما فهم من فحوى كلامه ويشتد رك من باطن معانيه والعقل
ما تحمله العاقلة من دية القتيل خطا وهو توقيف من جهة السنة وظاهره خالف الكتاب وهو
قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى وانما قصد في ذلك المصلحة ولو اخذ قاتل الخطا بالدية لاشكى
ان تاتي على جميع ماله فيفتقر لان تتابع الخطا منه غير مضنون ولو ترك لاهدر **واملاص المرأة** ان
تلقي الجنين قبل وقت الولادة وهو في اللغة الاملاق **بغرة عبد او امة** بتنوين غرة وكذا ما بعده
بدل منه ويروى بالاضافة والاول اصوب ويويده رواية البخاري الآتية قضى بالغرة عبد او امة
وان العقل على عصبتها الضمير في عصبتها للعود على العاقلة كذا جاء مفسرا في الرواية الاخرى
النخع هو وجع الرابة برجلها وهو ورم يصيبها **الا ان يحسن** بضم الخا وكسر وفتح والضم على اللغات
من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر
قيل ظاهره خالف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقوله عليه الصلاة والسلام
الاسلام يجب ما قبله فتا ويله ان الذي اسلم ولم يزل مرتكب المعاصي يعاقبه الله بما فعل في الاسلام
ويسكت فيقال كنت تفعل وانت جاهلي والاسلام لم يمنعك منه فاما ان يعاقبه بما كان يفعله في الكفر
فلا وقال بعضهم يعني بالاساءة فيه الردة وقال القرطبي يعني بالاحسان الاخلاص فيدخين دخوله
والدوام على ذلك الى حين وفاته والاساءة فيه ضد ذلك فانه ان لم يخلص باطنه في اسلامه كان
منافقا ولا يهدم ما عمل في الجاهلية من الكبائر بالنفاق بل بالاسلام الخالص فيضاف نفاقه الى
الكفره المتقدم فيكون مع المنافقين في الدرك الاسفل **سعيد فلصت** اي انصت عنه وانقبض
لا اجلس حتى يقتل قضا الله ورسوله برفع قضا على خبر المبتدا اي هذا قضا الله وبالنصب
على الاختصاص او على المصدر او على المفعول بفعل مضمر اي امضي قضا الله ورسوله **باب اذا**
عرض الذمي بسب النبي صلى الله عليه وسلم فقوله السام عليكم قال بعضهم هذا التعريض
بالسب واجاب القاضي بان الاذى والسب في حقه صلى الله عليه وسلم والحد نعم ليس في الحديث التعرض
بان ذلك اليهودي كان من اهل الذمة والعهد او الحرب ولا حجة فيه لعدم الفعل بالتعريض لوجوه
مخرج الابتلاء **كتاب الاكراه كان يحفو قال ينقض** سبق في المنافقين **المشناة** بضم وبا
وبنون **باب في بيع المكره من الحق وغيره** قد استشكل قوله وغيره فانه لم يذكر في الباب الا بيع اليهود
اموالهم مكرهين على الجلا وهو اكراه بحق واجيب باحتمال ان يريد باب بيع المكره في الدين مثلا
وغيره والكل حق وذكر الحديث لانهم اكرهوا على بيع اموالهم لاحق عليهم ولكن كان الاكراه حقا
فالاكراه على البيع بالحق وبسبب اخر غير مشروع سواء **وحديث خنساء** بنت خذام سبق في النكاح
عاتك عاما اول بالغين غير منصرف فجر بالفتحة **لغترعها** بالغين المعجمة قال الازهري افتوعت
الجارية اذا ابتكرتها سميت به لانه اول لجماعها ومنه الحديث لافرع ولا عتاد **كتاب الحيل باب في**
ترك الحيل قيل ادخال الترك في الترجمة حذرا من ابهام اجازة الحيل وهو شديد على من اجازها فجوى

في الترجمة على خلاف اطلاقه في قوله باب يبعد في الانكار كالحيل ولهذا عوضه عن البيعة
ان دعي له ومسيح راسه **لا خلابة** لا خداع **وحديث** عايشة سبق في العسل في تفسير
سورة التحريم وفي الايلا **اجاز على نسائه** يقال اجاز الوادي جوازا واجازه قطعه وقال
الاصمعي جازه مشى فيه واجازه قطعه خلفه **سرح** بفتح السا وسكونها وبالغين المعجمة قرية
بوادي تبوك من طريق الشام **فلا سقدموا** بفتح النا والدال وضم النا وكسر الدال **يضيع**
عيني وسمع اذني بسكون الصاد والميم وفتح الرا والعين عند اكثرهم قال سيبويه الرب يقول
سمع اذني وبصر اي عيني تقول ذلك بضم اخرهما قاله القاضي واما الذي في كتاب الفعل وجهه
النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده **وحديث** الشفعة سبق في البيوع **جزء من**
ستة واربعين جزا من النبوة قيل في تخصيصه هذا العدد ان الوحي كان باتي النبي صلى الله
عليه وسلم على ستة واربعين نوعا الرويا فنوع من ذلك وقد حاول الحليمي تعداد ذلك الانواع وقيل
انه عليه الصلاة والسلام بعث على راس الاربعين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين فمدة الوحي
ثلاثة وعشرون سنة منها ستة اشهر اولا رويا ثم تمام والباقي في اليقظة فصدق ان الرويا جزء
من ستة واربعين جزا وادخال الحد في حديث ابي قتادة في باب الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين
لا وجه له بل هو ملحق بالباب قبله **البديع والمشرعة الباري والخالق واحد** كذا لابي الهيثم
واكثرهم الباري بالرا وعند ابي ذر البادي بالدال والصواب الاول ودعوى البخاري الوحدة
في ذلك ممنوع عند المحققين **باب التواطؤ على الرويا** قال الاسماعيلي هذا الحديث الذي ذكره خلا
التواطؤ وانما حديثه اري رويا كما قد تواطات على العشا والخبز **واذا حلم احتلم** بفتح اللام
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان هذا تصرف شرعي بتخصيص الرويا بما يراه من الخير
والحلم بما يراه من الشيطان وان كان في اصل اللغة لما يراه النايم **مروثا** بغير تنوين كحبلى مصدر راى
وجمعها رؤى منونا **لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته** هذا من تواضعه
صلى الله عليه وسلم وصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن حين دعي **واتم شعلونها** بالفا من
النقل اي ننقل من مكان الى مكان وروي بالعين من النقل وهو الغنيمة ويروى بالثا المثلثة يقال
ثقل ماني كنانته اذا اصبها وشرها **وحديث** رويفع سبق في المناقب وغيره **وحديث**
ام حرام سبق في الجهاد **وحديث** ام العلا في باب رويا النساء سبق في الجنائز **غير الرؤيا** بغير
غيرا وعيارة وغيرتها بخفف ويشدد والتخفيف اكثر واعلى **الري** بكسر الرا وفتحها مصدر قال
العلا النصب ويجوز الرفع **المنصف** اسم مكسورة الخادم والجمع المناصف نصف بضم فسكون
اذا اقترب الزمان المراد به اعتدال الليل والنهار هذا اشبعها قيل فيه **فاذا امراته** سوما الى
جانب قصيرة قال الخطابي انما هي امراة سوء وانما اسقط الكاتب عند بعض حروف فصار تتوضا
لا تناسب ذلك في الخط لانه لا عمل في الجنة وقال القرطبي الرواية الصحيحة تتوضا واما ابن قتيبة فقال
مكان تتوضا شوها قال ابن الاعرابي وهي الحسنة والقبيحة ضدها وضوهذه انما هو لترداد حسنا
ونورا لانها تزيل وسخا ولا قذرا اذ القذر منزهة عن ذلك وقد سبق الحديث في اللباس **القعيد**
بضم مكسورة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة **في يدي اسواريين** كذا
بالالف والاكثر في اللغة بغير الف وحكى قطرب اسوار وذكر ان اسا ورجمع اسوار **فقطعهما** بضم
الفا الثانية وكسر الطا المشالة من قطع الامر اذا اشتد قال بعضهم هكذا روى متعديا بالهما على
المعنى لانه بمعنى ابرتها وخفتها والمعروف قطعت به او منه **العنسي** بالنون اسمه عبهلة بن

سبحة الألوكة
www.alukah.net

كعب وكان يقال له ذو الخمار لزعمان الذي باتيذ وخمار **مُسَيْلَمَةَ** بكسر اللام اسمه عامة بن قيس **وَهَلِي** متحرك الهاء اي سبق وهي **وَدَ أَبَ فِيهَا وَرَا وَاللَّهُ خَيْرٌ** يرفع الهاء من اسم الله اداي وثواب الله خير بحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعند بعضهم بالكسر على القسم وسبق ايضا في علامة النبوة **بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ** بضم الدال وفتح الميم هو في رواية الجمهور وضبط بعضهم بفتح الدال وكسر اليوم ومالا اليه الخفاجي اذا جعلنا ذكر خيبر فيه على التغاير واذا الذي رأيت كرهته ونعالت فيه الخير والصواب في الاخرة هو ما اصاب المسلمين بعد بدر باحد وقال في موضع اخر دوي خيبرا بالنصب مفعول برايت قال وقد يسقط هنا في الحديث قوله تحر **مَقِيعَةَ** بفتح الميم وسكون القاف وفتح الياء هذا هو الاكثر وقيل بفتح الميم وكسر القاف فعيلة هي الخفة **أَلَا نَكُ** بالمد وضم النون هو الرصاص المذاب الابيض وقيل الاسود وقيل الخالص منه ولم يجئ على أفعل واحداغيره وقيل انما هو فاعل لا أفعل **أَلرُّمَّانُ** بالراء المهملة كان ينزل قصر الرمان بوادي بسط **أَقْوَى أَقْفَرَ** اي اكذب الكذب والفرية الكذبة العظيمة وجمعها فرى مقصور كلحية ولحى **أَلظُّلَّةُ** السحابة وكل شيء فوق فقد اظلك **يَتَطَفُ** بضم الطاء وكسرها يقطر **يَتَلَمَّظُونَ** ياخذون بألسنتهم **وَالسَّبَبُ** الحبل والاخذون بالسبب الخلفاء والذين انقطع ووصل لعمر لانه لما قتل وصل له باهل الشورى وعثمان والله اعلم بما خفي علي اي بكر من ذلك حتى نسبه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخطأ وقيل صوابه في تأويل الرؤيا وخطاه في التعبير بحضرته صلى الله عليه وسلم وقيل اخطأ حيث عبر السمن والعسل قرانا فقط وهما شيآن كما نعقه ان يقول قران وسنة لانهما بيان الكتاب المنزل عليه وفي قوله لا تقسم دليل على ان ابرار القسم انما يلزم فيما يجوز الاطلاع عليه دون ما لا يجوز الاتراه منعه العلم فيما انفصل بامر من الغيب الذي لم يجز الاطلاع عليه **فَيَتَلَمَّظُ وَاسَتَهُ** اي يشدغ وقيل ضرب الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى يشتدغ **فَيَنْدَفُ** اي يندفع **بِكَلُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ** بفتح الكاف وبالتشديد حديدة معوجة الرأس **لَيَشُقُّ شِدْقَهُ** اي يشقه ويقطعه **صَوْصَوْا** صاحوا والضوضاء المصدر بغير همز **فَيَغْغَرُ فَاهُ** اي يفتحه **وَالنَّوُّ** بفتح النون الزهر **أَلْمَحْضُ** اللبن الخالص بلا رغوة **سُجَّدًا** اي سجودا وانقيادا **أَلزَّبَانِيَةُ** بالفتح السحابة التي ركب بعضها على بعض وجمعها الرباب **سُحْقًا بُعْدًا** اي بعدا بعد **مَقْتُونًا بَعْدِي أَنُوهُ** بفتح الهمزة والنون اي يستأثر عليكم وفيها ضبط اخر سبق وقوله امورا منصوب على البدل من الذي قبله ويروي وامورا بالعطف **مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً** بكسر الميم حالة الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة **فِي مَنْشَطِنَا** مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له فتخف اليه وبوتر تعلم وهو مصدر بمعنى النشاط **كَفَرًا بَوَاحًا** بفتح الباء اي جهارا يقال باح بالشيء يبوح بواحا جهر به ويروى بالراء وقيل صراحا يريد الذي لا يحتمل التاويل واذا كان كذلك حل قتالهم وهو معنى قوله عندكم من الله فيه برهان اي من دينكم **غِلْمَةٌ** بكسر الغين جمع غلام ويروى اغيلمة وتسعة بذلك على تحقيرهم **رَدْمٌ يَأْجُوجَ** بفتح الراء وسكون الدال وضم الميم وهو السد **أَهْلَكَ** بكسر اللام **إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ** قيل يعني اولاد الزنا **تَفَاقَدَ الزَّمَانُ** المراد به في الشر والفساد ولا يبقى من يقول الله الله **وَيُلْقَى الشَّحُّ** قال الحميدي لم يضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بتشديد القاف يعني يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها ويدبه عليها ولو قيل يلقى بتخفيف القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بالغين معنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا **أَيْهُو** بهمزة مفتوحة وبامضومة مشددة ومع مخففة يريد ما هو واصله ايا هو اي اي شيء هو تخفف الياء وحذفا لالف كما قيل ايش في موضع اي شيء **قَالَ أَبُو مُوسَى وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ** قال القاضي هزاوم من

بعض الرواة والصواب

بعض الرواة فانها غريبة صحيحة اشرمنه جابه على الاصل فانه افعل بفضيل وي وي شر وقد سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تغيير عارية بالرفع والجر وقد سبق توجيهه في الايمان من حمل علينا السلاح اي من قاتل المسلمين فليس منهم اي على طريقتهم وسيرتهم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض في العلم فيقع ضبط بالرفع والنصب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ورجل اخر هو حميد بن عبد الرحمن الحميري سماه ابو عامر عن قرة ابن سيرين رواه مسلم والبلده اسم مدينة وابشاركم جمع بشرة هي ظاهر الجلد فلما كان يوم حرقان بن سهم في سيره كذا وقع والوجه انه حرق واحرقه جار به بحيم اود سلوا على ما **بَهَشْتَ** بفتح الباء والهاء اي ما مددت يدي اليها ولا تناولتها الا دافع بها وقيل معناه ما قاتلت بها الا دفع بها ولا دافعت بها الا قاتلت بها **بِقَالُ** بعشر القوم يعضهم بعضا اذا تواقفوا للقتال معا ازا بفتح الميم بمعنى الملجأ من يشرف اليها **لتستشرفه** اي من يطلع اليها ويعرض لها وانته فوقع فيها وفيه **دَخَنٌ** بتحريك الخاء المعجمة اي فساد واختلاف شبه بدخان الحطب لعرطبها بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر من جلدتنا اي من انفسنا يتكلمون بالسنتنا اي يتكلمون بالعربية وقيل انهم من بني ادم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون كما نتكلم ولو ان بعض بفتح العين وحديث الامانة نزلت في حذر قلوب الرجال سبق في الدعوات

بَابُ التَّعَرُّبِ

بالعين والراء المهملتين ويروى بالعين المعجمة والتعرب اي يعود الى البادية ويضم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من يرجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعد رده كالمرتد ويروى بالزاي اي تعدت عن الجماعات والجماعات بسكن البادية **الرِّيدَةِ** بفتحتين موضع قريب من المدينة ان يكون خبرا بالرفع والنصب **شَعَفَ الْجِبَالِ** بفتح الشين المعجمة والعين المهملة اعلاه اي استقصوا في السار عايد بالله بالنصب على الحال اي يقول ذلك عايذا بالله وعلى المصدر اي عباذا وبالرفع على جعل الفاعل موضع المفعول كقولهم شر كامل اي انا عايذ **الْجَعْدُ** ناحية بالمشرق ومن كان بالمدينة فنجدة بادية العراق ونواحيها وهي مشرقها لها وانما ذلك لان ياجوج وماجوج والدجال يخرجون من ناحية المشرق **وَبَرَه** بفتح الواو والباء بوزن سحره قاله ابن عبد البر وهو المشهور وقال القاضي في المشارق ضبطناه في مسلم بالاسكان فيما قرأناه عليه بفتح الراء لكنك امك بكسر الكاف فقدتك الحرب ولم يكن الفتنة على الضغير اي بساده ورواه بعضهم فتنة بفتح الفاء وبجوز فيه اربعة اوجه رفع اول وثاني فتنة وعكسه ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا فمن رفع اول ونصب فتنة فتقديره الحرب اول احوالها اذا كانت فتنة فالحرب مبتدا واول مبتدا ثان وفتنه حالا يسد مسد الخبر والجملة خبر الحرب في اول احوالها فتنه فالحرب مبتدا وفتنه خبرها واول نصب على الظرف ومن رفع اول وفتنه فتقديره الحرب ولا حوالها فاول مبتدا ثان اوبدل من الحرب وفتنه خبر وان كان مذكرا لانه مضاف الى مونث وهو بعضه وهو فتنه فانث كذلك خبر ومن نصبهما جميعا جعل اول ظرفا وفتنه حالا والتقدير الحرب في اول احوالها اذا كانت فتنه وسعي بدل عنها اي الحرب في حال ما هي فتنه او في وقت وقوعها تغرر من لم يجربها حتى يدخل فيها فيهلكه لسعي بزينتها الكل يهول كذا رواه ورواه سيبويه ببرنها واكثره اللباس واصله من بوزت الرجل ابزه اذا سلبته فسمي اللباس بما يتوصل اليه من السلب حتى اذا اشتعلت يجوز في اذا

ان تكون شرطية وجوابها رات وان تكون ظرفية وشب ضرامها يقال شب النار اذا اوقدها
فتلالات ضيا ونورا ورب عجوزا غير ذات خليل يروى بالخا المعجمة وبالمهملة سخطا
سودا وهي بالنصب صفة لعجوز وحديث حذيفة في الفتنة سبق في المناقب فقاليبر
بضم القاف الركبة التي يجعل حولها واصل القلب ما غلظ من الارض وارتفع او هو من
القلب الياس لان ما ارتفع حول البير يكون يابسا في الغالب فطيف به ويطوف بمعنى
ان فارسا كذا ثبت مصروفا في جميع النسخ والصواب عدم الصرف قاله ابن مالك شدق
الاستدا جانب الفم وفيه القلب بالذال المعجمة وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهملة
قيل لاسامة الا يحكم هذا يعني عثمان في اخيه لامه الوليد لانه ظهر عليه دم سمرة شهرا
مره ومادونان افتح بابا اكون اول من يفتحه يريد لا اكون اول من يفتح بابا الانكار
على الايمة علانية فيكون بابا من القيام على ايمة المسلمين فتصرف الكلمة اذا انزل الله
بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم هذا يبين حديث زينب
انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث فيكون هلاك جميع الناس عند
ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي ودل قوله ثم بعثوا على اعمالهم ان ذلك الهلاك
العام يكون ظهره للمومنين ونقمة للفاسقين حتى تزيد احراها بضم اوله وكسر الله
وبفتح اوله وضم ثالثه اي خلعها ويقوم مقامها يقال دريت الرجل اذا ابقيت
بعده الحتم بالتحريك جماعة الانسان الملازمين بجدته على بيع الله ورسوله
اي بيعة الله وشرطه العصل القطيعة العامة والبار ايده عليه بضم العين
وكسرها لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض الحجاز تضي اعناق الابل ببصرى
اعناق بالنصب وتضي هيهنا منعد والفاعل النار اي يجعل على اعناق الابل
ضوءا قال لشاعر اضات لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفواد التباسا قال
ابو البقا ولو روي بالرفع لكان له وجه اي تضي اعناق الابل كما جا في الحديث الاخر
اضات له قصور الشام تخر بكسر السين يكشف فيقبض بفتح اوله ونصب ثالثه
حتى يهم بضم البا وكسرها وسبق في الزكاة فيه ضبط اخر بلطبضم اوله اي
يصلحه ويطيبه اكلبه بضم الهمزة فقال المغيرة يقولون ان معه جبال خبز
ونهر ماء يقال صلى الله عليه وسلم هو اهون على الله من ذلك يعني هو اهون
من ان نقس الناس به فيهلكه معائش ابدانهم فتعظم بذلك فتنته بل يبقى
عليه ذلة العبودية باحواجه الى معالجة المعاش وحديث صفة الدجال
سبق في المناقب الناب الطريق في الجبل كانه اراد لا يدخل الى المدينة
من طريقها وقيل بقرب المدينة اسم بقعة بعينها وقيل في ذلك انما هو على سبيل
الامتحان لعباده اذا كان معه ما يدل على انه مبطل دعواه وايات الانبيا
مربة عما يعارضها من نقايضها وان بين عينيه مكتوب كافر كذا وقع بالرفع
فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر ان والاسم
المحذوف اسما ضمير الشان او عايد على الدجال ويروى مكتوبا فيحتمل ان يكون
اسم ان محذوفا على ما يقرر في رواية الرفع وكافر مبتدا وخبره بين عينيه

ومكتوبا

ومكتوبا حالا او يجعل مكتوبا اسم ان وبين عينيه خبر فكافر خبر مبتدا والتقدير هو
كافر ويجوز رفع كافر بمكتوب وجعله خبر اسا د امسد خبران على راي الاخفش في ان
قايما الزيدان قال ابن مالك

باب ياجوج وماجوج

وذكر حديث
ويل للعرب من شر قد اقترب وهذا طول اسناد في الصحيح وهو رواية اربعة من الصحابة
بعضهم عن بعض الاحكام من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله قال الخطابي
كانت قريش وغيرهم من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يتمنعون على الامرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا القول يحضهم على طاعتهم والانقياد لهم مما يامرون به من المعروف
وان لا يخرجوا عليهم ليلا الكلمة انكار معاوية على عبد الله بن عمر وسبق في المناقب ايا كم
والامانى بتشديد الياء لا حسد الا في اثنتين رجل بالجر والرفع والنصب وسبق توجيهه
في العلم استعملوا او استعمل عليكم عند حتى قيل هو المبالغة فان الحتوا لا يولى الخلافة
وقيل يدل على الحقيقة في الامارة والعمالة دون الخلافة وقوله كان راسه وثبته
الحبشة بوصف راسها بالصغر وذلك يقتضي نوعا من الجعارة يحض على طاعتهم مع جعارة
ميتة جاهلية بكسر الميم وقد سبق عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سريه وامر
عليهم رجلا من الانصار هذا غلط من الراوي عن علي ومن دونه لانه عبد الله بن حذافة
حامل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد هاجر الى الحبشة في قول الواقدي
وقيل انه شهد بدرا وانما امرهم بدخول النار مداعبة منه ليسفرهم واشارة الى ان مخالفتي
توجب دخول النار اذا شق عليكم دخول هذه النار فكيف تصبروا على النار الكبرى ولو راى
منهم احدا في دموجها تبعهم واما قوله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فالمعنى
انهم قد علموا ان الطاعة لا تكون في المعصية وكلت اليها بكاف مكسورة مخففة اي
وكلت اليها اعتمدت اليها فنعمت المرضعة ومنسب اثقافه ضرب له المرضعة مثلا
للامارة وما يوصله الى صاحبها من المنافع وضرب اثقافه مثلا للموت الذي يهدم
عليه لذاته ويقطع منافعها دونه تعقل بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة فلم
يحطها نصيحة اي بذلت نحها ونصونها يقال حاطه واحاط به الجريري بضم الجيم هو
سعد بن اياس نسبة الى جرير بن عبادة من سمع سمع الله به يوم القيمة اي من سمع الناس
بعمله سمع الله ثوابه واراه من غير ما يعطيه او اسمع الناس يوم القيمة بما عجل به
من الفضيحة عقوبة على ما كان منه في الدنيا من حب الشهوة والسمعة ومن يشاقق
يشاقق الله عليه اي يشقق على الناس ويضارهم بامور يكرهونها يكون في شق عن المسلمين
بمعزل عنهم يقتر بضم اوله عند شدة الحدث في المطلد على الباب لبقية من المطر
وقيل هي الباب نفسه وقيل الساحة بين الباب اسكان استفعالا من السكون وهو
الذل والخضوع الخلود الكسر الفارغ من المال من الهموم عند اول صدمة اي عند فورة
المصيبة وشدتها صاحب الشرط شرط السلطان بضم اوله وفتح ثانيه جمع اصحابه
الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي والشرطة
والنسبة اليهم شرطي لا تعسين حكم اي حاكم رجل مسك بتشديد السين وفيه ما سبق في البيوع
عامر بن عبدة بتحريك الباء وقيل سكونها حكاه ابن ماكولا وخالد بن عبده بالتحريك رواه

في الحرب ولا ثالث لهما في الصحيح وما عداهما بسكون الباء الوصمة بالاسكان العيب ويروى حطه
فيهما بفتح اوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغة صليا اي شديدا وانت غير مشرفه يقال اشرفت
الشيء علوته اراد ما جاك منه وانت غير مطلع اليه ولا طامع فيه رحبة المسجد بالتحريك
ساحته وحديث ابي قتادة في سلب القتيل تقدم في المغازي وان في اصبيع وجهين خراق
بكسر الخاء اي ذا خراق فسماه بالمصدر كما قالوا رجل عدل وقال ابو نعيم هو ابن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن مسعود قاله ابو ذر الحافظ العقدي بفتحتين شبه لبطن بن محيله
التبع بكسر التاء وسكون الباء وقد تحرك وملوبعد العلعند اهل اليمن استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم اخلاما من بني اسيد هو بسكون السين واصله ان بدلت الهمزة ياء كما قيل ذري
في معروف واسد وصحف من قراه بفتح السين والاهمة بفتح الهمزة سبق في الزكاة
وحديث مروان والمسور سبق في المغازي وكذا حديث عبد بن زمعة اذن علقا بالنصب
ومنهم من جوز الرفع ان يطعنوا في امارته رجح بعضهم هنا ضم العين قيل انما طعنوا
فيه لانه مولى وقيل انما قال ذلك المنافقون قائم لله بالكسر ان كان تخليقا ان المخففة
من الثقيلة واسمها مضمر فيها ولهذا جاءت اللام في الخبر انقض الرجال الى الله الاكر
الخصم بكسر الصاد اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة يخذمه
بفتح الخاء وكسر الذال المعجمة صبانا يقال صبا اذا خرج من دين الى غيره التفيح
والتضفيق متقاربان وحديث زيد بن ثابت في جمع القرآن سبق في فضائل
القرآن وحديث محيصة وحويصة سبق وقوله فيه وطرح بي فقير بفتح الفاء
وكسر القاف وهي البير وقيل هي القليلة الماء ابو جمرة بجيم الترجمان سبق اول
الكتاب المشورة بضم الشين واسكانها المحظ والمكره بفتح اولهما وثانيهما
طرق بني عبد الرحمن بعد هجع من الليل اي بعد طايفة منه حتى انها والليل
اي بمضي نصفه ونهر كل شيء وسطه حديث المدينة كالكير سبق في اخراج
نشد ثني اي ساعدني على الساحة حتى تدبر بفتح اوله وضم ثالثه اي خلفنا
وبقي خلقنا يقال فلان تدبر فلانا وخلفه اذا جاء خلفه وكانت شهيدة عمر في ذلك
ظاهر قوله تعالى ويكون الرسول شهيدا عليكم قول ابي بكر لو قد ترحه هذا طرف من الحديث
وتمامه انهم ارتدوا ثم تابوا وقد دوا رسلهم اليه يعتذرون فاحابني بكر ان لا
يقضي فيهم الا بعد المشاورة في امرهم فقال لهم ارجعوا واتبعوا اذناب الابل في الصحارى
حتى يرى المجاهدين وخليفة النبي صلى الله عليه وسلم ما يريهم الله لمن يشاء
ورهم امرا بعد رد كم فيه وقوله واتبعوا اذناب الابل كانه يسير الى
بقيتهم ونزاحه مواضع كانت به للمسلمين رفعة في خلافة الصديق وحديث
المرء مع من سبق في الصلاة **كتاب** التمني ان يتخلفوا بعدي
اي تفاخروا لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلث وعندي
منه دينار ليس شيا ارصده في دين على احد من يقبله كذا للاصيلي شيا
بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا المتن تغيير بالتقديم والتاخير به

اختل به

اختل به الكلام واصله وعندي منه دينار احد من يقبله ليس شيا ارصده لدين
فيصل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله احد بالمستثنى اراق بكسر الراء سهر
غطيطه ما يسمع من نخير النايم لا تحاسدا في اثنين رجل بالجر والرفع وانتصب ما حسنا
فلعله مرفوع واما مسيئا فلعله يستغيث انتصب بخبر كان محذوفه اوصله اما ان
يكون حسنا واما ان يكون مسيئا فحذف يكون مع اسمها بزمن وابقى الخبر واكثر ما يكون
ذلك بعد ان ولو في فلعله يزداد وستعتب شاهد على مجيء لعل للرجا المجرد من التعليل
واكثر مجيئها للرجا اذا كان معه تعليل كقوله واتقوا الله لعلكم تفلحون وعلى ارجع الى الناس
لعلهم يعلمون ومعنى يستغيث يطالب ان يرضى عنه كاسترضيته تلك امراة اعلنت
اي اظهرت الفاحشة **باب** ما يجوز من اللو يريد قول الواقي لما اراده الله
لو كان كذا كان كذا فاد خل على لو الالف واللام التي للعهد وذلك غير جايز عند اهل
العربية اذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحروف كذا قاله القاضي وهو عجيب فان الحروف
يجوز ان يسمى بها ويجري مجرى الاسماء في الاخبار عنها وقبول علامات الاسم فاصل لو
حرف امتناع فاذا سمي بها وازيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشدت ثم قال القاضي
الذي يفهم من ترجمة البخاري وما ذكره في الباب من الادلة انه يجوز استعمال لو ولو
فيما يكون كذا استقبال مما امتنع فعله لوجود غيره وهو من باب لو لانه لم يدخل في
الباب سوى ما هو للاستقبال وما هو حق صحيح متيقن دون الماضي والمنتفي او
ما فيه اعتراض على الغيب والقدر السابق لو مد في الشهر بضم الميم وتشديد الدال
وبعده الف والجار والمجرور ويروى مد بي بفتح الميم والدال وبعده نون وما لا يدع
المنعفون بعمقهم بضم العين وفتحها من قولهم عمق النظر في الامور بعمقها ويعق
في كلامه اي يقطع وتشعين بتخفيف النون المكسورة خير الرجل واحد ويسر الرجل
طايفة كقوله تعالى وان طايفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح رجل دخل في معنى الاية قال الكرماني
الطايفة اذا اريد بها الجمع فجمع طايف وان اريد بها الواحد فيصح ان يكون جمعا
وكني به عن الواحد ويصح ان يحمل كراويه وعلامة شبيه كاتب وكتبته متقاربتان
اي في السن رفيقا بالعامل الرفق ويروى بالقاف من الرقه ليرجع بجيم مكسورة
مخففة اي يبرد وهو بفتح الثالثة وحكى فيه ثعلب ارجعت ربا عيا فعلى هذا
يضم اوله وفي المحكم حكى سيبويه رجعته بالتشديد فاستقبلوها بفتح الباء
على الخبر ويكسرها على الامر الفصيح بالضاد والخاء المعجمتين شراب يتخذ من التمر
المفضوخ اي المشدوخ المهراس بكسر الميم حجر منقور يدق فيه والهرس الدق
ومنه سميت المهريسة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى كذا وقع في الحديث في الامهات ولم يذكر فيه دحية بعد قوله بعث
والصواب اثباته وقد ذكره البخاري فيما رواه معلقا وقال ابن عباس بعث
النبي صلى الله عليه وسلم دحية بكتابه الى عظيم قصرى وان يدفعه الى قيصر
وهو الصواب قال الرجل من اسلم قيل اسمه هند بن اسماء وحديث رفد عبد قيس
سبق في الايمان الاعتصام ان الله يحبكم ويبعثكم صوابه يحبكم يعيشكم وفي بحفر

شبكة الألوكة www.alukah.net

الشيخ قال ابو عبدالله كذا وقع هنا بعسكم وانما هو بعشاكم وانتم تلغثونها او ترغثونها
بالغين المعجمة فيهما فبا للام معناه ياكلونها بمعنى الدنيا من اللغيث وهو طعام يعمل
بالسعير اى يرضعونها عن رغث احدى امه اذا رضعها وسبق في وانتم سكونها وان فيها
روايات اخران لا ادع فيها يعني الكعبه جذر بفتح الجيم واسكان الذال المعجمة نبا محمد
ابن عباده بفتح العين وتخفيف الباء وما عداه في الصحيحين بالضم ما دبه بالضم
ويجوز الفتح وهو الطعام يصنع بدعوا اليه الناس فرق يروى باسكان الراء وتشديدها
استقيموا فقد تستقيم يروى بفتح السين وبضمها الذير العريان خص العريان
لانه ابين للعين وذلك ان دينه القوم يكون على مكان عال فاذا راى العدو اقبل
نزع ثوبه والاح به انذر قومه ويبقى عريانا فالنجا بالنصب فاذ جوابا سكان
الدال سارو امن اول الليل فان شددت السير من اخره احساهم استاصلهم الحرين
قيس بضم الحا المهملة وبالراء وفي الانصار الحد بن قيس بالجيم والدال سيد بني سلمة
ما يعطينا الجذل اى الكثير عطا جذل اعظم المسلمين جرما اى دينا اتخذ مجره
بالراء والزاى عرض الحا يعط بضم العين اى وسطه قلم ارك اليوم في الخير والشراى لم
ار مثل الخير والشر لا يميز بينهما اسالع في طلب الجنة واهرب من النار وحديث
ابن مسعود في سؤال اليهود عن الروح سبق في العلم والصلاة المرتبة حرم من غير
اى كذا سبق في الحج صرف ولا عدل اى لا فريضة ولا نافلة كاد الحيوان يهلكا بكسر اللام
يقال رجل خيراى كثير الخير كاخي السوء اى كصاحب السوء اى لا يرفع صوته اذا حدثته
اى كلاما كمثل المساره وشبهها تخفض صوته قال العاقولي ولو اراد ناخي السوء المسلم
كان وجها والكاف على في محل نصب على الحال وعلى الاول صفة لمصدر محذوف لا يسمعه
حتى يستفهمه قال الزمخشري والضمير في يسمعه راجع للكاف اذا جعلته صفة للمصدر
ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية واذا جعلت حالا كان الضمير لها
ايضا الا ان قدر مضاف محذوف كقولك سمع صوته فحذف الصوت واقيم الضمير
مقامه ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى يصير
خلقا اى ركيكا انتهى وحديث عمر وحاجب برقا سبق في الجهاد اواوى محدثا بفتح
الدال وكسرها الا اسهلن بنا على امر يعرفه اى افضين بنا الى امر سهل شهدت صفين
وبنت صفونة سمي المكان بالجمع السالم كما سمي الرجل تريد وابن عمر بن فيجر به في حال
التسمية مجراه في حال الجمع وما كان من الواحد على بنا الجمع فاعرابه اعراب الجمع
كقولك دخلت فلسطين وهذه فلسطون واتيت قنسرين وهذه قنسرون
انشد المبرد وشاهدنا الجعل والياسمون والمستعان بقضابها وفيه لغة اخرى وهي
اعراب بالنون وجعله بالسا على كل حال حتى ياخذ مني باخذ القرون قبلها اى حتى اسلك
سبيلها يقال اخذه اخذة اى سار سيرته ليقبض سنن من قبلكم بفتح السين والنون
اى طريقهم مشقان اى يسبوعان بالمشق بكسر الميم وهو الطين الاحمر رجح كلمة تعجب
وفيها لغتان سبق الحيفا بحا مهملة ممدودة وبقصر وبعضهم يقدم الياء على الفاء
بوزريق بتقديم الزاى المركبه بكسر الميم الاجابه التي يغسل فيها الثياب فقتل عمره

ومنخه

ومنخه جوز فيهما النصب الرفع بنت المدراس اى بنت درسهم وعلهم بعثا خابني
عدى الانصاري هو سوار بن عرفه اللوى خليت بني عدى بن النجار استعمله على خيبر
الحبيب بمرجيد والجمع نمردونه **باب** الخ على من قال ان احكام النبي صلى الله
عليه وسلم كانت ظاهرة الخ قصده بهذه الترجمة رد قول من زعم ان التواتر شرط قبول
الخبر وحقق بما ذكره قبول اخبار الاحاد وانه لا يشترط عدم الواسطة في الحديث
وان كان يمكنه المشافهة **باب** من راى ترك المنكر حجة لا مر يحضره الرسول
وذكر فيه حديث عمر ونازعه الشيخ ابو الفتح القشيري وقال عندي انه لا يدل ان ماخذه
من المسئلة اغني كون النقري حجة هو عصمته من النقري على باطل وذلك متوقف على تحقيق
البطلان ولا يكفي فيه تحقيق العصمة **باب** الاحكام التي تعرف بالدلايل دخل
هذه الترجمة في كتاب الاعتصام تحذيرا من الاسناد بالزاى وبينتها على الرا المحمود فيها
وهو المفسد الى قول النبي صلى الله عليه وسلم الواسار به اوشكوته او فعله ويندرج في هذا
الاستنباط والتعلق بما جاوز الطابر وعدم الجمود عليه الخيلي ثلاثة سبق في الجهاد
وحديث الفرصة سبق في الحيض واتى يبدل اى طبق بسنته بلد لا استدارته خضرات
بفتح الخا وكسر الضاد جمع خضره اى يقول خضره وضبطه الاصيلي بضم الحا وفتح الضاد
لسلوعليه للكذب اى يجبر عليه يعني انه يخطي فيما يقوله في بعض الاخبار ولم يرد
انه كان كذبا باذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقيل انا لها في عليه عايد على الكتاب
لا على كعب وعلى حديثه فان لم يقصد الكذب ويتعمده كعب ولا يشترط في الكذب
عند اهل السنة التعمد بل مواخبار بالشي على خلاف ما هو عليه وبين في هذا التخريج هم
كعب بالكذب وقالا بو الفرج يعني ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا منه
فالاخبار التي عليها عن القوم تكون بعضها كذبا واما كعب الاحبار فهو من خيار الاخبار
بفطر مد اكثرنا قال ابن دارا لربيع هو جمع لمفرد لم ينطق به وحديث بن عباس في كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم عند مونة سبق في العلم اللامة بالهمز الذرع مشورة بضم الشين
على الافصح وحديث الافك سبق في الشهادات الغساني بغين معجمة وسين مهملة
وفي اصل ابي ذر بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة التوحيد بعث رجلا على سرية
وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد هو الرجل كلثوم من زهدم قاله
ابن مندة وغيره لا يرحم الله من لا يرحم الناس سبق في الجنايز يدعون له الولد باسكان
الدال ويروى بتشديدها قال يحيى هذا القراصاحب قالي القزان تقول جهنم قط قط
سبق في سورة ق ولا تزال الجنة تفضل بضم الضاد اى عن حاجة النازلين بها ويروى
تفضل بالتنوين فسيكفيهم فضل الجنة كذا لبعضهم ولاكثرهم افضل الجنة وهو وهم
عن عايشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله كذا وقع ناقصا
وتمامه في مسند البزار قالت عايشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات بانت
حوله تشكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخفي عليه حيانا بعض ايقول
فانزل الله وذكر الاية ارجعوا اى ارفعوا واما ذكر حديث ابي بكر علمني دعا فليس
مطابقة للترجمة اذ ليس فيه مفتي السمع والبصر غير انه ذكر لازمها ولولا ان

نسخة الألوكة www.alukah.net

سمع الله متعلق بالسر واخفى لما اراد الدعاء في الصلاة سرا وما احسن جمعه
في هذا بين قول عايشة وكتبها استقدرك اى اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة
اقدر لي الخير بضم الدال وكسرها **باب** السؤال ياسم الله قيل مقصوده
بالترجمة التنبيه على ان الاسم هي الذات وبها يستعان نفعا ووضعا لا
باللفظ وصنعة ثوبه بفتح الصاد وكسر النون طرفه وقيل حاشيته وقال
الجوهري طرفه وهو جانبه الذي لا هدب له فخرق بالخا والزاي المعجمتين
سبق في الصيد ابو اسيد بفتح الهمزة ابن جارية بالجيم حديث حبيب سبق في الجهاد
والمغازي ما احد احب اليه المدح من الله فهم منه العموري انه يقال مدحت الله وليس
صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح غيره لان الله المراد يحمد
يمدحه غيره هو وضع عنده على العرش هو باسكان الضاد مصدر وضع الشي القاه م
وقال القاضي ضبط القابسي وغيره بفتح الواو واسكان الضاد وعند الجرجاني بفتحهما وقال
الاصمعي الوضايع كتب يكتب فيها بحكمته او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا ليس كذا عند ابن السكن ولغيره هذا وسقطت هذه اللفظة عند الاصيلي وعنده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسر ورواية غيره الصحيحة وبها استعمل الكلام تضع
على يميني يغذى بالغين والذال المعجمتين وقال القاضي تليت هذه اللفظة عند الاصيلي
والمتملي وسقطت لغيرهم كان عقبة عينه طافية سبق في المناقب لا بعضها سحا
اى دايمة الصب والهطل بالعطا وهو بالتنوين نصب على المصدر والدا هنا كناية عن
محل عطايه ووصفها بالامتلا لكثرة مناقبها فجعلها كالعين التي لا يقبضها الاسقا ولا
ينقصها الامتياح الليل والنهار منصوبان على الظرف **باب** لا شخص اغير من الله
قال الاسماعيلي ليس فيما اورده اطلاق هذا اللفظ على الله وهذا كما يقول ما في الناس
رجل مثلها نصف فضل امراة لان الممدوح به رجل غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا
ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح وبروبان معا الغيرة بفتح الغين
الحمية والانفه **باب** وكان عرشه على الماء ترجم على ذكر العرش بالتنبيه
على انه مخلوق حادث واقتفى بابن ابي شيبة في افراد بكتاب العرش ان يمين الله ملاى
حض اليمنى لانها في الاكثر مظنة العطا على طريق المجاز والاتساع وفوقه عرش الرحمن
بضم القاف اى علاه كذا قيده الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرف قال القاضي وانكره
ابن فرقوله كذا قيده الاصيلي بالنصب لعله سبق ضبطه في الزكاة وحديث راس م
الجواح سبق في باب فضل السجود انكم ترون ربكم عيانا نصب على المصدر وغيرات
اهل الكتاب بضم الغين المعجمة اى بعاداتهم وكانهم والله اعلم الموعودون من اليهود
والنصارى الجسر بفتح الجيم وكسرها منزلة الرحض ما يكون عند الزلق والمنزلة موضع
زلل الاقدام مدحضة بالتحريك هوشي مصرين ذو شوك يثبت فيه كلما مربه شلهم
الذي فيه عرض واتساع وقال الاصمعي واسعة الاعلى دقيقة الاسفل عقيفا بالقاف
قبل الفا والتعقيب التعويج المعاويد الخيل جمع جواد فتحشوا بفتح الحا اى اخرواز
بغير واوى بالضم الحمة بالكسر قال نحسن المومنون حتى يموا بذلك هذه الاشارة

الى

الى المذكور بعده وهو حديث الشفاعة ويجوز ان يكون جرى ذكره قبل فاشار بذلك
اليه ثم ذكر ما بعده منه طايفة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا وروى على مضمنا
لاستشفعنا معنى استعنا لست هنا كم هنا في الاصل ظرف مكان واستعملت
للزمان ومعناها هنا عندا اى لست عند حاجكم اسعكم والكاف والميم لخطاب الجمع
وقعت ساجدا في مسند احمد ان هذه السجدة مقدار جمعه من جمع الدنيا ترحما
بفتح اوله وضم ثالثه ان الزمان قد استدار سبق في بدء الخلق فانه ينشئ للنار
من يشا فيلقون فيها قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب على بعض الرواة من الجنة
الى النار وان من رواية الاثبات انما اخبروا بذلك عن الجنة وقال القاضي لا ينكر هذا
واحد التاويلات التي قدمناها في القدم انهم قوم تقدم في علم الله تخلقهم لها مطابقا
للانشا ووقع هنا ايضا في حديث ابي سعيد بعد شفاعة الانبيا فيقول الله بقيت
شفاعتي فيخرج من النار من لم يعمل خيرا قط ويسمى بها بعضهم على اخراج غير المومنين
وهي مغلولة من وجهين احدهما انها غير متصلة كما قاله عبد الحق والجمع من التصحيفين
والثاني على تقدير ايصالها فمحمولة على ما يسوى التوحيد كما يثبته الاحاديث **باب**
قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا وذكر حديث ابن مسعود ظن
المهلبان قول النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه رد على الخبر وليس كذلك فقد تقدم في
رواية انه ضحك بضد هذا للخبر والظاهر ان الحديث تفسير للاية والاصابع والقبضة
واليد في حقه تعالى اما صفات وامّا راجعة الى القدرة على الخلاف منه ويحتمل
انه انكر عليه فهمه من الاصابع اجوارح ولهذا تلا وما قدروا الله حق قدره م
ليصيبن اقواما سفع من النار بسين وعين مهملتين اى علامة بخلوانهم يقال
سفع الشي اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ان خلق احدكم قال ابو البقا
لا يجوز في ان الفتح لان قبله حديثا فان وما عملت فيه معمول حدثني ولو كسرت
لصار مستانفا لا يخرجه الا الجهاد بالرفع ويجوز النصب على المفعول له اى لا يخرجه
المخرج الا الجهاد او برجعة بفتح الياء ثلاثي وحكى فيه تعلب ارجعته فلعل هذا
يجوز الضم ولن يعدوا امر الله فيذا علم يتجاوزه كذا في البخاري وفي مسلم لن تعدى
ورجح الوقشي الاولى وقال القاضي الوجهان جايزان ليعفرنك ليهلكنك طرفه
اياه ليلا فعل المومن كمثل حامة المزرع هي الطاقة العصبة اللينة من الذرع
اول ما ينبت على ساق واحد وقيل صيغته والفها منقلبة نحو واو مكفيها بضم
اوله وتشديد الفا المكسورة مع الهمز الارزه براء مفتوحة وساكنه بعدها زاى
شجر الصنوبر حمى تفور على بمعنى كثير يزيره القبور يريد الاعراب انه صلى الله عليه
وسلم يرجى حياته ان شا الله فلما توافق الاعرابي على ذلك قال فنعم ودل على ان
ذلك قاله على طريق الترجي لا على الاخبار بالغيب بسرة بن صفوان بياء مثناة
وسين مفتوحتين بقرى فريه بفتح الراء واسكانها وانكر الخليل التثقيل وغلط
قايله ومعناه يعمل عمله وبقرى قرية قال تعالى لقد جيت شيا فريا اى عظيما ويذكر
عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر

شبكة الألوكة www.alukah.net

العباد فينادیهم بصوت یسمعه من بعد کما یسمعه من قرب انا الملک الدیان
ولت کذا ذکره هنا معلقا بصیغة التمریض وقد علقه بصیغة الجزم فی کتاب
العلم فی باب الرحلة قال القاضی والمعنی یجعل ملکا ینادی ویخلق صوتا یسمعه الناس
واما الکلام الله فلیس بحرف ولا صوت وقال ابو العباس القرطبی هذا الحدیث والذی قبله
غیر صحیحین کلاهما معلق منقطع والاول موقوف فلا یعتمد علیهما فی کون الله متکلما
بصوت وان کلامه الذی هو صفته منزه عن الحروف والاصوات کما قامت علیه الادلة
القاطعة خضعانا بالضم مصدر خضع کالکفران ویروی بالکسر کالوجدان ونحوان
یکون جمع خاضع ما اذن الله لشیء یکسر الذال المخففة ای ما اسمع لشیء کاستماعه لنبی
یتغنی القرآن ای یتلوه یجهر به حتی یبقی تلث اللیل الاخیر برفع الاخر صفة لثلاث
فاجبه بضم الباء علی مذهب سیبویه فی المضاعف اسمعهم ولا یجهر حتی یاخذ واعنه
القرآن قال ابو ذر فیه تقدیم وتاخیر تقدیره اسمعهم حتی یاخذ واعنه القرآن
ولا یجهر به وانا الدهر بالرفع سبق فی التفسیر الخاوف بالضم البعیر من یدعوتی
فاستجیب له بالرفع والنصب سبق توجیهه فی الصلاة قال فذلک بکسر
الکاف لان المخاطب صوت ابن قدر الله علی رواه الجمهور بالتخفیف وروی بالتشدید
واختلف فی تاویله فقیل کان مومنا لکنه جهل بعض صفات الله واختلف هل هو
بجهلها کمرام لا وقیل قدر بمعنی قدر بالتشدید یقال قدر وقدر ضیق من قوله تعالی
ومن قدر علیه رزقه وقیل قاله فی حال خوف ودهش ولم یضبط قوله قال الله ای عندی
ما احملک علی ما فعلت قال مخافتک لو فرق هو بالنصب علی اسقاط الخافض قال اتبتها
ان کنت لکم قال ابو البقا الصواب بنصب ای علی انه خبر کنت ووجه تقدیمه لکونه استفهاما
واما قولهم خراب فالجید نصب علی خبر علی تقدیر کنت خراب لیکون موافقا لما قبله
عنه والرفع علی معنی ات خراب لم ینتشر او ما شبهه وعند الاصیلی ینتشر بدل
ای لم یقدم لنفسه ذخیرة خیر وروی ینتهر بالها وروی تنبیر بالزای هشه
بقوله للرجل اذا استرخته من الحدیث وکذلک ابة کنفه بفتح النون ای ستره
باب وکلم الله موسی تکلیما فیه حدیث شریک عن انس وقد خلط فیه
شریک باشیا وذکر الفاظا منکرة وقدم واخر ووضع الاسناد فی غیر مواضعهم
فی السموات وقد خالفه الفاظ عن انس وقد رواه قتادة عن انس واتی به مخلصا
مرتبا علی ما تقدم من حدیث المعراج وکذلک رواه مسلم من حدیث ثابت عن
انس علی نحو روایة قتادة فلیتمسک بروایة هذین الامامین عن انس
ولا یعول علی روایة شریک قال ابو العباس القرطبی وقال ابن حزم فی هذا
الحدیث الفاظ مفتحة فمنها قوله قبل ان یوحی الیه وهو باطل وادعاء
ان الاسراء کان بعد النبوة بمدة واوله غیره علی ان المراد یوحی الیه فی شان
الصلاة او لاسراء ونحو واجراه الشیخ شهاب الدین ابو شامة علی ظاهره
والتزم ان الاسراء کان مرتین قبل النبوة وبعدها ومنها قوله دنی الجبار ثم
وعایشة تروی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انا الذی دنی فتدلی

جبریل

جبریل واجاب ابن الحویرث رحمه الله بان هذا کان مناما وحکم المنام غیر حکم
الیقظه قلت عجبت فان رویا الانبیا علیهم الصلاة والسلام وحی الیه بفتح الکلام
وتشدید الباء الموحدة اللهزمة التی فوق الصدر وفیها تنحر الابل ثم انی بطشت
مجیبه ایمانا کذا وقع محشوا بالنصب وملوحا وصاحب الحال طشت لانه وان کان
نکرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة ویجوز ان یکون حالا من الضمیر
فی الجار والمجرور لان تقدیره بطشت کائن من ذهب ومصنوع من ذهب فنقل الضمیر
فی اسم الفاعل الی الجار ورواه البخاری فی باب الاسرا بالجر علی الصفة واما ایمانا وحکمة
فمنصوبان علی التمییز بعلویده بالمعجمة جمع لغد ود وهو حمه عنها للهوات ویقال
له لغد ایضا وجمع الغاد الکودات ان یجریان یغلا فمن الطرد عنصرها بضم العین
وفتح الصاد الاصل وقد یضم الصاد والنون مع الفتح زایدة عند سیبویه لانه لیس عنده
فعلل بالفتح مسکا ذفر بکل معجمة اطیب الریح والزفر بالخریق یقع علی الطیب
والکریه ویفرق بینهما بما یضاف الیه ویوصف به ان امتی ضعفا اجسامهم وقلوبهم
واسماعهم وابدانهم ثم ای مشددون علی رای ابن الخشاب النحوی ولما کان الشرک اعظم
الذنوب بلا به لانه حجة للوعید ثم شاه بالقتل لانه محو للموحد ولم یکفر کونه
قتلا حتی جمع بین وصف الولادة وظلم من لا یعقل وعلیه النحل فلذلک خصه بالذکر
من بین انواع القتل کثیرة شحم بطونهم قلیلة صفة قلوبهم بالرفع علی الصفة وفیه
تانیث الشحم والفقه لما اضیف الی المونث وهو القلوب والبطون والتانیث یسری
من المضاف الیه الی المضاف وقد یکون تانیث کثیرة وقلیلة لتاویل الشحم بالشحوم
والفقه بالمفهوم باب قول الله تعالی کل یوم هو فی شان وما یاتیهم من
ذکر من ربهم محدث الخ زعم بعضهم ان البخاری قصد بهذا موافقة داود الظاهری
فی اجازة وصف الکلام القدیم بانه محدث لا مخلوق وبین انه لیس المراد بالاحداث
ضد القدم بل اثر العلم علی النبی صلی الله علیه وسلم والخلق لان علومهم محدثة
ویحتمل ان یرید البخاری حمل لفظ الحدث علی معنی الحدیث فمعنی قوله من ذکر من ربهم
محدث ای محدث به باب قول الله تعالی واسروا قولکم او اجهروا به الخ
قال ابن بطال قصد الترجمة اشارة صفة العلم ورد بانه لو کان کذلک لکان من
هذه التراجم وانما قصد الاشارة الی امثلته التی کانت سبب نجبته حیث قل
عراه قال تعقبها القرآن مخلوق فاشار بالترجمة الی ان تلاوة الخلق بصفة السر والجهر وذلک
استدعی کونها مخلوقة وهذا وان کان بحسب الحقیقة العقلیة لکنه لا یسوغ شرعا
اطلاقه لفظا لانه یحاسد الا یتین رجل بالرفع والجر وقالت عایشة اذا احبک حسن
عمل امری فقل اعملوا فسیری الله عملکم ورسوله والمومنون ولا یستخفنک احد ای لا
یستخفنک بعمله فیظن به الخیر لکن حتی تراه علطا علی ما شرع الله ورسوله
والمومنون علی ما عملوا وقال معمر ذلک الکتاب هذا القرآن قد فسر ذلک بهذا
وذلک مما یخبر به عن الغایب وهو اشارة الی الحاضر والکتاب حاضر وایده البخاری
بقوله تعالی وجرین بهم فلما جاز ان یخبر عنهم بضمیر بین مختلفین ضمیر المخاطبة فی الحضرة

نسخة الألوكة www.alukah.net

وضمير الجمع عن الغيب فلذلك اخبر بضمير الغائب بقوله ذلك وهو يريد هذا الحاضر
ويقال ذلك بين الدلالة ودليل بين الدلالة بالكسر قاله ابو عمر الزاهد حدثنا
عبد الله بن جعفر الرقي المعتمر بن سليمان قيل هذا وهم وصوابه المعمر بتشديد الميم
لان عبد الله بن جعفر لا يروى عن المعتمر بن سليمان عمر بن تغلب بمثناة ثم غين معجمة
البوع والباع سواء وهو قدر اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا مثل الطاعة لله
من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة عن ابي العالية مورق بن مهران عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير
من يونس بن متى هذه الرواية بجملته من الاحاديث الاهنه يرد قول من جعل الضمير
في رواية انا يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم والترجيح في القراة سبق في فضائل
القران المدني الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا اسعد وسعه في رفع صوته فتبلغ
الغاية في المغفرة اذا تبلغ الغاية في الصوت وحديث عمر مع هشام بن حكيم سبق
في فضايل القران قال ابن عباس يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله
ولكنهم يحرفون يتاولونه على غيرتاويله قد اغتر بعض المتاخرين بهذا وقال ان في تحريف
التوراة والانجيل خلافا هل يقع في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط ومال الى الثاني ورأى
جواز مطابقتها وهو قول باطل ولا خلاف انهم حرفوا وبدلوا والاشتغال بكتابتها ونظرها
لا يجوز بالاجماع وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم راى مع عمر صحيفة شيء من التوراة وقال
لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ولو لا انه يغضبه ما غضب فيه غلبت رحمته غضبه
هذا اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله
والافرحة الله وغضبه صفتان تراجعتان الى ارادته الثواب والعقاب وصفاته
لا توصف بعلمنا احداها الاخرى وانما مر على سبيل المجاز للمجانسة وحديث ابي موسى في
مرات في الصيد والايمان الا انه قال هنا بحث وقال في الايمان والنذور والمسافاة مر
بينهما اذ ليس في ذكر الثلث نفي الخمس والزيادة مقبولة كذا قاله النووي في شرح مسلم
وحديث وفد عبد قيس سبق في الايمان الظروف المزفتة المطلية بالزفت وهو نوع من
القار ثم انتبذ فيه كالاترجة سبق في الاطعمة فتفرقوها ولبه كقرقرة الدجاجة كذا
هنا فقد قرنا لتكرير واصل القرقرة ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهم فان رددته
قلت قرقرت الدجاجة بتثليث الدال ورواية الاسماعيلي الزجاجة بالزاي اي كصوتها
اذا صب فيها الماء كانه اعتبر برواية القارورة وقد سبقت في بدا الخلق وقال
الدارقطني صحف الاسماعيلي في هذا والصواب الدجاجة ماله لدنه بالفتح والكسر سيماهم
اي علامتهم السيد بدال مهملة الحلق واستيصال الشعر وقيل يوتزن التدهين هام
وغسل الراس ويروى التسبب بالمثناة اخره بدل الدال قاله جعفر الطيالسي
قلت لاحد ما التسبب قال الحلق الشديد لشبه النعال الشبيه النوق بضم القاف
هو موضع الوتر من السهم **باب** قول الله عز وجل ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن قد اعترض عليه بان الموزون
الصحايف المكتوب فيها الاعمال كما نص عليه في حديث الترمذي الذي في السجلات

لا الاعمال اذ هي اعراض عند اهل السنة لا تقبل لها ولا جسم لكن قيل ان الله تعالى يحلها
في جواهر او اجسام فيصير اعمال المطيعين في صورة حسنة واعمال العاصين في صورة
قبيحة ثم يزيلها وحينيذ فيصح وصف العمل بالوزن وحكى بعضهم خلافا وقال الراجح
ان الوزن في الاخرة يصعد الراجح عكس الوزن في الدنيا وهو قريب ويقال القسط
مصدر المقسط اعترض عليه بان مصدر المقسط الاقساط واجيب بان ذلك في
الجاري على فعله وليس هو مراد البخاري وانما اراد بالمصدر المحذوف بالزوايد كالقدر
مصدر قدرت اذا حذفت زوايده ورددته الى الاصل وهو كثير وانما تحذف العرب
زوايد المصادر لتتردد الكلام الى اصله كلمتان خبر مقدم وثقيلتان وخفيفتان
صفة له والمبتدا قوله سبحان الله وبحمده وما بعده وانما قدم الخبر على المبتدا لقصد
تشويق السامع الى المبتدا كقوله

ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها ... شمس الضحى وابو اسحق والقمر

قال السكاكي وكون التقديم يفيد التشويق حقه تطويل الكلام في الخبر
والا لم يحسن ذلك الحسن لانه كلما كثر ذكر الشوق بالتطويل يذكر اوصافه
الجارية عليها ازداد شوق السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع من البديع
والمقابلة بين الخفيفة والثقيلة واعنايه بحديث ثقيلتان في الميزان
نص على ان الاعمال يوزن وقد ظهر ما اشتمل عليه من المناسبة كما ظهر قبله
بحديث النية فكانه يذكر نفسه ان عمل ابن ادم يوزن قولا كان او فعلا او
كناية الذي صيغه جملة عمله واشعر ذلك انه وصفه قسطانا وميزانا يرجع
اليه وذلك سهل على من سهله الله عليه وصدق بعين العناية اليه

سبحان الله العظيم وبحمده بل الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى
وزنة العرش وانا اسال الله الكريم المنان ان يجعل
جايزة هذا الكتاب لقبول منه والرضوان
والعفو والعافية والغفران
وان ينفع به قاريه
وكاتبه

قال مؤلفه رحمه الله تعالى ورضي عنه وهو الشيخ

الامام العالم العلامة الحافظ بدر الدين محمد بن الفقير
الى الله تعالى عبد الله الزركشي ختم الله له
بالحسنى كان الفراغ من تسميقه يوم الاحد
المبارك الثالث والعشرون من
ذي القعدة الحرام
من شهور
عام سنة اثنين وثمانين والف وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

شبكة الألوكة www.alukah.net